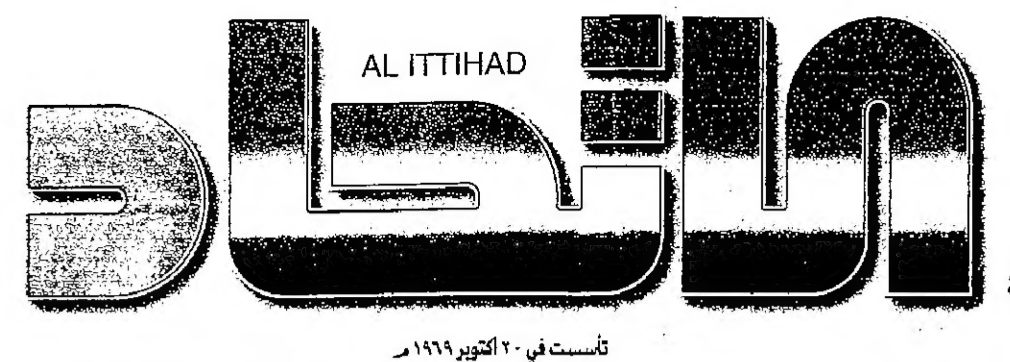


٢٤ صفحة
الثمن درهمان
تأسست في ٢٠ أكتوبر ١٩٦٩م
ISSUE 8293 WEDNESDAY JANUARY 21, 1998

زايد يتلقى اتصالا هاتفيا من نواز شريف ويبعث برسالة إلى الرئيس الجزائري

■ تلقى صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة اتصالا هاتفيا مساء أمس من دولة نواز شريف رئيس وزراء جمهورية باكستان الاسلامية.

ودار الحديث خلال الاتصال حول العلاقات الاخوية والقضايا ذات الأهمية المتبادلة بين البلدين.

من جهة أخرى غادر البلاد مساء امس معالي راشد عبدالله وزير الخارجية متوجها الى الجزائر حاملا رسالة من صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة الى فخامة الرئيس الجزائري اليمين زروال.

وكان في وداعه بمطار أبوظبي الدولي سعادة السفير سيف سعيد بن ساعد وكيل وزارة الخارجية بالنيابة وسعادة السفير عبيد سالم الزعابي مدير ادارة المراسم بوزارة الخارجية وسعادة أحمد بن فليس سفير الجمهورية الجزائرية لدى الدولة. (وام)

صاحب السمو الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني لدى استقباله الفريق ركن طيار سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان في الدوحة. (صورة بالأقمار الصناعية من وام)

تعازي رئيس الدولة لأمير قطر نقلها محمد بن زايد
حمد بن خليفة يزور الامارات قريبا

■ عاد الفريق الركن طيار سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس اركان القوات المسلحة والوفد المرافق لسموه الى البلاد فجر أمس بعد زيارة قصيرة لدولة قطر الشقيقة نقل خلالها تعازي صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان ال نهيان رئيس الدولة الى صاحب السمو الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني أمير دولة قطر في وفاة المغفور لها الشيخة روضة بنت جاسم بن جبر آل ثاني.

وصرح سمو الشيخ محمد بن زايد ال نهيان قبيل مغادرته الدوحة الليلة قبل الماضية «لوكالة الانباء القطرية» انه تم كذلك التشاور والتنسيق حول الزيارة التي سيقوم بها صاحب السمو الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني الى بلده الثاني دولة الامارات في وقت قريب كما نقل تحيات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وتهنئة سموه لأمير قطر بشهر رمضان المبارك.

وقد حمل صاحب السمو الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني أمير دولة قطر سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان خالص شكره وتقديره إلى أخيه صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة على مشاعره الصادقة متمنيا لسموه دوام الصحة والعافية.

وكان سمو أمير دولة قطر قد استقبل الليلة قبل الماضية الفريق الركن طيار سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس أركان القوات المسلحة الذي كان قد وصل إلى الدوحة الليلة قبل الماضية يرافقه سمو الشيخ سعيد بن زايد آل نهيان رئيس دائرة الموانىء البحرية والعميد سمو الشيخ سيف بن زايد آل نهيان وكيل وزارة الداخلية وسمو الشيخ نهيان بن زايد آل نهيان وسمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان وزير الاعلام والثقافة.

وكان الفريق الركن طيار سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان قد غادر الدوحة الليلة قبل الماضية حيث كان في وداع سموه سعادة الشيخ محمد بن خليفة آل ثاني وزير المالية والاقتصاد والتجارة وسعادة الشيخ محمد بن فهد آل ثاني رئيس التشريفات الاميرية وسعادة العميد الركن حمد بن علي العطية رئيس اركان القوات المسلحة القطرية وعدد من المسؤولين بوزارة الخارجية وسعادة سعيد محمد الزعابي سفير الدولة بالدوحة وسعادة عبدالله محمد العثمان سفير دولة قطر لدى الدولة. وقد رافق سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان خلال هذه الزيارة سمو الشيخ سعيد بن زايد آل نهيان رئيس دائرة الموانىء البحرية والعميد سمو الشيخ سيف بن زايد آل نهيان وكيل وزارة الداخلية وسمو الشيخ نهيان بن زايد آل نهيان وسمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان وزير الاعلام والثقافة.

الرئيس الأمريكي انتقد «الفلسطيني»
نتانياهو يضغط على كلينتون! عرفات ينفي دعوته لانتفاضة جديدة

■ واشنطن - هدى توفيق:

■ ضغط بنيامين نتانياهو رئيس الوزراء الاسرائيلي على الرئيس الامريكي بيل كلينتون، بدل ان يحدث العكس كما كان متوقعا!..

واعلن نتانياهو عقب اجتماع مع الرئيس الامريكي استغرق ساعة ونصف الساعة، انه لم يتم التوصل الى اي اتفاق مع كلينتون وقال «لقد بحثنا في الثوابت التي تتيح التوصل الى ترتيبات نهائية مع الفلسطينيين».

وقد بدأ كلينتون ونتانياهو اجتماعهما امس، باعلان الرئيس الامريكي انه «يتفق» ونتانياهو على ادانة تصريحات الرئيس الفلسطيني الذي تحدث عن احتمال اندلاع «انتفاضة جديدة» اذا استمر الجمود في عملية السلام. وقال كلينتون انه يجب على عرفات الذي سيجتمع به غدا في البيت الابيض الا يشجع مثل هذا التطور.

وقال كلينتون للصحفيين اثناء جلوسه مع نتانياهو في المكتب البيضاوي في البيت الابيض «اعتقد انه يتعين علينا ان نتخذ موقفا ايجابيا». وتابع قائلا «اعتقد ان اسرائيل تريد السلام وحل هذه المشكلة، واعتقد ان من مصلحة الفلسطينيين والسيد عرفات، السعي من اجل حل هذه المشكلة ونحن نبذل قصارى جهدنا». واضاف انه سيبحث مع نتانياهو آراءه بشأن مفهوم الانسحاب الذي يعتد به. ومضى كلينتون يقول ان مباحثاته مع نتانياهو تتناول تصور الولايات المتحدة لما يجب ان يكون انسحابا له مصداقية من الضفة الغربية.

وقد نفى عرفات الموجود في باريس بطريقه الى واشنطن ان يكون قد هدد بانتفاضة جديدة. وقال في مؤتمر صحفي «لم أقل ذلك، والذي قلته ان عدم السير في عملية السلام كما تم الاتفاق عليه، يدفع المنطقة كلها الى عملية فوضى» وكان عرفات يرد بذلك على ادانة كلينتون لما نسب اليه.

وعندما سئل كلينتون عما اذا كان سيمارس ضغوطا على نتانياهو ليسقدم «تنازلات» للفلسطينيين قال انه يرفض استخدام كلمة «ضغوط» اما نتانياهو فقال «ان العلاقة بيننا مختلفة واولئك الذين يتوقعون ضغوطا او خضوعا لضغوط، يخيب أملهم دائما وسيخيب هذه المرة ايضا».

ولوحظ ان كلينتون تفادى المواجهة العلنية او انتقاد السياسة الاسرائيلية، في الوقت الذي تحدى رئيس الوزراء الاسرائيلي كلينتون وذلك بلجراء لقاءات مع خصوم الرئيس الامريكي المتشددين. واجتمع فور وصوله الى واشنطن الليلة قبل الماضية مع رئيس مجلس النواب نيوت جنجريتش.

وحرص نتانياهو على طرح موقفه مسبقا فقال امام حركة متطرفة مقربة من اسرائيل تدعى «فويس يونايتد فور اسرائيل» ان اسرائيل دولة صغيرة ولا تتحمل تنفيذ الانسحاب من مناطق حساسة وحيوية. ومن مساحات كبيرة من اراضي الضفة الغربية. وشدد على الامن مكررا سلسلة مطالب من الفلسطينيين. وكان بين المتحدثين في الاجتماع القس جيري فالويل الذي قام بتسويق شريط فيديو يتهم فيه كلينتون بارتكاب سلسلة من الجرائم من بينها الاتجار بالمخدرات وعمليات نصب كبيرة. وقد حاول المتحدث باسم البيت الابيض ان يهون من شأن الرسالة التي وجهها نتانياهو عبر اجتماعه بخصوم كلينتون الاقوياء، وقال ان المسؤول الاسرائيلي سيجتمع مع قيادات اخرى.

وكان كلينتون قد اكد قبل اللقاء بساعات ان التزامه باسرائيل ثابت ولا يمكن ان يهتز، وان في وسعه ان يعمل مع نتانياهو.

وقال مالكولم هوينلين الرئيس التنفيذي لمؤتمر رؤساء المنظمات اليهودية الامريكية لصحيفة «نيويورك تايمز» ان كلينتون كان في اجتماعه مع رؤساء المنظمات المذكورة امس الاول «متفتحا للغاية» واعرب «عن حبه» لنتانياهو واوضح انه لا يعتزم ان يضغط عليه.

واضاف هوينلين ان كلينتون اعرب عن شعوره بالاحباط ازاء استمرار المناقشات شهرا بعد شهر بشأن الشيء نفسه (الانسحاب من الضفة).. وقال ان كلينتون اعرب عن امله في تحريك عملية السلام كي يشرع الطرفان في محادثات التسوية النهائية. لكن كلينتون تساءل قائلا: كيف نحقق ذلك؟

وفي القاهرة قال وزير الخارجية المصرية عمرو موسى ان وزيرة الخارجية الامريكية مادلين اولبرايت ابلغته بانه ستكون هناك اتصالات تالية بعد لقاء كلينتون مع كل من نتانياهو وعرفات.. لكن موسى اضاف يقول ان موقف اسرائيل لا يدعو الى التفاؤل.

نتانياهو يبدو مازحا وواثقا خلال لقائه مع كلينتون في البيت الابيض. (رويترز)

وفد «الترويكا» أجرى محادثات مفيدة
مصرع ٤١ شخصا واصابة العشرات بانفجار قنبلتين وسلسلة مذابح بالجزائر

■ الجزائر - الاتحاد - وكالات:

■ عقد وفد «الترويكا» الاوروبية محادثات مفيدة للغاية مع المسؤولين الجزائريين الذين اعربوا عن قلق بلادهم ازاء الارهاب وامتداده في الخارج، فيما جددت الجامعة العربية دعمها للجزائر في وجه الارهاب، وشجبت السعودية الاعمال الارهابية التي تجري هناك وابدت استعدادها للمساعدة في الوقت الذي لقي فيه حوالي ٤١ شخصا مصرعهم واصيب العشرات نتيجة سلسلة مذابح وانفجار قنبلتين احداهما في أحد أحياء العاصمة، والثانية في مدينة زرالد الساحلية.

فقد أجرت الحكومة الجزائرية امس حوارا دقيقا مع وفد الاتحاد الاوروبي الذي يرأسه ديريك فاتشيت الوزير بوزارة الخارجية البريطانية الذي قال ان الحوار كان مفيدا للغاية، وتمت خلاله مناقشة قضايا الامن وحقوق الانسان والتعاون بين الجزائر ولجنة الاتحاد الاوروبي. واعلن مصدر رسمي جزائري ان الوفد اجرى محادثات مع وزير الخارجية احمد عطاف الذي وافق على التوجه إلى بريطانيا لعقد المزيد من المحادثات. وأعرب الاتحاد عن اسفه لرفض الجزائر استقبال بعثة من الأمم المتحدة.

وقد اعربت الجزائر للوفد الاوروبي عن قلقها ازاء الارهاب وامتداده في الخارج، وقالت انها ليست بحاجة للمساعدات الانسانية. ومن جانبها اعربت احزاب المعارضة الجزائرية عن قلقها ازاء الوضع الامني خلال لقاءات عقدتها قادتها مع «وفد الترويكا».

وانفجرت ظهر أمس قنبلة داخل حافلة في حي بن عكنون الشعبي في العاصمة الجزائرية مما اسفر عن مصرع ٥ اشخاص واصابة ٣٠ آخرين بينهم ٤ في حالة خطرة وقد دمر الانفجار الحافلة تماما وغطت الدماء مكان الحادث. كما انفجرت قنبلة أمس في مدينة زرالد الساحلية غربي العاصمة مما أسفر عن اصابة عدد كبير من الاشخاص وقد انفجرت القنبلة في سوق مكتظ بالمواطنين.

وذكرت الصحف الجزائرية امس ان ٣٦ شخصا على الاقل لقوا مصرعهم في هجمات وتفجيرات بانحاء مختلفة من الجزائر امس الاول.

حطام الحافلة التي انفجرت في الجزائر أمس. (رويترز)

تأكيدا لما نشرته الاتحاد
اجراء تعديل وزاري في قطر

■ الدوحة - جابر الحرمي:

■ أصدر أمير قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني مساء امس قرارا باجراء تعديل وزاري في تشكيل مجلس الوزراء القطري الحالي.

وكانت «الاتحاد» قد انفردت يوم الاحد الماضي بنشر خبر عن التشكيل الوزاري القطري.

وبمقتضى التعديل تم تعيين الشيخ محمد بن خليفة آل ثاني نائبا لرئيس مجلس الوزراء الذي كان يشغل منصب وزير المالية والاقتصاد والتجارة.

ومنصب نائب رئيس الوزراء كان شاغرا منذ ان تم تعيين الشيخ عبدالله بن خليفة آل ثاني رئيسا للوزراء في تغيير وزاري سابق في نهاية عام ١٩٩٦.

كما قضى التعديل بتعيين الشيخ محمد بن خالد آل ثاني وزيرا للدولة عضوا بمجلس الوزراء. ود. محمد عبدالرحيم كافود وزيرا للتربية والتعليم العالي. تم تغيير مسمى الوزارة بدلا من وزارة التربية والتعليم والثقافة. ويوسف حسين كمال وزيرا للمالية والاقتصاد والتجارة (كان يشغل وكيلا للمالية) وعلي محمد الخاطر وزيرا للدولة لشؤون مجلس الوزراء عضوا بمجلس الوزراء.

وقد أدى الوزراء مساء امس اليمين القانونية امام أمير قطر وبحضور رئيس مجلس الوزراء.

وقضى مرسوم آخر أصدره أمير قطر بتعيين السفير عبدالرحمن بن حمد العطية وكيلا لوزارة الخارجية وهو منصب تم استحداثه.

كما تم اعفاء الشيخ الدكتور خالد بن جبر آل ثاني من منصبه كوكيل لوزارة الصحة العامة، ولم يتم تعيين اي شخصية مكانه. وكان هناك خلاف مستفحل بين وزير الصحة د. عبدالرحمن الكواري (لم يتم تغييره) وبين الوكيل الذي تم اعفاؤه من منصبه.

كما تم تعيين عبدالرحمن بن همام العبدالله رئيسا لديوان المحاسبة وصلاح غانم العلي نائبا للرئيس. وتم اعفاء عزت الرشيد من منصبه كمدير عام للمؤسسة العامة القطرية للاتصالات السلكية واللاسلكية. وتم تعيين د. حجر احمد حجر رئيسا لمجلس ادارة مؤسسة حمد الطبية.

٢٠٠ مليون دولار حجم اضرار التلوث واحتراق غابات القرم

■ علي سلطان وفريد يوسف:

■ قدر خبيران دوليان في مجال مكافحة التلوث النفطي حجم الاضرار والخسائر الناجمة عن غرق دوبة محملة بثمانية آلاف طن من النفط قبالة سواحل أم القيوين وعجمان من ١٥٠ الى ٢٠٠ مليون دولار وقالا ان ازالة آثار هذه الكارثة البيئية تحتاج الى خمس سنوات من العمل المتواصل للحفاظ على البيئة البحرية وأعادة الحياة الى غابات القرم التي احترقت بفعل التلوث النفطي الذي اغرق جذورها وأوراقها بالاضافة الى موت المئات من الكائنات البحرية في تلك المنطقة التي تعتبر ملاذا للحياة البحرية في الامارات.

وقد رافقت «الاتحاد» فريق متابعة آثار التلوث النفطي في جولة بحرية أمس للمناطق المتضررة شملت البوص والمدار ووراء القرم للاطلاع على حجم الاضرار التي تعرضت لها هذه المناطق.

وقال الرائد عبيد ابراهيم حميد مدير مركز خفر السواحل بأم القيوين ان الجهود متواصلة لمكافحة التلوث مناشدا الجهات المعنية ببذل المزيد من العمل لتطويق الكارثة وحماية الاحياء البحرية مشيرا الى ان حجم التلوث وصل الى حوالي ٩٠ كيلومترا، ومن جانبه قال المهندس الشيخ عبدالعزيز بن علي النعيمي رئيس جمعية أصدقاء البيئة بأن الجمعية حددت المنطقة المتضررة وستبذل كافة الجهود لتنظيف السواحل والخيران المتضررة.

الى ذلك واصلت الشركة المعنية بتعويم الدوبة جهودها لانتشالها من قاع البحر ويتوقع ان يتم تعويم الدوبة اليوم.

(طالع ص ٥).


آثار الكارثة على شواطىء الجزيرة. (تصوير: عمر درار)

إمساكية رمضان	
الافطار:	٦,٠٠
الامساك:	٥,٣٢
الفجر:	٥,٤٢

مع مراعاة فروق التوقيت

٥٠٠ مليار دولار من «الاموال القذرة» في العالم

■ دوجلاس (ايل اوف مان)، قال محام كبير أمس ان ما يصل الى ٥٠٠ مليار دولار من الاموال القذرة تختفي وراء معاملات خارجية حول العالم ولا يكتشف منها سوى عشرها فقط.

واصبحت عمليات غسل الاموال واحدة من الجرائم المتنامية في العالم وتغرى الجميع من اول زعماء عصابات المخدرات وحتى الازواج الفارين والمحاسبين المنحرفين.

وقال الان جوف من مجموعة «تراك» المكونة من محامين يحللون اقتفاء اثر واستعادة اموال قذرة «الجريمة اصبحت اكثر تعقيدا عن اى وقت مضى». وأضاف لرويترز: «هناك عمليات غسل اموال تتم يوميا اكثر مما يتم تداوله في بورصة نيويورك للاوراق المالية».

وحتى المعاملات الخارجية المنظمة بأحسن صورة يمكن ان يتم خداعها. فيقول جوف «لا يوجد اى نظام الكتروني لا يمكن اختراقه». لكنه لن يقضى حياته في ملاحقة الثروات المدفونة الكترونيا.

ومضى جوف قائلا «نحن حريصون على تجنب الجريمة المنظمة وبارونات المخدرات. هؤلاء يلعبونها بطريقة خطرة. انهم يفعلون هذا منذ ايام آل كابوني. انهم بارعون. لدينا جميعا زوجات وعائلات».

وبدلا من ذلك تتعقب «تراك» «الزوج الذى يخفى ارصدته عن زوجته او المحامى الذى يتلاعب بحسابات عميله وغيرهم».

وتتنامى ظاهرة معاملات البنوك الخارجية بمعدل مرتفع حول العالم من اول المراكز القديمة مثل جزر كايمان وبرمودا حتى جزر المحيط الهادى الصغيرة.

ويرى جوف ان القوانين المتساهلة فى عدد من الدول تشجع على جريمة غسل الاموال. ويصر جوف على ان القاء القبض على المجرمين من شأن قوات الشرطة وليس من مهام «تراك». ويسلم جوف بالواقع قائلا «نكون سعداء اذا نجحنا فى قضيتين من بين خمس. لا يمكننا النجاح فيها جميعا». (رويترز).

زايد ومكتوم والحكام وخليفة يعزون أمير قطر

■ بعث صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة برقية تعزية الى اخيه صاحب السمو الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني أمير دولة قطر اعرب فيها عن خالص عزائه وصادق مواساته في وفاة المغفور لها الشيخة روضة بنت جاسم بن جبر آل ثاني.

كما بعث صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي ببرقية تعزية ومواساة الى صاحب السمو الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني.

وبعث أصحاب السمو أعضاء المجلس الأعلى حكام الامارات ببرقيات تعزية الى صاحب السمو الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني أمير دولة قطر الشقيقة في وفاة المغفور لها الشيخة روضة بنت جاسم بن جبر آل ثاني.

فقد بعث برقيات تعزية كل من صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة وصاحب السمو الشيخ صقر بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم رأس الخيمة وصاحب السمو الشيخ راشد بن أحمد المعلا عضو المجلس الأعلى حاكم أم القيوين وصاحب السمو الشيخ حميد بن راشد النعيمي عضو المجلس الأعلى حاكم عجمان وصاحب السمو الشيخ حمد بن محمد الشرقي عضو المجلس الأعلى حاكم الفجيرة.

كما بعث أصحاب السمو أعضاء المجلس الأعلى حكام الامارات ببرقيات مماثلة الى سمو الشيخ عبدالله بن خليفة آل ثاني رئيس مجلس الوزراء بدولة قطر في وفاة المغفور لها والدته.

وبعث اصحاب السمو اولياء العهود ونواب الحكام ببرقيات مماثلة الى صاحب السمو أمير دولة قطر وسمو رئيس مجلس الوزراء.

كما بعث صاحب السمو الشيخ خليفه بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة برقية تعزية الى صاحب السمو الشيخ حمد بن خليفه آل ثاني أمير دولة قطر الشقيقه أعرب فيها عن خالص عزائه وصادق مواساته في وفاة المغفور لها الشيخه روضه بنت جاسم بن جبر آل ثاني.

كما بعث صاحب السمو الشيخ خليفه بن زايد آل نهيان برقية تعزية مماثلة الى سمو الشيخ عبدالله بن خليفة آل ثاني رئيس مجلس الوزراء بدولة قطر في وفاة المغفور لها والدته.

وبعث أصحاب السمو أولياء العهود ونواب الحكام برقيات مماثلة الى صاحب السمو أمير قطر وسمو رئيس مجلس الوزراء. (وام)



معالي راشد عبدالله وزير الخارجية لدى مغادرته البلاد امس متوجها الى الجزائر حاملا رسالة من صاحب السمو رئيس الدولة الى الرئيس الجزائري.. (وام)



صقر القاسمي يستقبل مستشار الرئيس البوسني

■ استقبل صاحب السمو الشيخ صقر بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم رأس الخيمة بقصر خزام مساء امس السيد ديزمالدين كلان ابزفوسنوج اودبور مستشار الرئيس علي عزت بيجوفيتش رئيس جمهورية البوسنة والهرسك الذي قدم لتهنئة سموه بمناسبة شهر رمضان المبارك.

حضر المقابلة سمو الشيخ سلطان بن صقر القاسمي نائب حاكم رأس الخيمة وعدد من الشيوخ.. (وام)

يلتسين يتسلم أوراق اعتماد سفيرنا في موسكو ويشيد بالعلاقات بين الإمارات وروسيا

■ موسكو: قدم سعادة طارق احمد الهيدان سفير دولة الإمارات العربية المتحدة لدى موسكو أوراق اعتماده الى فخامة الرئيس بوريس يلتسين رئيس روسيا الاتحادية.

وقد نقل سعادته تحيات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة الى الرئيس بوريس يلتسين ومن جانبه حمله الرئيس الروسي خالص تحياته وتمنياته الى صاحب السمو رئيس الدولة وحكومة وشعب دولة الإمارات.

وفي كلمة له بهذه المناسبة أشاد الرئيس يلتسين بالعلاقات الثنائية الجيدة التي تربط بين البلدين مؤكدا أهمية تعزيز علاقات الصداقة والتعاون مع دولة الإمارات.

وقال ان روسيا تشهد تحولات جذرية في مختلف المجالات وان المرحلة الصعبة منها قد أنجزت في ظل نظام ديمقراطي حر.

وحضر تقديم أوراق الاعتماد السيد يفجيني بريماكوف وزير الخارجية الروسي وعدد من المسؤولين. ويخلف سعادة طارق الهيدان في هذا المنصب سعادة ناصر العبودي سفير الإمارات السابق في موسكو الذي نقل مندوبا دائما لدولة الإمارات لدى المقر الأوروبي للأمم المتحدة في جنيف. وكان سعادة طارق الهيدان سفيرا لدولة الامارات لدى سوريا قبل نقله الى موسكو.

الاتحاد النسائي يختتم لقاءات رمضان الدينية

■ اختتم الاتحاد النسائي العام مساء أمس سلسلة اللقاءات الدينية الرمضانية التي يحرص على تنظيمها بشكل دوري خلال شهر رمضان المبارك تحت رعاية قرينة صاحب السمو رئيس الدولة سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك رئيسة الاتحاد النسائي العام وذلك في اطار حرص سموها على تدعيم القيم الإيمانية والدينية لدى إبنة الإمارات حيث تم اختتام هذه اللقاءات بمحاضرة دينية بعنوان الدعاء هو العبادة ألقتها الواعظة الإماراتية وداد لوتاه.

وقبل بداية الندوة الدينية تقدمت السيدة موزة حبروش مديرة الاتحاد النسائي العام بجزيل الشكر إلى راعية المسيرة النسائية سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك على رعايتها الكريمة والمستمرة لسلسلة اللقاءات الرمضانية.

كما توجهت بالشكر الى الشيخات الفاضلات وقرينات أعضاء السلك الدبلوماسي وكل من حرص على الحضور والمشاركة في هذه اللقاءات الرمضانية، وكذلك كافة الجهات الرسمية والأفراد الذين ساهموا في انجاح هذه المحاضرات.

وقد شهد المحاضرة عدد من الشيخات وقيادات العمل الدبلوماسي وقرينات السلك الدبلوماسي.

محمد بن راشد يزور الشعراوي في المستشفى ويطمئن على صحته

■ قام الفريق اول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع مساء أمس بزيارة الداعية الاسلامي فضيلة الشيخ محمد متولي الشعراوي الذي يرقد في المستشفى الامريكي بدبي. وقد اطمأن سموه على صحة الشيخ الشعراوي وتمنى له الشفاء العاجل وموفور الصحة والعافية ليكمل مسيرة العطاء وخدمة الاسلام والمسلمين. وقد اعرب الداعية الاسلامي الشيخ الشعراوي الذي بدا بصحة جيدة عن سعادته لهذه الزيارة الكريمة ودعا الله العلي القدير ان يحفظ سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ذخرا وقدوة وسندا لشباب الامة وان يحميه من كل مكروه. رافق سموه في الزيارة سعادة اللواء ضاحي خلفان تميم قائد عام شرطة دبي وسعادة ابراهيم بوملحة النائب العام بدبي وعدد من المسؤولين. (وام).

سلطان بن زايد يستقبل رئيس حكومة اقليم الحدود الشمالية الباكستانية

■ استقبل سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء بمكتبه مساء امس معالي مهتاب احمد خان عباس رئيس حكومة اقليم الحدود الشمالية الباكستانية (بيشاور) الذي يزور البلاد حاليا يرافقه سعادة مشتاق احمد ليجاري السفير الباكستاني لدى الدولة.

وتم خلال المقابلة استعراض العلاقات الثنائية بين البلدين وتبادل وجهات النظر حول عدد من القضايا ذات الاهتمام المشترك.

ورحب سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان بالوفد الباكستاني وبعلاقات الصداقة التي تربط البلدين معربا عن امله ان تفتح هذه الزيارة مجالات جديدة للتعاون بين البلدين متمنيا لهذه العلاقات مزيدا من التقدم والازدهار في ظل القيادة الحكيمة للبلدين.

واكد سموه حرص صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة على تعزيز وتطوير علاقات الصداقة مع جمهورية باكستان ودعمها في مختلف المجالات التنموية لما فيه مصلحة الشعب الباكستاني الشقيق.

ومن جانبه نقل معالي مهتاب احمد خان لسمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان تحيات دولة نواز شريف رئيس وزراء باكستان مشيدا بالعلاقات الوطيدة التي تربط البلدين الصديقين ووجه معاليه الدعوة لسموه لزيارة اقليم بيشاور وقد قبلها سموه على ان يحدد موعدها في وقت لاحق.

كما اشاد معاليه بمواقف ودعم دولة الامارات العربية المتحدة لمشاريع التنمية في باكستان كما اشاد بالتطور الحضاري والعمراني والزراعي الذي تشهده دولة الامارات متمنيا لهذه الدولة مزيدا من التقدم والازدهار في ظل القيادة الرشيدة لصاحب السمو رئيس الدولة.

تحسين وصيانة الطرق الداخلية في خورفكان تعميق الميناء لاستقبال السفن العملاقة

▣ خورفكان - عبدالله الحريثي

■ في اطار خطط تحسين الطرق في مدينة خورفكان تنفيذا لتوجيهات صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم الشارقة، انجزت الشركة المنفذة خطوات واسعة من مشروع صيانة الطرق الداخلية بالمدينة، ومن المتوقع تسلم المشروع قبل العيد والذي يتكلف أكثر من ٢٠٠ الف درهم وبمساحة تقدر حوالي ٥ كيلومترات مربعة وقالت الشركة المنفذة ان العمل ينتهي من المشروع خلال الشهر المقبل. وتشمل اعمال الصيانة طرقات السينما والسوق وشارع الشيخ خالد.

وقال المهندس انس عثمان آغا ان مشروع شارع كورنيش خورفكان شارف على الانتهاء حيث سيفتتح بتاريخ منتصف فبراير وتبلغ تكلفته الاجمالية اكثر من ١٨ مليون درهم، ويبلغ طوله حوالي ٢ كيلومتر.

وقال ان المشروع يشمل انشاء طريق مزدوج من حارتين بعرض ٧,٣ متر مربع مع جزيرة وسطي عرضها ٤,٦ متر ومواقف على جانب الطريق مع ارصفة للمشاة، وايضا تم انشاء وانجاز اربع عبارات مياه الامطار لتصريفها وبناء كاسر الامواج بالجهة المقابلة للبحر على طول الشارع.

ويشمل المشروع حارات لاستراحة المارة ومن المتوقع ان يتم زراعته بمسطحات خضراء وزراعة اشجار متنوعة ليكون مرفقا سياحيا فريدا من نوعه بالمنطقة.

وقال انه يتم تركيب اعمدة وانارة على الطريق عند افتتاحه، بالاضافة الى انشاء دوارين السوق المركزي ودوار الميناء.

وبالنسبة لرصف الطرق الداخلية قال انها تشمل رصف وتسوية ثلاث طرق شارع الشيخ خالد وشارع السينما وشارع السوق بمساحة قدرها ٥ كيلو متر مربع وتكلفة اجمالية ٢٠٠ الف درهم، وسيتم الانتهاء منه قبل ايام العيد ان شاء الله.

تعميق ميناء خورفكان

ومن ناحية أخرى يتم توسيع وتعميق ميناء خورفكان لاستقبال السفن العملاقة، وكما قامت حكومة الشارقة ببناء عدد من المساكن في المدينة والمناطق التابعة لها، حيث تم الانتهاء من انجاز عدد ن هذه المساكن وسوف تتسلمها بلدية الشارقة قريبا ومن المساكن التي قاربت على الانتهاء عشرة مساكن بمنطقة الولية و ٦٠ مسكنا بمنطقة المديفي بالقرب من نادي الخليج ومحطة الكهرباء، وتتألف هذه المساكن من ثلاث غرف ومطبخ وملحقاتها، ومجلس مع صالة طعام ومرافق صحية أخرى، كما قامت هيئة مياه وكهرباء الشارقة بفرعيها بمد هذه المساكن بالمياه والتيار الكهربائي.



صيانة شارع الكورنيش «تصوير: أسامة الحريري»



العتيبة يستقبل السفير الامريكي

■ استقبل معالي الدكتور مانع سعيد العتيبة المستشار الخاص لصاحب السمو رئيس الدولة مساء امس سعادة دافيد كورتين ليت سفير الولايات المتحدة الامريكية لدى الدولة.. وتم خلال المقابلة بحث التعاون بين البلدين في جميع المجالات.. (وام)

هيئة مطار الشارقة الدولي تؤكد الحرص على حماية البيئة وتنميتها

■ أكد السيد محمد سيف الهاجري مدير عام دائرة الطيران المدني بالشارقة أمس أن هيئة مطار الشارقة الدولي تولى اهتماما بالغا للمحافظة على البيئة المحيطة وحمايتها من التلوث ادراكا منها بالاخطار التى يسببها التلوث على الصحة والسلامة العامة.

وأشار الى أن أحدث تقرير اعدته هيئة مطار الشارقة الدولى يؤكد أن المختصين بهذا الجانب فى المطار على وعى كاف بأخطار التلوث البيئى وتوفير البرامج الكفيلة لتنفيذ أسرع الحلول والوسائل لحل جميع المشاكل البيئية الطارئة.

وقال ان هيئة المطار تنفذ قوانين صارمة لحماية المناطق المحيطة بالمطار من الازعاج الذى تسببه الطائرات اثناء الهبوط والاقلاع ومن التلوث البيئي الذى ينتج عن احتراق وقود الطائرات حيث حددت هذه القوانين الطيران على ارتفاع معين بخطوط سير محددة مع الالتزام بقوانين الاقلاع والهبوط التى تهدف الى تقليل التلوث الذى قد يضر سكان الشارقة والمناطق المجاورة.

من جانبه أكد السيد غانم الهاجرى مدير عام هيئة مطار الشارقة الدولى أن لدى هيئة المطار خططا منسقة للتعاون مع دائرة التخطيط ببلدية الشارقة تهدف الى توفير بيئة أفضل للقاطنين وتحديد مناطق سكنية آمنة بعيدة عن محيط المطار بحيث لايسمح بوجود مساكن فى محيط المطار.

وأشار الى تعاون فريق النظافة فى المطار مع بلدية الشارقة فى العمل المتواصل للمحافظة على المظهر الجمالى للمطار وازالة المخلفات التى يتم جمعها بشكل مستمر ومنتظم. وقال ان قسم الحدائق بالمطار يتولى زراعة جميع المناطق الخالية داخل المطار وفى محيطه ليتمتع المسافرون والسياح والقاطنون بقضاء أوقات ممتعة فى حديقة المطار.

وأشار الى أن هيئة مطار الشارقة الدولى تعنى بشكل كبير بالبيئة حيث وجهت جميع العاملين فى مختلف الادارات للمشاركة فى البرامج البيئية ليكونوا على وعى تام بأهمية المحافظة عليها. (وام)

في اجتماع اقليمي بالدار البيضاء الصحة تؤكد أهمية التطوير الاداري وتطبيق قواعد الجودة

▣ صلاح الحفناوي

■ أكدت وزارة الصحة ان تطوير وتحديث اساليب ادارة الخدمات الصحية يتساوى في اهميته ومردوده مع تطوير وتحديث التقنيات التشخيصية والعلاجية والوقائية نفسها.

وأشارت وزارة الصحة خلال مشاركتها في اجتماع الاستشارة الاقليمية حول التدبير الاداري في المستشفيات دعما لسياسة الصحة للجميع والذي عقد مؤخرا بالدار البيضاء الى التغييرات الجذرية في الاولويات الصحية في ضوء المستجدات والمعطيات الجديدة والتي تشمل الخسائر واختفاء امراض وظهور امراض اخرى بعضها مستجد والاخر عائد بقوة وبقدرة اكبر على مقاومة كل العلاجات المتاحة وتزايد اهمية الامراض السلوكية او الامراض الناتجة عن سلوكيات خاطئة كالتدخين والعادات الغذائية الخاطئة وغيرها باعتبارها التحدي الاهم للصحة.. الامر الذي يتطلب تفعيل التعاون الاقليمي والدولي لوضع البرامج والسياسات الصحية القادرة على التعامل مع هذه المستجدات.

وصرح الدكتور عبدالكريم الزرعوني مدير ادارة الطب العلاجي وممثل الامارات في الاجتماع والمستشار المؤقت لمنظمة الصحة العالمية بأن لجنة الاستشارة الاقليمية حول التدبير الاداري في المستشفيات انتهت الى مجموعة من التوصيات المهمة الموجهة الى الدول الاعضاء في اقليم شرق المتوسط والى منظمة الصحة العالمية والى المكتب الاقليمي.

وقال ان التوصيات تضمنت تأكيد أهمية تطبيق قواعد الجودة ومراقبة النوعية في جميع مستويات الرعاية الصحية الاولية والثانوية والمستوى التخصصي الثالث.. كما تضمنت التوصيات تشجيع الدول الاعضاء على اجراء بحوث لتحليل خدمات الرعاية الصحية الثانوية والثالثية واجراء بحوث ميدانية لايجاد حلول للمشاكل التي يتم تحديدها في خدمات الرعاية الصحية الثانوية والثالثية: وعلى المكتب الاقليمي لشرق المتوسط بالتعاون مع الدول الاعضاء وضع المعايير الاقليمية والوطنية لاعتماد المستشفيات ويتطلب جهاز الرعاية الصحية الوطني استحداث نظام احالة فعال وذلك لقيامه بمهامه بجدوى وفعالية وبدعم الرعاية الصحية الثانوية والثالثية للرعاية الصحية الاولية، وعلى الدول الاعضاء ان تضع الوثائق اللازمة للسياسة الصحية وللاجراءات الخاصة بنظام الاحالة وبيان دور ومهام كل ادارة والقيام بتقييم اداء كل جهاز. وعلى المكتب الاقليمي لشرق المتوسط بالتعاون مع الدول الاعضاء ان يصدر دليلا استرشاديا عن نظام الاحالة ونشره وتقييمه ولابد من تدريب العاملين في هذا المجال وتزداد اهمية ضمان جودة الرعاية الصحية يوما بعد يوم وكذلك اهمية جودة الرعاية الصحية المتواصلة، وان ضمان جودة الرعاية الصحية يوحي بالثقة والاطمئنان الى ان الخدمات الصحية المتوفرة فعالة ومجدية وعلى الدول الاعضاء وضع او تحديد اداة تنسيق وتضع نظاما وطنية وخطة وطنيا لجودة خدمات الرعاية الصحية في مؤسسات الرعاية الصحية الثانوية والثالثية، وعلى المكتب الاقليمي لشرق المتوسط ان ينشر كتيبا عن ضمان جودة الرعاية الصحية ودوام التدريب على ضمان جودة الرعاية الصحية على المستويين الوطني والاقليمي وطريقة الاستفادة من الكتيب، ومن الضروري تطوير اطر السياسة الصحية لخدمات الرعاية الصحية في المستشفيات بما يتماشى مع السياسة الصحية للدولة مع التأكيد على الغاية والهدف الاجتماعي «الصحة للجميع»، وعلى منظمة الصحة العالمية ان تعيد النظر في الوضع الحالي للسياسة الصحية وذلك بالتعاون مع الادارات المعنية وتصدر ادلة استرشادية بذلك.

زايد سخر كل الامكانيات لتحقيق التنمية الشاملة في البلاد

الشيخة فاطمة: فتاة الامارات تملك الخبرة لمواجهة المستجدات

مؤتمر المرأة في فبراير يناقش أسس نهضة المجتمع

■ أكدت قرينة صاحب السمو رئيس الدولة سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك رئيسة الاتحاد النسائي العام بالدولة ان مستقبل أبناء الامارات هو الشاغل الاول الذي يفكر فيه صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة.

وقالت سموها في حديث أجرته معها مجلة (فيروز اللبنانية) ان توجيهات صاحب السمو رئيس الدولة بتوفير سبل الحياة الكريمة وتطوير العمل في كافة أنحاء الامارات تنبع من اهتمام سموه بالانسان في الامارات حيث تشغل التنمية البشرية بكل أبعادها صاحب السمو رئيس الدولة هذه التنمية التي تسعى الى تحقيق الغايات في التعليم والتأهيل والصحة والوعي وفتح أبواب العمل وصقل قدرات الشباب واتاحة الفرصة لهم للمشاركة في العمل الوطني.

وأضافت سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك ان دولة الامارات تبوأت مكانا متميزا بين دول العالم بفضل السياسة الحكيمة لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة التي جعلتها في مقدمة الدول التي تنتهج أسلوبا حضاريا وأصيلا ينم عن عراقة تقاليدها الاسلامية والعربية.

وأكدت سموها ان دعواته المتواصلة للم الشمل العربي والمصالحة تظل من ثوابت أفكاره وأحلامه التي يبذل من أجلها الكثير من الجهد والوقت باعتبار ان الوحدة العربية ووحدة القرار والمصير هي الحل الوحيد للخروج من الازمات الراهنة التي تواجه أمتنا العربية.

وقالت سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك انه بفضل ايمان صاحب السمو رئيس الدولة بضرورة مشاركة المرأة في تنمية بلادها ظهرت جمعية المرأة الظبيانية عام ١٩٧٣ وفي عام ١٩٧٥ ظهر الى الوجود أول اتحاد نسائي بالدولة.

وأوضحت سموها ان جمعية المرأة الظبيانية أخذت على عاتقها مسؤولية النهوض بالمرأة روحيا وثقافيا واجتماعيا ثم جاء الاتحاد النسائي العام تحقيقا لاحلام ابنة الامارات الذي تمثلت أهدافه في النهوض بالمرأة ومد النشاط النسائي ليشمل كافة امارات الدولة ودعم النهضة الوطنية الشاملة التي تعم البلاد وتوطيد العلاقات مع الاتحادات النسائية في الوطن العربي.

واعربت سموها عن رضاها وسعادتها بكل ما تحقق للمرأة وبالانجازات الرائدة والنهضة النسائية التي مكنت ابنة الامارات أن تعيش الآن عصرها الذهبي بحصولها على حقوقها من خلال بذل أقصى جهودها في العطاء والالتزام بواجباتها تجاه أسرتها ووطنها.

وأوضحت سمو الشيخة فاطمة ان المستقبل والقرن القادم لا يمثل مشكلة لابنة الامارات مشيرة سموها الى أن الذين يخافون من التحديات هم الذين لم يستعدوا لها بالقدر الكافي مؤكدة ان المحصلة التي أنجزتها ابنة الامارات في التعليم والعمل أعطتها خبرة للتعامل مع أية مستجدات.

وقالت سموها ان ما يشغلها دائما هو تجميع طاقات المرأة من أجل مستقبلها وتحقيق أحلامها الكبيرة.

وأوضحت سموها ان مؤتمر المرأة واتخاذ القرار الذي سيعقد في فبراير المقبل تحت رعاية سموها سيناقش عدة قضايا منها كيف تتخذ المرأة القرار كمسؤولة وكربة بيت مشيرة سموها الى أن اتخاذ القرار الصحيح هو أساس نهضة أي مجتمع.

وتحدثت سموها حول قضايا المهور والزواج فقالت ان أي قانون يصدر من أجل الصالح العام في هذا الخصوص وان دور الاتحاد النسائي التوعية للحث على الالتزام بنصوص القانون من أجل تحقيق النتائج التي يهدف اليها مشيرة الى أن قانون تحديد المهور جاء بمبادرة من صاحب السمو رئيس الدولة الذي يشعر بهموم الشباب وأحلامهم ويبذل أقصى جهوده لتأمين مستقبلهم.

وأشارت سمو الشيخة فاطمة الى مكتب شؤون المواطنات الذي افتتح رسميا عام ١٩٩١ ليواصل رسالته الانسانية التي تهتم بالارامل والايتام والمرضى وذوي الحاجة بالاضافة الى توسع المكتب في خدماته ليشمل بنات الدول العربية والاسلامية.

وأضافت سموها ان وجود دار زايد للرعاية الشاملة يعتبر صرحا انسانيا يضم بين جنباته براعم يانعة لتكون مأوى مناسبا للاطفال الذين تعثرت نشأتهم لاسباب متعددة وحالت بينهم وبين الوجود في اسرة طبيعية. وحول دور لجنة تنسيق العمل النسائي في الخليج الذي تم نقل مقرها الى ابوظبي قالت سموها ان مهمة اللجنة هي تنسيق العمل النسائي بين دول الخليج وتجميع الطاقات من أجل الصالح العام وايجاد خطة متكاملة لتوحيد وجهات النظر فيما يتعلق بقضايا المرأة.

بحث سبل التعاون بين صندوق الزواج وبرنامج الأمم المتحدة الانمائي

■ بحث سعادة عادل محفوظ خليفة الممثل المقيم لبرنامج الامم المتحدة بمكتبه ظهر امس مع سعادة جمال بن عبيد البح مدير عام مؤسسة صندوق الزواج السبل الكفيلة لوضع اسس التعاون المشترك بين البرنامج والصندوق وخاصة في مجال المساعدة في خطط الصندوق المستقبلية الرامية الى اجراء تقييم شامل لانشطة الصندوق بعد مرور خمس سنوات على انشائه.

وقال سعادة جمال البح ان سبل التعاون تشمل اجراء بحث علمي ميداني شامل حول خصائص الاسرة الاماراتية، اضافة الى اشراك البرنامج في صياغة مشروع الاستراتيجية المستقبلية الشاملة للصندوق التي اعتمدها في وقت سابق مجلس ادارة الصندوق برئاسة معالي مطر حميد الطاير وزير العمل والشؤون الاجتماعية رئيس المجلس.

وقال مدير عام الصندوق ان سعادة عادل خليفة رحب بهذه المبادرة وابدى استعداد برنامج الامم المتحدة الانمائي التام لترتيب زيارة فريق من خبراء صندوق الامم المتحدة للانشطة السكانية واللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغرب اسيا «الاسكوا» للقيام بالدراسة الميدانية المطلوبة حول الاسرة الاماراتية.

من جهته اكد سعادة الممثل المقيم للبرنامج على اهمية هذه الدراسة التي ستساهم بفعالية في تسليط الضوء على كثير من قضايا الاسرة الخليجية بشكل عام والاماراتية بشكل خاص وذلك خلال المؤتمر المتعلق بالاسرة الذي يخطط صندوق الزواج لعقده في نوفمبر المقبل، مشيرا الى ان هذه الدراسة سوف تتناول العديد من الجوانب الاجتماعية والثقافية والاقتصادية للاسرة الاماراتية. كما انها ستتعرض لجوانب اخرى مثل قضايا العمالة وتوطين الوظائف واكد في هذا الصدد ان صندوق الزواج اسهم الى حد كبير في حل كثير من القضايا حيث ان المنح التي قدمها الصندوق للمواطنين الراغبين في الزواج خلال الفترة الماضية ساهمت في زيادة نحو ١٤ الف اسرة مواطنة جديدة الى مجموع الاسر الاماراتية. كما انها ساهمت في خفض عدد من القضايا المترتبة على الزواج من الاجنبيات وقضايا الاستهلاك الاقتصادي والمادي الكبير والعادات الدخيلة على مجتمع الامارات وادت في نهاية الامر الى ايجاد نوع من الاستقرار النفسي والاجتماعي لدى هذه الاسر.

حضر الاجتماع السيد بله هجو نائب الممثل المقيم لبرنامج الامم المتحدة والدكتور حسن اسماعيل خبير الرعاية والتنمية الاجتماعية بوزارة العمل والشؤون الاجتماعية والسيدة نجاة الحوسني الباحثة الاجتماعية بصندوق الزواج.

محاضرة عن المبادرة بالخيرات بالعين

■ العين - فاطمة المطوع

في اطار برنامجه الرمضاني نظم مركز الشيخ محمد بن خالد آل نهيان الديني الثقافي مساء امس محاضرة دينية عن المبادرة في الخيرات القتها الداعية الاسلامية وداد ناصر لوتاه رئيسة قسم المساجد في قسم الدعوة النسوي التابع لدائرة الأوقاف بدبي.

وتناولت المحاضرة اهمية شهر رمضان في مجال التقرب الى الله سبحانه وتعالى بالطاعات الكثيرة لان شهر رمضان الفضيل هو واحة ايمانية تزداد فيها المسلمة قربا من الخالق عز وجل بالصيام والذكر والقيام وقراءة القرآن الكريم والصدقات وصلة الأرحام وأداء العمرة والاكثار من الصلاة على رسول الله صلى الله عليه وسلم.

وأكدت على ان الاكثار من الاعمال الصالحة تهدي الى الحق وتساهم في بعد المسلم عن المعاصي التي هي السبب المباشر للعديد من الامراض النفسية والعضوية مشيرة الى ان ذكر الله يهدي الى الصلاح واطمئنان القلوب وطهارتها لذلك كانت الأمهات في السابق برغم بساطة العيش في اتصال دائم مع الله بالذكر الحكيم والبعد عن جميع المعاصي.

وأكدت على ان هذا التواصل مع الله عزوجل ساهم في حفظ الجدات والأمهات من كافة الامراض النفسية الخطيرة المتفشية في بعض المجتمعات الحديثة بسبب البعد عن الالتزام بتعاليم الاسلام وسنة الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم.

وأشارت الداعية وداد لوتاه الى ضرورة ان تعي الأسرة هذه الأهمية للذكر والتواصل مع الله وتحث الابناء على الالتزام بطاعة الله في جميع الأمور.

مشيدة بالدور الحيوي الذي يؤديه المركز الديني في تعليم السيدات حفظ وتلاوة القرآن الكريم بأسس تربوية صحيحة، اضافة الى دوره التربوي التثقيفي العظيم في توعية المسلمات بأمور دينهن ودراسة السنة النبوية مؤكدة على ان هذا المركز يمثل اضافة متميزة لرصيد السيدات من العلوم الاسلامية. مشيدة بجهود القائمين بانشاء هذا المركز الديني وتزويده بأمهات الكتب الدينية لتوعية وتثقيف الأمهات.

وقد شهدت المحاضرة الشيخة شماء بنت محمد بن خالد آل نهيان والشيخة سلامة بنت طحنون بن محمد آل نهيان وعدد كبير من السيدات والدارسات بالمركز.



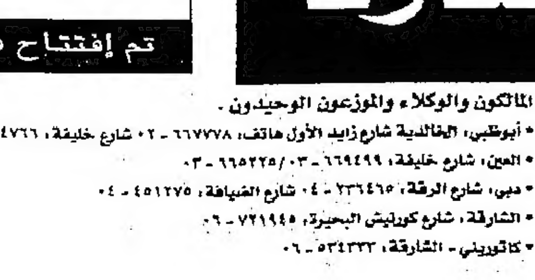






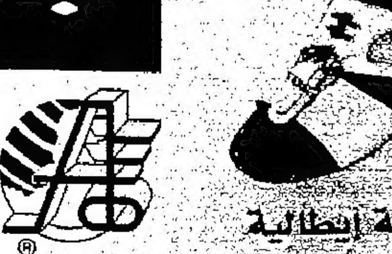












شكر للنعيمي من منطقة عجمان التعليمية

■ عجمان - الاتحاد: تلقى صاحب السمو الشيخ حميد بن راشد النعيمي، عضو المجلس الاعلى حاكم عجمان برقية شكر وامتنان من الاستاذ عبدالله عبيد يوسف مدير منطقة عجمان التعليمية، على مكرمة سموه بايفاد ٢٠ طالبا وطالبة من مدارس المنطقة لأداء العمرة على نفقته الخاصة في العشر الأواخر من شهر رمضان المبارك لهذا العام.

سيف ساعد يستقبل السفير الكويتي

■ استقبل سعادة السفير سيف سعيد بن ساعد وكيل وزارة الخارجية بالنيابة أمس سعادة ابراهيم عبدالله المنصور سفير دولة الكويت لدى الدولة.

وتناولت المقابلة بحث عدد من قضايا التعاون بين البلدين بصفة خاصة وبين أقطار مجلس التعاون لدول الخليج العربية بصفة عامة. (وام)

بحث ترتيبات موسم الحج

■ عقدت اللجنة التحضيرية للحج اجتماعا أمس برئاسة سعادة عبيد راشد العقروبي وكيل وزارة العدل والشؤون الاسلامية والاوقاف لقطاع الشؤون الاسلامية والاوقاف بالوكالة. وصرح السيد سيف العطر رئيس لجنة شؤون الحج بأنه تم خلال الاجتماع الذى عقد بديوان الوزارة بأبوظبى بحث الترتيبات الخاصة بالاعداد لموسم الحج المقبل للعام الحالى ١٤١٨هـ وتوجيه خطابات للجهات المعنية لموافاة الوزارة بترشيح ممثليها فى بعثة الحج الرسمية للدولة هذا العام وهى وزارات الداخلية والاعلام والثقافة والصحة والشباب والرياضة وقطاع العدل.

كما استعرضت اللجنة موضوع حملة التوعية الصحية والادارية والدينية حول الحج ومناسكه والتى ستنظمها اللجنة بالتنسيق مع وزارة الاعلام والثقافة من خلال ممثلها فى اللجنة السيد خالد مبارك الكندي نائب مدير الشؤون المالية والادارية بالوزارة والتى من المقرر أن تبدأ عقب عيد الفطر المبارك مباشرة وتوفير ماتحتاجه هذه الحملة من برامج ومطبوعات. (وام)

١٠,٣ مليون درهم تكلفة ٩ مشاريع جديدة للأشغال

□ دبي - علي الهنوري:

■ ١٠ ملايين و ٣٤٠ الفا و ٤٧٧ درهماً قيمة تسعة عقود مشاريع وقعها معالي ركاض بن سالم بن ركاض وزير الاشغال العامة والاسكان للبدء في انجازها خلال العام الحالي.

وتتضمن المشاريع تقديم خدمات استشارية هندسية لمشروعات الصيانة وتحسين ورفع كفاءات الطرق والجسور والعبارات (المرحلة الاولى) وهي طريق ام القيوين - فلج المعلا - الذيد بتكلفة مليونين ٩٤٦ الفا و ١٠٠ درهم، ومشروع تقديم خدمات استشارية هندسية للاشراف على مشروع مساكن شعبية ومشروعات مبان ومنشآت حكومية ومساكن المنطقة الجنوبية والشمالية بقيمة مليون و٧٠٥ الاف و ١٠٠ درهم. كما يتضمن تقديم خدمات استشارية هندسية للاشراف على مشروع مساكن شعبية ومشروعات مبان ومنشآت حكومية ومساكن المنطقة الجنوبية والشمالية بقيمة مليون و ٦٢ الفا و ٣٣٤ درهما ومشروع آخر لمساكن المنطقة الوسطى بتكلفة ٧٦٦ الفا و ٥٠٠ درهم ومشروع تقديم خدمات استشارية هندسية للاشراف على مساكن شعبية ومشروعات مبان حكومية في المنطقة الغربية والوسطى بتكلفة مليون و ٢٠٢ الف و ٦١٠ دراهم ومشروع مماثل للمنطقة الجنوبية بتكلفة ٧٢٤ الفا و ٦٨٠ درهما، ومشروع مماثل في المنطقة الشرقية والشمالية بقيمة مليون و١١٩ الفا و ٩٦٠ درهما.

تتضمن العقود مشروع صيانة المركز الصحي وسكن الموظفين التابع له بالراعفة بأم القيوين بقيمة ٢٢٧ الفا و ١٩٣ درهما ومشروع إنشاء وانجاز وصيانة كراج السيارات ووحدة النقل الخارجي بأبوظبي بتكلفة ٥٧٦ الف درهم

معرض للكتاب والشريط الاسلامي

■ دبا الحصن - الاتحاد: افتتح بمدرسة الخالدية الثانوية للبنين بدبا الحصن معرض للكتاب والشريط الاسلامي من القرآن الكريم والحديث والتفسير والتوعية الدينية. وحضر حفل الافتتاح الاستاذ سليمان جمعوه مدير المدرسة ورئيس واعضاء مجلس الآباء لمدارس دبا الحصن والسيد مدير مركز شرطة الحصن ومندوب من الديوان الاميري ومديرو ورؤساء المؤسسات والهيئات الحكومية والمحلية وحشد من الطلاب والمواطنين.

مدارس الغربية تستعد للاحتفال بأسبوع التشجير

■ المنطقة الغربية - الاتحاد: طالبت ادارة المنطقة الغربية التعليمية من مدارسها الاعداد لاحتفالات الدولة بأسبوع التشجير الثامن عشر والذي يبدأ في الفترة من ٢١ فبراير وحتى ٢٦ فبراير ١٩٩٨ وذلك من خلال تخصيص برامج الاذاعة المدرسية لتوعية الطلاب بأسبوع التشجير وأهدافه وأهمية الزراعة وأهمية الاشجار والمحافظة عليها وكذلك تنظيم مسابقات بين الطلاب في الرسم والتصوير عن الزراعة والتشجير بالمنطقة الغربية.

وقيام الطلاب بغرس وزراعة الاشجار بالتعاون مع البلدية بهدف غرس هذه القيمة في نفوس الطلاب ومشاركتهم في مشروعات خدمة البيئة خلال فعاليات الاسبوع اضافة الى اعداد مجلات حائطية ومقالات بالصحافة المدرسية لتوضيح اهمية التشجير في زيادة الرقعة الخضراء بالدولة وتوعية الطلاب بالجهود المبذولة من قبل المسؤولين بالدولة في مجال التوسع الزراعي ومجال التشجير والمبالغ التي تصرف على المشروعات الزراعية للحفاظ على كل شيء.

الكابلي يحاضر بالنادي السوداني بالعين

■ العين - الاتحاد: يلتقي الأديب والفنان السوداني عبدالكريم الكابلي بأفراد الجالية السودانية، مساء اليوم الاربعاء بمقر النادي السوداني بالعين.

وسيلقي الفنان الكابلي محاضرة فنية ادبية بعنوان «اتكاءة من الغناء الوطني السوداني» وذلك بعد الإفطار الجماعي الذي تقيمه الجالية على شرفه.

تأكيد أهمية الوعي الغذائي
دعوة للابتعاد عن المعلبات والغذاء الصناعي لتفادي المخاطر الصحية

■ دعا الدكتور حسن مرعي الكثيري رئيس قسم الرقابة ببلدية أبوظبي وتخطيط المدن الى ضرورة الاهتمام بالغذاء الطبيعي والابتعاد قدر الامكان عن المعلبات وكل انواع الغذاء الصناعي لما لذلك من اثار جانبية مضرة بجسم الانسان وصحته.

وأشار في محاضرة القاها مساء أول أمس الاثنين بالمجمع الثقافي ونظمت بالتعاون مع جمعية الامارات لحماية المستهلك الى أهمية التوازن الغذائي والنظافة وممارسة الرياضة مؤكدا ان تناول الطعام الذي يحتوى على مجموعات الغذاء الرئيسية من شأنه ان ينشىء اجيالا صحيحه حيث ان دول مجلس التعاون على سبيل المثال تواجه قضية من اكبر القضايا وهى مشكلة مرض الانيميا والتى يصل معدلها الى حوالى ٤٥ ٪ فى صفوف الطلاب.

وقال ان التمر على سبيل المثال ذو قيمة غذائية هامة ومفيدة للجسم ويحل كثيرا من مشاكل الجسم الصحيه كالانيميا نظرا لان به الياف وعناصر فيتامينية عديده وهو مرطب للمعدة وطارد للامساك الذى يسبب سرطان القولون مشيرا الى أن ١٠٠ جرام من التمر يوميا يبعد عن المرء العديد من الامراض.

وتطرق المحاضر الى صعوبة الرقابة على الصناعات المستوردة الملينة بالملونات المضافة والمواد الحافظة الصناعية غير ذات القيمة الغذائية والتى تشكل على العكس من ذلك اخطارا صحية بنسب متفاوتة قد لاتظهر نتائجها إلا بعد فترة طويلة من استخدامها، مشيرا الى أن الحل لمواجهة ذلك هو تشجيع الصناعات المحلية بالاضافة الى الوعي الصحي والغذائي لدى المستهلك وضرورة قيامة بشراء حاجياته الغذائية من الأماكن التي تتميز بالنظافة والتكييف الجيد وغير ذلك من شروط الحفظ والتخزين.

وأكد ان الوعي الغذائي لدى الفرد أهم بكثير من مسألة الرقابة التي قد تعجز عن فحص كل الصناعات الغذائية الأجنبية التي تدخل الدولة بأعداد مهولة ودعا في هذا الصدد الى توفير الدعم اللازم للجمعيات واعطائها سهولة أكثر في مسألة الاستيراد المباشر بدلا من الوكيل المحلي والى أهمية زيادة عدد هذه الجمعيات وانتشارها في أرجاء الدولة حيث ان القوانين الحالية لاتجيز فتح فروع لها في مختلف امارات الدولة.

وطالب الدكتور الكثيري المستهلكين عموما بضرورة فهم حقوقهم والتمسك بها عند شراء حاجياتهم، مشيرا الى أهمية تعرفهم على تاريخ الصلاحية وعلى قراءة المعلومات المكتوبة على البضاعة بلغتهم الوطنية (العربية) كي يعرفوا ما يقوله المصنع على بضاعته. (وام)

١٨١ طالباً حصلوا على امتياز
اعلان نتائج الفصل الدراسي الأول للطلاب بالجامعة

□ العين - أحمد الخشن:

■ أعلنت ادارة القبول والتسجيل (طلاب) في جامعة الامارات نتائج امتحانات الطلبة للفصل الدراسي الاول من العام الجامعي الحالي ٩٧ - ١٩٩٨ ونسب النجاح.

وصرح السيد محمود عبدالله مدير ادارة القبول والتسجيل (طلاب) بأن عدد الطلبة الناجحين في نتيجة هذه الامتحانات بلغ ١٩٥٧ طالبا، حصل ١٨١ طالبا منهم على تقدير امتياز و ٣٦٥ طالبا على تقدير جيد جدا و ١١٣٦ طالبا على تقدير جيد و ٢٧٥ طالبا على تقدير مقبول.

وبلغت النسب المئوية للنجاح في الكليات المختلفة مايلي: العلوم الانسانية والاجتماعية ٦٧,٣٧٪، والعلوم ٦٤,٤٪، والتربية ٥٢٪، والادارة والاقتصاد ٤٥,٦٦٪. والشريعة والقانون ٦٧,٣٢٪، والعلوم الزراعية ٦١,٩٢٪. والهندسة ٧٣,٦٪، والانتساب الموجه ٤٠٪. والدبلوم المهني في الادارة المدرسية ٨٥,٩٢٪، والماجستير في علوم البيئة ١٠٠٪.

وفيما يلي أسماء الطلبة الحاصلين على تقدير امتياز حسب كلياتهم:

محمد سليمان محمد سليمان أبوعوش، عبدالله عبدالقادر عبدالله، ياسر محمد أحمد عبدالله، محمد صالح عبدالعلي، أحمد صالح عيضة علي المنهالي، فاضل حسين محمد عبدالرحيم حبش، عبدالحكيم عبدالله عيسى الزبيدي، حسين علي حميد عبيد الهاجري، الماس عبدالكريم الماس، يعقوب يوسف يعقوب نسيم، حسين حسن عبدالله.

كلية العلوم

باسم محمد حبيب أحمد العدالي، علوي حسين عمر باعقيل، مسلم محمد صالح أحمد، فيصل اسماعيل أحمد خليفة الحوسني، خالد أحمد سيد أحمد علي، كمال محمد أسعد نوفل، أمجد جدعان الحجار، ابراهيم خميس علي عبود، سيف محمود علي قسايمة، هاني علي ديب علي أبوسلطان، بشار محمد عطا شحادة، رائد محمد عطا شحادة، اسلام كمال علي شمس، خالد انطون بشارة قطان، اياد أحمد رهوان، هاشم محمود عبدالله محمد علي، حامد محمد أمين ناصر الحرباوي، ماهر حسن علاء الدين، نزيه محمد علي محمد المجايدة، اسماعيل محمد اسماعيل محمد أحمد، غالب سمير خليل الجدع، محمد سليمان علي أبوعبيدة، نبيل محمد أحمد الطشي، يوسف حرير ورسمة، خليفة محمد عجب خليفة، أحمد عبدي عمر طاهر، حسين سالم حسين الحساسنة، محمد أحمد يحيى صالح الحبابي، محمود رمضان محمود سرحان، منح عمر يعقوب حمادة، نزار عبدالله عبيد، ياسر أحمد محمد أحمد الجلي، نورس نبيل رديف، حازم فرج حسين الغليان، شادي وجيه سليم حسن، تركي هاني محمد عبيدات، أحمد ابراهيم محمود قنغطة، رامي حلمي أبوعويلة، راضي ابراهيم عياد سلطان، فراس عبدالرحمن كلثوم، علي سيف عبدالله محمد الحسلوي آل علي، مهران محمد جامع عبدالله كشواني، اسماعيل سعيد أحمد اسماعيل، عمار أحمد صلاح الدين أحمد، هيثم ابراهيم محمد عويص، عادل أديب عزام، محمد عطا الكريم محمد عبدالرؤوف بن حلجي، رواد عبدالرحمن محمد الخطيب، يحيى محمد رمضان العشماوي، محمد عبدالحي حسين أبوشريعة، محمد حاتم عبدالقادر بيوض.

الادارة والاقتصاد

عدنان مصطفى محمد علي، ناجح علي سالم علي جريبة الحارثي، عادل محمد أحمد السعدي، ناصر أحمد جلال التدمري، محمد عبدالرحمن حمزة، حمدان زكريا محمد عبدالفتاح عودة، محمد علي محمد صالح الكردي، محمد علي سالم علي جريبة الحارثي، غسان هشام لطفي عبدالحميد، خلفان راشد خلفان النايلي الشامسي، محمد مازن محمد نبيل البني، أحمد بن حمد بن حمد الغافري، عبدالعزيز قاسمي، يوسف سالم محمد ابراهيم عبدالله، زكريا أحمد علي الشرهان، سعد أحمد سعد الشيخ سعد، عز الدين نعمان عابد شحادة، حسام اسامة عبدالهادي، خالد عبدالجليل عبدالواحد عبدالله، مراد محمد أحمد السعدي، طلحة عبدالله عبدالحميد مرواني، محمود مصطفى النبوي حسين أبو العطا، بشار عبدالله عمارة، علاء محمد أحمد أبوعدوان.

الشريعة والقانون

حسن محمد حسن أحمد الحوسني، محمد شاكر جمعة حسن الحمادي، عبدالواحد عبدالرحيم الشيخ محمد العلماء، سعد أبو القاسم سعد، محمود حسين علي أحمد، عبدالله عبدالرحمن الشيخ الجناحي الخطيب، يعقوب يوسف صالح الهنندي المخيني، محمد جوعان عبدالله محمد الجبيري، ابراهيم محمد بليع شقفة.

العلوم الزراعية

أحمد عبدالرحمن صالح أحمد، رائد عبدالفتاح ابراهيم أبوزعيتر، عبدالرحمن أيوب يعقوب خاطر عبدالماجد، فيصل عبدالله محمد بافضيل، محمد يوسف ابراهيم أحمد، أحمد علي أحمد مهدي التيتون، أحمد عبداللطيف باقر علي الصفار.

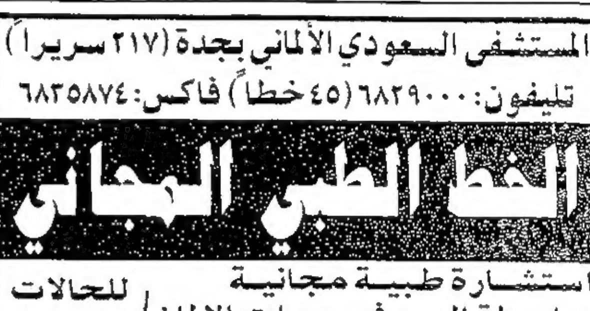
الهندسة

مبارك راغد مبارك محمد الخيلي، عبدالله محمد علي عبيد الخميري، مصطفى فؤاد محمد جاد، عبدالله سعيد سلطان عبدالله الشامسي، زكريا سعيد صالح محسن المنصوري، مبارك بخيت علي مبارك، عبدالله يوسف علي رمضان، منصور عبدالمجيد أحمد خليلي، نبيل حمود غالب محسن العفيفي، محمد سعد حسن، أحمد علي محمد حلمي أحمد، مهند أمين عثمان، مجاهد أمين عثمان، محمد ميسر فايز عيسى، اياد كمال علي، محمد ابراهيم دياب حسن الحاج، عادل صادق ناصر حسين التميمي، رضا محمد حسن محمد آل رضا، مصعب عدنان السمان، ولي الرحمن دين باد شاه، هيثم عباس أحمد محمد، عبدالله أحمد محمد عمر بلهلي، نزار بخيت حسين عبدالكريم، محمود علي محمد حلمي أحمد، عبدالرحمن يعقوب داد كريم رئيسي، عويث صالح سالم ملحم الجابري، جاسم محمد عبدالله قسوم، خالد محمد علي باسعيد، خالد أحمد عبدالله اسماعيل، محمد يحيى محمد سعيد رضا، محمد سعيد رفيع شمس، محمد خميس مصطفى خليل، عبدالغفار خالد شهاب، بهاء الدين حسن عبدالله، حسام علمان محجوب سيد أحمد، عبدالكريم عبدالرحمن الخطيب، محمد حمد شميل ضاعن الراشدي، سحيل محمود مطلق عليان، جامع محمد عبدالله حسين، عبدالله أحمد محمد عبدالله، فيصل علي طاهر علي الحمادي، خالد راشد علي راشد ديماس، أيمن ادريس حردي اداوة، عبدالحميد عبدالله، محمد يوسف ابراهيم جابر منصور، سعيد جويد سعيد درويش، ناصر سعيد راشد المؤذن، ناصر علي عبدالله سليمان القاضي، مصعب محمد عمران الحداد، فايز عبداللطيف حسين الحكيمي، هيثم علي صالح فضل البريكي، شوقي قائد أحمد حميد خريش، عصام يونس محمد خواجا، أمجد ابراهيم يوسف، حسام موسى علي المصري، عبدالله حمود محمد مانع، مراد البير نازار، جميل بكري النادر، علي حسين محمد عبدالله، سلطان علي مانع مفرح الاحبابي، خالد حسن صالح عبدالله، علي أسد علي أبوبكر، سعيد محمد بن كرامة الزبيدي، خالد عبدالرحمن محمد عبدالرحمن، علي جابر يوسف محمد الحوسني، مانع سعيد صالح عوض الجابري، عفيف سيف ناصر، خلفان سعيد سالم سعيد المزروعي، وسيم قمبر قاسم علي، عقيل أحمد صالح سعيد عقيل، عبدالله عبداللطيف عبيد علي، ماجد عبدالله عبدالرزاق علي العوضي، فادي مصطفى عبدالرؤوف، أيمن مروح نصر أبومندور.

الماجستير وعلوم البيئة وحصل فيه ٤ طلاب على تقدير امتياز وهم:

عبدالقادر محمد عبدالله الكمالي، محمد أحمد علي ابراهيم ابراهيمود، محمد مصطفى محمد علي، نجيب عبدالله الحاج حسن محمد فضلاني.

وفي الدبلوم المهني للادارة المدرسية حصل الطالب عارف فضل أحمد جاسم فقط على تقدير امتياز.









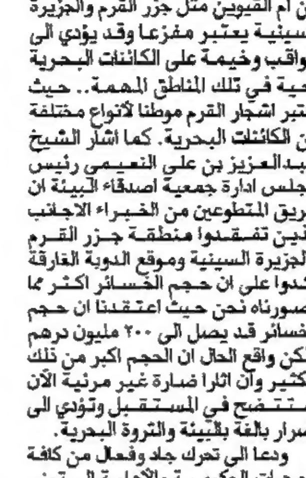
خبيران في التلوث:



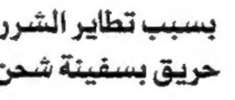
٢٠٠ مليون دولار خسائر التلوث النفطي عمليات المعالجة تحتاج الى ٥ سنوات

■ عجمان - أم القيوين - الاتحاد: أكد خبيران (كندي وأمريكي) متخصصان في معالجة التلوث النفطي ان حجم الخسائر المترتبة عن تسرب النفط من (الدوبة) الغارقة قد يصل من ١٥٠ الى ٢٠٠ مليون دولار أمريكي. وقال الخبير بل ماكي من كندا ان تلوث مياه البحر بنحو ٨ آلاف برميل من النفط يعتبر كارثة على الانسان والبيئة وان وضع خطة جادة لمعالجة هذا التلوث تحتاج الى خمس سنوات من العمل المستمر وفق خطة مدروسة وأكد زميله ميشيل بو على ان ما حدث يعتبر كارثة مؤلمة وان التلوث الذي ضرب اجزاء حساسة من أم القيوين مثل جزر القرم والجزيرة السينية يعتبر مفزعا وقد يؤدي الى عواقب وخيمة على الكائنات البحرية الحية في تلك المناطق المهمة.. حيث تعتبر اشجار القرم موطنا لأنواع مختلفة من الكائنات البحرية. كما اشار الشيخ عبدالعزيز بن علي النعيمي رئيس مجلس ادارة جمعية اصدقاء البيئة ان فريق المتطوعين من الخبراء الاجانب الذين تفقدوا منطقة جزر القرم والجزيرة السينية وموقع الدوبة الغارقة اكدوا على ان حجم الخسائر اكثر مما تصورناه نحن حيث اعتقدنا ان حجم الخسائر قد يصل الى ٢٠٠ مليون درهم ولكن واقع الحال ان الحجم اكبر من ذلك بكثير وان اثارا ضارة غير مرئية الآن ستتضح في المستقبل وتؤدي الى اضرار بالغة بالبيئة والثروة البحرية.





ودعا الى تحرك جاد وفعال من كافة الجهات الحكومية والأهلية الى تبني خطة واضحة المعالم لتنظيف المناطق المتضررة وحصر الاضرار وسن التشريعات والقوانين التي تحد من ظاهرة التسرب النفطي والعبث بثروات البلاد ومقدراتها. وقال ان صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة الذي عرف بأنه (رجل البيئة) عالميا والذي بذل الكثير من الجهد للمحافظة على سلامة البيئة في الامارات لا يرضى لنا ان نتقاعس عن سبيل اداء الواجب وحماية ثرواتنا والمحافظة عليها. وأشاد في تصريحه بالجهود المتعددة التي بذلتها الهيئة الاتحادية العليا لحماية البيئة وبشركة نفط دبي التي تقوم بمهمة تنظيف شواطئ أم القيوين من التلوث. وعن الدوبة الغارقة فمازال عمليات تعويم الدوبة وانتشالها مستمرة حتى وقت متأخر من مساء امس وينتظر ان تكون عملية التعويم والانتشال قد انتهت اليوم بسلام. وكان وفد جمعية اصدقاء البيئة والخبراء الاجانب قد تفقدوا الموقع واطلعوا على عمليات التعويم التي تقوم بها احدى الشركات العربية المتخصصة والرائدة في هذا المجال.



بسبب تطاير الشرر حريق بسفينة شحن

■ دبي - الاتحاد: شب امس حريق في سفينة «بوم» شحن كانت في طريقها من ميناء الحمرية الى الكويت. وامتدت النيران للبضائع التي كانت تحملها وهي عبارة عن اطارات وبطاريات سيارات وملابس. وقد الحادث على بعد سبعة اميال بحرية من ميناء الحمرية عندما حاول بحار تشغيل محرك صغير لشفط المياه من داخل السفينة فتطاير منه الشرر مما أدى الى اشتعال النيران بسبب قرب خزان الوقود ووجود مخلفات زيتية في قاع السفينة. تم اخماد الحريق من قبل الدفاع المدني واستمرت عمليات الاطفاء حتى مساء أمس اثناء وقوف السفينة في ميناء الحمرية بعدما نجحت شركة مبارك للملاحة في سحب السفينة للميناء.. وتم احتجاز طاقم البحارة قيد التحقيق.



.. وآثار التلوث على الجزيرة

آثار التلوث على اشجار القرم



جولة «الاتحاد» البحرية في المناطق المتضررة
التلوث النفطي يحرق أشجار القرم في أم القيوين
موت المئات من الحيوانات المائية والكائنات البحرية

■ تغطية : علي سلطان
فريد يوسف
تصوير عمر دراز

■ كارثة التلوث النفطي التي ألقت بظلالها على البلاد خلال الاسبوعين الماضيين.. مازال تتفاعل وقد يساعد تعويم الدوبة وانتشالها اليوم في تخفيف حدة المتابعة اليومية لوقائعها.. ولكن التلوث الذي خلفته آلاف براميل النفط التي تسربت في مياه الخليج سيظل احدى المشاكل العالقة وربما لسنوات طويلة قادمة خاصة وان آثار التلوث الذي تعرضت له المنطقة في السنوات الماضية مازال باقية.

العثور على سرطان بحري تحت الرمال



سراج العلي يشرح كيفية تعويم الدوبة

جولة بحرية

وقد اطلعت «الاتحاد» خلال جولة بحرية على آثار التلوث على اشجار القرم في أم القيوين منذ عام ١٩٨٥ وآثار تلوث متحجر منذ علم ١٩٨١ كما اشار الى ذلك مرافقونا والخبراء الاجانب خلال الجولة البحرية التفقدية للمنطقة امس.

وخلال الجولة البحرية التي بدأت من خور أم القيوين واستمرت لمدة اربع ساعات متواصلة.. وضمت وفدا من جمعية اصدقاء البيئة برئاسة الشيخ عبدالعزيز بن علي النعيمي رئيس مجلس ادارة الجمعية، والسيد حميد بن ناصر النعيمي ممثل الجمعية في الشارقة وعجمان وأم القيوين والدكتور شبر ابراهيم الوداعي منسق الجمعية والسيد ميشيل بو المدير العام لشركة (قوس) في الولايات المتحدة والسيد بيل ماكيي صاحب احدى الشركات العالمية المتخصصة في مكافحة التلوث النفطي والسيد جراهام بورو احد المتخصصين في مجال البيئة وقريبه لثيريد بورو وهما متطوعان في هذا المجال.. ورافق الحضور الرائد عبيد ابراهيم مدير حرس الحدود بأم القيوين، تسنى لنا ان نشاهد بالعين المجردة حجم المأساة التي خلفها ذلك التلوث. وعندما كان القارب يقترب من شاطئ الجزيرة لم يكن هنالك ما يستدعي الانتباه سوى ما اشار اليه الرائد عبيد ابراهيم من ان تلك الآثار العالقة على رؤوس الاشجار والتي تبدو كالرماد هي مخلفات التلوث الذي ضرب المنطقة في عام ١٩٨٥ ومازال آثاره باقية ماثلة للعيان.. وكان ذلك الجزء من التلوث في جزيرة (البويص) احدى مجموعات الجزر التي تتكاثر فيها أشجار القرم.

وعندما اتجهنا صوب جزيرة (الحرملة) توقف القارب عند المياه الضحلة ودخلنا الى الماء كانت الأرض المبللة بالماء مغطاة بالزيت.. وعندما اقتربنا من احدى المناطق الرملية. على الشاطئ قام السيد ماكي بحفر التربة بيده ولعمق نحو ٢٠ سنتيمترا.. وقد اتضح ان الزيت مازال يشكل طبقة رقيقة تحت سطح الرمال المبتلة.

كان المشهد الذي امامنا محزنا بكل المقاييس.. ولرجال نذروا انفسهم للمحافظة على البيئة كان مؤلما.. اشجار القرم الشديدة الاخضرار كانت تبدو كالمحترقة تماما.. بل و (كالمرسومة) حيث لا تتحرك عند هبوب الريح او مع نسمة الهواء.. حيث غرقت اوراقها واغصانها في زيت لزج ثقيل.. كان المشهد مماثلا عبر مئات الاشجار الممتدة على طول الجزيرة.. وعلى الارض لاشيء سوى الزيت الاسود الى جذوع الاشجار المتشابكة كالغابة.. والمخلفات التي حملتها الامواج الى الجزيرة وهي غارقة في السواد.. واختلط كل ذلك بكتل متحجرة من زيت تلوثت به المنطقة في عام ١٩٨١ كما اشار الى ذلك أحد الخبراء. وتحت تلك اللزوجة المئات من الحيوانات المائية والكائنات الرقيقة التي نفقت بسبب التلوث.

سبحانه واهب الحياة!!

والخبير ماكي والذي كان يتفقد ما تحت الطبقة الملوثة.. عثر ومعه الرائد عبيد ابراهيم على سرطان بحر مغمور في الزيت اللزج تحت الطبقة الرملية.. وكان هذا السرطان البحري شاهدا على المأساة. وتحت تلك الطبقة الزيتية اللزجة الاف الكائنات الحية التي وجدت المصير ذاته.

الرائد عبيد ابراهيم لم يشأ أن يترك ذلك (السرطان) الذي اخرج من بين الانقاض، فحمله الى الماء وكانت المفاجأة أنه حي يرزق!!.

عند هذه المشاهد التي تجسد هذه الكارثة بكل معانيها حيث لا شيء مخضر وأشجار القرم تتشح بسواد لزج..

كارثة حقيقية

واشار الخبير جراهام بورو وهو أحد المتطوعين ايضا الى انه تابع الحادث منذ بدايته عندما كان على شاطئ كورنيش الشارقة ولكن لم يكن يحسب ان الدوبة وهي تغرق كانت محملة بالنفط.

وقال انه من واقع مشاهداته العديدة لمثل هذه الحوادث فإن هذا الحادث يعتبر كارثة حقيقية إذ تسرب نحو ٨ آلاف برميل من النفط ليس بالأمر السهل واضاف بأنه يبدو ان منطقة القرم ستظل متأثرة بكل حوادث التسرب النفطي ما لم توضع بعض التدابير التي تحول دون وصول التسرب إليها. واكد على اهمية هذه المنطقة ودورها في المحافظة على اشكال متعددة من الحياة البحرية.

الشيخ عبدالعزيز بن علي النعيمي.. قال: نحن نقف هنا الآن شاهدين على تلك الكارثة التي غطت على كل مظاهر الاخضرار في جزر القرم وما حولها وأدت الى فقدان ثروة بحرية هائلة قد لا تدرك حجمها وابعادها حاليا، ولكن بلاشك سيكون لها تأثيرها الواضح على مستقبل الثروة البحرية في البلاد.

وقال اننا لا ننكر الدور الكبير الذي تقوم به الهيئة الاتحادية العليا للبيئة.. وقد كان لتحركها اثره في تحسين موقف المتابعة وتسهيل الاتصالات وعمليات الانقاذ ولكن من منطلق حرصنا في الجمعية على ان تجد قضية البيئة الحظ من الاهتمام والمتابعة الجادة.. فاننا ندعو الى مزيد من التفعيل والى المشاركة من كافة قطاعات المجتمع.

وأكد السيد ناصر بن حميد النعيمي ممثل الجمعية على أهمية تضافر الجهود وقال ان الجمعية دورها لا يتعدى سوى تقديم النصح والاستشارة وتقديم المساعدة ولكن حجم الكارثة يدعونا الى الوقوف بشكل جاد وحازم من أجل المحافظة على الثروة البحرية والمحافظة على البيئة.

واشار الدكتور شبر ابراهيم الوداعي المتخصص في القانون البيئي الى ان عملية مكافحة التلوث النفطي تعتمد على نظام متكامل من الاجراءات الفنية والادارية والقانونية باعتبارها عملية معقدة وتحتاج مكافحتها والتقليل من اضرارها الى استعداد مسبق باقامة نظام متكامل يشتمل على شبكة متطورة من الاجهزة والمعدات الفنية الخاصة بمكافحة التلوث النفطي وعلى طاقم فني متخصص في مكافحة حالات التلوث ودعا الى ضرورة اعتماد القواعد القانونية المنظمة لآلية مكافحة التلوث والتي تحدد المبادئ القانونية الرادعة والشروط الفنية لناقلات النفط.

الدوبة الغارقة

ومن أم القيوين انطلق الوفد بحرا الى عجمان حيث توجد الدوبة الغارقة.. وفي مقر العمليات على القاطرة شهريار كان السيد عبدالصاحب محمد سعيد صاحب شركة (البحر الابيض) ومساعدوه يقومون بعملية تعويم الباخرة. وقال السيد سراج العلي مدير الشركة ان هدوء الاحوال الجوية اليوم ساعد كثيرا في عملية تعويم الباخرة.. حيث يقوم فريق من ١٢ غواصا بالمهمة بمساعدة كاملة من الاطقم الفنية على القاطرة شهريار وقاطرتي السحب

وباختصار
الخبر

مبادرة خان صاحب

مبادرة جديدة لرجل الاعمال عبدالرحمن خان صاحب تتمثل في اقامة مائة مسكن شعبي في قرية مربح بالفجيرة، وكان العام الماضي قد تكفل بانشاء مثل هذا العدد من المساكن في عجمان.

وقد خصصت المساكن الجديدة في مربح والتي تم انجاز خمسين منها للمواطنين الذين تضررت منازلهم من السيول التي اجتاحت «القرية» العام الماضي وجعلتها غير صالحة للسكن.

والواقع ان اسهامات رجال الاعمال في هذا الوطن الغالي الذي لم يبخل على احد وبلغ جوده الآفاق البعيدة كثيرة ومتعددة وعلى رأسها اسهامات رجل الاعمال الفاضل الاديب سلطان العويس. ولكن يظل المجال واسعا ومفتوحا بانتظار المزيد.

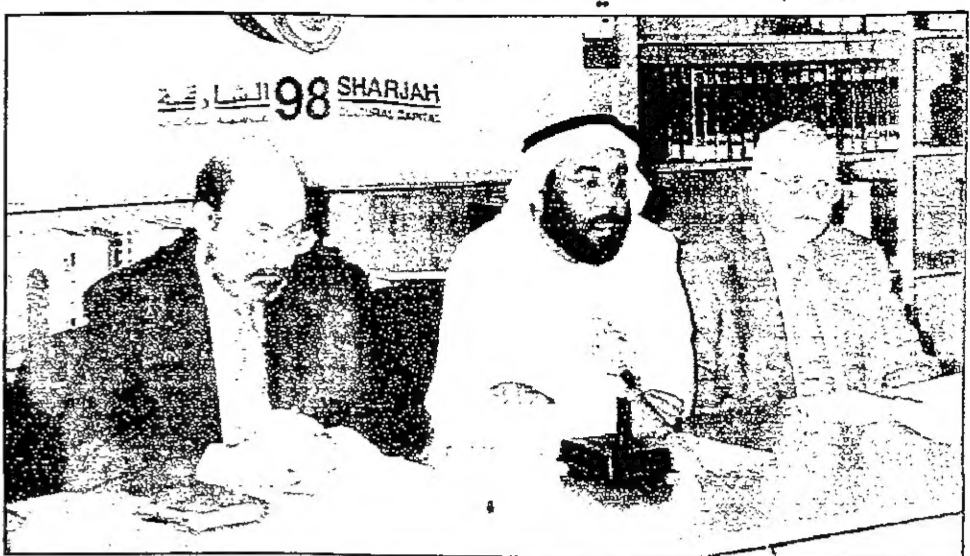
والعديد منهم يدعم بسخاء وعطاء لامحدود الانشطة الخيرية والانسانية التي تقوم بها الجمعيات الخيرية التي تزخر بها الساحة المحلية. كما ان البعض منهم يرعى بعض الانشطة والفعاليات الاجتماعية ولا أحد يمكن انكار ذلك. الا ان ما ندعو لمشاركتهم بفعالية فيه مجالات من هذه النوعية كانشاء المدارس والمساكن والعيادات فمثل هذه المبادرات تكشف نظرة واعية ومسؤولة منهم للاسهام مع الدولة في اسعاد وخدمة اخوانهم المواطنين من ذوي الدخل المحدود.

فكم هي جميلة وراقية ان نسمع ونرى ان احد رجال الاعمال من تجار البلاد الكبار قد تولى رعاية حفل زواج جماعي لعدد من ابنائه الشباب المستفيدين من منحة صندوق الزواج بتنسيق مع الصندوق، او نسمع بأنه تكفل بمساعدة البعض منهم في بناء المسكن الخاص به بدلا من ان يبدأ حياته بعثرة من تلك العثرات التي تضعها المصارف امام الشباب تحت مسمى التسهيلات والاغراءات.

وكم هو جميل وراق ان نشهد مبادرات منهم في فتح ابواب شركاتهم لعدد من الشباب المواطنين واكسابهم الخبرة اللازمة لشق طريقهم نحو المستقبل. العديد من المجالات مفتوحة امام اخواننا من رجال الاعمال ليسهموا من خلالها في خدمة بني وطنهم. ونسأل الله ان يبارك فيهم وفيما اعطاهم ولانملك الا ان نشكرهم سلفا.. ولخان صاحب ألف شكر.

تحت رعاية سلطان القاسمي

مهرجان تضامني للقدس يبدأ ٢٥ فبراير المقبل



ماجد بوشليبي والمشاركون في المؤتمر الصحفي • تصوير: منور جعفري •

■ الشارقة - الاتحاد: تحت رعاية صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة تنظم دائرة الثقافة والاعلام بالتعاون مع مؤسسة التعاون مهرجانا تضامنيا من أجل القدس في الفترة ٢٥ - ٢٧ فبراير المقبل.

على هذا الصعيد عقد صباح امس مؤتمر صحفي بدائرة الثقافة والاعلام حضره مدير عام الدائرة سعادة ماجد بوشليبي والدكتور فكتور قشقوش مدير مؤسسة التعاون والدكتور تيسير النابلسي عضو مجلس الأمناء، والاستاذ محمد عبدالله مدير الادارة الثقافية بدائرة الثقافة والاستاذ اسامة مرة مسؤول الاعلام بالدائرة.

تناول المؤتمر الصحفي اهم الفعاليات التي ستقام خلال ايام المهرجان، ومنها معرض لصور وملصقات عن القدس. وحفل افتتاح بالمركز الثقافي يتضمن فقرات متنوعة. وكذلك ماراثون حول بحيرة خالد بالشارقة، ينظمه نادي الثقة للمعاقين، وحفل خاص للسيدات تنظمه اندية الفتيات بالشارقة. ثم برنامج تليفزيوني خاص يبثه تليفزيون الشارقة يفتح فيه على الهواء التبرعات المادية من أجل إعمار مشروعات حيوية بالقدس.

واعلن مدير عام مؤسسة التعاون وهي مؤسسة خيرية لصالح الشعب الفلسطيني داخل الارض المحتلة. ان المؤسسة تدعو المسلمين لتقديم اموال زكاتهم في رمضان الكريم لصالح مشروعات حيوية للقدس.. وان المؤسسة فتحت حسابات باسم القدس في جميع فروع البنك العربي بالدولة.

تنفيذ خطة التدريب بمعهد التنمية فبراير المقبل

■ دبي - الاتحاد: يبدأ معهد التنمية الادارية تنفيذ خطته التدريبية للعام الحالي اعتبارا من فبراير القادم.

وناقش امس مسؤولو التدريب ووحدات التنمية الادارية بالوزارات الاتحادية والدوائر المحلية احتياجات تنفيذ الدورات خلال الاجتماع الذي عقدوه بمقر المعهد بدبي.

وتحدث خلاله الدكتور عمر ابراهيم مدير التدريب بالوكالة بالمعهد والدكتور قاسم جميل الخبير بالمعهد حول مضمون البرامج المدرجة بالخطة.

الأرصاد تحذر من رياح شديدة

■ دبي - الاتحاد: حذرت مصادر الارصاد الجوية من هبوب رياح شمالية غربية نشطة تبدأ مساء اليوم وتستمر حتى صباح الجمعة المقبلة.

وأشارت توقعات الطقس اليوم الى وجود رياح جنوبية شرقية الى جنوبية غربية تتراوح سرعتها من ١٢ الى ١٧ عقدة تتحول لتصبح غربية الى شمالية غربية بسرعة تتراوح من ١٤ الى ٢٠ عقدة ويتراوح ارتفاع موج البحر من ٣ الى ٥ اقدام يرتفع احيانا ليتراوح من ٥ الى ٧ اقدام.

وتشير التوقعات للايام الثلاثة المقبلة الى وجود رياح غربية الى شمالية غربية بسرعة تتراوح من ١٨ الى ٢٥ عقدة تتحول لتصبح شمالية شرقية بسرعة تتراوح من ١٢ الى ١٨ عقدة يوم الجمعة المقبل ويكون ارتفاع موج البحر من ٦ الى ٩ اقدام ينخفض يوم الجمعة ليتراوح من ٤ الى ٥ اقدام.

مشروع المسك للأطفال يبدأ اليوم بعجمان

■ عجمان - الاتحاد: يقيم نادي الطفل باللجنة النسائية في جمعية الارشاد الاجتماعي بعجمان، اليوم الاربعاء اعتبارا من الساعة الرابعة وحتى السادسة والنصف، مشروع «المسك ٣» في مقر اللجنة النسائية في منطقة مشيرف بالتعاون مع احدى مطاعم الوجبات السريعة في عجمان بحضور حفل الافطار الجماعي لطالبات المرحلة الدراسية من الصف الثالث الى الصف السادس الابتدائي.

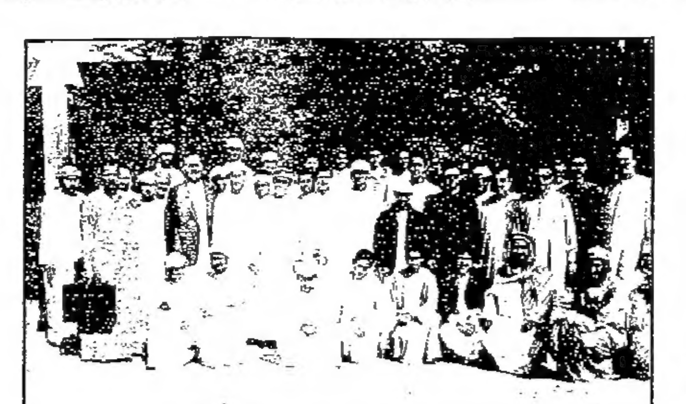
أعلنت ذلك شيخة سالم مسؤولة الاعلام باللجنة النسائية. واضافت بأن الحفل الذي سيستمر لمدة ساعتين ونصف للمرحلة الابتدائية العليا يحتوي على مسابقات ومفاجآت وهدايا وترفيه، بجانب وجبة الافطار. وسعر التذكرة لمن تنطبق عليهن الشروط عشرة دراهم. وستوزع على المشاركات نشرة باسم «المسك» تحتوي على بعض المفاهيم والاخلاقيات التربوية التي حث عليها ديننا الاسلامي الحنيف لغرسها في نفوس بناتنا وهن في هذه السن المبكرة. وسيشمل الحفل على برامج تمثيلية عن آداب الصيام والاخلاقيات الدينية والاناشيد الاسلامية ثم المسابقات وتوزيع الجوائز الى ان يحين آذان المغرب لتناول فطور بسيط. والصلاة جماعة وبعد ذلك تكملة طعام الافطار. ومن ثم تكملة برنامج الحفل.

وذكرت شيخة سالم، مسؤولة الاعلام في اللجنة النسائية. ان مشروع المسك الذي نظم من قبل نادي الطفل في اللجنة بدأ قبل عامين.

في مشروع المسك رقم ١ والذي اقيم في رمضان ١٤١٦هـ، استمر لمدة يومين. اليوم الاول للصفوف الابتدائية الدنيا وفي اليوم التالي للابتدائية العليا. وشاركت ٥٠٠ طالبة بمعدل ٢٥٠ طالبة لكل مرحلة. أما مسك ٢ فقد خصص فقط لطالبات المرحلة الابتدائية العليا، وكان عدد المشاركات ٤٥٠ طالبة.

الامارات تشارك في مسابقتين دوليتين لحفظ القرآن الكريم

■ تشارك وزارة العدل والشؤون الاسلامية والاوقاف فى المسابقة العالمية لحفظ القران الكريم فى دورتها الخامسة التى تنظمها جمهورية مصر العربية كل عام فى شهر رمضان المبارك . ويمثل الدولة فى هذه المسابقة التى تنظمها وزارة الأوقاف المصرية كل عام وفد برئاسة فضيلة الشيخ صديق المنصوري الواعظ الأول بوزارة العدل والشؤون الاسلامية والأوقاف وعضوية كل من حسين الحمادي الطالب بجامعة الامارات وقاسم زين الله الطالب بالثانوي حيث سيشارك الشيخ صديق فى لجنة التحكيم بينما يشارك الطالبان فى المسابقة وقد غادر الوفد الى جمهورية مصر العربية لهذا الغرض . كما تشارك الدولة فى المسابقة التى ستجريها المملكة الأردنية فى حفظ القرآن الكريم خلال الأسبوع الحالى ويمثل الامارات فى هذه المسابقة التى تقام فى عمان مبارك احمد الحوسني الطالب بالمرحلة الثانوية والذى يغادر اليوم الى الاردن . (وام)


الوفد الطلابي • تصوير: محمود صوالحة •

مغادرة الفوج الأول من طلاب منطقة أبوظبي لأداء العمرة

أحمد هاشم

■ في اطار مكرمة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة غادر الفوج الاول امس من طلاب منطقة أبوظبي التعليمية من مدرسة أبوظبي الثانوية لأداء مناسك العمرة.

ويضم الوفد ٥٢ طالبا وثمانية مشرفين وتستغرق الرحلة ثمانية أيام يعود الطلبة بعدها الى البلاد يوم الثلاثاء القادم.

.. ومغادرة الوفد الثاني من طلاب منطقة العين


المجموعة الثانية من طلاب العين • تصوير: ربحي سعد •

العين - جميل رفيع

■ في اطار مكرمة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد ابوظبي نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة بايفاد ٢١٠ طلاب من مدارس منطقة العين التعليمية غادرت امس المجموعة الثانية من الطلاب والمشرفين وتضم ٣٠ طالبا ومشرفا الى الاراضي المقدسة عبر مطار ابوظبي لاداء مناسك العمرة وكانت المجموعة الاولى وتضم ٥٠ طالبا قد غادرت امس الاول هذا وستنطلق مجموعة تضم ٩٠ طالبا صباح اليوم حيث سيغادر الفوج الاخير والذي يضم ٤٠ طالبا صباح غد الخميس.

وقد أشاد الطلاب بمكارم صاحب السمو رئيس الدولة وصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ووجهوا الشكر لسموهما على اتاحة هذه الفرصة لهم لأداء مناسك العمرة وزيارة الأماكن المقدسة.

.. ووفد من طلاب ثانوية دبي غادر لأداء العمرة

■ دبي - الاتحاد: على نفقة سمو الشيخ حمدان بن راشد ال مكتوم نائب حاكم دبي وزير المالية والصناعة غادر البلاد امس وفد من طلاب مدرسة ثانوية دبي متوجها الى الاراضي المقدسة لأداء مناسك العمرة.

وقد وجه مجلس الآباء، وإدارة المدرسة وأعضاء الوفد الشكر والتقدير الى سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم على هذه المكرمة التي تأتي انطلاقا من حرص سموه على غرس القيم الاسلامية والاخلاق الحميدة في نفوس أبنائه من طلاب المدرسة لما لهذه المكرمة من اثر ايجابي واضح في سلوك الطلاب سواء داخل المدرسة او في المجتمع المحلي وتشجيعا للطلاب المتفوقين.

وأكد السيد عبدالله الحلو مدير المدرسة ان هذه الرحلة المباركة لها دور هام وايجابي في تعميق الجانب الإيماني في نفوس الطلاب وزيادة تمسكهم بالقيم السامية والاخلاق الرفيعة واشار الى انه تم اعداد برنامج للزيارات الميدانية للاماكن التاريخية الاسلامية بهدف تعريف الطلاب بها إلى جانب برنامج يشتمل على مسابقات دينية وثقافية تتناسب مع هذه المرحلة.

بقيمة مليون درهم

أجهزة لمختبرات مدارس دبي من جمعية خيرية

■ دبي - الاتحاد: تتسلم مختبرات المدارس بمنطقة دبي التعليمية خلال الايام القليلة القادمة مجموعة من التجهيزات الخاصة بأعمال المختبرات.

وصرح سعادة اللواء ضاحي خلفان تميم رئيس مجلس آباء منطقة دبي التعليمية أن هذه التجهيزات المختبرية تصل تكلفتها الى حوالي مليون درهم، وأن هذا المشروع ساهمت فيه جمعية خيرية نسأل الله للقائمين على رعايتها كل خير وبركة.

وأكد سعادة اللواء ضاحي خلفان ان الجهود تبذل من كافة المسؤولين من أجل الارتقاء بالتعليم والتحصيل العلمي للطلبة.

وطالب سعادته الشباب بالعمل والمثابرة، واستثمار الجهود المبذولة من اجل رعايتهم في هذا العهد الميمون الذي نسعد به في ظل الرعاية الأبوية لصاحب السمو رئيس الدولة الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان وأخيه نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم.

وأشار اللواء ضاحي خلفان الى ان الايام القليلة القادمة ستحمل مفاجآت سارة، ونتمنى ان تكون نتائج الطلبة لنصف العام الدراسي مؤشرا لرسم البسمة على شفاه اولياء الامور الذين ينتظرون نتائج ابنائهم بفارغ الصبر.

العين تستعد لاستقبال ١٠٠ ألف زائر في مهرجان ٩٨

■ تستعد مدينة العين لاستقبال أكثر من ١٠٠ ألف زائر من مدن الدولة ودول مجلس التعاون الخليجي خلال أيام مهرجان العين ٩٨ الذى سيبدأ فى مدينة ألعاب الهيلي فى أول أيام عيد الفطر.

كما تشهد الفنادق والمنتجعات فى العين حركة استعدادات واسعة لهذا الحدث.

وذكر السيد عدنان العلمي مدير مدينة ألعاب الهيلي أنه قد تم اختيار أفضل وأشهر الفرق العالمية لتقديم عروض السيرك والتسلية فى هذا المهرجان .. اضافة الى ادخال خدمة الهاتف لتقديم المعلومات الى الجمهور حول برنامج المهرجان والنجوم المشاركة فيه. وسيتاح لزوار المهرجان فرصة الفوز باحدى السيارات الفاخرة اذ سيجرى السحب على ١٧ سيارة . (وام)

خلال الاعلان عن الكراسة البيئية • محمد مرور •

تضم ١٧ ورقة عمل

كراسة تعليمية لتعميق الوعي البيئي لدى الاطفال

دبي - ايهاب الخضرجي:

■ قدمت مجموعة الامارات للبيئة امس في مؤتمر صحفي نموذجا لمشروعها «كراسة تعليمية لأطفال المدارس بمنطقة دبي التعليمية تضم ١٧ورقة عمل لحثهم على المحافظة على البيئة وحمايتها، وذلك لتقييم المشروع تمهيدا لتعميمه على مستوى المناطق التعليمية بالدولة بهدف ترسيخ الشعار «لا تبددوا عالمنا».

وأكدت السيدة حبيبة المراعشي رئيسة المجموعة في المؤتمر الصحفي الذي عقدته أمس بقاعة الجميرا بفندق هوليداي إن كراون بلازا على ضرورة تضافر الجهود المجتمعية لمواجهة مشكلات البيئة من خلال التعامل الصحيح مع النفايات وذلك باجراء تغير بسيط على بعض عادات المجتمع ونمط حياته اليومية مشيرة الى ان الاطفال يعتبرون أفضل نقطة بداية لحل هذه المشكلة.

وتعتبر المدارس افضل مكان لنشر الوعي حول مفهوم البيئة وكيفية المحافظة عليها حيث سيصبح أطفال اليوم ذوي الاهتمامات البيئية رجال المستقبل الواعي الذين تهمهم بيئتهم. وعالمنا اليوم في أمس الحاجة لأولئك الذين يعيرون اهتماما خاصا بالبيئة وقالت انه لمساعدة الاطفال على استيعاب مفهوم النفايات كمشكلة قائمة، وعلى كيفية التعامل مع هذه المشكلة أصدرت مجموعة الامارات للبيئة كراسة تعليمية للمدارس تحمل عنوان «لا تبددوا عالمنا» بالتعاون مع مؤسسة كوكاكولا الخليج الوطنية مشيرة الى ان كافة البلديات في الدولة توصي على ضرورة العمل بشكل دؤوب وفعال لتخليص البيئة التي نعيش فيها من النفايات للحفاظ على جمال ونظافة دولتنا ومن خلال ادراك الجميع لمسؤولية التعامل الصحيح مع النفايات التي ينتجونها نستطيع كلنا اتخاذ خطوات بسيطة ومؤثرة للتقليل من النفايات سواء في البيت او في المدرسة او في مكان العمل.

وأضافت السيدة حبيبة «لقد استلمنا في الآونة الاخيرة العديد من الطلبات من المدرسين لمساعدتهم في هذا المجال وشعرنا بأن افضل حل هو تجمع كل هذه المعلومات في كراسة خاصة بحيث يستطيع المدرسون استخدامها مرة بعد مرة في المدارس الحكومية والخاصة على حد سواء ومجانا، مشيرة الى الدعم المتواصل للمسؤولين في بلدية دبي وحرصهم على مواكبة هذا المشروع في كافة مراحله.

وأكد السيد مارتن نوريس مدير العلاقات الخارجية في مؤسسة كوكاكولا الخليج: «حرص مؤسسته على أن تتولى اول مشروع كبير في المنطقة يهتم بالقضايا البيئية مشيرا الى انه خلال السنة الماضية ومن خلال ارتباطه الوثيق مع مجموعة الامارات للبيئة أمكن زيادة حجم معلوماتنا عن القضايا البيئية في المنطقة بشكل عام وترفع مستوى مشاركتنا فيها بشكل تدريجي معربا عن أمله في أن يلم شباب اليوم بقضايا البيئة والأسلوب الامثل للتعامل مع النفايات حتى نبقي على بيئتنا نظيفة مشيرا الى انه روعي في تصميم المشروع ان يتسم بالمرونة، بحيث يمكن اعادة مراجعته عند الحاجة مستقبلا ليتيح الفرصة لإجراء أي تغييرات عليه. وتتضمن الكراسة:

- ١٧ ورقة عمل قابلة للنسخ تغطي كافة جوانب إدارة النفايات.

وكتيبا للمدرسين يشمل تفصيل كامل لخلفية الموضوع المطروح وإرشادات حول كيفية استخدام الكراسة بالشكل الامثل.

ومجموعة تتألف من اربعة ملصقات جدارية تمثل عمليات اعادة تصنيع علب الالمنيوم والبلاستيك والزجاج.

واختبارا للطلاب مع جوائز للفائزين مقدمة من كوكاكولا.

واستطلاع المدرسين للمساعدة على تطوير وتجديد الكراسة في المستقبل.

وفد مشترك من مؤسسة زايد الانسانية والهلال الاحمر في مقديشو لتوزيع المساعدات

■ مقديشو - الاتحاد: وصل الى العاصمة الصومالية مقديشو امس الاول الوفد المشترك بين مؤسسة زايد بن سلطان آل نهيان للأعمال الخيرية والانسانية وجمعية الهلال الاحمر لدولة الامارات العربية المتحدة والذي سيتولى توزيع الهدية التي قدمتها مؤسسة زايد الخيرية الى القاطنين في المناطق الصومالية المعزولة بسبب الفيضانات.

وتتمثل الهدية التي وجه بها صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وأمر بتنفيذها سمو الشيخ أحمد بن زايد آل نهيان رئيس مجلس أمناء مؤسسة زايد الخيرية في اغذية وأدوية للكوليرا التي انتشرت بشكل واسع في جميع المناطق الصومالية.

وقد عجزت المنظمات الاغاثية العاملة في الصومال وهي محدودة للغاية عن مجابهة الكارثة الانسانية التي يعيشها هذا البلد. فالفيضانات الاخيرة قضت على جميع مخزونات محاصيل الذرة للمواسم السابقة وأعاقت حركة التواصل بين المناطق حيث تعيش الى اليوم مناطق عزلة تامة ولايمكن الوصول اليها بمختلف الوسائل بما في ذلك الطائرات حيث يصل منسوب المياه الى أكثر من متر.

وقد أعلن الصليب الاحمر الدولي والاتحاد الدولي لجمعيات الصليب والهلال الاحمر عن العجز عن مجابهة الكارثة الحالية حيث تدار عمليات الاغاثة من مركز اليونيسيف بنيروبي وذلك للتعقيدات الامنية والظروف التي تمر بها الصومال.

وتقتصر تدخلات هذه الهيئات فقط على العاصمة مقديشو ومن خلال مركزين تحت ادارة الصليب الاحمر.

وتقول فيرناكرويس المسؤولة عن مكافحة مرض الكوليرا المنتشرة بنسبة عالية.

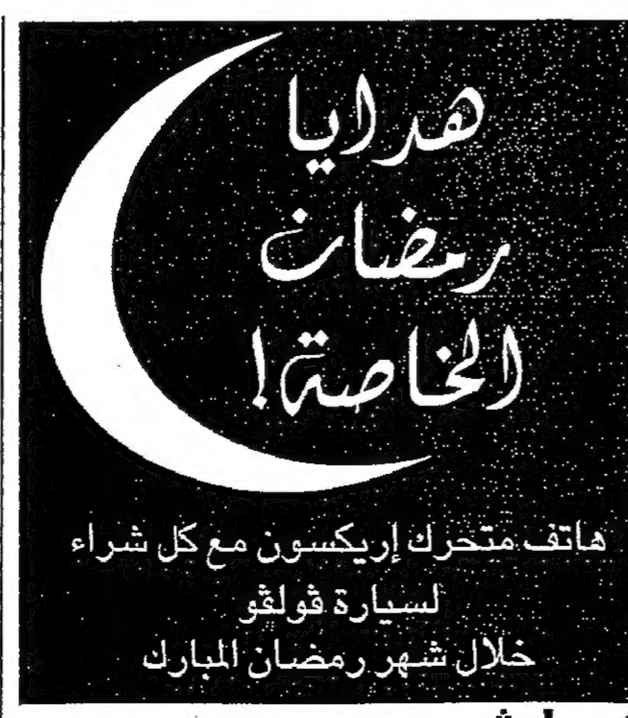
«إن حجم المأساة لايمكن تقديره بدقة لعدم قدرتنا في الحصول على احصاءات دقيقة ولكن نسبة الوفيات عالية جدا وتم تسجيل اكثر من ٤٠ حالة وفاة في مركز واحد من مجموع ١٠٠ شخص قدموا الى المستشفى في اسبوع.

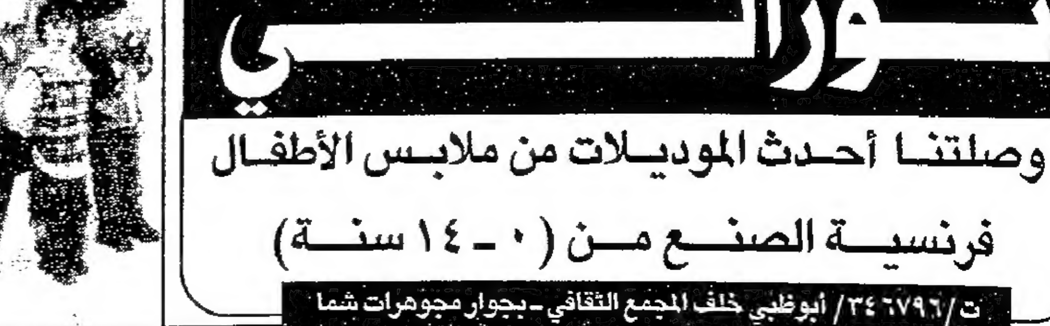
وتضيف المسؤولة «ان حالة المستشفى في ذاتها أشبه بالكارثة وهي تساهم في تردي الاوضاع نظرا لعدم وجود المرافق الضرورية فلا أبواب ولانوافذ ولاأسرة فأنت تشاهد مئات المرضى يزدحمون على ارضية المستشفى وفي حالة غير صحية تماما.

ولانستطيع ازاء هذه الحالة تقديم اي شيء.

ولكن في تقديراتنا ان حالة الوفيات عالية جدا وذلك لسرعة انتشار مرض الكوليرا ولعدم وجود مراكز صحية يتقدم لها المصابون وكذلك لعدم القدرة على القدوم من مناطق بعيدة فهم يموتون في صمت وعلى الطرقات.

وتضيف فيرنا التي تنتقل بين هذه المراكز ومركز تنسيق الاغاثة في نيروبي «الحاجة ملحة الى القوى البشرية التي تساعد في مكافحة هذه الكارثة التي تتعاظم يوما بعد آخر».



تواصل فعاليات مهرجان «رمضان والعيد» بأبوظبي
قرينات السفراء: الشيخة فاطمة نموذج يحتذى في العطاء

زينب فواز | جيما نغلارو | بيتيجول أرسين | جولدا سيام | شانتال دوفريس

■ تغطية - سحر منصور، هدى عزت

■ في «يوم الخير» الذي افتتحته سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك رئيسة الاتحاد النسائي العام كانت مشاركة قرينات اصحاب السعادة السفراء المعتمدين لدى الدولة مشاركة كبيرة، تعبر عن اهمية وحجم العمل الخيري الكبير الذي يحظى باهتمام بالغ من سموها في اطار جهودها المتواصلة في مجال الاعمال الانسانية ومساندة الشعوب العربية الشقيقة حيث خصص ريع هذا اليوم للتضامن مع اطفال العراق ورفع المعاناة عنهم.

وقد اعربت قرينات اصحاب السعادة السفراء عن الامتنان والتقدير الكبير لسمو الشيخة فاطمة، وأكدن انها تقدم القدوة والمثل في مجال الكرم والعمل الخيري كما تقدم نموذجا فريدا للوفاء والاخلاص والعطاء لدعم العمل الخيري والانساني.

وتعرب السيدة زينب فواز حرم سعادة السفير المصري لدى الدولة عن سعادتها بنجاح يوم الخير والاقبال عليه بهذا الحجم الكبير. وقالت ان جمهورية مصر العربية شاركت مشاركة كبيرة ومتنوعة في هذا اليوم وقدمت منتجات مختلفة مثل الكريستال والموبيليا والجلود والفضيات.. اضافة الى الطبق المصري في يوم الخير والذي كان عبارة عن الدجاج بالفريك.

وتؤكد حرم السفير المصري بدورها على ان اقدام ومبادرة سمو الشيخة فاطمة برعاية هذا اليوم يعد تشجيعا وتحفيزا لكل الجهات سواء داخل الدولة أو خارجها للقيام بكل جهد ممكن لدعم ومساندة اطفال وشعب العراق.

سخاء ووفاء

وتؤكد السيدة مجد الشرع حرم سعادة السفير السوري لدى الدولة ان سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك قرينة رئيس الدولة غمرت المعرض بسخائها وكرمها كما ضربت المثل في الوفاء بأنها لم تتبرع عن نفسها فقط لصالح اطفال العراق بل تبرعت ايضا عن روح الشيخة سلامة بنت بطي والدة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة، وهو موقف نتعلم منه كيف نتذكر الاشخاص الاعزاء علينا وكيف نساعد المحتاجين.

وتقول ان هذه المساعدة التي قدمتها سمو الشيخة فاطمة سيكون لها اثر كبير في تخفيف معاناة اطفال العراق من نقص الدواء والغذاء.

مثل أعلى

وتقول السيدة جولدا سيام حرم سعادة السفير اللبناني لدى الدولة ان المشاركة في طبق الخير جاءت من جميع السفارات الموجودة في الدولة وأكدت حرص السفارة اللبنانية على التعاون مع الهلال الاحمر، خاصة وانه سيتم توجيه ريع طبق الخير الى اطفال العراق.

وأوضحت ان كل سفارة قدمت نوعين من الاطباق بسعر رمزي كمساهمة منها في هذا العمل الخيري خاصة وانه يأتي في اطار شهر رمضان الكريم. وأشارت الى ان هذا هو اقل شيء تساهم به الجاليات الموجودة في الدولة ممثلة في سفارتها في مثل هذا العمل. وقالت حرم السفير اللبناني ان سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك تقدم دائما المثل الاعلى في مجال العمل الخيري وتعتبر نموذجا يحتذى به في مثل هذه الاعمال الطيبة التي لاشك سيكون لها مردود كبير في العمل الانساني.

مواقف سامية

وتقول السيدة ميمة بنت محمد أحمد حرم سعادة السفير الموريتاني لدى الدولة انها قدمت طبقين احدهما مالح والآخر حلو وان الطبق الرئيسي المالح تكون من السمك والذي يعتبر من الأكلات المحببة في موريتانيا. ووصفت مشروع طبق الخير بأنه مبادرة طيبة من المبادرات الكريمة التي عودتنا عليها سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك وعطاء من عطاءاتها المتجددة في المجالات الانسانية المختلفة حيث انها تمد يد المساعدة الى المحتاجين في كل مكان.

وتؤكد حرم سعادة السفير الموريتاني انها تتوقع نجاحا كبيرا «لطبق الخير» في جذب أكبر حضور في الايام القادمة مشيرة الى انه مما يسعدها ان تشعر انها تشارك في فعل شيء أو عمل له مردود وإيجابي.

ووجهت حرم السفير الموريتاني التحية بهذه المناسبة الى سمو الشيخة فاطمة وقالت انها تهنئها على كل المواقف السامية الى سجلتها والتي يأتي يوم الخير كواحد منها.

وفي هذا الصدد اشادت حرم السفير الموريتاني بالموقف الناصع لسمو الشيخة فاطمة من تأييد سموها للمفكر الاسلامي الفرنسي روجيه جارودي وتبرعها بمبلغ كبير للمساهمة في حملة الدفاع عنه وقالت ان هذا الموقف يعد فخرا لكل امرأة عربية ومسلمة.

تظاهرة خيرية

ويقول شانتال دوفريس، زوجة السفير الهولندي لدى الدولة ان هذه المبادرة ليست بجديدة على سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك وتمثل اضافة أخرى لعطاءاتها وخيرها من أجل جميع الفئات الخاصة وتحقيق سعادتها.

وبالطبع لايسعنا بهذه المناسبة سوى التوجه لسموها بالاشادة لكرمها وعطاءاتها. ومن الرائع ان نرى هنا مثل هذه التظاهرات الخيرية المحببة التي تصب في قوالب عمل الخير.

لقد تأثرت كثيرا بالأجواء العربية الكريمة التي تجتمع على الخير والحب والعطاء والتكافل والترابط الاجتماعي والانساني.

يوم رائع

تقول السيدة جيما نغلارو حرم سعادة السفير الاسباني لدى الدولة انه كان يوما رائعا تميز بلقاء سمو الشيخة فاطمة والشخصيات النسائية الاخرى بالدولة. وعبرت عن سعادتها بالترحيب الذي وجدته من اللجنة النسائية بالهلال الاحمر واشادت بحسن التنظيم والاعداد ليوم الخير ومايشهده من فعاليات.

وتشيد السيدة أم خالد قرينة القائم بالأعمال بسفارة دولة البحرين بهذا العمل الخيري الانساني الذي يأتي لدعم ومناصرة اطفال وشعب العراق وقالت انها قدمت نوعين من الاطباق مساهمة منها في هذا اليوم.

مفهوم العطاء

وتقول السيدة ناشيكو كونيكي حرم السفير الياباني في الدولة لقد تعودنا في دولة الخير والعطاء على مثل هذا الزخم في اعمال الخير والإحسان وبالطبع فإن فكرة «طبق الخير» تأتي في اطار هذه الاعمال المتواصلة وانطلاقا من هذا فإن ماتقيمه الشيخة فاطمة وما تعطيه دائما يعبر عن حرصها وأصالتها التي تنطلق من حب عمل الخير.

إننا جميعاً كزوجات دبلوماسيين نقدر اعمالها والطرق والسبل التي تتيحها لنشر مفهوم العطاء ومن هنا فإن تبرعها بالمال لأطفال العراق المنكوبين دليل آخر على نفسها الرؤوفة المعطاء.. ان سمو الشيخة فاطمة هي بالفعل امرأة مميزة واعمالها مفعمة بالإيمان والعطاء والخير والتميز ايضا.

وحول الأطباق التي قدمتها قالت السيدة ناشيكو انها شاركت بطبقين: طبق الفاصوليا الحمراء، وطبق سوشي وحلوى تمبرا.

أياد بيضاء

وتؤكد السيدة شانتا مينون، عقيلة السفير الهندي انه لايسعنا في هذه المناسبة الخيرة سوى ان نشكر عطاءات الشيخة فاطمة السباقة دوما لفعل الخير، وهو بالطبع أمر ليس بجديد عليها إذ دأبت منذ سنوات على مد يديها البيضاء لكل من يحتاج المساعدة وهي اعمال إن دلت على شيء فإنها تدل على بياض قلبها وسخائها وكرمها.

وحول الأطباق التي قدمتها في «طبق الخير» قالت السيدة مينون انها قدمت أرزاً مقليا وبرياني مع الدجاج كما قدمت طبق حلويات محشو باللوز والجوز.

وفي النهاية اعربت عقيلة السفير الهندي عن أملها في ان تتكرر مثل هذه المناسبات لكي يشارك الناس كلهم في عمل الخير والإحسان.

السيدة بيتيجول ارسين قرينة سعادة السفير التركي بالدولة تقول: انها لمناسبة رائعة ان نلتقي بسمو الشيخة فاطمة وان نشارك في نشاط على هذا المستوى واضافت ان جميع السيدات في الجالية التركية تبرعن بأطباق متنوعة.

من الاجنحة المشاركة

متطوعات يساهمن بأعمال فنية لدعم العمل الانساني
مشغولات يدوية ومأكولات شعبية بأسعار رمزية

■ لليوم الرابع على التوالي تواصلت فعاليات وانشطة مهرجان رمضان والعيد الذي تنظمه جمعية الهلال الأحمر بالتعاون مع الشركة النموذجية لتنظيم المعارض بإشراف غرفة تجارة وصناعة أبوظبي في القاعة «سي» في مركز أبوظبي للمعارض الدولية.

وضمن الانشطة اليومية التي تستمر حتى نهاية المهرجان في ٣١ يناير الجاري معرض للاشغال الفنية لمتطوعات الهلال الأحمر والأسر المنتجة الذي يضم عددا من المشغولات اليدوية المقدمة من المتطوعات والطالبات والأمهات. وهي أعمال فنية غالبا ما تلقى اقبالا من الجمهور.

ومنذ اليوم الأول لافتتاح المهرجان أقبلت السيدات بحماس شديد على شراء منتجات المعرض للمساهمة في دعم العمل الخيري والإنساني لجمعية الهلال الاحمر التي خصصت ريع مهرجان رمضان والعيد لتقديم العون والمساعدة لأطفال العراق وتوسيع مجالات العمل الخيري والانساني. وقالت السيدة عائشة المسعود منسقة المعارض ورئيسة اللجنة الفنية بوحدة الموارد باللجنة النسائية بجمعية الهلال الأحمر حول الهدف من وراء اقامة معارض مخصصة لمثل تلك الاشغال الفنية مؤكدة على ان الانشطة النسائية ستواصل اعمالها طيلة أيام المهرجان والعيد حيث سيقدم يوميا الى جانب الاشغال الفنية المأكولات الشعبية التي تشمل العديد من الوجبات المحلية مثل البلاليط والخبز والخبز والخبيصة والخبيصة بالسميد والجبن وغيرها والتي ستباع ضمن أطباق خاصة للعامة من الناس، فيما يقدم التمر مجانا للحاضرين والراغبين. واضافت السيدة عائشة قائلة ان معظم الاطباق تقوم بطهيها وتحضيرها عدد من سيدات البيوت والمجتمع والطالبات المتطوعات من الجامعة بهدف المساهمة في دعم العمل الخيري. كما تتضمن فعاليات مهرجان رمضان والعيد انشطة صحية تنظمها وذلك على امتداد أيام المهرجان، مثل الفحص الوقائي الخاص بدائرة التثقيف والرعاية الصحية بجمعية الهلال الذي خصص له خيمة خاصة في الركن الخاص بالجمعية في المعرض للراغبين من الحضور والذين يمكن ان يقوموا بعدد من الفحوص الهامة التي حدثنا عنها الدكتور ابراهيم سليمان منسق الرعاية والتثقيف الصحي بجمعية الهلال الاحمر وأشار الى ان معظم تلك الفحوص تقام في الفترة المسائية وتهدف الى توعية الحس الصحي للمواطنين الراغبين باجراء مثل تلك الفحوص والمتعلقة بقياس نسبة السكر في الدم، أو الكوليسترول أوالدهون الثلاثية اوحمض اليوريك الى جانب فحص نسبة الكريات الحمراء بالدم واضاف الدكتور ابراهيم قائلا ان مثل تلك الفحوصات التي تتم دون مقابل يمكن ان تشكل في الخارج فحصا مدفوع الاجر وهو ما تحث الجمعية على اتباعه بأسعار رمزية «خمسة دراهم للفحص الواحد».

وحول الاتجاهات الاساسية التي تتبعها الجمعية لرعاية الثقافة الصحية وبلورتها علق الدكتور ابراهيم سليمان بان الجمعية تتبع ثلاثة أسس هامة هي:

(١) رعاية المريض وتقديم المساعدات له لاسيما لعلاج المرضى غير القادرين على العلاج داخل الدولة وكذلك الحالات المستعصية او التي لاتتوفر لها العلاجات داخل المستشفيات الحكومية «مثل علاجات الشبكية في أمراض العيون».

وقال ان رعاية المرضى بشكل عام امر تقوم به الجمعية من خلال الاتفاقيات مع المراكز الخاصة من داخل الدولة الامر الذي يتيح للجمعية الحصول على خصومات تصل الى ٥٠٪، فيما تقام بعض العمليات للمرضى «مجانا» تبعا للاتفاق المقام مع الجمعية. وأكد الدكتور ابراهيم على ان الاساس الثاني الهام في مجال الرعاية الصحية يعتمد على مفهوم الاغاثة الصحية للدول المحتاجة مثل الصومال وغيرها.. كما هو حاصل حاليا مع مهرجان رمضان والعيد الذي سيخصص ريعه لاطفال العراق المنكوبين. اما النقطة الثالثة والهامة، فتكمن في مجال التثقيف الصحي الذي يشمل خطوات هامة وهي: عقد الندوات والمحاضرات لدعوة العامة للتثقيف الصحي واصدار الكتيبات الصغيرة والنشرات للمزيد من التوعية والثقافة الصحية الى جانب تنظيم دورات الاسعافات في الجمعية.

وحول الانشطة الاخرى المقامة على امتداد ايام مهرجان رمضان والعيد قالت السيدة فتحية النظاري مديرة وحدة الانشطة بجمعية الهلال الاحمر ان معظم الفعاليات المقررة تهدف الى دعوة الجميع للمشاركة والمساهمة في عمل الخير، اضافة لنشر جو من المرح والترفيه لاسيما للصغار الذين تشمل انشطتهم العديد من مسرحيات الاطفال ومسرح عرائس وأراجوز الى جانب الالعاب المتنوعة «النطاطية والالكترونية والكهربائية» بجانب رسم وجه للاطفال والتي تقوم بها الطالبة المتطوعة اروى الصريمي التي برعت في تزيين وتشكيل وجود رائعة ومختلفة للاطفال والتي حاكت من خلالها صورا متعددة كما سيكون هناك تصوير فوري بالملابس الشعبية وغيرها من الانشطة فيما ستخصص بعض الخيول والجمال في ايام العيد فقط لاستقبال الضيوف الصغار.

واضافت السيدة النظاري بان فعاليات الكبار تشمل بدورها عددا من الانشطة ابرزها واهمها خيمة خصصت للفتاوى الدينية التي سيقدمها عدد من علماء وزارة العدل والشؤون الاسلامية والاوقاف يوميا للراغبين في الحضور للاستفسارات الدينية الى جانب المعارض الاخرى الفنية التشكيلية بمشاركة جمعية الامارات للفنون التشكيلية ومعرض شعبي من قرية زايد للتراث بجانب الانشطة النسائية مثل نقش الحناء والاعشاب الطبية ومسابقة سؤال اليوم وصناعة الدخون وصناعة المأكولات الشعبية. كما يستقبل المهرجان ضيوفا من الفئات الخاصة من دار زايد للرعاية الشاملة ومركز التأهيل الطبي ومركز شباب الوطن للمعاقين وذلك يومي ٢١ و٢٤ يناير الجاري.

«رمضان في عيون الاطفال» مشغل ثقافي على كورنيش كلباء وخورفكان

■ كلباء - مريم المسعود

■ شارك نحو ٣٠٠ طفل وطفلة مساء أمس الاول بالمشغل الثقافي الذي أقيم على كورنيش كلباء والذي اقامه المجلس الاعلى للطفولة بالشارقة تحت شعار «رمضان في عيون الأطفال» وبدأت فعالياته عند التاسعة مساء واستمرت لمدة ساعتين تقريبا. واشتمل برنامج المشغل على ورشة عمل تضمنت مرسما حرا حول مظاهر رمضان في دولة الامارات، وتسابق الاطفال في تصوير مختلف تلك المظاهر في الماضي والحاضر حيث خصصت جوائز للفائزين بمسابقة الرسم.

وبعدها قدم اطفال مراكز كلباء (بنين وبنات) بالاضافة لمركز اطفال الغيل فقرات متنوعة في اطار حفل سمر بدأ بالقرآن الكريم ثم أناشيد وأشعار وحركات ايقاعية ورقصات شعبية ومشاهد مسرحية وخطابة بالاضافة لمسابقات ثقافية سلمت الجوائز فيها بشكل فوري للفائزين. وفي ختام المشغل تم توزيع الجوائز على الفائزين بمسابقة الرسم. كما أقيم مساء أمس مشغل مماثل على كورنيش خورفكان وشارك فيه عدد كبير من الاطفال الذين تتراوح اعمارهم بين الخامسة والثانية عشرة بالاضافة لمشاركة مركز اطفال خورفكان والولية ودبا.

زيارات اليوم للمهرجان

■ تحت رعاية الشيخ خالد بن محمد بن زايد آل نهيان وإخوانه، يقوم أيتام الهلال الاحمر وأيتام مؤسسة زايد للرعاية الشاملة بزيارة معرض ومهرجان رمضان والعيد اليوم الاربعاء للاطلاع على فعاليات المهرجان والذي يشمل العديد من الانشطة الترفيهية، للصغار مثل مسرحيات للأطفال والألعاب المتنوعة واختبارات الذكاء وغيرها.

برنامج المجمع الثقافي خلال فبراير المقبل

■ أعلن المجمع الثقافي في ابوظبي عن برنامج شهر فبراير المقبل الذي يضم العديد من الانشطة الفنية والأدبية والثقافية.

ومن أبرز الانشطة المعارض الفنية والتشكيلية التي تقام في قاعتي المعارض الكبرى والصغرى بمبنى المجمع خلال فترات مختلفة من الشهر حيث يقام يوم الاربعاء ٤ ـ ٦ فبراير معرض يوم البيئة في القاعة الكبرى. والسبت ٧ ـ ٢٢ فبراير معرض عن الفنان «ليوناردو دافنشي» المخترع والفنان الكبير في القاعة الكبرى والثلاثاء ١٠ ـ ١٧ فبراير معرض للفنانة نوال كمال ويقام في القاعة الصغرى.

والسبت ٢٨ فبراير ـ ١٢ مارس معرض صور فوتوغرافية (٢٠٠ سنة على تأسيس مدينة ابوظبي) ويقام في القاعة الكبرى في المجمع.

أما بالنسبة لأنشطة الموسيقى والمسرح المقررة فيقام كونسرت موسيقى لفرقة الكارنيفال بالتعاون مع المجلس الثقافي البريطاني يوم الأحد ٨ فبراير على خشبة مسرح المجمع. فيما تقدم فرقة لورانس كياليه (وبالتعاون مع جمعية خريجي الجامعة الامريكية) كونسرت موسيقى يوم الاحد ١٦ فبراير. كما ستقدم فرقة ثلاثي كارلوتي جار ألوش كونسرت موسيقى يوم الاثنين ١٧ فبراير يتبعها كونسرت آخر يوم السبت ٢٨ فبراير للموسيقار اللبناني وليد حوراني بالتعاون مع جمعية خريجي الجامعة الامريكية في بيروت.

ومن الانشطة الثقافية الأدبية المقررة لشهر فبراير يقيم المجمع عددا من الندوات والمحاضرات ابرزها محاضرة حول الفنان ليوناردو دافنشي يوم الاحد ٨ فبراير. فيما يقام يوم الاربعاء ندوة حول الجوانب الدينية والاخلاقية في نقل وزراعة الاعضاء.. كما تقام محاضرة حول الإبل في القرآن والمجتمع العربي يوم الاحد ٢٢ فبراير للأستاذ الطيب محمد الطيب.

وستشهد قاعات (عرض الفيديو - والسينما) عددا من الافلام الانجليزية والامريكية على امتداد ايام الشهر.

من جهة ثانية يقيم المرسم الحر عدداً من الدورات الخاصة بالرسم والتلوين على امتداد فترتي الصباح والمساء يوميا بحيث يخصص يوما السبت والاحد للسيدات في الفترة الصباحية أما الفترة المسائية فتخصص للرجال والنساء وللمتقدمين صباح ومساء يوم الثلاثاء والاربعاء (يوم مفتوح).

اما دورات الخط العربي فتقام السبت والأحد (الفترة المسائية للسيدات) والثلاثاء والاربعاء (الفترة المسائية للرجال) ويخصص يوم الاثنين مساء للمتقدمين. كما تقام دورة في النحت ودورة في الرسم على الحرير والتصوير الفوتوغرافي. ودورة في الطباعة اليدوية للفنانة نهى الراضي.

اعلان نتائج مسابقة «الأيتام في القلوب»

■ عجمان - الاتحاد، أعلنت هيئة الاعمال الخيرية في عجمان، نتائج مسابقة «الأيتام في القلوب» للأطفال. وكانت المسابقة قد تم الاعلان عنها وتوزيعها على الاطفال اثناء حملة الأيتام في القلوب التي بدأتها الهيئة في شهر اكتوبر من العام الماضي واستمرت لمدة شهرين والتي كانت تهدف الى كفالة أيتام جدد عن طريق هيئة الأعمال الخيرية بمبلغ ١٥٠ درهما شهريا لكل يتيم أو يتيمة.

وبعد تصحيح وفرز اجابات المتسابقين، وتم اختيار الفائزين بالقرعة حيث بلغ عددهم ٣٥ فائزا. قيمة الجائزة الأولى ٢٥٠ درهما والثانية ٢٠٠ درهم والثالثة ١٥٠ درهما. بالاضافة الى ١٠ جوائز قيمة كل منها ٥٠ درهما، و ٢٢ جائزة عينية عبارة عن مجموعة قصص اطفال و ١٠٠ جائزة عبارة عن لعبة تركيبية.

وستقوم الهيئة بإرسال الجوائز العينية الى الفائزين والفائزات بالبريد. اما الفائزون بالجوائز النقدية يتوجب عليهم الحضور الى مكتب هيئة الاعمال الخيرية في عجمان لاستلام جوائزهم.

مسابقة في تلاوة وحفظ القرآن الكريم بأندية الفتيات بالشارقة

■ الشارقة - الاتحاد: اقيمت امس في أندية الفتيات بالشارقة مسابقة في تلاوة وحفظ القرآن الكريم والاحاديث النبوية، وذلك ضمن البرامج الثقافية التي تنظم خلال شهر رمضان المبارك.

شارك في المسابقة نحو ٥٠ طفلا من اعضاء منتدى الاطفال للثقافة بالاضافة الى الاطفال الذين تقدموا برغبتهم في المشاركة من ابناء عضوات النادي وغيرهم.

يذكر انه تم اختيار عشرة احاديث نبوية تم توزيعها على الاطفال الذين شاركوا في المسابقة. هذا وسيتم تكريم الفائزين خلال مهرجان العيدية السنوية الذي تنظمه الاندية خلال ايام عيد الفطر المبارك.





دراسة حديثة لشرطة دبي

المعلومات أساس العمل الأمني الناجح
عودة النهج المركزي في اتخاذ القرارات الاستراتيجية

□ دبي - عيسى حميد:

■ اكدت دراسة حديثة لمركز البحوث بشرطة دبي ان مواجهة الشرطة للمواقف الحرجة لا يمكن ان تعتمد على مهارة او خبرة مسؤول او اكثر لان سرعة ايقاع الاحداث وتشابكها تجعل من المحتم الاستعانة بالاساليب العلمية الحديثة لمساندة عملية اتخاذ القرار حيث اصبحت المعلومات هي الاساس الذي ترتكز عليه هذه المواجهة.

واشارت الدراسة الى ان العالم اصبح ساحة امنية واحدة تتطلب ضرورة تبادل البيانات والمعلومات الامنية بين اجهزة الشرطة المختلفة.

وقد اصدر مركز البحوث والدراسات بشرطة دبي احدث دراسة حول دور المعلومات الامنية في تخطيط العمليات الشرطية للدكتور فريدون محمد نجيب الباحث بمركز البحوث والدراسات بشرطة دبي، وتحدث الباحث عن التحديات التي تواجه اجهزة الشرطة في العصر الحديث فمعظم المشاكل السياسية والاقتصادية والاجتماعية المعاصرة اصبح لها انعكاسات امنية واضحة حتى في اعرق الدول الديموقراطية.

وقال لقد تراجعت المهام التقليدية التي كانت تضطلع بها اجهزة الشرطة فيما مضى واصبحت لا تمثل سوى نسبة ضئيلة من المهام التي تقوم بها في الوقت الحاضر.

واشار الباحث الى ان التطور التكنولوجي الهائل جعل المسافات تتضاءل والازمنة تتلاشى وبالتالي استعاد نهج المركزية في اتخاذ القرارات الاستراتيجية قوته.

وقال: ان الامن في المقام الاول هو احساس اذا اهتز او اضطرب فإن جهود جبارة تبذل وتضحيات جسيمة تقدم حتى يعاد للاستقرار توازنه.

وقال لقد اصبح من الواضح ان مواجهة الشرطة للمواقف الحرجة لا يمكن ان تعتمد على مهارة او خبرة مسؤول او اكثر لان سرعة ايقاع الاحداث وتشابكها الى جانب تأثير العديد من المتغيرات التي تخرج عن سيطرة صانع السياسة الشرطية يجعل من المحتم الاستعانة بالاساليب العلمية الحديثة في الادارة وخاصة الكمية منها لمساندة عملية اتخاذ القرار ولا شك ان المعلومات هي الاساس الذي ترتكز عليه هذه الاساليب.

واشار الباحث الى ان التطورات التكنولوجية الحديثة في عملية تشكيل البيانات والتي اتاحها بصفة خاصة التقدم الكبير في مجالي الاتصالات والحاسبات الالكترونية . ادت بالفعل الى الحد من التوسع في الاتجاه نحو اللامركزية بل بدأ بالفعل عودة الاتجاه نحو المركزية في اتخاذ القرارات خاصة الاستراتيجية.

وقال ان اهم العوامل التي ساهمت خلال السنوات الاخيرة في الاتجاه نحو مركزية نشاط المعلومات هي الزيادة الكبيرة في سرعة وطاقة تشكيل البيانات وظهور وانتشار نظام التدخل المباشر وطاقات التخزين الخارجي غير المحدد ضمن نطاق الاساليب المستحدثة في التشكيل الالكتروني للبيانات وكذلك ظهور نظم الحاسبات الالكترونية متعددة البرامج والتي من خلالها يمكن انجاز عدة مهام داخل الحاسب في وقت واحد.

ونظرا لادخال وتطوير الوسائل الحديثة للاتصالات والتي تمكن من استخدام محطات متباعدة للمدخلات او المخرجات وتصميم نظم للمعلومات الشاملة فقد اصبحت تغطي كافة مجالات وانشطة المنظمات والاجهزة الشرطية وتكفل في نفس الوقت ايجاد التكامل بين انشطة تشكيل البيانات المختلفة.

برمجة العمليات الشرطية

واشار الباحث الى ان برمجة العمليات الشرطية تعد احدى ثمرات النجاح الذي تحقق في مجال امكانية التشكيل الاليكتروني للبيانات وقد ظهرت هذه الفكرة في بداية الخمسينات حيث امكن وضع بعض القواعد الخاصة بمراجعة بعض المواقف العسكرية المعينة في برامج قابلة للتطبيق الاليكتروني تنتهي بمجموعة من القرارات المتكاملة والخاصة بمجابهة المواقف المشكلة.

وقد امكن ادخال تحسينات ملموسة على عملية اتخاذ القرارات الميدانية واشار الباحث الى ان الظروف التي تمر بها اليوم الشرطة في معظم دول العالم تكاد تكون واحدة فالاتجاه الى العولمة وترسيخ المفاهيم الديموقراطية وتقديس حقوق الانسان في ذات الوقت الذي تتصاعد فيه عمليات الارهاب جعل استفادة اجهزة الشرطة من الآفاق الجديدة التي حققتها ثورة المعلومات أمرا لا مفر منه.

واشار الباحث الى ان سرعة الاتصال التي حققتها ثورة المعلومات أمر لا مفر منه لان سرعة الاتصال والقدر الكبير من حرية الانتقال جعلت العالم يكاد يكون ساحة أمنية واحدة تتطلب ضرورة تبادل البيانات والمعلومات الامنية بين اجهزة الشرطة المختلفة.

وقال ان المعلومات اصبحت ثروة وقوة فاذا لم يكن جهاز الشرطة في دولة ما يمتلك نظام معلومات جيدا فبأي شيء سيقايض وعلى اي اساس ستتخذ القرارات فيه.

وتحدث الباحث عن اليوم الذي تستطيع فيه اجهزة الشرطة بسهولة ويسر ان تتحقق من المشتبه فيهم على نحو مؤكد خلال دقائق معدودة وبالتالي تتقلص سلطة الشرطة في الاستيقاف للتحري من ساعات طويلة الى دقائق معدودة وسرعان ما يتحول ذلك الى حق من الحقوق الراسخة والذي ستطالب به الشعوب الاخرى وهو الامر الذي لا يمكن تحقيقه قبل امتلاك تكنولوجيا المعلومات التي تمخض عنها هذا الحق.

واشار الباحث الى ان المسؤوليات الجسيمة الملقاة على عاتق جهاز الشرطة تجعله يتعامل مع قدر هائل من البيانات كما ان احتياجات التخطيط السليم للخدمات الشرطية يقتضي التعرف على كم كبير ومتنوع من البيانات المتعددة النوعيات او السيطرة على الكم المتاح من البيانات.

اختيرت بين أفضل ١٠ جمعيات بالدولة

انجازات متميزة لجمعية توعية ورعاية الاحداث في عام ٩٧

□ دبي - الاتحاد:

■ أعرب سعادة اللواء ضاحي خلفان تميم قائد عام شرطة دبي - رئيس مجلس ادارة جمعية توعية ورعاية الاحداث عن سعادته وتفاؤله بإنجازات الجمعية لسنة ٩٧ والتي أثمرت عن اختيار الجمعية بين افضل عشر جمعيات على مستوى الدولة لقيامها بأعمال متميزة مؤكدا ان الجمعية اصبحت لها مكانة خاصة بين الجمعيات ذات النفع العام على مستوى الدولة مما يتطلب المزيد من الاعمال التطوعية لخدمة أبنائنا. وأضاف سعادته بأن هذه الانجازات جاءت بتعاون وتكاتف أعضاء مجلس الادارة والاعضاء العاملين المتعاونين مع الجمعية. صرح بذلك الدكتور محمد مراد عبدالله مدير مركز البحوث والدراسات بشرطة دبي - أمين السر العام بالجمعية. والتي تمت بتوجيهات سعادة اللواء ضاحي خلفان تميم. ونفذت الجمعية عددا من البرامج الهادفة وحققت انجازات مشرفة للجمعية ومجتمع الامارات. حيث تم انجاز المبنى الاستثماري والمقر الدائم للجمعية، والذي سيعطي للجمعية على المدى البعيد الاستقرار النسبي لتفعيل الانشطة والبرامج وتحقيق مزيد من الاعمال والانشطة الهادفة لخدمة الاسرة الاماراتية تأكيدا على التكافل والتضامن والتراحم بين أعضاء الاسرة الواحدة والحفاظ على تماسكها ورعاية وتوجيه ابنائنا الوجهة السليمة. كما قامت الجمعية بتنفيذ المشروع التربوي الجديد (الخط الساخن) الذي يهدف الى خدمة الاسرة الاماراتية وهو فكرة مبتكرة وجديدة على المستوى العربي والاقليمي لتقديم خدمات اجتماعية متنوعة ونأمل ان نحقق من خلال هذا المشروع أهدافا عديدة من حيث تسهيل الوصول الى المشاكل والظواهر التي تواجه الاسرة وتقديم الحل المناسب لها عن طريق الاخصائيين والاستشاريين اضافة الى تقديم المعلومات الخاصة بالتوجيه والارشاد نحو التصرفات السليمة للمتصلين سواء كانت توجيهات او استفسارات تربوية او اجتماعية او صحية او نفسية.. وأضاف الدكتور مراد أنه قد تم تنفيذ برنامج تشغيل الطلبة السنوي خلال العطلة الصيفية وهو المشروع الذي تنفذه الجمعية منذ بدايتها وقمنا خلال الصيف الماضي بتشغيل (٥٠٠) طالب بالتعاون مع الشركات والمؤسسات العامة والخاصة وشرطة دبي. وصاحب البرنامج الصيفي محاضرات توعية بالتعاون مع جمعية النهضة النسائية دبي (فرع الخوانيج) إضافة الى اللقاءات المفتوحة وعرض اشرطة التوعية للامهات حيث ختم البرنامج بمسابقة ثقافية.

وقال الدكتور مراد ان الجمعية نفذت عدة حملات منها حملة التوعية حول دور الآباء في رعاية الابناء بالتعاون مع إذاعة وتلفزيون ومؤسسة الامارات للاتصالات. ودائرة الاوقاف والشؤون الاسلامية بدبي حيث تعاون الجميع في انجاح الحملة عن طريق البرامج الاذاعية والعبارات الارشادية وخطباء المساجد وتم استطلاع للرأي عن علاقة الآباء بالابناء ونشر بالصحف مع نهاية الحملة، كما نفذت الجمعية حملة توعية حول القيم الاجتماعية والمسلكية بالتعاون مع منطقة دبي التعليمية وإدارات المدارس والاخصائيين الاجتماعيين ودائرة اوقاف دبي عن طريق طرح (٧٥) قيمة سلوكية واجتماعية موجهة الى الآباء والابناء والاسرة ككل للاستفادة من القيم والسلوكيات الايجابية ومحاربة السلبية منها. وأضاف الدكتور مراد بأن الجمعية داومت على اصدار مجلة الوعي الاجتماعي المتخصصة والتي تصدرها اضافة الى طباعة كتيب دليل المسافر المتضمن توجيهات وإرشادات خاصة بالسفر وقضاء وقت الفراغ كما تم طباعة نشرة خاصة بيوم الاسرة وتوزيعها من خلال صناديق البريد ونشرة تعريفية بأهداف الجمعية وأعمال اللجان. وأضاف امين السر العام ان الجمعية شاركت في ندوة تلفزيونية كان موضوعها حول عمل الخادمات، وشاركت بالبرنامج التلفزيوني قضايا اسلامية والذي يبث من تلفزيون دبي وكان موضوع الندوة التعليم في الاسلام والتعليم في مجتمع الامارات، شارك بالندوتين سعادة اللواء ضاحي خلفان بن تميم رئيس مجلس الادارة وعدد من اعضاء مجلس الادارة. وشارك أعضاء مجلس الإدارة ورؤساء اللجان في انشطة اجتماعية خارجية منها مهرجان الامومة والطفولة الذي نظمته جمعية النهضة النسائية - بدبي وفي الحلقة النقاشية عن الدور الوقائي للمؤسسات الاجتماعية في المجال التعليمي التي نظمته دبي التعليمية، والندوة التربوية حول الدور التربوي للمعلم (إشكالية التراجع وسبل التطوير) التي نظمتها جمعية المعلمين، وندوة أمن الطفل التي نظمها مركز البحوث والدراسات بشرطة دبي. وحلقة الحوار حول الجامعات الاهلية والخاصة في الامارات وحاجة المجتمع لها والتي نظمتها جمعية الاجتماعيين.

تقليد الرتب الجديدة لثلاثة ضباط بالعين

■ العين . الاتحاد: نيابة عن سعادة العقيد محمد سالم الخييلي مدير ادارة شرطة العين قام سعادة المقدم الشيخ سعيد بن محمد آل نهيان صباح امس بمكتبه بتقليد الرتب الجديدة لثلاثة ضباط تمت ترقيتهم الى رتبة نقيب وهم الملازم أول سالم سعيد عبدالله العامري، والملازم أول علي سالم علي العريفي والملازم أول ناصر علي ناصر الغيثي.

وفي كلمة وجهها سعادة المقدم الشيخ سعيد بن محمد الى الضباط الذين قلدهم الرتب الجديدة اشاد بدعم ورعاية القيادة الرشيدة لرجال الشرطة بما يمكنهم من النهوض بواجباتهم نحو توفير الامن والاستقرار في ربوع الوطن. وهنأ سعادته الضباط بمناسبة ترقيتهم حاثا اياهم على بذل المزيد من الجهد والعطاء في أداء واجبهم المقدس متمنيا لهم التوفيق والنجاح لما فيه مصلحة الوطن والمواطنين.



دورة لرقباء السير بالشارقة

■ الشارقة - الاتحاد: بتوجيهات من قائد عام شرطة الشارقة العميد محمد خليفة المعلا ولرفع الكفاءات لمنتسبي افراد الشرطة وتنمية قدراتهم .فقد اجتازت دورة رقباء السير الثانية الانجاد المرحلة الاولى وهي المرحلة النظرية بإشراف المدرب رقيب السير رضا عبود وكاع بدأت الدورة في تاريخ أول يناير الحالي في معهد السياقة بالشارقة وتستمران بالمرحلة الثانية وهيا التدريب الميداني والتي بدأت في تاريخ ١٨/١/١٩٩٨. حيث يتم تدريب افراد الدورة على كيفية استقبال المواكب واخلاء الشوارع وتنظيم حركة انسياب السير وتيسير عبور المشاة والسيارات وعدم خلق ازدحامات مرورية.

١٤٢٣ حادثا مروريا بالشارقة خلال رمضان

■ الشارقة - الاتحاد: انخفضت حوادث السير في امارة الشارقة خلال النصف الاول من شهر رمضان الكريم عن الاشهر الاخرى من السنة حيث سجلت الاحصائيات ١٤٢٣ حادثا من بينها ١٣٠٩ حوادث بمدينة الشارقة و١١٤ حادثا بالمنطقة الشرقية منها البسيطة والمتوسطة.

وذكر الرائد عادل خميس رئيس قسم السير بادارة المرور بالشارقة أنه من الملاحظ ان هذه الحوادث لم تسجل سوى حادث وفاة واحد في حين بلغت الاصابات البسيطة ٢٥ اصابة والمتوسطة ١٢ اصابة والبليغة ٤ اصابات، وتنوعت حوادث السير لتسجل التصادم ١١٦٦ حادثا والصدم ٢٠٤ حوادث وتدهور ١٧ حادثا والدهس ٢١ حادثا اضافة الى ١٥ حادثا آخر. وقد ادى توسيع مدينة الشارقة وارتفاع عدد السيارات بها وازدحام السير في بعض الشوارع الى وقوع معظم هذه الحوادث الا انها انخفضت في شهر رمضان الكريم بسبب تكثيف الدوريات في الشوارع وخاصة اوقات الذروة اي قبل اذان المغرب بعد صلاة العشاء، حيث ان من الملاحظ ان اسباب الحوادث هي السرعة الزائدة.

حوادث وقضايا

وفاة مواطنة واصابة ١١ شخصا في حادث تصادم

■ دبي - الاتحاد: لقيت المواطنة زهرة ح . ف . ٢٤ سنة - حتفها امس في حادث تصادم نتج عنه اصابة ٧ اشخاص باصابات خطيرة بينهم ٣ مواطنين فيما اصيب ٤ آخرون باصابات خفيفة. وقع الحادث على الشارع الممتد من المقصب الى المقيرة بمنطقة القصيص بسبب انحراف سيارة خصوصي كان يقودها عبدالله مال الله عبيد (مواطن) وذلك اثناء تجاوزه لسيارة بيك اب يقودها غلام لطيف وكانت تحمل ٧ عمال.. تعرض سائق السيارة الخصوصي ومواطنتان كانتا معه بالسيارة لاصابات خطيرة فيما اصيب ثلاثة عمال وسائق البيك اب باصابات خطيرة وتم نقلهم جميعا للعلاج وانتقل لموقع الحادث النقيب منصور العوضي ضابط حركة القصيص.

وفاة رجل وامرأة وطفل في حريق بسيارة

■ وقعت على مستوى الدولة خمس حوادث حريق اسفرت عن وفاة ثلاثة اشخاص داخل سيارة فيما قدرت الخسائر المادية بحوالي ٥ آلاف درهم. وقد احترقت سيارة بمنطقة السمحة بأبوظبي اسفرت عن وفاة رجل وامرأة وطفل مجهولي الهوية وقد تم اخراجهم من قبل الدفاع المدني ونقل الجثث الى المستشفى المركزي. وفي الشارقة احترقت سيارة أمام مركز شرطة النيد وقدرت الخسائر المادية بحوالي ٢ آلاف درهم. وأخرى في شبرة مهجورة على شارع الملك فيصل وقدرت الخسائر المادية بحوالي ١٥٠٠ درهم. كما قامت فرق الاطفاء بإخماد حريق بمصعد بناية بمنطقة السوق بالرويس السكن بالمنطقة الغربية ولم تقدر قيمة الخسائر. وبمنطقة الراشدية بعجمان شب حريق بمنزل لم تقدر قيمة خسائره المادية.

تأجيل قضية قتل

■ الفجيرة . الاتحاد: قضت محكمة استئناف الفجيرة تأجيل قضية قاتلة زوجها الى جلسة ٩ فبراير المقبل حسب طلب الدفاع. وكانت محكمة الجنايات الشرعية قد عاقبت المتهمة خ . ع . بالسجن المؤبد لاقدامها على قتل زوجها عن طريق دس السم له في القهوة وعندما حاول اسعاف نفسه أكملت جريمتها بخنقه بيديها حتى لفظ انفاسه الأخيرة. وقد وقعت احداث جريمة الخنق في المنزل الثاني الذي كان قد أعده الزوج المواطن من أجل الزواج من زوجة ثانية.

المؤبد لمتهم بالقتل العمد

■ دبي - الاتحاد: أصدرت محكمة دبي حكما بالسجن المؤبد على المتهم ع . أ . ع «٢٤ سنة خياط هندي» بتهمة القتل مع سبق الاصرار والترصد وبراءة شفيع . م . ع «هندي» من نفس التهمة. وكان المتهم قد قتل منوهر فوهر شامنت بأن طعنه بسكين في بطنه عدة طعنات واصابه بنزيف داخلي وخارجي غزير ادى الى اصابته بهبوط حاد بالقلب والدورة الدموية واطمأنت المحكمة الى ان المتهم قتل المجني عليه بمفرده دون مشاركة المتهم شفيع.

السجن لمتهمين بالسرقة وتعاطي المخدرات

■ دبي - الاتحاد: أصدرت محكمة دبي حكما بحبس ج . س . ف (٣٥ سنة هندي) لمدة سنتين بتهمة السرقة والتزوير.

وكان المتهم زور توقيعات على ١٨ شيكا بمبلغ ٩٨ ألفا و ٦٤١ درهما كما اصدرت المحكمة حكما بسجن ح . م . ع ٤ سنوات بتهمة تعاطي وحيازة المخدرات.

ستة على واحد

■ الشارقة . الاتحاد: القى رجال المباحث بشرطة الشارقة القبض على كل من «عبد الله . م» و«علي . أ» خليجيين و «علي . م» «علي . غ» «جعفر . م» «أحمد . غ» بدون بتهمة الاعتداء بالضرب وذلك عندما ابلغ الشاكي «عارف . ن» خليجي انه اثناء تواجده في خور الحمرية قام عدد من الشباب المجهولين بالاعتداء عليه بالضرب حيث قام احدهم بضربه بآلة حادة على رأسه. مما سبب له بعض الجروح وارجع اسباب الاعتداء على خلافات شخصية، وبالبحث والتحري تمكن رجال المباحث من التعرف على هوية المذكورين الستة وتم القاء القبض عليهم تمهيدا لاحالتهم لنيابة الشارقة.

شروع في قتل

■ الشارقة . الاتحاد: ألقت مباحث شرطة الشارقة القبض على «محمد شفيق» عربي الجنسية وذلك بتهمة الشروع في القتل وذلك عندما قام باطلاق النار على المدعو «...» خليجي الذي كان عائدا الى البناية التي يقطنها بمنطقة البطينة عند قيامه بفتح باب سيارته فوجئ بالمذكور يصوب سلاحه اليه ويطلق عليه طلقة واحدة وتمكن بعدها من الهرب تاركا وراءه السيارة التي كانت معه والتي تعود الى احد مكاتب التأجير واستقل سيارة اجرة وذهب الى منزله، وعند ورود البلاغ تم انتقال دوريات المباحث والشرطة الى مكان الحادث الذي عثر فيه على الطلقة بالقرب من السيارة ومن تم تم الانتقال الى مستشفى القاسمي حيث تبين بان اصابة المجني عليه بسيطة وبسؤاله تبين انه يشك بان الشخص الذي اقدم على اطلاق النار عليه يعرفه حق المعرفة. فتم القاء القبض عليه ومن خلال استجوابه اعترف بقيامه باطلاق طلقة واحدة على المجني عليه من بندقية كانت بحوزته وهي عبارة عن بندقية هوائية لصيد الاسماك. حيث قام بارشاد ضابط المباحث على المكان الذي خبأ به السلاح والملابس الذي كان يرتديها اثناء ذلك. كما انتقل الى مكان الحادث وكيل النيابة المناوب والتي لستمع الى شرح لكيفية ارتكاب الجريمة والدوافع التي دعته الى ذلك حيث ذكر بانها خلافات شخصية وبعدها تم الانتقال معه لمسرح الجريمة. حيث قام بتمثيل الجريمة امام ضباط المباحث وبناء عليه تم توقيفه واحالته لنيابة الشارقة.

هدهد طار من السيارة!

■ الشارقة . الاتحاد: القت مباحث شرطة الشارقة القبض على المدعو «محمد جاسم» خليجي بتهمة السرقة وذلك عندما تقدم الشاكي «خورشيد احمد» باكستاني ببلاغ عن قيام مجهول بمغافلته وسرقة هاتف متحرك من نوع هدهد من السيارة والتي يعمل عليها وهي لبيع الايس كريم اثناء وقوفه بمنطقة الجاز من خلال البحث والتحري القي القبض على المذكور الذي اعترف بقيامه بسرقة الهاتف. هذا وتم تحويله الى النيابة العامة.

وأهابت القيادة العامة لشرطة الشارقة بالاخوة المواطنين والمقيمين بعدم ترك الاشياء الثمينة في السيارة او في مكان ظاهر وذلك حتى لا تتعرض للسرقات.

بلدية دبي تحدد مواصفات قانونية صارمة للمواد الغذائية المصنعة

■ دبي - الاتحاد: أكد السيد سالم مسمار مدير ادارة الصحة العامة ببلدية دبي ان البلدية تقوم بتنفيذ اجراءات مشددة للحيلولة دون وقوع اي حالات تسمم غذائي للجمهور. وقال ان الاجراءات تشمل مواقع تصنيع الاغذية والعاملين فيها اضافة الى توعية ربات البيوت وتلاميذ المدارس حول اساليب الوقاية من التسمم الغذائي. ونصح السيد سالم مسمار الجمهور بإبلاغ البلدية عن حالات تسمم الاغذية وتلقي المعالجة من المراكز الصحية التي تساعد البلدية على تقصي عدد حالات تسمم الاغذية، واتخاذ الاجراءات المتصلة بذلك. وقد قامت البلدية باتخاذ خطوة اخرى تمثلت في وضع مواصفات قانونية محددة تخضع لها المصانع الغذائية للتأكد من سلامة الاغذية المعلبة قبل انتهاء فترة صلاحيتها، حيث تم تجديد مدة صلاحية لحوم الدجاج المثلجة وغيرها بسنة من تاريخ ذبحها. وتنص المواصفات القانونية على ضرورة وصول اللحوم المثلجة الى مرافئ الاستيراد في امارة دبي خلال فترة اقصاها اربعة شهور من تاريخ ذبحها ومعلبة بشكل سليم ومخزنة على درجة حرارة ١٨ درجة مئوية. كما تقرر تحديد مدة وجود لحم الرستو، والدجاج، والكبد. ولحوم الهامبرجر المطحونة، والمقانق، والكلى، والقلب، والنخاع في المعلبات لمدة ٩ شهور فقط. وحددت مدة صلاحية اللحوم المبردة بفترة تتراوح بين ١٤ الى ٢١ يوما من تاريخ الذبح، بينما حددت مدة صلاحية اللحم المعلب بفترة لا تزيد على ١٠ اسابيع من تاريخ الذبح على ان تصل الى مكان الاستيراد خلال مدة لا تتجاوز ٤٠ يوما من تاريخ الذبح. أما بالنسبة للحوم الحيوانات والدجاج والاسماك التي تخزن في ظل درجة الحرارة العالية، فقد تقرر تحديد مدة صلاحيتها بفترة ٢٤ شهرا. علما بأن لحوم المرتديلا. واللحوم المخزنة والمعلبة بعلب معدنية يمكن استهلاكها خلال مدة ١٨ شهرا .


★ MAURICE-LACROIX ★ GUCCI ★ ETOILE ★ BUNZ ★ SHANTA ★ GIANNI VERSACE ★ JEAGER-LE COULTER
★ GILLES ROBERT ★ EBEL ★ PAUL PICOT ★ HOUR LAVIGNE ★ BUNZ ★ GUCCI ★ ROYAL DIAMOND ★ ETOILE ★ DANIEL CARLINO ★ MAURICE-LACROIX ★ GUCCI ★
GILLES ROBERT ★ EBEL ★ PAUL PICOT ★ HOUR LAVIGNE ★ GIANNI VERSACE ★ ROYAL DIAMOND ★ ETOILE ★ DANIEL CARLINO ★ MAURICE-LACROIX ★ GUCCI
المعرض السنوي للمجوهرات والساعات
ولغاية ١٩٩٨/١/٢٧
لاحدود بين المستحيل والممكن لإقتناء الفريد
مجوهرات منصور
" تاج في مملكة الأحجار الكريمة "
عالم متجدد من التألق والإبداع، يسابق الزمن، ويواكب كل تطور في مجال صناعة الجوهرات الثمينة والساعات الفاخرة التي تزهو بجمالها المبهر، وتختال بأشكالها الأخاذة، وتعكس أروع صور التقدم والإزدهار والنجاح. لقد استطاعت مجوهرات منصور ان تحتل مكانة مرموقة في تقديم أرقى ما وصلت إليه صناعة الجوهرات والساعات في العالم التي ترضي جميع الأذواق. من هواة البحث عن الإبتكار والإبداع والراغبين في إقتناء كل ما هو نادر ورائع وفريد.
شاهدوا .. فنون وإبداعات .. شاتيلا - ستيفان هافنر - جياني فرساتشي - إتوال
في معرضنا السنوي .. بأبوظبي
قطع نادرة .. تتحف العيون
وتسحر القلوب
يوم الجمعة
الموافق ٩٨/١/٢٣
مخصص للسيدات
شاتيلا
تمتاز مجوهرات شاتيلا بفخامة مجوهراتها وأحجارها النادرة. وبتصاميمها الرائعة التي اشتهرت عالمياً ونالت إعجاب أصحاب الذوق الرفيع في عالم الجوهرات ولدى مجوهرات شاتيلا مجموعة غنية ونادرة من الأحجار الكريمة وتعرض حالياً في معرض مجوهرات منصور مجموعة قيمة ونادرة من الأطقم والأساور والخواتم، التي تم تصنيعها وفق أفضل الطرق العالمية وبواسطة أمهر مصممي الجوهرات.
ستيفان هافنر
فيلسوف الجوهرات يتألق دائماً في إبداعاته، ويضيف لمسة ساحرة في صناعة مجوهراته الكثيرون يرغبون بإقتناء آخر صيحات ستيفان هافنر في عالم الجوهرات.
جياني فرساتشي
مجوهرات جذابة صنعت بأحدث المواصفات تسابق الزمن في عالم الجوهرات.. مجوهرات جياني فرساتشي بأشكالها في معرض مجوهرات منصور.
إتوال
جديد إتوال، يعرض حالياً في مجوهرات منصور.. أناقة و دائماً. والساعة الجوهرة تعرض حالياً بتصاميم جديدة.. انها ثمينة مرصعة بالألماس والأحجار الكريمة.
شنطة
ساعة فاخرة. مرصعة بالألماس من إبتكارات
تم تصنيعها بدقة
وتصميمها بأرقى المواصفات.
شنطة ، ساعة الجمال.
رويال دايموند
ساعة مصممة لتواكب آخر
إبداعات صناعة الساعات
بالألماس، مرصعة بالألماس
ومتوفرة بأشكال مختلفة
تناسب كل الأذواق.
مجوهرات منصور
اسم يعني الابداع والتألق
أبوظبي : شارع خليفة - تلفون : ٢٦٤٢٦٠ - ٢٦٤٢٦١
زيارة معارضنا في : دبي ت: ٢٨١١١٥ - العين ت: ٦٦٢٣١٤
★ MAURICE-LACROIX ★ GUCCI ★ ETOILE ★ BUNZ ★ SHANTA ★ GIANNI VERSACE ★ JEAGER-LE COULTER

أعماق

من يدخل غرفته يتوقع ما فعله بنفسه.. ففيها تجلس الفنانة أحلام وعلى بابها تقف وتضع يدها تحت خدها وتضحك.. وتجدها بموديلات ملابسها المختلفة الألوان و«الأشكال» وتسريحاتها الجديدة التي تطل بها على جماهيرها.

كل هذه الصور تملأ جدران الغرفة فلا تكاد تنشر صورة في مجلة أو جريدة محلية أو عربية وتقع تحت يدي هذا الشاب إلا ويشتريها مهما كان ثمنها وذلك فقط ليقطع صورة فنانته الحبوبة التي هو معجب بها ويرى أن لا أحد يمكن أن يصل الى مستواها.. وعندما تغني أحلام فالكلام يصبح محرما واصدار الأصوات ممنوعا وإلا حدث ما لا يرضي أحداً. شأنه في ذلك شأن كل المعجبين الذين يطلقون لأنفسهم العنان بدون حد أو قيد للاعجاب وحب من لا يعرفونهم إلا من خلال الصوت والصورة.. والذي فعله هذا الشاب الذي لا يتجاوز العشرين من عمره باختصار شديد انه حطم شاشة تلفزيون منزل والده فأصيب باصابات خطيرة حيث تقطعت شرايين يده من شدة الضربة وأدى ذلك الى نقله الى العناية المركزة بعد أن فقد كمية كبيرة من الدم بسبب شدة النزيف.. أما سبب ما وصل اليه هذا الشاب الفنانان الخليجيان داود حسين وانتصار الشراح وبرنامجهما فضائيات وبالتحديد الحلقة التي مثلت فيها انتصار دور الفنانة أحلام بطريقة أثارت هذا الشاب المغرم والمعجب واغضبته فلم يستطع أن يلجم غيظه فصب جام غضبه على ذلك الجهاز الذي نقل له ما يسيء لفنانته ولكن الضحية في النهاية كان هو نفسه فلم يتضرر من ثورة الغضب الا هو فقد كاد يفقد حياته لشدة النزيف الذي أصيب به..

لقد تكلمنا عدة مرات عن موضوع الاعجاب وحب من لا نعرفهم ومن لا نحتك بهم بصورة مباشرة فهؤلاء من أمثال الفنانين والمشهورين الذين غالبا ما نراهم من خلال شاشات التلفزيون ونستمع لهم من خلال موجات الاذاعة ونقرأ لهم من خلال الصحف والمجلات ان هؤلاء وغيرهم ممن يقعون في نفس الدائرة يجب ان يكون الجميع متوازنين في الاعجاب بهم وحبهم ويجب ان يعرفوا انه لا يستحق الحب الكبير والاعجاب إلا من نعرفهم جيدا.. أما أولئك المشهورون الذين يخرجون علينا كل يوم في وسائل الاعلام فاننا نحمل لهم الاحترام والحب ليس لأشخاصهم وانما لأعمالهم وما يقدمونه وبالتالي يجب الا يكون هناك أشخاص مثل ذلك الشاب الذي لم يحتمل مشهدا نقديا عن فنانته فكاد يهلك نفسه بيده.. ولكن في سبيل ماذا؟؟!!

محمد الحمادي

حب الذئاب

كانت البداية مكالمة هاتفية عفوية، ثم تطورت الى قصة حب وهمية.. اوهمها انه يحبها وانه ميت دنف في غرامها وانه سوف يتقدم لخطبتها لكنه يطلب رؤيتها فرفضت فهددها بقطع العلاقة وارسلت له صورة مع رسالة وردية معطرة وتوالت الرسائل ثم طلب منها الخروج فرفضت فهددها بالصورة وبالرسائل وبالصوت المسجل عبر الهاتف فوافقت على الخروج على ان تعود في اسرع وقت فعلا ولكن عادت وقد كسر حياؤها فقالت له لابد من الزواج حتى لا تكون الفضيحة فقال لها بكل احتقار وسخرية.. اني لا اتزوج فاجرة.

واحدة من عشرات القصص لكل من تسول لها نفسها ان تسمع كلام الذئاب ولكل من تطالب بالحرية والتعارف.

اي حب هذا الذي تطلبه الفتاة في هذه الايام مع وجود الذئاب والوحوش البشرية؟. ثم اي حب تتكلم عنه الفتاة؟.

الحب وهم اخترعه الانسان لتحقيق مآربه وشهواته واني لاحزن على بنت اليوم لان اي كلمة غزل من اي شاب تذوب فيها وتحرم من النوم من اجلها وعندما يهجرها تحزن وتتأوه ولاتعرف شيئا الا كيف يعود حبيبها وعندما تتكلم بسوء عنها وعن حبيبها تدافع وتشن حربا شعواء وتجاهد في سبيل الدفاع عن قيسها وعنترها وجميلها وهذا اعتراف الى كل الفتيات.

محمد ابراهيم خليل . ابوظبي

ليش ما يصير؟

تعليقا على ما نشر في زاوية ما يصير بتاريخ ١٩٩٨/١/١٢ اود ان ابدي الملاحظات التالية ازاء ذلك الموضوع.

هذه الزاوية تعجبني وهي من افضل الزوايا التي تعجبني في الصفحة وذلك لانها دأبت على تسليط الاضواء على اوجه النقص وطرحها بشكل جيد وواضح ان هذه الصورة من المنهج الثابت والدائم للصفحة واعلم كذلك ان الاخ عبدالرحمن حمد ثاني لم يكن يقصد ما يتبادر الى الذهن عند رؤية هذه الصورة بل قصد نقد بعض الصور السيئة لبعض المتصلين الذين يتصلون ساعات غير مبالين بمن يقفون خلفهم في طوابير، غير اني ارى ان الاخ عبدالرحمن لم يكن موفقا في اختيار هذه الصورة للتعبير عما اراده لعدة اسباب.

اولا: ان التعليق تحدث عن نقد الذين يستغلون المرافق العامة، بدون ان يفسحوا المجال لغيرهم، وهو شيء لم نره في الصورة بل الذي يوجد في الصورة شخص وحيد جالس وانا ارى شخصيا انه ما دام وحيدا فله الحق في تحديد مدة اتصاله باعتبار انه هو الذي يدفع الثمن!.

ثانيا: الشيء الوحيد غير الجيد في الصورة ولم يتطرق اليه التعليق.. هو الجلسة والتي هي بحق غير حضارية ولعل الذي ارغم الرفيق على ان يجلسها هو صعوبة الخط لبلده ومحاولاته لمدة ساعات طويلة بدون جدوى مما ادى الى ان تخور قواه وحيث انه لايوجد مقاعد اصلا عند الهواتف العمومية. فليس امام الزبون حينئذ الا الجلوس.

ثالثا: فانني اعتقد انه اذا كان هنك خطأ في تلك الصورة فان مؤسسة اتصالات تتحمله وحدها. فهي مطالبة. مقابل الارباح التي تجنيها. بوضع حلول لمشكلة الخطوط الخارجية لكثير من الدول، كما انها مطالبة بتحسين خدماتها وصيانة الهواتف العامة ووضع المقاعد عندها.

محمد عبدالله . المفرق

باسم الرياضة

■ نحن نحب الرياضة ونمارسها ونتفاعل معها ولكن ليس معنى هذا ان نتخلى عن الحدود، ان بعض المشاهد مازالت تعرض باسم الرياضة النسائية!! وعلينا. نحن المسلمين. ان نتقبل ذلك لانه اصبح من مستلزمات العصر!! فهل هذا يجوز؟!

ان الاخلاق الفاضلة والقيم السامية لتنبح باسم الرياضة النسائية.

ايها المسؤولون عن الاعلام . في كل مكان . اتقوا الله فينا وفي ابنائنا! من اخبركم اننا نرتاح عندما تعرضون علينا تلك المشاهد؟! بل والله لنتألم كثيرا وندعوه سبحانه الا يهلكنا ويسلط علينا سيف العقاب!!.

مجموعة من محبي القناة

ما يصير؟!!

قدور ودلال

لا يخلو المطبخ الخليجي والاماراتي بصفة خاصة من انواع عديدة من قدور الطبخ ولكل نوع من القدور وظيفة معينة مثل قدر الارز وقدر الهريس وغيرها من المأكولات الشعبية وكذلك بالنسبة لدلال القهوة لكل نوع دلته الخاصة وفي الصورة عدد من انواع القدور والدلال ومخابز الخبز التي هي انواع كذلك مثل الخبز (الرقاق، والمحلى والاجياب).

تصوير وتعليق - عبدالرحمن حمد ثاني . عجمان

عيون المقال برعاية سلامكو!!

مهما طالبنا الصغار باحترام الكبار والمتعلمين باحترام المعلمين والمرؤوسين باحترام الرؤساء فان دعوتنا لن تجد صدى وسترتد الى نحورنا لان هذه الدعوة لم تصادف اهلها وكان ينبغي توجيهها الى من فقدوا الاحترام.. ينبغي اولا واخيرا دعوة المرء الى احترام نفسه.. فليس من حق من لايحترم نفسه ان يطالب باحترام الآخرين له.. والناس ينزلون الناس منازلهم.. ومن ينزل من قمته الى قاع التدني طوعا وباختياره لايحق له ان يطالب الناس بحمله على الاعناق لاعادته الى القمة.. ومن باع كرامته في سوق النخاسة واشترى بها ثمنا قليلا لا يحق له ان يلوم الناس على امتهان كرامته ويدعوهم الى تثمينها عاليا.

ربما يحب الناس من لايستحق الحب ويكرهون من لايستحق الكراهية ويستظرفون ثقيل الظل ويستثقلون ظريفا.. ويميلون مع من لايستحق الميل لان هذه المشاعر هي ابنة الاهواء والاهواء متضاربة ومتفاوتة والامزجة متناقضة.. لكن لا خلاف على الاحترام والاكبار والتوقير.

أنا لا املك قلوب الآخرين فسبحان مقلب القلوب والابصار.. لا املك ان اجعلك تحبني او تميل معي او تستظرفني وتراني في عينيك مرحة خفيفة الظل.. لان القرار قرارك وحبك والهوى هواك وفي قلبك تكمن كلمة السر.. لكني املك تماما ان اجعلك تحترمني وتوقرني لان القرار هنا قراري أنا وكلمة السر عندي أنا وهي ان احترم نفسي.

والاحترام لغة من الحرام واحترم فلانا اي جعله منطقة محرمة على الصغائر والابتذال والتدني.. ولن يجعلني احد منطقة محرمة الا اذا جعلت نفسي هذه المنطقة.. حتى الشيطان استطيع ان اجبره على احترامي اذا احترمت نفسي.. لان الاخيار والاشرار يختلفون في الهوى والحب والميل لكنهم لايختلفون ابدا على احترام من يحترم نفسه واحتقار من يحتقر ذاته.

انت حيث تضع نفسك.. حيث تريدها.. هذا قرارك وسينصاع الناس له ويضعونك حيث وضعت نفسك ويريدون لك ما اردت لنفسك.. فان تدنيت واقفوك وان ارتفعت رفعوك ولن يسبحوا ضد تيارك ابدا الا فيما يتعلق بالهوى لان الهوى قرارهم والاحترام قرارك.

لن تجدوا معلما او عالما او كبيرا يحترمون انفسهم ويحتقرهم الآخرون.. ولن تجدوا امة تحترم نفسها وتحتقرها الامم الاخرى.. حتى ان اعداءها يكرهونها ويقتلونها لكنهم لايملكون الا احترامها.. فالعدو والصديق يستويان في احترام من يحترم نفسه.. والحب والميل والهوى مرتبطان بالصداقة او القرابة او القرب.. لكن الاحترام لاتحده حدود.. فمن يحترم نفسه يحترمه العدو ويحترمه حتى من لم يرد.

والحب والميل والهوى مشاعر مرتبطة بالتوافق.. لكن الاحترام لايرتبط بالتوافق فربما احترم من يخالفني لانه يحترم نفسه ولانه محترم حتى في آرائه الخاطئة ولانه على استعداد للرجوع عن الخطأ لانه يحترم نفسه.

واحترام النفس سلوك وليس مجرد قول جميل يناقضه سلوك قبيح.. فالناس يصدقون قولي بعض الوقت لكنهم يصدقون فعلي وسلوكي طول الوقت.

لا اصدق امرأة تتحدث عن انها محترمة ومستقيمة وتدعي الغضب والخنق على من يعاكسها وكل ما ترتديه او لاترتديه وكل ما تتعطر وتتبخر به وكل حركة وسكنة منها تقول: عاكسوني عاكسوني ولاحقوني لاحقوني.. فلنقل ما نشاء فانا والناس جميعا لن نصدق الا سلوكها.

لا اتعاطف مع معلم يشكو الامرين من سوء ادب تلاميذه معه وتطاولهم عليه ويدعوهم الى ان يقفوا للمعلم ويوفوه التبجيلا لان المعلم كاد ان يكون رسولا.. لا اصدقه ولا اتعاطف معه وهو يعمل اجيرا عند بعض التلاميذ يعطيهم دروسا خصوصية.. وهو يقبل الهدايا والهبات.. وهو يفرق بينهم طبقا للحظوة والنفوذ والقدرة المالية.. فعليه اولا ان يقترب من ان يكون رسولا قبل ان نقف له ونوفيه التبجيلا.

كلما اقترب درجة من ان يكون رسولا اقتربت درجة من احترامه وتوقيره.. فاقتراب المعلم من ان يكون رسولا سبب لاحترامه وليس نتيجة له.. ومن ارتضى ان يكون اجيرا لايحق له ان يطالبنا بان نعامله كأمير او رسول.

وقد قلت قبل ذلك وسأظل اقول ان العلم ليس منصبا ولاشهادة جامعية ولا درجة دكتوراه.. فمن تصور ان العلم كذلك فلانه يحصل على مقابله دراهم ودولارات ورواتب.. مادام الامر منصبا ودرجة فليس له عندنا الا اجره الذي يتقاضاه.. ولايحق له ان يطلب احترامنا وتقديرنا وتوقيرنا.. فالاحترام ليس مقابلا ولا اجرا لمنصب او مهنة وانما هو مقابل لرسالة.

وبهذا المنطق فان العلماء والمعلمين واصحاب المهن الاخرى كمناصب ومهن اكثر من الهم على القلب ويحصلون على اجورهم تامة غير منقوصة.. اما العلماء والمعلمون وذوو المهن الاخرى كاصحاب رسالات فقليل ما هم في امة الشهادات والمناصب والمهن.

وليس المعلم وحده الذي ينبغي ان نقف له ونوفيه التبجيلا اذا اقترب من ان يكون رسولا.. لكن كل الناس في مواقعهم مهما صغرت يمكن ان نقف لهم ونوفيهم التبجيلا اذا اقتربوا من درجة الرسل او اصحاب الرسالات الانسانية.. حتى الخادمة احترمها واوقرها اذا اعتبرت عملها رسالة.. حتى هؤلاء الذين يجمعون القمامة اقف لهم واوفيهم التبجيلا اذا ادوا عملهم كرسالة انسانية لا كمهنة يتقاضون عليها اجرا.. لاشروط ولا قواعد سوى ان يحترم المرء نفسه.

لا اشترط عليك الحصول على شهادة او اعتلاء منصب كبير او امتلاك الملايين او الوسامة والوجاهة او الكشخة لاحترمك.. ربما استلطفك واميل اليك واهواك.. ربما اخافك وانافقك واداهنك وامدحك بما ليس فيك لكن الاحترام شيء آخر مختلف تماما.. وليس له سوى شرط واحد هو ان تحترم نفسك.. ساعتها سيبقى احترامي لك حتى اذا فقدت منصبك ودرجتك وملايينك وتشوه وجهك وضاعت كشختك.

قد احترم طفلا لانه يحترم نفسه ولا احترم قاضيا او طبيبا او عالما لايحترمون انفسهم فالاحترام لا علاقة له بالسن او المنصب او الدرجة العلمية او المنصب او المكانة المالية.. احيانا اكرهك واتمنى ان اكون مثلك لان فيك ما احترمه حتى اذا لم اصرح بذلك علنا.. فانا اكره اسرائيل كراهية التحريم واشم لها روائح كريهة على البعد.. لكني اتمنى من قلبي ان تكون امتي العربية بنفس العناد والصلف والتصلب والمكابرة والاصرار على الموقف والقدرة على تدويخ العالم كله واحراج امريكا وايقاعها في حيص بيص.. وتغليب مصلحة اسرائيل التي اكرهها على مصلحة الافراد والامم الاخرى.

اسرائيل بكل جرأة تراجعت تماما عن مقررات مدريد واتفاق اوسلو دون ادنى اعتبار او حساب لاي طرف سوى الطرف الاسرائيلي نفسه.. وهي تفخر بالتراجع وتزهو بتمزيق الاتفاقيات والغاء عملية السلام في القمامة.. اما نحن فنعلن اننا متمسكون بعملية السلام وانه لارجعة عن عملية السلام.. ونملأ فضائياتنا اعلانات تقول: الفوازير برعاية شركة خرابيطكو للديكور.. نشرة الاخبار برعاية شركة النائم الحلمان للاثاث.. عملية السلام برعاية شركتي البيت الابيض والكرملين للتسوية والمقاولات.

عندما يتكلم نتانياهو نستمع جميعا لقوله ونتابعه رغم قلوبنا المليئة بالكراهية والحنق لاننا نعلم ان كلام نتانياهو فعل وانه سيقلب الدنيا وسيجعل الذين يلتهمون الطعام على موائدهم يتوقفون عن الأكل والالتهام ليتابعوا ويسمعوا.. لكن كلامنا نحن لا احد يتابعه ولا احد يصدقه وهو دائما بمعنى واحد (لا جديد) سوى التمسك بعملية السلام وبحث القضايا والمستجدات الراهنة في المنطقة.

الا يحق لي ان اتمنى ان نكون جميعا مثل اسرائيل التي عودت العالم ان تقول ما تفعل وتفعل ما تقول؟.

أليس هذا دليلا قاطعا على ان للحب مختلف تماما عن الاحترام..؟ أليس دليلا على اننا مللنا الاقوال التي لاتصاحبها افعال على مستوى الافراد وعلى مستوى الامة؟.. ما المانع من التراجع عن الخطأ كما فعلت اسرائيل؟ المانع هو ان اسرائيل تتخذ قرارات منطلقة من مصلحة عامة.. ونحن نتمسك بما فيه مصالح خاصة ضيقة.

واذا اردت ان تعرف اسباب التردي والتدني والتخلف ففتش عن احترام النفس او احتقارها.. فنحن لاننا لا نحترم انفسنا وقيمنا وعراقتنا ملنا مع رياح الغرب والشرق وتحولنا الى ببغاوات مقلدة.. تقلد حتى الشتائم دون ان تعرف معناها ومغزاها.

لاننا لانحترم انفسنا فقدنا الهوية فلا نكاد تعرف هل نحن عرب ام غربيون ام شرقيون ام علمانيون ام متدينون ام دجالون.. لان الذي يحترم نفسه ينوب الآخرون فيه ويتأثرون به ولايذوب فيهم ولايتأثر بهم.

العرب الاوائل في فجر وضحى الاسلام فتحوا الامصار والممالك واختلطوا بكل الاجناس والمشارب فذابت فيهم كل الاجناس والحضارات لانهم كانوا يحترمون انفسهم.. ومن يحترم نفسه يعلو ولا يعلى عليه.. يصهر الآخرين فيه ولا ينصهر في احد.. اما المشهد اليوم فانه لايحتاج الى تعليق او اضافة وكلمة السر هي احترام او احتقار الذات.. لاننا احتقرنا انفسنا وعروبتنا دخلنا مع الآخرين جحر الضب وانصهرنا في الآخرين فصرنا مسخا مشوها فلا بقينا نحن ولا اصبحنا الآخرين.. وتبقى صرخاتي وحروفي كلها برعاية امتكو وعربكو وسلامكو.

نظرة:

كم من اشارة في عصرنا تشبه نعجات داود التسع والتسعين ولكن لايوجد سليمان ولايوجد من يفهم ولايوجد من يخر راكعا وينيب.

نور . العين

دكتاتور عام ٢٠٠٠

■ كم حاولت كبح جماح هذا القلم عن الكتابة في هذا الموضوع «الدكتاتور» ولكنه ابى الا ان يكتب وينفض بعد صمت دام طويلا عن المشاركة في مثل هذه المواضيع بالذات ولاتسألوني لماذا..

اثار الاستاذ محمد الحمادي هذا الموضوع كعادته باثارة المواضيع الهامة والحساسة وله كل التقدير على هذا والذي اود قوله ان المقصود من كلمة «دكتاتور» هو الحكم الانفرادي ولكنا نعلم ان السفينة لها قائد واحد فقط اي ان قائد هذه السفينة يعتبر «دكتاتورا» ونحن لا ندري بالطبع.

هل توافقونني هذا الرأي؟ اذا كانت الاجابة «نعم» فلماذا الاستغراب بان يكون الاب دكتاتورا؟ فحكم المنزل وادارته مثل السفينة لا يجوز ترك كل شخص يعبث على هواه من افراد الاسرة او ركاب هذه السفينة.

وهذا لايعني بالطبع الظلم والقسوة والجبروت وعدم احترام الرأي الآخر.

نحن لاندعو الى ذلك وهذا مايقصده الاستاذ محمد الحمادي بالطبع للزوجة الحق في ابداء رأيها ولكننا نقول ابداء الرأي وليس «فرض الرأي» فهناك على ما اعتقد فرق واضح.

والزوج الدكتاتور هو باختصار الذي يفرض احترامه على الجميع واعتقد ايضا ان هذا من حقه والا فمكانه المطبخ مع الخادمة فالرجل المحترم هو من يحسم أي خلافات بين الابناء او بينه وبين زوجته وتكون له الكلمة الفصل واعتقد ايضا ان هذا دوره في الحياة وتجسيد لرجولته والقوامة التي منحه اياها الله تعالى.

واعتقد ايضا ان سبب اعتراض القراء على كلام الاستاذ محمد الذي استند في حديثه على دراسات ونتائج حقيقية يرجع الى الفهم الخاطىء لمفهوم الدكتاتور فكلنا يعتقد للوهلة الاولى انه ذلك الشخص الظالم الذي لايتفاهم ولايريد ان يفهم والذي لايقدر احد ان يناقشه في امر من الامور.

يمكن ان يكون مثل هذا دكتاتورا بالفعل ولكننا لانقصد هذه النوعية القديمة بل موديل عام ٢٠٠٠ المطورة والتي تتناسب مع تطورات العصر والتكنولوجيا الحديثة فلتطمئن المرأة فرجل اليوم بات يبحث عن جمعية لحقوقه وحقوق غيره من الرجال فهل هؤلاء البؤساء بوسع احدهم ان يتشرف بلقب عظيم مثل «دكتاتور».

مطر الهندي . ابوظبي

عمتي ذبحتني

■ اتسمت الحياة بطبيعة الاستقرار والارتقاء من حياة العزوبية الى عش الزوجية، والمحاولة في تهيئة الانسان نفسه لكيفية تكوين حياته ومستقبله. ولكن كيف يتم ذلك والانسان غير قادر على الدخول في قفصه الذهبي!.

من المعروف ان ظاهرة غلاء المهور مازالت مستمرة الى يومنا هذا وهي تتزايد فما هو سببها؟.

لقد اصبحت المظاهر شيئا فعالا في مجتمعنا المحلي واصبحت هي اهم نقطة لدى اهل العروس.

ولا ننسى المرسوم الاتحادي لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة حفظه الله، الذي ينص على خفض المهور الى حد معقول لما لها من آثار سلبية على مجتمعنا المحلي حيث اصبح اتجاه الشاب المواطن الى الزواج من اجنبيات لكي يتفادى هذا الغلاء الذي لامبرر له في ديننا الحنيف.

لاتنسى نداء رئيس الدولة لايقاف وردع هذه الظاهرة حيث نص على ان يكون المهر لايتجاوز الخمسين الف درهم مقدما ومؤخرا ولكن في نظري ان ذلك لن يوقف الراغبين في غلاء المهور حيث يقومون بتسجيل عقد القران بحيث لايتجاوز الخمسين الف درهم ولكن يحاولون استغلال الامر من الناحية الاخرى بحيث يطلبون مطالب ليس لها حدود من كل نوع من ذهب وملبس و.. الخ اضعاف واضعاف المهر المسجل.

وغالبا ما تلقي هذه المطالب من تحت رأس أم العروس حيث يظل تفكيرها دائما في منافسة جيرانها وتوضح لهم انها ليست اقل منهم.. وهكذا تسري الحياة في مجتمعنا وابناء الوطن نجدهم غالبا غير راغبين في الزواج على الاطلاق وان عزموا على ذلك وتمكنوا كان اتجاههم الى الدول الاجنبية.

ماذا يفعل الشاب والمطالب تلقيه من كل جهة والمسكين «العريس» يبقى مكتوف اليدين ما حيلته الا ان ينفذ كل المطالب أعتقد انه لن يقوم بعمل شيء سوى ان يقترض من البنك الفلاني وسلفه اخرى من الشخص الفلاني الى ان يصل به المطاف الى بيع سيارته في المعرض الفلاني بارخص الاثمان كي ينفذ جميع مطالب أم العروس «عمته» الى ان يصبح مدينا للجميع والكل يطالبه بالمال فهل تعتقدون بذلك انه سينعم بحياة طيبة بعد الزواج وهل يستطيع ان يوفر ويحقق مستقبلا اوفر لاسرته؟.

بالطبع لا والف لا سيظل طول حياته وهو يحاول ان يسدد قروضه وديونه ولكن متى وكيف؟.

ياسر الفليتي . بريطانيا

جارودي يناديكم

■ نظر البعض الى اسلام المفكر والفيلسوف الفرنسي روجيه جارودي، على انه شكل من اشكال الترف الفكري، والافلاس النظري، وانعكاس للحيرة والقلق، وعدم الاستقرار على المبدأ في حين اعتبره البعض الآخر ضربة شديدة للنظريات الوضعية وانتصارا للاسلام، في صراعه الفكري مع الايديولوجيات الاخرى. ونحن لسنا مع هذا الطرف او ذاك، فحرية المعتقد الديني او الايديولوجي قضية شخصية تهم جارودي ذاته، كفيلسوف يبحث عن الحقيقة فيجدها أو لا يجدها شأنه شأن الغزالي وابن رشد، وسارتر وماركس.

والطريق الى الحقيقة اهتدى اليه جارودي أخيرا في الاسلام، وتزوج من امرأة عربية مسلمة بعد ان تبين له ان الرأسمالية او الشيوعية لاتقودان الى مثل هذه الحقيقة.

ان اسلام جارودي في هذه المرحلة الحرجة من حياة المسلمين قوبل بالتهليل والتكبير، ورأى فيه البعض فتحا للاسلام والمسلمين، ومناصرا قويا لقضاياهم، واعطى هذه الظاهرة ابعادا تاريخية تتجاوز السياق الطبيعي الذي وجدت فيه.

اذا ليس المهم انتقال جارودي من الايمان بالشيوعية الى الايمان بالاسلام، ولكن المهم هو هذه الرؤية الفكرية الجديدة التي حاول هذا المفكر ان يسلطها على الاسلام، ومحاولته قراءة التاريخ والحضارة الاسلامية قراءة تتجاوز الظواهر، لتغوص الى جذور هذه الحضارة واعماقها.

لقد فطن روجيه جارودي الى الاصول الايديولوجية والسياسية والاقتصادية للاسلام، وآمن بان في الاسلام من المبادىء والقيم ما هو كفيل بحل قضايا المسلمين والعالم اجمع.

والغريب ان المسلمين ينتظرون دوما ان يطل عليهم رجل من الغرب مسلما كان او مسيحيا ليطلعهم على حقيقة امرهم، ويبين لهم قيمة تراثهم، ويقرأ في واقعهم وامراضهم المزمنة.

عند ذلك فقط يدركون وزنهم وما يمثلونه من قدرات سياسية واقتصادية لها اعتبار في كل المعادلات المستقبلية. فالواجب ان يسارع المسلمون بانفسهم الى اعادة النظر في تاريخهم وتراثهم الحضاري، وان يدرسوا واقعهم بعيدا عن كل المؤثرات الخارجية، وان يرسموا لانفسهم مسلكا جديدا يخلصهم مما هم فيه من تخلف تكنولوجي، فيرتقون بذلك من مرحلة الاستهلاك الى مرحلة الانتاج بكل مظاهره الفكرية والتكنولوجية والاقتصادية.

بهذا يكون روجيه جارودي فرصة للاعتبار واعادة النظر والتقييم الحقيقي لواقع متأزم طال ليله.

لكن وقفته العنيدة في وجه الصهيونية ومغالطاتها، والدور الكبير الذي قام به في مناصرة الحق العربي، وتعرية اسرائيل وسياساتها العنصرية والذي على اساسه يحاكم في فرنسا اليوم اضافة الى مؤلفاته القيمة في الشؤون الاسلامية تستدعي وقفة جادة ومخلصة من جانب العرب والمسلمين الى جانب شخصية كبيرة وقفت معهم وآزرت قضاياهم.

احمد سليمان

الحياة فن

■ هذه هي الحياة تفرقنا لكي تجمعنا.. وتجمعنا لكي تفرقنا.

هذه هي الحياة نهر متدفق اذا مر بصحراء زرعها واذا غاب عن ارض خضراء اقحطها.

هذه هي الحياة فن.. تحتاج الى فنان لكي يبدعها.

هذه هي الحياة تشغل الصديق عن صديقه وتفرق الحبيب عن حبيبه.

هذه هي الحياة كفاح وعدم ارتياح.

هذه هي الحياة نور انت وقوده اذا عملت بجد سطع نوره.. واذا تكاسلت انطفأ.

واخيرا اقول لكم بالحب نحيط بقلوبنا الآخرين.. ان نمد جسور تصلنا بكل الناس ففي تلك اللحظة يتحول الواحد منا الى شمعة تضيء كل هذا العالم الكبير.

علي موسى . العين

قصف الرعود

قال حكيم:
من كان قلبه مطمئنا.. نام والرعود تقصف من حوله.

مدرسة الخنساء الاعدادية للبنات . ابوظبي

دواء الأمل

■ غريب امر بعض بني البشر.. فنجدهم يقطعون كل سبل الامل بمجرد ان يتعرض احدهم لحالة من الضعف.. فيستصغرون شأنهم ويلعنون زملتهم، ويضعون الحظ الرديء نصب اعينهم والذي يعتبرونه سبب كل ما حل وسوف يحل بهم، فلم كل هذا اليأس؟! ولماذا يكون الانسان ضعيف الامل خاليا من العزيمة والارادة القوية ليقهر زملته ويرفع من شأنه ويأخذ بكل سبب ارداه الى الفشل سواء كان سببا كبيرا او صغيرا تافا (فالانسان قد يتصدع ولكنه ابدا لايهزم) وهذا القول لم يكن يوما ليخلق من فراغ اوعبث فمتى كانت هناك ذرات من الامل تسري في عروق الانسان كلما كان اكثر تشبثا بالحياة واقوى على الوقوف امام عاديتها، هناك اليأس والذي هو كالداء يقتحم آدمية الانسان وكما ان لكل داء دواء فقد كان الامل كالدواء نستطيع به اقحام اليأس والتغلب عليه كم اراد هو التغلب علينا، فكلما اصابك شيء من اليأس فكن على يقين بان الحياة لاترضى باليأس فلا يأس مع الحياة ولاحياة مع اليأس، واجعل الامل نبراسا يضيء لك عتمة اليأس، ولاتكن ضعيف الايمان قنوطا، فطعم النجاح يكون الذ بعد الفشل حيث يحس الانسان بانه انتصر على يأسه بسلاح الامل الفتاك فلا تستسلم وتأمل خيرا يأتيك الخير.

ش.ح الكتبي

نريدها ليلا ونهارا

■ يدور موضوعي اليوم عن اذاعة القرآن الكريم من ابوظبي وفي بادىء الامر اشكر جميع العاملين والقائمين على اعداد هذه الاذاعة.

اعلم بان بث اذاعة القرآن الكريم هو من الساعة التاسعة صباحا والى الساعة التاسعة مساء يوميا اما بث الاذاعة لبرامجها في شهر رمضان المبارك فهو على مدى ٢٤ ساعة. لذا نرجو من القائمين على هذه الاذاعة بعد رمضان الاستمرار على نفس نظام شهر رمضان وهو البث لمدة ٢٤ ساعة بدلا من التوقيت السابق لما لهذه الاذاعة من برامج مفيدة وهادفة اجتماعيا كما لاننسى اختياركم الموفق في القراء للقرآن الكريم وان لم تكن هناك الفرصة في البث مدة الـ ٢٤ ساعة فيرجى تغيير موعد البث ليكون من الساعة السادسة والنصف صباحا ولغاية الثانية عشرة والنصف من بعد منتصف الليل.

كما ان هناك ملاحظة وهي ان البث ضعيف جدا بالنسبة لمناطق الامارات الشمالية والمنطقة الشرقية لذا نأمل النظر في هذا الموضوع.

عادل صالح المدني ـ عجمان



أصدقاء الريشة
بريشة : هارون

كابوس البوكمال

■ تقع مدينة البوكمال السورية على الحدود العراقية السورية وتشتهر بالزراعة والصناعة المحلية وبآثارها العريقة ويتوافد اليها السائحون من جميع انحاء العالم ويبلغ عدد سكانها بما يقارب العشرين الف نسمة ويعمل معظم شبابها في الخليج العربي.

اكتب اليكم قصتي هذه التي حدثت في مدينة البوكمال علم ١٩٥٦.

من يصدق ان الساعة قد أتت انها اتت وقامت القيامة في البوكمال عندما بشر بها قروي ساذج واستعد الناس للقاء رب العالمين والحساب.

ففي الساعة الثانية عشرة من مساء ليلة ١٢ مارس ١٩٥٦ هب الناس من نومهم مذعورين وتسابق اليقظون منهم الى تنبيه النائمين ليودعوا بعضهم البعض الوداع الاخير.

ففي تلك الليلة ظهر احد القرويين وزعم امام جمهرة كبيرة من الناس انه بينما كان يغط في نوم عميق في بيته الكائن بمزرعة بالقرب من البلدة فاجأه ملك من ملائكة الرحمة وطلب منه ان يبلغ الناس بان هزة ارضية عنيفة ستحدث وتقلب على الارض سافلها وتجمع الناس للحساب امام مولاهم وكأنه بهذا قد بشر بقيام الساعة.

..وقد اخلى الناس الدور والمساكن في تلك الساعة من الليل وانتقلوا الى البراري والحقول لانتشروا فيها فمنهم من جلس على حصيرة رثة او سجادة صوف بالية ومنهم من فضل ان تبقى الارض فراشه مادام هو عائد اليها عن قريب والجميع يتضرعون الى الله ان يبعد تلك الساعة الرهيبة ومنهم من ابتعد عن مواطن الزلل والعصيان كل هذا في حين كان اثنان من المواطنين يتجولان بالطبل في الشوارع دفعتهما الحمية الى ترويع من ظل آمنا في بيته فساعدنا بذلك على جعل المساكن في اقل من ساعة خاوية من البشر.

وامتد الليل بسكونه الرهيب ومضى باكمله فاذا بنبوءة القروي تظهر بطلة لان الذي دفعه اليها هو كابوس مخيف ناتج عن وليمة عشاء دسمة ملأ بها بطنه وعمت منه البصر والبصيرة.

وقد فرضت السلطات المسؤولة على هذا القروي عقوبة زجرية متناسبة مع ما ارتكبه من ترويع الناس.

ومن الطريف ان الحكومة شاءت ان تضبط المبشرين الاخرين بالعقاب فتظاهرت بانها تود مكافأتهما بما يستحقانه وذلك تسهيلا لمهمة التحقيق عندئذ اقرا بما قاما به، وشكرا المسؤولين لاهتمامهم بهما وكانت المكافأة لهما درسا قاسيا لن ينسياه.

وفي الصباح وبعد ان تأكد للسكان بطلان هذه النبوءة عادوا الى منازلهم ليقضوا قسطا من النوم المريح الذي حرموا منه في تلك الليلة وليواصلوا حياتهم بانتظار حشر جديد.

عيسى توفيق العيسى ـ سوريا مدينة البوكمال

اخطاء على المائدة

■ الافطار على الماء المثلج شديد البرودة، وهذا يؤدي الى مزيد من الشعور بالظمأ فيقابله الصائم بمزيد من الماء المثلج وهلم جرا.. وذلك ان للماء المثلج يؤدي الى انقباض الشعيرات الدموية داخل الفم والبلعوم والمريء والمعدة.

● شرب الماء بسرعة: لايؤدي الى اطفاء الشعور بالعطش، ولكن يجب ان يتأنى الصائم في شربه.. محاكيا بذلك رسولنا صلى الله عليه وسلم الذي كان يشرب الماء على دفعات ثلاث.

● الهجوم على الأكل دفعة واحدة دون اعطاء الفرصة لتنبيه المعدة، وذلك بالعصير السكري او الشوربة الدافئة التي تناسب المعدة الخاوية، ثم اعطاء المعدة والامعاء فرصة للقيام بعمل سريع للامتصاص خلال الدقائق التي يستغرقها الصائم لتأدية صلاة المغرب.

● الاكثار من المواد الدسمة، والمحمرات والمسبكات كل ذلك يشكل عبئا ثقيلا على المعدة والامعاء، ويؤدي الى تأخر المواد الغذائية داخل المعدة لساعات طويلة بسبب وجود كميات كبيرة من السمن والدهن الذي يؤدي الى اغلاق فتحة «البواب» لمدة طويلة. وهذا يؤدي الى شعور بالامتلاء وبالتالي الى سوء الهضم.

● الاكثار من شرب العصائر والمياه الغازية: يؤثر بشدة على المعدة المرهقة بالمواد الغذائية ـ مما يؤدي الى انتفاخ المعدة بالسوائل وصعوبة هضم المواد الغذائية.

● المكسرات كاللوز والبندق والفستق وعين الجمل مواد غذائية شديدة التركيز صعبة الهضم لاحتوائها على كميات كبيرة من الدهنيات فيجب ان تعرف ان ١٠٠ جم او نصف كيلوجرام من هذه المواد تساوي مايعادل رغيفا ونصف الرغيف من السعرات ولك ان تتخيل ما ينتج عن ذلك من زيادة في الوزن، وارهاق للجهاز الهضمي وليس مقصورا على المكسرات ولكن على الفول السوداني والشيء نفسه تقريبا ١٠٠جم من اللب المقشور او الفول السوداني المقشور.

● الكنافة والقطايف والحلويات الاخرى: هذه المأكولات مركزة جدا من الناحية الغذائية ويجب الا تؤخذ الا بمقدار ضئيل، ويفضل عليها تناول الفاكهة والخضروات وان قطعة صغيرة من الكنافة ١٥٠جم او ١/٧ك (اي قطعة من ٧ قطعات تزن كيلو) تساوي في السعرات رغيفا من الخبز كما ان قطعتين تساويان رغيفين، وهاتان القطعتان يمكن للشخص التهامهما بسهولة، لذلك كان من الضروري للشخص الذي لايؤدي اعمالا يدوية كبيرة ان يتجنب مثل هذه المأكولات المركزة الغنية بالمواد الغذائية والسعرات.

● شرب الشاي والقهوة بكثرة: شرب الشاي مع عدم تحليته بمقدار فنجان او اثنين غير ضار، ويستحب الاقلال من السكر على الشاي، ان ملعقة صغيرة مملوءة من السكر تعطي مايوازي ٤٠ سعرا، اي ان كوبين من الشاي يعادلان ٨٠ سعرا وهناك من الصائمين من يتناول الشاي والقهوة بكميات كبيرة. وهذا ضار لانه يؤثر على الجهاز العصبي ويجعله متوترا وربما ادى الى صعوبة عند النوم. واما عن القهوة والاكثار منها، فقد وجد ان الاكثار من تناول القهوة يرتبط ارتباطا قويا بامراض القلب وتصلب شرايينه. ولذلك لاينصح اطلاقا بكثرة تناول القهوة لما في ذلك من متاعب بالاضافة الى توتر الاعصاب نتيجة وجود مادة الكافيين المنبهة فان كثرة وضع السكر على الشاي اوالقهوة او غيرهما من المشروبات يؤدي الى زيادة الوزن والى زيادة الدهنيات في الدم.

اما بخصوص المشروبات الاخرى كالينسون والكراوية والكركديه والحلبة فلا ضرر من تناولها شريطة مراعاة وضع كمية قليلة من السكر.

● تجنب تناول الاطعمة وانت تشاهد التلفزيون، فقد وجد ان الشخص الذي يشاهد التلفزيون وهو يتناول الطعام قد يتناول كميات اكثر من اللازم حيث انه يكون مشغولا بتتبع ما يجري امامه.

● تجنب شرب الماء بكثرة في السحور بحجة تخزين المياه داخل الجسم وتجنب الاحساس بالعطش بالامتناع عن أكل المواد الحريفة او المخللة في الافطار والسحور فالكليتان تقومان بافراز كل ما يزيد على الحاجة خلال ساعات قليلة ويكثر بذلك البول.

سعود عبدالعزيز العتيق
ام القيوين

امة تقرأ

■ ان المجتمع بحاجة الى شباب واع ومثقف يعتمد عليه في تحمل المهمات والامور الصعبة والمجتمع بحاجة الى كل شاب يدرك اهمية القراءة ودورها في التنمية.. ولكن نرى الشباب في هذه الايام غير مبال ولايهتم بالقراءة ونرى المكتبات خالية من هذه الفئة التي يعتمد عليها المجتمع ولعل ذلك يرجع لعدة عوامل ادت الى عزوف الشباب عن القراءة ومن اهم هذه العوامل. وجود المغريات من وسائل الترفيه والتسلية وكثرة المقاهي الشعبية واكثر روادها من الشباب والتسكع في الشوارع والاسواق العامة وعدم الاهتمام المناسب بالقراءة من خلال اجهزة الاعلام وعدم اكتراث الأسرة بالقراءة او حث ابنائها على ارتياد المكتبات العامة والاستفادة منها. وكثرة وسائل الاعلام المرئية والسمعية والقنوات الفضائية جعلت الشباب متذبذبا لايعرف ماذا يختار وما يناسبه مع عدم وجود رقابة اسرية ـ وذاتية. لذلك يجب ان تتعاون الاسرة والمدرسة والمجتمع لتنمية اهمية القراءة ولكي يكون المجتمع قويا بشبابه المثقف المدرك لاهمية القراءة فلابد من تشجيع الشباب للاتجاه للقراءة، ومنحهم الفرصة لادراك ما فاتهم ويجب تنمية القدرة الذاتية عند الشباب وعمل مسابقات مستمرة متنوعة، وحلقات للقراءة وان يكون الدعم مستمرا، حتى يقبل الشباب على القراءة والاطلاع وان يكون للاعلام دور كبير في هذا المجال من خلال قنواته المرئية والسمعية.. وان تكون المكتبات العامة بمثابة الشعلة التي تنير للشباب الطريق وتحثهم على القراءة والمطالعة عن طريق عمل لجان مهمتها التشجيع على القراءة والارشاد والتوجيه والتقويم وتخصيص جوائز تشجيعية للشباب لجذبهم الى المكتبات العامة.

القراءة هي العمود الفقري في الوقت الراهن لان بها ستسمو الاجيال وسيكون شبابنا نعم الشباب المكافح المخلص المحب للقراءة والاطلاع.. فلنسارع جميعا منذ اليوم للقراءة وليكن شعارنا «القراءة في متناول الجميع».

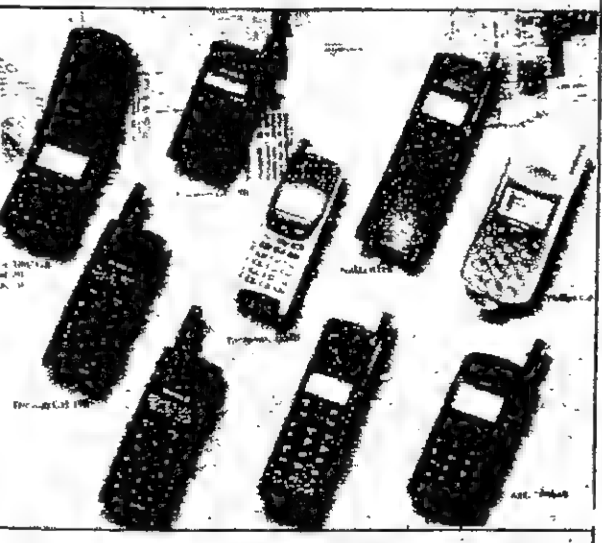
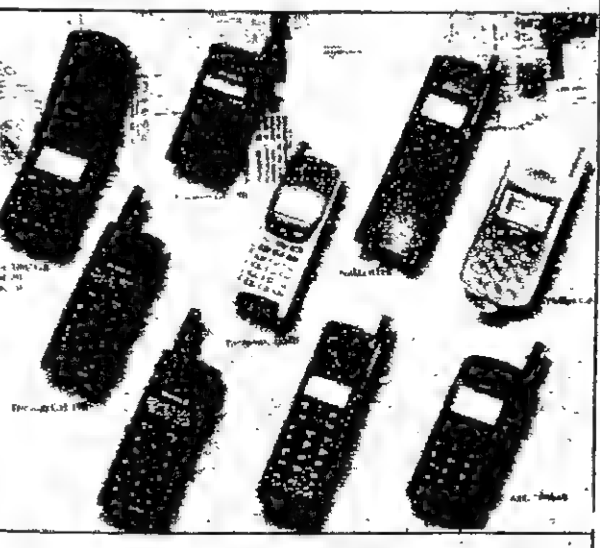
حنان ـ دبي

حفلة ما تمت

■ منذ ان دخلنا مجال التعليم الجامعي.. ونحن نتخطى تلك التحديات التي تواجهنا.. ونحاول بجد وجهد ان نصل الى ذلك الحلم البعيد.. وهو حلم التخرج.. والفرحة الكبرى كما نسميها.. لكن ذلك الحلم تلاشى.. بقرار مفاجيء وجديد من قبل الجامعة.. ليس بمنع التخرج.. بل بالغاء الحفل الذي يقام كل عام من اجل توديع المتخرجات في الجامعة.. في نهاية كل فصل دراسي.. لماذا؟؟ اليس من حقنا ان نودع صديقات العمر والدراسة.. اليس من حقنا ان نفرح معهن.. اليس من واجب الجامعة نحونا ان تمنحنا هذا الشرف بان نتخرج من ابوابها اولا.. لننتقل منها الى التخرج الرسمي، اليس من حقها علينا ان نودعها.. دخلنا ابوابها ونحن طالبات لنخرج منها مربيات اجيال ومهندسات وطبيبات ومدرسات.. الخ.

لقد اعددنا لهذا الحفل حتى قبل بداية الفصل الدراسي فتنقلب الفرحة الى حزن.. وأنا متأكدة ان كل طالبة متخرجة او سوف تتخرج تشاركني هذه المشاعر.

خريجة


وقائع

الزبد يذهب جفاء

■ التكريم الذي حظي به فضيلة الشيخ محمد متولي الشعراوي من الفريق اول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع وحصوله على لقب الشخصية الاسلامية لهذا العام ضمن «جائزة دبي الدولية للقرآن الكريم» وكما صرح فضيلته كان تكريما للقرآن وحملة القرآن، كتاب الله وكلمته الى رسوله محمد صلى الله عليه وسلم.

ان فضيلة الشيخ الشعراوي الذي قدم تفسيرا للقرآن الكريم باسلوب مبسط يفهمه عامة الناس ومثقفوهم على مستوى واحد من الفهم وقربهم من معانيه ودقائق الفاظه واحكامه، ذلك الاسلوب في التفسير، حبب الناس في القرآن وجعل الكثيرين في اشد الحرص على متابعة دروس فضيلته يتبعونه اينما حل وارتحل.

كان لابد من هذه المقدمة التي جاءت في وقتها لبيان منهجين في الحياة: اتجاه انسان خلد ذكره بالقرآن والعلم، وانسان آخر خلد ذكراه بالرقص وما شابهه هذان الاتجاهان يمثلان خطين ليس بينهما نقطة التقاء يسيران في اتجاه معاكس ويمثلان منهجين في الحياة لامجال للمقارنة بينهما اتجاه يصعد بصاحبه الى العلياء واتجاه ينزل بصاحبه الى الحضيض اصحاب الاتجاه الاول وهم حملة القرآن والعلم ومن سار في فلكهم هم المقدمون والمتقدمون هم ورثة الانبياء والدعاة الى الخير وسبل الهداية. وحملة مشاعل الرقي والحضارة الى الانسانية جمعاء.

اما اصحاب الاتجاه الثاني، وهم حملة الغي والضلال، حملة البهيمية الى عالم الانسان والمبدعون في هز الوسط والحجل بين موائد الشيطان فهم المؤخرون والمتأخرون، هؤلاء يستعرضون اجسادهم ومفاتنهم بقصد غواية نفوس الضعفاء وغزو عقول البلهاء، والتربع في قلوب التعساء.

من مفارقات هذا الزمان ان اصحاب الاتجاه الثاني هم الذين يلقون الاهتمام والتركيز من وسائل الاعلام المرئية والمسموعة والمقروءة، هم الذين تجرى معهم اللقاءات والمقابلات وتسلط عليهم الاضواء، يتحدثون عن (روائعهم) وما يقدمونه وكأنهم المنقذون للمعذبين في الارض من ابناء البشرية، يرفهون عن الذين طحنتهم الهموم والمشاكل، يصفون لهم الوصفة الناجعة لطرد الهموم والاحزان. هذه حججهم وآراؤهم، واذا سئل الواحد منهم ماذا عن مشاريعك المستقبلية. قال: حفلة في كذا، وحفلة في كذا.. ثم يذيل تلك الدرر بقوله او قولها: (وربنا يوفقنا) يوفقكم الى ماذا؟!

وبكل اسف ينظر الى هؤلاء نظرة افتخار ونظرة اعجاب بهم، والبعض يتخذهم قدوة.. والسؤال الذي يثير التعجب والدهشة والاستغراب: هل هؤلاء هم من يجب اتخاذهم قدوة؟!

اما اصحاب الاتجاه الاول وهم الذين هدفهم الارتقاء بقيمة الانسان والتحليق به الى عالم المثل والاخلاق، والسمو به الى الدرجات العلا حتى يستحق حمل الامانة التي حمله الله سبحانه وتعالى اياها، وهي خلافته في الارض هؤلاء عند اهل الاعلام منسيون يتوارى عنهم المخرجون والمعدون للبرامج، الا من رحم الله، وربما جالوا في ذاكرتهم وتذكروهم في المناسبات فقط، وبعد انتهاء المناسبة، اعادوهم الى مجاهل النسيان هؤلاء لانصيب لهم من المقابلات الا فيما ندر ويكون اللقاء معهم هامشيا وليس اصليا، حيث تجد في كثير من البرامج، والتحقيقات الصحفية واللقاءات، زاوية بسيطة (رأي علماء الدين) في المسألة المطروحة للنقاش وكأنهم يعتبرون الدين امرا جانبيا وليس اساسيا يجب الانطلاق منه اولا والمفترض ان ينظروا للمسألة من منظور اسلامي ابتداء والجوانب الاخرى هي التي يجب النظر اليها باعتبار مدى تطابقها مع الدين وليس العكس.

واخيرا، هذان اتجاهان اثنان لفريقين اثنين، احدهما مع الله، والثاني مع الشيطان والعاقل من يختار ان يكون مع الله لانه سيكون الفائز، اما من يختار صحبة الشيطان فان الشيطان سيتردى به الى بئس القرار.

وتذكروا مقولتين اثنتين اولاهما (البقاء دائما للاصلح) اصحاب الاتجاه الاول هم الاصلح لسعادة وخير البشرية، اما اصحاب الاتجاه الثاني فهم كغثاء السيل، لا يسقي زرعا، ولاينبت ضرعا، اعمالهم كهشيم تذروه الرياح، اما الثانية (لايصح الا الصحيح) حيث اصحاب الاتجاه الاول هم الاصح، اما اصحاب الاتجاه الثاني فهم على خطأ.

زيد سويد ـ العين

تشدد

نحن سكان جزيرة دلما نعاني من التشدد المبالغ فيه من قبل دوريات المرور في الجزيرة ولانعرف لماذا كل هذا التشدد الذي لا تقوم به دوريات اخرى في مناطق من الدولة.

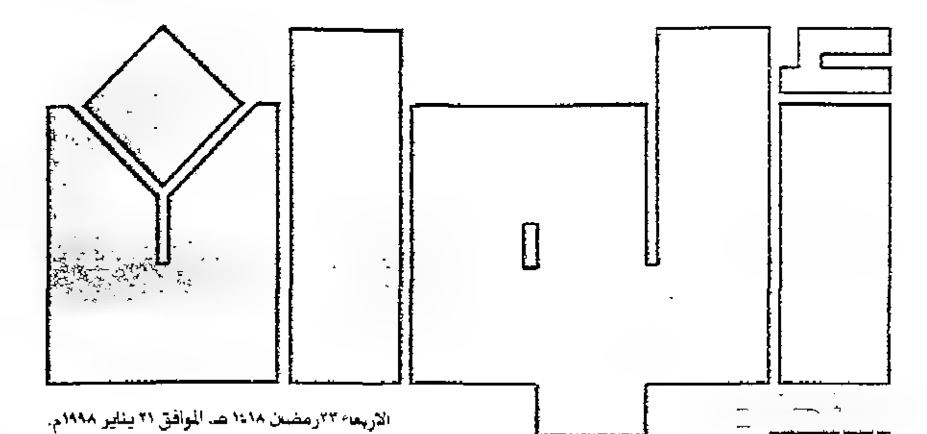
ففي الآونة الاخيرة قامت دوريات المرور بازالة الزوائد من على السيارات (الدفع الرباعي) علما بان هذه الزوائد تركب في جميع انحاء الدولة، وهي غير ممنوعة اساسا، «الهوائيات التي توضع على باب السيارة» وقد تقبلنا كل هذا بصدر رحب، ولكن الذي يستفزنا هو ان دوريات المرور لم تقم بازالة هذه الزوائد من على بعض السيارات الاخرى، ولا ندري لماذا؟.

سائقون ملتزمون

رأي الناس:

ان الحوادث المروعة التي تقع كل يوم وتودي بحياة الابرياء وزهرة شباب الوطن تعطي الف مبرر للتشدد وعدم التساهل وانا نرى ان الخطأ في التشدد المروري خير مائة مرة من الخطأ في التساهل.. اما تطبيق التشدد على الجميع بلا استثناء فنحن معكم فيه تماما.





الأربعاء ٢٣ رمضان ١٤١٨ هـ الموافق ٢١ يناير ١٩٩٨م.

■■ طلب عبد الرحمن حقفظ رئيس اتحاد الاذاعة والتليفزيون المصري تشكيل لجنة خاصة تتقصى مستوى فوازير رمضان لهذا العام.. وهي فوازير «ايه وسيه» بطولة لوسي «وجيران الحتاء» لوائل نور.

سهير الاتربي

■■ حول «الجارية» التي يقع في هواها الامير ويهمل شئون الحكم بسببها وتتفرق بينهما ظروف الحياة.. تدور أحداث السهرة التي صورتها الشاشة الصغيرة بعنوان «وراء الستار أميرة» تأليف محمد أبو الخير واخراج عبد المنعم شكري.. وتشترك في تمثيلها المطربة الشابة أمل.

أشرف عبد الغفور

■■ أطير الى المغرب في نهاية رمضان لتصوير إحدى أغنيات البومي الجديد واسمها «اعتبرني» يتم تصويرها في جبال أطلس واقدم من خلالها باقة من الاستعراضات الجميلة في الطبيعة الساحرة للمغرب..

ليلى غفران

نجاح الموجي.. سرق «الونش»..!

رفضت شركة صوت القاهرة للصوتيات والمرئيات طلب وحيد سيف بتأجيل السهرة التليفزيونية «احنا اللي سرقنا الونش».. والتي كتبها محمود قابيل ويخرجها محمود سامي خيل..
الشركة اسندت البطولة الى نجاح الموجي وتشاركه في بطولة السهرة خيرية أحمد وسعاد نصر.

نادين شرارة.. لا أمس بعد اليوم..!!

أخذت الكثير من والدي.. والمسلسلات اللبنانية تقليد للغرب!



بيروت - لميس خواجة:

■ الممثلة الشابة نادين شرارة ابنة المقدم التلفزيوني والاذاعي الراحل رياض شرارة، احبت التمثيل منذ صغرها تأثرا بجوها العائلي الفني. صقلت موهبتها بالدراسة لتكتسب ثقافة اوسع. ساعدها والدها في بداية مشوارها ثم تابعت مسيرتها لوحدها دون أي مساعدة من أحد.

تقول في حوارها مع «الاتحاد» حول البدايات.

بدأت منذ حوالي ٨ سنوات كنت في السنة الجامعية الاولى لدراسة التمثيل والاخراج عندما مثلت اول مرة في مسلسل «لا أمس بعد اليوم» وبعدها شاركت في عدة أعمال تلفزيونية ومسرحية.

● لماذا اخترت مجال التمثيل؟

- الجو العائلي الذي نعيش به في منزلنا هو جو فني لذلك تأثرت بهذا المجال واخترت التمثيل. وقد أخذت الكثير من والدي.

● ما الصعوبات التي واجهتك خلال مشوارك الفني؟

- اجمالا في كل مهنة توجد صعوبات. والصعوبات التي واجهتني هي باختيار العمل الجيد. اذ لا بد من دراسة العمل بدقة حتى يكون الاختيار صحيحا وكان والداي يساعداني في هذا المجال ولكن الآن اختار الاعمال لوحدي.

● هل ساعدك اسم والدك الفني بالدخول الى هذا المجال؟

- إجمالا هذا الموضوع يساعد ويضر في نفس الوقت. في حال كان الشخص موهوبا فعلا فان الشهرة الفنية تساعده بتعريفه على الوسط الفني. ولكن اذا لم يكن موهوبا فهذا يضره كثيرا اذ لا تنفع الشهرة ان كان فاشلا. وانا ساعدني والدي كثيرا قبل وفاته خصوصا ان الجميع ارادوا معرفة ان كانت ابنة رياض شرارة موهوبة ام لا.

● شاركت في عدة مسلسلات مدبلجة هل هذا المجال يساعد الممثل ام يضره؟

- طبعاً يساعده بدل ان يعمل الممثل في اي مهنة أخرى أثناء توقف مسلسلات الانتاج المحلي.

● ارجو تحديد نوع المساعدة؟


نادين شرارة

- لا مادياً ومعنوياً، اذ ظهور اسم الممثل اللبناني في المسلسلات المدبلجة يبرزه ويبقى اسمه في اذهان الناس كما ان موضوع الدبلجة ليس سهلا اطلاقا اذ على الممثل ان يعطي احساسه في الدور تماما كما لو كان يقوم به بنفسه.

● ولكن المسلسلات المدبلجة نافست الانتاج المحلي؟

- لا. المسلسلات المدبلجة لم تأخذ من درب الانتاج المحلي اذ انه اساسا لم يكن توجد مسلسلات محلية وجاءت المسلسلات المدبلجة لملء هذا الفراغ. ولكن حاليا عاد الانتاج المحلي ليأخذ مكانه.

● برأيك هل المسلسلات المحلية التي تعرض حاليا هل تحاكي الواقع اللبناني؟

- ابدا كل القصص هي تقليد للغرب فلا يكتبون قصصا جديدة تحاكي الواقع المحلي مع العلم انه توجد مشاكل اجتماعية كثيرة صالحة لان تكون موضوعا للمسلسلات المحلية.

● برأيك ايهما اهم الدراسة ام الموهبة عند الفنان؟

- الموهبة أهم بالطبع للممثل، والممثل الناجح ليس بالضرورة ان يكون خريجا من معهد الفنون. والدراسة مهمة جدا اذ تصبح لديه ثقافة واسعة وشاملة عن التمثيل.

● ماذا أخذت من والدك وكيف تأثرت به؟

- لقد تأثرت بوالدي كثيراً. كنت في صغري لا اسمع موسيقى عربية ولكن بعد وفاة والدي اصبحت استمع الى الاغاني العربية وأتمعن في كلماتها. ونحن كلنا في البيت تأثرنا بوالدي وكل واحد منا اخذ شيئا منه، اخي هادي اختار الموسيقى وشقيقتي اختارت الصحافة، وانا اخترت التمثيل.

● هل تعتقدين انه اخذ حقه كفنان لبناني؟

- لا والدي لم يأخذ حقه خصوصاً بعد وفاته حيث كنا نتمنى ان يقام له تمثال لتبقى ذكراه في اذهان الناس.

● برأيك هل الفنان اللبناني ينال حقوقه الكاملة؟

- حالياً وبعد وفاة والدي اصبحت الدولة تكرم الفنانين قبل وفاتهم، وهذا ما يتمناه الفنان ان يتم تكريمه في حياته.

● أي شخصية من الشخصيات تحلمين بتقديمها؟

- الشخصية التي أتمنى تقديمها هي الشخصية المعقدة التي تحتاج الى جهد للقيام بها.

● ماذا تفعلين ومتى تدخلين في الشخصية التي ستقدمينها؟

- احتاج اولاً الى وقت اركز به مع نفسي على الدورحتى أعرف الى ماذا تحتاج هذه الشخصية من حركات واحساس وأداء وهذا جهد شخصي يقوم به الممثل لوحده قبل ان يقف امام المخرج واطلب منه أداء الدور.

● كانت لك تجربة مسرحية. ايهما تفضلين المسرح ام التلفزيون؟

- الاثنان متشابهان، وانا لا افضل واحدا عن الثاني. ولكن في المسرح يوجد تفاعل مع الجمهور واحساس اكبر بالعمل الذي يقدم في حين ان في العمل التلفزيوني توجد امكانية اعادة المشهد عدة مرات حتى ينجح.

● ما هو جديدك حالياً؟

- حالياً أشارك بعدة حلقات من مسلسل «طالبين القرب»، وتوجد اعمال أخرى أتحدث عنها لاحقا عندما تصبح جاهزة.

● ما هو الحلم الذي تتمنين تحقيقه في المستقبل؟

- اتمنى ان أقدم عملاً تلفزيونياً مسرحيا في نفس الوقت، أي ان اقدم عملا مهما جدا على المسرح ويعرض بعدها على التلفزيون.



■ تبدأ الفنانة بوسي الاسبوع القادم تصوير أحدث فيلم سينمائي ستقوم ببطولته وهو فيلم «أشرار.. ولكن».. النسيم يشاركها في بطولته كل من محمود حميدة وشويكار وغسان مطر ونو ل أبوالفتوح.. مشاهد الفيلم الخارجية سيتم تصويرها بالاسماعيلية.
الفيلم من اخراج أحمد السبعاوي.



نفتح يوم الجمعة
من ٧,٣٠ مساء
الى ١٢,٣٠ ليلا
BALLY
STUDIO 0001 FERRE
emanuel ungaro
ESCADA
Laurèl
JUNIOR
لم الانتظار؟ بمكنك الانطلاق في سيارة ديسكفري الجديدة ١٩٩٨ مع تأمين مجاني لسنة واحدة. تمتع بقيادة السيارة التي طالما رغبت في قيادتها مع هذا العرض الخاص.
هل ترى نفسك في مقعد القيادة؟ تفضل بزيارة معرضنا قريبا واكتشف كيف أصبحت أفضل ٤x٤ على الاطلاق، أفضل صفقة على الإطلاق
شركة مجموعة مؤسسات العتيبة ذ.م.م
ديسكفري

الشاعر والناقد السوري عايد سعيد سراج:

كتّابنا المبدعون يحتاجون الى مجلدات لتقييم أعمالهم

- حاوره: أنور خير الدين

■ عايد سعيد سراج، شاعر وناقد سوري، صدر له ديوان شعر بعنوان «أشق عصا الطاعة وأعشق» عام ١٩٨٨، وصدر له ديوان شعر بعنوان «الدائرة» عام ١٩٩٧، وستصدر له رواية بعنوان «الحرمل» عن دار الينابيع بدمشق.

كتب الشعر والقصة والدراسات النقدية منذ السبعينات، يهتم بالتراث والشعر الشعبي حيث خصه بديوان شعر مستقل.

عايد سعيد سراج من عشاق الفرات فهو من مدينة الرقة مدينة الأصالة والتراث والمحبة، التقيناه، فكان لنا معه هذا الحوار:

- بداية دعني أسألك بلا مقدمات، لماذا تكتب الشعر؟

وماذا تقول عنه؟

● الشعر لغة الجمال، وطراوة المحبين، وسرق الحياة، وهمس العشاق، هو تكثيف الوجدان والحياة بكلمات، ومنذ ان وجدت القدرة على التعبير كان الشعر، وفي بداية الكتابة كان جنين الشعر قلقامش وغيره. والإنسان العربي كتب أنماطا مختلفة من الشعر، ثمة شعر في خطب وأقوال الصحابة والرسول الكريم ﷺ، والكثير من كتب الأئمة والخلفاء الراشدين، وكذلك الحلاج، تضم فقط، ابن عربي وغيرهم.

ولو سلطنا الضوء على الشعر المنثور، والنثر الشعري، والشعر المرسل، والنص الأدبي لعرفنا أيّ طاقة أدبية إبداعية موجودة لدينا ومنذ أكثر من ألف وأربعمائة سنة، فالشعر لايزال يعطي ويستمر معنا في حياتنا وسيبقى، وأنا يا صديقي أكتب الشعر لأستمر في الحياة، ولأنني أحب الجمال، ولغة الوجدان.

- يقولون ان الشعر ديوان العرب، والذي يريد ان يعرف تاريخنا عليه ان يقرأ شعرنا، لدينا تاريخ زاخر بالشعر العظيم، انتهى بأكبر عملاق للشعر الكلاسيكي في نهاية هذا القرن، الشاعر الكبير المرحوم محمد مهدي الجواهري.

ولكني أضيف ان الشعر الآن لم يعد هو الصدر الأعظم، بل هناك القصة والرواية التي تعتبر ملحمة العصر البرجوازي، والآن في المرحلة «الكوموسبوليتيه» بدأت تظهر أشكال جديدة من المفاهيم، وبالتالي أفرزت أشكالا مختلفة من الكتابة والتي تبحث عن سماتها، ومن حقها أن تأخذ مداها، وتعيش ظروفها، فلندافع عن الجمال دون ان نقع في شباك التعصب، وليكن شعارنا «الحرية للابداع أيا ما كان شكله» طالما هو مع انسانية الإنسان، فالشعر الحديث بمدارسه المختلفة والمعقدة والمتناقضة أصبح واقعا قائما بذاته، ومن حقه علينا ان نعترف به.

- ولكن أين نحن من الشعر؟

● الشعر بيننا، نحن الذين يجب ان نراه، ونرعاه، لا أريد أن أتوسع وأغوص في الأذواق، والقيم والمفاهيم، واحراجات المثقف العربي، لكني أوجز وأقول، كلما امتلك المبدع حريته في التعبير، صار الشعر صديقا لنا، وصرنا أوفياء له، فالحرية وشروط تحقيق انسانية المبدع، تخلق الإبداع.

- ذكرت القصة والرواية، فماذا تقول عنهما عربيا؟

● القصة بالمفهوم العام موجودة بأشكال مختلفة، بدءا من القصص في القرآن الكريم، وانتهاء بقصص جورجي زيدان، ولكن القصة في المفهوم الإبداعي حديثة، ورغم ذلك استطاعت بعض الأسماء في الوطن العربي ان تكون لها حضورا عربيا وعالميا أمثال: زكريا تامر - حيدر حيدر - جورج سالم - يوسف ادريس - ليلى بعلبكي - وليد اخلاصي - عبدالسلام العجيلي وابراهيم الخليل وغيرهم، ورغم اختلافهم حول بعض المفاهيم والأشكال الإبداعية، إلا ان هذا لا ينفي انهم جميعا رواد هذا الجنس الأدبي.

أما الرواية فلها شأن آخر، فرغم انها وافدة، إلا ان العقل العربي المبدع والخلاق، والذي يستند الى إرث إنساني وفكري وثقافي كبير، لقادر على ان يتجلى في جميع الأجناس الأدبية. ومثال ذلك، نجيب محفوظ - جبرا ابراهيم جبرا - فاضل العزاوي - عبدالرحمن منيف - عبدالرحمن مجيد الربيعي - الطيب صالح - حنا مينه - عبده وازن - امين معلوف وغيرهم.

فالرواية العربية استفادت من جميع المدارس الإبداعية العالمية، بكافة أشكالها، لذا استطاعت ان تخلق عوالم مختلفة وتشكل واحات جميلة في دنيا الادب والإبداع.

وثمة كتاب عالميون استفادوا من تراثنا أيضا فوصلوا الى أرقى درجات الشهرة أمثال: الشاعر الروسي بوشكين - والألماني غوتيه - والروائي العالمي ماركيز - والفرنسي عبقري الشعر الاوروبي الحر رامبو.

كلهم تدفقوا على سنى الشرق وروحانيته الخلاقة واستفادوا بشكل واضح من تراثنا العظيم.

وما دمت بصدد الحديث عن الرواية وفرسانها أقول ان أي حكم على عمل ابداعي، يظل منقوصا مهما كان موضوعيا وكتابنا المبدعون يحتاجون الى مجلدات لتقييم أعمالهم.

- هل تشعر ان الأدب، شعر، قصة، رواية، في أزمة؟

● الأزمة تطال الأدب على الصعيد العالمي، فالسيد «كمبيوتر» قلّص الخيال لصالحه، والمسيو ستلايت - اختصر العالم وعولم الفكر والمال، هذا مما جعل الإنسان يتقزم أمام آلات الرعب هذه، فما يصنعه الإنسان يفوق ما يتصوره، حيث أضحى وقودا لأشكال المعرفة المنتجة، ونتاج هذه المعرفة كائنات حديدية، تملك عقلا بلا احساس، وهذه من أصعب الكوارث التي صنعها الإنسان ضد نفسه ومصالحه.

- لكني أخالفك الرأي فيما ذكرت، فأنا مع التطور والتكنولوجيا.

● كلامي لا يعني ان الحياة ستتوقف، فالإنسان من لحم ودم، وهو قادر على ان يصنع الجميل دائما وابدا، وان يفجر طاقات ابداعية دائمة.

- كأديب كيف تنظر الى الصراع القائم بين مدارس الشعر؟

● لا حياة بلا صراع، والصراع قائم في كل شيء، والشعر طاقة روحية متجلية، تتفرد بها ومن خلالها ذات الشاعر المبدع، والحرف العربي وهاج يخطف الابصار، لذا يحتاج الى مروض من طراز خاص، وعاشق هيام، آنئذ يستطيع كتابة الشعر الإبداعي، أما الشعر النمطي فيكتبه أدباء كثر، والأوزان والقوافي تقتل الإبداع، لأنك مضطر الى ان تساير القصيدة، وتفعل الذي تريده منك، فيتحكم بك الحرف والفعل والجملة، حينها تكون ناظما أكثر من ان تكون مبدعا، وأعتقد ان الشعر الكلاسيكي استنفد دوره، فلنكن أكثر جرأة في التعامل مع الحياة، ومع الإبداع، فهناك شعراء كبار أمثال: محمود درويش، بدر شاكر السياب، نزار قباني، محمد عمران، أحمد عبدالمعطي حجازي، سعاد الصباح، عبدالوهاب البياتي، سعدي يوسف، محمد الفيتوري، عبدالعزيز المقالح، كلهم سبحوا في أجواء الشعر وتحرروا وغاصوا عميقا في تشكيل الجملة الشعرية، ولكن هناك شعراء كانوا أكثر سباحة وغوصا في تشكيل الجملة الشعرية، والعزف على أوتار الكلمات، والبعض منهم ظلم كثيرا في وسائل الإعلام، أو لم يقرأ بالشكل الذي يتناسب مع قدرته الإبداعية، من هؤلاء أذكر: نزيه ابوعفش، سليم بركات، سيف الرحبي، أحمد ونوس، بول شاوول، حمدة خميس، محمد مهدي شمس الدين، ابراهيم اليوسف، محمود السيد، رفعت سلام، وغيرهم كثير، فالرأي هو ابن زمانه، و«الرؤيا» حداثة متجددة، والشعر لحظة كشف، وقدرة خلق، لذا فان الشعر بدأ يعلن عن قدومه حاملا لواء الحرية، ممزقا قيوده التي ربط بها طويلا، ونحن نألف من نعرف، وغالبا ما نعترف بالمسائل بعد فوات أوانها، والمبدعون هم الذين يدفعون الثمن، وكل عليه ان يعترف بدوره، ويعرف حجم عطائه، والمسألة ليست وراثة أو شهرة أو استغباء معرفيا.

■ الشعر الحداثي أصبح واقعا قائما بذاته، ومن حقه علينا أن نعترف به

■ الرواية العربية استفادت من جميع المدارس الإبداعية العالمية


عايد سعيد سراج

أماسي

في رواق عوشة بنت حسين

ملامح من الثقافة اليابانية

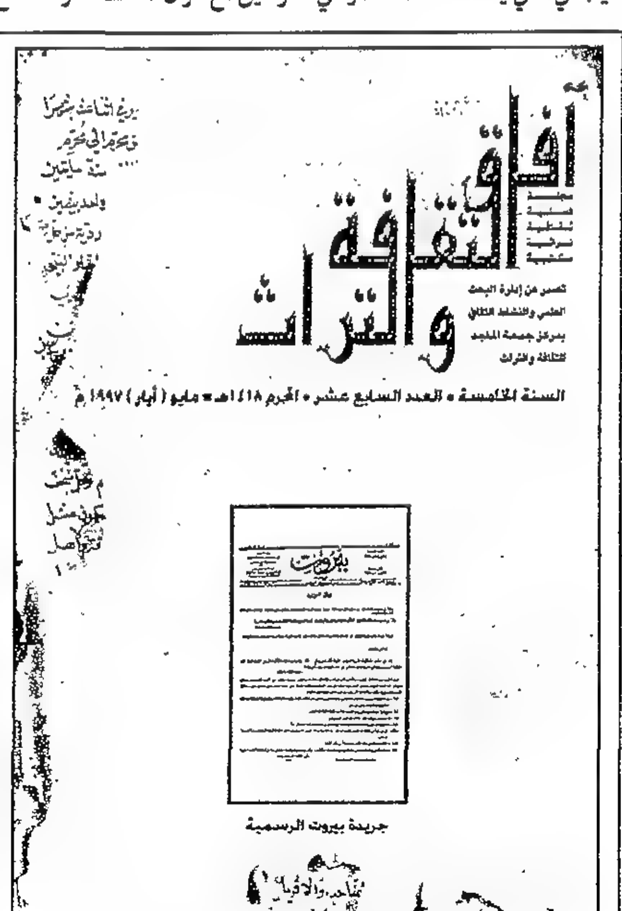
دبي - حميد قاسم

■ شهد رواق عوشة بنت حسين الثقافي بدبي، محاضرة للدكتور سليمان خلف استاذ علم الاجتماع بجامعة الامارات، تحت عنوان «ملامح من الثقافة اليابانية»، وقد سبق المحاضرة التي جرت مساء الأحد الماضي، عرض فيلم عن الحياة الثقافية والاجتماعية في اليابان.

واستهل د. خلف محاضرته بعرض موجز عن جغرافية الارخبيل الياباني والحياة الاجتماعية في اليابان، ولمحة عن تاريخ اليابان وعناصر تشكيل ثقافتها المعاصرة، وصولا الى تاريخها الحديث الذي يبدأ عام ١٨٦٨ مع وصول أسرة ميجي الى السلطة. واستعرض د. خلف عناصر هذه الثقافة المتميزة، كما أخذ مستمعيه في سياحة مع أهم ملامح وصفات المجتمع الياباني التي يتلمسها المحاضر في التوفيق مع ألوان الثقافة الوافدة مع الخارج والتي يراها ببعدها المعاصر اتساقاً مع مبدأ «العولمة». وفي سعة الأفق الثقافي، وفي الخصائص المتناقضة كالشفافية والحدة والأصالة والانفتاح على التيارات الحديثة والافادة من المنجز الحديث بما لا يتناقض مع إرث وعادات المجتمع الياباني التقليدية. وشخص المحاضر عناصر أخرى مثل النزوع نحو العملية، وسيادة مفهوم العيب «اجتماعيا وثقافيا» والمبالغة الشديدة في التهذيب والأدب، والنزعة الجمالية الرفيعة في حياة الناس. وسيادة «الجماعية» وتقديسها والولاء للمؤسسة والدأب والمثابرة الى غير تلك الصفات. ومثلما نرى، فان كثيرا من هذه العناصر والصفات والملامح متداخلة الى حد يصعب معه تفريقها مثلما عمد الى ذلك الدكتور المحاضر قسرا وعنوة، في محاولة منه الى تشطيرها والدوران حولها بعيدا عن عنوان المحاضرة ومحورها الأساسي «ملامح من الثقافة اليابانية». فالتوفيق مع ألوان الثقافة الوافدة من الخارج ما هو إلا عنوان آخر لسعة الافق الثقافي.

ونستطيع ان نقول مثل ذلك حينما ندقق مليا في العناصر الأخرى التي اقترحها المحاضر عناوين فرعية في محاضرته على أنها ملامح أساسية في المجتمع الياباني. والمحاضرة بعد هذا وذاك اعتمدت - كما اتضح للجمهور القليل الذي حضر الامسية - مصدرين أو أكثر قليلا من المصادر الأمريكية في دراسة الشخصية اليابانية، أشار اليها الاستاذ المحاضر - وهو بالمناسبة خريج الجامعات الأمريكية - وقد ذكرتنا هذه المصادر بذات المصادر الاستشراقية التي اعتمدتها الدوائر المعلوماتية في وزارة المستعمرات البريطانية وهم يدرسون المجتمع العربي وعاداته وتراثه وأدبه نهاية القرن الماضي، أي انها تعتمد ذات النظرة.

وقد ظلت المحاضرة - تبعا لذلك - أسيرة منهج علم الاجتماع دون ان تحاول تجاوزه لدراسة التكوين الثقافي للفرد الياباني، أو للكشف عن الملامح الثقافية للمجتمع الياباني كما ادعت المحاضرة في عنوانها العريض.



عدد جديد من مجلة (آفاق الثقافة والتراث)

صدر العدد السابع عشر من مجلة (آفاق الثقافة والتراث) التابعة لادارة البحث العلمي والنشاط الثقافي بمركز جمعة الماجد للثقافة والتراث.

افتتح العدد بكلمة لرئيس التحرير د. عبد الرحمن فرفور كتب فيها عن (مجامع البحوث الفقهية ووسائل الاعلام).

وفي باب المقالات تضمن العدد خمسة مقالات غلب عليها المنحى التاريخي كما في (عطاء العرب الحضاري في ميدان التاريخ) لكاتبه حسان حلاق و (البحوث في الأندلس والمغرب خلال العصور الوسطى) للكاتب علي احمد، وقال (مبعوث مغربي في اسطنبول يتحدث عن اوضاع الخليج العربي اوائل القرن التاسع عشر).

وفي العدد ايضا احتوى مواد متنوعة مثل (البنية الذهنية للجمالية العربية) ومقاربة ببليوجرافية عن ابي الفرج الأصفهاني وكتابه الأغاني، وقصيدة للشاعر عبد الحميد عبد الله الهرامة، وعرضا تحليليا لـ (جريدة بيروت الرسمية بالصحافة اللبنانية المنسية).

وللأخبار الثقافية خصص العدد كشافا ضم اربعين صفحة تتناول اهم الاحداث الثقافية كالأطروحات الجامعية والاصدارات الحديثة والامسيات والمحاضرات والمسابقات التي حدثت خلال الشهور الأربعة الماضية في الدول العربية وبيان في مقدمتها دول الخليج العربي الست.

محاضرة عن (الغوص على اللؤلؤ في شعر الخليج العربي الحديث)

الشعر المكتوب عن الغوص له خصوصية في الشعر العربي

■ الاتحاد - سالم آل تويه

اقام اتحاد الادباء والكتاب بأبوظبي مساء الاثنين الماضي، محاضرة بعنوان: (الغوص على اللؤلؤ في شعر الخليج العربي الحديث) ألقاها الدكتور رشيد بوشعيرة، وذلك في اطار نشاط الاتحاد الرمضاني.

في بداية محاضرته قدم الدكتور بو شعيرة اضاءة حول سؤاله عن الفترة التاريخية التي تتناولها (دراسته)، مؤكدا على صعوبة التحديد (لأن العصور الادبية متداخلة، وتختلف عن العصور التاريخية، فالشائع عن العصر الجاهلي - مثلا - انه ينتهي بمجيء الاسلام والحقيقة ان ذلك ليس صحيحا، فقد ظلت قيم ولغة وصورة وبنية القصيدة الجاهلية مسيطرة على الشعر) وعلى اية حال فقد بقيت الاجابة عن سؤال المرحلة الزمنية موضوع البحث معلقة، وبدا انها بحاجة الى محاضرة تالية!

وبعد استطراد طويل اشار المحاضر الى ان (الغوص على اللؤلؤ) كغرض شعري وجد قديما في الشعر العربي، وذكر اسماء شعراء قدامى مثل الأعشى وأبو ذؤيب الهذلي.

وفي ثنايا دراسته كرر المحاضر: (ان بعض الدارسين يتهمون الشعراء الخليجيين ببعدهم عن معالجة واقعهم المعيشي في قصائدهم، وبالتالي بعدهم عن (اصالة) الشعر).

وفيما بدا فان المحاضر اراد دحض رأي المهمشين للشعر والشعراء في منطقة الخليج، والقائلين بعدم وجود خصوصية وانما تقليد للتجارب الشعرية القادمة من الأقطار العربية الاخرى. وقال بان ثمة آثارا كثيرة لشعراء المنطقة ما زالت مفقودة وهذا يعطل مهمة الباحث - ومنهم الشاعر خلفان بن مصبح - مثلا الذي لم يعتر (المؤرخون) على كل ما كتب بعد، فضلا عن ضيق الدراسات ومحدوديتها الا ان المحاضر عاد اكثر من مرة ليؤكد ان الغوص على اللؤلؤ لا يتعلق الا بمنطقة الخليج العربي فقط، وانه كان يسم الحياة الشعبية والرسمية - على حد قوله - ويؤثر فيها، وليس ادل على ذلك من شيوع اسماء مثل: (دانة، جمانة، مورة، مرجانة) وتداولها بين الناس الى اليوم، على ان اثرها الحاضر ليس قويا كالسابق اذ ابتعد الناس عن الغوص، رغم انه (ما زال البحر يشكل حضورا سيكولوجيا في اعماق الانسان).

وقد خلص المحاضر في (دراسته) الى تقسيمها الى أربع (رؤى):

١ - الرؤية الرومانسية
٢ - الرؤية الواقعية
٣ - الرؤية العبثية
٤ - الرؤية الرمزية.

ولعل الوقت لم يكن منصفا اذ لم يسمح للمحاضر الخوض في تفاصيل تحليلية تفي الموضوع قدره، ولم يتمكن من قراءة قصائد طويلة جدا كاستشهادات تدعم آراءه مما جعله يمر مرور الكرام على كثير من اشكاليات الدراسة، فاسحا المجال للنقاش الذي افضى الى تساؤلات ومداخلات عن المغالطات المعلوماتية التاريخية التي اوردها المحاضر مثل تأكيده على ان الشاعر (الكويتي) محمد الفايز تمكن من تقديم (الغوص) كغرض من اغراض الشعر في تلك الفترة، (وهو الذي يكتب قصائد جزلة في الغوص، ويلتقط فتات الحياة اليومية للغائص: لانه يصدر عن تجربة حياتية) بينما - حسب مداخلة احد الحضور - الثابت تاريخيا ان محمد الفايز من مواليد الناصرية بالعراق، وهو ابن مدينة، ولم يعمل في البحر ولم يمارس الغوص ابدا.

وناقش الحضور ايضا عدم دقة الدراسة في تحديد مصطلحات مثل (أصالة، حديث، عبثي، رمزي...) وعدم استخدامها لمصطلح (معاصرة) وعنوان ومقصديات الدراسة، كما عادوا مرة اخرى الى سؤال المحاضر عن الفترة التاريخية التي تغطيها (الدراسة) ومرة اخرى بدا السؤال صعبا الى درجة انه بقي معلقا بلا اجابة.

يشار الى ان المحاضرة استغرقت ساعتين، وان الدكتور رشيد بوشعيرة استاذ بجامعة الامارات، وله اثنى عشر كتابا منشورة، وقد قدم الأمسية الشاعر محمود مرزوق.


الدكتور رشيد ابو شعيرة والى جانبه محمود مرزوق اثناء الامسية تصوير ضياء شوقي

«حتى تغيروا ما بأنفسكم»

رحاب مصطفى

■ اليوم، ونحن على مشارف الثلث الأخير من الشهر الفضيل، لازالت الأدعية تتعالى للاستفادة من شهر الرحمة على أفضل وجه، وتتوجه بجميل الأعمال والنوايا، وان تزامنت هذه النداءات بأخرى مبتكرة لانحصار هذه التوجهات أو لنقل تكثفها في هذه الايام دون باقي أيام السنة.

وبرغم ذلك، وان كنا نؤيد هذه الملاحظة، لكنها لا تحجبنا عن كم التفاؤل الذي يعترينا ابان هذا الشهر الكريم بامكانية تحقيق قفزة نوعية باتجاه عالم أكثر حضارة ورقيا.

نقول حضارة، نعم، لأن هذه الأخيرة التي نطمح إليها لا يمكن ان تنفصل عن بيئة الصلاح والخير، كما انها لا تجد طريقها الى المجتمع ما لم تتوفر القاعدة المهيأة والإنسان جزء منها.

وإذا ما كان لدينا نية للسير قدما باتجاه عالم الحضارة والتحضير فان هذه الأخيرة لا ترتهن الى عزمنا الطيب فحسب، ولا يمكن اكتسابها لمجرد تمنينا لها، فللحضارة سمة لا تتأصل إلا في النفوس القابلة للتغير، والمهيأة لحمل رايتها، حتى ان الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم. مما يعني ان أي توجه باتجاه التغيير والتحسين لابد وان ينبت في أرضية خصبة كتلك التي تكتسي بها نفوسنا في شهور الرحمة والخير وذلك انطلاقا من مبدأ قد لا يختلف عليه اثنان، وهو يكمن في ان مظاهر الحضارة وان اختلفت فان احدها لا ينفصل عن الآخر، فما من حضارة تقنية دون حضارة انسانية، وما من رقي أو تكنولوجي ما لم يسبقه رقي أخلاقي وروحي، فالحضارة لا تتجزأ، وما من طريقة لابتكار حافلة أو طائرة، أو قطار ما لم تكن متصالحا مع نفسك وجارك ومجتمعك، ما لم تكن قائما على تربية أبنائك على السلوك الحسن، ما لم تحفظ بيتك وشارعك ودولتك في بيئة صحية وحضارية.

وقد يبدو هذا الربط غريبا للوهلة الأولى، ولكن الحضارة - للمرة الثانية والألف - لا يمكن ان تتجزأ، كما يستحيل ان ترى طريقها الى النور ما لم تتزامن مع السلوك الحضاري الجدير بها.

وبهذا، فان شهر رمضان هو فرصة لتغيير ما بأنفسنا أولا، ومن ثم تكثيف العمل الدؤوب في تقويم الاعوجاج القائم في مجتمعاتنا ولا حاجة للتذكير بماهية السعي والعمل.

وفي سؤال وجه للشاعر اللبناني طلال حيدر حول مساهمة الشعر في تحقيق الأمل بتحرير القدس قال: ليس بإمكان الشعر ان يقرع جرس الكنيسة أو يرفع اذان المئذنة وانما هذه تقرع بأيدي من ينوي قرعها، ولا ترفع إلا بأصوات من يزمع رفعها».

صندوق الأخبار

رسائل العقاد

■ صدر عن الدار المصرية اللبنانية بالقاهرة كتاب بعنوان «من رسائل العقاد» من تأليف محمد محمود حمدان.

يتضمن الكتاب رسائل كان بعث بها العقاد الى ثلاثة وعشرين مفكرا وكاتبا وناقدا واديبا من أشهرهم.. ميخائيل نعيمة وعزيز اباظة وعثمان امين وتوفيق الحكيم وعبدالرحمن صدقي ومي زيادة.

بذل المؤلف جهدا كبيرا في جمع هذه الرسائل وعددها خمس وسبعون رسالة والتعليق عليها.. ليحفظ بهذا العمل جزءا من تاريخ العقاد ومن تاريخ الأدب العربي.

نثريات أحمد شوقي

■ صدر عن الدار المصرية اللبنانية في القاهرة كتاب بعنوان «نثريات أحمد شوقي» من اعداد سيد صديق عبدالفتاح.

يجمع الكتاب ما كتبه أمير الشعراء أحمد شوقي نثرا متمثلا في خواطره الفكرية وآرائه الحكيمة ونصائحه الاجتماعية القصيرة الجمل والتي تحمل في معانيها اشراقة الأمل.

وفوق ذلك فان مناظرات أحمد شوقي ومحاوراته تحوي الكثير من فلسفة الفكر في أسلوب الحياة المثلى وفهم معانيها العليا.. ومن أبرز خواطر شوقي الواردة في الكتاب «أبى الله ان يتساوى عباده إلا في النوم والموت». «خذ من مال الناس ما شئت فان وارثك راده اليهم».

جارودي .. كتاب مترجم

■ صدرت عن دار الجليل ترجمة كتاب «الاسلام والقرن الواحد والعشرون» للمفكر الفرنسي المسلم روجيه جارودي وقام بترجمته الدكتور كمال جاد الله.

ويعتبر هذا الكتاب برامج عمل للمسلمين من أجل نهضة مرتقبة ويعتبر أيضا - كما يؤكد المترجم - صفعة على وجه كل من يعتبر التخلص في التمسك بقيم الحضارة الغربية.. كما انه نداء لعلماء المسلمين لفتح باب الاجتهاد واعادة قراءة القرآن الكريم والسنة النبوية بشكل معاصر.

ويقول جارودي في مقدمة الكتاب ان الإسلام دعوة ليست فيها غموض والجهاد الذي يدعو اليه هو من أجل مقاومة كل اضطهاد يتعرض له الذين يريدون ان يعيشوا في ظل هداية الله.

الأسماء .. ديوان شعر

■ صدر مؤخرا للشاعر صلاح نيازي عن مؤسسة الرافد للنشر والتوزيع بعمان ديوانه السادس «وهم الأسماء».

تضمن الديوان في طبعته سبع قصائد توزعت على ١٠٢ صفحة من القطع الوسط هي.. هل وصلت الطائرة، عشتار والقمر، حفلة زواج، التعدد، قلعة دزة، استحالات، ابن تومرت، وهم الأسماء.

الشاعر العراقي صلاح نيازي من مواليد مدينة الناصرية في جنوب العراق عام ١٩٣٥ وقد صدرت اغلب دواوينه في بغداد وهو مقيم في لندن منذ عام ١٩٦٣م، ويرأس تحرير مجلة «الاغتراب الادبي».

شعراء بيحان ومقاومة الاستعمار

■ صدرت في صنعاء طبعة جديدة من كتاب «شعراء بيحان والمقاومة الشعبية ضد الاحتلال البريطاني من عام ١٩٠٤ الى ١٩٦٧».

والكتاب يتضمن مقدمة وأربعة أجزاء، كرس الجزء الاول منها لعرض وتحليل الأحداث التي كان هدفها منع دخول نظام الحماية الاستعمارية الى منطقة بيحان اليمنية وافشال مخططاته وبين كيف دخل الانجليز بيحان.

ويخصص الجزء الثاني للمقاومة الشعبية التي كانت مهمتها مقاومة استمرار نفوذ الاحتلال بعد ان فرض على المنطقة. أما الجزء الثالث فيتحدث عن عملية تحرير بيحان من الاستعمار.

ويستعرض الجزء الرابع والاخير من الكتاب الدور البارز الذي لعبه الشعراء الشعبيون لإلهاب مشاعر الجماهير وتطويرها وتحريضها ضد المستعمر البريطاني وكشف أهدافه ومخططاته ومؤامراته ويبرز هذا الجزء الدور الذي لعبه العديد من الشعراء الشعبيين من خلال قصائدهم التي كانت بمثابة طلقات مدفع ضد المستعمر وأعوانه.

رحيل موسيقي ألماني

■ فقدت الأوساط الفنية الألمانية قائد الاوركسترا الألماني كلاوس تنستاد أشهر فناني الموسيقى الكلاسيكية في المانيا خلال القرن العشرين.

فقد توفي تنستاد اثر اصابته بسرطان الحنجرة عن عمر ناهز الواحد والسبعين عاما.

وقد بدأت شهرته الفنية في الانتشار وهو في الاربعين من عمره ليقوم بالعديد من الجولات الفنية في العواصم الاوروبية.

درس العزف على آلة الكمان والبيانو والنظريات الموسيقية في معهد كونسرفتوار في مدينة لايبزج الالمانية.. وعين قائدا اوركسترا شرفيا لفرقة لندن الفيلهارمونية عام ١٩٧٧.

مصر

فترة مسائية لتحصيل الرسوم بالوحدات المحلية بالجيزة

■ قرر المستشار ماهر الجندي محافظ الجيزة تخصيص فترة مسائية لاجهزة الايرادات بالوحدات المحلية والهيئات المختلفة لتحصيل الرسوم بحيث تلبي احتياجات المواطنين وتقضي على التراكمات، وتنجز مصالحهم في اقصر وقت. كما قرر المحافظ تحديد يوم واحد كل اسبوع للقاء المواطنين بجميع الوحدات الادارية والمحلية، وان يتابع ذلك بصفة منتظمة، وتشكل غرف طوارىء لجميع الوحدات الادارية يمثل فيها مندوبون عن المياه والكهرباء والصرف الصحي والطرق، وتعمل على مدى ٢٤ ساعة تحت الاشراف المباشر لنائب رئيس المركز أو مساعد رئيس الحي، أو رئيس القرية. وأكد المحافظ ان القيادات الادارية لاترتبط بوقت معين في الانصراف انما تعمل طوال اليوم، وانه يجب ابلاغ غرف عمليات المحافظة بالحالات الطارئة والعاجلة بتقرير مكتوب يرفع الى المحافظ فور الابلاغ.

تمليك ٤٠ مكتبة للشباب بقرض ٢٠ الف جنيه على ٤ سنوات

■ بدأ تنفيذ المرحلة الأولى لمشروع تمليك المكتبات للشباب، والذي يشمل انشاء ٢٠٠ مكتبة بتكاليف ٥ ملايين جنيه من الصندوق الاجتماعي للتنمية.

تم اختيار ٤٠ شابا لتملك ٤٠ مكتبة تمثل المرحلة الأولى للمشروع بمحافظتي القاهرة والاسكندرية.

ستقوم المكتبات بعرض الكتب والصحف والمجلات والادوات المدرسية، وتبلغ قيمة القرض المخصص لكل مكتبة ١٥ - ٢٠ الف جنيه يسدد على ٤ سنوات بفائدة ٧٪ سنويا مع فترة سماح ٤ سنوات.

منطقة سكنية جديدة بمدينة النهضة

■ وافق المجلس التنفيذي لمحافظة القاهرة على اعتماد التخطيط التفصيلي لمساحة ٦٠ فدانا بمدينة النهضة بالسلام لاقامة منطقة سكنية، على ان تتم اقامة ٣٠٪ منها مساحات خضراء، وتشكيل لجنة من اساتذة متخصصين في الحدائق والزراعات لمراجعة جميع الحدائق والاستفادة بالمسطحات الخضراء.

جاء ذلك خلال اجتماع المجلس التنفيذي برئاسة الدكتور عبدالرحيم شحاته محافظ العاصمة وامانة سر فؤاد نور الهدى السكرتير العام للمحافظة، حيث تقرر حل مجلس ادارة سيارات «السرفيس» وتعيين مدير جديد للمشروع، والبدء في تحصيل الكارتة مع اجراءات الترخيص والالتزام بتوحيد لون السيارات على مستوى القاهرة، وحظر قيام مواقف عشوائية والالتزام بالمواقف المعدة لهذا الغرض وسحب التراخيص من المخالفين بهدف تحسين حركة المرور وامكانية السيطرة ومنع العشوائية.

أسعار طيران مخفضة للأسر العربية

■ قررت مصر للطيران تخفيض اسعار السفر للاسر العربية التي ترغب في زيارة مصر لتعويض انحسار السياحة العالمية بعد حادث الاقصر.

صرح بذلك حسني حسن رئيس القطاع التجاري، كان وزراء السياحة العرب قد أوصوا بذلك في الاجتماع الاستثنائي الذي عقد بمصر مؤخرا للنهوض بالسياحة.

١٣٥ مليون جنيه لانشاء ٣٥ الف وحدة سكنية للشباب

■ تقرر توفير الاعتمادات المالية اللازمة لبناء ٣٥ الف وحدة سكنية جديدة بمشروع مبارك للشباب، طلبت وزارة الاسكان من وزارة التخطيط توفير اعتمادات اضافية لسرعة انهاء المساكن، والتي تم اعتماد ١٢٥ مليون جنيه لها.

وصرح عبدالله فكري وكيل أول بنك الاستثمار القومي ان البنك يقوم بتوفير القروض الميسرة لمشروع مبارك القومي لاسكان الشباب بفائدة مدعمة ٥٪ سنويا، وتتحمل الدولة الفارق طبقا لسعر الاقراض المصرفي السائد، ويتضمن مشروع مبارك للشباب ٣ مراحل أو شكت الاولى على الانتهاء باجمالي ١٥ الف وحدة سكنية مساحة ١٠٠ متر، ويتم العمل حاليا بالمرحلة الثانية وتضم ٢٥ الف وحدة مساحة ٧٠ مترا، والمرحلة الثالثة تتضمن ٢٠ الف وحدة سكنية مساحة ٦٠ مترا.

البقاء لله

محمود السيد سماحة - ٦٤ ش الحجاز - مصر الجديدة - القاهرة، احمد شكري الحكيم - ١٢ ش عبدالرحمن فهمي - السلاملك - جاردن سيتي - القاهرة، د. سلوى محمد عياض سباق - ٨ ش ١٥٤ - المعادي - القاهرة، محمد جودة سعيد - الخواجات - الفيوم، محمد شوقي امين موسى - ٦٩ ش المقريزي - منشية البكري - القاهرة، د.مصطفى يوسف ابو الحجاج - ٥ ش الكمال - الهرم - الجيزة، محمد جلال عبدالعزيز - ٣ ش محمد محمود - باب اللوق - القاهرة، مختار سامي جابر - ٢١٧ ش احمد ماهر - المنيا، احسان عبدالواحد شف الدين - آل سعد - ببركة السبع - المنوفية، سعد حسن ابو الغيط - بذوه - دقهلية، سعيد سعيد الشيخ - ٤ ش الفلكي - كوريل - المنصورة، رغدة محسن العسال - آل العسال - الفيوم، عايدة عبدالمسيح انطون - ٢٢ ش محمود عزمي - الرمل - الاسكندرية، صفا رشدي فرنسيس - منفلوط، موريس سعيد بقطر - تلغرافيا - الفريد موريس - مصر الجديدة، زاهية عبدالملك - عزت رياض - قويسنا - المنوفية، منير لبيب غبيري - الخواجه - سوهاج، مرعي الياس حصني - حصني الزيتون - القاهرة.

السودان

مفاوضات جديدة مع شركات أجنبية للتنقيب عن البترول

الخرطوم - الاتحاد:

■ أعلن الدكتور عوض احمد الجاز وزير الطاقة والتعدين عن مفاوضات جديدة تجريها الحكومة السودانية مع عدد من الشركات الاجنبية للتنقيب عن البترول في عدد من المواقع بمختلف انحاء السودان ولم يذكر الوزير تفاصيل أخرى.

وقال لصحيفة «الأخبار» اليوم ان العمل في جمع المنشآت المتعلقة بتصدير النفط السوداني يسير حسب الخطة الموضوعة، وأوضح اكتمال التوقيع على كافة العقود الخاصة بالأعمال السطحية ومحطات الضخ بالآبار وخطوط الاتصال على طول خط الانابيب بجانب استمرار العمل في مصفاة الخرطوم.

وحول وجود اكتشافات بترولية جديدة قال ان الاكتشافات مستمرة وان الانتاج في ازدياد متواصل بحقول البترول الاربعة وهي محليح، وابوصابرة، شارف بولاية غرب كردفان ومقل عداد وسدود بمالي النيل.

مقتل ٣ جنود على يد عصابات النهب المسلح بكردفان

■ لقي ثلاثة من افراد القوات النظامية بولاية شمال كردفان مصرعهم بعد اعتداء من احدى عصابات النهب المسلح مؤخرا على قوة نظامية بمنطقة وادي سنط شرقي مدينة سودري بشمال كردفان ولاذت العصابة بالفرار. وتوجه ابراهيم السنوسي والي الولاية الى موقع الحادث وأكد سعي الولاية للعمل على حماية المواطنين. من جهة أخرى قال اللواء شرطة كمال عمر الناطق الرسمي باسم قوات الشرطة انه تم ارسال وفد من الشرطة على مستوى عال بقيادة لواء شرطة وطائرة مروحية لتعقب الجناة.

عن تشرين السورية

اليمن

بتكلفة ٤,٥ مليار دولار تنفيذ مشاريع في مجال الاسكان والطرق

■ قال وزير الانشاءات والاسكان والتخطيط الحضري ان وزارته ستنفذ خلال العام الحالي العديد من المشاريع الحيوية والهامة في جميع المحافظات ابرزها ٧٧ مشروعا تصل تكلفتها الى ٤ مليارات و ٥٧٢ مليونا و ١٩٧ الف ريال في مجالات الشق وسفلتة الطرقات والانارة والاسواق واعداد المخططات لعدد ١٤٥ وحدة جوار وانشاء حدائق ومتنزهات عامة.

واوضح بأن الوزارة تعمل على تفعيل قانون التخطيط وتطبيقه بعد ان وافق عليه مجلس النواب وصادق عليه رئيس الجمهورية وقال ان تطبيق هذا القانون سيحل كثيراً من المشاكل المتعلقة بالملاك ومواقع الخدمات والمرافق العامة وسيقضي على مشكلة التلاعب في المخططات.

واشار الى ان من ابرز مشاريع الوزارة خلال العام الحالي تنفيذ وتحسين السائلة التي تربط بين مشاريع ٤٥ جنوبا وحتى منطقة باب اليمن بأمانة العاصمة وكذلك استكمال ماتبقى من أعمال الخط الدائري الثاني بتعز وتوسعة مدخل مدينة عدن.

استمرار العمل في تعميق القناة البحرية لميناء عدن

■ أوضح رئيس المنطقة الحرة بعدن درهم عبده نعمان بأن العمل في تعميق القناة البحرية لميناء عدن قد بدأ فور وصول الحفار الهولندي في منتصف الشهر الجاري والذي يتميز بأحدث الاجهزة والتقنيات الفنية المتطورة والخاصة بتكنولوجيا مجال تعميق الموانىء العالمية حيث يقوم حاليا بأعمال التعميق وذلك من خلال التجارب التي يقوم بها حاليا في المنطقة المخصصة للتعميق في ميناء عدن.

وقال نعمان ان العمل قد بدأ بتعميق المنطقة المختارة في الميناء لتعميق رصيفين جديدين للمنطقة وتعميق ١٦ مترا لكل رصيف والتي تبلغ مساحتها الاجمالية ٣٤ هكتارا والتي تعتبر تنفيذا للمرحلة الثانية من الحفر وتواصلا للعمل في استكمال ماتبقى من المرحلة الأولى كليا حسب الاتفاق مع الشركة المنفذة أو المنطقة الحرة في تنفيذ المشاريع التابعة لها وذلك في اطار الفترة الزمنية المخطط لها مشيرا بأن اعمال التعميق من قبل الحفار مستمرة وعلى مدار ٢٤ ساعة ودون توقف لانجاز كافة الاعمال.

وأوضح بأن العمل سيشمل ايضا تجهيز الجزيرة والتي تم تكوينها وتزويدها بأحدث المواصفات المتطورة بعد ان تم ردمها وذلك من خلال تجهيز مساحات لتخزين الحاويات والتي سيتم خزنها في مجال اعمال الترانزيت للناقلات العالمية الملاحية والتي سيستقبلها الميناء في الرصيفين المحاذيين للجزيرة والذي سيكون جاهزا للعمل في مارس العام القادم.

وقال ان تنفيذ المرحلة الثانية لتعميق القناة الرئيسية للميناء والرصيفين الجديدين يعتبر انجازا اقتصاديا حيويا ومتقدما.

شركة ايطالية تعوض ضحايا انهيار مبنى جامعة الحديدة

■ أصدر محافظ الحديدة محمد حاتم الخذوي توجيهاته بتشكيل لجنة خاصة للتحقيق في ملابسات الحادث الذي تعرض له عدد من العمال اثناء اعمال التشييد التي تشهدها مباني جامعة الحديدة والتي راح ضحيتها ثلاثة عمال وأسفر عن اصابة ثمانية بجروح.

وتشكلت اللجنة من وكيل محافظة الحديدة ورئيس النيابة العامة ورئيس محكمة الأمور المستعجلة ونائب رئيس النيابة ورئيس جامعة الحديدة ومدير الشؤون الفنية بديوان عام المحافظة.

وقال رئيس اللجنة العقيد حسين هانج ان الشركة الايطالية المنفذة للمشروع وافقت على دفع تعويضات لأسر المتوفين والمصابين فيما لاتزال اللجنة تواصل مهامها في بحث الجوانب الأخرى المتعلقة بالحادث واحتواء الأضرار الناجمة عنه.

سوريا

استصلاح ١٢ ألف هكتار في مشروع مسكنة شرق

■ أنجزت الشركة العامة لاستصلاح الاراضي في محافظة الرقة مساحة ١٢ ألف هكتار من مشروع مسكنة شرق البالغ مساحته ١٧ ألفا وثمانمائة هكتار أي بنسبة ٦٨ بالمائة من المشروع وذكر السيد مدير فرع الثورة في الشركة العامة لاستصلاح الأراضي ان مساحة خمسة آلاف هكتار من الاراضي المستصلحة تقع ضمن حدود محافظة حلب وما تبقى في محافظة الرقة وان العمل الذي يتضمن تسوية للتربة وتركيب أقنية فرعية ورئيسية سينجز مع كامل المشروع خلال هذا العام.

تخفيض أسعار الزيت النباتي

خفضت وزارة التموين والتجارة الداخلية أسعار الزيت النباتي بذر القطن اعتبارا من يوم أمس الاول وطلبت الى الجهات المعنية العمل والتقيد بالسعر الجديد، حيث أصبحت أسعار عبوة (١) كيلوجرام البلاستيكية كما يلي: سعر مبيع الشركة المنتجة ٤٣,٥٠ ليرة سورية بدلا من ٤٦,٥٠ ل. س وسعر مبيع الاستهلاكية ٤٥ ل. س بدلا من ٥٠ ل. س وسعر المبيع للمستهلك ٤٨ ل. س بدلا من ٥٥ ل. س.

وتشمل هذه الأسعار المخازين المتوفرة لدى المؤسسة العامة الاستهلاكية والشركة العامة لتجارة التجزئة بتاريخه ويعوض عن فارق التخفيض من قبل الشركات المنتجة.

الى من يهمه الأمر

تزفيت.. وما أدراك!!!

في مدخل مدينة اللاذقية الرئيسي، مقابل الجامعة، وبعد ظهر يوم السبت ١٩٩٨/١/١٠ والمطر ينهمر والمياه تجري في الشوارع، والجور تفيض بالماء، في هذه الأثناء كانت هناك ورشة تقوم بمد المجبول الزفتي على الشارع. وكأننا في أشهر الصيف الحارة.. فكيف ستكون نتيجة هذا التزفيت ياترى!!؟!! وهل سيصمد طويلا؟! مع العلم ان عملية التزفيت (مد كامل) كالذي تقوم به هذه الورشة تحتاج الى درجة حرارة مناسبة (جو حار) وعدم وجود رطوبة في التربة كي يتحقق الالتصاق التام بين مادة المجبول الزفتي وطبقة الحجر المكسر الموجودة تحتها، هذا من الناحية العلمية والعملية. أما من ناحية القرارات فهناك بلاغ لضبط هذا العمل صادر عن وزارة المواصلات منذ زمن ومازال يعمل به حتى الآن، وتضمن الفقرة الثالثة منه:

- توقف أعمال التعبيد والتزفيت اعتبارا من أول كانون الأول وحتى ٣١ آذار من كل عام.

أي في موسم الأمطار بحيث لاتنفذ هكذا أعمال حفاظا على النتيجة والتي من الواجب أن تكون جيدة لكن كما هو واضح ضرب بعرض الحائط كل ما ذكر من أجل سلامة التزفيت!!

بعد مشاهدة المرء للكيفية التي تؤدي بها ورشات العمل تزفيت الشوارع والطرقات في اللاذقية، واختيار ظروف تنفيذها فإنه لن يستغرب مطلقا ما آلت وتؤول اليه هذه الشوارع من ميلان وعدم تسوية وتقبيع للطبقة الزفتية لتشكل حفرا ومطبات للسيارات والمارة معا، كما انه لن يندهش لخسارة الدولة عن طريق المؤسسات العامة صاحبة هذه الورش والتي على ما يبدو لاتحرص على أموال الدولة طالما مسؤولوها يقبضون منها ما يقبضون!!

وتساءل: أليس من رقيب على الورش العاملة في الشوارع؟

فإذا كانت المؤسسات التابعة لها غير مهتمة بالأمر، فأين المسؤولون في البلدية من هذا الموقف؟

ألا يكفي ما يعانيه سكان اللاذقية من سوء الخدمات المقدمة بصورة عامة، ليأتي سوء تزفيت الشارع مكملا الصورة غير السليمة وغير المريحة؟!!!

«تشرين» السورية

الأردن

تحميل المواطنين زيادة عمولة موزعي المحروقات

■ اشترطت الحكومة الاردنية لتنفيذ قرار بزيادة عمولة موزعي الغاز والمحروقات تحميلها للمواطنين ومصفاة البترول، وقال نائب رئيس الوزراء لشؤون الخدمات جواد العناني ان قرارا بهذا التوجه سيتخذ قريبا.

وكانت نقابة العاملين في توزيع المحروقات قد هددت بالاضراب عن العمل ما لم تستجب الحكومة لزيادة العمولة بواقع (١٠٠) فلس لاسطوانات الغاز توصيل المنازل، فيما يطالب اصحاب محطات بيع المحروقات بزيادة ٢,٥ بالمائة من نسبة السحوبات من مصفاة البترول.

٢٥ مليون دولار لتمويل وتطوير ٢٣ مشروعا بيئيا

■ وافق برنامج الامم المتحدة الانمائي في الاردن على تمويل وتطوير ٢٣ مشروعا بيئيا بقيمة ٢٥ مليون دينار.

ويغطي البرنامج عشرة مشاريع بيئية اقليمية بقيمة تسعة ملايين دينار تشمل خطة حماية حوض البحر الاحمر ومشاريع الطاقة الشمسية والرياح وحماية الغابات من الحرائق وادارة النفايات الصلبة والتغير المناخي على المصادر المائية في الاردن، فيما سيقوم البرنامج بتمويل مشروع التغير المناخي والاجندة الوطنية للقرن ٢١ للتنمية المستدامة، اضافة الى مشاريع أخرى.

نقابة العاملين بالتعليم الخاص تهدد بتنفيذ الاضراب

■ اتهم رئيس نقابة العاملين في التعليم الخاص مازن المعايطة وزارة التربية بالتدخل غير القانوني في توجهات النقابة الخاصة لمطالب اعضائها في محاولة لثنيهم عن الاضراب المنوي تنفيذه للمطالبة بحقوقهم المالية.

وقال المعايطة ان الوزارة مارست ضغوطا على اعضاء النقابة لترهيبهم وابعادهم عن المطالبة بحقوقهم النقابية لزيادة اجورهم وتأمين الاستقرار الوظيفي لهم.

وهدد رئيس النقابة بتنفيذ الاضراب ومخاطبة المنظمات الانسانية الدولية لاطلاعهم على ما يجري في قطاع التعليم الخاص وكثيرا ما تعمد اصحاب المؤسسات التعليمية الخاصة لاستغلال عدم وجود سلم رواتب للموظفين وحجم البطالة استخدامهم باجور زهيدة.

طالبن بتكثيف البرامج الدينية

النساء يناقشن أمور المرأة المسلمة في مجالسهن الرمضانية بالعين

العين - فاطمة المطوع:

■ تتسم ليالي شهر رمضان المبارك بمميزات خاصة في كافة قرى مدينة العين وخاصة فيما يتعلق بالاعمال الخاصة التي تقوم بها المرأة في المنزل، وتتركز المناقشات على بحث أمور المرأة المسلمة وحفظ تلاوة القرآن.

تقول ميثاء راشد الشامسي من قرية مزيد: ان لشهر رمضان ميزة خاصة وفرحة عظيمة في نفوس الجميع لانه شهر كريم مبارك نكثر فيه من الاعمال الانسانية التي أوصى بها الاسلام الحنيف في هذا الشهر الكريم وذلك عن طريق المؤسسات الخيرية وعمل العديد من الاكلات الشعبية وتوزيعها على مساجد المنطقة لافطار الصائمين رغبة في تحصيل الاجر المضاعف من الخالق عز وجل.

وتشير الى انه في ليالي رمضان تقوم السيدات بعقد حلقات للذكر الحكيم حيث تقوم المطوعة عوشة بشرح آيات القرآن وتعليم الامهات حفظ وتلاوة القرآن الكريم بطريقة جيدة وصحيحة، وكذلك احاديث الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم بحيث تتناول العديد من الامور التي تهم المرأة المسلمة. اضافة الى دراسة بعض كتب السيرة عن السلف الصالح. كما تقوم احدى الاخوات الداعيات بعمل حلقات دينية عن اهمية الاعمال الخيرية في شهر رمضان وذلك لحث السيدات على المساهمة في عمل الخير في الشهر الفضيل.

وتقول عائشة حمد راشد العزيزي: ان لرمضان في قرى العين نكهات خاصة في تواصل الجميع على مائدة رمضان التي تجمع الجميع على الحب والمودة وكأنهم اسرة واحدة.

وتضيف قائلة: ان هذا التواصل والتعاون اللذين لايزالان يسودان مجتمع البادية يترسخان يوما بعد يوم بين افراد المجتمع وذلك لان النفوس صافية والمودة باقية بين افراد القبيلة. فالكل متعاون ومتماسك ولم تغيرنا والحمد لله المدنية والحضارة بأي حال من الاحوال وذلك على عكس المجتمع في المدينة الذي تغيرت احواله واصبح الناس في غربة عن بعضهم البعض.. الجار لايسأل عن جاره والاقارب تباعدوا وتقطعت صلة الارحام لان الكل اصبح مشغولا بهموم الحياة ومشاغل الدنيا الفانية.

ام عيسى تطالب في هذه الايام المباركة الجهات المسؤولة بتكثيف البرامج التليفزيونية الدينية التي تحث المسلمين على التكاتف والتواصل والتعاون في هذا الشهر الكريم، اضافة الى نقل المحاضرات والندوات الدينية التي تقام في كافة مناطق الدولة ليعم الخير على الجميع في هذا الشهر الفضيل.

وتتفق كل من شيخة العامري وراية الظاهري ومريم عيسى: على ان المسؤولين بالتليفزيون لم يقصروا في عمل برامج التوعية لتوجيه الناس الى الالتزام بتعاليم الدين الاسلامي الحنيف، علاوة على العديد من البرامج الدينية التي تحث الناس على اتباع السنة النبوية من خلال مجالس الذكر واحياء ليالي رمضان المباركة.

اما حمدة الشامسي وعزة العامري وزهرة صالح فانهن سعيدات بعقد هذه الامسيات الرمضانية التي تعزز من اهتمام المرأة بدينها من خلال دروس التلاوة والحفظ لآيات القرآن الكريم في هذه الايام المباركة التي يقبل فيها العمل الصالح.



مساعدة في اعداد الموائد

قالوا

ترد رداء الصبر عند النوائب
تنل من جميل الصبر حسن العواقب

(علي بن ابي طالب)
(كرم الله وجهه)

عاجل.. عاجل

يوم الخير.. نقطة مضيئة
في سجل الدولة الحافل بالبذل والعطاء.
(...)

يحدث فجأة ويزول بالتدريج

انحراف الفم (اللقوة) عرض يرى في كل الاعمار

د. غالب خلايلي

■ انحراف الفم (أو اللقوة) عرض قليل الحدوث عند الاطفال في مختلف الاعمار وعند الكبار. لكنه اذا ما حدث بشكل مفاجيء اصاب الشخص واهله بالقلق وربما الهلع لانه غريب غير مألوف. وانحراف الفم دليل على اصابة العصب الوجهي (السابع بين الاعصاب القحفية) في مكان ما من مسيره بين الدماغ والوجه. عند حديثي الولادة: يمكن ان يحدث مثل هذا الشلل بسبب انضغاط العصب الوجهي بأدوات الولادة الراضة أو حتى بدونها لانضغاط العصب داخل الرحم.

وعند الاطفال الاكبر قد يرى مرافقا لبعض الالتهابات الفيروسية أو التهابات الاذن، ويكثر ان يرى بدون سبب واضح لاسيما في ايام الشتاء والبرد. ويندر ان يرافق بعض الامراض العصبية والدماغية (التهاب اعصاب، ورم، ارتفاع الضغط الشرياني...)، غير انه قد يتلو الرضوض على الوجه أو الرأس.



هذا الشلل في العصب الوجهي يدعى (شلل بل) وهو سليم نسبيا ويندر ان يبقى منه شيء عقب مرور شهرين. على ان تغيب الاسباب الدماغية المؤدية الى مثل هذا الشلل. لقد كان كثيرون يعزون هذا المرض الى قوى خفية أو الشيطان. لكن هذا الاعتقاد لم يعد مقبولا في الوقت الحاضر. يتظاهر شلل بل بانحراف الفم الى الجهة السليمة عند التحدث والضحك وفتح الفم. لان جهة العصب المصاب لاتتحرك. كما يصعب اغلاق العين في الجهة المصابة.

■ كيفية العلاج: يغلب ان تتحسن معظم الحالات بعد ١-٢ اسبوع وخلال مدة اقصاها شهران، حتى بدون علاج يذكر.. وهنا فلنذكر ان الممارسة القديمة التي تعتمد على عزل المريض في مكان مظلم مهجور اربعين يوما قاسية وغير علمية. يتحدث بعضهم عن فائدة الكورتيزون. وللعلاج الفيزيائي للعضلات المشلولة اهمية. ينتبه الى تغطية العين المصابة بالدموع الاصطناعية كي لا تجف. أو تغطي بغطاء واق فوق مرهم عيني. منعا لجفاف العين وتقرحها والتهابها.

خالي عبيد

فجر جلفار

■ منذ ان ابصرت النور وادركت بعض العلاقات بين الناس وانا اناديه بخالي كما يناديه كل افراد اسرتي بالرغم من عدم الشبه بينه وبين اي منهم لكن كل ما كان يصدر عنه من تصرفات واقوال كلها تشعرني بأنه خالي بالفعل حيث لاتصدر تلك التصرفات من شخص لايمت لك بصلة..

فقد كان له حق التأديب اذا حاد احد عن الطريق السليم كما كان المعلم الوحيد في الاسرة الذي تلقينا على يده الحروف الاولى من القرآن الكريم وبفضل كتبه التي كان يمدني بها، بعد ان يأخذ مني مواثيق على اعادتها تعلمت ابجدية القراءة واحببتها حتى الآن.

ما كنا نفترق عنه طوال العام سوى فترة الصيف حيث نبقى شهور الصيف في مكان بعيد عنه الا انه كان يقطع العديد من الكيلومترات مشيا على الاقدام كي يحضر لنا بعض ثمار الصيف التي لا يهنأ بأكلها الا بعد ان نأكلها نحن..

خالي هذا لم اعرف له اما ولا ابا غير اخ شقيق لايقل عنه بالاهمية بالنسبة لنا.. ولم يتزوج وليس له أي ابناء سوانا وكل من قام بتربيتهم وشعر بالابوة تجاههم.

كثيرا ما رأيته ينظر الى ساعته ويعد.. وحين سألته يوما عن السبب اجاب لاعرف كم بقي على موعد الصلاة فكل يومه قادما أو ذاهبا الى المسجد..

حين بدأت ادرك معنى الانساب عرفت انه اخ لجدتي فقط لكنه منذ ذلك الوقت لم يفارقنا ابدا.. وحيث ان جدتي كانت وحيدة بلا اخوة فقد اصبح يشعر بالمسؤولية تجاهها وبقي ملازما لها طوال حياته.

وحين تبلورت المعاني في ذهني اكثر صرت اقرن كل معنى جميل به وكل صفة حميدة اجدها لاتليق الا به.. ترى.. كيف تربى مثل هؤلاء الناس. هذه التربية التي انكروا لاجلها ذواتهم وحملوا في قلوبهم كل الحب بغض النظر عن رابطة القرابة.. ما هذه التربية التي جعلتهم ينظرون الى هذه الدنيا ببساطة بكل ما تعني هذه الكلمة من معنى وتولدت لديهم القناعة بأنها لاتستحق اكثر من ذلك؟.

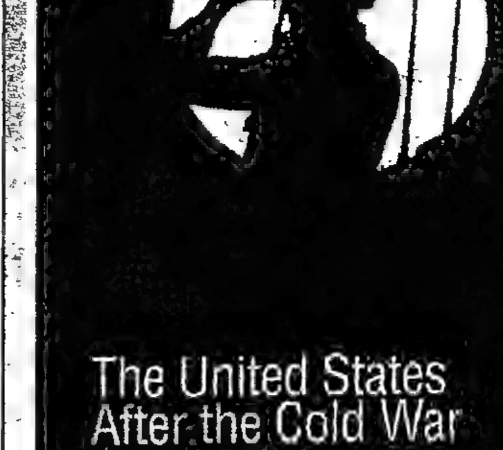
عندما اغمض خالي عينيه عن الدنيا قبل اربع سنوات بكيته كثيرا ليس لكل ما كان يمنحني من رعاية واهتمام وابوة ولكن لانني شعرت ان هذه النماذج لن تتكرر ابدا فالحياة لاتجود بمثله كثيرا.. وكلما سمعت عن صراع بين اثنين تمثلت صورته وحين رأيت تكالبا على الدنيا والمصالح تذكرت زهده وعطاءه اللامحدود.. وحين اسمع او ارى عقوقا من اقرب الناس اتذكر مدى بر هذا الانسان.

بودي لو عرفت ما هي مبادئ هذا الانسان وفلسفته التي جعلته يعيش بقلب انسان وبقلب طاهر وكثيراً ما تمنيت وجوده يعلمني اصول التربية كي استفيد بها في تربية ابنائي.. انا المتعلمة حسب المفهوم الاكاديمي وهو الامي بنفس المفهوم.. ويعلمني كيف امنح نفسي الهدوء والاستقرار والتسليم التي يعصف بها اقل طارئ.

ما بقي لدي الا ان اقول (رحمة الله عليه)..

صعود قوى وسقوط أخرى

منطلقات السياسة الخارجية الأمريكية بعد الحرب الباردة



تأليف: ريتشارد هاس

■ عرض وإعداد وتلخيص:
مركز جنين للدراسات الاستراتيجية

الحلقة الثالثة

مؤلف هذا الكتاب هو ريتشارد هاس الذي عمل مساعداً خاصاً للرئيس جورج بوش (١٩٨٩م - ١٩٩٢) ومديراً لمجلس الأمن القومي ومستشاراً لمحطة NBC وكبير زملاء مجلس العلاقات الخارجية وهو الآن مدير لدائرة دراسات السياسة الخارجية في مؤسسة بوركينجز.

هذا الكتاب وصفه كيسنجر بأنه يلقي الضوء على تحديات عالم ما بعد الحرب الباردة وأثرها على صانعي السياسة في الولايات المتحدة إذ أن عالم ما بعد الحرب الباردة اصبح أقل تماسكاً وأقل أكتراثاً بالقوة العسكرية والخطر النووي وعصر انحلال النظام العالمي.

الكتاب دليل عمل للساسة الامريكيين حيث يجيب على اسئلة كبرى:

ماذا عن القوات المسلحة ؟ ماذا عن برامج المعونات الخارجية والاستخبارات الخارجية والقوى الطيفة للكونجرس وما أدوات السياسة الخارجية الجديدة كيف ستحل واشنطن مشكلة التناقض القائمة لديها بين الرغبة في البقاء قوة عالمية أولى وبين التنفور المتزايد من تحمل تبعات هذا المركز العالمي المتقدم. ريتشارد هاس يطرح الاجابات من خلال تجربته ورؤيته المستقبلية للأحداث المرتكزة على المعرفة المباشرة وتوافر المعلومات والقرب من صانعي القرار. كتاب يستحق الاطلاع من الباحثين والسياسيين والقراء العرب.

حرب البوسنة

هدف الولايات المتحدة الأول هو الحيلولة دون ظهور منافس جديد في الساحة الدولية

■ سيشهد عصر تحلل النظام الدولي تغيرات كثيرة، من بينها صعود قوي وسقوط أخرى، والعديد من الصراعات الصغيرة، وتحولات ملموسة في الثروة، وظهور تقنيات جديدة ترتقي بمستوى حياتنا وفي نفس الوقت تعرضها للخطر. والسؤال الذي يطرح نفسه بقوة في مثل واقع من هذا القبيل: ماهي اكثر المصالح الأمريكية إلحاحا في عالم كهذا؟ لو حاولنا وضع قائمة توضيحية في هذا الصدد لقلنا انها ينبغي ان تتضمن: حماية الأرض الأمريكية والشعب الأمريكي من الاعتداء والمخدرات والهجرة غير المشروعة، والمرض. والحيلولة دون قيام قوة عظمى معادية، وتجنب أية هيمنة على أوروبا وآسيا والمحيط الهادي والخليج العربي وساحل الكاريبي من قبل قوة معادية، وتقليص أسلحة التدمير الشامل، والمحافظة على نظام تجاري مفتوح، والحد من استخدام القوة في الشؤون الدولية، وتعزيز الصادرات الأمريكية، وحماية أمن اسرائيل، والحفاظ على نظام نقدي دولي فاعل، وضمان الوصول الى امدادات الطاقة الضرورية والمواد الخام، ونشر الديمقراطية وحماية حقوق الانسان والاصلاح الاقتصادي، وحماية البيئة الكونية من التلوث، والحيلولة دون ارتكاب المذابح والمجاعة الواسعة.

وسوف يكون من الصعب على الولايات المتحدة صياغة وتنفيذ سياسة خارجية لحماية وتعزيز المصالح الأمريكية نظرا لغياب جواب واضح على هيكلية الأولويات الأمريكية. هذا الغياب الذي لا يعزى الى نقص في الجهود الفكرية، بل الى الصعوبة الكامنة داخل هذه الاشكالية ذاتها. ان تحديد أولويات السياسة، باعتبار ذلك تصميما لاستراتيجية في السياسة الخارجية، ينطوي على حسابات معقدة ذات ثلاث شعب هي: (المصالح القومية، والفرص المحتملة، والتهديدات القائمة والمتوقعة).

من المهم بادئ ذي بدء القيام بمحاولة تحديد وتقسيم للمصالح الأمريكية التي لا تتساوى جميعا من حيث القيمة، فبعضها حيوي وبعضها هام والبعض الآخر متواضع القيمة والأهمية. على ان هذه الأحكام جميعها مسألة ذاتية الطابع ومثيرة للجدل، مع ان اهمية اية مصلحة ينبغي ان تكون مرتبطة مباشرة بتأثيرها على الحرية السياسية للدولة وسلامتها وازدهارها الاقتصادي.

ولا بد ايضا من دراسة امكانات تعزيز هذه المصالح، فالولايات المتحدة مثلا تسعى لحماية حقوق الانسان ولكنها بمفردها تعجز عن تحقيق ذلك في كل مكان، وهي تريد سلاما في الشرق الأوسط وشمال ايرلندا، لكنها ليست الوحيدة في الميدان. فاذا كانت الأولوية صعبة التحقيق لغياب امكانية الفعل والرغبة الشاملة في الفعل، فلا ينبغي ان تكون تلك واحدة من أولويات السياسة الخارجية الامريكية.

كما لا بد للسياسة من تقدير المخاطر، وبالتالي ادراك متطلبات حماية المصالح. هذا الحساب ذو الابعاد الثلاثة للمصالح عملية معقدة وصعبة لكنه امر ضروري. ان تحديد الأولويات هو بداية العمل نحو صياغة سياسة خارجية يتلوه تحديد للمبادئ التي ستحكم هذه السياسة والتي لا بد من تحقيق التفاف شعبي عام حولها يؤيدها ويدعمها.

ولكن لماذا كانت هذه العملية ضرورية؟ حقيقة الامر ان هناك فجوة لا بد منها بين رغبة دولة ما، وامكاناتها، ومن هنا تبرز اهمية تحديد الأولويات الأمر الذي يستلزم توفير الموارد الضرورية لحمايتها وتنفيذها. كما ان تحديد الأولويات في زمن تعدد الأزمات في وقت واحد يجعل من مسألة ترتيب الفعل والتصرفات امرا ميسورا حسب الأولويات المتضمنة في السياسة الخارجية. ان الحديث عن الأولويات وترتيبها ليس مسألة سهلة، ومايلي من المبادئ والتوجهات المطروحة

مبادئ للسياسة الخارجية تنتصب امام صانعي سياسة الاحتواء التي حكمت العلاقات الدولية في زمن الحرب الباردة.

● مبدأ الهيمنة

خرجت الولايات المتحدة من صراع الحرب الباردة القوة العالمية الأولى على الصعيد العسكرية والاقتصادية والسياسية. ان أعتماد مبدأ الهيمنة في السياسة الخارجية الأمريكية يجعل من هدف هذه السياسة تأكيد الميزة النسبية للولايات المتحدة والمحافظة عليها والعمل على اطالة عالم بقطب واحد. كان مبدأ الهيمنة المنفرد كما ورد في «ورقة البنتاجون» الوثيقة التي اعدتها وزارة الدفاع الأمريكية في عهد بوش وتم تسريبها لوسائل الاعلام مطلع علم ١٩٩٢م، والتي جاء فيها «ان هدفنا الاول هو الحيلولة دون عودة ظهور منافس جديد، لا على أرض الاتحاد السوفيتي السابق ولا في أي مكان آخر في العالم..».

خبير آخر كتب يقول:

«ان مصلحتنا القومية تقتضي ألا تبرز قوة عظمى جديدة ذات مبادئ وقيم سياسية واجتماعية معادية لقيمنا».

وفي الآونة الأخيرة كتب روبرت كاجان ووليام كريستول يقولان:

«ان الهيمنة الأمريكية هي الدفاع الوحيد المضمون ضد انهيار السلام والنظام الدولي. وبناء على ذلك فان الهدف المناسب للسياسة الخارجية الأمريكية يتمثل في الحفاظ على هيمنتها لتمتد في المستقبل لأطول فترة ممكنة».

مفكر آخر يقول:

«حين يؤمن حلفاء امريكا انهم يستطيعون الاعتماد على القوة الأمريكية، لن يكون لديهم رغبة في التحول الى قوى عظمى.. ان غياب القطب الواحد يعني وجود الأقطاب المتعددة، وهذا معناه الفوضى».

من جانبه يرى المؤلف ريتشارد هاس ان هذا الهدف (الهيمنة) هو خارج نطاق القدرة الأمريكية، لانه ليس سهل التطبيق، ثم ان احدا لا يستطيع الحيلولة دون ظهور قوى عظمى لأن الدول ذات الاقتصاديات العظمى هي قوى عظمى شاءت أم أبت. فدولة مثل ألمانيا او اليابان قادرة على التطور العسكري ولا تستطيع الولايات المتحدة ان تفعل الكثير سوى ان تبطئ من عملية التطور العسكري لدى أي منها، لكنها لا تستطيع ان تعرقل ذلك الى الأبد.

ولعل مستقبل دول من هذا النوع يعتمد الى حد بعيد على ادراكها الخاص لمفهوم مصالحها القومية والمخاطر المحدقة بها وثقافتها السياسية وقوتها الاقتصادية.

كما انه ليست هناك اية ضمانة لعدم قيام روسيا مستقبلا بتشكيل اية مخاطر على النظام الدولي، او قيام الصين بتحدي الولايات المتحدة على مستويات اقليمية او عالمية. وكل ما لدى الولايات المتحدة من قدرة على التصرف يتمثل في ابطاء النمو الاقتصادي والعسكري لهذه الدولة او تلك.

مسألة اخرى هامة تتعلق بمبدأ الهيمنة، الا وهي التكلفة. يقدر الباحثان كريستول وكاجان - المؤيدان لمبدأ الهيمنة - ان الزيادة السنوية في النفقات الدفاعية في حال تبني مبدأ الهيمنة ستتراوح مابين ٦٠ مليارا الى ٨٠ مليار دولار.

على ان الحفاظ على مبدأ الهيمنة سوف يستدعي مزيدا من التكاليف في زمن لا يبدي المواطن الأمريكي رغبة في دفع الثمن. واذا كان التاريخ مرشدا ودليلا، فان احد دروس التاريخ المعاصر يقول ان الأمريكيين غير مستعدين لقبول أية زيادة في النفقات الدفاعية الا حين يتعرض أمنهم ومصالحهم الحيوية للخطر الواضح.

وسوف يكون من الأفضل ان تسعى امريكا الى تحقيق هذا الهدف ليس بصورة منفردة، بل باشراك القوى الصديقة الأخرى في هذه المهمة، دون ان يؤثر ذلك على الدور القيادي الأمريكي. ان الحديث عن هيمنة امريكية منفردة من شأنه ان يستثير مقاومة لدى الآخرين، واذا كان لا بد لمبدأ ما من ان ينجح، فلا بد له من استقطاب انصار ومؤيدين كثيرين، اضافة الى المؤيدين المحليين. وفي هذا السياق فان الهيمنة الأمريكية المنفردة سيكون مآلها الفشل.

● مبدأ الانعزالية

اذا كانت الهيمنة تشكل احد المبادئ المتطرفة في الخيارات الأمريكية، فان الانعزالية الجديدة تشكل المبدأ المتطرف المقابل للهيمنة.

هناك مصادر عدة تغذي نزعة الانعزالية المعاصرة، تيار يعتقد بان الولايات المتحدة لا تحتاج الى نشاط فعال في العالم لعدم وجود مصالح حيوية كثيرة لها خارج البلاد ولغياب المخاطر الوشيكة، وتيار آخر يرى بأنه ينبغي على الولايات المتحدة ان تقلل من طموحاتها لأن مشكلات العالم كثيرة ولا مجال لحلها كما ان تدخل الولايات المتحدة فيها يزيدها تعقيدا، وتيار ثالث يرى ان الولايات المتحدة لا تستطيع ان توفر متطلبات هذا النشاط الدولي بسبب اولوياتها المحلية وامكاناتها المحدودة.

لاشك في ان الولايات المتحدة تعيش في عالم غاب فيه المنافس الذي كان يوجه صواريخه نحوها، ولم تعد واشنطن تصارع من اجل النفوذ والتفوق. «لقد فزنا، والطرف الآخر لم يخسر فقط، بل انه اختفى». والتحدي الذي تطرحه الأصولية الاسلامية على اهميته، محصور في الشرق الاوسط والخليج العربي وكل المشكلات والمخاطر العالمية لا تطرح من التحديات ماطرحته الأيديولوجيات الاستبدادية من فاشية وشيوعية.

كل هذا صحيح ولكن المنظور غير مكتمل الرؤية، ذلك ان العالم لم يخل بعد من مشكلات كبيرة قائمة. مثل ازمة الخليج، وشمال شرق آسيا، واحتمال تجدد التهديدات الروسية لأوروبا، او محاولة الصين للهيمنة الاقليمية. وانتشار اسلحة التدمير الشامل، والأعمال الارهابية، ناهيك عن المشكلات ذات الطبيعة التجارية والاقتصادية، بحيث لا نستطيع ان نتفق مع القول القائل بان على الولايات المتحدة «ان تتخلص من اعراض القوة العظمى».

وتتمثل المشكلة في هذا المنظور فيما يمكن وصفه بتجاهله للدور الأمريكي. صحيح ان الدبلوماسية الأمريكية وحدها لا تستطيع ان تصنع سلاما في الشرق الأوسط مثلا، لكنها تستطيع تسهيل العملية. وتستطيع الأسلحة الأمريكية ان تردع نشوب صراعات في الخليج العربي وشبه الجزيرة الكورية. كما تستطيع ان تحمي المصالح الأمريكية واستعادة الاستقرار اذا اخفقت سياسة الردع. ونموذج البوسنة يوضح حجم المعاناة التي تقع حين تنأى واشنطن عن مسرح الصراع وحجم الانجاز الذي تحقق حينما تدخلت، بل قادت العمل لحل مشكل البوسنة.

اما الحديث حول التكلفة الاقتصادية ينطلق من انه آن الأوان للولايات المتحدة ان تولي اهتماما اكبر للشؤون المحلية وان تقلص من نفقاتها الدفاعية لصالح انفاقها الداخلي، وهو كلام نظر له بول كينيدي المؤرخ المشهور الذي يرى ان انهيار القوى الكبرى عبر التاريخ انما يعزى الى «تمددها الامبريالي» الذي يقتضي انفاقا عاليا في الخارج وانفاقا اقل في الداخل.

دعونا نتحدث بلغة الأرقام، فالولايات المتحدة تنفق حاليا نحو ٣٠٠ مليار دولار في السنة على الأمن القومي بما في ذلك الدفاع والاستخبارات والمساعدة الخارجية والدبلوماسية والبرامج الدولية. وهو مبلغ كبير بأي مقياس.

لكن من المهم ايضا ان نضع هذا الرقم في سياقه الموضوعي. فالانفاق الأمريكي على الأمن القومي يمثل خمس النفقات الفدرالية، وهو يساوي النفقات الأمريكية على البرنامج الطبي مثلا وأقل من نفقات برنامج الأمن الاجتماعي. والانفاق على الأمن القومي حاليا يقل عما نسبته ٤٪ من الناتج القومي الاجمالي، وهو اقل من نصف النسبة التي كانت في عهد الرئيس كينيدي، وهي ادنى نسبة قياسا باية فترة من فترات الحرب الباردة. ان هذا الانفاق هو في حالة تناقص مستمر منذ اكثر من عقد من السنوات.

في عالم يتحلل فيه النظام الدولي لا بد للولايات المتحدة ان تعزز قدراتها الاقتصادية اولا، وان يكون لها حضورها الفاعل والمشترك في السياسة الخارجية. لأن الجانبين لا يمكن فصلهما، بل هما وجهان لعملة واحدة.

● مبدأ الرئيس ويلسون

يتمثل جوهر هذا المبدأ الامريكي في الرغبة في نشر الديمقراطية كأسلوب حكم في الدول الأخرى لتعزيز دور المجتمع المدني، حيث تتوزع السلطات على مؤسسات منفصلة ومتنافسة هدفها الاساسي حماية الحريات الفردية.

لقد شكل مبدأ توسيع الديمقراطية ونشرها عالميا احدى سمات الدورة الرئاسية الأولى للرئيس كلينتون، وهو ماعبر عنه انتوني ليك في عام ١٩٩٣م، بقوله: «ان المبدأ الذي ينبغي ان يخلف مبدأ الاحتواء هو توسيع الديمقراطية ونشرها»، وكانت الأولويات على هذا الصعيد الدول الأوروبية الشيوعية سابقا، ثم الدول التي نشأت بعد انهيار الاتحاد السوفيتي، والديمقراطيات الناشئة وغير المكتملة في امريكا اللاتينية وآسيا. وحين اعلنت ادارة كلينتون عن هذا التوجه كانت تربط نفسها بالتراث الديمقراطي الذي أرسى دعائمه الرئيس الأمريكي (وودرو ويلسون) في مطالع هذا القرن، وهو النهج الذي استلهمته ايضا في فترة سابقة ادارة الرئيس الأمريكي الأسبق رونالد ريجان.

الا ان هذا المبدأ ينطوي ايضا على اشكالياته الخاصة. ذلك ان نشر الديمقراطية عالميا لا يقدم حلولا قريبة لمشكلات ملحة، بحيث لا يمكن الانتظار الى ان تكتمل مراحل التحول الديمقراطي في هذه الدول ثم يتم التوجه نحو حل هذه المشكلات. ان مبدا نشر الديمقراطية الذي يستغرق زمنا طويلا لا يساعد في حل مشكلة آنية مثل البوسنة، ورواندا، وكوريا الشمالية، والصومال. كيف كان يمكن للولايات المتحدة ان تعالج مشكلة احتلال الكويت اذا كان المبدأ المرشد هو العمل على نشر الديمقراطية في الخارج والذي يحتاج الى مرحلة طويلة.

علاوة على ذلك، فان تشجيع الخيار الديمقراطي من الخارج مسألة صعبة في احسن الأحوال، ذلك ان الارتقاء بالديمقراطية وتوسيعها لايعني تصديرها وقيام الولايات المتحدة بهندسة الدول الأجنبية امر خطير للغاية، اذ ليست كل دولة مهيأة لهذا التحول، او تقبل التدخل الأمريكي في شؤونها. وفي بعض الأقطار العربية قد تأتي الديمقراطية بقوى تستفيد منها في الحكم ولا تمارسها على ارض الواقع. وليس من المفيد الدفع باتجاه اجراء انتخابات برلمانية قبل ان تكتمل مؤسسات المجتمع المدني. هذا درس نستمده من التجربة الجزائرية والايرانية. هناك قوى يمكن ان تستفيد من المدخل الديمقراطي وتصل الى السلطة ولكنها فيما بعد لا تشارك الاخرين في السلطة بل تستأثر بها.

وليست الديمقراطية في كل الأحوال بلسما شافيا لأمراض الدولة. ففي روسيا حيث اتسع نطاق الديمقراطية اتسع نطاق الجريمة وازدادت النزعات العرقية. وفي يوغسلافيا السابقة ثبت ان الديمقراطية غير الليبرالية يمكن أن تكون عدوانية تجاه شعبها وجيرانها على حد سواء.

وفيما تحجم الديمقراطيات الناضجة عن ممارسة العنف ضد مثيلاتها، فإن شيئا من هذا القبيل لا يمكن ضمانه في الديمقراطيات النامية وغير المكتملة، حيث يبقى العنف احتمالا مرجحا.

بيل كلنتون

وارين كريستوفر

ليست هناك أية ضمانة على عدم قيام روسيا او الصين بتشكيل مخاطر على النظام الدولي

الديمقراطية ليست في كل الاحوال بلسمًا شافيًا لأمراض الدولة

عالم يتحلل فيه النظام الدولي سيظل عالما خطيرا جدا بالنسبة للولايات المتحدة

مبدأ التوجه الاقتصادي

يرى أصحاب هذا المبدأ أن الهدف الرئيسي للسياسة الخارجية هو أن تخدم الغايات الاقتصادية وبخاصة زيادة الصادرات. وينبع هذا المبدأ من عدة منطلقات بما فيها تلك الرؤية التي تقول إن الاهتمامات الأمنية التقليدية لمرحلة ما بعد الحرب الباردة قد اصبحت أقل إلحاحا، وأن الاهتمامات المحلية تفوقها أهمية. وهذا مبدأ اهتمت به الادارة الأولى للرئيس كلينتون حينما عبر وزير خارجيته كريستوفر عن هذا الخيار بوصف «الأمن الاقتصادي» باعتباره الأولوية المتقدمة على كافة الأولويات في مرحلة ما بعد الحرب الباردة.

إن أكبر نقد يمكن أن يوجه إلى هذا المبدأ هو أن أية سياسة خارجية تعتمد على الاقتصاد يمكن ان يتم تجاوزها بسهولة، فوقوع اضطرابات مثلا في شبه الجزيرة الكورية أو الخليج العربي أو جنوب آسيا من شأنه ان يعرقل ظهور اسواق واشياء اخرى كثيرة. وهكذا فإن سياسة خارجية مستندة إلى الاقتصاد وحده ستكون سياسة لا صلة لها بالواقع. ذات يوم كتب توماس فريدمان يقول:

«إن الصرب لا يقصفون سرايفو لكي يبحثوا فيها بصورة جنونية عن مزيد من فرص العمل. ولا يقتتل الاسرائيليون والفلسطينيون اختلافا فيما بينهم على تفسير بنود اتفاقية الجات الاقتصادية».

حين تندلع الحرب أو الثورة سيتراجع البعد الاقتصادي وأهميته وأولويته وبنفس الطريقة. فإن الرغبة في التسويق لأسباب اقتصادية يمكن ان تصطدم مع ضرورة انزال عقوبة أو عزل دولة لأهداف سياسية أو استراتيجية. ان عالما يتحلل فيه النظام الدولي سيظل عالما خطيرا جدا بالنسبة للولايات المتحدة إذا ما تم الاعتماد على البعد الاقتصادي وحده في أولويات وأهداف السياسة الخارجية الأمريكية.

المبدأ الانساني

يناصر هذا المبدأ أولئك الذين لا يرون العالم دولا بل شعوبا وبالتالي يركزون على الجوانب الانسانية في الحياة والعلاقات الدولية والسياسات الخارجية مثل تخفيف حدة الفقر ومحاصرة المرض وحل مشكلة الجوع والانفجارات السكانية والبيئة، وما إلى ذلك. لأن هذه القضايا هامة في حد ذاتها من ناحية، ولأنها ان تفاقمت فقد تؤدي إلى المزيد من الصراعات التقليدية.

وقد شكل هذا المبدأ عنصراً من عناصر السياسة الخارجية لإدارة الرئيس كلينتون ادراكا منها لانعكاس ذلك على الاستقرار العالمي.

والمشكلة في هذا المبدأ لا تكمن في صحته، بل في كفايته. ذلك انه يتجاهل بدورة الاهتمامات والمخاطر الأخرى ذات الطبيعة الآنية والملحة ناهيك عن أن الكثير من المشكلات ذات الطبيعة الانسانية هذه يصعب حلها، أو على الأقل تحتاج زمنا طويلا. كما انها بشكل أو بآخر لا تمس المصالح الأمريكية بصورة مباشرة الأمر الذي يجعل تسويقها وتبريرها داخل الولايات المتحدة أمرا صعبا. خاصة عندما تعاني الولايات المتحدة ذاتها من مشكلات مماثلة على الصعيد المحلي. إن هذا المبدأ يمكن ان يكون جزءا من سياسة خارجية عامة، ولا يمكن ان يكون منحجا شاملا تسير في ضوئه السياسة الخارجية.

المبدأ الواقعي

في جوهره يركز المنظور الواقعي على الدول باعتبارها اللاعب الرئيسي في العالم وعلى حفظ النظام بين الدول، دون أن يعنى بالنظام داخل كل دولة على حدة. ويركز الواقعيون على اعتبارات موازين القوى كشكل أساسي من اشكال تنظيم العلاقات الدولية. حين يتعلق الأمر بالمصالح القومية. ويعتبر التحالف بين الحكومات ذات التوجهات المتماثلة أداة مرغوبة لدى منظري هذا الاتجاه في تعزيز المصالح القومية. والواقعيون يبدون حساسية خاصة تجاه مستلزمات السيادة التي يؤدي اضعافها الى احتمالات تدخل عسكري من قبل دول أخرى في حل مشكلات العلاقات الدولية. ويؤيد الواقعيون التجارة الحرة والحلول المتعددة الأطراف للمشكلات، باعتبار ذلك يعزز العلاقات فيما بين الدول.

بيد ان نقطة الضعف الرئيسية في الاتجاه الواقعي انه لا يقدم دليل عمل للتعامل مع المشكلات الاقتصادية والسياسية والانسانية التي تقع داخل الدول نفسها. ناهيك عن أنه يدعو إلى عدم الاهتمام بها أصلا باعتبارها مشكلات داخلية لا صلة للآخرين بها، علما بأن هذه المشكلات الداخلية هي مصدر عدم الاستقرار في عالم ما بعد الحرب الباردة، كتلك التي حدثت في الصومال ويوغسلافيا السابقة ورواندا وهايتي بل وكوبا ايضا. وهذه المشكلات على درجة من الأهمية حتى ولو انها لا تمس بشكل مباشر مصالح الولايات المتحدة.

نحو رؤية شاملة للنظام الدولي

امام هذا الاستعراض الواضح للمبادئ الستة المطروحة كخيارات للسياسة الخارجية الأمريكية في مرحلة ما بعد الحرب الباردة، ما العمل؟. وأي المبادئ يشكل أفضل الخيارات الأمريكية؟

والجواب السريع والقصير والمباشر أن أيا منها لا يكفي وحده، بل لابد من الجمع بين أكثر من مبدأ وتوجه. ولعل أفضل تسمية لهذا المزج بين المبادئ أو السياسات هو «تنظيم العلاقات الدولية». وبموجب هذا المبدأ سوف يتعين على الولايات المتحدة ان تتصرف منفردة أو بمشاركة آخرين (حسب الظروف وحسب الحاجة وحيثما كان ذلك ممكنا) من اجل تشكيل السلوك السياسي أو تشكيل قدرات الحكومات واللاعبين الاخرين بحيث تتم الحيلولة دون اتخاذ خطوات عدوانية تجاه الجيران، أو تجاه المواطنين في الدولة ذاتها، وممارسة سلوك تجاري واقتصادي طبقا للأعراف والاجراءات المتفق عليها.

وفي عالم منظم ومنضبط ستتصرف الحكومات وفق مجموعة الأعراف الدولية تترجم حكم القانون. ولن يتم اللجوء إلى القوة العسكرية في حل الخلافات بين الدول، ولن تؤوي أية دولة ارهابيين أو تقدم لهم الدعم. وفي داخل الدولة ذاتها سيكون هناك اهتمام بمسألة حقوق الانسان واحترام واضح لهذه الحقوق. أما النزاعات التجارية فسوف يتم حلها ضمن منظمة التجارة العالمية أو أية منظمة أخرى. فيما ستوافق الحكومات على تعليمات ترمي إلى عدم الاساءة إلى البيئة.

هذه صورة مثالية لعالم منظم ومنضبط، ولا نقول ان بروز عالم من هذا النمط مسألة وشيكة. كما انه لن يتطور تلقائيا. إن هدف السياسة الخارجية الأمريكية ينبغي ان يكون متمثلا في العمل مع الاصدقاء في تحسين اوضاع السوق والارتقاء بالالتزام بالاعراف الأساسية اما بالاختيار أو بالضرورة أو بالإكراه ان اقتضى الامر.

في جوهره يشكل تنظيم العلاقات الدولية مبدأ «امريكيا» من ناحية أنه يعزز مجموعة من المعايير التي تتبناها الولايات المتحدة. وهذا ما لا ينبغي أن يفهم على أساس الامبريالية التي تعني سياسة الاستغلال.

ونتيجة لذلك لابد ان تحظى العلاقات بين الدول بأولوية على الأوضاع داخل الدول لأن الحالة الأولى تشكل تأثيرا مباشرا في الأغلب على المصالح الامريكية ومن الافضل ان تتعامل الولايات المتحدة مع الدول على أساس الحالات المنفردة، ذلك ان اوضاع ومتطلبات وظروف كل دولة تختلف عن الأخرى. وهذا ما سيؤدي إلى ازدواجية المعايير. كتب كريستول يقول:

«إن سياستنا الخارجية لا تتسم فقط بازدواجية المعايير فيما يتصل بما يعرف اليوم بحقوق الانسان بل ان هذه الازدواجية تتسع لتصبح ثلاثية المستويات بل ورباعية في بعض الأحيان. وحقيقة الأمر أن لدينا معايير تساوي عدد المشكلات والظروف التي نتعامل معها».

هل يرقى «تنظيم العلاقات الدولية» إلى مستوى المبدأ ؟

صحيح أن هذا المبدأ لم يتطور بعد مثلما تطور مبدأ الاحتواء في عالم الحرب الباردة. ولكن مبدأ الاحتواء أيضا لم يولد ناضجا أول الأمر والأكثر من ذلك ظل الكثيرون بعد عدة عقود يتساءلون عن جوهر مبدأ الاحتواء وما الذي يريد تحقيقه بالضبط.

ما الذي يتطلبه مبدأ «التنظيم» على صعيد الممارسة ؟

انه يدعو إلى توجيه مستمر للأمن القومي الامريكي نحو الخليج العربي، ومنطقة اسيا - الهادئ - وأوروبا. إن للولايات المتحدة مصلحة حيوية في وجود ميزان قوى مقبول لها في هذه المناطق الثلاث ذات الموارد الاقتصادية والعسكرية الكبيرة. وهذا يعني انه يتعين علينا ان نتصدى أو نواجه اية محاولة لتغيير موازين القوى المقبولة أمريكيا في هذه المناطق. سواء أكانت هذه المحاولة من دولة اقليمية، أم من دولة كبرى في أي مكان في العالم.

وفي بعض الحالات لابد من أولويات. لنأخذ الصين على سبيل المثال. لدى الولايات المتحدة مصالح متعددة مع الصين. ومن ضمنها ردع أية محاولة صينية لاستخدام القوة ضد تايوان، وتوسيع حجم الصادرات معها، والحيلولة دون بيع تكنولوجيا نووية لباكستان أو لأية دولة أخرى. وتأمين مساعدة دبلوماسية في مواجهة كوريا الشمالية.

وهذا الوضع شبيه بالعلاقات مع روسيا، حيث القلق الامريكي من الاسلحة النووية والرغبة الأمريكية في تعزيز الاستقرار في أوروبا ولأماكن أخرى. ولكن في هذا السياق ينبغي أن لا تحتل الديمقراطية كمطلب أمريكي من روسيا أولوية على القضايا السابقة لأنها مسألة قابلة للتأجيل.

مع اليابان على سبيل المثال ايضا تكون الأولوية للتعاون السياسي العسكري على تعزيز الصادرات الأمريكية لليابان، هذه المشكلة التي يمكن التعامل معها على مستوى متعدد الأطراف. في الشرق الاوسط والخليج العربي لابد من الحيلولة دون انتشار الأسلحة غير التقليدية وعدم السماح بالمخاطر التي تهدد التوازن الاقليمي، وهذه أهداف لها أولوية على تشجيع الاصلاحات الديمقراطية في هذه الدول.

أما في افريقيا وامريكا اللاتينية حيث المصالح الأمريكية ذات سمة متواضعة فلا ضرر من السعي الأمريكي نحو اعطاء الأولويات للاصلاحات السياسية والاقتصادية. بل ان هذا يمكن ان ينطبق على كوبا التي لم تعد تشكل تهديدا استراتيجيا في أعقاب انتهاء الحرب الباردة وانقطاع العلاقات العسكرية مع موسكو.

ان تحديد المبادئ بشكل صحيح بالترافق مع صياغة دقيقة للأولويات سيقود الولايات المتحدة في الطريق الصحيح وبما ينسجم ومصالحها، على حد تحليل الكاتب ورؤيته

١٨٥ ضابطا اسرائيليا يدعون نتانياهو الى انقاذ السلام والتخلي عن فكرة «اسرائيل الكبرى»

■ القدس المحتلة: دعا ١٨٥ ضابطا اسرائيليا في الاحتياط من بينهم ١١ برتبة جنرال امس الأول رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو الى انقاذ السلام واجراء اعادة انتشار عسكري في الضفة الغربية.

وفي رسالة مفتوحة ارسلت الى نتانياهو بجهاز الفاكس شدد هؤلاء الضباط على ان اللقاء بين نتانياهو والرئيس الامريكي بيل كلينتون في واشنطن يشكل «آخر فرصة للحكومة لدفع عملية السلام واتفاقات الحكم الذاتي قدما».

وقالوا «انك ندعو رئيس الوزراء الى اتباع طريق السلام الذي رسمه اسحق رابين (رئيس الوزراء الاسرائيلي الاسبق الذي اغتيل في نوفمبر ١٩٩٥) وتنفيذ عملية انسحاب الجيش الاسرائيلي في الضفة الغربية التي تنص عليها الاتفاقات».

وحثوا نتانياهو على عدم اختيار سياسة «اسرائيل الكبرى» وشددوا على ان اي سياسة ترمي الى «ابقاء السيطرة على الشعب الفلسطيني لن تؤدي إلا الى التشكيك في الطابع الديموقراطي لبلادنا»، على حد تعبيرهم.

ومن بين الموقعين على الرسالة الجنرال تفي تسور قائد الاركان خلال الفترة بين ١٩٦١ و ١٩٦٤ والقائد السابق للشرطة الاسرائيلية يوسف نحمياس والجنرال اورين تاجور ضابط الارتباط في المفاوضات مع الفلسطينيين السابق والجنرال شلومو لاهاط عمدة تل ابيب الاسبق.

وتشابه الرسالة تلك التي بعثها ٣٥٠ ضابطا سنة ١٩٧٨ الى رئيس الوزراء الاسرائيلي حينها مناحيم بيجن ونددوا فيها بالاستيطان في الاراضي الفلسطينية، وكانت هي السبب في انشاء حركة «السلام الان» المعارضة للاستيطان. واستنادا الى هذه الحركة الاسرائيلية فان الحجم الاجمالي للاستثمارات المخصصة لمستوطنات اليهودية بالأراضي الفلسطينية ضمن الميزانية الاسرائيلية للعام الحالي يصل الى ٣٠٠ مليون دولار أي بزيادة ٢٠٪ عن العام الماضي.

ومن جانب آخر دعا وزير البيئة الاسرائيلي السابق يوسي بيلين الرئيس الامريكي الى ممارسة الضغط على الطرفين الاسرائيلي والفلسطيني من اجل تنفيذ تعهداتهما في اتفاقياتهما. وقال بيلين الذي لعب دورا كبيرا في التوصل الى اتفاقيات اوسلو ان كلينتون لا يمكنه تولي دور الحكم او الوسيط وعليه ان يلعب دورا اكثر فاعلية «لان الوقت يمر بسرعة واذا لم يتم التوصل الى اتفاق حول الوضع النهائي بين الطرفين قبل مايو ١٩٩٩ وهو موعد نهاية الفترة الانتقالية فأن كلا من الطرفين سيقوم بخطوات منفردة». وناشد كلينتون ان يطالب نتانياهو بتنفيذ الانسحابات الثلاثة المقررة من الضفة الغربية والتي لم ينفذ اي منها حتى الان على ان تدعم السلطة الفلسطينية من اجراءات مكافحة «الارهاب» وأن يدخل الطرفان في مفاوضات جدية لتحديد الوضع النهائي للحدود واللاجئين والمستوطنات والقدس المحتلة. وانتقد بيلين موقف الطرفين من المحادثات في البيت الابيض قائلا ان نتانياهو وعرفات سيقدمان قائمة طويلة من الشكاوي وحذر من التراخي الامريكي هذه المرة قائلا «ان الصعوبة التي اتضحت في بناء تحالف اقليمي ضد العراق في الازمة الاخيرة اكدت التأثير السلبي لتعثر عملية السلام على المصالح الاستراتيجية الامريكية». (وكالات)

حركة «ميرتس» تدعو كلينتون للموافقة على دولة فلسطينية

■ غزة: ذكر راديو اسرائيل ان رئيس حركة «ميرتس» وعضو الكنيست الاسرائيلي يوسي ساريد، ناشد الرئيس الامريكي بيل كلينتون الموافقة على اقامة دولة فلسطينية. ونقل الراديو عن ساريد قوله انه سيتم من خلال ذلك تحقيق تقدم نحو إحلال السلام في المنطقة.

وكان رئيس وزراء اسرائيل بنيامين نتانياهو قد توجه الى واشنطن امس للاجتماع الى الرئيس الامريكي اليوم.. (أ. ش. أ)

تقرير اخباري

زعيمها يستخدم لهجة معتدلة:

«حماس» لا تعتزم تحدي السلطة الفلسطينية

■ غزة: يتوقف الشيخ أحمد ياسين مؤسس حركة المقاومة الاسلامية (حماس) المتشددة التي شنت هجمات انتحارية داخل اسرائيل عن الحديث قليلا.. ثم يشرح نصوصا قرانية تحرم قتل المسلم للمسلم.

رسالة للزعيم الروحي لحماس يرددها بين وقت لاخر منذ أن اطلقت اسرائيل سراحه من السجن مدى الحياة في أكتوبر تشرين الثاني الماضي وتمثل غصن زيتون يلوح به للرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ومنظمة التحرير الفلسطينية.

وتشير كلمات ياسين واعترافه بأن حكومة عرفات هي السلطة الوحيدة في مناطق الحكم الذاتي بالضفة الغربية وقطاع غزة الى أن حماس لا تعتزم ان تدخل في تحد سافر مع منظمة التحرير.

تساءل ياسين المصاب بشلل رباعي في حديث صحفي «لماذا لا يقوم تفاهم بيننا وبين السلطة الفلسطينية؟ «اذا كان العالم يريد من الشعب الفلسطيني ان يتصل باسرائيل المحتلة.. أليس أولى بنا نحن الضحايا ان نتوصل الى تفاهم فيما بيننا؟».

ولكن رغم هذه النغمة التصالحية أو ما ظهر من بوادر اعتدال من جهة حماس بعد اطلاق سراح الشيخ ياسين فان محللين سياسيين يقولون انه لا توجد مؤشرات على تقارب حقيقي بين الحركتين المتنافستين.

ويعتقدون انه رغم انحسار حدة التوتر بعودة الشيخ ياسين الى بيته فان الشكوك لا تزال تنتاب الجانبين في ظل خلافات رئيسية حول عملية السلام مع اسرائيل مما يدعو الى استبعاد احتمال قيام حوار يعول عليه بين الجانبين.

تظل حماس في رفضها القاطع لاي تعامل مع اسرائيل وتعتبر هدف منظمة التحرير في اقامة دولة فلسطينية مستقلة في الضفة الغربية وقطاع غزة خيانة للقضية الفلسطينية... ويذكر أن الجناح العسكري لحماس قتل عشرات الاسرائيليين في هجمات انتحارية منذ توقيع اتفاق السلام المؤقت بين اسرائيل والفلسطينيين في أوسلو عام ١٩٩٣.

قال ناجي شراب وهو محلل سياسي في غزة «منذ اطلاق سراحه البيانات العامة ايجابية ولكن المشكلة انه لا يكفي الاعتماد على تصريحات فقط»... «القضية هي كيفية تحويل هذه البيانات الى خطوات ايجابية. واستطيع فقط القول ان هذا تحقق عندما أرى حماس تشترك في الانتخابات».

قاطعت حماس الانتخابات التشريعية الفلسطينية في ١٩٩٦. ووصم مسؤولون وناشطون في حماس سلطة الحكم الذاتي الفلسطيني بالفساد وبانها اسيرة لاسرائيل.

قال متشدد من حماس «السلطة الفلسطينية هي التلفزيون واسرائيل جهاز التحكم عن بعد» الحركة الاسلامية لا تريد هذا. تريد ان تكون جهاز التحكم عن بعد».

ويشهد مسؤولون بارزون بمنظمة التحرير بانعدام الحوار بين الجانبين.

قال محمد دحلان رئيس الامن الوقائي في غزة «بعد اطلاق سراح الشيخ أحمد ياسين اصبحت علاقتنا مع حماس أكثر هدوءا» انه يتمتع بوعي سياسي وتفهم الموقف».

ولكن دحلان وهو شخصية قوية اجتمع في بيته عرفات والشيخ ياسين في نوفمبر قال انه لا يوجد «حوار جاد حقيقي».

«كل ما يهمني من حماس هو ألا تسبب حرجا للسلطة الفلسطينية وهذا يعني عدم بالقيام بأي عمليات ضد اسرائيل». وقامت حماس بأجرأ عملياتها الانتحارية قبل ان تطلق اسرائيل سراح الشيخ ياسين بشهر واحد لاستعادة عميلين حاولا اغتيال خالد مشعل رئيس مكتب حماس في الاردن .

رفض الشيخ ياسين استدراجه في الحديث عما اذا كانت حماس قد أوقفت هجماتها ضد اسرائيل منذ اطلاق سراحه حتي تتجنب الحركة الاحتكاك بعرفات الذي يواجه ضغوطا من الولايات المتحدة واسرائيل لتكميم حماس.

وقال ان الحركة تعمل طبقا لمبادئها الاساسية وان الذي يحكم عملها وجهادها هي الوسائل والتوقيت والظروف.

ورد عرفات على هجمات حماس الانتحارية بسجن ناشطيها واغلاق مؤسسات خيرية اسلامية قيل انها ارض خصبة للمتشددين ومصدر لتمويل أنشطة الحركة.

وتحرص حماس على بقاء مؤسساتها الخيرية ومدارسها ومساجدها مفتوحة للاحتفاظ بشعبيتها وتوصيل رسالتها للاجيال القادمة عبر شبكة من مؤسسات رعاية اشتهرت بالكفاءة وعدم الفساد. وتهدد المداهمات ضدها عقب عملياتها الانتحارية هذه الاهداف.

وتتحدث كل من منظمة التحرير وحماس عن اطلاق سراح سجناء قلائل منذ الافراج عن الشيخ ياسين.

ويبدو أن الشيخ ياسين الذي كان يتحدث بالعربية في المقابلة اعترف ان الضغوط الامريكية والاسرائيلية على عرفات لن تسمح له بقطع شوط بعيد في الافراج عن المعتقلين من حماس.

كما يظهر الشيخ ياسين واقعية في اعترافه بالسلطة الفلسطينية الناجمة عن اتفاق أوسلو الذي ترفضه حماس. وتساءل الشيخ ياسين «الخيار اما ان نعترف بسلطة الرئيس عرفات او نعترف بالاحتلال (الاسرائيلي)».

ولم يكلف اطلاق سراح الشيخ ياسين الذي حكمت عليه اسرائيل بالسجن مدى الحياة لتأسيس حماس في ١٩٨٧ والتحريض على القيام بهجمات ضد اسرائيل الحركة أى ثمن.

بل دعم قواعد تأييد حماس بينما أضعف عرفات الذي طالما تجاهلت اسرائيل نداءاته باطلاق سراح الشيخ ياسين.

ولم تتحقق توقعات بأن اطلاق سراح الشيخ ياسين بعد فشل محاولة اغتيال مشعل ربما تعطى دفعة لعملية السلام المنهارة... كما لا توجد دلائل في رأى محللين بأن وجود الشيخ ياسين في غزة قد ادى الى تسوية خلافات بين زعماء متشددين لحماس يعيشون في المنفى وخاصة الاردن وسوريا ومعتدلين نسبيا يعيشون في الداخل.

قال زياد أبو عمرو وهو محلل سياسي مرموق وعضو مستقل بالبرلمان الفلسطيني «الذي لاحظناه حتى الان اختلاف في اللغة التى يتحدث بها الشيخ ياسين وبعض زعماء حماس خاصة الذين يعيشون في الخارج».

وقال ان الموقف الحالي من انهيار عملية السلام وتزايد الشعور بالاحباط بين الفلسطينيين والمعاناة الاقتصادية لا يشجع على الاعتدال.

واستطرد قائلا «الوضع الوحيد الذى قد تظهر فيه حماس مرونة ويؤدى الى نوع من التعاون الملموس مع السلطة الفلسطينية هو عندما تنجح السلطة الفلسطينية داخليا وتتحرك عملية السلام... «ولكن عندما تتداعى عملية السلام وعندما تواجه السلطة الفلسطينية صعوبات وتعجز عن تحقيق المطلوب مما يرضى الفلسطينيين فلماذا تتعاون حماس وتتحمل مسؤولية هذا الوضع».
(رويترز)

جانب من مظاهرة اسرائيلية في العاصمة الأمريكية احتجاجا على زيارة عرفات لواشنطن (أ ف ب)

شريط الاخبار

■ كولمبو: انتقد حزب المعارضة الرئيسي في سريلانكا الحكومة لتوجيهها الدعوة الى الامير تشارلز ولي عهد بريطانيا لحضور احتفالات الذكرى السنوية الخمسين لاستقلال البلاد.

ونقل راديو صوت امريكا عن زعيم الحزب الوطني المتحد قوله ان احتفالات الاستقلال ينبغي ان تقتصر على سكان سريلانكا.
(أ ش أ)

■ نيروبي: اكد راديو رواندا الحكومي امس الاول ان سيارتي اتوبيس تقلان عمالا في احدى شركات البيرة في محافظة جيسيني وسيارة ميني باص تقل عددا محدودا من الركاب وقعوا في كمينين نصبهما المتمردون الهوتو.

واشار الراديو الى ان ٣٥ شخصا قتلوا في الكمين الاول واصيب ٢٥ شخصا آخرون بجروح خطيرة حيث يجري علاجهم حاليا في مستشفى جيسيني العام.

واضاف الراديو ان سيارة ميني باص تقل عددا قليلا من الركاب وقعت في كمين آخر نصبه المتمردون وتعرضت لوابل من طلقات الرصاص.. ولم يذكر الراديو ما اذا كان ركاب الميني باص قد نجوا او قتلوا في الحادث الا انه اشار الى ان التدخل السريع للجيش الحكومي حال دون وقوع سيارة تاكسي في نفس الكمين.
(أ ش أ)

■ أثينا: نظم حشد من المزارعين في مدينة هانيا باقليم كريت اليوناني امس مسيرة احتجاجية للمطالبة باتخاذ اجراءات حمائية لمحاصيل الحمضيات.

وذكرت وكالة الانباء اليونانية امس ان المتظاهرين توجهوا بعد ذلك الى المقر الاقليمي لمدينة هانيا مشيرة الى ان الاتحاد المحلي للمزارعين واتحاد التعاونيات الزراعية قد اشتركا في تنظيم هذه المسيرة الاحتجاجية.

ولم يصب اي شخص بأذى في هذه التظاهرة باستثناء متظاهر تعرض لحروق بسيطة عندما اشتعلت النيران في سترته اثناء محاولة اشعال النار في بعض اطارات السيارات.
(أ ش أ)

■ ناها: أعرب حاكم أوكيناوا ماساهيدي أوتا امس عن امله في لقاء رئيس الوزراء ريوتارو هاشيموتو لبحث خطة الحكومة المركزية لبناء مهبط لطائرات الهليكوبتر في البحر في نايجو بمقاطعة أوكينا يخصص للقوات الامريكية.

وذكرت وكالة كيودو اليابانية ان اوتا اوضح انه من الافضل التريث والانتظار حتى ٢٦ من الشهر الحالي قبل اتخاذ قرار نهائي حول المهبط والاجتماع مع هاشيموتو.

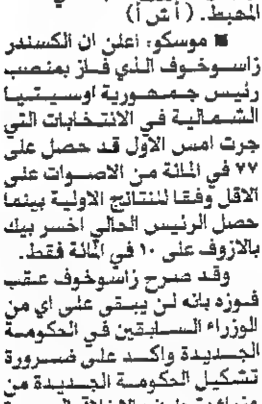
واكد اوتا مجددا عزمه على احترام الاستفتاء البلدي الذي سيجرى يوم ٢١ يناير الحالي في ناجو موضحا انه لايريد الدخول في مواجهة لاداعي لها مع الحكومة المركزية حول قضية المهبط.

يذكر ان موافقة حاكم اوكيناوا ضرورية للبدء في اقامة المهبط. (أ ش أ)

■ موسكو: اعلن ان الكسندر زاسوخوف الذي فاز بمنصب رئيس جمهورية اوسيتيا الشمالية في الانتخابات التي جرت امس الأول قد حصل على ٧٧ في المائة من الاصوات على الاقل وفقا للنتائج الاولية بينما حصل الرئيس الحالي اخسر بيك بالازوف على ١٠ في المائة فقط.

وقد صرح زاسوخوف عقب فوزه بانه لن يبقى على اي من الوزراء السابقين في الحكومة الجديدة واكد على ضرورة تشكيل الحكومة الجديدة من وزراء يتحلون بالاخلاق الحميدة ولاتشوب سمعتهم شائبة وضرورة ان يكونوا من الاخصائيين كل في حقله. (وام)

■ داكار: ادانت امس قوات التحرير الافريقية لموريتانيا منظمة موريتانية زنجية معارضة قيام الحكومة الموريتانية بالقاء القبض على ثلاثة موريتانيين من المدافعين عن حقوق الانسان لمشاركتهم في فيلم «وثائقي» عن العبودية في موريتانيا.
(أ ش أ)



أدانت محاكمة جارودي مجدداً

ايران تنتقد أمريكا بشدة لتسليحها اسرائيل

■ طهران: انتقدت ايران بشدة الولايات المتحدة لتعزيزها قدرة الكيان الاسرائيلي العسكرية بعدما تسلمت اسرائيل أمس الأول أول طائرة من ٢٥ طائرة حربية أمريكية طويلة المدى طراز «ف ١٥».

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الايرانية محمود محمدي «ان واشنطن تسلح الكيان الصهيوني بصورة مبالغ فيها» ووصف بناء القوة العسكرية الاسرائيلية بأنه خطر على الشرق الأوسط داعيا الدول الاسلامية الى «عدم الوقوف مكتوفة الأيدي ازاء دعم واشنطن لسياسات النظام الصهيوني التوسعية».

وقال محمدي «ان ايران أقامت سياستها الاقليمية الداعية الى الوفاق على أساس اخلاء المنطقة من أسلحة الدمار الشامل، لكن الولايات المتحدة تسعى لتحويل الاهتمام في المنطقة عن دعمها العسكري لاسرائيل باتهامها ايران بشراء صواريخ بعيدة المدى من الصين وروسيا».

وأدانت ايران من جهة أخرى مجددا فرنسا لتقديمها المفكر المسلم رجاء جارودي الى المحاكمة بسبب كتاباته التي تفضح اسرائيل.

وقال رئيس القضاء الايراني محمد يزدي في حديث لاذاعة طهران أمس «ان محاكمة جارودي في فرنسا التي تقول انها تناصر حقوق الانسان وحرية التعبير انما هي محاكمة للحرية ذاتها».

وأضاف ان الاجراء الفرنسي بحق الفيلسوف الفرنسي (٨٤ عاما) يعتبر مثالاً على ازدواجية الموقف المتعلق بحرية التعبير لدى الدول الغربية ومن ضمنها فرنسا إذ أنه يحاكم بسبب آرائه بينما تؤيد الدول الغربية الروائي البريطاني سلمان رشدي الذي أساء للاسلام ولكل المسلمين.

وقال يزدي الذي هو أول مسؤول ايراني يتحدث عن محاكمة جارودي انه ليس باستطاعة الدول الغربية أن توضح هذه الازدواجية.
(وكالات)

العنصرية منتشرة في المجتمع الاسرائيلي

■ القدس المحتلة: قال وزير السياحة الاسرائيلي موشى كتساف ان الافكار العنصرية منتشرة في المجتمع الاسرائيلي الى حد كبير.

واعرب كتساف في مؤتمر صحفي نشرت وقائعه صحيفة (الجيروزلم بوست) امس عن قلقه البالغ ازاء المواقف والافكار التي يتبناها عدد كبير من الاسرائيليين حيال العرب في اسرائيل والتي تتسم بالعنصرية الواضحة.

وقال كتساف مشيرا الى دراسة احصائية اعدها معهد الدراسات السكانية واظهرت ان ما يقارب نصف تلامذة المدارس في اسرائيل يرون وجوب تجريد العرب من حقوقهم المدنية في اسرائيل ان المسألة تستحق الدراسة والمعالجة من الجذور من خلال المجتمع والنظام التعليمي موضحا انه سيقترح اجراء يوم دراسي في البرلمان الاسرائيلي (الكنيست) حول الموضوع يتم فيه مناقشة القضايا التي تواجه العرب الذين تبقوا في اسرائيل والذين يبلغ عددهم حوالي مليون نسمة او ما تصل نسبته الى ٢٠ في المائة من السكان.

ووفقا للدراسة الاحصائية سالفة الذكر اكد ٤٤ في المائة من تلامذة المدارس في اسرائيل انهم يحبذون تجريد العرب من حقوقهم المدنية فيما اكد ١٩ في المائة وجوب طرد العرب نهائيا من اسرائيل.

واظهرت الدراسة التي اشرف عليها مركز السلطات المحلية في اسرائيل ان سبعة في المائة ممن اجريت عليهم الدراسة قالوا ان العرب لا يستحقون حقوقا مدنية بينما قال ٢٢ في المائة ان العرب يستحقون حقوقا مدنية.

يذكر ان الجهاز التعليمي في اسرائيل خاضع بدرجة كبيرة للحزب القومي الديني (المفدال) وهو حزب المستوطنين الرئيسي في اسرائيل الذي يعارض العملية السلمية في الشرق الاوسط ويتبنى فكرة ارض اسرائيل الكبرى من النيل الى الفرات.
(وكالات)

مؤتمر العمل العربي يعقد في الاقصر في مارس المقبل

▫ القاهرة - الاتحاد:

■ تقرر عقد الدورة الخامسة والعشرين لمؤتمر العمل العربي بمدينة الاقصر خلال الفترة من ٢ - ٩ مارس ١٩٩٨ بمشاركة وزراء العمل والشؤون الاجتماعية وممثلين عن منظمات العمال ومنظمات اصحاب الاعمال في الوطن العربي اضافة الى مشاركة عدد من ممثلي المنظمات الدولية والاقليمية والقومية.

وصرح بكر محمود رسول المدير العام لمنظمة العمل العربية بأن قرار عقد المؤتمر هذا العام في مدينة الاقصر يأتي تجسيدا لموقف المنظمة القومي في دعم ومساندة مصر في مواجهة الارهاب والقضاء على كل اشكاله وصوره.

واضاف ان المؤتمر سيناقش العديد من الموضوعات التي تعالج قضايا التنمية في الوطن العربي ومن بينها العولمة وآثارها الاجتماعية والاصلاح الاقتصادي وقضايا العمل كما يناقش المؤتمر مشروع خطة المنظمة لعامي ١٩٩٩ و ٢٠٠٠ واصدار اتفاقية عمل عربية بشأن تفتيش العمل اضافة الى بحث سبل توحيد الموقف العربي خلال انعقاد الدورة ٨٦ لمؤتمر العمل الدولي الذي سيعقد في جنيف خلال شهر يونيو ١٩٩٨ اضافة الى اجراء انتخابات لاختيار مجلس ادارة المنظمة ولجنة الحريات النقابية وهيئة الرقابة المالية بالمنظمة.

الوفد الصومالي يطلب مساعدات عربية

اجتماع اللجنة العربية المعنية بالصومال في القاهرة

■ القاهرة: عقدت اللجنة السباعية العربية المعنية بالأزمة الصومالية اجتماعا أمس على مستوى المندوبين الدائمين لدى الجامعة العربية لكل من مصر وليبيا والسودان وجيبوتي وتونس والجزائر واليمن برئاسة الدكتور عصمت عبدالمجيد الأمين العام للجامعة وبحضور وفد من اللجنة التنسيقية لمؤتمر المصالحة الصومالية برئاسة حسين عيديد وذلك لمناقشة ترتيبات عقد مؤتمر المصالحة الصومالية الشامل المقرر عقده الشهر المقبل في (بيداوا).

وطالب أعضاء الوفد الصومالي من الدول العربية ضرورة تقديم دعم مادي عاجل للصومال لتنفيذ خطة عاجلة لاعادة البناء والاستقرار وتشكيل الحكومة والبرلمان تبلغ تكلفتها ٤ ونصف مليون دولار.

ومن جانبه أعرب حسين عيديد الرئيس المناوب للجنة التنسيقية لمؤتمر المصالحة الصومالية عن أمله في مساهمة الدول العربية بشكل ايجابي في خطة اعادة بناء الصومال وتشكيل الحكومة التي تنبغي أن تمثل جميع أبناء الشعب الصومالي. كما أعلن انه سيتم اعادة فتح مطار وميناء مقديشيو خلال الأسبوع المقبل لاستقبال كافة المساعدات والرحلات الدولية وذلك فور وصوله ورؤساء الفصائل الصومالية الى مقديشيو الخميس المقبل.

وأكد عيديد ان تشكيل الحكومة الصومالية والبرلمان سيؤديان الى وجود سلطة مركزية قوية تعود بالصومال الى لعب دور كبير في القرن الافريقي وتشكيل قوة ضاربة ومساندة للأمة العربية مشيرا الى انه أطلع أعضاء اللجنة المعنية بالأزمة الصومالية على نتائج الاتصالات التي أجراها وفد المصالحة الصومالية الممثل لأعضاء اتفاق القاهرة مع باقي الفصائل الصومالية المتواجدة في أديس أبابا.

كما تم اطلاعهم أيضا على نتائج المباحثات مع المسؤولين في الحكومة الاثيوبية حول اتفاق القاهرة.

ومن جانبه نفى عثمان عنوة عضو اللجنة التنسيقية وجود ضغوط اثيوبية على الفصائل الصومالية لتعديل اتفاق القاهرة مؤكدا ان المسؤولين في اثيوبيا أعلنوا خلال الاجتماع معهم في أديس أبابا التزامهم بما تقرره الأطراف الصومالية المعنية بالأزمة. وقال ان اثيوبيا ليست لها الحق في أن تقف أمام اتفاق القاهرة. (واخ)

الكويت تشارك بمؤتمر وزراء خارجية الدول الاسلامية في الدوحة

■ الكويت: يرأس النائب الاول لرئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية الكويتي الشيخ صباح الاحمد وفد الكويت في اجتماعات الدورة الخامسة والعشرين لمؤتمر وزراء خارجية الدول الاسلامية والمقرر عقده بالعاصمة القطرية الدوحة في الفترة من ١٥ الى ١٩ من شهر مارس المقبل. وسيتم خلال الاجتماعات البحث في اصلاح هياكل منظمة المؤتمر الاسلامي التي تتخذ من جدة مقرا لها وبحث المسائل المالية والادارية والفنية للمنظمة اضافة الى بحث عدد من الموضوعات السياسية والاقتصادية والثقافية والاجتماعية.

وجدير بالذكر ان مؤتمر القمة الاسلامية الذي عقد مؤخرا في طهران قد وافق على عقد القمة الاسلامية القادمة في دولة قطر.
(أ.ش.أ)

وفاة وزير التعليم الاسرائيلي بالسرطان

■ القدس المحتلة: قال متحدث رسمي ان زفولون هامر وزير التعليم والثقافة الاسرائيلي وزعيم الحزب الوطني الديني المؤيد لبناء المستوطنات الاسرائيلية توفى أمس عن ٦١ عاما نتيجة لاصابته بالسرطان.

وأصدر بنيامين نتانياهو رئيس الوزراء بيان تأبين لهامر الذي دخل الكنيست لأول مرة عام ١٩٦٩.
(رويترز)

تقرير اخباري لـ «الاتحاد» من طهران
رفسنجاني يتدخل لكبح جماح «الليبراليين» في حكومة خاتمي

■ طهران - الاتحاد:

■ على الرغم من ان الرئيس الايراني السابق هاشمي رفسنجاني قلل في تصريحات جديدة من دوره كرئيس لمجلس تشخيص مصلحة النظام، في ادارة الحكم، إلا ان بعض المراقبين يرون انه وهو الذي يملك تاريخا نضاليا عريقا في صنع الثورة ونظام الجمهورية الاسلامية يبقى الشخصية الأقوى الى جانب مرشد الجمهورية علي خامنئي ويتمتع بنفوذ وسلطة لاتظير لهما رغم انه فقد - ظاهريا - السلطة كرئيس للجهاز التنفيذي.

ورد رفسنجاني على أولئك الذين يتهمونه بالسعي وراء سلطات أكثر قائلا «قبل كل شيء فإن مجلس تشخيص المصلحة سيقوم فقط بدور المستشار للقائد، وثانيا فإن القائد له كامل الحرية لقبول أو رفض آراء مجلس «الاستشارية»، وثالثا فإن تشكيل المجلس ليس شيئا جديدا لأنه وقبل عشر سنوات تم تشكيله بطريقة دستورية وحددت وظائفه، ورابعا وكرئيس للمجلس فان المجلس لن يتدخل مباشرة في الشؤون التنفيذية للدولة.

ويرى مراقبون ان كلام الرئيس السابق يبدو منسجما مع القوانين السائدة لكن ذلك لايعكس الحقيقة بأكملها، فالمجلس الذي يشارك فيه الرئيس الحالي محمد خاتمي بصوت واحد يضم شخصيات حقوقية معظمها من الموالين للجناح الآخر، وهم يؤكدون على أهمية تفعيل دوره كلجنة استشارية فعالة لدعم وجهات نظر خامنئي ورفسنجاني، وهذه الوسيلة يمكن أن تستغل لصالح أي من السلطات الثلاث.

ويعتقد أحد الباحثين ان قوة وسلطة مجلس تشخيص مصلحة النظام أعلى من الحكومة ومجلس الشورى (البرلمان) بما يعكس بعض القلق عند نواب في المجلس التشريعي، بينما يذهب محللون الى القول ان تشريعات مجلس المصلحة الأخيرة حول سبل مكافحة تجار المخدرات الدوليين يمكنها أن تحد من نفوذ رئيس السلطة التشريعية علي أكبر ناطق نوري.

ولقد تأسس مجلس تشخيص المصلحة أول مرة عام ١٩٨١ بأمر مباشر من الامام الخميني للفصل بين البرلمان ومجلس الوصاية الدستوري. ومارس عمليا سلطة يمكن أن تتخطى رئيس الحكومة، فهو يقرر في معظم القضايا السياسية الهامة الرأي النهائي حتى قبل أن يرأسه رفسنجاني بصفته الشخصية ويصبح له مكان في الدستور منذ عام ١٩٨٩ في أول تعديل دستوري. وبذلك يمكن اعتبار أعضاء هذا المجلس من بين أكثر المسؤولين تأثيرا في ايران وهذه الحقيقة يجري التلميح لها من وقت لآخر من قبل المسؤولين في الحكومة.

وبوضوح فإن أعضاء البرلمان لايبدون قبولا لتقييد دور البرلمان، لكنهم فقط عبروا عن احتجاجهم علنا عندما أصبح مجلس التشخيص يمارس أعماله علنية بتوسيع سلطاته التشريعية، وبسبب تلك الاحتجاجات قرر الامام الخميني سحب إجازته التي أعطاها لمجلس الوصاية باصدار التشريعات على نحو مستقل. وعمليا لم يكن لذلك القرار تأثير حقيقي واستمر مجلس تشخيص المصلحة في تجاوز صلاحياته وبالنتيجة استمر النواب في عرض احتجاجاتهم ضمن معادلة «اللعبة الديمقراطية».

وبهذه الطريقة فإن رفسنجاني الذي كانت سلطته تكبح من قبل البرلمان والمرشد وبقية المؤسسات عندما كان رئيسا للجمهورية، يكون قد تسلم الآن موقعا يستطيع من خلاله ممارسة ما يعتقد لصالح الثورة والنظام دون أن يواجه أية عراقيل خاصة وان خامنئي يدعمه بالكامل.

وفي ضوء استمرار سيطرة جناح اليمين على رئاسة البرلمان، وعلى عدد كبير من أعضائه والسلطة القضائية فإن مجلس التشخيص له أن يقترح بعض اللوائح للمرشد ومن خلاله الى مجلس الشورى ليحولها الى قوانين ملزمة، ومع ذلك فإن الرئيس خاتمي وأنصاره ربما لايعبرون عن ارتياح كما تعكس تصريحات نائب الرئيس للشؤون القانونية عبدالرسول موسوي لاري.

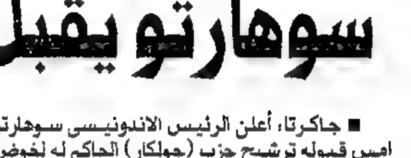
ونظراً للتفاهم القائم بين الرئيسين رفسنجاني وخاتمي فإن العارفين يستبعدون حصول مواجهة، ولكن تزداد التوقعات هذه الأيام بأن الأول قد يتدخل الى الساحة السياسية مباشرة، ليس كمعارض لخاتمي، وانما لكبح جماح عناصر معينة في طاقم الرئيس والسيطرة على أفكارها «الليبرالية» التي تنادي بمشروعية النظام استنادا الى آراء الشعب مناقضين بذلك أصلاً في تاريخ الفقه الديني الثوري الايراني الذي يفوض الحاكمية لله وللولي الفقيه

ويمكن القول إن استمرار الحديث عن «الجدار الشعبي» المؤيد للرئيس يثير حفيظة أنصار النظام الاسلامي في ايران وخارجها ممن يعتقدون انه «ما كان للمؤمنين إذا قضى الله ورسوله أمراً أن يكون لهم الخيرة من أمرهم» وبعبارة أخرى فإن «الولي الفقيه» هو الذي يكسب النظام مشروعية البقاء وليست آراء الناخبين.



اندونيسيون مؤيدون لزعيمة المعارضة ميجاواتي يطالبون بتوليها الرئاسة بدلاً من سوهارتو (رويتر)

اصابة زعيم اسلامي بسكتة دماغية
سوهارتو يقبل الترشيح للرئاسة للمرة السابعة



■ جاكرتا: أعلن الرئيس الاندونيسي سوهارتو امس قبوله ترشيح حزب (جولكار) الحاكم له لخوض انتخابات الرئاسة القادمة المقرر أن تجرى في مارس القادم.

ونقل هارموكو زعيم حزب جولكار عن سوهارتو قوله انه قبل ترشيح الحزب له بالرغم من ان ذلك سيكون على حساب مصالح أسرته مشيرا الى أن المصلحة الوطنية أكثر أهمية من مصالحه الشخصية.

وذكرت وكالة كيودو اليابانية أن مجلس الشعب سوف يجتمع في الفترة من الاول حتى الحادي عشر من مارس القادم لاختيار الرئيس الجديد ونائبه.

وكان حزب جولكار قد رشح في اكتوبر الماضي سوهارتو (٧٦ عاما) والذي يمسك بزمام الحكم منذ ثلاثة عقود لتولي فترة رئاسة سابعة مدتها خمس سنوات.

وفيما يتعلق باختيار الحزب لنائب الرئيس أشار هارموكو الى أن الحزب الحاكم يشترط على المرشح لمنصب نائب الرئيس من بين أمور أخرى ضرورة أن يكون معروفا بصورة واسعة لدى المجتمع الدولي.

وقالت وكالة انباء انتارا الرسمية امس ان عبد الرحمن وحيد زعيم اكبر تنظيم اسلامي في اندونيسيا واحد المنتقدين البارزين للحكومة اصيب بسكتة دماغية.

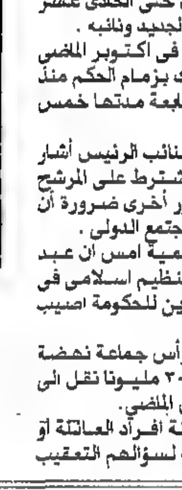
وقالت انتارا ان وحيد الذي يرأس جماعة نهضة الامة التي يبلغ عدد اتباعها ٣٠ مليونا نقل الى المستشفى في جاكرتا مساء الاثنين الماضي.

ولم يمكن على الفور محادثة افراد العائلة او مسؤولين من جماعة نهضة الامة لسؤالهم التعقيب على النبا.

يبلغ وحيد من العمر ٥٧ عاما ويتمتع بشعبية كبيرة بين الفقراء في اندونيسيا التي يغلب المسلمون على سكانها.

كان وحيد انتقد طريقة معالجة الحكومة للازمة الاقتصادية التي واجهتها البلاد ودعا الى استقالة الرئيس سوهارتو حينما تنقضي ولايته السادسة في مارس المقبل.


سوهارتو (أ ب)



غير ان وحيد قال ان منظمته لن تحاول التاثير على انتخابات الرئاسة التي تجرى في مارس.

من جهة اخرى اعرب الجنرال ويرانتو رئيس اركان القوات المسلحة الاندونيسية عن اعتقاده بأن حادث انفجار القنبلة البدائية الصنع في احد المساكن بجاكرتا أمس الاول له صلة بحركة (مناهضة للمؤسسة الحاكمة) وقال انها تعتنق فكر حزب الشعب الديمقراطي المحظور.

واضاف ان هذا الحزب (الذي لاتعترف به الحكومة) هو محاولة لاحياء الحزب الشيوعي الاندونيسي المحظور. مشيراً الى ان الشيوعية لاتزال تمثل خطرا كامناً.

وذكرت وكالة الانباء الاندونيسية امس ان الحادث لم يسفر عن اى خسائر بشرية - وان السكان قد تحفظوا على رجل في الثلاثينيات من العمر وسلموه الى قوات الامن وكان مصابا ببعض الجروح في يده ويعتقد ان شريكيه اللذين لاذا بالفرار من موقع الحادث قد أصيبا هما أيضا ومازال البحث عنهما مستمرا.

واشار قائد شرطة وسط جاكرتا الى ان القنبلة .. قد انفجرت بصورة لم تكن متوقعة حيث كان يجرى اعدادها على مايبدو لاثارة القلاقل الاجتماعية.

واضاف ان المتهمين الثلاثة ربما كانوا من المتعاطفين مع حزب الشعب الديمقراطى المحظور حيث ان المطبوعات والوثائق المصادرة من المساكن تخص الحزب المحظور. (وكالات)

لا تستبعد عقوبات امريكية على موسكو
أولبرايت قلقة من مساعدة روسيا لايران في مجال انتاج الصواريخ ذاتية الدفع





■ واشنطن: رحبت وزيرة الخارجية الامريكية مادلين اولبرايت امس الاول بما سمته بتحرك روسيا نحو انهاء تعاونها مع ايران فى برنامجها للصواريخ لكنها رفضت ان تقول هل قطعت موسكو شوطا كافيا لبلوغ هذه الغاية او ان تستبعد فرض عقوبات امريكية على روسيا.

وقالت انها مازالت تشعر بقلق من الخطر المحتمل من الصواريخ الايرانية الذاتية الدفع حتى اذا قطعت روسيا تعاونها مع حكومة طهران.

وقالت «حدث تقدم... بدأنا نقيم الية مراقبة لمعرفة كيف يمكن للحكومة الروسية ان تتعاون فى هذا الشأن».

وكانت اولبرايت تشير بذلك الى محادثات اجراها مع المسؤولين الروس الاسبوع الماضى الدبلوماسى الامريكى الرفيع فرانك ويزنر الذى عينه الرئيس بيل كلينتون فى يوليو تموز لحل نزاع الصواريخ الايرانية.

وتقول تقارير الاستخبارات ان ايران امامها سنة او سنتان لتصبح قادرة على امتلاك صواريخ يمكنها اطلاق رؤوس حربية نووية او كيماوية مسافة ١٣٦٠ كيلومترا تقريبا وهى مسافة تكفى للوصول الى اسرائيل وتركيا والسعودية.

وقالت اولبرايت ان الولايات المتحدة «تشجعت بالخطوات الاخيرة التى اتخذها الروس... حدث تحسن كبير فى موقفهم من هذا الامر».

غير ان اولبرايت رفضت ان تستبعد فرض عقوبات على الشركات او معاهد الابحاث الروسية قائلة «لا اريد ان أبت الان فيما سيكون عليه قررنا».

وتقول مصادر امريكية ان عدة جهات روسية زودت ايران باجهزة الليزر ونظم توجيه وصلب ماراجن وجرافيت مغطى بالتنجستن واجرت ايضا اختبارات تتعلق بنظامين للصواريخ ذاتية الدفع يجرى تطويرهما.

وقال تقرير لمجلس الشيوخ الامريكى صدر فى الاونة الاخيرة ان ايرانيين يدرسون ايضا «بناء الصواريخ» فى معاهد روسية.

ويخشى كثير من المسؤولين الامريكيين ان يضر فرض العقوبات بالعلاقات الامريكية الروسية بشدة.

وكان الكونجرس قد اقترب العام الماضى وقبل ان ينفض لقضاء عطلة من فرض عقوبات جديدة منها الاستبعاد من برنامج الفضاء الامريكي ويقول معاونون انه سيبذل ضغوط جديدة لفرض العقوبات حينما يعود المشرعون الاسبوع المقبل الى العمل. وشأنها شأن المسؤولين الاخرين الذين تحدثوا فى هذه المسألة علانية فى الايام الاخيرة لم تخض اولبرايت فى تفاصيل التعهدات الجديدة التى ربما يكون الروس قدموها الى ويزنر.

وكان مسؤولون امريكيون قالوا فى الاشهر الاخيرة ان الولايات المتحدة وروسيا انشأتا حوارا يسمح للجانبين بمعالجة بعض قضايا المساعدات الروسية لايران.

وسئلت اولبرايت هل هى واثقة الان ان الولايات المتحدة حلت مشكلة التعاون بين وروسيا وايران فقالت «اعتقد انه ليس باستطاعتى ان اقول انى اشعر بارتياح تام لحقيقة اننا توصلنا الى حل للمسألة كلها.

وقالت انه فى المقام الاول «فان الموقف الروسى معقد وثانيا ان الايرانيين لهم منافذ مختلفة لتحصيل تكنولوجيا الصواريخ من عدة دول ولذا فان هذه مشكلة وهى تشغلنا كثيرا». (رويترز)

اسلام اباد:
تفوق الهند العسكري في المجال الجوي خطر على الامن الباكستاني

■ اسلام اباد: اكدت باكستان امس ان الفجوة التكنولوجية بين سلاحى الطيران الباكستانى والهندى تتزايد بسرعة الامر الذى سوف يشكل تهديدا على باكستان فى غضون ثلاثة اعوام.

ونقلت وكالة (كيودو) عن المارشال بيرفيظ مهدى رئيس الاركان الجوية الباكستانى الجديد قوله فى حديث لصحيفة (نيوز) الباكستانية انه اذا لم يتم القضاء على تلك الفجوة او حتى تضييقها خلال الستة والثمانين او الثمانية و لاربعين شهرا القادمة فانها ستشكل خطرا على الامن القومي الباكستاني.

ونوه مهدى بأن الهند تمتلك ٢٢٢ طائرة مزودة بالتكنولوجيا العالية ووقعت على صفقة مع روسيا لشراء اربعين طائرة طراز (سوخوى/٣٠) فى الوقت الذى لا تمتلك فيه باكستان سوى ٣٢ طائرة من طراز (اف/١٦) ومطلوب اخراج سبع طائرات من الخدمة سنويا.

وقال مهدى ان الطائرات الهندية قامت بكسر حاجز الصوت بالمجال الجوى الباكستانى فى الوقت الذى لاتملك فيه البلاد سواء الطائرات او الصواريخ التى تمكنها من التصدى للهنود واختراقهم للمجال الجوى للبلاد وكسر حاجز الصوت.

واكد مهدى ان عدم التكافؤ بين باكستان والهند يستدعى اجراء تقييم للكيفية التى يتم بها مواجهة الوضع .وكشف النقاب عن ان سلاح الطيران الباكستانى يعمل حاليا فى انتاج طائرة فائقة قتالية بالتعاون مع الصين.

يذكر ان هناك خلافا بين باكستان والولايات المتحدة حول وقف الاخيرة لمبيعات الطائرة (اف/١٦) باكستان بسبب البرنامج النووى للبلاد .وتسعى باكستان حاليا الى كشف امكانية شراء طائرات (ميراج) من فرنسا.

المعروف ان باكستان تنفق قرابة ثلثى ميزانية البلاد على الدفاع الامر الذى دفع اطراف الاقراض الدوليين وبعض الافراد من العامة الى المطالبة بخفض الانفاق على التعزيز العسكرى.

(أ.ش.أ)

المجالي ينفي سيطرة اسرائيل على الاقتصاد الأردني

■ عمان: رفض الدكتور عبدالسلام المجالي رئيس الوزراء الأردني ما يروج في بلاده بشأن احتمال سيطرة الشركات الاسرائيلية على الاقتصاد الاردني.

وقال المجالي في كلمة أمام مجلس النواب جاءت ردا على بعض ملاحظات النواب خلال مناقشة الموازنة العامة للدولة انه لا صحة اطلاقا لما روجه البعض من وجود اكثر من ثمانين شركة اسرائيلية تعمل في الاردن. مؤكدا انه وعلى الرغم من المخاوف التي يبديها البعض فان سياسة اسرائيل تتصف بالانغلاق وتعيش عقلية القلعة المحصنة. كما كد رئيس وزراء الاردن استمرار بلاده في تطوير علاقاتها الاقتصادية مع السلطة الوطنية الفلسطينية على الرغم من العراقيل التي تضعها اسرائيل..

(ق.ن.أ)

كوهين خلال اجتماعه بالرئيس الصيني (أ ب)

كوهين في طوكيو مواصلا جولته الآسيوية
الصين تشدد على وقف بيع الصواريخ لايران
وزير الدفاع الامريكي: زيارتي لبكين «فأل خير»

■ بكين - طوكيو: استقبل الرئيس الصيني جيانج زيمين أمس وزير الدفاع الأمريكي وليم كوهين في ختام زيارة للصين استمرت ثلاثة ايام وصفها بانها «فأل خير» للزيارة التي من المقرر ان يقوم بها الرئيس الامريكي بيل كلينتون للصين هذا العام.

وقبل اللقاء في مقر زهونغنانهاي الرسمي، اعلن جيانج زيمين في تصريح صحفي ان زيارة كوهين، المخصصة بنوع خاص للتعاون العسكري الثنائي، سوف «تساهم في تعزيز الصداقة» بين البلدين.

اما كوهين فقال للصحفيين قبل لقائه الرئيس الصيني، ان هذه الزيارة هي «فأل خير للزيارة التي سيقوم بها الرئيس كلينتون خلال هذا العام».

واضاف ان العلاقات العسكرية بين الولايات المتحدة والصين التي تعتبر قوة يجب اخذها بعين الاعتبار في القرن المقبل، هي «اوج انطلاقتها» معتبرا ان الطرفين يظهران انفتاحا متبادلا.

واعلن كوهين ان الرئيس الصيني اكد امس ان بكين لن تبيع ايران صواريخ عابرة للقارات ولن تسلمها تكنولوجيا لتطوير الصواريخ التي تملكها.

وقال كوهين للصحفيين الذين يرافقونه على متن الطائرة التي تقله من بكين الى طوكيو بعد لقائه الرئيس الصيني صباح امس الثلاثاء «لن تكون هناك مبيعات جديدة او نقل تكنولوجيا صينية الى ايران».

ووصل كوهين الى العاصمة اليابانية، وقد اوضح خلال الرحلة للمراسلين ان وقف المبيعات الصينية الى ايران يتناول صواريخ سي ٨٠١ وسي ٨٠٢ التي كانت ايران اشترتها ولم تتسلمها بعد.

ولاحظ مسؤولون امريكيون ان هذه التعهدات تجاوزت ما كان التزم به الرئيس الصيني خلال زيارته الى واشنطن السنة الماضية اذ انها تتناول ايضا نقل التكنولوجيا.

(وكالات)

حول العالم

عودة الحياة

■ اوتاوا: تتواصل اعمال اعادة التيار الكهربائي الى ضواحي مونتريال الجنوبية بكندا بعد انهيار شبكة التوزيع من جراء العاصفة الجليدية التي ضربت المدينة وضواحيها منذ حوالي اسبوعين.

هذا وقد عادت الحياة الطبيعية امس الاول الى مونتريال ففتحت المدارس والجامعات ابوابها وكذلك المراكز والمؤسسات التجارية بعد عطلة قصرية.

وعلى صعيد آخر تلقت شركات التأمين في مونتريال ٢٣٠ الف طلب تعويض بقيمة ٣١٠ ملايين دولار.

اما في اونتاريو فقد بلغت طلبات التعويض ٢١ الفا بقيمة ٥٢ مليون دولار. ويذكر ان عشرين شخصا قتلوا بسبب العاصفة. (واج)

تخليد

■ باكو: خلدت الاوساط الاجتماعية الاذربيجانية امس ذكرى ضحايا يناير الاسود عام ١٩٩٠. فقبل ٨ سنوات في ليلة ٢٠ يناير نشرت القوات في باكو بامر قيادة الحزب الشيوعي السوفييتي وقادة اذربيجان وقتئذ بحجة «حماية النظام الدستوري في الجمهورية». وتمخضت هذه العملية القسرية عن مصرع ١٣٠ مواطنا من السكان المسالمين واصابة اكثر من ٧٠٠ شخص بجراح.

وتخلد اذربيجان ذكرى شهدائها الذين خروا صرعى ابان تلك الاحداث المأساوية. نكست اعلام الدولة في كافة المدن والارياف. وتجرى في كل مكان فعاليات احياء الذكرى والتأبين. وشارك في مراسم التأبين في ممر الشهداء في المتنزه الجبلي بباكو حيث دفن ضحايا «يناير الاسود» الرئيس الاذربيجاني حيدر علييف ومسؤولون في الجمهورية وآخرون.

وبامر من الحكومة الاذربيجانية تعمل كافة وسائط النقل العام في باكو امس مجانا باستثناء سيارات التاكسي. (ايتار تاس)

خيانة وتجسس

■ طوكيو: اعلن مصدر ياباني مطلع لوكالة فرانس برس بعد زيارة قام بها الى بيونجيانج ان تسعة مسؤولين كوريين شماليين بينهم جنرال اعدموا في سبتمبر الماضي بتهمة الخيانة والتجسس في قضيتين منفصلتين.

وكان سبعة من هؤلاء المسؤولين ينتمون الى رابطة الشبيبة الاشتراكية كيم ايل سونج التي يبلغ عدد المنتسبين اليها حوالي ثمانية ملايين شخص.

وأوضح المصدر ان الاثنين الآخرين هما سو كوان - هي الامين العام لحزب العمال المكلف شؤون الزراعة والجنرال ري بونج - ون عضو المكتب السياسي للجيش الكوري الشمالي. (أ.ف.ب)

هجوم مضاد

■ فريتاون: اعلنت الحكومة العسكرية في سيراليون امس ان القوات الحكومية استعادت بلدة تونجو فيلد الغنية بالماس التي سقطت في ايدي المعارضة يوم السبت الماضي. ونقل راديو صوت امريكا عن المتحدث باسم الجيش الحكومي قوله ان القوات الحكومية شنت هجوما مضادا وشاملا بغرض استعادة هذه المناطق ذات الاهمية الاستراتيجية الكبيرة غير انه لم يتحدد بعد عدد الاصابات من الجانبين. (أ.ش.أ)

مارتن لوثر كنج

■ باتون روج - لويزيانا: اعلنت السلطات ان شابا قتل واصيب ثلاثة اطفال عندما فتح مسلح النار على مسيرة في بلدة باتون روج بولاية لويزيانا في ذكرى الزعيم الاسود مارتن لوثر كينج.

وقال أدى كروفورد رئيس احدى الهيئات المطالبة بحقوق السود ان شابا في الثامنة عشرة من عمره توفى عقب وصوله الى المستشفى متأثرا بجراحه التي اصيب بها عندما فتح المسلح النار على المسيرة.

واضاف ان الاطفال المصابين الذين يعتقد انهم في السادسة او السابعة من العمر ليسو في حالة خطرة. واقيمت المسيرة تخليدا لذكرى الزعيم الاسود مارتن لوثر كينج الذي اغتيل في الرابع من ابريل ١٩٦٨. ولم تعرف شخصية المسلح ولا دوافع الحادث. (رويترز)

كسح الجليد

■ اموري (اليابان): ذكرت الشرطة اليابانية ان قطارا يابانيا يقل مجموعة من السائحين صدم اربعة من العمال وقتلهم اثناء محاولتهم كسح الجليد من على القضبان خلال تساقط الجليد بغزارة في محطة سكك حديد مقاطعة اوموري شمال شرق اليابان مساء امس الأول.

وذكرت وكالة (كيودو) اليابانية نقلا عن الشرطة ان احد العمال لقي مصرعه فور وقوع الحادث بينما توفى الثلاثة الآخرون بعد نقلهم الى المستشفى في حالة سيئة. (أ.ش.أ)



وفد شين فين في مؤتمر صحفي في لندن (أ ف ب)

قتيل جديد في بلفاست
تصاعد العنف في ايرلندا الشمالية
محادثات صريحة بين بلير وآدامز

□ لندن: استمر تصاعد العنف الطائفي في ايرلندا الشمالية حيث وقع حادثان آخران من حوادث اطلاق النار وكان اخر الضحايا مدير كاثوليكي لاحدى شركات سيارات الاجرة في بلفاست حيث مات بعد ان اطلق عليه النار مسلحون داخل سيارته وقبل ذلك ببضع ساعات قتل صاحب متجر بروتستانتي على يد مجموعة مسلحة من الجمهوريين تعارض عملية السلامة.

وقد دعت الوزيرة البريطانية لشؤون ايرلندا الشمالية موولام جميع الاحزاب لمضاعفة جهودها من اجل ايجاد سبيل لتخطو عملية السلام الى الامام.

ويقول المراسلون ان اعمال العنف تؤكد المخاوف من ان العملية تواجه اخطارا حقيقية وقد تسببت هذه الحوادث في مقتل سبعة اشخاص في ايرلندا الشمالية خلال الاسابيع القليلة الماضية.

ومن جانب آخر اجرى رئيس الوزراء البريطاني توني بلير محادثات وصفت بانها «صريحة» مع جيري ادامز رئيس الجناح السياسي للحزب الجمهوري الايرلندي الشين فين.

وقالت السكرتيرة العامة للشين فين لوسيليتا بريتنلش «نحن نعتقد ان بالامكان اصلاح الوضع وان اي شيء ممكن اذا استند الى اساس من الواقع القائم على ان الوطنيين لن يقبلوا ما هو اقل من حقوقهم كاملة».

واضافت ان محادثات بلير وادامز كانت صريحة وان بالامكان حل الازمة على اساس ان الوطنيين يرفضون «اي فكرة لمعاملتهم كمواطنين من الدرجة الثانية».

من جهته قال ادامز «نحن نريد وضع حد لجميع اعمال القتل ونتطلع الى السلام الذي لايمكن ان يتحقق بغير الحوار الصادق».

ومضى ادامز الى القول ان «اي شخص يظن بان تسوية داخلية يمكن ان تنجح هو انسان لايعيش في عالم الواقع». (وكالات)

جددت ادانتها للارهاب
السعودية تستنكر المذابح بالجزائر و «مستعدة لأي شيء يوقف النزيف»

■ مكة المكرمة: جددت المملكة العربية السعودية ادانتها للارهاب بشتى صوره وأشكاله اينما وجد.. وعبرت عن استنكارها الشديد للمذابح التى ترتكب ضد المدنيين العزل فى الجمهورية الجزائرية الشقيقة.

ودعت الى الامتثال لامر الله وتحكيم العقل سبيلا للوصول الى تفاهم يعيد الامن والاستقرار الى الجزائر والالتزام بما يوجه به الدين الاسلامي فى اطاره السمح الذى يحرم سفك الدماء وابدت المملكة استعدادها لاى شيء يطلب منها لوقف هذا النزيف.

جاء ذلك خلال اجتماع لمجلس الوزراء السعودى عقد الليلة قبل الماضية بمكة المكرمة برئاسة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز تم خلاله استعراض الاوضاع على الساحة العربية والدولية.

واعلن وزير الاعلام الدكتور فؤاد بن عبدالسلام الفارسى فى بيانه لوكالة الانباء السعودية ان خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز ال سعود اعلن من جوار بيت الله الحرام بمكة المكرمة حرص المملكة العربية السعودية واهتمامها البالغ بأحوال المسلمين أينما كانوا انطلاقا من تعاليم الدين الاسلامى الحنيف الذى يحث على الاخوة والتضامن والالفة والمحبة بين المسلمين.

وابتهل خادم الحرمين الشريفين الى الله عز وجل أن يوفق المسلمين فى كل مكان الى ما يحقق للامة الاسلامية كل ما تصبو اليه من عز ومجد واستقرار وتضامن وتوحيد للصفوف بما يجعل أمة الاسلام كما وصفها الله سبحانه وتعالى خير أمة أخرجت للناس».

وقرر المجلس الموافقة على قيام وزير الداخلية بالتباحث مع الجانب الليبى بشأن مشروع اتفاقية للتعاون الامنى بين المملكة العربية السعودية والجماهيرية العربية الليبية الشعبية الاشتراكية. (وكالات)

هل يتم اختيار زعيمه لتشكيل الحكومة ؟
إنقسام في حزب الاتحاد الاشتراكي في المغرب

□ الرباط - الاتحاد:

■ خرج أعضاء في حزب الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية (الحزب الفائز بأكبر عدد من مقاعد مجلس النواب المغربي) عن صمتهم ولجأوا الى جرائد مستقلة بعد ان أقفلت في وجه مطالبتهم بعقد اجتماع اللجنة المركزية أعمدة صحيفتهم الرئيسية (الاتحاد الاشتراكي) وكذلك (ليبراسيون). واضافة لأعضاء اللجنة المركزية الذين وصلت نداءات بعضهم الى حد المطالبة باستقالة جماعية للمكتب السياسي للحزب وعلى رأسه زعيمه عبدالرحمن اليوسفي الذي تم انتقاده بشدة بسبب غيابه خلال الفترة السابقة رافضين مبرراته باجراء فحوصات طبية في مدينة «كان» بفرنسا ومعتبرين انه يهدف مباشرة لتعطيل اجتماع اللجنة المركزية حتى يتم تكليفه بتشكيل الحكومة، وهناك ايضا شباب الحزب المنضوون تحت منظمته «الشبيبة الاتحادية».

ويبدو رهان الجميع على عقد اجتماع اللجنة المركزية مفهوما بالطبع للحسم في قرار المشاركة أو عدم المشاركة في الحكومة المقبلة حيث يتخوف المطالبون بعقد الاجتماع ومقاطعة الحكومة المقبلة من ان يضعهم الفريق الاول الذي يسيطر على المكتب السياسي للحزب أمام الامر الواقع ويعقد الاجتماع بعد ان يكون الحزب قد اقبل على ترؤس او المشاركة في الحكومة الجديدة بالتحالف مع احزاب وسطية وصغيرة، الا ان الاجتماع الذي سيعقد قريبا على اي حال سيكون حاسما ليس فقط لجهة تحديد قرار المشاركة من عدمها في الحكومة الجديدة بل والحفاظ على وحدة الحزب من جهة ووحدة الكتلة الديمقراطية التي تضم احزاب المعارضة السابقة الاربعة من جهة اخرى.

إذ بعد ان أعلن حزبا «الاستقلال» ومنظمة العمل الديمقراطي الشعبي مقاطعتهما للحكومة كيفما كان لونها، أو الأحزاب المشكلة لها تركزت كل الانظار على الحزب المركزي «الاتحاد الاشتراكي» بانتظار قوله لكلمته، التي ينتظر ان تحسم امورا كثيرة ولا يعرف للآن ايهما الاسبق هل هو اختيار اليوسفي لتشكيل الحكومة او المشاركة فيها او جمع اللجنة المركزية لقول كلمتها في رئاسة الحكومة المقبلة.

جانب من الاضطرابات في هراري (أ ف ب)

مصادمات عنيفة بين الشرطة والمتظاهرين
استمرار الاضطرابات في زيمبابوي احتجاجا على رفع الحكومة للاسعار

■ هراري: اثار غلاء المعيشة وخصوصا ارتفاع اسعار المواد الاساسية امس ولليوم الثاني على التوالي، اضطرابات في شوارع هراري.

وقام مئات الاشخاص بالقاء الحجارة على مخبز في المنطقة الصناعية واكد احد المسؤولين الحكوميين اتصلت به وكالة فرانس برس، ان الجمهور هاجم ايضا مباني اخرى.

واضاف المصدر ان الشرطة استخدمت الغاز المسيل للدموع والرصاص المطاطي لصد المتظاهرين الذين تجمعوا مجددا للقيام بهجمات اخرى.

واوضح «نحن قلقون للغاية لانهم هاجموا امس الاول مخبزا آخر ودمروا جميع محتوياته».

وتوقفت صباح امس في وسط المدينة ورش العمل في حي الاعمال والتجارة واقفلت المحال التجارية تحسبا لوقوع حوادث وعمليات نهب جديدة كانت تسببت امس الاول بخسائر مادية كبيرة.

واعرب المتظاهرون عن عزمهم على مواصلة العنف الى ان يحصلوا على خفض اسعار المواد الاساسية.

وكانت شرطة زيمبابوى اطلقت الغاز المسيل للدموع واستخدمت الهراوات فى فض مظاهرات بوسط هرارى مساء امس الأول شارك فيها المئات احتجاجا على رفع الاسعار حيث اقتحم المتظاهرون المتاجر ونهبوها.

وشاركت طائرات الهليكوبتر فى اطلاق الغاز المسيل للدموع على مناطق يسكنها السود فى جنوبى هرارى.

وردت حكومة الرئيس روبرت موجابى بان اصدرت اوامر لاصحاب المطاحن بالغاء الزيادة التى تبلغ نسبتها ٢١ فى المئة فى اسعار الذرة وهى الغذاء الرئيسى فى البلاد. واعلنت انها ستعيد النظر فى جميع الزيادات الاخيرة فى اسعار المواد الاساسية.

وقالت مصادر فى ادارة موجابى ان الحكومة تحركت لانها «تخشى» ان تخرج اعمال الشغب وهى الثانية فى غضون شهرين فى البلاد عن نطاق السيطرة.

وكانت بعض اجزاء العاصمة بمثابة ميدان حرب خلال اعمال الشغب التى جرت امس وسمع دوى اطلاق عبوات الغاز المسيل للدموع وشوهدت سحب من الدخان واقيمت حواجز على الطرق وتحطمت النوافذ.

وقال شهود عيان ان رجال الشرطة المدججين بالسلاح استخدموا الغاز المسيل للدموع والهراوات والكلاب لتفريق المظاهرات التى شارك فيها نحو الف شخص مما اجبر كثيرا من المتاجر على اغلاق ابوابها.

وطارد رجال الشرطة المتظاهرين وضربوهم بالهراوات فى انحاء المدينة ولكنهم لم يدخلوا المنطقة التجارية المركزية حيث هاجم المتظاهرون الشرطة بالعصى والزجاجات الفارغة.

واوردت الاذاعة المحلية ان «بعض الناس» اصيبوا فى المظاهرات ولكن الشرطة قالت انه لا توجد تفاصيل.

وكانت مظاهرات امس الأول هى الثانية منذ ديسمبر عندما اضطر موجابى الى الغاء قوانين ضريبية بعد ان القيت عليه الحجارة فى مظاهرات معارضة للضرائب لم يسبق لها مثيل فى البلاد. وزاد كثير من المنتجين وتجار التجزئة أسعار السلع الاساسية بما بين ١٧ و٤٢ فى المئة فى الخامس من يناير بسبب الهبوط الحاد لدولار زيمبابوى مقابل العملات الصعبة وزيادة تكاليف الانتاج فى الربع الاخير من عام ١٩٩٧. (وكالات)

مجلة كشفت معلومات دقيقة عنه
المخابرات الالمانية هربت احد عملائها من روسيا اثناء زيارة كول لموسكو

□ بون: كشفت مجلة المانية النقاب امس عن ان المخابرات الخارجية الالمانية تمكنت من تهريب احد عملائها من الاراضى الروسية فى الوقت الذى كان فيه المستشار الالمانى هيلموت كول يجرى مباحثات مع الرئيس بوريس يلتسين فى موسكو فى نوفمبر الماضى.

وقالت مجلة (فوكوس) الاسبوعية ان المخابرات الالمانية (بى ان دى) قررت تهريب العميل الروسى الذى تجسس لصالحها لسنوات طويلة بعد ان نشرت احدى المجلات الالمانية مقالا تضمن معلومات دقيقة عن العميل فى شبكة الاتصالات الالكترونية (انترنت).

وذكرت ان رئيس ال (بى ان دى) هانس يورغ غايفر اتصل بالمجلة التى كتبت المقال وطلب حذف التفاصيل التى ستكشف العميل الروسى وتعرضه للخطر ولكن طباعة المجلة كانت قد تمت بالفعل. واشارت الى ان غايفر قرر محاولة تهريب العميل الخطير رغم المخاطر المحدقة بالعملية فى حال كشفها حيث ان عملية التهريب تمت فى يوم ٣٠ نوفمبر الماضى اى فى الوقت الذى كان كول يجرى فيه مباحثاته مع يلتسين حول تطورات الوضع فى حلف شمال الاطلسى وتنسيق جدول اعمالهم فى عام ١٩٩٨.

واوضحت ان المخابرات الالمانية حاولت تحذير العميل(٣٢ عاما) المدرب جيدا على اعمال التجسس وهو ضابط برتبة نقيب فى سلاح الاستطلاع من الاتصالات فى القوات المسلحة الروسية الا انها لم تجده فى مقر سكنه.

وتصف المجلة المغامرات التى قامت بها المخابرات الالمانية للوصول اليه عند احد اقربائه لابلاغه ضرورة تهريبه عن طريق مقر سرى فى جمهورية كازاخستان التى تبعد حدودها عن موقع عمله بمسافة ١٥٠ كيلومترا.

واوضحت ان المخابرات الروسية كانت قد اشتبهت فى العميل واسمه الحركى (ضباب السواحل) فى عام ١٩٩٥ ولكن لم تتوفر انذاك الادلة الكافية لالقاء القبض عليه حيث كانت قضية وجود عميل روسى يعمل لصالح المخابرات الالمانية معروفة قبل عامين حتى كشف مقال الانترنت المعلومات التفصيلية عن شخصية العميل.

وذكرت ان العميل متواجد منذ ذلك الحين فى الاراضى الالمانية بعد لم شمله مع زوجته وطفليه.

يذكر ان العلاقات بين البلدين كانت قد شهدت قبل الزيارة المذكورة بعض التوتر بعد ان اتضح ان المخابرات الروسية قامت بانشطة تجسس مكثفة فى الاراضى الالمانية وعلى اتصالات البعثات الالمانية الدبلوماسية فى الاراضى الروسية. (كونا)

هل قام بمغامرات عاطفية خلال رئاسته ؟
كلينتون قلق من تسرب معلومات حول مواجهته مع باولا جونز

□ واشنطن: رفض الرئيس الامريكي بيل كلينتون ان يدلى بتصريحات حول شهادته امام المحكمة في نهاية الاسبوع والمتعلقة بالتحرش الجنسي ببولا جونز.

ويأتي هذا الرفض تمشيا مع الحظر الذي فرضته المحكمة التي تنظر القضية على تسرب المعلومات من اي من طرفي النزاع او الادلاء بتصاريح حول ما دار خلال الجلسة المغلقة. ولكن كلينتون عبر عن قلقة من احتمال تسرب معلومات حول شهادته التي استمرت لمدة ست ساعات السبت الماضي لوسائل الاعلام. وقال الرئيس الامريكي مؤكدا احترامه لقرار قاضي المحكمة: «لقد منعنا القاضي من الافصاح عما دار خلال تلك الجلسة».

ومن المتوقع ان تبدأ معركة قانونية حول قدر وقيمة المعلومات التي افصح عنها كلينتون في شهادته التي من الممكن استغلالها خلال المحاكمة المرتقبة التي من المقرر ان تبدأ في أواخر شهر «مايو» والمتعلقة بنفس القضية. ويشاع ان الرئيس الامريكي قد سئل كثيرا خلال شهادته بالجلسة المغلقة عن اشاعات كثيرة بخصوص مغامرات عاطفية له.

وكانت جونز وهي موظفة حكومية من ولاية اركانساس وتبلغ من العمر ٣١ عاما قد اتهمت كلينتون بمحاولة التحرش الجنسي بها دون رغبتها بفندق بمدينة ليتل روك في الولاية في عام ١٩٩١ عندما كان كلينتون حاكما لها.

ونقلت صحيفة الواشنطن بوست عن محاميها فيشر امس الاول قوله انه سيسعى في دفاعه عن جونز لاثبات تورط الرئيس الامريكي في محاولات اخرى مماثلة وتورط افراد طاقم حراسته الخاصة حينما كان حاكما لتلك الولاية الامريكية.

وكانت المعلومات التي تسربت والتكهنات خلال اليومين الماضيين تشير الى ان اربع سيدات قد شهدن ايضا ضد كلينتون بادعاءات مماثلة لمحاولة التحرش الجنسي بهن. وذكرت تلك المعلومات ان مجلة نيوزويك الامريكية امتنعت عن نشر موضوع يدعى ان كلينتون كان على علاقة عاطفية طويلة خلال فترة رئاسته. وقد وصف روبرت بينيت محامي كلينتون تلك الادعاءات بانها عارية عن الصحة ومحض «هراء شديد التهور ويخلو من المسؤولية». ويعتبر كلينتون اول رئيس امريكي في تاريخ الولايات المتحدة يضطر للمثول امام محكمة ليدلى بشهادته على اساس انه متهم. (د ب أ)

يرأسه الترابي
ترتيبات لإعلان المؤتمر الوطني حزبا سياسيا

■ الخرطوم - الاتحاد:

■ ذكرت صحيفة «الشارع السياسي» السودانية المستقلة ان ترتيبات تنظيمية قد اكتملت لاعلان المؤتمر الوطني «التنظيم السياسي الوحيد بالسودان» كحزب سياسي. مشيرة الى ان الآونة الاخيرة شهدت اتصالات مكثفة مع الفعاليات المؤثرة واقطاب الاحزاب التقليدية بغية الانضمام للكيان السياسي الجديد.

وجاء في الصحيفة انه بات من المؤكد ان يتولى الدكتور حسن الترابي رئيس المجلس الوطني «البرلمان» رئاسة الحزب الجديد، وان الولاة سيكونون بحكم مناصبهم قائمين على امره كل واحد في ولايته. واشارت في هذا الصدد الى قرار للرئيس عمر البشير صدر مؤخرا وقضى بتشكيل لجنة تسيير لانعقاد الدورة الثانية للمؤتمر الوطني برئاسة النائب الاول لرئيس الجمهورية الزبير محمد صالح في منتصف فبراير المقبل. وابانت ان اتصالات مكثفة قامت بها امانة المؤتمر الوطني مع القادة الجنوبيين الموقعين على اتفاقية الخرطوم للسلام سبقت صدور القرار. وان لجنة التسيير ضمت شخصيات من اولئك القادة بينهم اروك طون اروك والدكتور لام اكول الذي وقع مع الحكومة اتفاقية فشودة للسلام العام الماضي.



وذكرت الصحيفة ان ذلك يشير الى ان الاتفاق السياسي الموقع بين الحكومة وقادة التمرد المنضوين تحت تنظيم «جبهة الانقاذ الديمقراطية» قد تطور الى اتفاق تنظيمي بدخول الطرفين في جبهة سياسية واحدة.

الى ذلك قال الدكتور أحمد بلال احد قادة الحزب الاتحادي المحظور وعضو «لجنة الفكر الوطني» ان السودان سيشهد فترة تحول نحو الحرية والديمقراطية قد تقدربعامين يعلن بعدها حرية التنظيم السياسي. واشار الى ان المشاركة ستكون متاحة للجميع متى ما اكدوا ايمانهم بالطرح الا انه لم يكشف اي تفاصيل ولم يبين طبيعة الطرح المذكور.

وذكر الدكتور بلال في تقديم صحفي عقب اجتماع لجنة الفكر التي يرأسها الشريف الهندي الامين العام للحزب الاتحادي الديمقراطي امس الاول انهم «ليسوا وسطاء بين الحكومة والمعارضة وانما يؤدون دورهم الوطني في شتى المجالات وفقا لما يقتضيه الواجب» واضاف ان اللجنة سوف تجرى اتصالات مع السودانين في الخارج بمن فيهم زعيما المعارضة الصادق المهدي رئيس حزب الامة المحظور ومحمد عثمان الميرغني رئيس التجمع الوطني الديمقراطي المعارض وزعيم الحزب الاتحادي الديمقراطي لطرح توصياتها عليهم. واوضح انه تم تكوين لجنة مصغرة لصياغة ميثاق وطني سيتم طرحه امام المؤتمر الوطني خلال اجتماعه في منتصف الشهر المقبل لاجازته وخلص الى القول «ان قرار الشعب السوداني لايمكن رهنه لاي كائن من كان سواء في الحكومة او المعارضة».



طابور من عناصر «طالبان» يستعد للمغادرة الى جبهات القتال في شمال غرب أفغانستان. (أ ف ب)

أزمة معيشية وشتاء قارس
رمضان قاس في أفغانستان

■ كابول: يمر شهر رمضان شديد القسوة على سكان العاصمة الافغانية كابول هذا العام مع تزايد الصعوبات المعيشية التي تضاف الى برد الشتاء القارس.

ويحدث ذلك رغم ان حركة طالبان التي تسيطر على كابول خففت على ما يبدو قواعد السلوك الصارمة التي فرضتها على السكان منذ دخولها الى العاصمة في ٢٧ سبتمبر ١٩٩٦.

وقال أحد سكان العاصمة ان «الناس يواجهون صعوبات هائلة في تأمين احتياجاتهم اليومية الاساسية» مضيفا ان «كثيرين لا يستطيعون تأمين وجبة افطارهم».

وان كانت متاجر الحي التجاري في وسط العاصمة تزخر بكل انواع الاغذية فان اسعار هذه المنتجات تفوق بكثير القدرة الشرائية لعدد كبير من السكان الذين لا يملكون مصدرا للدخل ويعيشون بفضل المساعدات التي يحصلون عليها من المنظمات الانسانية الدولية.

وتشهد شوارع المدينة ازديادا في عدد المتسولين ومعظمهم من النساء والاطفال. ويتجه هؤلاء الى الموائد التي يقيمها الميسورون القلائل خلال رمضان لتقديم الطعام للصائمين، او اماكن دفع الزكاة.

وقال أحد التجار بأسف ان «كثيرا من الاشخاص فقدوا اعمالهم، وكثيرون اخرون لا يتقاضون اجورهم منذ اشهر»، مضيفا ان «الذين يتقاضون اجورا منهم يحصلون على مبالغ زهيدة لا تكفي لاطعام اسرهم سوى أيام قليلة».

وارتفع التضخم بصورة كبيرة جدا بينما تفقد العملة المحلية وهي «الافغاني» قليلا من قيمتها يوميا مما يؤدي الى ارتفاع اسعار السلع لا سيما المستوردة منها. وقبل رمضان كان الدولار يساوي ٢٦ الف افغاني، أما الآن فوصل الى ٣٣ الفا.

والى هذه العوامل التي تشد الخناق يوميا على سكان كابول التي غطت الثلوج ارصفتها، يضاف فصل الشتاء الذي جاء اكثر قسوة هذا العام بلياليه الشديدة البرودة التي تنخفض فيها الحرارة الى ١٢ و١٩ درجة تحت الصفر في ظل افتقاد السكان عدا قليلين منهم لوسائل التدفئة.

وفي ظل هذه الاوضاع القاسية لم يعد عناصر دوريات الشرطة الدينية لطالبان يبدون الحزم نفسه في ملاحقة السكان المخالفين لتعاليمهم. فمنذ اسابيع لم يعد الرجال يتعرضون للضرب في الشوارع ان لم يطلقوا لحاهم او يحلقوا شعرهم.

وقال احد السكان ان طالبان «يتركون الناس احرارا في اداء الصلاة كما يريدون» في حين انهم كانوا من قبل يرغمون الناس على الصلاة في المساجد. (أ ف ب)

ليبيا تطلب مساعدات انسانية من الامم المتحدة لمواجهة العقوبات

■ نيويورك (الامم المتحدة)، جاء في تقرير للجنة تابعة للامم المتحدة كانت زارت طرابلس من ١٣ الى ١٨ ديسمبر ان الحكومة الليبية وجهت الى الامم المتحدة لائحة مطالب انسانية طارئة لمواجهة نتائج العقوبات المفروضة عليها منذ ١٩٩٢.

وقد سلم المسؤول عن هذه اللجنة الروسي فلاديمير بيتروفسكي الامين العام للامم المتحدة كوفي عنان هذا التقرير حول آثر العقوبات وحصلت وكالة فرانس برس على نسخة منه.

وقال بيتروفسكي في هذا التقرير ان المسؤولين الليبيين يأخذون على الحظر المفروض على بلادهم «آثاره السلبية على الرفاه الاجتماعي للاشخاص وعلى الاقتصاد». واضاف ان «المشاكل في المجال الصحي والمجال الاجتماعي التي يتوجب على الليبيين مواجهتها انما هي ناتجة عن الحظر الجوي».

وتحدث التقرير عن طلب ليبي لادوية ولقاحات وامصال وكذلك لقطع غيار للطائرات والسماح بنقل الادوية جوا.

واوضح انه «من الواضح ان الليبيين يعتبرون هذه العقوبات غير شرعية وجائرة ويريدون رفعها فورا».

(أ.ف.ب)

خلال مباحثات عزيز وبتلر

اتفاق على مراجعة عملية نزع سلاح العراق

القوات الأمريكية جاهزة وأولبرايت ترفض الضربة الفورية

■ عواصم: اعلن العراق انه توصل الى اتفاق مع الامم المتحدة على عقد اجتماع لخبراء من الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن الدولي والمانيا واللجنة الخاصة المكلفة بازالة أسلحة الدمار الشامل العراقية في مطلع شهر فبراير المقبل لمراجعة عملية نزع الاسلحة العراقية، وذلك خلال محادثات الجانبين في بغداد امس برئاسة نائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز ورئيس اللجنة ريتشارد بتلر.

لكن وكالة الانباء العراقية التي اوردت النبأ لم تحدد مكان الاجتماعات التي قالت انها ستتناول موضوعين اساسيين هما رؤوس الصواريخ وعنصر «في - اكس» وهو غاز محظور اتهمت اللجنة العراق بانتاجه ضمن برنامج اسلحته الجرثومية والكيماوية. واشار مصدر دبلوماسي الى ان الاجتماع الاول سيعقد في بغداد او فيينا وفي بون. وقال مارتين ايردمان المتحدث باسم الخارجية الالمانية ان العلماء الالمان سوف يساعدون في مجال تكنولوجيا الصواريخ. وان دعوتهم للمشاركة في الاجتماعات كانت بسبب خبرتهم في هذا المجال.

واكد بتلر انه يحمل رسالة صارمة من مجلس الامن الدولي تفيد بوجوب التزام العراق بكل متطلبات عمليات التفتيش عن الاسلحة قائلا ان وصوله الى بغداد لحظة حاسمة في الازمة الحالية. وألمح الى انه ربما تكون هناك مساحة للمناورة عندما تتم اعادة تشكيل فرق تفتيش الاسلحة لايجاد وسيلة كي تظهر اللجنة للعراق احترامها لسيادته وكرامته وأمنه القومي.

واضاف انه يأمل بصدق في دفع الجانب العراقي الى الاستجابة لمطالب مجلس الامن الذي يطالب بالسماح بدخول المفتشين الدوليين الى جميع المواقع العراقية من دون شروط بما في ذلك القصور الرئاسية التي تمنع بغداد المفتشين من دخولها.

واوضح ان محادثته مع عزيز اظهرت ان موقف الجانبين تجاه الآخر لايزال «قاسيا» لكنه لا يعتقد ان الازمة الراهنة سوف تستمر الا ما لا نهاية.

وكشف بتلر عن انه نقل للعراقيين اقتراحا فرنسيا بان يرافق ممثلون لمجلس الامن الدولي المفتشين في حالة تفتيش القصور الرئاسية.

واوضح ان ممثلي مجلس الامن سيحضرون عمليات التفتيش ولن يلعبوا دورا فيها لكنهم سيحرصون على ان تحترم سيادة العراق. ويجب ألا يتأثر حقنا في التفتيش.

وتابع: املي هو ان اتمكن من ان اؤكد لمجلس الامن الدولي ان العراقيين مستعدون للسماح بالدخول الى المواقع الرئاسية اذا ما اردنا تفتيشها بطريقة تراعي كرامتهم.

وفي هذه الاثناء كان الدبلوماسيون الامريكيون يجهدون لتعزيز وحدة موقف مجلس الامن تحسبا لاحتمال استمرار بغداد في رفض مطالب الامم المتحدة. بينما تعارض ثلاث دول دائمة العضوية في مجلس الامن (فرنسا وروسيا والصين) استخدام القوة ضد بغداد.

وبحث مساعد وزيرة الخارجية الامريكية ستروب تالبوت الامر امس مع وزير الخارجية الروسي يفجيني بريماكوف في «لوليا» بأقصى شمال السويد.

ولوضح ان الولايات المتحدة وروسيا تعملان معا في شأن الازمة مع العراق. لكنه لم يكشف تفاصيل ذلك.

واقترح بريماكوف اعادة تشكيل اللجنة الخاصة بطريقة اكثر توازنا بهدف حل الازمة مع العراق. وقال ان هذا لا يعني اخراج الامريكيين من اللجنة وانما ضم مفتشين من دول اخرى كفرنسا والمانيا وروسيا.

واضاف ان اجراء اعادة تشكيل للجنة لا يعفي العراق من الامتثال بدقة لمختلف قرارات الامم المتحدة حول ازالة اسلحة الدمار الشامل وخصوصا السماح لفرق التفتيش الدولية بدخول كل المواقع. وكان يتحدث خلال مؤتمر صحفي على هامش اجتماع مجلس اوروبا ودول البلطيق في السويد حيث جدد معارضة بلاده لاستخدام القوة ضد العراق.

وفي بكين حث وزير الدفاع الامريكي وليام كوهين الصين على عدم كسر وحدة الموقف في مجلس الامن في شأن النزاع مع العراق. واعلن السفير الصيني في بغداد سن بيكان ان الصين تريد تشكيلة اكثر توازنا لفرق التفتيش التي تتهمها بغداد بالخضوع لهيمنة الامريكيين والبريطانيين.

وقال ان خبراء صينيين سينضمون الى اللجنة الخاصة بهدف الاسراع بعملية التفتيش وتحقيق العدالة.

وعلى متن حاملة الطائرات الامريكية «نيميتز» في الخليج قال ضابط امريكي رفيع امس ان القوات الامريكية في المنطقة باتت مستعدة لتوجيه ضربة الى العراق في حال عدم التوصل الى تسوية سلمية للنزاع الحالي.

واوضح الاميرال جون ناتمان لصحفيين غربيين نظمت لهم زيارة الى الحاملة اننا مستعدون ولدينا قوة ضاربة كبيرة، ان العراق اصبح في مرمى نيراننا. وقال ناتمان الذي يقود المجموعة البحرية الامريكية السابعة ان مجلس الامن يحاول حل الازمة المتعلقة بنزع الاسلحة بكل الوسائل السلمية لكنه بحاجة الى دعم الخيار العسكري ولذلك نحن هنا.

وخلال ذلك كانت الحاملة تشهد نشاطا كثيفا مع اقلاع مستمر لطائراتها وسط ضجيج المحركات الصاخب في وقت تحلق طائرات عائدة من مهمتها فوق الحاملة في انتظار دورها للهبوط. لكن وزيرة الخارجية الامريكية مادلين اولبرايت رفضت نداءات تطالب باستخدام القوة العسكرية على الفور ضد العراق. (وكالات)

يستقبل الصحاف اليوم

خاتمي يشن هجوما قاسيا على أمريكا

■ طهران - الاتحاد والوكالات: ذكرت الرئاسة الايرانية امس ان زيارة وزير الخارجية العراقي محمد سعيد الصحاف الى ايران قد مددت وان الرئيس الايراني محمد خاتمي الذي حرص على عدم استقباله في البداية سوف يستقبله صباح اليوم الاربعاء.

وعلى صعيد آخر هاجم الرئيس الايراني الولايات المتحدة بلهجة حادة تختلف تماما عن تلك التي استخدمها في رسالته للشعب الامريكي مؤخرا وانتقد فرنسا ايضا لمحاكمتها المفكر المسلم رجاء جارودي بسبب كتاباته المناهضة للصهيونية وأكد ان اسرائيل المدعومة امريكيا تمارس ارهاب الدولة.

وأكد خاتمي الذي كان يتحدث الليلة قبل الماضية أمام حشد ايراني في مراسم خاصة عند ضريح الخميني مؤسس الجمهورية الاسلامية عام ١٩٧٩ انسجامه مع موقف مرشد الجمهورية علي خامنئي برفض اية علاقة سياسية مع الولايات المتحدة قبل أن تتخلى عن سياسة الهيمنة. وقال ان ثورة الخميني «خلصت ايران من علاقة السيد بالعبد مع امريكا ولن يرضخ شعبنا من جديد ابدا ولن نفرط في هذا الانجاز الضخم وسنبقى على الاصول الثورية ولن نخضع لسياسة الهيمنة الامريكية مهما اشتدت الضغوط».

واضاف ان بلاده تعلمت الاعتماد على النفس ولم تعد بحاجة الى الولايات المتحدة كي تتقدم قائلا: «اليوم نستطيع المضي قدما دون مساعدة الولايات المتحدة ومن يمارس ضغطا قسريا على الآخرين ويلجأ الى القوة.. تلك القوى الدولية التي تجعل ممارسة ضغوط قمعية اساسا لعلاقاتها بالأمم الاخرى لا يمكن ان تنتظر شيئا من الأمة الايرانية».

ومضى قائلا: «لقد تضررنا تضررا كبيرا من السياسات الامريكية الظالمة، قبل الثورة كما تعرفون وبعدها وحتى اليوم يتصرف الساسة الامريكيون كسادة العالم، انهم يفرضون العقوبات على اي مكان لا ينحني لمصالحهم ويريدون فرض العقوبات بالقوة على العالم لا علينا وحدنا».

واضاف: «ان الولايات المتحدة تظن انها تستطيع اجراء محادثات مع ايران بالصورة التي تريدها وكما يحلو لها. انها لا تمارس ضغوطا على ايران فقط بل على اوروبا وآسيا واليابان».

وقال خاتمي ان الكيان الصهيوني هو مصدر التوتر في الشرق الاوسط وان «السياسة الامريكية الخاطئة» الداعمة لاسرائيل المعتدية والمغتصبة حولتها الى مركز لارهاب الدولة وتقوم الولايات المتحدة في الواقع بتصعيد التوتر عبر مساندتها للنظام الصهيوني العنصري ودعا الشعب الايراني الى المشاركة بكثافة في ادانة اسرائيل في «يوم القدس» في ايران يوم الجمعة المقبل.

مصدر ايراني لـ «الاتحاد»

رفسنجاني سيلتقي فهد خلال زيارته المرتقبة للسعودية

■ الرياض: عبدالنبي شاهين:

■ من المقرر ان يبدأ الرئيس الايراني السابق ورئيس مجلس تشخيص النظام في ايران حاليا هاشمي رافسنجاني زيارة رسمية إلى السعودية في منتصف شهر فبراير المقبل لمدة اسبوعين يلتقي خلالها بخادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز والامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس الوزراء ورئيس الحرس الوطني والأمير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران. وأكد مصدر دبلوماسي في السفارة الايرانية بالرياض لـ «الاتحاد» ان الاتصالات لا تزال جارية مع وزارة الخارجية السعودية لتحديد موعد دقيق لبدء الزيارة وبحث تفاصيل أجندة المباحثات. واضاف ان وفدا سياسيا وعسكريا ايرانيا رفيع المستوى سيرافق رفسنجاني خلال هذه الزيارة الأولى من نوعها لمسؤول ايراني بهذا المستوى الى المملكة منذ قيام الثورة الاسلامية في ايران عام ١٩٧٩م. ونفى المصدر ان تكون السعودية بصدد القيام بأي دور للوساطة بين ايران والولايات المتحدة.

روسيا تؤكد التزامها لواشنطن بعدم مساعدة ايران لانتاج صواريخ

■ موسكو، واشنطن: اعلن المتحدث باسم وزارة الخارجية الروسية فاليري نيستيروشكين أمس ان روسيا تحترم التعهد الذي قطعته للولايات المتحدة بمنع تقديم أي مساعدة تقنية لايران لانتاج صواريخ.

وقال لوكالة انباء «انترفاكس» ان روسيا تحترم تعهدها في مراقبة تقنيات الصواريخ ولهذا الهدف تجري حوارا مستمرا مع الولايات المتحدة ودول أخرى.

وفي واشنطن قال رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو ردا على أسئلة وفد من كبرى المنظمات اليهودية الامريكية ان اسرائيل تراقب مساعي ايران لتطوير صواريخ ذاتية الدفع وأسلحة جرثومية ونووية. واضاف: «لو كانت ايران مهتمة بالحوار مع الولايات المتحدة او مع الدول المجاورة فلماذا تسلح نفسها بصواريخ طويلة المدى يمكنها ضرب شرق الولايات المتحدة خلال عشر سنوات اذا استمر برنامجها في التطور». (وكالات).

محكمة قطرية تنظر اليوم بدعوى ضد «الوطن» لاهانتها شيخ الأزهر

■ الدوحة: تنظر المحكمة المدنية الصغرى في قطر اليوم الاربعاء في الدعوى التي رفعها عدد من القطريين والعرب ضد صحيفة «الوطن» القطرية لاهانتها لفضيلة الدكتور محمد سيد طنطاوي شيخ الجامع الازهر.

ويطالب هؤلاء صحيفة «الوطن» ممثلة في رئيس تحريرها أحمد علي.. ورسام الكاريكاتير سلمان المالك بتعويضهم ماليا عما لحق بهم من اضرار بسبب الاساءة لشيخ الأزهر. (أ ش أ).

ميليشيا الاحتلال تخطف لبنانيين في الجنوب

جلسات ساخنة بالبرلمان لمناقشة الميزانية العامة وسط اعتصام لاتحادات العمال

■ بيروت - الاتحاد: عقدت مجموعة مراقبة «تفاهم ابريل» أمس اجتماعها الثاني منذ بداية هذا العام. في مقر قيادة قوات الطوارئ الدولية، وبدأت اللجنة بحث ٤ شكاوى، ثلاث منها اسرائيلية وواحدة لبنانية وتتعلق بتعرض منازل سكنية للقصف داخل بلدة جرجوع. وقالت مصادر الوفد اللبناني ان لا اهمية للشكاوى الاسرائيلية كونها تدعي قصف موقع البياضة وهو موقع عسكري هاجمته المقاومة. واشارت هذه المصادر الى ان الشكاوى الاسرائيلية مضيعة للوقت.

وواصلت مدفعية قوات الاحتلال الاسرائيلي اعتداءاتها ضد المناطق المحررة شمالي الشريط أمس. وشمل القصف مناطق في جبل الضهر، النبطية، جبل ابو راشد، ثكنة الجيش المهجورة في النبطية.

وفي القطاع الغربي، قصفت قوات الاحتلال الاسرائيلي من مواقعها في تومات نيحا اطراف بلدة مشغرة.

وافادت مصادر امنية في قوات الطوارئ الدولية العاملة في الجنوب ان عناصر ميليشيا «جيش لبنان الجنوبي» المتعاملة مع قوات الاحتلال الاسرائيلي اعتقلت موظفين لبنانيين يعملان في مقر القيادة الدولية في الناقورة وهما من بلدة دبل المحتلة. وقد افرجت الميليشيات عن احدهما فيما نقل الثاني الى معتقل الخيام ويدعى عطوي اندراوس.

وقدمت قوات الطوارئ احتجاجا لدى اسرائيل لاعتقالها موظفين يعملان في الامم المتحدة.

ودعت لجنة المتابعة لدعم قضية المعتقلين والاسرى اللبنانيين في السجون الاسرائيلية الى الاعتصام يوم غد الخميس امام مقر اللجنة الدولية للصليب الاحمر في بيروت حيث سيتحدث في الاعتصام الاسير المحرر عبد الكريم محمد علي الذي اعتقل عام ١٩٨٥، وافرج عنه امس الاول.

ومن جانب آخر بدأ مجلس النواب اللبناني أمس جلسة علنية لمناقشة موازنة الدولة لعام ١٩٩٨ التي تشهد عجزا مقدرا بـ ٥ر٣٧ بالمائة وطلب ٤٨ نائبا على الاقل الكلام في الجلسة التي يتوقع ان تستغرق ثلاثة ايام تبث خلالها حية عبر خمس من محطات التلفزة الست العاملة في لبنان. وتركز الاهتمام على مناقشات الجلسة عبر شاشات التلفزة في الاحياء الشعبية التي تعاني من تدني مداخيلها قياسا الى ارتفاع الاسعار والسياسة الضرائبية التي تتبعها حكومة رئيس الوزراء رفيق الحريري.

وكان مشروع الموازنة الذي بلغت حصيلة ارقامه ٧ر٢٠٠ مليار ليرة لبنانية (الدولار الواحد يساوي ٥٢٧ر١ ليرة) قد تعرض لحملة انتقادات شديدة من وسائل الاعلام والمعارضة السياسية لانه تضمن فرض ضرائب ورسوما جديدة.

وتعرضت حكومة الحريري ايضا للانتقاد لعزمها على تغطية العجز عبر الاقتراض من السوق الدولية مما يعني زيادة دين لبنان الخارجي الذي وصل نهاية السنة الماضية الى نحو ١٤ مليار دولار. ووعد رئيس مجلس النواب نبيه بري بالابقاء على الجلسات مفتوحة طيلة اليوم ومعظم الليل على ان ترفع فقط وقت المغرب للسماح للنواب المسلمين الذين يشكلون نصف المجلس باداء الصلاة وتناول الافطار.

وقد دعا الاتحاد العمالي العام الموالي للحكومة بزعامة غنيم الزغبي والاتحاد العمالي المستقل بزعامة الياس ابورزق الذي يمثل المعارضة، الى اعتصام في ساحة المجلس في بيروت اليوم الاربعاء للتعبير عن غضب الطبقة العاملة ومعارضتها لسياسة الحكومة الاقتصادية. وقد اصدرت اتحادات الطلبة في مختلف المدن اللبنانية بيانات تؤيد النقابات العمالية وتتعهد بالمشاركة في التحرك المعارض للحكومة.

ولم يعرف ما اذا كانت حكومة الحريري التي تصر على تطبيق قانون منع التظاهر الصادر عام ١٩٩٢ ستسمح بالتحرك الاحتجاجي المقبل. وقال مصدر نيابي لوكالة الانباء الكويتية ان بري قد يمارس ضغطا على الحكومة للسماح بالاعتصام احتراما للمجلس كونه الهيئة المنتخبة الممثلة للامة.



جانب من تظاهرة العراقيين في بغداد امس. (أ ف ب).

واصلوا تظاهراتهم في بغداد

العراقيون يؤكدون استعدادهم لمواجهة هجوم أمريكي

■ بغداد: واصل آلاف الرجال والنساء العراقيين تظاهراتهم في بغداد أمس لتأكيد استعدادهم لمواجهة هجوم أمريكي محتمل مرددين هتافات معادية للولايات المتحدة واللجنة الخاصة المكلفة بازالة أسلحة الدمار الشامل العراقية ومفتشيها في العراق ومطالبين برفع الحصار المفروض على بلادهم منذ عام ١٩٩٠.

ورفع المتظاهرون الذين زاد عددهم على خمسة آلاف شخص لافتات كتب عليها «فلتسقط امريكا» و«ام المعارك (الاسم الذي يطلقه العراق على حرب الخليج) طريق الامة لاسترداد حقوقها». كما رفعوا صورا للرئيس العراقي.

وهتفوا: «كل الشعب حرس جمهوري» وعلى عناد امريكا كل الشباب تطوع».

واتهموا أعضاء اللجنة الخاصة وخبراءها بأنهم «عملاء لامريكا» فيما اتهمت الصحف العراقية الصادرة أمس رئيس اللجنة ريتشارد بتلر الذي يزور بغداد حاليا بأنه المصدر الأساسي لافتعال الازمات مع العراق مؤكدة ان العراق مصمم على الدفاع عن حقه المشروع وذلك بكسر ماوصفته بالحلقة التي تفرضها اللجنة الخاصة لابقاء الحصار عليه. ولدى مرورهم امام منصة وقف عليها عضو قيادة حزب البعث الذي نظم التظاهرة علي حسن المجيد هتف المتظاهرون «بالروح بالدم نفديك ياصدام». وجرت التظاهرة في حي المنصور وهي تندرج في سلسلة من التظاهرات منذ يوم السبت الماضي بمناسبة الذكرى السابعة لحرب الخليج ١٩٩١.

وحذرت صحيفة «بابل» العراقية امس الولايات المتحدة من مهاجمة العراق قائلة انها قد تستخدم مرتزقة عراقيين ضمن قواتها المحتشدة في الخليج لشن عدوان جديد. وقالت الصحيفة في افتتاحيتها من شأن الحشود الامريكية وقالت «ان ٣٢ ألف جندي امريكي مع مرتزقة عراقيين سيكونون اهدافا جيدة تصطادها الجماهير العراقية المسلحة قبل ان يتدخل الجيش العراقي». وفي هذه الاثناء احتج العراق رسميا لدى الأمم المتحدة على قيام الطائرات والسفن الحربية الامريكية والحليفة في المنطقة بخروقات وانتهاكات جديدة للاجواء والمياه الاقليمية العراقية. وقال نائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز في رسالة الى رئيس مجلس الامن الدولي أمس سلمها اليه ممثل العراق الدائم في الأمم المتحدة نزار حمدون «ان عدد الخروقات الجوية لحرمة الأجواء العراقية خلال العام الماضي بلغ ٢١٧٠٩ منها ١٩٠٣٣ خرقا في جنوبي العراق و٢٦٧٦ خرقا في شمالي العراق». واضاف عزيز بان السفن الحربية الامريكية قامت ايضا خلال الفترة نفسها باعمال عدوانية داخل وخارج المياه الاقليمية منها تعرض قوات البحرية الامريكية لباخرة كورية شمالية كانت تحمل مساحيق تنظيف مستوردة للعراق بموجب اتفاق النفط مقابل الغذاء وذلك من خلال العبث بأكياس المساحيق وتعريضها للتلف ووصف هذه الأعمال بانها «استفزازية». (وكالات).

مصادر عراقية لـ «الاتحاد»

دوافع سياسية وراء مذبحة عمان

■ بغداد - حمزة مصطفى:

■ لم تستبعد مصادر عراقية رفيعة المستوى وجود دوافع سياسية وراء المذبحة الجماعية التي راح ضحيتها دبلوماسي عراقي وزوجته وستة أشخاص آخرين في عمان يوم الاحد الماضي. وقالت هذه المصادر لـ (الاتحاد) انه من السابق لاوانه في مذبحة عمان معرفة ما اذا كانت ستؤدي للاساءة للعلاقات بين البلدين خاصة وانها جاءت بعد اسبوعين من محاولة اغتيال فاشلة تعرض لها الملحق التجاري في السفارة العراقية رحيم طاهر السوداني.

وردا على سؤال للاتحاد فيما اذا كانت العلاقات بين الاردن والعراق ستتأثر بحادث قتل الدبلوماسي العراقي، قالت هذه المصادر انه من دون معرفة اسباب ودوافع الجريمة ومرتكبيها لا يمكن التعليق على هذا الموضوع، ومن المتوقع ان يصل الى عمان وكيل الخارجية العراقية سعد الفيصل قاطعا زيارة يقوم بها الى المنامة لاجراء محادثات على خلفية الازمة المستجدة بين بغداد واللجنة الخاصة، لينضم الى اللواء طاهر الحبوش الذي غادر بغداد متوجها الى عمان ليحصلا على المعلومات التفصيلية عن مذبحة الاحد وعلى سير التحقيق الذي باشرته السلطات الاردنية.

وقد بينت مصادر في الخارجية العراقية للاتحاد انها طلبت من الاجهزة الاردنية الحصول على معلومات عن ملابسات الحادث الذي ارتكبه اربعة مسلحين قاموا باقتحام منزل رجل الاعمال العراقي سامي جورج المقيم في عمان منذ اكثر من عشرين عاما ونبحوا بالسكاكين جميع المتواجدين ومن بينهم الرجل الثاني في السفارة حكمت الحجو وزوجته. واضافت انه لم يعتقل على حد علمها اي شخص اشتبه ان تكون له علاقة بالحادث الذي نفذ على ما يبدو بطريقة محترفة. وربطت مصادر الخارجية ما بين مذبحة الاحد الماضي والمحاولة الفاشلة التي تعرض لها رحيم السوداني في الثالث من الشهر الجاري في العاصمة الاردنية في حين نفت الجهات الاردنية وجود اية علاقة بين الحادثة ومحاولة الاغتيال الفاشلة.

من جانب اخر فقد احاطت السلطات الاردنية السفارة العراقية في عمان علماً انها قد فرضت حظراً على سفر العراقيين الى خارج الاردن برا وبحرا وجوا. كما اتخذت المزيد من الاجراءات الاحترازية لحماية الدبلوماسيين العراقيين. وعلى صعيد التحقيقات التي تجريها السلطات الاردنية أعلن وزير الاعلام الاردني سمير مطاوع امس ان اجهزة الامن عثرت على سيارتين احداهما خاصة بالدبلوماسي القتيل استخدمها الجناة للفرار، والاخرى تحمل لوحة أردنية يشتبه في انها تعود للجناة.

روسيا تشتري ٥٨ مليون برميل من النفط العراقي

موسكو: أعلن مسؤول روسي كبير امس ان شركة «تاتنفت» الروسية وقعت عقدا لشراء ٢،٧ مليون برميل من النفط العراقي في اطار المرحلة الثالثة من اتفاق النفط مقابل الغذاء. وقال يوري اغابيلوف رئيس شركة زاروبجنفت التي تنسق مشتريات الشركات الروسية «لم نحصل بعد على الارقام النهائية غير ان الاجمالي الروسي سيكون حوالي ٥٨ مليون برميل».

وشاركت «زانجاز» و«سيبنفت» في المرحلة الثالثة من الاتفاق ليرتفع عدد الشركات الروسية المشاركة في شراء النفط الى ١٢ شركة. وترتفع حصة روسيا الى نحو ٣٩ في المائة من ١٥٠ مليون برميل يتوقع تصديرها. (رويترز)

أريكان لأنصاره: «وداعاً الآن . . وسنلتقي مجدداً»

الاسلاميون يعرضون هدنة على الائتلاف التركي

المدعي العام ينفي اعتزامه اغلاق حزب تشيلر

■ أنقرة: قال نائب برلماني من حزب «الوطن الأم» الحاكم في تركيا امس، ان الاسلاميين عرضوا التخفيف من معارضتهم للحكومة الائتلافية المحافظة التي يتزعمها مسعود يلمظ في اطار سعيهم للتخفيف من قرار للمحكمة بحظر حزب «الرفاه».

وقال أوجور آكسوظ وهو نائب برلماني في حزب «الوطن الأم» الذي يتزعمه يلمظ لـ«رويترز»، قالوا انهم سيغيرون من تكتيكاتهم التي استخدموها حتى الآن. أي انهم لن يعطلوا عمل البرلمان ويطرحوا استفسارا وراء آخر لتعطيل تمرير القوانين».

وذكر ان نجم الدين اربكان زعيم حزب «الرفاه» قدم هذا العرض الى يلمظ خلال اجتماع عقد يوم الجمعة قبل ان تصدر المحكمة الدستورية قرار حظر حزبه بتهمة تهديده الدستور العلماني للبلاد. واسقاط عضويته من البرلمان ومنعه من العمل بالسياسة لمدة ٥ سنوات. وكان أربكان ودع في مؤتمر صحفي امس انصاره قائلا: «وداعا الى الآن.. وسنلتقي مجددا لبناء تركيا العظيمة» ان الاحزاب تتغير ولكن المبادئ والالتزامات والمعتقدات لا تتغير».

من ناحيته، نفى المدعي العام الجمهوري التركي يورال سواش اعتزامه اغلاق حزب «الطريق القويم» الذي ترأسه تانسو تشيلر مشيرا الى انه لم يذكر اية تصريحات بهذا الخصوص. وقال في مؤتمر صحفي امس انه ليس هناك ما يستدعي اغلاق هذا الحزب.

من جهة اخرى، وقع مسؤولون اتراك وامريكيون بمناسبة زيارة وزير التجارة الامريكي وليام دالي لانقرة امس وثيقتين تتناولان بناء محطتين لتوليد الكهرباء تبلغ كلفتهما الاجمالية ٢١٠ ملايين دولار في تركيا. (وكالات)

الأسهم الأردنية تهبط إلى أدنى مستوى لها في ستة أشهر

■ عمان: قال متعاملون ان مؤشر الأسهم الاردنية هبط امس الى أدنى مستوى له في ستة اشهر في تعاملات بلا اتجاه واضح تفتقر الى طلب مؤسسي.

واغلق المؤشر الرسمي لسوق عمان المالي المؤلف من ٦٠ سهما منخفضا ٢٢،٠ في المائة الى ١٦٥،٤٨ نقطة بعد تداول اسهم قيمتها ١،١ مليون دينار (١،٥ مليون دولار) هيمنت عليها صفقتان كبيرتان. ومازال اتجاه نزولي بدأ في الربع الاخير من عام ١٩٩٧ يهيمن على السوق منذ بداية العام في غياب مشتريات من صناديق استثمارية واحجام صغار المستثمرين عن التعامل. وهبط سهم البنك العربي دينارا آخر ليوم الى ٣٢٠ في أكبر هبوط منذ نوفمبر الماضي (رويترز)

مسؤول سوداني يؤكد عدم العودة إلى عهد الحزبية

حركة قرنق: قواتنا تهدد التنقيب عن البترول في الجنوب

■ الخرطوم - الاتحاد - القاهرة - وكالات:

■ أعلن نائب الامين العام للمؤتمر الوطني (التنظيم السياسي الوحيد بالسودان) ان البلاد لن تدخل مرة اخرى في عهد الحزبية.

وقال في مؤتمر صحفي عقده امس «ان عودة رموز الطائفية والحزبية بصورتها القديمة غير واردة ونحن لن نتحدث الآن عن وفاق الاشخاص والرموز وانما عن وفاق المجتمع».

وقال ان المؤتمر الوطني وفي دورة انعقاده الثانية في فبراير القادم سيحدد ما اذا كان المؤتمر الوطني سيتحول الى حزب سياسي ام يبقى كما هو.

من جهة اخرى اعلنت حركة التمرد في جنوب السودان بزعامة جون قرنق امس ان قوات تابعة لها يقودها لواء اسمه باولينو متيب واصلت القتال مع القوات الحكومية طوال الاسبوع الماضي في منطقة «بانتيو» النفطية التي تعمل فيها الشركة الوطنية الصينية للتنقيب عن البترول حيث تمكنت من احداث تهديد فعلي لاعمال التنقيب. وقالت في بيان تلقته «الاتحاد» امس ان الحكومة ارسلت وفدا برئاسة نائب الرئيس السوداني الزبير محمد صالح في محاولة لعقد اتفاق مع اللواء متيب الذي رفض ايقاف الهجوم وطالب بوقف عمليات التنقيب لاسيما وان مسألة استغلال البترول والثروات الاخرى كانت من ضمن العوامل التي اشعلت التمرد عام ١٩٨٣.

وأعلنت الحركة تأكيدها بان مواقع التنقيب عن البترول وآباره هي أهداف مشروعة وتقع ضمن خططها للعمل العسكري. وفي هذه الاثناء قال الرئيس السوداني الفريق عمر البشير مخاطبا الجلسة الافتتاحية لمجلس الانتقالي لجنوب كردفان ان مهمة المجلس تتمثل في دعوة من تبقى من ابناء جبال النوبة تحت قيادة حركة التمرد الى العودة والانضمام الى مسيرة السلام.

وقال رئيس البرلمان حسن الترابي الذي حضر مع البشير حفل افطار نظمته الكنيسة القبطية في الخرطوم ان روح السلام بدأت تبعث الناس افواجا في اشارة الى عودة الآلاف من حركة قرنق مؤخرا. واضاف «ان المياه قد اندفعت شمالا فبدأ السلام يتحرك مع مصر». وقد اختتمت في القاهرة امس محادثات اللجنة المصرية - السودانية برئاسة وزيري التجارة بالتأكيد على ضرورة ازالة كل المعوقات التي تحول دون انسياب حركة التجارة بين البلدين استيرادا وتصديرا واقامة منطقة تبادل تجاري بين مصر والسودان.

الى ذلك رحب رئيس الجانب السوداني في الهيئة الفنية المشتركة لمياه النيل المهندس كمال علي باستئناف اجتماعات اللجنة المشتركة لمياه النيل والمقرر عقدها في شهر فبراير المقبل في اطار ما تشهده العلاقات بين البلدين من تحسن.

وقال في تصريحات لوكالة انباء الشرق الاوسط ان الهيئة التي كانت تجتمع كل ستة شهور في كل من البلدين تلعب دورا هاما في تنفيذ عدد من المشروعات المشتركة ولصالح الشعبين الشقيقين. وأعربت الحكومة السودانية عن بالغ أسفها ازاء تصرفات الحكومة الاثيوبية تجاه اللاجئين السودانيين وترحيلهم قسرا من العاصمة الاثيوبية اديس ابابا الى مناطق الحدود السودانية - الاثيوبية.

وقال د. محمد الشيخ عبدالعال معتمد اللاجئين في السودان ان حكومة السودان تحتفظ بحق معالجة المشكلة حفاظا على حقوق وسيادة السودان خاصة وانه اكبر دولة تحتضن اللاجئين. لكنه لم يقل ما اذا كانت بلاده ستتخذ اجراءات مماثلة ضد اللاجئين الاثيوبيين لديها.

يذكر ان السودان يأوي حوالي ٢٥٠،٠٠٠ لاجئ اثيوبي يعيشون في العاصمة الخرطوم ومدن أخرى.

واعتبر دكتور رياك قاي والي ولاية جونقلي بجنوب السودان ترحيل اللاجئين السودانيين في اثيوبيا الى المناطق الحدودية اشارة واضحة لعمليات عسكرية توقع قاي ان تقوم بها حركة التمرد بدعم من القوى العالمية.

اعتبرته تدخلاً في شؤونها الداخلية

السعودية ترفض تقريراً بريطانياً يتهمها بالتعذيب

■ لندن: وصفت المملكة العربية السعودية أمس تقريرا برلمانيا بريطانيا اتهم المملكة بانتهاك حقوق الانسان بانه مناهض للاسلام.

ووصف الدكتور غازي القصيبي سفير السعودية لدى بريطانيا في تصريحات ارسلت بالفاكس الى وسائل اعلام هذا التقرير بأنه نسخة مبتذلة من مزاعم سابقة لا سند لها او حجة. وقال ان بلاده لن تلقي بالا البتة لواضعي التقرير.

وقال السفير السعودي: «أرى انه من المثير للاشمئزاز ان يجد البعض ان أموالنا مستساغة لكنهم لا يجدون حضارتنا كذلك. لا نقبل دروسا في حقوق الانسان من اولئك الناس سواء كان ذلك علنا أو على انفراد».

ويجيء رد الفعل السعودي في أعقاب وعد من وزيرة بريطانية لمجلس اللوردات البريطاني أمس الأول بأن الحكومة ستعكف على دراسة التقرير تفصيلا وان تمعن النظر في التوصيات.

وقال القصيبي: «ان المجموعة البرلمانية، لا تمثل اي شخص في السعودية. انتخب هؤلاء البرلمانيون كي يمثلوا دوائرهم الانتخابية وليس لكي يديروا شؤون الكون». واضاف قوله: «ان المملكة العربية السعودية دولة مستقلة ذات سيادة ولن تسمح لأي جهة اجنبية سواء كانت حكومة أو هيئة تشريعية او منظمة بأن تتدخل في شؤونها الداخلية». وقال ان بلاده لن تكترث على الاطلاق بأناس يبغضون الاسلام واحكامه.

صندوق للاستثمارات الفلسطينية

عرفات اجتمع مع شيراك في طريقه لمقابلة كلينتون

■ باريس - سيد حمدي:

■ شارك الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات خلال زيارته باريس أمس في توقيع وثيقة حول انشاء صندوق الاستثمارات بقيمة ١٠٠ مليون دولار لصالح القطاع الفلسطيني الخاص. وتم ذلك في احتفال اقيم بمقر المكتب الأوروبي للبنك الدولي. في العاصمة الفرنسية التي يغادرها الرئيس الفلسطيني اليوم إلى واشنطن للاجتماع بالرئيس الامريكي بيل كلينتون يوم غد الخميس.

وكان عرفات قد وصل الى باريس في وقت سابق امس، واستقبله الرئيس الفرنسي جاك شيراك الذي استقبله على مدخل قصر «الاليزيه» حيث تعانقا، ثم أجريا محادثات استغرقت نصف ساعة.

وفي مؤتمر صحفي مشترك دعا شيراك الى «احترام الالتزامات المبنية على مبادلة الأرض والسلام» الواردة في الاتفاقات الموقعة بين الفلسطينيين والاسرائيليين.

وأشار شيراك الى ان موقف بلاده يدعو الى وجوب «احترام الوعود». وقال ان فرنسا واوروبا متضامنتان مع جهود السلام الامريكية.

واضاف ان الجهود التي يبذلها الرئيس كلينتون «مهمة جداً لاستئناف عملية السلام المتوقفة حاليا».

واضاف ان الوضع الحالي «خطر جدا بالنسبة الى الجميع.. لاسرائيل والفلسطينيين والمنطقة باسرها ولابد من تسخير كافة الجهود من اجل العملية السلمية التي يجب ان تنجح باسرع وقت ممكن مرتكزة على المبادئ المتفق عليها».

واعرب شيراك عن الأمل في ان «تسود الحكمة والتعقل في النهاية».

وقال عرفات ان السلام «ليس ضرورة فلسطينية أو اسرائيلية فحسب بل هو ضرورة عربية وعالمية».

واضاف «لدي ثقة كبيرة بالرئيس كلينتون. ونحن نأمل بأنه سوف يعرف كيفية وضع العملية السلمية في مسارها وحمايتها».

وقد وصل عرفات الى باريس عقب محادثات أجراها في القاهرة أمس الأول مع الرئيس المصري حسني مبارك. وقالت مصادر فلسطينية في القاهرة ان عرفات أطلع مبارك على عدد من الافكار التي سيبحثها مع كلينتون يوم غد الخميس. وقال عرفات انه غير متفائل من الموقف الاسرائيلي قبل الاجتماع مع كلينتون. وقال للتليفزيون المصري «لست متفائلا مما قاله شارون» وكان يشير الى اقتراح الوزير الاسرائيلي الانسحاب من أقل من ١٠ في المائة من اراضي الضفة الغربية. واتهم عرفات نتانياهو بتأخير انسحاب القوات الاسرائيلية، وقال «الله اعلم اي حجة جديدة سيقولها للرئيس كلينتون» هذه المرة.

القاهرة دعته للمشاركة في معرض الكتاب

استمرار الحشد العربي للتضامن مع جارودي

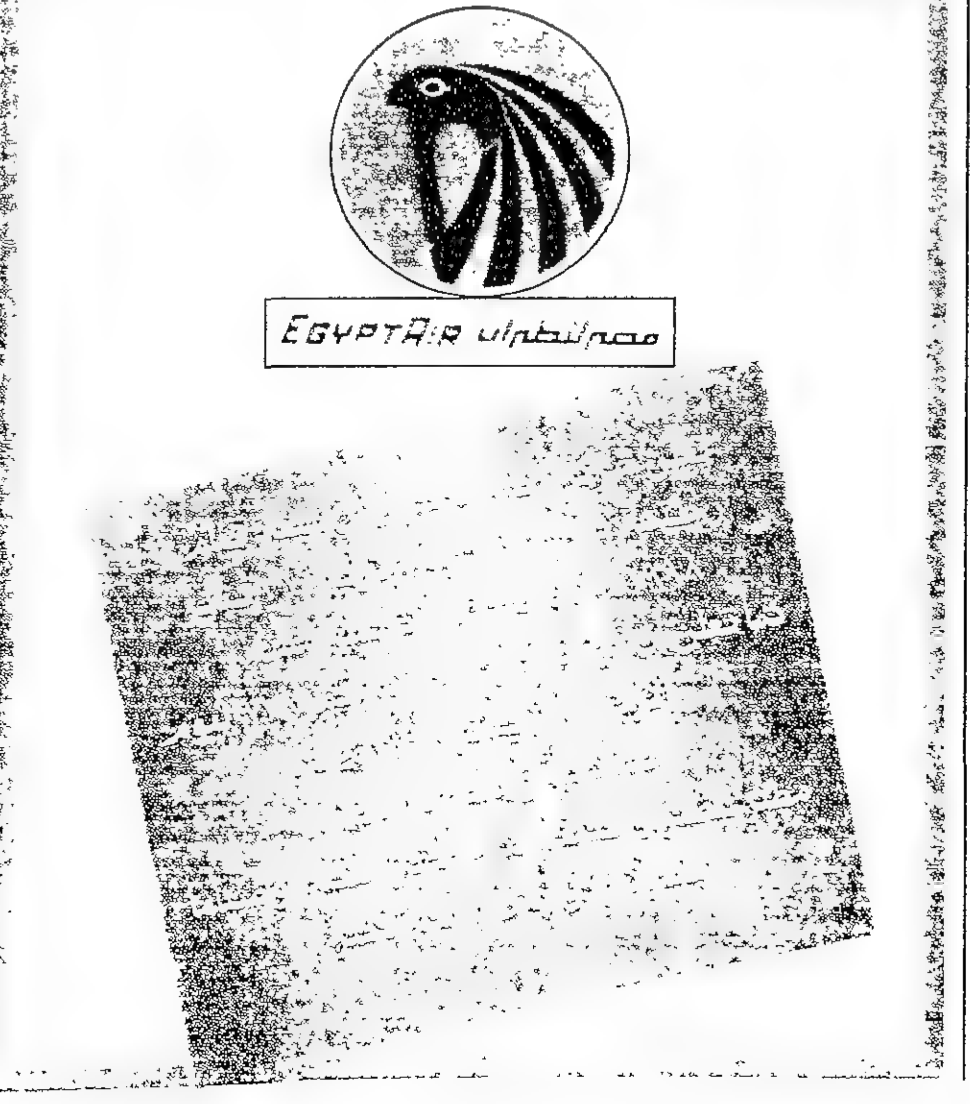
■ القاهرة: صعد المثقفون ونشطاء حقوق الانسان والنقابات المهنية حملتهم للتضامن مع الكاتب الفرنسي المسلم روجيه جارودي الذي يمثل للمحاكمة في فرنسا بتهمة التشكيك في المذابح التي ارتكبها النازيون ضد اليهود.

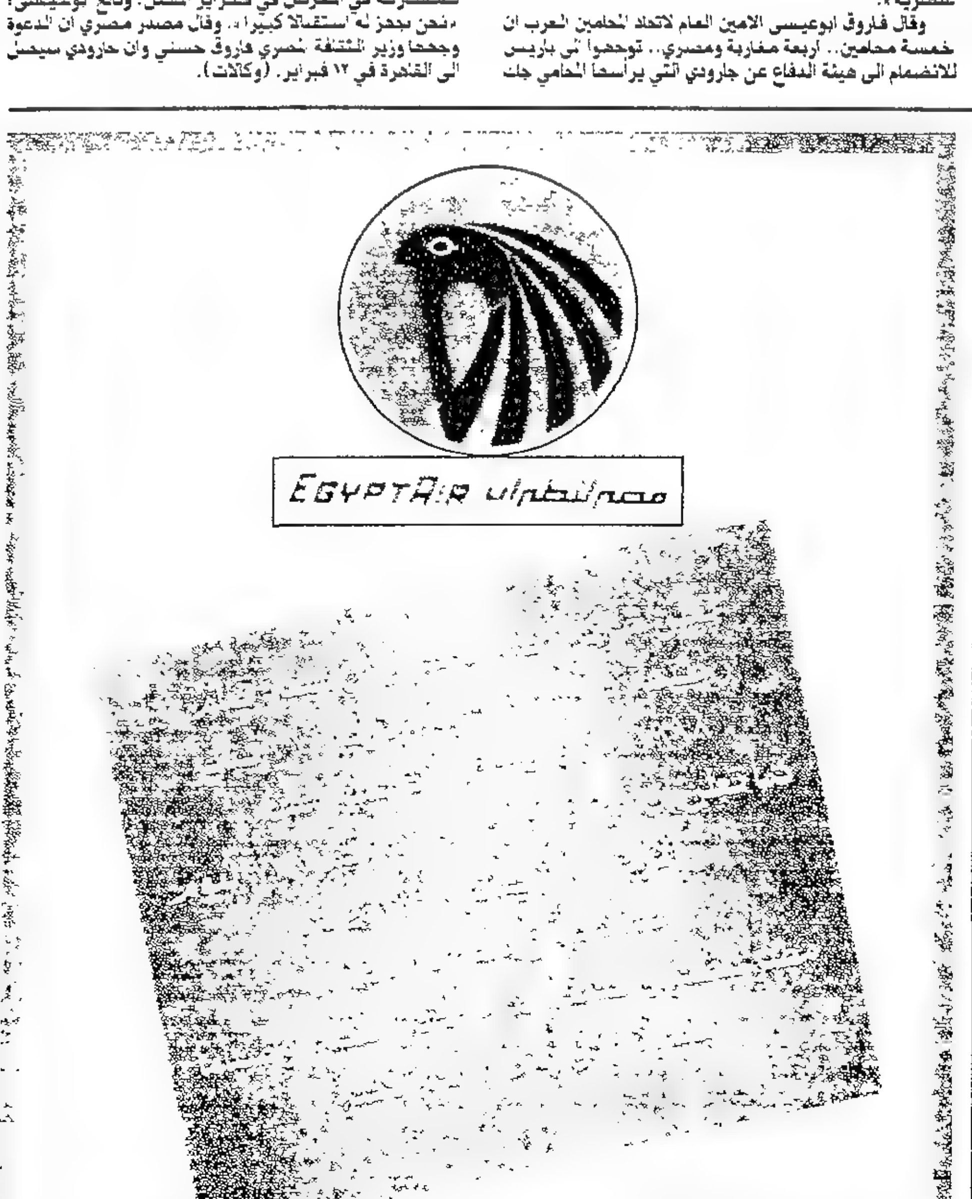
وانشأ هؤلاء صناديق لجمع التبرعات واصدروا بيانات وشكلوا فريقا من المحامين للدفاع عن جارودي الذي ينتقد بشدة سياسات اسرائيل في الشرق الأوسط. وقال محمد فائق الأمين العام للمنظمة العربية لحقوق الانسان لـ «رويترز» امس «نسعى لحشد رأي عام عالمي داعم لجارودي لانها قضية عنصرية».

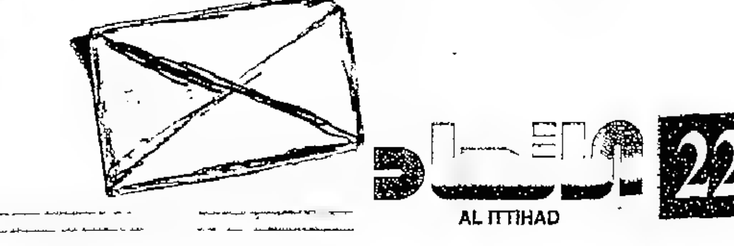
وقال فاروق ابوعيسى الامين العام لاتحاد المحامين العرب ان خمسة محامين.. اربعة مغاربة ومصري.. توجهوا الى باريس للانضمام الى هيئة الدفاع عن جارودي التي يرأسها المحامي جاك فيرج. واضاف انه بعث للزعماء العرب سعيا وراء دعم لجارودي وانه بانتظار الرد. ووصف رد الفعل الشعبي على القضية بانه عريض.

واشار ابوعيسى الى ان النقابات المهنية بما في ذلك نقابات المحامين والصحفيين والكتاب والعمال والاطباء اتفقت في القاهرة يوم الأحد على تشكيل لجنة لدعم جارودي. واضاف: «هدف اللجنة هو العمل على كشف النواقص القانونية».

وقال متحدث باسم معرض القاهرة الدولي للكتاب حيث تعرض كتب جارودي عادة امس انه تمت دعوة جارودي للمشاركة في المعرض في فبراير المقبل. وتابع ابوعيسى: «نحن نجهز له استقبالا كبيرا». وقال مصدر مصري ان الدعوة وجهها وزير الثقافة المصري فاروق حسني وان جارودي سيحضر الى القاهرة في ١٢ فبراير. (وكالات).







هل هدأت العاصفة فوق العراق؟

د. أحمد عبدالملك

بقبول الحكومة العراقية غير المشروط بان تمارس لجنة الامم المتحدة رصد مواقع الاسلحة الجرثومية وغيرها يعود الحال الى ما كان عليه قبل المشادة السياسية بين العراق والامم المتحدة. او الولايات المتحدة تحديدا. وقد يكون في قرار الحكومة العراقية الأخير شيء من الحكمة.. لان التطورات والتجهيزات التي صاحبت المشادات الاخيرة كانت تنبىء عن نية وعزم من الولايات المتحدة لضرب العراق.

وقرار طرد المفتشين الامريكيين العاملين ضمن الفريق الدولي من العراق.. والتهديد بضرب طائرة (U.Z) ودعوة ما يمكن تسميتهم بالمعتدلين من الاعضاء دائمي العضوية بمجلس الامن. وموقف دول الخليج وبالأخص دولة الكويت بعدم تحبيذ توجيه ضربات عسكرية للعراق.. ودعوته للامتثال لقرارات الامم المتحدة الخاصة بعدوانه على دولة الكويت.. واتهام العراق لاعضاء الفريق الدولي من الامريكيين بالتجسس لصالح الولايات المتحدة.. واصرار الحكومة العراقية على تنفيذ الفقرة ٢٢ من القرار الدولي رقم ٦٨٧ اي رفع العقوبات الاقتصادية. ووضوح لهجة الرئيس الامريكي كلينتون عندما دعا الرئيس العراقي الى «اعادة الاحترام الى مهمة التفتيش».. ورؤيته للموقف الحازم للولايات المتحدة تجاه هذا الموضوع.

كل ذلك حبس الانفاس في العالم منذ نشوء الازمة في ٢٩ اكتوبر الماضي.. وجعل حاملات الطائرات الامريكية وطائراتها تتحرك باتجاه الخليج.. تماما كما حرك الدبلوماسية الامريكية وجعل وزيرة الخارجية الامريكية تعدل جدول زياراتها الاخيرة للمنطقة وبعض الدول الآسيوية.

ولقد جاء التراجع العراقي يوم ٢٠ نوفمبر الماضي بالموافقة على عودة جميع متفتشي الامم المتحدة المكلفين بنزع اسلحة الدمار الشامل في العراق بعد تنسيق عراقي. روسي سعيا لرفع الحظر النفطي واستعجالا لان تنهي اللجنة مهمتها ويبدأ العراق ببسط سيادته على مقدراته النفطية.

البيت الابيض اصدر اشارات قلق متتالية من «تنامي» القدرات التسليحية العراقية.. جاء ذلك عبر رسائل «قلق» بعث بها الرئيس كلينتون الى (يلتسين) و(جاك شيراك) و(توني بلير) علل فيها كلينتون الاسباب والدوافع الرئيسية للولايات المتحدة وراء «الاهتمام» الامريكي بقضية نزع اسلحة الدمار الشامل العراقية. وحسبما اعلنه الرئيس الامريكي، فانه يرى ان هنالك عملا كبيرا للجنة الدولية لتحقيق «تصميم» الولايات المتحدة على ان تحقق اللجنة جميع اهدافها.

الشكوك و«سوء النية» لازالت تكتنف العلاقات او الاحاسيس الرسمية الامريكية العراقية.. وقد يكون وراء ذلك العديد من الدوافع و«النوايا» من اجل خلق مناخ امني ملائم.. ليس للشرق الاوسط ودول الجوار فحسب، بل من اجل نزع اي شكل من اشكال التهديد لاسرائيل.. وهو هدف لاتخفيه واشنطن.

خبيرة الشؤون العراقية (لوري ميلروي) ترى ان الادارة الامريكية عولت على خيارات عدة نحو التعامل مع العراق. وكان ابرزها خيار «الانقلاب العسكري» وخيار «العقوبات الاقتصادية». وتفيد بان العراق كشف ضعف هذه الخيارات. حسب فهمه لها. وقرأها بصورة خاطئة وحاول استغلالها وفجر الازمة الحالية للحصول على مكاسب لرفع العقوبات.

تفجر الوضع من جديد اثر رفض العراق دخول اللجنة الدولية الى القصور الرئاسية في العراق. وكان بيان القيادة العراقية واضحا يوم ١٩٩٧/١١/٢٦ برفضها دخول اعضاء اللجنة الى ما سماه البيان مواقع «حساسة».. لكنها في الوقت نفسه وجهت دعوة الى ١١٧ مراقبا دوليا للقيام بهذه المهمة.. وحددت القيادة العراقية ٦ اشهر كمهلة لانجاز مهمة الفريق الدولي.. وهذا المنحى للقيادة العراقية اعتبره مراقبون عودة «استراتيجية» للكرة الى ملعب الامم المتحدة سعيا لتحقيق تنفيذ الفقرة ٢٢ من القرار ٦٨٧ ورفع الحصار تدريجيا.

المسرح السياسي في الدول العربية لم يعد متسامحا مع توجيه ضربات عسكرية للعراق.. وحدث تحول جذري في رؤية جيران العراق.. وبدأت الكلمات الساخنة «تدفأ» نحو التعاطف مع محنة الشعب العراقي.. ويرى العديد من المفكرين العرب بانه طالما نفذ العراق اكثر من ٨٠٪ من القرارات الدولية، فان استمرار حصاره بهذه الصورة يخفي اكثر من دافع للولايات المتحدة يبتعد بها عن الرؤية الانسانية لمعاناة الشعب العراقي.. ويرى هؤلاء ان الولايات المتحدة قادرة على فعل «المستحيلات» فلماذا اذن تبقى مأساة الشعب العراقي الى ما لا نهاية؟!

فهنالك مبادرات وتوجهات من دول خليجية، وهنالك موقف سوري جديد، وهنالك موقف مصري متجدد، وهنالك موقف من الجامعة العربية برفض اي عمل عسكري ضد العراق حتى لو نفذ العراق تهديده بطرد المفتشين الدوليين.

والموقف نفسه تبدى مع موسكو وبعض دول الاتحاد الاوروبي التي اختلفت (ضمنا) مع الولايات المتحدة في مواقفها الأخيرة. اذن فان الاوراق الامريكية للتعامل مع العراق قد اصبحت محدودة.. خصوصا بعد سقوط ورقة «الاحتواء المزدوج».. وعدم «نجاعة» الحصار الاقتصادي.. وبقاء النظام. ولقد كشف محللون امريكيون عن ان اي محاولة لعزل الرئيس العراقي سوف تدعم التوجه العراقي (بلانحياز) فريق التفتيش الدولي عن مهمته الاساسية ويدعم مصداقية بغداد لدور المخابرات الامريكية في عمل الفريق الدولي.

والاشكالية التي تبدو للبعض القليل هي حول هدف ضرب العراق ابان ازمة الخليج الثانية، وكيف ان كميات القنابل التي القيت على العراق (فاقت ما القي فوق المانيا في الحرب العالمية الثانية) ولكن لم يتم المساس ببرنامج «التسلح النووي»!! هذه الاشكالية تلقي بظلال قاتمة في دوائر الفكر الامريكي حول تعامل الادارة الامريكية مع العراق!!

فلماذا تنشب بين الحين والآخر ازمة جديدة بين الولايات المتحدة والعراق؟!

ولماذا يتم استعراض القوة الامريكية .في الخليج مع كل تصاعد جديدة. او «سيناريو» جديد للمسلسل الامريكي العراقي؟!

ترى الكاتبة البريطانية (هيلينا كوبان) المتخصصة في شؤون الشرق الاوسط.. باستحالة تجاوب اغلبية الانظمة العربية مع المواقف الامريكية مثلما حصل في ازمة الخليج الثانية.. لان التضامن العربي الامريكي ضد العراق وان كان قد طرد القوات العراقية من الكويت فانه لم يحقق اي تطور في عملية السلام.. حيث يرى العرب في الموقف القديم صفقة خاسرة.. ولايريدون اعادتها!!

وهذا الرأي يدعم توجه العرب الغاضبين من السياسة الامريكية في الشرق الاوسط، ويجعلهم يعيدون الحسابات من جديد قبل ان تدخل عليهم اسرائيل من «نوافذ الحلم»!!

ان هنالك اكثر من ١٧ سفينة حربية في الخليج، بالاضافة الى حاملة الطائرات (نيميتز) التي تحمل ٧٧ طائرة لها مهمات استطلاعية في مدخل الخليج.. كما يوجد على هذه السفن صواريخ متعددة الاهداف والمدى.. وقذائف متطورة جدا!! كما حركت الولايات المتحدة حاملات طائرات من مناطق نائية باتجاه الخليج.. ناهيك عن المقاتلات الموجودة في المنطقة وكذلك طائرات (الشبح) والـ(U.Z) التي تجوب السماء العراقية!! وطائرات (اواكس) في مناطق اخرى!!

كل ذلك يبعث التشاؤم في امكانية زوال سحب العاصفة من المنطقة!! بل ويظهر الاصرار الامريكي على تناول (اوراق الشرق الاوسط) بصورة حذرة ومحذرة.. وهو امر لاتقبله «النخب» العربية.. بل وحتى الانظمة العربية التي اصبحت تواجه النضوج الفكري لدى شعوبها.. بل و«تحرج» باستمرارية الدور الامريكي في الشرق الاوسط!!

ويرى بعض المتخصصين الامريكيين انه لابد وان تنهج الولايات المتحدة نهجا سياسيا. وليس عسكريا. نحو التعامل مع الشأن العراقي.. وان تعلن الادارة الامريكية «علانية» هدفها في تبديل النظام في بغداد!!.

يقول مسؤولان سابقان في ادارة بوش.. حسب الواشنطن بوست وهما (زلمة خالد زادة وبول ويتز) ان الخيار الجديد للولايات المتحدة يجب ان يرتكز على المحاور التالية حسبما اوردته صحف عربية:

بحث جاد عن بديل سياسي للنظام العراقي ورفع للعقوبات عن المناطق غير الخاضعة لسلطة بغداد، واعتبار الرئيس العراقي مجرم حرب، وحماية اي وحدات عراقية تتمرد عليه واعطاء تركيا دورا اكبر في تقرير مستقبل العراق.

والسؤال: هل يحق للولايات المتحدة عمل ذلك.. علما بان مسؤولين امريكيين عللوا تراجع الجيش الامريكي (ابان تحرير الكويت) وهو على بعد ٦٠ كيلومترا من بغداد بان هدف التحالف طرد القوات العراقية من الكويت، وليس اسقاط النظام!!

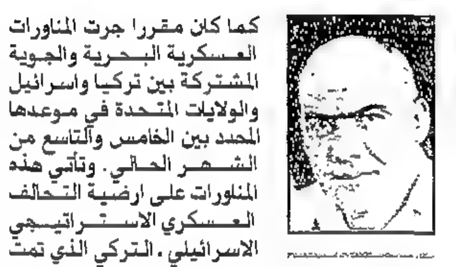
فهل نحن مقبلون على مواجهة من نوع جديد!!

عموما المسرح السياسي في المنطقة قد تبدل.. واصبح الجمهور يرى ما خلف الكواليس بصورة اوضح.. خصوصا بعد زوال «دهشة» او «صدمة» غزو العراق للكويت.. وبعد يأس العرب من تحقيق تقدم لعملية السلام على يد «نتانياهو» ويرى عقلاء الامة ان العودة الى «العرين العربي» خير سبيل لتهدئة الاوضاع.. وتجنب العاصفة!!..

مدير الشؤون الاعلامية
بالامانة العامة لمجلس التعاون

المناورات العسكرية التركية الاسرائيلية الامريكية

تهديد جديد للأمن العربي



د. ابراهيم زعير

كما كان مقررا جرت المناورات العسكرية البحرية والجوية المشتركة بين تركيا واسرائيل والولايات المتحدة في موعدها المحدد بين الخامس والتاسع من الشهر الحالي. وتأتي هذه المناورات على ارضية التحالف العسكري الاستراتيجي الاسرائيلي. التركي الذي تمت صياغته على مراحل حتى ظهر كحلف عدواني معاد للدول العربية والاسلامية المجاورة. ويتضمن هذا التحالف. كما هو معروف، تعميق وتنسيق العلاقات والمخططات العسكرية والتعاون في مجالات واسعة بدءا من الصناعات العسكرية وتطويرها الى التعاون في مجال اطلاق قمر صناعي مشترك مهمته التجسس على دول المنطقة القريبة من تركيا. اضافة الى توفير الامكانيات المناسبة لمراقبة الاجواء والارض السورية والايرانية واللبنانية والعراقية وغيرها. والاستمرار في المناورات العسكرية المشتركة. وربما اكثر ما يحمله هذا التحالف من مخاطر في جوانبه السياسية هو اعتقاد المؤسسة العسكرية التركية الحاكمة بانها يمكن ان تكون شريكا متكافئا لاسرائيل، باعتبار الدول العربية المحيطة بتركيا واسرائيل تشكل «مصدر خطر ضد الطرفين معا» ولكن المفارقة ان ما تعتبره تركيا خطرا على اسرائيل هو خطر عليها مما يحتاج الى التعاون والتنسيق فيما بينها، ولكن اذا كانت اسرائيل تعتبر كل الدول العربية والاسلامية معادية لها، فانه من غير المفهوم لماذا تنظر تركيا بنفس المنظور الاسرائيلي؟ علما بأن تركيا نفسها تدخل في اطار الاهداف الاسرائيلية، وبالتالي فهي ضحية للأطماع الصهيونية مثلها مثل بقية البلدان العربية!! فكيف يمكن لتركيا ان تفكر وهي الضحية بالتحالف مع الجلاد الاسرائيلي الذي لاتشبع اطماعه اية حدود؟!.

وبالطبع ان العرب لم يكونوا يوما في حالة تشكيل خطر على تركيا، ولايوجد سبب لمثل هذا الاعتقاد. اذ ان العرب ليس لديهم اية مطامع في تركيا او اية مآرب. بل العكس فالعرب حريصون على ان تلعب تركيا دورا ايجابيا في اطار موقعها التاريخي والجغرافي والحضاري والثقافي المنسجم مع التاريخ والحضارة والثقافة والجغرافيا العربية. ولو لم تكن كذلك لما كنت تركيا عضوا في منظمة الدول الاسلامية. ولكن هذه الحقائق رغم القناعة بان الشعب التركي يدركها جيدا. فان المؤسسة العسكرية الحاكمة في تركيا اختارت الطريق المغاير لمصالح الشعب التركي والذي لن يقودها الا الى مزيد من الازمات اكثر مما هي فيه.

فتوتير الاوضاع في المنطقة عن طريق سياسة المناورات والاحلاف سينعكس سلبا على تركيا بقدر ما يشكل خطرا على الشعوب العربية ذاتها. فالمناورات العسكرية التي حملت اسما رومنسيا «حورية البحر الواثقة» ليست سوى تعبير مزيف لاسم البوارج والغواصات والاساطيل الحربية المشاركة في المناورات ولاسيما الامريكية التي تضم اهم حاملة طائرات امريكية في السلاح البحري الامريكي التي تحمل اسم «جورج واشنطن» المزودة باسلحة نووية وتحمل على متنها اكثر من ٥٠ طائرة مقاتلة من طراز «اف ١٤» و«اف ١٨» و٢٦ طائرة اخرى متنوعة المهمات. اضافة الى ١٣ قطعة بحرية مقاتلة وغواصتين نوويتين، وبالطبع ان مناورات بهذا الحجم والقوة، لايمكن فهمها بانها غير موجه ضد احد كما تدعي تركيا. ولو كانت كذلك لما كان هناك حاجة بالاساس لها. وبالتالي لايمكن النظر الى المناورات الا في اطار انتقال التحالف العسكري الثلاثي من مرحلة التلويح المبطن باستخدا[illegible] البلدان المجاورة، ولاسيما سوريا ولبنا[illegible]ران، وضد الدول العربية والا[illegible]ا. الى مرحلة عرض عضلات الق[illegible] في تخويف كل من يرفض ال[illegible]رائيلية في الشرق الاوسط. او [illegible]قوقه المغتصبة؟!!

[illegible]ب تفسير هذه النقلة النوعية في [illegible]لف الثلاثي الا في اطار توجيه رسالة ت[illegible]ض الموافقة على تسوية المشروع الص[illegible] الامريكي «السوق الشرق اوسطية» ور[illegible]بيع بجميع اشكاله، الذي تلقى ضربتين متتاليتين. الاولى عندما تمت المقاطعة العربية شبه الكاملة لمؤتمر الدوحة الاقتصادي. والثانية في قمة طهران الاسلامية. التي حذرت التعامل والتعاون بين الدول الاسلامية مع الكيان الصهيوني مادام يحتل الارض العربية وينتهك الحقوق الوطنية والقومية العربية ويدنس المقدسات الاسلامية.

ان اجراء المناورات العسكرية المشتركة والتي أجلت مرتين على التوالي في العام الماضي، بسبب الظروف الطارئة في منطقة الخليج العربي وشمال العراق. تعود اليوم لكي تعبر عن المستوى الخطير الذي وصلت اليه العلاقات والتحالفات العسكرية والامنية بين تركيا واسرائيل والولايات المتحدة. التي اعادت الى واجهة الاحداث من جديد، وبشكل ملح، ابعاد وخلفيات التعاون العسكري بين الاطراف المشاركة في المناورات. فالولايات المتحدة التي حظي الشرق الاوسط دائما باهتمام خاص في استراتيجيتها الكونية العامة. وخصوصا في هذه المرحلة، التي تسعى فيها لاستكمال بناء نظامها الشمولي «النظام العالمي الجديد» والذي يشغل الشرق الاوسط احدى ركائزه الاساسية. حاولت باستمرار ايجاد القواعد المناسبة لهذا النظام في المنطقة. ذات الاهمية القصوى على الصعيدين الاقتصادي والسياسي العالميين. وقد وجدت في اسرائيل وتركيا الادوات الملائمة لمساعدتها في اقامة مثل هذا النظام. ولم يكن صعبا ان تجد التجاوب السريع من قبل المؤسسة العسكرية التركية الطورانية المعادية للعرب تاريخيا والحالمة بدور مميز في المنطقة منذ اعوام الخمسينات. وعلى اساس هذا الحلم الطوراني. عقدت القيادة التركية في اعوام الخمسينات وحدها مع الولايات المتحدة عشرات المعاهدات والاتفاقيات التي منحت واشنطن امتيازات وتسهيلات لاتقدر بثمن، رغم انها تمس استقلال تركيا الوطني ومصالح شعبها الجذرية. اذ تحولت تركيا بفضل هذه الاتفاقيات الى قاعدة عسكرية امريكية متقدمة في المنطقة. وتشير بعض المعلومات الموثقة الى بناء ١١٥ قاعدة عسكرية امريكية على الاراضي التركية. وهناك معلومات شبه مؤكدة تشير الى وجود بعض القواعد العسكرية التي تنتصب فيها صواريخ نووية استراتيجية موجهة صوب الاتحاد السوفييتي السابق. اضافة الى السماح للقوات الامريكية باستخدام المطارات والموانىء التركية ضد الدول المجاورة. ومن المعروف، ايضا ان تركيا كانت المحور الرئيسي لحلف بغداد السيىء الصيت عام ١٩٥٥. الذي كان يهدف الى اعادة المنطقة العربية الى حظيرة السيطرة الاستعمارية المباشرة، وافراغ الاستقلال الوطني الذي حصلت عليه بعض البلدان العربية آنذاك ولاسيما سوريا. واليوم تعود تركيا لتقوم بنفس الدور عن طريق ولوج البوابة الاسرائيلية والامريكية في آن واحد. وما دفعها لتعزيز تحالفها العسكري مع اسرائيل والولايات المتحدة. هذا التحالف الذي حولها ايضا الى قاعدة عسكرية مباحة لاسرائيل الطامحة بخلق طوق عسكري مشترك ضد سوريا والعراق وايران وضد البلدان العربية والاسلامية. ان قيام تركيا بهذا الدور على ارضية التحالف الثلاثي اخل بميزان القوى لصالح اسرائيل، بينما بقيت تركيا، كما كانت سابقا تطمح الى لعب دور متميز في المنطقة في وقت اصبحت فيه مطية لتحقيق المصالح الاسرائيلية الامريكية داخل وخارج الاطار الاقليمي للشرق الاوسط. وارتضى الجنرالات الاتراك وخلافا لمصالح شعبهم التركي المسلم، ان يقوموا بهذا الدور في اطار الاستراتيجية الامريكية الاسرائيلية، بل والمشاركة بهذه الاستراتيجية بقدر ما يسمح لهم اليانكي الامريكي. وتكمن مصلحة المؤسسة العسكرية التركية في هذا التحالف، فقط في توفير الدعم المادي والعسكري والمعنوي للوقوف بوجه التيار الجماهيري التركي الغاضب من سياسة حكامه. الذين يحاولون انتزاع هويته الاسلامية. وحمل الهوية الغربية. وقد تحدث عن ذلك رئيس الوزراء التركي مسعود يلماظ خلال زيارته الاخيرة لواشنطن عندما اكد التزام بلاده بتوجهها وانتمائها الغربي.

واسرائيل بدورها وجدت في حليفها التركي، البوابة التي يمكن من خلالها اختراق العزلة الخانقة، التي وجدت نفسها فيها جراء سياسة حكومتها الليكودية المتطرفة المعادية للسلام، هذه السياسة التي اوقعت اسرائيل تحت ضغط عربي ودولي شديدين، انعكس داخليا والمتجلي اليوم بازمة حكومية حادة، قد تساهم في اسقاط نتانياهو وحكومته. وبالطبع فلاسرائيل مطامع تاريخية في تركيا وخصوصا المطامع المائية. فاسرائيل ومنذ زمن بعيد، تعمل للسيطرة على منابع المياه التركية. لما لهذه المياه من اهمية في الامساك بمصير المنطقة سياسيا واقتصاديا واستخدامها كسلاح فعال وخطير ضد سوريا والعراق، على وجه الخصوص. ومحاولة ابتزازهما اقتصاديا وامنيا من خلال اشهار هذا السلاح كلما دعت الحاجة الاسرائيلية العدوانية لذلك.

كاتب وباحث سوري

القدس المكانة والمشروع

ميشيل اده

هذه المحاضرة القاها الوزير اللبناني لمناسبة يوم القدس العالمي في الندوة التي اقيمت في بيروت تحت العنوان نفسه:

يغدو الحديث عن هذه المدينة المقدسة وهذا الرمز الديني والبنيوي المشترك بالنسبة للاديان السماوية، فعل التزام بالدفاع عن المكانة الحضارية الفريدة والمركز الروحاني الاساسي اللذين تشغلهما هذه المدينة ويجعلان منها، بخلاف سائر مدن العالم، مدينة عالمية المغزى والابعاد والفعل والتأثير. وليس مبالغة القول هنا ان المعركة التي نخوضها دفاعا عن القدس في اطار الصراع العربي الاسرائيلي. انما تتجاوز بنتائجها وآفاقها هذا الاطار الجغرافي الاقليمي لتطول، بالعمق، المصير العالمي برمته.

واذا كنا، نحن العرب، نخوض معركة انقاذ القدس من مخاطر التهويد الذي يحدق بها فنحن نخوض هذه المعركة في الوقت نفسه، وبجزء اساسي اول من مدلولاتها وموجباتها، نيابة عن الانسانية ايضا، ذلك ان هنالك نظرتين الى القدس:

النظرة المسيحية والاسلامية التي تحترم الطابع الكوني لهذه المدينة وتناضل من اجل المحافظة على هذا الطابع، وهذه هي النظرة الكونية التي ترى هذه المدينة المقدسة مدينة لجميع البشر.

والنظرة الصهيونية العنصرية المتطرفة الضيقة التي تسعى للاستئثار فئويا بهذه المدينة. بالغاء طابعها الكوني المنفتح بشرا وتاريخا ومعالم. وهذه هي النظرة الفئوية التي تريد جعل هذه المدينة مدينة يهودية حصرا وتحت سيطرتهم الوحيدة المطلقة.

كونية هذه المدينة عائدة بالطبع الى الموقع الاساسي الذي تشغله في الديانات اليهودية والمسيحية والاسلامية على السواء.

فهي بالنسبة للمسيحيين مدينة السيد المسيح وتقع فيها كنيسة القيامة والامكنة المسيحية المقدسة الاخرى. انها محجة جميع المسيحيين الاولى.

وهي بالنسبة للمسلمين، اولى القبلتين وثالث الحرمين. وقام فيها الحرم الشريف الذي يضم قبة الصخرة والمسجد الاقصى والمكان الذي لايمحى من ذاكرة المسلمين اجمعين في الاسراء والمعراج.

أما موقع العرب اليوم، بمسيحييهم ومسلميهم، في الصراع الذي يجدون انفسهم في خضمه، فليس غير موقع الدفاع عن الطابع المنفتح لهذه المدينة. بالتصدي للنظرة الصهيونية المتطرفة الفئوية للاستئثار بالقدس، والتي تحاول حكومة اسرائيل الحالية فرضها على الجميع.

مشروعنا بالاعتراف بالكونية المنفتحة لمكانة القدس الحضارية والروحية. وبالمحافظة عليها. هو المشروع الذي يحفظ للانسانية ذاكرتها وتاريخها ويبعث لديها الاطمئنان على المستقبل المتسع للجميع.

اما المشروع الصهيوني المتطرف الفئوي بانكار هذا الطابع الكوني لمكانة القدس وغناها الحضاري والروحي فهو الذي يهدد بمحو ذاكرة الانسانية وتدمير تاريخها برؤيته الاحادية العنصرية، ولايضمر من مستقبل للانسانية غير السعي لاخضاعها للهيمنة الاسرائيلية.

لكن مواجهتنا لهذا المشروع تستدعي معرفته الحقيقية، كي ندرك المخاطر التي تتهدد القدس حق الادراك. يتعين علينا اذا ان نعي الدواعي والاهداف المحركة للمشروع الصهيوني المتطرف في هذه المسألة.

لقد اطلق الصهاينة اصحاب هذا المشروع على انفسهم تسمية «الصهيونية والصهيونيين» نسبة الى صهيون لان مشروعهم مبني على الاستئثار بالقدس التي تقع فيها تلة صهيون. وحددوا جوهر مشروعهم بعبارتهم القائلة: لا صهيونية من دون صهيون. فاذا كان الهدف لديهم ارض اسرائيل Eretz Israel فلا اكتمال ولا معنى لهذه الارض من دون صهيون وهي الاساس بنظرهم.

لماذا «صهيون؟» لانه هنالك شيد هيكل سليمان حسب زعمهم.

فالهدف الاساسي بالنسبة اليهم ليس الارض فقط (وهي بمثابة الجسم) بل الرأس الذي يتمم معنى هذه الارض. انه «بيروشالاييم» التي هي القدس بالنسبة لنا.

فهدفهم اذن هو القدس، لوجود الهيكل فيها (وتحديدا تحت المسجد الاقصى) ومن هنا، يتأتى الخطر الفادح بل الماحق الذي يتهدد القدس، والعالم بأسره، اذا ما تمكن الصهاينة والمتطرفون منهم من تحقيق مشروعهم المجنون بتدمير المسجد الاقصى من اجل اعادة بناء الهيكل.

وليست هذه الرغبة المجنونة عند الصهاينة المتطرفين مجرد انجذاب ميتولوجي. انها مشروع سياسي متكامل، جزء كبير منه بدأ يتحقق منذ قيام الكيان الاسرائيلي وفق النظرة الصهيونية. ويتعين علينا ان نعرف سبب هذا التمسك الشديد لدى متطرفي الصهاينة العنصريين بمسألة اعادة بناء الهيكل، الى درجة جعلتهم يبنون مشروعهم السياسي على هذا المعطى.

انهم يقولون بوجود مكان داخل الهيكل هو «قدس الاقداس» Le Saint Des Saints وضمن «قدس الاقداس» يوجد L Arche de l Alliance اي «تابوت العهد» - اي المعاهدة - الذي اودع هيكل سليمان في هذا المكان منه حسب اعتقادهم.

وما هو هذا «العهد؟» انه «العهد» بين الله عز وجل وبين الشعب اليهودي وفق ما يزعمون فاعادة بناء قدس الاقداس ضمن اعادة بناء الهيكل يثبت مجددا وجود «العهد» فيه ويمكنهم بالاستناد الى ذلك، من التحكم بالدول جميعا وتكريس هيمنتهم عليها على حد زعمهم وادعائهم بان ذلك وعد من الله.

هذه النزعة الماضوية الشديدة التزمت تتخذ في حاضرنا مجرى السعي المدمر الحثيث لان ترتدي صفة الهيمنة وفرضها على المستقبل.

اما الطابع التدميري للقدس وللعالم وفق هذا المشروع، فيبدأ «بتطهير» (كذا) القدس من كل من وما «يدنسها» (كذا) حسبما يذهب اليه هؤلاء المتطرفون الصهاينة، اي «تطهير» القدس، من كل سكانها العرب الاصليين الشرعيين. المسيحيين والمسلمين، واذا نجحوا بتحقيق هذه الخطوة الاولى، تكون الخطوة التالية تطهير المدينة كلها من المعالم واماكن العبادة المسيحية والاسلامية، على حد سواء، من اجل التفرغ لاعادة بناء الهيكل وقدس الاقداس الخاص «بتابوت العهد».

وقبل الدخول في صلب الاشكال والممارسات التي يتخذها ما اسميته «التهويد الزاحف» للقدس وللاراضي المقدسة، اسمحوا لي ان اقدم نبذة تاريخية سريعة تتصل بتاريخ القدس وبمشروع اعادة بناء الهيكل، وهي نبذة وثيقة الارتباط بمهمة فهم العقل الصهيوني المتطرف، وليس لمجرد ترف المعرفة، هذا اذا جاز القول بان المعرفة ترف اولها طرف منه.

لقد احتلت بيروشالاييم مكانتها الاولى بعدما شيد الملك سليمان ذلك الهيكل فيها حوالي عام ١٠٠٠ قبل المسيح، وتم تدمير هذا الهيكل اول مرة عام ٥٨٦ قبل المسيح على يد نبوخذ نصر الذي ارفق ذلك بنفي اغلبية اليهود من القدس الى بابل. وعندما تغلب الملك قورش على الاشوريين عام ٥٣٨ قبل المسيح واحتل القدس، حرر اليهود المنفيين في بابل وسمح لهم بالعودة اليها واذن لهم كذلك باعادة بناء الهيكل الذي اكتمل خلال خمس سنوات (منذ ٥٢٠ الى ٥١٥ ق.م) وتجدر الاشارة هنا الى ان عددا كبيرا من المنفيين فضلوا البقاء في بابل آنذاك.

وفي عام ١٦٨ق.م عاد الهيكل وتعرض للاحتلال والنهب على يد الملك السلوقي انطيوقس ايبافانيوس، ثم تعرض الهيكل للاحتلال والنهب والقتل مرة اخرى عام ٦٣ق.م بعدما احتل اورشليم القائد الروماني بومبايوس الكبير.

وفي عام ٧٠ ميلادية (بعد المسيح) وفي عهد الامبراطور فيسباسبانوس احتل القدس نجله تيتوس، ودمر الهيكل للمرة الثانية. وجرى قتل كل الذين لجأوا اليه بالمئات لا بل بالآلاف، ودفنوا تحت انقاضه.

وفي عام ١٣٥م قضى الامبراطور الروماني ادريانوس على آخر ثورة يهودية ضد الحكم الروماني انتهت بمقتل زعيمها شيمون باركوخفا وامر ادريانوس آنذاك بتهجير كل اليهود من القدس، ومنع ممارسة الشعائر اليهودية فيها، بل وغير اسمها حتى يمحو ذكرها من التاريخ واطلق عليها اسم «كولونيا ايليا كابيتولينا» Colonia Aelia Capitolina.

اما في عام ٣٢٥م فاصبحت القدس مدينة مسيحية، بعدما اعتنق الامبراطور قسطنطين الكبير المسيحية، وتم عندئذ تشييد كنيسة القيامة فيها، والتي احتلت المركز الاول عند المسيحيين واصبحت ولا تزال محجتهم الاولى.

لكن الامبراطور جوليانوس ابن اخ قسطنطين الذي اعتلى العرش عام ٣٦١م ارتد عن الديانة المسيحية واعتنق الطقوس الوثنية. واضطهد المسيحيين واذن لليهود باعادة بناء الهيكل وكان مطلبهم الدائم منذ ان دمر قبيل ٣٠٠ سنة، وفي سياق اعادة بنائه وقع حادث غريب وهام جدا لفت الانتباه وحفظه التاريخ بالتفسيرات التي اعطيت له.

فاثناء الحفر بالمعاول لرفع انقاض الهيكل، حصل انفجار هائل ادى الى مقتل عدد كبير من العمال، والى اشاعة الرعب لدى الناس اجمعين. وتعمم الاقتناع بان تلك هي ارادة الله بان لايعاد بناء الهيكل، وفعلا توقفت عملية اعادة بناء الهيكل نهائيا.

اما بعض المؤرخين اليهود فيفسرون حدوث هذا الانفجار بالقول بان المعاول التي بدأت تضرب بالانقاض وبالحجارة الضخمة كانت تصدر شرارات نارية فجرت كميات الغاز الموجودة تحت الانقاض. وهو الغاز الناجم عن عملية تفكك الاجسام العضوية والجثث التي كانت قد دفنت تحتها حين دمر الهيكل.

وفتح القدس الخليفة الراشدي عمر بن الخطاب عام ٦٣٧م وفي عام ٦٩١م بنى الخليفة عبدالملك بن مروان اول مسجد في القدس هو قبة الصخرة وجاء ابنه الخليفة الوليد بن عبدالملك ليبني فيما بعد (ما بين ٧٠٥ و٧١٥م) المسجد الاقصى.

وعندما بدأت الحملات الصليبية تحت شعار تحرير القدس من الاتراك السلجوقيين، احتل جودوفروا دين بويون البلجيكي الاصل، المدينة عام ١٠٩٩ ليأتي صلاح الدين الايوبي ويحررها من الصليبيين عام ١١٨٧ وبقيت القدس في عهدة المماليك ثم العثمانيين ومن ثم العرب، حتى اعلان الكيان الصهيوني عام ١٩٤٨.

لكن اللافت هو ان الصهاينة لم يتمكنوا من احتلال القدس الاصلية نفسها اي القدس العربية، غير انهم كانوا قد بدأوا يشيدون منذ نهاية القرن التاسع عشر وحتى منتصف القرن العشرين، الابنية والاحياء في ضاحية القدس، مطلقين على هذه المنطقة اسم القدس الغربية. وكان هدفهم في الواقع محاصرة القدس الاصلية نفسها والاستيلاء عليها. ولقد تيسر لهم ذلك عام ١٩٦٧ في حرب الخامس من حزيران.

ومنذ ذلك شهدت القدس سيرة جديدة اتسمت بتعرضها المتتابع المستمر لسياسة التهويد المنهج الاسرائيلية. وكان الابرز في عناوين هذه السياسة اقدام حكومة مناحيم بيجن على اتخاذ القرار العلني في عام ١٩٨١ بضم القدس، اي العربية، الى الدولة العبرية واعلانها عاصمة اسرائيل الابدية. وللاسف فان المواقف الدولية التي شجبت هذا القرار واكتفت بمجرد الشجب الكلامي ولم تقترن ابدا باي تدبير عملي ملموس يترجم الاحتجاج الى فعل يردع اسرائيل ويفرض عليها التراجع عن قرارها. لا بل ان الكونجرس الامريكي قد اتخذ قرارا عام ١٩٩٦ وبتأثير من اللوبي الاسرائيلي بنقل سفارة الولايات المتحدة الى القدس في عام ١٩٩٩ تكريسا لقرار الضم الاسرائيلي الصادر في عام ١٩٨١ وذلك رغم معارضة البيت الابيض.

تابعت اسرائيل سياسة التهويد الزاحف وقضم المدينة المقدسة. وكان هدفها الجوهري «تطهير» القدس من الوجود العربي واكراه العرب مسيحيين ومسلمين على الرحيل عنها.

هذا ما افصحت عنه سابقا. وما تفصح عنه يوميا، بكل صراحة وقحة السياسة الاسرائيلية التي تفرض على الفلسطينيين الرضوخ للقرارات والاجراءات الاسرائيلية التعسفية العنصرية الاعتباطية او ارغامهم على الرحيل. اي انهم لا ارض لهم، ولا هم مواطنين اصليين لا في القدس ولا في غيرها. لا هوية لهم ولاحقوقا انما هم في هذه المدينة حالة طارئة، وحملة بطاقات اقامة عابرة مؤقتة لا تمنحهم اي حق ولا تضفي على وجودهم اية شرعية.

وتنفيذا لهذه السياسة، لجأت اسرائيل الى اتخاذ تدابير اجرائية ومنها التضييق على النشاط الاقتصادي العربي. وهدم عدد كبير من الابنية. ومصادرة العديد من الابنية الاخرى، وطرد اصحابها وقاطنيها والعرب المسيحيون منهم بخاصة، ومنعت اعطاء الاهالي العرب رخصا ببناء ابنية ومساكن جديدة، ناهيك عن خطة مركزة لاغراء الاهالي العرب وارغامهم على بيع املاكهم، كما اتخذت في الوقت نفسه، كل ما بوسعها من تدابير تحول دون تمكن الطلاب والشباب من ابناء العرب من التحصيل الجامعي في القدس وذلك بهدف دفع اهاليهم الى اليأس والقنوط من اي مستقبل لهم ولابنائهم في ارضهم فتجبرهم اسرائيل بذلك على الهجرة الى خارج فلسطين من غير رجعة.

وعندما دعمت الكنائس البروتستانتية جامعة بيرزيت، بهدف خلق الشروط التي تساعد على بقاء المواطنين العرب، مسلمين ومسيحيين وابنائهم الطلاب في ارضهم وعندما انشأت كذلك جامعة بيت لحم بدعم من الكنيسة الكاثوليكية للهدف ذاته. فعلت اسرائيل المستحيل لتعطيل هاتين المؤسستين. واقدمت مرارا عديدة منذ ثلاثين سنة على اقفال جامعة بيرزيت لمدة سنتين وثلاث سنوات على التوالي. قبل الانتفاضة واثناءها وبعدها. مثلما اقفلت جامعة بيت لحم مرارا كذلك. وكل ذلك بغاية التضييق على الشباب العرب واكراههم على الرحيل والهجرة عن القدس وفلسطين. انها دائما سياسة التوسع الاسرائيلية نفسها. والتي تتخذ هنا طابع افراغ الارض من قاطنيها.

هكذا تمضي اسرائيل في مخططها الرهيب المدروس بتسلسله المتتابع، من محاولة حرق المسجد الاقصى التي لم تكن صدفة، الى مذبحة الحرم الابراهيمي التي لم تكن وليدة تصرف مخبول الى حفر النفق المخطط له ايضا تحت المسجد الاقصى، الى بناء عشر مستوطنات جديدة في الجانب الشرقي من القدس، الى كل هذه السياسة الآيلة الى تطويق الاماكن المقدسة. وصولا الى بناء مستوطنة «هار حوما» في جبل بوغنيم، ومستوطنة رأس العمود مؤخرا.

عملية خنق القدس المركزة تتتابع فصولا وما زرع مستوطنة «هار حوما» المذكورة سوى استكمال لما ينجز عزل القدس وفصلها عن سائر الاراضي العربية وعن بيت لحم بخاصة. اما الهدف الصهيوني فليس غير اعادة بناء هيكلهم المزعوم على انقاض الحرم الشريف وهو ما بدأوا يحاولونه.

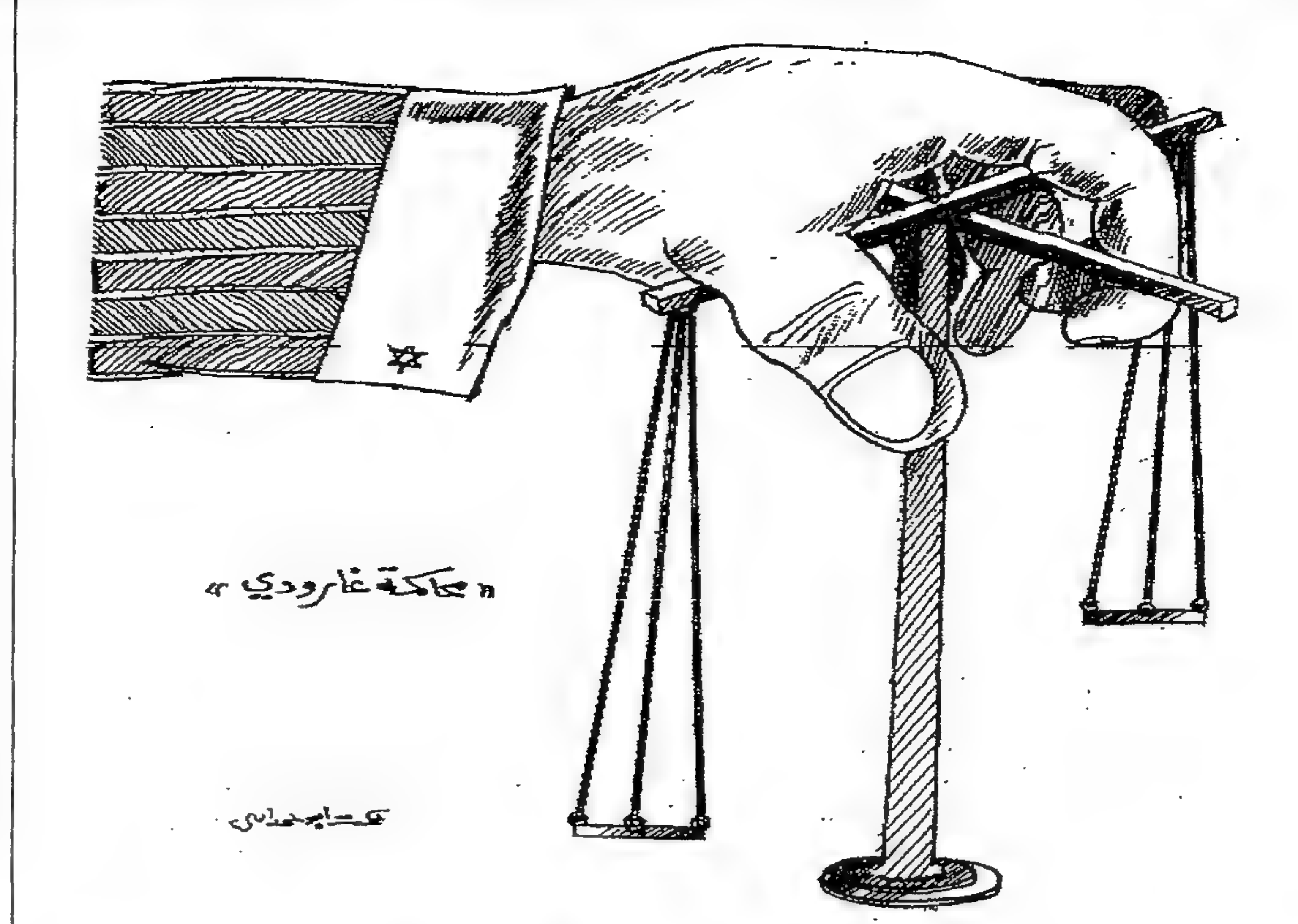
وزير الدولة في الحكومة اللبنانية

الاتحاد
صحيفة يومية سياسية جامعة

تصدر عن
مؤسسة الاتحاد للصحافة والنشر والتوزيع

رئيس التحرير
عبيد سلطان

العنوان الرئيسي:
الامارات العربية المتحدة
ص.ب ٧٩١ أبوظبي
هاتف ٤٥٥٥٥٥
فاكس ٤٥١٦٥٣
برقيا الاتحاد
TELEX 22984
ITPRES - EM ABU DHABI
فاكس قضايا ودراسات:
٤٥١٥١١
الاعلانات:
ابو ظبي / ت ٤٥٢٣٣٥
٤٥٢٢٠٦ فاكس ٤٥٥١٣٦
مكتب اعلانات حمدان سنتر/
ت ٣٣١٧٦٣
التوزيع:
ابوظبي / ت ٤٥١٦٧٠
٤٥١٦٠١ فاكس ٤٥٢٦٩٧



واشنطن ومسؤولية السلام

من حق الشعب الفلسطيني ان يشعر باليأس والإحباط، فالسلام الذي وعد به لم يأت بعد، وحراب الاحتلال تطوق رقابه، ومطاردات عساكره تخطف الحياة، وتحول حياة المدنيين الآمنين الى جحيم.

واذا كانت مسؤولية المأساة التي يعيشها الفلسطينيون في الأراضي المحتلة تقع في المقام الأول على عاتق الأمة العربية التي اختارت ان تخوض مفاوضات السلام مع اسرائيل فرادى وان تقدم التنازل تلو الآخر اعتماداً على ثقتها في وسيط لم يكن محايداً على الاطلاق. بل عمل الى جانب اسرائيل يدعم غطرستها، ويشجع تهربها من متطلبات السلام.

والعيون اليوم في مختلف انحاء العالم تتابع ماتحاول ان توهم بعه الولايات المتحدة اطراف السلام وماتسعى الى بثه في النفوس من ان هناك أملاً.. وان هناك في اسرائيل من يمكن ان يتحدث عن تسوية وأمن واستقرار.

ان الحقيقة التي تدركها الولايات المتحدة قبل غيرها هي ان حكومة رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو لم تأت الى سدة الحكم من أجل مواصلة التفاوض مع العرب وانما جاءت من أجل تصعيد المواجهة. وتكريس الاحتلال اعتمادا على دعم امريكي لامحدود.

ان مسؤولية انقاذ السلام هي مسؤولية امريكية في المرحلة الحالية.. لان الولايات المتحدة اختارت ان تقود المسيرة السلمية بمفردها، وعملت كل ماتستطيع من أجل ان تبعد أي طرف دولي عن المشاركة بفاعلية في دفع هذه المسيرة.

لقد آن الأوان لان تكون الولايات المتحدة صادقة في توجهاتها نحو العرب، وان تعلن بوضوح ان اسرائيل ستعود الى المسار الصحيح وتنفذ ماوقعت عليه من اتفاقيات ومعاهدات، أو تؤكد انها لم تعد قادرة على ادارة العملية السلمية وتفسح الطريق أمام العرب والقوى الدولية للبحث عن سبل وبدائل أخرى.

ان ستار الخداع الذي تحمي به الولايات المتحدة اسرائيل يجب ان يزاح، ويجب ان تظهر الحقائق كما هي من دون تزيين ومن دون كذب أو ادعاء.. فمتطلبات السلام واضحة، وشروطه معروفة وطريقه معلوم.. وحان وقت الحقيقة فالأراضي الفلسطينية تغلي والحديث عن الانتفاضة يعلو من جديد لطرحها كبديل للجمود الذي يسود العملية السلمية على مساراتها كافة.

الاتحاد

الاغتيالات السياسية الكبرى (٨)

بدر عبدالملك

ربما لم يشهد مكان أودول في العالم من اعمال الاغتيالات السياسية بحجم ما شهدته قادة امريكا اللاتينية وبالذات في وسط المؤسسة العسكرية. فقد مرت القارة بعدد واسع من الانظمة الدكتاتورية المتوالية وبعدد واسع من الحروب الاهلية والاعمال العنيفة من كلا الطرفين القوى والقوى المضادة فشهدت القارة صعودا في الحركات الثورية ازداد مع ظهور النظام الثوري في كوبا كحلقة جديدة من حلقات صعود البلدان الوطنية في حركة التحرر، التف بعضها البعض في قارات العالم الثلاث تمتد من حقبة الخمسينات حتى اوائل الستينات تشكل كوبا الحلقة المتينة في تلك السلسلة العالمية. برغم حجمها السكاني وامكانياتها الاقتصادية، بل تشكل واحدة من اهم المرتكزات الداعمة لحركات التحرر في القارة.

وكانت دوامة العنف اليومي والاغتيالات وحروب العصابات تفرخ كل يوم نماذج واشكالا جديدة وأسماء في دوامة العمل اليومي في نضالات تلك الشعوب. وبغض النظر اذا كنا نتفق معها في الاهداف أو في الطرق والوسائل، وبغض النظر عن سلامتها واخطائها فذلك موضوع آخر. ما نهتم به هنا للنتائج النهائية لذلك النهوض وتلك التوجهات الجديدة التي قرعت الجرس بقوة في المؤسسات الاجنبية وبلتت تهدد مصالحها الحيوية اذ اصبحت القارة اللاتينية قارة ملتهبة، ويجب لجم تلك التفجرات وسد منافذها وازالة كل حجر يشكل مصدرا من مصادر قلقها واوجاعها. وتأتي ازالة الرموز والايقونات الثورية.. المقدسة.. مهمة ملحة للقوى العالمية التي تناهض عود الحركات الوطنية المنادية بالاستقلال والسيادة والتخلص من نفوذ الاجنبي وهيمنته.

وكان فيديل كاسترو وارنستو تشي جيفارا وسلفادور الليندي الثالوث المستهدف لقناصة القتلة. وقد نجحت المخططات الاجنبية والداخلية في اصطياد الاثنين وظل كاسترو، وحيدا اذ نجا من محاولات اغتيال عديدة بلغت اكثر من ثلاثين محاولة. ومن بين نماذج الاغتيالات الهامة تأتي عملية اختيارنا لنموذجين هامين في القارة هما نموذج جيفارا في بوليفيا واغتيال فرانشيسكو ماسيو في المكسيك اذا يحمل كل اغتيال على حدة معنى محددا من حيث الظروف والدلالات بالرغم من الفاصل الزمني بينهما. وهذا الاختيار والحصر ليس بالضرورة يعني التقليل من اهمية شخصية من نوع شخصية سلفادور الليندي ولا بلد مثل تشيلي غير اننا في مقاربتنا للمرحلة والمسافة الزمنية بين تشي والليندي، فضلنا اختيار تشي للقيمة العالمية وخطورتها في القارة على مصالح الشركات الاجنبية والولايات المتحدة على وجه الخصوص، حيث دوامة الاغتيالات وشبكات القتل والمنظمات السرية التابعة لشبكة الاستخبارات متغلغلة في جسد القارة كلها، الى درجة لا يمكن وصفها اذ ان في بعض دول امريكا اللاتينية يبلغ عدد موظفي سفارة الولايات المتحدة اكثر من الفي موظف كما كانت تمتلك بمساحاتها الكبيرة ارضية خاصة لاقلاع وهبوط طائراتها في فناء تلك السفارات!! فهل بامكاننا ان نتصور حجم واهمية تلك القارة المجاورة للولايات المتحدة والتي قرضت من اراضي شمال المكسيك وحدها اغلبية المناطق الغنية بالنفط في يومنا.

وتذكرنا اتفاقية .. النافتا.. في المرحلة الجديدة باعادة رسم العالم ومصالحه في القارة وفق النظام العالمي الجديد الذي ينمو ويتشكل بآلية لافكاك منها بعد انتهاء صراع القطبين.

جيفارا شعلة في الذاكرة النموذج اللاتيني

في نهاية عام ١٩٩٧ كشفت وسائل الاعلام على مسألة اكتشاف رفات جيفارا وتسلم كوبا له بصورة احتفالية، كتظاهرة سياسية تعكس دلالات عميقة الجذور للقارة والعالم اجمع كمرحلة حاولت القوى العالمية المضادة تصفيتها، بعد ثلاثين عاما من الغموض يتم الكشف عن الجريمة في مطاردة رجل كان اغتياله مسألة في اولويات تلك المرحلة، وقائمة لابد من شطب كل اسمائها المعلنة وغير المعلنة. نتوقف عند سؤال هام يثير حالة من البشاعة واللاانسانية لماذا قتل جيفارا مع العلم انه سقط جريحا وتم اسره؟! والاكثر من ذلك ارتكبت ثلاث بشاعات بحق الاسير، الاولى تصفيته بوحشية. الثانية قطع يده وارسالها للوكالة (وكالة الاستخبارات الامريكية) للتأكد من انه الشخص المطلوب، اما البشاعة الثالثة فهي اخفاء جثة انسان ميت في الوادي الكبير في احراش بوليفيا. تلك البشاعات الثلاث تعكس مقدار الكراهية للشخصية ذاتها وللاخطار الفكرية والاستراتيجية التي حملها في مشروعه السياسي في قارتي افريقيا وامريكا اللاتينية وبذلك تعتبر تصفية.. الايقونة الثورية.. في ٩ اكتوبر ١٩٦٧ امرا مرتبطا بمشروع.. تصفية المرحلة المناهضة للاستعمار الاجنبي ونفوذه. غير ان لعنة جيفارا كما تقول الصحف ووسائل الاعلام لاحقت قتلته ايضا فتمت تصفية ثمانية عسكريين بوليفيين ممن شاركوا في مطاردته.

نعرض أهم الاسماء التي اغتيلت في ظروف غامضة يقف قاتلها الحقيقي لكي يزيل كل اثار الجريمة اذ كان من المعروف جليا تورط الوكالة في لعبة التصفيات والاغتيالات في تلك الحقبة.

ففي ٢٩ ابريل ٦٩ قتل الرئيس البوليفي رينيه بارينتوس في حادث تحطم مروحية لم تعرف اسبابه (والجنرال بارينتوس كان يتولى السلطة في اكتوبر وهو الذي امر باعدام تشي) وفي ١٠ اكتوبر ١٩٧٠ لقي ادواردو هويرتا مصرعه في حادث سيارة ولم يتوصل التحقيق الى معرفة السبب!! (وادواردو اول الضباط المشاركين في اعتقال تشي). وفي ابريل ١٩٧١ اغتيل روبرتو كينتانيا في مدينة هامبورج بالمانيا حيث كان قنصلا لبوليفيا (ومن المعروف انه كان رئيسا للاستخبارات سنة اعدام تشي وحضر عملية بتر يديه وكان يعتزم قطع رأسه!). والقائمة تطول بأسماء قتلة جيفارا غير اننا نكتفي ببعضها لكي نتأمل في التواريخ وفي اسلوب التصفيات لعناصر تمتلك معلومات مهمة عن جيفارا كان لابد من ان تختفي من مسرح الحياة. غير ان القتلة الذين وضعوا مخططات التصفية نسوا ان تصفية البشر لا تلغي الذاكرة التاريخية وملفاتها. ومقابل البشاعة التي ارتكبت حيال جيفارا انتهى الآخرون ببشاعة دون ان تدمع لهم عيون الناس في ارجاء العالم بينما رفات.. القديس الثوري.. كانت مثار اعجاب واحترام الاعداء والخصوم في حلبة صراع غير متكافئ افتقد الخصم فيها استخدام سيف الفروسية ونبلها.

ولكي لا تبدو لنا المرحلة دون معنى ويمر شريطها دون ربط لمونتاجات عديدة نعيد كتابة ما قاله احمد بن بيلا فهي شهادة وتلقائية لرجل كان في موقع المسؤولية واحتك مباشرة بشخصيات مهمة من تلك المرحلة، مثل تشي ولومومبا وعبدالناصر بقوله.. غادر جيفارا الجزائر عندما وقع الانقلاب العسكري ضدي في ١٩ حزيران ١٩٦٥ مع العلم انه كان حذرني منه اكثر من مرة، فنحاه من الجزائر ثم موته في بوليفيا واختفائي عن المسرح السياسي الجزائري لمدة ١٥ عاما، كلها امور يجب ان تدرس بدقة وفي اطار الفترة التي اعقبت مرحلة النضال والتحرر المظفرة.. وبتلك الشهادة يكون العسكر في تلك الحقبة اكثر من تورط مع القوى الاجنبية اذ اقتضى المخطط تصفية كل اشكال التعاون والتحالف من بين البلدان الوطنية ورموزها. الصدفة وحدها لم تكن سببا في كل تلك القضايا الدرامية فالاخطبوط كان موجودا في الظلمة.

المكسيك اغتيالات الفساد وكراهية عائلة الحزب الواحد

تنهار القيم السياسية والاخلاقية بسرعة لدى الجماهير الملتفة حول الحزب الحاكم اذا اكتشفت تورط قادتها بحالة لها علاقة بالجريمة والفساد وخصوصا عندما يبلغ اوجه تلك الجريمة بتجارة المخدرات. لقد تكررت الاغتيالات السياسية في داخل سلطة الحزب الحاكم والذي حكم المكسيك منذ عام ١٩٢٩، مثل ذلك التراكم من الصراع الداخلي بلغ قمته في فضيحة الاغتيالات عام ١٩٩٥ اذ أعلنت الحكومة المكسيكية ان مدعيا عاما سابقا متهم بالتستر على اغتيال شقيقه الامين العام السابق للحزب الثوري الدستوري الحاكم. وقد أودع المدعي العام ماريو رويز ماسيو في احد البنوك الامريكية مبلغا من المال يبلغ ٧ ملايين دولار. وفي الوقت الذي كان ماريو مكلفا بالتحقيق في اغتيال شقيقه كشف النقاب عن تواطئه مع راؤول ساليناس شقيق الرئيس المكسيكي السابق كارلوس ساليناس والمتورط في عملية الفساد والاغتيال. والكارثة الاخلاقية ان القتلة قاموا بتصفية شخصية حزبية كانت على علاقة عائلية سابقة اذ كان فرانسيسكو ماسيو (الامين العام للحزب الثوري الدستوري) متزوجا من شقيقة راؤول.

امام هذا المشهد الفضائحي للحزب كان الخيار صعبا امام الرئيس المكسيكي الجديد ارنستو زيديللو في اتخاذ قرار الاعتقال وتوجيه تهمة الاغتيال.. لرفاق الحزب.. وهو في اعلى المراتب والمواقع غير ان الشارع المكسيكي كان يضغط في اتجاه مقاومة الفساد الذي تجاوز السقف المعهود. وحالما تم صدور قرار الاعتقال حظي في الحال بتأييد شعبي قوي في الوسط المكسيكي. وبذلك ينسجم القرار (قرار اعتقال ساليناس) مع كل ما تعهد به زيديللو اثناء حملته الانتخابية بالكشف عن ملابسات اغتيال ماسيو لويس دونالدو كولوسيو مرشح الرئاسة حيث اكد زيديللو للشعب المكسيكي التزامه بترسيخ حكم القانون في المكسيك وبذلك تمر حالة الاغتيال وفضيحته تلك بامتحان تاريخي مهم، اولا للحزب الحاكم المهيمن طويلا على دفة الحكم، وثانيا للقيمة التاريخية لتجربة الديمقراطية في المكسيك التي تعرجت عبر ممرات طويلة من دهاليز الفساد والمؤمرات بعد ان شهدت. ومازالت. تجربة طويلة من عنف الحروب الاهلية منذ بداية القرن من اجل ترسيخ الاصلاح السياسي والاجتماعي. يظل مانويل مونوز روشا الذي اختفى في اليوم التالي لاطلاق النار على ماسيو وهروبه الى الولايات المتحدة سؤالا غامضا اذ لماذا يهرب الارهابيون والقتلة من دول امريكا اللاتينية الى الولايات المتحدة؟.

ومع انهيار الحصانة الطويلة التي تمتع بها رجالات الحزب الحاكم. تلك الحصانة التي حمت اولئك المقربين من السلطة طوال ٦٥ عاما. وبسببها اصبح نموذج راؤول ساليناس رجلا ثريا في ظل رئاسة اخيه تنتهي حقبة شائكة. وبهذا الاعتقال التاريخي تدخل المكسيك مرحلة جديدة منذ ثورة زاباتا وبانشو فيلا فقد شكل اعتقال ساليناس حدثا سياسيا كبيرا اذ الغى قانونا.. غير مكتوب.. في الحياة السياسية في المكسيك والمتمثل في الحصانة التي تتمتع بها على نحو تقليدي عائلات واموال الرؤساء السابقين ازاء التدخل من جانب من يخلفهم في كرسي الرئاسة.

مثل ذلك الانقلاب الاجتماعي في الحياة المكسيكية برمتها لم تحل مشاكل المكسيك الجذرية حتى وان قال استاذ العلوم السياسية المكسيكي خورخي كاستانيدا وزميله جابرييل خمينيز خلال نصف قرن لم نشهد عملية تطهير سياسي من هذا النوع.. معلنا القرن القادم ان الاغتيالات والفساد وغيرهما من انواع الرذيلة والعنف لابد وان تظل مرتكبيها يد القانون في دولة تحترم القانون والشرعية الدستورية.

مركز الدراسات العربية والدولية

ثمانون عاما على ميلاد جمال عبدالناصر (٣ - ٤)

الأمن القومي في مفهوم ناصر

جورج فؤاد المصري

ارتبطت القيادة الناصرية بتوجهات عروبية ذات مضمون امني ركزت على ضرورة المناعة الامنية للنظام الاقليمي العربي. فقد ربط فكر وتجربة جمال عبدالناصر الوحدة العربية بالامن لمنع الاختراق الخارجي له في سبيل تحرير فلسطين لان الجماهير هي اساس الفعل القومي، ان الناصرية توحد بين الحد الاقصى والحد الادنى في القضايا الامنية مما يجعل النظام العربي متحدا في ايجاد البدائل الواقعية لاثبات الذات وهو بالطبع ما لايوفر الفرصة للقوى المعادية امكانية استغلال هذه الحالة ... النظام ذي المناعة المؤسساتية. وتؤدي هذه الوضعية الجماعية الى مزيد من ... تطلعات الجماهير وامن امتها ... موحدة بشأن القيم والمصالح ... بالسيادة القومية نتيجة عدة عوامل:

١ - فهم طبيعة السيادة بوصفها فكرة توحيدية لتعزيز فعالية النظام الاقليمي دون ان تكون ... الاندماج في المجتمع الدولي. وليس هناك اية تعارضات بين السيادة الوطنية لكل دولة والسيادة القومية للدول العربية مجتمعة لان الثنائية تسهل المناعة الاقليمية الملائمة للدخول بفعالية في بنية النظام الدولي لانها قائمة على شرعية مصلحة الجماهير صاحبة المصلحة في الوحدة والامن.

٢ - وجود البنية والقدوة للموصوفة والمرصودة لدى الدول العربية لبلورة ايديولوجية قومية وحدوية بالتقنين الموجود في ميثاق العمل الجماعي ومعاهدة الدفاع المشترك عام ١٩٥٠ ضمن الجامعة العربية مثل للجوء الى مؤتمرات القمة لصد الخطط الاسرائيلية لتحويل مجرى نهر الاردن يناير ١٩٦٤.

٣ - يعاضد التوجهات الامنية وجود رقابة شعبية اي ان حرية التصرف ليست مطلقة للنخبة والتي تقلل من التناقضات والاختلالات المنتشرة في الهيكلية الكامنة داخل النظام العربي مثل الانكشاف الاقتصادي للخارج واختلال توازن القوى ضد اعداء الامة الامر الذي يجعل الدول العربية اكثر ديناميكية تجاه الايمان بالامن والوحدة واعتقدت الناصرية ان ارتباط استراتيجية اي دولة عربية باي دولة اخرى سيكون امرا ضد المصلحة القومية لانها لاتوفر الاستقلالية الامنية فحسب وانما تدفع الى اختيار التنمية الملائمة لصالح الجماهير، فالمجتمع العربي المنضبط حركته بقوانين وحدوية حتمية تجد مشكلته في التفاوت الاجتماعي بين طبقاته تم الحل باطراد التقدم الاجتماعي. وتحرص الناصرية على عدم تذويب الفعل القطري في الاطار القومي ومسخ القيادة الوطنية ضمن تزعمها للحركة القومية لانها تعتقد الارتباط بين الدول العربية تقوية للاستقلال وايجاد ارضية اكبر للعمل المشترك ورفض عبدالناصر الرضوخ لطلبات البعض استخدام القوة العسكرية لمنع الانفصال عام ١٩٦١ لان هدف الوحدة اسمى من ان تهدر الدماء العربية من اجله.

وتتخذ الناصرية من الحفاظ على السيادة لكل دولة مدخلا للوحدة وتقوية للامن العربي المتمحور حول تقوية الدولة المصرية بصفتها الاقليم القاعدة كمنشط للوحدة وضمانة امنية للعروبة وليس للمنافسة الاقليمية على الزعامة.

واكدت رؤى جمال عبدالناصر القومية على ان النظام الاقليمي العربي لابد ان يتفاعل مع قضاياه وسماته بشكل وظيفي باكتساب المناعة ضد الاختراق الخارجي من خلال العمل على:

١ - تقوية حساسية الدول العربية تجاه الغرب حيث ضرورة ايقاف النزاعات الداخلية بينها وتقليل الازمات المتوترة لاكتساب المقدرة على توحيد الارادة السياسية اللازمة لمواجهة الاخطار الصهيونية.

٢ - تنامي الشعور بالاندماجية في العمل العربي المشترك بتقليل الصراعات القطرية والالتفات الى البعد الجماهيري الشعبي في الامن العربي والذي يحقق الاجماع القومي ولذلك فرغم الايمان الناصري بتحقيق الوحدة العربية كحتمية تاريخية الا ان تفعيل الارادة الانسانية والتعاضد الجماعي في العمل الوحدوي هو السبيل الى الفعل العربي الموحد.

٣ - اعطاء التنسيق الدفاعي الذاتي بين الدول العربية اولوية قصوى وخاصة عند مواجهة الخطر الخارجي المتنامي وكان تكوين القيادة المشتركة لاركان الجيوش العربية عام ١٩٦٤ احدى الوسائل بالاضافة الى محاولة تكوين جبهة دفاعية مع دول الطوق بمعاهدات ثنائية لاتمس السيادة الوطنية لاي قطر عربي وانما تعطي المزيد من قيم الالتزام السياسي بقرارات حماية النظام الاقليمي العربي من التعددية في وحداته النظامية التي تزيد الاختلالات البنائية.

ان الشعب العربي بادراكه لمسؤولياته يتطلب خلق نوع من التوافق في الالتزام يوفر الفرصة للتوحد بين القيادة والجماهير. ولعل تجاوز الناصرية للرؤية الضيقة لمشروعات التكامل بتوفير البديل الثوري الجماهيري هو اهم الانجازات التي حرصت بها على تحديث قيم النظام العربي الامنية وتجديد معدلات تبادلية المصالح في النظام فمبادلة الامن بالاقتصاد المتمحور حول التنمية المستقلة لاوسع الجماهير انتشارا، بناء جيش موحد بوحدة القيادة القومية الناصرية دون تسلط مصري وانما العمل على كسر جدار السيادة القطرية المتداعية لتنسجم الطموحات الوحدوية.

واخيرا فان رؤية جمال عبدالناصر للامن القومي تميزت بامتلاك الحوية العربية، الاسلامية بصورتها الديناميكية التي شكلت مصدرا هاما للتعبئة السياسية لمناعة الامن والعمق الاستراتيجي للقوى التي تدفع العرب ان يكونوا قطبا سياسيا فاعلا يحدد العلاقة بدول الجوار الجغرافي بعدم تعرضهم للجذب الاقليمي وللعلاقة مع اسرائيل بعدم قدرتها على الاندماج الاقليمي.

كاتب وباحث عربي - القاهرة

ارتباك السياسة الاسرائيلية أمام سؤال السلام.. حقيقة أم تبادل أدوار؟

صلاح حزين

لا أحد ينكر ان الوضع العربي او الفلسطيني هو الآن، وبعد تبني خيار السلام مع اسرائيل، يعاني من ارتباك وتشتت لم يعش مثلهما منذ زمن. فحتى الدول العربية لم تعلن تبنيها لخيار السلام ولم توافق على ما تم حتى الآن في اطاره وتدعو الى وقف العمل به. لا يمكن القول انها ما زالت تعد نفسها لخيار الحرب، او لاي خيار آخر.

ولا شك ان احدى اهم الحقائق التي كشفتها عملية السلام الجارية منذ مؤتمر مدريد وحتى الآن هو ان العرب، وبرغم الصوت الجهوري لخطابهم الاعلامي وغلبة الطابع الحماسي عليه، لم يعدوا انفسهم في يوم من الايام لخيار الحرب مع اسرائيل، ربما باستثناء الفترة بين ١٩٦٧ و ١٩٧٠، وهي الفترة التي حاول خلالها الزعيم الراحل جمال عبدالناصر بناء جيش قوي على اسس عصرية لازالة اثار العدوان الاسرائيلي في الخامس من يونيو ١٩٦٧.

اما الجانب الفلسطيني، فالوضع فيه اكثر تعقيدا، فالتيار الرئيسي فيه، والذي اختار حل الصراع مع اسرائيل سلما، يجد نفسه الآن اعزل الا من عدد من التواقيع بخطوط اسحاق رابين وشمعون بيريز وبنيامين نتانياهو يتعهدون فيها بتطبيق اتفاق اوسلو الاول او الثاني، او تنفيذ الانسحابات المتفق عليها وفق خرائط دائبة التبدل، او من شهادة للرئيس الامريكي بيل كلينتون بأن الحل المطلوب تنفيذه هو حل أمريكي وان على الجميع، بمن في ذلك اسرائيل، اخذ ذلك بعين الاعتبار والانصياع للرغبة الامريكية في تنفيذ مشروعها. وهي مستندات غير قابلة للتنفيذ من جانب نتانياهو الذي يصر على خطة جديدة للسلام يرسمها على هواه، وعملة غير قابلة للصرف في سوق السلام في الوقت الراهن.

والى جانب هذا التيار تقف منظمات فلسطينية عديدة بعضها رافض للخيار السلمي وبعضها متحفظ على صيغته وبعضها الاخر متحفظ على اداء المفاوضين لتنفيذه. لكن هذه التنظيمات جميعا تشترك في انها تفتقد الرؤية الواضحة لاي خيار اخر غير خيار السلام الذي ترفضه مما يوفر ارضا خصبة لليأس والاحباط والرؤية العدمية.

وان كانت هذه حال المعسكر العربي والفلسطيني منذ مدريد وحتى الآن فان حال معسكر الخصم ليس افضل. ويخطئ من يظن ان عاصفة السلام قد اصابت الجانب العربي فقط بالدوار، فاصابة الجانب الاسرائيلي لم تكن اقل، ولا يقلل من عمق الشرخ الذي اصاب المجتمع الاسرائيلي بفعل خطة السلام الامريكية اختلاف الاسباب التي انتجت هذا الشرخ فلئن وقع العرب ضحية عدم استعدادهم الجدي لخيار الحرب طوال زمن الصراع، فان الجانب الاسرائيلي قد وقع ضحية عدم استعداده لخيار السلام. فمن نافل القول ان خيار الحرب كان طوال سنوات الصراع بل وما زال هو الخيار الحقيقي للغالبية العظمى من القوى السياسية الاسرائيلية. وهي قوى تختلف عنا في انها اكثر تمثيلا لرأي الشارع مما يعني ان الشارع الاسرائيلي لم يكن يوما اقل اقتناعا عن ممثليه السياسيين في تبنيه لخيار الحرب وفي عدم استيعابه لخيار السلام بعد كل هذه السنين على طرحه.

وقد كانت هذه الحقيقة، وما زالت هي التي تتحكم في مسيرة عملية السلام، وهي المسؤولة عن تعثرها ووصولها الى الطريق المسدود الذي آلت اليه اخيرا. فالشارع الاسرائيلي في نزوعه نحو اليمين هو الذي يغذي التطرف في تجلياته المختلفة، من توسع في الاستيطان وتغليب للجانب الامني على السياسي وتوحد شبه تام في ما يتعلق بالموقف من القدس ومستقبلها ومن رفض للتطبيع مع العرب. اذ بعكس ما قد يراه البعض فان الشارع الاسرائيلي يرفض هو ايضا التطبيع مع العرب ويريد بدلا من ذلك علاقة معهم تقوم على اساس فوقي وليس نديا.

ولقد عبرت هذه الحقيقة عن نفسها اخيرا في تلك التقلبات في المواقف التي شهدتها الساحة السياسية في اسرائيل والتي كانت استقالة وزير الخارجية الاسرائيلي دافيد ليفي التعبير الابرز عنها. فمن المعروف ان ليفي الذي يرأس حزبا له في الكنيست الاسرائيلي خمسة مقاعد. استقال لعدة اسباب من بينها رفض رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو تنفيذ التزاماته تجاه الفلسطينيين والتي تطالبه بها الولايات المتحدة الامريكية. وهو موقف يتناقض تماما مع كل ما عرف عن ليفي ومواقفه السياسية ومع تاريخه السياسي. فمن المعروف عن ليفي انه كان تاريخيا محسوبا على تيار الصقور والمتشددين داخل حزب الليكود. وانه عارض مع اسحق شامير توقيع اتفاقات كامب ديفيد في العام ١٩٧٩ وانه عارض شامير نفسه حين وافق الاخير على حضور مؤتمر مدريد في العام ١٩٩١ فما الذي جعل ليفي المتشدد ينتقل في هذه الصورة غير المفهومة الى صفوف المعتدلين؟

غير ان استقالة ليفي ليست سوى مثل على تلك التقلبات في المواقف التي تشهدها اسرائيل منذ طرح عليها خيار السلام الذي لم تكن يوما مستعدة له.

وقد سبق استقالة ليفي حدثان لا يقلان اهمية في هذا المجال. ففي لقاء لاعضاء في المجلس التشريعي الفلسطيني مع نظراء اسرائيليين لهم في أثينا في الشهر الماضي اعلن حاييم رامون وهو من ابرز القيادات الشابة التي افرزها حزب العمل اخيرا، والذي عرف باعتداله الشديد، موقفا غريبا على تاريخه هو الآخر حين اعرب عن اقتناعه بأن الاردن بضفته الشرقية هو الدولة الفلسطينية الموعودة، وانه اذا كان لا بد للدولة الفلسطينية ان تقوم فانها يجب ان تقوم في شرقي الاردن.

ومن المعروف ان هذه الاطروحة نسبت دوما الى وزير البنى التحتية الاسرائيلي اريئيل شارون الذي عرف بتطرفه الشديد في ما يتعلق بالصراع العربي الاسرائيلي ورؤيته بأن الحل الامثل لهذا الصراع يكمن في اقامة دولة للفلسطينيين في الاردن. وهي رؤية تقف على طرف النقيض من رؤية المعتدلين الذين كان حاييم رامون احد ابرز المعبرين عنها قبيل تصريحاته الاخيرة.

ويعطي التحول معناه الاعمق ان رأي رامون الجديد قد اتى بعد فترة ليست طويلة من اعلان شارون نفسه ايمانه في ان الدولة الفلسطينية قائمة لا محالة، وعلى الارض الفلسطينية وهو ما يعني انقلابا في فكر شارون الذي كان يؤخذ على الدوام مثالا على التشدد والتطرف في انكاره اي حقوق للفلسطينيين، وهو انقلاب لا يقل عن ذلك الانقلاب في فكر رامون المعاكس له في الاتجاه.

وفي كل الاحوال لم يكن تبادل المواقع بين رامون وشارون مجرد نزوة فردية من جانب كل منهما. فمن المعروف ان حزبي العمل والليكود ينتقيان في هامش يكبر او يصغر بحسب الموقف ودقته وحراجته، بحيث يصعب على المراقب في كثير من الاحيان التمييز الدقيق بين موقف كل من الحزبين وكان امرا ذا دلالة ان يوصف رئيس الوزراء الاسرائيلي الراحل اسحق رابين يوما بأنه ليكودي من حزب العمل، وفي اشارة الى تشدده الذي يجعل موقفه السياسي منسجما مع موقف الليكود.

قبيل اجراء الانتخابات الاسرائيلية الاخيرة، والتي اتت بحزب الليكود الى الحكم انشقت كتلة بزعامة افيغدور كهلاني عن حزب العمل على خلفية رفضه (التنازلات) التي يقدمها الطرف الاسرائيلي للفلسطينيين وانضمت الى تكتل الليكود باعضائها الثلاثة في الكنيست مما يجعله الرافعة الحقيقية لحزب الليكود وحافظة وجوده في الحكم.

ان هذه التنقلات والتبدلات في المواقف والمواقع في الشارع السياسي الاسرائيلي ليس تبادلا للادوار وبحسب تحليلات مبسطة ومريحة وتجد لها قبولا وهوى في اوساطنا العربية، بل هي تعبير حقيقي عن الحيرة التي اصابته منذ طرح عليه خيار السلام، وهو خيار لم تتنبأ به ولم تحسب له حسابا ولم تستعد ليوم يطرح فيه عليها، وذلك برغم خطابها الاعلامي الذي قام منذ قيام اسرائيل، على الترويج للسلام وتبني مفرداته والتغني باثاره الايجابية.

وهكذا كشف مشروع السلام الاسرائيليين كما كشف العرب. فكما ان العرب لم يستعدوا لخيار السلام. تماما كما فعلوا عندما اهملوا خيار الحرب في السنوات الفائتة. فان الاسرائيليين ارتبكوا ولم يعرفوا. وما زالوا لا يعرفون كيف يتعاملون مع خيار السلام بعد ان بنوا حياتهم وحاضرهم ومستقبلهم على خيار الحرب.

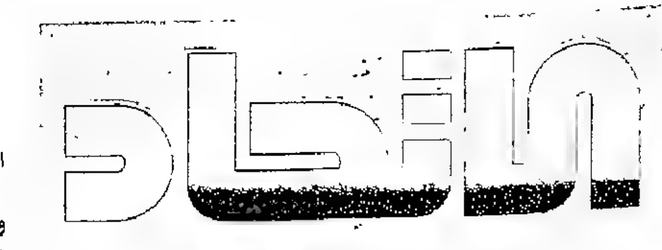
كاتب عربي - عمان

طبعت في مطابع مؤسسة الاتحاد بأبوظبي تليفون ٤٥١٦٠٠

مكاتب الاتحاد في العالم

المكاتب
مكتب دبي: بدالة/ت ٢٢٧١١١ - مباشر تحرير ٢٢٦٢٥٢ - فاكس تحرير ٢٢١٦٦٩ - ص.ب ٣٤٤٦ -
الاعلانات: ت ٢٢٢٢٢٣ - ٢٢٦١١٢ - فاكس ٢٢٦١١٨ - التوزيع: ت ٢٢٢٢٩٧ - فاكس ٢٣١-٩٧
مكتب العين: بدالة/ت ٥١٥٨٨٨ - فاكس ٦٥٦٧٩٣ - ص.ب ١٥٢٠٠ - الاعلانات: ت ٦٤١٤٦٠ - التوزيع: ت ٥١٥٩٩٩
مكتب الشارقة: ت ٣٣٣٣ - فاكس ٣٣٨٠٠٠ - ص.ب ١٧٧٧
مكتب رأس الخيمة: ت ٢٣٧٤١١ - فاكس ٢٣٦١٢٣ - الاعلانات ٢٢٧٤١١
مكتب الفجيرة: ت ٢٢٤٩٩٠ - فاكس ٢٢٢٢٩٣ - الاعلانات ٢٢٤٩٩٠

رقم الاتحاد على شبكة الانترنيت WWW.ALITTIHAD.CO.AE alithp 01 @emirates .net . ae


الاتحاد
الأربعاء ٢٣ رمضان ١٤١٨ هـ. الموافق ٢١ يناير ١٩٩٨م.

آثار عمانية ـ فرعونية

■ عثرت وزارة التراث القومي والثقافة بالتعاون مع البعثة الاثرية الايطالية الفرنسية على عدد من المكتشفات الاثرية بموقع راس الجنيز وهي عبارة عن قطعتين من قاعدة انية حجرية وثلاثة اختام وعقد.

صرح بذلك الدكتور علي بن احمد الشنفري مدير دائرة الآثار بوزارة التراث القومي والثقافة لصحيفة «الوطن». وقال الشنفري ان قطعتي الانية تعودان الى الحضارة المصرية مما يدل على الصلات الحضارية القديمة بين عمان ومصر في هذه الفترة.

واشار الى ان العقد يتكون من ٢٤ خرزة وان احد الاختام مصنوع من النحاس من نمط اختام وادي الاندلس ويعود الى الفترة الزمنية ما بين ٢٣٥٠ الى ٢٥٠٠ قبل الميلاد فيما صنع الختمان الآخران من كسر الحجر الصابوني الاملس ويحملان ثلاثة حروف من لغة غير معروفة.. واضاف ان الختمين الآخرين يعودان في الغالب الى ٢٢٠٠ قبل الميلاد. ويقع موقع رأس الجنيز الاثري على راس الساحل الشرقي لشبه الجزيرة العربية.

تخويل بالاستنساخ

■ اعلنت ادارة الاغذية والادوية الامريكية ان القانون الامريكي يخولا وحدها تنظيم الابحاث الخاصة باستنساخ البشر كونها الادارة التي تشرف على تنظيم الابحاث العلمية في الولايات المتحدة.

جاء ذلك في تصريحات نقلتها صحيفة «واشنطن بوست» عن مسؤول في الادارة وعقب فيها على تأكيد وزيرة الصحة دونا شلالا قبل عشرة ايام بان الحكومة الامريكية لن تسمح للباحث الامريكي ريتشارد سيد بخوض مضمار استنساخ البشر كما كان اعلن في وقت سابق من هذا الشهر.

وقال مايكل فريدمان المسؤول عن ادارة الاغذية الامريكية للصحيفة ان «القانون الخاص بالاغذية والادوية ومستحضرات التجميل يخولنا تنظيم استنساخ البشر ونحن مستعدون لممارسة ذلك».

وقال فريدمان ان اي شخص يريد اجراء مثل هذه التجارب عليه ان يقدم طلبا الى الادارة التي ستبحث كل ملف بالتفصيل قبل الموافقة عليه او رفضه مشيرا الى ان المخالفين سيتعرضون لملاحقات قضائية.

اقرأ غداً

الفنان الشاعر محمد سعيد الصكار: لم يضف أي جديد للخط العربي منذ نصف قرن

الادارة الامريكية مطالبة بمواجهة التحدي الاسرائيلي العلني




سمر الامارات.. عين للطرب واخرى للطب





بطاطا حلوة

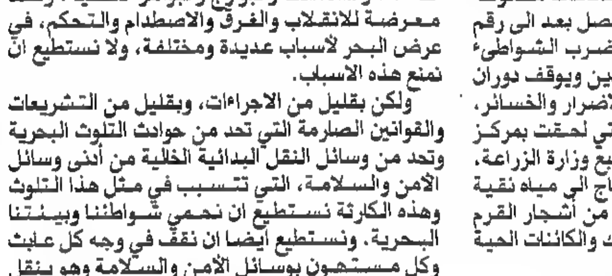
■ يجرى باحثون في برنطانيا حاليا تجارب سريرية حول الاثار الايجابية للبطاطا المكسيكية الحلوة في علاج الآثار المزعجة لانقطاع الطمث عند المراة.

وتجرى الجمعية البريطانية لترقق العظام هذه التجارب بالتعاون مع مستشفيات لندنية على دهون (كريما) مصنوعة من خلاصة البطاطا الحلوة وتفيد في مكافحة ترقق العظام وآلام الثديين وزيادة الوزن والاكتئاب.

وكانت دراسات سابقة أجريت في الولايات المتحدة بينت ان البطاطا الحلوة تساعد على انتاج البروجستيرون الذي يؤدي انخفاضه مع الاستروجين الى احداث اضطرابات لدى المرأة بعد انقطاع الطمث.

وتكمن الفكرة في استخدام هذه الدهون بدلا من العلاج الاعتيادي الذي يحتوي على الاستروجين الصناعي.

والعلاج بالبطاطا الحلوة المكسيكية متوفر في ايرلندا والولايات المتحدة لكنه لايزال نادرا في بريطانيا. وسيؤدي نجاح التجارب السريرية الى استخدامه بشكل اوسع.



قائمة أضرار التلوث طويلة، والخسائر فادحة، وتقدر بمئات الملايين من الدراهم، ولجنة حصر الاضرار في اجتماعات مفتوحة ومستمرة ولم تصل بعد الى رقم محدد. لان التلوث النفطي، لازال يضرب الشواطئ ويهدد البيئة البحرية، ويضر بالصيادين ويوقف دوران محطات تحلية المياه الى آخر قائمة الاضرار والخسائر، والتي انتهت بالاضرار الكبيرة التي لحقت بمركز الاحياء البحرية بأم القيوين الذي يتبع وزارة الزراعة، والذي توقف نشطه تماما. لانه يحتاج الى مياه نقية خالية من التلوث والشوائب، لما فيه من أشجار القرم وبيئات تواجد يرقات صغار الاسماك والكائنات الحية الاخرى.

والتقارير الواردة من المصادر الميدانية التي تكافح التلوث وتواجه بقع النفط، تقول ان الدوبة الغارقة امامها يومان لتعويمها وسحبها الى اليابسة وان عمليات سحب الوقود الاسود من خزاناتها مستمرة وتجري على قدم وساق، منعا لأي تسرب آخر وتجنبا لمزيد من التلوث.

والسؤال الذي يطرح نفسه وبالحاح، ماذا بعد تعويم الدوبة؟ وماذا بعد هذه الخسائر الفادحة وهذه الاضرار الهائلة التي لحقت بالبيئة البحرية والاحياء البحرية والصيادين والممتلكات؟

وبالتأكيد الاجابة مفقودة. لأن تكرار الحادث وارد، وهذه الدوبة التي أحدثت التلوث لن تكون الأخيرة، رغم اننا نتمنى ان تكون الاخيرة، لاننا بلد نفط، ونتواصل مع الآخرين عبر ممرات اقليمية ملاحية تجوبها الناقلات والشاحنات والبوارج والبواخر النفطية، وكلها معرضة للانقلاب والغرق والاصطدام والتحكم، في عرض البحر لأسباب عديدة ومختلفة، ولا نستطيع ان نمنع هذه الاسباب.

ولكن بقليل من الاجراءات، وبقليل من التشريعات والقوانين الصارمة التي تحد من حوادث التلوث البحرية وتحد من وسائل النقل البدائية الخالية من أدنى وسائل الأمن والسلامة، التي تتسبب في مثل هذا التلوث وهذه الكارثة نستطيع ان نحمي شواطئنا وبيئتنا البحرية. ونستطيع أيضا ان نقف في وجه كل عابث وكل مستهون بوسائل الأمن والسلامة وهو ينقل النفط ويمر بممراتنا الاقليمية من أجل تحقيق مكاسب ذاتية. ونستطيع ثالثا ان نحد من هذه الخسائر الفادحة التي لحقت بنا من جراء هذه الكارثة البحرية وأمثالها في المستقبل.

حظر

■ قررت السلطات المحلية في العاصمة جاكرتا حظر الاحتفالات العامة بحلول رأس السنة الصينية الجديدة هذا العام والتي تحل في ٢٨ يناير تحسبا من وقوع قلاقل عرقية.

واوضح متحدث باسم مكتب الامن العام بالعاصمة بأن الحظر الذي جاء اكثر تشددا من الاعوام السابقة قد تقرر خشية تفجر حوادث الشغب بسبب المسائل العرقية والتي يعتقد انها قد تكون اكثر توترا خلال العام الحالي.

وقال ان الحكومة لا تعترف بالاجازة في يوم ٢٨ يناير مشيرا الى ان الاثرياء المتحدرين من أصل صيني يحرصون على الاحتفال بها مضيفا ان الحظر كان ضروريا بالنظر الى ما يجري من احداث هذه الايام.

حساسية طفل

■ ذكرت أنباء صحفية في لندن امس ان طفلا في الرابعة من عمره يعاني من حساسية حادة تجاه حوالي ٩٥ من جميع أنواع الطعام المختلفة مما يحرمه من التمتع بأصناف كثيرة من الاطعمة التي يستمتع بها اقرانه.

وأضافت صحيفة «الديلي اكسبرس» التي أوردت النبأ ان الطفل يخضع لحمية معتمدة على نوع من أنواع القرنبيط وشرائح البطاطا والخبز الناشف بالاضافة الى الموز الى ان يتم ايجاد علاج لحالته التي تظهر في شكل اورام في الفم والبلعوم عند تناوله للاطعمة العادية ولا تزول الا باعطائه جرعة من الادريالين وانه بدون ذلك قد يكون عرضة للوفاة.

وأشارت الصحيفة الى ان الاطباء بمستشفى نوتنجهام سيتي يواجهون حالة نادرة من نوعها اذ ان الطفل اضافة الى معاناته من الحساسية فهو يعاني ايضا من الصرع والربو والاكزيما وأنه يعطى يوميا حوالي ٤٣ نوعا من الادوية المختلفة.

انقاذ

■ عثر على ثلاثة من الشباب أحياء بعد أن ظلوا يصارعون الامواج طوال ثلاثة ايام في جزيرة بالي الاندونيسية.

وذكرت وكالة الانباء الاندونيسية ان الصيادين في بالي قد عثروا على الشبان الثلاثة بعد ان اعتبروا في عداد المفقودين منذ يوم الجمعة الماضي.

وقد تبين ان الثلاثة اشقاء، وانهم استقلوا قاربهم المصنوع من المطاط عند شواطئ الجزيرة السياحية عندما حملتهم الامواج العاتية بعيدا الى ان انتشلهم الصيادون بعد ثلاثة ايام.



أزياء: عارضتان قدمتا ازياء ومطرزات من تصميم البريطاني جون جوليانو وقدمتها دار ازياء ديور لتشكيلة ربيع وصيف ٩٨ في باريس.



مهرجان: راقص باحدى الفرق الفلكلورية في نيكاراجوا يطل من خلف قناعه لدى مشاركته في مهرجان تقليدي اقيم جنوب ماناجوا.

باعوا الذهب وقبضوا الحسرة

■ عاد الى القاهرة على متن طائرة ايطالية قادمة من روما مجموعة من الشباب المصريين حاولوا دخول الاراضي الايطالية للبحث عن فرص عمل الا ان محاولاتهم باءت بالفشل.

وكانت السلطات الايطالية قد ألقت القبض عليهم وعددهم حوالى ٥١ شابا عندما حاولوا دخول المياه الاقليمية الايطالية على ظهر السفينة التركية التي كانت تقل أكثر من ٨٠٠ فرد من مختلف الجنسيات.

وأكد الشباب لدى عودتهم انهم تعرضوا لعملية نصب من عصابة دولية تضم مصريين واتراكا حيث اوهموهم بمساعدتهم على دخول ايطاليا مقابل اكثر من ١٥ الف جنيه من كل فرد.

ويقول نبيل حسنين (٢٩ سنة) من الزاوية الحمراء بالقاهرة أنه عندما افتقد فرصة الحصول على عمل بالقاهرة قام ببيع ذهب شقيقاته لتدبير المبلغ حيث توجه الى اسطنبول على متن الباخرة المذكورة بعد ان اوهمه صديق له انه سيتمكن من ادخاله ايطاليا.

ويقول ناصر عطا (٢٦ سنة) وهو يبكي ان قبطان الباخرة اجبر جميع الركاب على البقاء في كبائن السفينة بعيدا عن سطحها وجمع جوازات سفرهم وقام بتمزيق بعضها وهرب بالبعض الآخر على احد اللنشات السريعة عند الاقتراب من السواحل الايطالية.

واضاف انه بعد فترة قليلة من الابحار فوجئوا بالشرطة الايطالية تلقي القبض عليهم وتنقلهم الى ميناء سفارينو الايطالي وتم وضعهم داخل معسكرات. ويقول يحيى عبدالفتاح من زفتا، بمحافظة الغربية.. ان الشرطة الايطالية قامت بمساعدة الصليب الاحمر الدولي بترحيل ٧٥ مصريا من قبل ولم يبق هناك سوى ستة مصريين لم يتم التأكد من بياناتهم بعد ضياع جميع اوراقهم.

نقل عبدالعزيز الصديقي للعلاج في الرياض

■ نقلت طائرة طبية أمس الزميل عبدالعزيز الصديقي مدير مكتب جريدة «الشرق الاوسط» بدولة الامارات العربية المتحدة من مستشفى الجزيرة بأبوظبي الى المستشفى العسكري التخصصي بالرياض لعلاجه من عارض صحي آلم به.

وكان الامير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الطيران والدفاع في المملكة العربية السعودية قد أصدر تعليماته بإرسال الطائرة الطبية الخاصة إلى ابوظبي، بناء على توصية من الامير سطام بن عبدالعزيز آل سعود نائب أمير منطقة الرياض ومتابعة من الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز رئيس مجلس ادارة الشركة السعودية للأبحاث والتسويق.

وكان الزميل الصديقي قد تعرض لنوبة قلبية دخل على أثرها الى مستشفى الجزيرة بأبوظبي حيث زاره في المستشفى معالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان وزير التعليم العالي والبحث العلمي وعدد من المسؤولين في الدولة وسفراء دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية.

استطلاع فريد

■ لندن ـ الاتحاد: أعرب أكثر من ٢٨ بالمائة من النساء اللواتي شملهن استطلاع للرأي، عن قناعتهن بأن تقديم عشيقات الازواج الى المحاكمة، الوسيلة الوحيدة التي تحقق لهن الانتقام. واعربت الغالبية العظمى منهن على ضرورة سن قانون يجيز تقديم العشيقات الى المحاكم. واعتبر اقل من ثلث الاشخاص الذين شملهم الاستطلاع (نساء ورجالا)، ان الازواج (الغشاشين) يجب الا يتركوا بدون عقاب ماو في الوقت الذي اكد فيه ٢٧ بالمائة منهم على أنه ليس من العدل ان تقدم العشيقات فقط الى المحاكمة، وان الزوج الخائن يجب أن يمثل أيضا امام القضاء.

واكدت جاكي هيج رئيسة تحرير مجلة (بيلى) النسائية الأسبوعية البريطانية: ان افضل طريقة لانتقام الزوجات هي تقديم العشيقات الى القضاء، بدلا من تقطيع ملابس ازواجهن، أو ان يواصلن العيش مع ازواجهن كالقطط المنزلية.

وقد اجرى هذا الاستطلاع الفريد من نوعه في بريطانيا، في اعقاب حكم احدى المحاكم الأمريكية على عشيقة بدفع مبلغ مليون دولار امريكي، للزوجة السابقة لعشيقها.

تنافس على رفات القيصر

■ مع عودة آخر القياصرة الروس نقولا الثاني الى دائرة الضوء واعادة اعتباره، تتنافس ثلاث من كبرى المدن الروسية على استقبال رفات القيصر الذي اعدمه الشيوعيون، وهي تسوق في سبيل ذلك الحجج التاريخية وما يسعف به الخيال. وتسجل هذه المنافسة الشرسة منعطفا فريدا في التاريخ بعد سبعة قرون من الحكم الشيوعي رقدت خلالها عظام القيصر في مقبرة جماعية مجهولة في ايكاتيرينبورج في الاورال. وقد اعاد نظام بوريس يلتسين الاعتبار الى آخر القياصرة، سعيا الى تحديد المعالم التاريخية لروسيا الجديدة. وسوف تؤكد لجنة حكومية في ٢٧ يناير الجاري ان الرفات التي عثر عليها عام ١٩٧٩ مؤرخان هاويان هي رفات نقولا الثاني وعائلته وخدمه الذين اعدمتهم الثورة البولشفية في ايكاتيرينبورج في ١٧ يونيو ١٩١٨. وسيعود الامر الى الرئيس يلتسين ليقرر اين ومتى ستوارى رفات القيصر، وهو خيار يعني الشهرة وايضا العائدات السياحية للمدينة التي سيقع الاختيار عليها. والاسبوع الماضي، وجه محافظ سان بطرسبورج الكسندر اياكوفليف رسالة الى بوريس يلتسين شدد فيها على حق العاصمة القيصرية الروسية السابقة في رفات نقولا الثاني، لان كل القياصرة منذ بطرس الاكبر قد دفنوا في كاتدرائية مار بطرس وبولس في المدينة.

فيلادلفيا.. تتجمل

■ بينما قامت مراكز حضرية مثل مدينتي نيويورك وسيجيري بتجميل نفسها بانشاء قاعات للاوركسترات السيمفونية وصروح ثقافية أخرى في العقود الاخيرة سمحت فيلادلفيا التي اشتهرت في الماضي بأنها أثينا الولايات المتحدة لمكانتها الفنية ان تختفي عن هذا الموقع المرموق. قال الكاتب بـ بيسينجر الحائز على جائزة بوليتزر عن روايته «صلاة من اجل مدينة» التي تستعرض تطورات فيلادلفيا منذ تولي اد رندل رئاسة بلديتها في ١٩٩٢ «هذه المدينة لم تفكر بطموح منذ ١٨٠٠». «تتميز فيلادلفيا بعجزها عن الاعتقاد في اي شيء، يرجع هذا الى افكار جماعة الكويكرز التي تدعو الى عدم لفت الانظار الى اي عمل يقومون به خوفا من الغرور. ولكن هذه المدينة في حاجة ماسة الى احلام كبيرة ولايعمل بشيء منه». ولكن المدينة نجحت في الابتعاد عن حافة الافلاس وبدأ الاقتصاد يتعافى وشرعت في تجميل نفسها بعد سنوات من تفشي البطالة. تواجه الفيلادلفيون مشكلة.. هل يستطيعون جمع ٣٠٣ ملايين دولار مطلوب لاقامة مركز اقليمي للفنون الاستعراضية وهو مشروع طموح يعتبر محمود عنصرا لحملة استعادة المدينة لامجادها الفنية. تحت شعار (طريق الفنون) اصبحت فيلادلفيا ١٠٠ مليون دولار لتجديد وتجميل برود ستريت الشهير بأمل اجتذاب مزيد من السياح لاجتذاب وعطاء الامريكية زوار (جرس الحرية). (قاعة الاستقلال) فرصة لقضاء مسيت ثقافية خرجية.

صفحات الشعر بالإمارات

دروس الجولة الخامسة

●● قدمت الجولة الخامسة للدوري الممتاز لكرة القدم دروسا بالجملة دفع فاتورتها فريق الشارقة الذي توقف في محطة الشباب فخسر الصدارة، وفريق الوصل الذي تعرض امس لخسارة ثقيلة لا تليق بخبرة وطموح الكرة الصفراء التي انهت المباراة لتتفرغ لتمثيل الكرة الاماراتية في بطولة اندية التعاون التي يستضيفها نادي صور العماني. وفريق الوحدة الذي خسر أمام العين ومع ذلك احتفظ بالمركز الثالث مستثمرا الخسارة الوصلاوية.

●● كما وضعت الجولة الخامسة الفريق الاهلاوي في موقف لا يحسد عليه بعد خسارته امام منافسه التقليدي النصر، الذي رد اعتباره ووضع الفريق الاهلاوي في المركز الاخير بجدول الترتيب، مع توقف المسابقة احتراما للعشرة الاواخر من رمضان واستعدادا لاستقبال العيد السعيد.

●● وباختصار فان فريق العين كان المستفيد الاكبر من احداث وملابسات الجولة الخامسة بعد ان اكد من جديد انه اكثر الفرق استقرارا من الناحية الفنية ومع ذلك فان فريقي الشارقة والوحدة لن يرضيا بدور الكومبارس وسيحاول كل منهما ان يعوض كبوة الاسبوع الخامس للحاق بالركب العيناوي مما يضيف مزيدا من الاثارة على أهم مسابقة رياضية بالامارات.

***

●● ما حدث في الدوري الانجليزي أول أمس يمثل لغزا حقيقيا في حاجة إلى تفسير.

●● شهد الاسبوع الاخير للمسابقة مباراة بين مانشستر يونايتد متصدر المسابقة مع فريق ساوثهامبتون بملعبه، ووفق مستوى الفريقين في أعرق دوري كروي في العالم. فان كل الترشيحات صبت في مصلحة فريق مانشستر يونايتد. ولم يخش جمهور يونايتد سوى من عدم التوفيق الذي يصادف الفريق في مبارياته مع ساوثهامبتون لاسيما اذا اقيمت المباراة بملعب ساوثهامبتون!.

●● وجاءت نتيجة المباراة لتؤكد مخاوف جمهور يونايتد حيث تقدم ساوثهامبتون بهدف في أول ثلاث دقائق. وظل يونايتد يحاصر منافسه في نصف ملعبه لمدة ٨٧ دقيقة. ويضيع الفرصة تلو الاخرى، الى ان انتهت المباراة بخسارة يونايتد لثلاث نقاط غالية.

●● والغريب ان مباراة أول أمس لم تكن سوى صورة بالكربون من مباريات الفريقين بملعب «ديل» بمدينة ساوثهامبتون في آخر ٣ مواسم حيث فاز ساوثهامبتون في الموسم قبل الماضي ٣/٦! وفاز في الموسم الماضي ٣/١ الى ان حان موعد الخسارة الثالثة أول أمس.

●● وبرغم خسارة يونايتد الا ان جماهيره تتعامل بمنطق خاص جدا يؤكد انه كلما خسر الفريق امام ساوثهامبتون، فانه ينهي الموسم فائزا باللقب وهي الحالة التي تكررت اكثر من مرة خلال السنوات الخمس الأخيرة!

●● فهل تصدق توقعات وأمنيات جمهور مانشستر يونايتد في دوري ٩٨.

●● أتوقع ذلك.

عصام سالم

في ختام الجولة الخامسة للدوري

الجزيرة يُلحق بالوصل هزيمة ثقيلة والنصر يرد اعتباره ويهزم الاهلي ٢/ صفر

هل يسجل النادي العربي أول حالة انسحاب كويتية من بطولة التعاون؟

قد تفرض الظروف على النادى العربى الكويتي عدم مشاركة فريق النادى لكرة القدم فى بطولة الاندية ابطال الدورى العام بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية المقبلة التى يستضيفها نادى صور العمانى فى الفترة من ٦ وحتى ١٦ فبراير المقبل في مجمع السلطان قابوس الرياضي.

واذا صدقت هذه التوقعات فان العربى سيسجل أول حالة انسحاب فريق كويتى فاز بلقب بطولة الدورى المحلى عن تمثيل الكويت فى هذه البطولة الخليجية التى بدأت فى مطلع الثمانينات وفاز العربى باول القابها وشارك بها من مرة وسيحل بدلا منه نادى النصر الذى احتل مركز الوصيف بمسابقة الدورى العام الماضى.

كأس الامم الاسيوية ٢٠٠٠:

عشرة الاف دولار للشعار وخمسة الاف للتعويذة

■ قرر الاتحاد اللبناني لكرة القدم بالاشتراك مع شركة التسويق التابعة للاتحاد الاسيوي اقامة مسابقة مفتوحة لاختيار شعار وتعويذة كأس الامم الاسيوية الثانية عشرة التي يستضيفها لبنان عام ٢٠٠٠.

وسينال الفائز بافضل تصميم للشعار ١٠ الاف دولار وللتعويذة ٥ الاف دولار.

وحدد الاتحاد اللبناني وشركة التسويق يوم ٣٠ يونيو المقبل كآخر مهلة لتقديم التصاميم في مقر الاتحاد في بيروت.

مقابل ٢٠٠ الف دولار

عبد الستار صبرى يتعاقد مع تيرول النمساوي

عاد الى القاهرة عبد الستار صبرى لاعب المقاولون العرب والمنتخب الوطنى ليلحق بالمنتخب قبل سفره الى تايلاند اليوم الثلاثاء بساعات قليلة.

وقال صبرى انه تعاقد مع نادى اف سى تيرول النمساوى الذى يلعب له لاعب الاهلى السابق محمود ابو الدهب مقابل ٢٠٠ الف دولار بينها ١٠٠ الف دولار له ومثلها لنادى المقاولون العرب.

واضاف لقد سافرت الى النمسا بموافقة ادارة نادى المقاولون العرب وليس بدون علمهم كما يدعون.

ومضى يقول: نجحت فى الحصول على موافقة نادى تيرول على المشاركة مع المنتخب الوطنى فى بطولة كأس الامم الافريقية القادمة ثم الانضمام للنادى مباشرة وكان مسؤولو النادى النمساوى يفضلون ان اسافر معهم لمعسكر البرتغال الذى يقيمه الفريق هناك فى هذه الفترة ولكننى اقنعتهم بضرورة اللعب مع المنتخب فى هذه البطولة الكبيرة ثم الانضمام للنادى.

وأوضح صبرى ان مدة عقده موسمين ورفض الافصاح عن قيمة الراتب الشهرى الذى سيتقاضاه ولكنه وصفه بانه راتب كبير.

وفى تصريحات خاصة لرويترز قال صبرى انه لم يكن يعلم شيئا عن الاتفاق الذى تم بين المقاولون العرب ونادى الهلال السعودى وانه فوجىء بعد سفره بان جمال العقاد مدير الكرة بالمقاولون يصرح بان هناك اتفاقا على انتقالى للهلال السعودى وانا لا اعلم عنه شيئا.

ايطاليا تفكر في تخفيض عدد اللاعبين الاجانب

■ ذكرت وزارة الرياضة الايطالية ان نائب رئيس مجلس الوزراء فالتر فيلتروني يريد تخفيض عدد اللاعبين الاجانب في اندية كرة القدم المحلية.

واوضح فيلتروني في حديث لصحيفة «لا غازيتا دللو سبورت» انه سيقدم مشروعا يتعلق بهذا الموضوع الى مندوب لجنة الشؤون الثقافية والرياضية في اتحاد الدول الاوروبية الاسباني مارسيلينو اوريخا في نهاية الشهر الحالي في بروكسل.

وقال فيلتروني: «يخشى من اضعاف كرة القدم الايطالية وانتقد السباق المحموم على ضم اللاعبين الاجانب».



الاربعاء ٢٣ رمضان ١٤١٨ هـ الموافق ٢١ يناير ١٩٩٨م

في الدورة الرمضانية للسلة

الوحدة يهزم الوحدة فرق «٣٢»!

الأهلي والزمالك يصلان اليوم للمشاركة في بطولة العين للطائرة

منافسة مثيرة في بطولة استراليا الدولية للتنس

دوري السلة الأمريكي

الأول في مجموعته

رباعية جديدة في ملعب الدوري

سقوط وصلاوي في بيت العنكبوت!

اسامة الشيخ:

لم يشأن الدوري الممتاز أن يودعنا في رمضان، إلا وأن يجعلنا متلهفين على موعد استئناف مبارياته بعد اسبوعين لنعرف ماذا يخبيء لنا في حلقاته القادمة والتي بدأت تأخذ في اثارتها درجة لم نشهدها من قبل ولا حتى في مسلسلات رمضان التي تشغل شاشاتنا. الجزيرة هزم الوصل ٤/١!!

نتيجة ثقيلة لم يتوقعها أحد.. خاصة وأن الجزيرة لم يحقق أي فوز بالبطولة من قبل. اضافة إلى أن الوصل يعد حقيبته للتوجه إلى مسقط لرفع لواء الكرة الإماراتية بين الاشقاء الخليجيين..

وبالتأكيد ستكون هذه الرباعية نقطة تحول للفريقين قبل توقف البطولة.. فهي تجديد لثقة بالشيخ طه في وقت هو أشد ما يكون بحاجة إليه.. وبداية أزمة للبرازيلي أرثر مدرب الوصل.

وإذا تركنا دوي المفاجأة جانبا سنجد ان الكرة الحقيقية داخل الملعب لم نشاهدها إلا قليلا. بينما كان الجزء الاكبر لغزا غير مفهوم.. فإذا كان طبيعيا أن يظهر الحماس على لاعبي الجزيرة في محاولة لإجتياز المحنة والهروب من القاع. فإن الأمر يمثل لغزا يحق خاصة ما يتعلق بأداء الوصل حامل اللقب والذي بدا في حالة مهلهلة للغاية.. وغير مقبول من أرثر مدرب الفريق أن يعلق بقوله على ما شاهدناه في الملعب بقوله: «إنها كرة القدم».. لأنه من هذا الواقع فإننا لا تملك للوصل قبل سفره إلى مسقط إلا الدعاء بالستر!!.

بداية المباراة غلب عليها الشد العصبي، ولكن لم يطل هذا كثيرا، فعندما حانت الدقيقة العاشرة، كان الملعب على موعد مع أول أهداف المباراة.. من تسديدة قوية مباشرة أرسلها جمعة سعيد، استقرت الكرة داخل المرمى الوصلاوي بينما كان الحارس في موقع لم ير فيها الكرة..

ويمنح الهدف الجزراوي ثقة كبيرة لأبناء بيت العنكبوت، فتترابط خطوط الفريق وخاصة دفاعه الذي يتصدى للهجمات الوصلاوية المتتالية ويتألق الحارس أحمد علي في الذود عن مرماه وينقذ مرماه من كرتين خطرتين لمحمد عمر.

ويشدد الوصل هجماته حتى يتمكن ناصر عيسى من تسجيل هدف التعادل له في الدقيقة ٢٥ من تسديدة رائعة لم يحرك لها الحارس ساكنا.

وبينما يسرح الخيال في التوقع لما ستؤول إليه بعد ان جعلها التعادل الوصلاوي مفتوحة لكافة الاحتمالات.. إذا بالجزيرة يحسمها من جديد لصالحه ويسجل الهدف الثاني في الدقيقة ٣٠ كصورة طبق الأصل من هدفه الأول.. ضمن ضربة حرة مباشرة يسدد يوسف حسن الكرة يخطيء الحارس الوصلاوي في التصدي لها لتسكن مرماه.. وبالتقدم الجزراوي ينتهي الشوط الأول.

ويبدأ الشوط الثاني والكل يتوقع أن يغير أرثر من الأمر شيئا.. ولكن من أين يتغير الحال والفريق مهلهل الخطوط.. بينما دخل الجزراويون الملعب بعد أن ضبط الشيخ طه ايقاع الأداء وسد ثغرات الشوط الأول. بعد ١٢ دقيقة جاء هدف الجزيرة الثالث من خط دفاعي عندما انقض حسين سهيل على كرة عرضية كانت تتمخطر داخل المنطقة الوصلاوية ولم تفلح قدم اسماعيل راشد في ابعادها ليحولها سهيل داخل المرمى بسهولة. وبعد عشر دقائق من الهدف الثالث، يتواصل مهرجان الأهداف بتسجيل طارق على للهدف الرابع للجزيرة من ضربة ركنية مرت أمام حارس الوصل ومدافعيه لينقض طارق ويحولها في المرمى معلنا عن واحدة من أكبر مفاجآت البطولة.



سباق للهجن بأم القيوين

■ بناء على توجيهات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وفي نطاق حرص سموه على احياء التراث والمحافظة على التقاليد العربية الاصيلة وتحت رعاية صاحب السمو الشيخ راشد بن احمد المعلا عضو المجلس الاعلى حاكم أم القيوين ومتابعة سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وزير الدولة للشؤون الخارجية رئيس اتحاد الامارات لسباقات الهجن العربية يقام اليوم سباق للهجن العربية الاصيلة بميدان السباق بمنطقة اللبسة بأم القيوين. ويقام السباق على فترتين صباحية تشتمل على ثمانية اشواط ٤ للزمول و ٤ ثنايا جعدان فيما يشتمل سباق الفترة المسائية على عشرة اشواط خصصت للبذاع ابكار وللبذاع جعدان.

وقد رصدت جوائز ماليه قيمه للعشر الاوائل من كل شوط.

٨٥ فريقاً في سداسيات الكرة الرمضانية بالوحدة

■ تحت رعاية سمو الشيخ نهيان بن زايد آل نهيان رئيس مجلس ادارة نادي الوحدة افتتحت فعاليات الدورات الرمضانية المفتوحة لسداسيات كرة القدم «بجميع فئاتها السنية» على ملاعب النادي بمقره بأبوظبي وفروعه بالشهامة وبني ياس والسلع، حيث انطلقت دورة النادي بأبوظبي بمشاركة ٨٥ فريقا، والشهامة ٣٢، وبني ياس ٣٠ والسلع ٣٠.

وشهدت منافسات اليوم الاول مستويات فنية عالية وتنظيما جيدا بملاعب النادي بأبوظبي أرقام (٢ و ٣ و ٤ و ٥).

● ففي دورة مواليد ٨٧/٨٨ فاز فريق الوحدة على الشهامة ١/صفر، وفاز فريق الرحبة على الباهية ٢/صفر.

● ومواليد ٨٥/٨٦ المجموعة (أ) تعادل نجوم الرحبة والشهامة (أ) ١/١ وغانا ونجوم البرازيل صفر/صفر وفوز فريق شباب الامارات على الجوارح ٤/صفر. وفي المجموعة (ب) فاز فريق البرازيل على فريق المستقبل ٤/صفر وتعادل كل من فريقي الصقور مع ريال مدريد صفر/صفر.

● ومواليد ٨٣/٨٤ تعادل كل من فريقي الاسود مع الصاعقة (ب) ٤/٤ وفاز فريق برشلونة على النسور ٣/٢ وتعادل فريق نيجيريا مع فريق الشارقة ٢/٢.

● ومواليد ٨٠/٨١ تعادل فريق الأرجنتين مع الجاليات ٢/٢ وفاز فريق اسبانيا على الصاعقة (أ) ١/صفر. وفي المجموعة (ب) فاز فريق انتر ميلان على يوفنتوس ٢/١ وفوز فريق فرنسا على السمحة (أ) ٥/١.

صالح الشرقي يكرم أبطال سلة العقارية

■ سيد عثمان:

■ قام الشيخ صالح بن محمد الشرقي راعي الحركة الرياضية بامارة الفجيرة بتكريم الفائزين بدورة العقارية لكرة السلة حيث فاز فريق خور كلباء للوقود بالمركز الأول وانرجيزر - هوليداي سنتر - بالمركز الثاني.

وقد شهد الحفل الختامي محمد أحمد سليمان مدير الشركة العقارية التابعة لحكومة الفجيرة وعدد من كبار المسؤولين ومديري الدوائر المحلية والاتحادية. وتمكن فريق خور كلباء للوقوف من الفوز بالدورة التي يشارك بها لاول مرة بعد فوزه الساحق على انرجيزر في المباراة النهائية وذلك بعدما تألق نجوم خور كلباء بقيادة عماد مراد - العمدة - الذي أختير كأحسن لاعب في المباراة علاوة على حصول الكابتن زاهر عبدالباسط على لقب أحسن مدير فني. وقد حصل على المركز الثالث فريق انتربلنز والرابع الميناء.

وعقب المباراة الختامية قام الشيخ صالح الشرقي بتكريم الفرق الفائزة وحصل الاتحاد الرياضي على لقب افضل تغطية صحفية. واكد ياسر شعبان ان الدورة كانت ناجحة وحظيت بإقبال جماهيري كبير.

الفوز الأول والخسارة الرابعة

النصر يصحح مساره على حساب الأهلي.. بهدفين

محمد جاسم:

■ اخيرا نجح فريق النصر من تذوق طعم الفوز لأول مرة في المسابقة.. والفوز الاول جاء على حساب منافسه التقليدي فريق الاهلي الذي تعرض للخسارة الرابعة له على التوالي في المباراة التي جمعت بين الفريقين في اطار الاسبوع الخامس من المسابقة واقيمت بملعب الاهلي.

وقد احرز هدف المباراة الاول اللاعب كاظم علي الذي كان نجم المباراة الاول في الدقيقة ١٨ من الشوط الاول.. ورغم الهدف المبكر الا ان المباراة لم ترق للمستوى المتوقع لها.. وكان موقف الفريقين في المسابقة الاثر الاكبر في الاداء الذي قدمه اللاعبون الذي كان دون المطلوب.. حيث سعى كل من الفريقين الى تحقيق الفوز من اجل تحسين موقفه وتصحيح مساره في المسابقة.. وكانت مباراة الامس بمثابة الفرصة الأخيرة للفريقين قبل توقف الدوري.. وجاءت لصالح النصر الذي يستحق الفوز في المباراة التي كان هو الافضل فيها.. وكان هدف يوسف موسى الذي جاء في الدقيقة ٤١ من الشوط الثاني بمثابة التأكيد على الفوز الاول للنصر الذي طال انتظاره.. الى ان جاء اخيرا.

المباراة بشكل عام جاءت عادية في مسيرها رغم انها تجمع بين قطبي الامارة ومع الدقائق العشر الاولى اتضحت الرغبة النصراوية في غزو المرمى الاهلاوي واتضح ذلك من خلال الهجمات العديدة التي قادها كاظم علي من العمق بمساعدة جمعة سعيد وعيسى جمعة ومن الاجناب بواسطة محمد ربيع ويوسف موسى الذي كان وراء معظم الهجمات الزرقاء ووراء الهدف الوحيد الذي احرزه كاظم في الدقيقة ١٨.. عندما نجح يوسف موسى في التقدم مرسلا كرة عرضية يتصدى لها جمعة سعيد برأسه ترتد لتسقط امام كاظم المندفع من الخلف ليرسلها بكل قوة في المرمى على الطاير محرزا هدف التفوق لفريقه.

هدف كاظم اعطى النصر افضلية واضحة وضاعف الفريق من هجماته ونوعها واضاع كاظم فرصة هدف ثان للنصر.. فيما اضاع فؤاد خليل فرصة ذهبية لتعديل النتيجة عندما لعب الكرة الرأسية التي تهيأت له خارج المرمى.. وكانت بمثابة الفرصة الوحيدة التي اتيحت للأهلي الذي تأثر كثيرا لغياب صانع العابه عيسى مراد ومهاجمة محمد جمعة.. الى جانب تأثر دفاعه اثر الهجمات النصراوية السريعة التي قادها نجم المباراة كاظم.

ترتيب الفرق بعد الجولة الخامسة

الفريق	لعب	فوز	تعادل	خسارة	له	عليه	نقاط
العين	٥	٤	١	-	١١	٤	١٤
الشارقة	٥	٣	١	١	١١	٥	١٢
الوحدة	٥	٢	١	٢	٧	٩	١٠
الشباب	٥	٢	١	٢	٦	٥	٧
الوصل	٥	٢	١	٢	٦	٨	٧
النصر	٥	١	٢	٢	٣	٤	٥
الجزيرة	٥	١	١	٣	٦	١٠	٤
الاهلي	٥	١	-	٤	٢	٧	٣

ضاحي خلفان يستقبل مجلس ادارة جمعية بناء الأجسام

■ استقبل سعادة اللواء ضاحي خلفان تميم القائد العام لشرطة دبي بمنزله مساء أمس الأول سلطان محمد بن الشيخ مجرن رئيس جمعية الامارات لبناء الأجسام ورفع الأثقال رئيس الاتحاد العربي لبناء الاجسام وخالد بن حارب نائب رئيس الجمعية وخالد الرحومي أمين السر العام وحميد الانصاري المدير المالي، كما حضر حفل الاستقبال أفراد شرطة دبي الذين شاركوا مع المنتخب الوطني في البطولة العربية لبناء الاجسام التي أقيمت في دبي خلال شهر ديسمبر الماضي وفاز فيها منتخبنا بالمركز الأول وبأربع ميداليات ذهبية وواحدة فضية.

وقد اشاد نائب رئيس الجمعية خالد بن حارب بالوقفة الرائدة للواء ضاحي خلفان خلف المنتخب مشيرا الى ان زيارتهم هذه تأتي تقديرا لهذه الوقفة واهداء الانجاز لأحد أعمدة الرياضة في الدولة وتقديم الشكر والعرفان لسعادته لما قدمه لرياضة الامارات والجمعية بصفة خاصة.

كما أشار حارب الى حداثة اللعبة بالدولة والانجازات التي تحققت رغم ذلك حيث استطاعت الامارات ان تحرز البطولة رغم تقدم العديد من الدول العريقة في هذا المجال.

وفي ختام المقابلة قدم سلطان مجرن هدية تذكارية لقائد شرطة دبي عرفانا من جمعية الامارات لبناء الاجسام بما قدمه سعادته من دعم لرياضة الامارات. وتجدر الاشارة الى ان منتخب الامارات لبناء الاجسام يضم ثلاثة لاعبين من شرطة دبي وهم الوكيل عبدالله مطر والذي فاز بذهبية في وزن ٧٥ كلغ والعريف عادل السيت الحائز على ميدالية فضية في وزن ٨٠ كلغ والشرطي علي محمد عبدالله والحائز على ذهبية في وزن ٩٠ كلغ.

ختام دورة المقام الرمضانية الأحد القادم

عين الخليج يواجه نادي العين ١٩ سنة في المباراة النهائية

.. العين - حسن عفت:

■ قررت اللجنة المنظمة لدورة المقام الرمضانية الأولى لكرة القدم تأجيل حفل ختام الدورة إلى يوم الأحد الموافق ٢٥ يناير الساعة التاسعة مساء على ستاد خليفة بن زايد بنادي العين واقامة المباراة النهائية للدورة بين فريق نادي العين تحت ١٩ سنة وفريق عين الخليج.

واكد محمد بن ثعلوب الدرعي رئيس اللجنة العليا المنظمة للدورة أن التأجيل جاء في مصلحة الفرق التي تأهلت للمباراة النهائية وذلك لاتاحة الفرصة للفرق للاستعداد الجيد ومع انتهاء مباريات الاسبوع الخامس للدوري الممتاز وحصول الفرق على راحة هناك فرصة للاعبين المشاركين في المباراة النهائية والمتوقع أن تشهد قوة واثارة بين الفريقين.



محمد بن ثعلوب الدرعي

في بطولة راشد الدولية للطائرة

منتخبنا والهند يحسمان المنافسة على اللقب والوصيف
لبنان وبولندا على المركز الثالث

■ لا مكان للمفاجآت في بطولة راشد الدولية الثالثة للكرة الطائرة، التي تقام منافساتها على صالة الشيخ سعيد بن مكتوم بنادي الشباب «فالسيناريو» المرسوم والمكتوب للبطولة، لم يتم الخروج عليه، والنهائي الذي توقع كل المراقبين منذ البداية ان يجمع بين المنتخبين الهندي «حامل اللقب» ومنتخبنا للرجال، هو الذي آلت اليه البطولة فالفعل، وفي ظل هذا «السيناريو» الذي كتبته المستويات الفنية المتباينة للمنتخبات فان فوز الهند بالبطولة للمرة الثالثة طبيعيا ومنطقيا، ولن يكون بمثابة مفاجأة مطلقا.

فوز سهل نسبيا

في الدور قبل النهائي للبطولة، فاز منتخبنا الوطني للرجال على منتخب شباب بولندا، بسهولة الى حد ما، وكانت نتائج الاشواط ١٠/١٥، ٩/١٥، ١٠/١٥، قاوم المنتخب البولندي وحاول ان يتفوق على نفسه حتى يتفوق على منتخبنا، الذي يفوقه سنا وخبرة، ولكن ظروف المباراة كانت اقوى منا، بخاصة وان لاعبي منتخبنا حرصوا على تحقيق هدف الوصول للمباراة النهائية للبطولة، ومنازلة المنتخب الهندي على اللقب. مثل منتخبنا في المباراة اللاعبون: عارف علي وحسين الفردان ومحمد سيف النعيمي ومحمد العطاس وعبيد الزعابي واحمد الفردان. وادار المباراة حامد «الروسي» من الامارات كحكم اول، واميل جبور من لبنان كحكم ثان.

ثلاثية هندية

وفي المباراة الثانية فاز المنتخب الهندي على نظيره اللبناني ٣/صفر، وكانت نتائج الاشواط ٧/١٥، ١٠/١٥، ١٠/١٥، والمباراة كانت قوية ومثيرة، واجاد فيها المنتخب اللبناني، وكان ندا لفترات طويلة بخاصة في الشوط الثالث الذي قدم فيه افضل عروضه في البطولة، ولكن فارق المهارة والخبرة لعب دوره في النهاية وحسم نتيجة المباراة واشواطها الثلاثة، وقد لعب افراد جمهور الجالية الهندية دورا مهما في تسهيل مهمة منتخبهم حيث ظلوا يشجعون منتخب بلدهم من البداية للنهاية، وفي المقابل قام جمهور الجالية اللبنانية بالدور نفسه ولكن المسألة ليست بالتشجيع وحسب.

عارف وأرورا أفضل لاعبين

ادار المباراة الاولى حامد محمد احمد «الروسي» كحكم اول، راميل جبور (لبنان) كحكم ثان، وادار المباراة الثانية الطاقم الاماراتي المكون من بدر حبيب وابراهيم دادي. وفاز بلقب وجائزة احسن لاعب في المباراة الاولى لاعب منتخبنا «الأعسر» عارف علي، بينما فاز باللقب والجائزة عن المباراة الثانية لاعب الهند اورورا أشيش.

هذا ويلاحظ ان مباراتي الدور النهائي للبطولة، والتي تجمع بين المنتخبين البولندي واللبناني لحسم المركزين الثالث والرابع، ومنتخبنا الوطني مع نظيره الهندي لحسم المركزين الاول والثاني قد اقيمت في ساعة متأخرة مساء امس، وسنقوم بنشر نتيجتهما غدا. وتبدأ الوفود المشاركة في مغادرة الامارات اعتبارا من اليوم، بعد ان انتهت مشاركتها وكانت وفود منتخبات رومانيا والفليبين قد غادرت امس الاول بعد ان خرجت من الدور الاول للبطولة، ومن المقرر ان تغادر اليوم بعثة اسبانيا، والبقية (الهند وبولندا ولبنان) ستغادر غدا.

عارف رجب يتسلم جائزة لحسن لاعب.

الجمهور الهندي فاكهة الدورة — تصوير: جابر عابدين

في اليوم الاول للتجمع

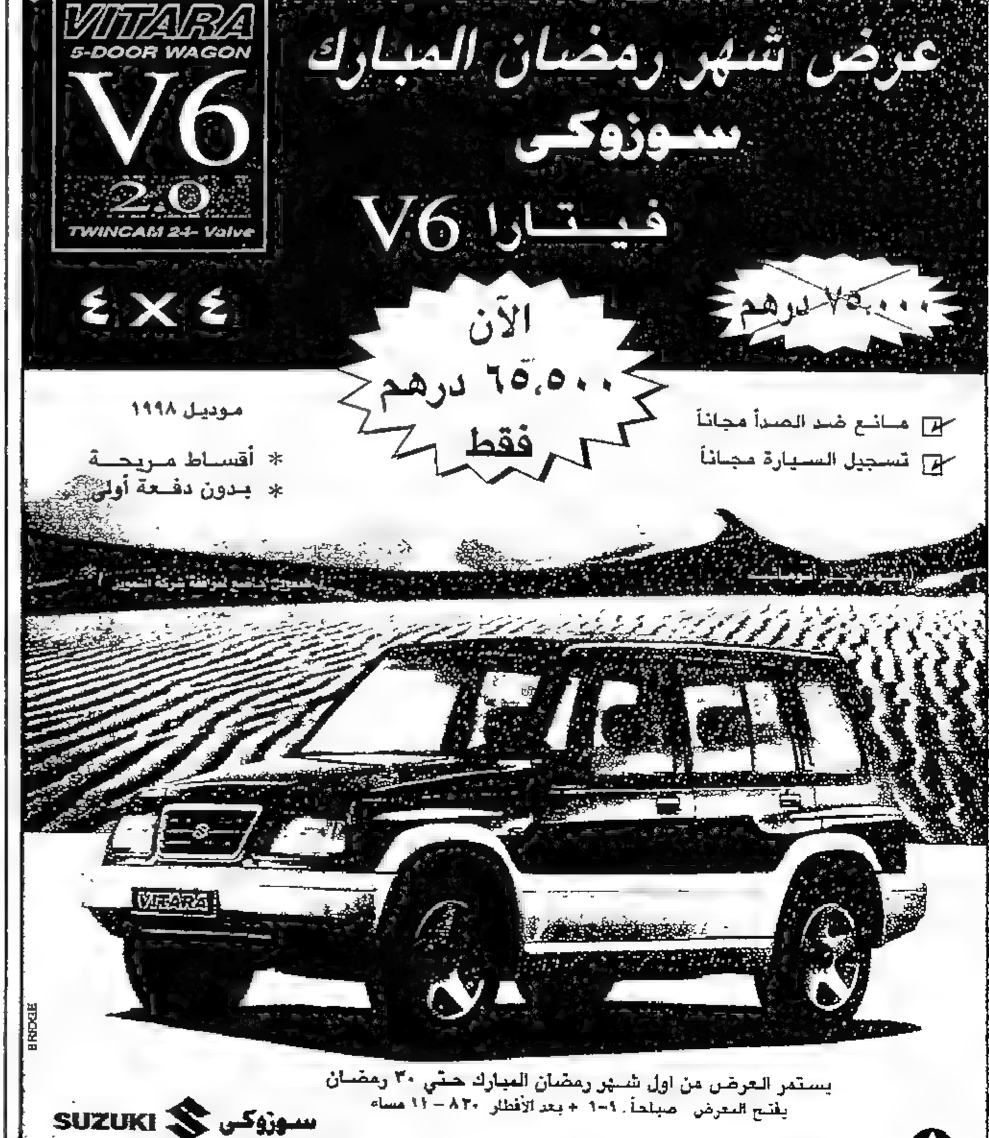
قمة الاهلي والجزيرة تتجدد في دوري اليد
الشارقة مع النصر والشباب مع الوصل

■ بعد نهاية الدور الاول من دوري اليد حان اليوم موعد انطلاقة مرحلة التجمع والتي يستضيف الاهلي المرحلة الاولى منها على مدى الايام الثلاثة القادمة بداية من الليلة. هذه المرحلة تشهد اقامة تسعة مباريات وهو مايعادل مباريات ثلاثة اسابيع على اعتبار ان الاهلي هو متصدر المسابقة، فيما يستضيف الجزيرة ثاني المسابقة مباريات المرحلة الثانية للتجمع والتي تشهد اقامة ست مباريات وذلك بعد اجازة عيد الفطر المبارك.

● ويلتقي في مباريات الليلة الوصل مع الشباب في الساعة الثامنة والنصف، والشارقة مع النصر في الساعة العاشرة، والاهلي مع الجزيرة في الساعة الحادية عشرة والنصف. وبالمناسبة فأن مباريات الليلة تاتي طبق الاصل من مباريات الاسبوع قبل الماضي، والتي اسفرت عن فوز الشباب على الوصل والشارقة على النصر وتعادل الاهلي مع الجزيرة. وبحساب النقاط، الاهلي يأتي وحده في القمة برصيد ١٤ نقطة والجزيرة خلفه بفارق نقطة واحدة في المركز الثاني، وبفارق كبير نسبياً من النقاط تأتي بقية الفرق الشارقة في المركز الثالث (١١) نقطة، النصر في المركز الرابع (١٠) نقاط، الشباب مع الوصل في المركزين الخامس والسادس بنفس الرصيد ولكل منهما تسع نقاط.

● ونبدأ مع قمة الاهلي مع الجزيرة والتي تتجدد بعد اسبوعين فقط من لقائهما في الدور الاول والذي انتهى بالتعادل كما هو معروف... الأهلي يدخل المباراة وهدفه واضح تحقيق الفوز وتوسيع فارق النقاط بينه وبين مطاردة الجزيرة بعد ان اتسع هذا الفارق مع بقية الفرق، والجزيرة يضع ذلك نصب عينية وبهمة تصدر المسابقة.

● في المبارة الاولى بين الشباب والوصل يسعى كلا الفريقين للهروب من المركز الاخير بعد ان تساويا في عدد النقاط ويفصل بينهما فارق الاهداف، والفارق بينهما حالياً هو ان الشباب عاد الى تحقيق الانتصارات، بينما تراجع الوصل الى الخسائر (!)؛ وفي المباراة الثانية يسعى الشارقة والنصر الى التعويض كلاهما تعرض للخسارة في الاسبوع الماضي، ومع زيادة الفارق مع فرق الصدارة لم يعد اي منهما يتحمل خسارة جديدة.



بقيادة أحسن لاعب وأحسن ضارب عربي

الجزيرة يخطط لهزيمة الأهلي والزمالك في العين!!


عبدالله الجابري.. مدير البطولة

■ باق من الزمن ٢٤ ساعة وتنطلق بصالة نادي العين البطولة الرمضانية السنوية الثالثة للكرة الطائرة على كأس سمو الشيخ سعيد بن محمد آل نهيان، وبطولة هذا العام كما سبق وأعلن راعيها نهاية رمضان الماضي مختلفة شكلا وموضوعا ويكفي أن في مقدمة الأندية المشاركة الأهلي بطل أفريقيا بقيادة نجمه المحترف بالدوري السعودي سابقا حمدي الصافي المصنف أحسن لاعب كرة طائرة في أفريقيا حسب التي أقيمت مؤخرا بالقاهرة. ثم يكفي أن تضم القافلة الزمالك الذي يمني النفس بالثأر من الأهلي بعد كل ما فعله به خلال البطولة الأفريقية.. لكن هيهات.

ومع كل تقديره للفريقين العريقين إلا أن الجزيرة متصدر دوري الإمارات يعد العدة قولا وفعلا لإلحاق الهزيمة بهما والاحتفاظ بلقب الموسم الماضي، ولذلك استدعى على عجل رضا على البحريني أحسن ضارب عربي والمحترف بالهلال ومبارك عيد القطري المصنف أحسن لاعب عربي وكلاهما ردا على طلب الجزيرة عندما نقله لهما صديقهما عبدالله الكندي مدير الطائرة الجزراوي قائلين نحن طوع إشارتك ولم يطلبا فلسا واحدا ورضا بذل جهدا كبيرا للحصول على إجازة من ناديه الهلال الذي يدفع له ٢٠ ألف ريال شهريا مع أن نصوص العقد ترفض مشاركته مع أي ناد آخر طيلة سريان عقد الاحتراف.

والليلة يجري الجزراويون تدريبا تكتيكيا بصالتهم تحت قيادة الخبير التونسي فؤاد كمون ورضا ومبارك ليسا وحدهما هناك أيضا سيف النعيمي العيناوي الدولي وحامل الألقاب السبعة، ومحمد العطاس المعد الرقم واحد في الإمارات وفي الخليج علاوة على نجوم بيت العنكبوت وبينهم عيال عمر، ومع ذلك هل يرضى الهنود بأن يبقوا خارج اللعبة.. أجب يا رفيق؟..

عبدالله الكندي.. مدير الطائرة الجزراوي

كل المباراة

اعداد: محمد علي حسين

رؤية ميدانية موعدكم معها مرتين اسبوعيا «الأحد» و«الاربعاء».. الموعد يتجدد مع رياضات هي الأخرى «تحفر في الصخر».. لعبات أولمبية حتى النخاع.. درامية من رأسها حتى أخمص قدميها.. كدأب «الاتحاد الرياضي» دائما.. «حنو» على كل اللعبات.. عن السلة واليد والطائرة.. عن أم اللعبات قاطبة.. حتى بعض الرياضات «الشعبية» وغير «الشعبية» سوف «نعرج».. ومع ذلك قد يقطب جبين القلم مرة.. وقد يستظهر مدادا أحمر مرات..

.. وسلمت يدا كل يد «حانية» تمسح برفق فوق جبين رياضة القرن المقبل!

لا يصح إلا الصحيح

مطلوب مدرب «عالمي» لكرة اليد

■ لا أدري لماذا ينتابني دائما شعور بأن لدينا في كرة اليد خامات و«تقنيات» نضجت وآن أوان قطافها «لكن» وأضع تحت «لكن» هذه عدة خطوط حمراء وأردفها بجملة ..لكن تحت «يد» مدرب من وزن عالمي!.

ومؤخرا أحرزنا فضية بطولة الأندية العربية بنصف حمولة الفريق الأهلاوي. وفي حين استعانت بعض الأندية العربية بأجانب عالميين «كان الأجنبي الوحيد في الفريق الأهلاوي لاعب مواطن استطاع بذراعه اليمنى أن يجني لقب هداف العرب.. أليس في ذلك تأكيد آخر على أن اليد الإماراتية لديها كامل المقومات وأننا قبرنا «نبضها» بسابق ترصد عندما حكمنا على منتخبنا الأول وعلى جيل من النجوم بالاعدام المبكر يوم أوصدنا الأبواب أمام مشاركاته الدولية متذرعين ببارقة.. أو ببصيص أمل!.

وأرجوا ألا يأخذنا الظهور الأول العالمي لمنتخب «الأمل» في بطولة العالم للشباب الغرور. وعندما كنا في تركيا سألت عن سر غياب رئيس وأمين عام الاتحاد الدولي عن المونديال وعن السبب في تكليف الأتراك بتنظيم بطولة عالم للعبة لا يفهمون فيها فكان الجواب بل إن البطولة أقل في عرف الاتحاد الدولي من ان يحضرها رئيس وأمين عام الاتحاد. انها مجرد دورة تنشيطية وتسليم أمر تنظيمها لدول «نامية» في اللعبة يندرج تحت بند كسب الأصوات لا أكثر، ثم ان الاتحاد الدولي قرر تحويلها إلى بطولة للناشئين تحت ١٦ وربما ١٤ سنة في سعي منه لإغلاق باب التزوير!.

وإذا كنا نرصد الملايين من أجل التعاقد مع مدربين برازيليين أو أوروبيين في القدم، ونغدق الآف الدولارات عسلها تسيل لعاب المدربين الأمريكان في السلة. ومثلها على مدربي كوريا في الطائرة. فلماذا كرة اليد وحدها التي «تكابر» ثم السنا جميعا ككرة يد عربية نندرج تحت بند فرق نامية أو «نايمة» في عرف الأوروبيين وخبراء الاتحاد الدولي واليسوا. هم الذين اخترعوا اللعبة. واليسوا هم الذين «يخترعون» فيها «تقنية» جديدة وتصويبة جديدة وقانون جديد كل يوم وألم تشاهدوا عبر التليفزيون أمس كيف أن «بناتهم» يلعبن كرة اليد أحسن منا؟!.

وحسبنا فيما تقدم نتائج كرة اليد المصرية وقد بلغت العالمية على يد مدرب ألماني هو مستر «تيدمان» كان أحد ألمع نجوم القارة الأوروبية أيام «جرويا» وسواه. فلما اعتزل تم تدريس طريقته في التصويب وسميت التصويبة باسمه. صحيح «الفراعنة» حققوا اليد بالمطا أداء وبأشكال من الدعم قد لا نقدر عليها لكن يظل «تيدمان» هو قائدها الملهم ولولاه وباعتراف كبار نجوم اليد المصرية لم يكن ممكنا اجتياز ومقارعة «السيد الأوروبي» وبلوغ السقف العالمي لولاه.. فليكن درس الفراعنة لنا أسوة حسنة لطالما الخامة والمهارة موجودة هنا وهناك!.

بوعدنان

٤ حكايات من «قلب» بطولة الوحدة للسلة

عندما صاح الجمهور السوري الفصيح: الله حي عاد عبدالحي!

مدرب الوحدة نيجيري غير مسلم يصوم رمضان!


الاخوان بركات
انس المكشة... اكتشاف أردني في الوقت الضائع!

■ أحسن ناشىء في سوريا مصاب «بتشوه في القدمين»!

■ عملاق السلة الأردنية ايضا «مولود في الوقت الضائع»!

■ الشعب السوري شعب «فصيح» بطبعه والظرفاء يرون فيه شعبا يجيد عملية الوزن والقافية ويحفظ النحو والصرف من يوم مولده!

وليس غريبا ان يبلغ «السجع» مدرجات وملاعب الرياضة السورية ايضا، وكم يحلو لوفد الوحدة السوري ولنجم ارتكازه المصنف اول عربيا أنور عبدالحي ان يتغنى وان لا يشبع من ترداد صيحة اطلقها مشجعو الوحدة الدمشقي يوم عاد من الدوحة تاركا خلف ظهره كل دولارات الاحتراف، فكانت صيحة رجل واحد ترددت أصداؤها بصالة الجلاء ارتعدت لها فرائص عبدالحي مطلعها الله حي عاد عبدالحي.

حتى الولد الصغير الشقي شريف الشريف لم يسلم من «فصاحة» اهل الشام وحاليا وكلما سجل سلة حتى رددت الشام بأكملها «هداف يا حريف».. علمهم يا شريف».. ومازال شريفا يسمع فصاحة قومه حتى يجد عرق التواضع الحم يتصبب من وجنتيه!

وشريف السوري هذا يذكرك بشريف المصري والاخير لاعب كرة يد بفريق الطيران ومنتخب مصر سادس العالم والاطباء كانوا قد حكموا عليه بالاعدام الرياضي لاشتباه بمرض في الكبد، وبعد سنوات كاد التشخيص الخاطىء ان يحطم حياته إذ بأطباء لندن يرون في ممارسة كرة اليد علاجا ناجعا لانزيمات الكبد.. وقد كان.

والامر فيما يتعلق بشريف السوري يختلف، ومنذ نعومة اظفاره يكتشف اطباء دمشق ان لديه تشوها في القدمين وعلى الفور يتخذون قرارا يقضي بوضع قدميه داخل آلة تحدد له خطواته، واشقاءه وقد لفت نظرهم طريقة مشيته لقبوه بالرجل الآلي، وان هي إلا سنوات حتى كان شريفا يتخلى عن المكازين الطبيين ويمشي على الارض مثل كل اطفال سوريا الطيبين!

ونكتشف بالصدفة ان شريفا هو الاخ الاصغر لعمر الشريف نجم الوحدة والمنتخب السوري، وشقيقه الاكبر هو المعتز بالله نجم سابق بالنادي والمنتخب ومدرب نادي الامارات حاليا، ويلقى من كليهما ومن كل المسؤولين والجماهير السورية حاليا كل تشجيع وهو الذي وطأت قدماه النادي في سن السادسة أي مذ كان في المهد صغيرا. أليس هو نجم نجوم السلة السورية القادم!

وحكاية اخرى يرويها لنا لولاد بركات مراد نجم السلة الأردنية القديم ومدرب الارثوذكسي حامل معظم الالقاب الاردنية وهلال شقيقه الاصغر (٢٥ عاما) تشاهده فتتذكر على الفور بداياته الاولى، واول ما يلفت نظرك في الارثوذكسي الذي بدأ عملية تغيير جلدته هو الآخر ناطحة سحاب «٢١٤سم» وبعد السؤال نعرف ان اسمه انس المكشة وان سنه ٢٣ عاما، وخلال السنوات الخمس الاخيرة اكتسب ٢٤ سنتيمترا اضافية إذ نمو الطول وهو في الاصل وراثي وقد يظهر في جيل متأخر يستمر حتى الخامسة والعشرين ايضا، وربما طوله وضخامة جسده جعلاه منطويا فلم يطرق ابواب النادي الكبير إلا في سن متأخرة، ولا ادري لماذا ذكرتني قصته بحكاية الناشىء الشرقاوي سالم مبارك «١٥ عاما و٢٠٢سم» والذي نشرنا قصته قبل ايام، وكلاهما اكتشاف مدهش، وإن كانت المشكلة الازلية في الرياضة العربية إنما تكمن دائما في ان مثل هذه المكتشفات الاستثنائية المدهشة هي في الاصل نتاج اكتشاف متأخر، وحتى عندما يخرج احدهم عن القاعدة ويكتشف في سن مبكرة تكون غياب «الصنعة» الاحترافية بالمرصاد وكأنما كتب على الانماط الاستثنائية في الرياضة العربية ان تنمو نموا غير طبيعي. والكلام عن السلة بل الرياضة العربية «يحلو» وربما بشكل اكبر بكثير من نجوم الكوكب الآخر. وهذا مدرب نيجيري اسمه فريدريك عمل لفترة مدربا بلبنان ومؤخرا وجد فيه الوحدة السوري ضالته فكان قرار الاستغناء عن المدرب الروسي. ومن فرط علاقة فريدريك الحميمية مع لاعبيه قرر صوم رمضان بأكمله طواعية وحتى يشعر بشعور لاعبيه!


علي عتيق بن لاحج

على طريقة بوجسيم

● في السابق وبعد حصول حكام السلة على الشارة الدولية يتم تجديدها كل سنة عن طريق البريد الممتاز دون الخضوع لاجراء اختبار ميداني يتعلق باللياقة البدنية أو اختبار نظري لقانون اللعبة.

● بعد بطولة العالم الأخيرة التي اقيمت بكندا عام ٩٤م قرر الاتحاد الدولي عدم تجديد الشارة الدولية التي حصل عليها الحكام الا بعد اجتيازهم اختبارات اللياقة البدنية وأخرى نظرية باللغة الانجليزية لقانون اللعبة.

● الحكام الذين يجتازون الاختبارات بنجاح يتم ادراج أسمائهم ضمن «القائمة الخضراء» ويحق لهم ادارة المباريات الخارجية وتمثيل بلادهم في المحافل الدولية والتواجد مع منتخباتهم أو الفرق التي تشارك في بطولات خارجية سواء على المستوى الخليجي أو العربي أو بتكليف من الاتحاد الدولي لهم في ادارة مباريات دولية.

● الحكام الذين لا يتجاوزون الاختبارات تدرج أسماؤهم ضمن «القائمة الزرقاء» التي تمنع هؤلاء الحكام من ادارة مباريات دولية خارجية ولا يحق لهم مرافقة منتخب بلادهم ولا حتى الفرق التي تشارك باسم دولتهم في البطولات الخارجية لعدم احقيتهم بادارة مباريات دولية ويكتفي بادارتهم للمباريات المحلية.

● في الاختبارات التي أجريت العام الماضي في دولة الكويت الشقيقة لم يتمكن حكامنا المواطنون من اجتياز الاختبارات فأصبحوا حكاما محليين فقط وادرجت اسماؤهم ضمن «القائمة الزرقاء».

● الاختبارات القادمة في شهر فبراير وعلى أرضنا الطيبة دولة الامارات العربية المتحدة نتمنى ان يكون حكامنا المواطنين قد استفادوا من الدرس فاستعداداتهم يجب ان تكون قوية وأن يتمتعوا بلياقة بدنية عالية يستطيعون من خلالها ان يجتازوا الاختبارات ويكونوا على الما تام بالقانون الدولي لكرة السلة حتى يستطيعوا اجتياز الاختبارات الميدانية والنظرية ولتكون اسمائهم ضمن «القائمة الخضراء» حتى نتشرف بهم في تمثيل الدولة خلال المحافل الدولية ولكي لا تشارك منتخباتنا الوطنية وفرقنا المحلية في المحافل الدولية دون حكم مرافق للبعثة.

● يعتبر حكمنا الدولي علي بوجسيم من ضمن أفضل حكام كرة القدم في العالم ودليلا على كفاءته لاختياره وللمرة الثانية بأن يكون ضمن الحكام الذين سيديرون مباريات كأس العالم.. ففرنسا على موعد بحكمنا المواطن صاحب الشخصية القوية والقرارات الصائبة والاسلوب الحديث في ادارة المباريات بكل ثقة.. فبرج ايفل يحييه والفرنسيون سيكونوا سعداء لتواجده فهو الذي صنع هذه الشخصية القوية وفرض احترام الجميع له.. فكلنا نفخر بابن الامارات الذي يشرفنا بتمثيل الدولة في المحافل الدولية خير تمثيل.. فهو الذي يتدرب يوميا بعد صلاة الفجر لمدة ساعتين واخرى في المساء حتى يؤهل نفسه بأن يكون في أعلى مؤشر للياقة البدنية ويجتاز اختبار «كوبر» بامتياز ودائما نراه قريب من الكرة لأن لياقته البدنية تساعده على التركيز والمتابعة.

● فكرة القدم وغيرها من اللعبات لا تريد حكما غير صالح لادارة المباريات فكيف لحكم ان يدير مباراة وهو بعيدا عن التدريبات لفترة طويلة ولياقته البدنية منخفضة انا لابد انه سيظلم فريق على الآخر وستصبح قراراته عكسية وغير صحيحة ولياقته البدنية الضعيفة تجعله قليل التركيز والمتابعة فهذا الحكم لا يصلح لادارة أي مباراة حتى لا يتسبب في احداث مشكلة فالحكم عليه ان يتمتع بلياقة عالية وشخصية قوية وقرارات صائبة وان يكون ملما بالقانون حتى يستطيع ان يطبقه في الملعب ويكسب احترام الجميع له.

● ومع اقتراب موعد اقامة الاختبارات فماذا اعدت لجنة الحكام باتحاد كرة السلة من تجارب واختبارات عملية ونظرية لقياس قدرة الحكام في اجتياز هذه الاختبارات الدولية حيث أننا نتمنى ان تمتلىء «القائمة الخضراء» بأسماء حكامنا المواطنين فلدينا العديد منهم أصحاب الكفاءات العالية ونطمح ان يكون بينهم اكثر من بوجسيم حكم في كرة السلة فاستعدوا جميعا لاختبارات رئيس لجنة الحكام بالاتحاد الدولي قسطنطين كوتليبا ومن يريد اجتياز الاختبارات فليتدرب على طريقة علي بوجسيم حتى يكون مؤهلا للدولية.

علي عتيق بن لاحج
عضو مجلس ادارة النادي الأهلي
مشرف عام كرة السلة

تصوير: محمد سليم

زكريا يتسلم جائزة خاصة عن مباراة النصر

■ العين - الاتحاد: تثمينا للنتائج الطيبة التي يحققها الفريق الأول للكرة بنادي العين واصلت شركة الاميرة للأثاث والتريات بتكريم أحد اللاعبين عقب كل انتصار يحققه النادي. وبعد فوز العين الاسبوع الماضي على النصر بهدفين للاشيء وبناء على الاسلوب المتبع في اختيار اللاعب المكرم بطريقة القرعة فكانت من نصيب الحارس المتألق زكريا أحمد.

الربشة عربشة يظهر في ملاعب السلة!

■ أحمد عربشة.. هل تذكروه! النجم القديم. وصاحب اختراع «رقصة» رميات الجزاء في كرة اليد على أيام ملاعبها الأسفلتية. والرجل الذي ظل مثلنا يحفر في الصخر. وقائد اليد الوصلاوية لانجازاتها المدوية ايام حمدون وخليفة غانم وجابر سعيد موجود بين ظهرانينا هذه الايام اداريا بفريق الوحدة السوري للسلة. ورغم مرور السنين واشتعال الشعر ببعض الشيب عربشة مازال على العهد صاحب حضور.. وربشة

أحمد عربشة

مدير منتخب بانكوك بدرجة مقدم

■ العيد عيدان لدى عيد خميس مدير منتخب اليد الاول الجديد الذي يستعد للمشاركة بدورة الألعاب الاسيوية ببانكوك لشهر ديسمبر القادم. وعلى طريقة الفنان خفيف الظل الكويتي داود حسين العيد عيدان لدى عيد نجم اليد الشعباوي السابق وحكم اللعبة. فالثقة بادارة دفة اليد عيد. ثم الترقية الى رتبة مقدم عيد آخر. وتهنئة مماثلة لمدير اليد الوصلاوية المقدم شبيب علي.

هل يتم تسريح منتخب الطائرة؟

■ الخبر يقول انه ربما استقر الرأي لدى اتحاد الكرة الطائرة «لتسريح» المنتخب الأول بعد بطولة راشد الدولية والاعتماد على الشباب الصاعدين لمهمة كسر سن النجوم تارة. وللابتعاد عن «وجع الدماغ» تارة أخرى!

٧٢ ساعة كرة يد بصالة وصيف العرب

.. حتى لا «يفطر» نجوم اليد على.. بصلة

■ الليلة تنطلق بصالة النادي الاهلي مباريات دورة التجمع الاولى لكرة اليد والاهلي صاحب فضية العرب يستضيف ثلاثة ارباع هذه المرحلة لحصوله على المركز الاول في الدور الاول. وعلى مدى ٧٢ ساعة تخوض فرق الممتاز الستة ٩ مباريات «حمل بدني عال» والبداية بلقاءات الوصل مع الشباب ٨٫٣٠ مساء نجم الشارقة مع النصر ١٠ مساء واخيرا الاهلي مع الجزيرة ١١٫٣٠ مساء. والتجمع الثاني يقام يومي ٥ و٦ فبراير المقبل بصالة الشارقة وبعد كل ما جرى خلال الدور الاول من الدوري وقد جاء اقل من مستوى الآمال والطموحات نأمل ان يحسن المدربون واللاعبون والحكام التعامل مع مباريات بهذا الوزن لا أن يجدون أنفسهم يفطرون على بصلة!

صلاح خادم... متى يعود.



تحت رعاية سلطان بن زايد

اليوم أدما مع المباني التجارية في نهائي كأس سلطان بن زايد

■ يلتقي اليوم على استاد سلطان بن زايد بمقر اتحاد المؤسسات فريقا أدما والمباني التجارية في نهائي كأس سمو الشيخ سلطان بن زايد في الدور قبل النهائي بالهدف الذهبي في الدقيقة الثالثة من الشوط الاول الاضافي بعد ان انتهت المباراة بالتعادل ١/١.. احرز هدف أدما وزيري سيف في الدقيقة ١٥ من الشوط الثاني وميري رمضان صاحب الهدف الذهبي. واحرز هدف المشتريات السيد احمد في الدقيقة ٤١ في الشوط الثاني.

وحكم المباراة حسن عيسى وساعده ابراهيم علي وحسين عبدالرحيم اما المباني التجارية فقد تأهل للنهائي بعد فوزه على الاشغال ١/صفر في الدقيقة الاخيرة من الشوط الثاني وسجله اللاعب صالح احمد ناصر وحكم المباراة مسلم احمد وساعده خليفة عبيد و عبدالله ربيع.

وشهدت مباراتا الدور قبل النهائي قمة الاثارة والمتعة للجمهور الكثير الذي اكتظت به مدرجات استاد سلطان بن زايد واستمتع بسهرة كروية دسمة بدأت في التاسعة والنصف وانتهت الثانية صباحا ورغم برودة الجو الا ان احدا لم يفارق مقعده نظرا لارتفاع المستوى الفني والبدني للفرق الاربعة التي وصلت للنهائي ومن سجل بطولة الكأس في المواسم السابقة نجد ان ادما لم يفز بهذه الكأس الغالية والتي تحمل اسم سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس دائرة الاشغال - الرئيس الفخري للاتحاد الرياضي العام للمؤسسات الحكومية والتي بدأت عام ١٩٨٨/٨٧.

١٩٨٨ سجل البطولة دائرة بلدية ابوظبي، ١٩٩٠ دائرة الماء والكهرباء، ١٩٩١ المباني التجارية، ١٩٩٢ المشتريات، ١٩٩٣ دائرة المباني التجارية، ١٩٩٤ و ١٩٩٥ و ١٩٩٦ دائرة المشتريات.. وعلى ذلك يتضح ان للفرق التي فازت به حي ٤ فرق واكثرهم فوزا هو فريق دائرة المشتريات.

دائرة المشتريات فازت به ٤ مرات، دائرة المباني التجارية فازت به مرتان، دائرة بلدية ابوظبي فازت به مرة واحدة، دائرة الماء والكهرباء فازت به مرة واحدة.

واليوم في تمام العاشرة مساء تقام المباراة النهائية للكأس والتي تحمل رقم ٢٤ حيث اقيمت ٢٣ مباراة بمشاركة ٧ فرق وقد جاءت مستويات مباريات الكأس هذا العام على اعلى مستوى من الناحية الفنية والخططية أستمر الصراع والمنافسة حتى آخر مباريات الادوار التمهيدية وقد استعاد ادما والمباني التجارية توازنهما في البطولة عقب اخفاقهما في بطولة الدوري التي فاز بها المشتريات وحل الاشغال وصيفا لها.

الجمهور نجم الدور قبل النهائي

كان للحضور الجماهيري المميز في مباريات الدور قبل النهائي زيادة المتعة والاثارة على جو المباريات رغم برودة الجو الا ان هذا العدد الذي اكتظت به المدرجات اثر في ارتفاع مستوى اداء الفرق المشاركة الاربعة التي ازدادت حرارة وكفاحا وندية منذ البداية وحتى النهاية.

مجوهرات الصايغ مفاجأة الختام

قررت محال مجوهرات الصايغ المشاركة بمفاجأة في الختام عبرة عن تذاكر سفر مقدمة من الشركة أبوظبي جدة أبوظبي لقضاء مناسك العمرة وهدايا قيمة لعدد ٣ تذاكر سيتم توزيعها مجانا على الجمهور ويتم السحب عليها وتسلم الجوائز عقب الختام.

شهد مباراتي الدور قبل النهائي سعادة ضاحي السويدي امين السر العام وسعادة علي المزروعي عضو مجلس ادارة الاتحاد.

هذا وقد اتم الاتحاد توزيع الدعوات عى كبار المسؤولين بالدولة في الدوائر والمؤسسات والوزارات لحضور هذا العرس السنوي والختامي لمنافسات اتحاد المؤسسات.


سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان

تحت رعاية فلاح بن زايد

الامارات والولايات المتحدة في لقاء مرتقب بكأس السفير الدولية للبولو بغنتوت الليلة

■ تحت رعاية سمو الشيخ فلاح بن زايد آل نهيان رئيس مجلس ادارة نادي غنتوت لسباق الخيل والبولو تتواصل الليلة مباريات كأس السفير الدولية للبولو حيث يجري لقاء يجمع فريقي الامارات والولايات المتحدة يستضيفه الملعب الرئيسي لنادي غنتوت تحت الأضواء الكاشفة في تمام التاسعة مساء.. واستعد النادي جيدا لاستقبال هذا اللقاء الأول لفريق الامارات مع الفريق الضيف وسيقوم سمو الشيخ فلاح بن زايد آل نهيان بتوزيع الجوائز على الفريق الفائز والهدايا التذكارية على لاعبي الفريقين.

وقد وجه النادي الدعوة لعدد من كبار الشخصيات وسفراء الدول الشقيقة والصديقة لحضور المباراة، في حين سيمثل سفارة الولايات المتحدة الأمريكية فرنك أوربلنسيك مساعد رئيس البعثة الأمريكية.

وبتشجيع خاص وبتعليمات من سمو الشيخ فلاح بن زايد آل نهيان رئيس النادي تم تكوين فريق الامارات من اللاعبين المواطنين الذين تم ارسالهم في الصيف الماضي للتدريب في نادي هام للبولو في انجلترا ثم عادوا لمواصلة التدريب والاستمرار فيه بنادي غنتوت.. ومنهم ناصر الظاهري وناصر الشامسي اللذان قام بتدريبهما المدرب العالمي تيم جيلي.

ويضم الفريق أيضاً فهد ابراهيم والذي تألق مع المنتخب الايطالي للبولو أمام فرنسا، وفهد فارس ماهر في قفز الحواجز بنادي الشارقة. وخلفان الكعبي يعتبر هو اللاعب الاماراتي الأكثر خبرة في الفريق حيث سبق له اللعب في الهند وفرنسا وانجلترا وهو رئيس لشركة اسكورب المالكة والذي سيرعى فريق بولو في المباراة التي ستقام من ١١ - ١٥ فبراير ويشارك في مباراة الصحراء أسكورب للبولو التقليدي فريقا ايرلندا وفرنسا.

ويتكون الفريق الأمريكي من مجموعة معروفة في اللعبة يقودهم مايكل زيجلر وهو معروف في سباقات الرالي العالمية وسبق وحصل على المركز الأول في سباقي لبنان والأردن وهو طبيب أسنان ومعه جيري شيرارد ولعب البولو لأربع سنوات كما انه يلعب البولو في الصيف بانجلترا ويضم الفريق الذي توم لاعب البولو في الامارات خلال الأربع سنوات الماضية وهو مدرب وحكم مؤهل من اتحاد هارلينجهام للبولو وهو استشاري عللي.

أما اللاعب بروس بيرترام فهو عضو سابق في نادي بالم بيتش للبولو في كاليفورنيا.

يدير المباراة كريستيان رو ونيل ماكلين حكما الميدان ودييجو زافاليتا حكم (مسجل) ويعلق عليها تيم هيل.

سمو الشيخ فلاح بن زايد آل نهيان

في ختام البطولة بأبوظبي

عبدالله آل حامد يتوج ابطال دورة النادي السياحي للبولينج

■ تحت رعاية الشيخ عبدالله بن محمد بن بطي آل حامد اختتمت بطولة النادي السياحي بأبوظبي للبولينج، وتمكن في الادوار النهائية بطل الامارات محمد خليفة القبيسي من الفوز بالبطولة والمركز الاول بمجموع ١٩٥٧ نقطة وبالمركز الثاني محمد عبدالله المهندي بمجموع ١٨٣٧ نقطة وبالمركز الثالث حليمان الهاملي بمجموع ١٨٢٦ نقطة، وكان نادي ابوظبي السياحي قد نظم بطولة البولينج ضمن برنامجه الرياضي الرمضاني الذي شمل العديد من المنافسات الرياضية.

وشارك بالبطولة اثنا عشر لاعبا هم محمد القبيسي وحليمان الهاملي ومحمد المهندي ومصطفى ابوراشد ولافاييت ورازميك تورسين ومارك نيومان وعودة حبيب وعارف القبيسي وسعيد الكثيري وديفيد، ولعبت المباراة النهائية من مجموع تسعة اشواط وقام في ختامها الشيخ عبدالله بن محمد بن بطي آل حامد بتوزيع الجوائز وتسليم الكؤوس الى الفائزين بالمراكز الثلاثة الاولى.

ومن جانبه هنأ عبدالله الزعابي مدير نادي ابوظبي السياحي الفائزين الثلاثة وتمنى التوفيق في البطولات الاخرى لبقية اللاعبين. كما قدم الزعابي خالص الشكر والتقدير للشيخ عبدالله بن محمد آل حامد لرعايته للبطولة وتكرمه بالحضور للنهائي. كما اشاد الزعابي بالروح الرياضية التي تحلى بها اللاعبون من خلال الثلاثة اسابيع الماضية من البطولة.

واكد ان النادي حريص كل الحرص على تقديم كل التسهيلات للزوار والمنتسبين والرياضيين وفتح المجال للمشاركة من كافة فئات المجتمع كي يحقق النادي هدفه.


الشيخ عبدالله بن محمد بن بطي

فوز جديد للجوكر «الأب» ببطولة السنوكر الرمضانية

■ حقق اللاعب المخضرم سلطان الجوكر فوزا مستحقا على منافسه محمد حميد وبنتيجة ٣/صفر في اطار منافسات دورة السنوكر العاشرة التي ينظمها مجلس الشرطة الرياضي بالتعاون مع بنك الامارات الدولي المحدود. جاءت نتائج الاشواط على النحو التالي ٦١/٣٩ و١٦/٤ و٥٥/١٥.

اتحاد الكاراتيه يقتحم التسويق الرياضي

■ تعد بطولة الامارات لعروض الكاراتيه ٩٨م اولى البطولات التي يتم تسويقها في اطار خطة الاتحاد لتسويق بطولاته وانشطته سعيا لاثراء اللعبة ورفع مستواها الفني. والبطولة ستقام في التاسعة مساء بصالة الشيخ/ سعيد بن مكتوم بنادي الشباب الرياضي بدبي بعد غد الجمعة بمشاركة ٢٤٠ لاعبا حيث تم اختيار عدد ١٢ ناديا فقط من اندية الدولة للمشاركة في تلك العروض. وصرح السيد محمد النوري المدير المالي للاتحاد رئيس لجنة المسابقات ان البطولة تعد اولى البطولات التي يقوم الاتحاد بتدبير مواردها المالية عن طريق التسويق الرياضي وبرعاية ٦ شركات هي شركة الميدياسات «ال. بي. سي» الراعي الرئيسي للبطولة، نيون الامارات، مجموعة الزرعوني، ليدر سبورت للتجارة، النيون الذهبي، وكالات الجابر التجارية.

ووجه اتحاد الجودو والتايكواندو والكاراتيه الدعوة الى المسؤولين عن الحركة الرياضية والشبابية والجمهور من محبي وعشاق هذه الرياضة لمشاهدة وحضور هذه العروض. التي ستشهد منافسات قوية بين الفرق المشاركة لانها تجمع بين فنون الكاتا والكومتيه (فنون الاشتباك) والدفاع عن النفس واساسيات الكاراتيه. وتسمح للاعبين بالابداع والتجديد وتظهر بوضوح المستوى الفني للفرق المشاركة حيث تجمع هذه البطولة لاعبي الكاراتيه من اندية الدولة للدرجة الاولي والثانية حتى ١٨ سنة.

وكما هو معروف فان هذه العروض سوف تحظى باقبال كبير بسبب جمالية الاداء ودقة تنفيذ اساسيات اللعبة. والتزام اللاعبين بالنظام واداب الحكام والمدربين وقدرة الجميع على التحكم بحركاتهم وانفعالاتهم واظهار التوازن العقلي والعضلي.



بتوجيهات ورعاية سمو الشيخ سيف بن زايد

أبوظبي تستعد لانطلاق رالي الامارات الدولي الرابع لعام ١٩٩٨

الاتحاد الدولي يوافق على طلب المنظمين باشتراك سيارات المجموعة «س» وعروض مساندة جذابة للمشتركين

■ بتوجيهات ورعاية سمو الشيخ سيف بن زايد آل نهيان رئيس مجلس ادارة نادي السيارات والسياحة للامارات العربية المتحدة يقام رالي الامارات الدولي الرابع لعام ١٩٩٨ يومي ١١ و١٣ مارس المقبل، وينطلق من أبوظبي ليكون بذلك أحد جولات بطولة الشرق الأوسط للراليات لهذا الموسم.

وتضم بطولة الشرق الأوسط لهذا العام ٨ جولات ستقام تحت اشراف الاتحاد الدولي لرياضة السيارات (FIA)، في الكويت «١١، ١٣ فبراير»، الامارات «١١، ١٣ مارس»، سلطنة عمان «١٥/١٧ أبريل» الأردن «١٣/١٥ مايو» قبرص «١٢/١٤ يونيو» لبنان «٩/١٢ يوليو» قطر «٧/٩ سبتمبر» وأخيرا دبي «٢/٤ ديسمبر».

وأعلن نادي السيارات والسياحة للامارات العربية المتحدة «الهيئة المنظمة لمارلبورو رالي الامارات الدولي ١٩٩٨» خلال مؤتمر صحفي عقد في فندق هيلتون ابوظبي عن استجابة الاتحاد الدولي لرياضة السيارات FIA (الهيئة المشرفة على رياضة السيارات في العالم) لطلب النادي الخاص بالسماح باشتراك السيارات التي انتهت مدة تصنيفها من الفئة «س» في رالي هذا العام. وتلك السيارات من الفئتين «تي ١» و«تي ٢» على ان يتم تطبيق قوانين الاعوام الماضية بعدم السماح لسيارات الفئة «س» بتسجيل أية نقاط في البطولة.

وقال محمد جمعة بن بخيت رئيس اللجنة المنظمة للرالي ان الهدف من القوانين الجديدة هو زيادة عدد السيارات المشتركة في راليات بطولة الشرق الأوسط للراليات لهذا الموسم، واستبعاد سيارات المسافات الطويلة من المجموعة «س».

واضاف قائلا: «ان هذه الخطوة ايجابية، ولكننا في نفس الوقت نود منح المتسابقين من المجموعة «س» الوقت الكافي للتحول واستبدال سياراتهم بسيارات مصنفة، ونشكر الاتحاد الدولي لرياضة السيارات للموافقة على طلبنا، لمساعدة المتسابقين من الامارات العربية المتحدة وبقية دول المنطقة. ونقوم حاليا باتخاذ الخطوات اللازمة للبحث عن مجموعة كبيرة من سيارات المجموعتين «أ» و«ن» المتوفرة في أوروبا، ليتمكن المتسابقون من المجموعة «س» حيازتها والاشتراك بها في البطولة.

وتحدث نيقولا حبيب المدير الميداني ـ الامارات العربية المتحدة بشركة فيليب موريس «الراعية الرئيسية للرالي» قائلا: «اننا نرحب ونساند جهود المنظمين لتشجيع تطوير رياضة الراليات في الشرق الاوسط، والاجراءات التي يتخذونها لمساعدة السائقين في المنطقة للتأقلم مع قوانين الاتحاد الدولي الجديدة. ان التغييرات التي طرأت على بطولة الشرق الأوسط للراليات لا يمكن تجنبها، وان رعاية ملربورو ستستمر لمساندة كافة الاجراءات المفيدة لرياضة السيارات في المنطقة».

يذكر أن الاتحاد الدولي لرياضة السيارات FIA مدد مؤخرا لمدة اربع سنوات اخرى فترة تصنيف سيارات الراليات من الفئتين «أ» و«ن» المتوقفة منذ زمن بعد مضي خمس سنوات على تصنيفها. واعلن الاتحاد ايضا عن تمديد مدة تصنيف سيارات الراليات في الشرق الأوسط من خمس الى سبع سنوات. وبهذا سيسمح التصنيف لسيارات الفئة «أ» المتفوقة التجهيز والفئة «ن» العادية بالعودة للمنافسة في كافة جولات بطولة الشرق الأوسط.

ويتوقع نادي السيارات والسياحة للامارات العربية المتحدة والاتحاد الدولي لرياضة السيارات FIA، منافسة قوية في مارلبورو رالي الامارات الدولي الرابع لعام ١٩٩٨.



مارلبورو رالي الامارات الدولي
Marlboro UAE International Rally

محمد جمعة وحمد جاسم وسمير حداد ونيكولاس خلال المؤتمر الصحفي

وسيقام الفحص الفني للسيارات المشتركة في الرالي يوم الأربعاء «١١ مارس ١٩٩٨» وينطلق في أبوظبي يوم الخميس الموافق ١٢ مارس ١٩٩٨. ويضم القسم الأول من الرالي ٦ مراحل خاصة يبلغ طولها ١١٧ كلم بينما يضم القسم الثالث ٨ مراحل اخرى يبلغ طولها ١٦٥ كلم تقام يوم الجمعة «١٣ مارس ١٩٩٨». وينطلق الرالي وينتهي في الساحة المقابلة لفندق هيلتون أبوظبي المقر الرئيسي للرالي، على أن يتم الاعلان عن كافة التفاصيل المتعلقة بمسار الرالي في المستقبل القريب بعد استكمال لجراءات تخطيط المسار.

يذكر ان مارلبورو رالي الامارات الدولي اقيم لأول مرة عام ١٩٩٥ وفاز بلقبه النجم الاماراتي خليفة المطيوعي. ويعتبر رالي الامارات الدولي واحدا من أفضل الراليات تنظيما في البطولة. وفاز بلقبه عامي ٩٦/ ٩٧ بطل الشرق الأوسط تسع مرات محمد بن سليم، والمتوقع ان يدافع عن لقبه في رالي هذا العام.

من جهة أخرى يتطلع نادي السيارات والسياحة للامارات العربية المتحدة لاستقطاب نخبة من المتسابقين العرب وأوروبيين للاشتراك في هذا الحدث الدولي، حيث أعلن انه لن يدخر جهدا في سبيل توفير أفضل المساعدة والدعم للمتسابقين الذين يرغبون بالمشاركة في هذا الرالي. وفيما يلي المساعدات والتسهيلات التي سيقدمها المنظمون لجميع المشاركين في الرالي على نفقتهم الخاصة من خارج الامارات العربية المتحدة:

ـ اعادة رسوم الاشتراك حال الانطلاق في الرالي، تذكرتي سفر ذهاب وإياب للسائق ومساعده من بلدهما، اقامة مجانية لمدة ٧ ليال في فندق هيلتون أبوظبي، مساعدة مادية نقدية تغطي تكاليف شحن السيارات، اسعار مخفضة لتذاكر سفر اعضاء فريق الصيانة والمرافقين للمشترك، تأمين التأشيرات اللازمة لدخول الامارات لغرض المشاركة بالرالي، ٥٠٠ لتر من الوقود.

جائزة يومية ساعة بقيمة ٢٥٠٠ درهم

ترسل الاجابات بالكوبونات الاصلية الى مكاتب الاتحاد بالدولة قبل الساعة ١٠ مساء

سؤال شما (٢٣): من هو مخترع جهاز الراديو؟

الاجابة: ....

الاسم الثلاثي: ....

العنوان ورقم الهاتف:

«٩» لاعبين في صدارة بطولة العاصمة الثقافية العربية للشطرنج

■ بعد نهاية الجولة الأولى من بطولة العاصمة الثقافية العربية للشطرنج والتي تقام تحت رعاية صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة والتي تنظم بقاعة الدانة بفندق هوليدي انترناشيونال الشارقة. اسفرت الجولة الاولى عن تصدر عدد من اللاعبين للبطولة برصيد نقطة واحدة وهم:

اللاعب الدولي الاماراتي سليمان عبدالكريم بعد فوزه على الاستاذ الدولي اليمني حميد قاضي.

الأستاذ الدولي الاماراتي طالب موسى بعد فوزه على اللاعب الدولي السوداني ابي عزالدين.

استاذ الاتحاد الدولي الاماراتي عثمان موسى بعد فوزه على اللاعب الدولي سيف حسن محمد.

الأستاذ الدولي السوري عماد حقي بعد فوزه على مواطنه السوري الدولي هشام الارغا.

الاستاذ الدولي المصري فؤاد الطاهر بعد فوزه على اللاعب الدولي الفلسطيني هشام الادهمي.

الاستاذ الدولي المصري محمد عماد عبدالنبي بعد فوزه على اللاعب الدولي القطري فيصل بشير.

الاستاذ الدولي البولندي روبرت سيمناك بعد فوزه على اللاعب الاماراتي عبدالله جعفر محمد.

الاستاذ الدولي الهندي ن س بابو بعد فوزه على اللاعب الاماراتي عثمان ربيع ياقوت.

الاستاذ الدولي الكبير ايلمر ماجريموف بعد فوزه على اللاعب الدولي سعود محمد أحمد.

ومن أهم نتائج الجولة كانت مباراة اللاعب الاماراتي سليمان عبدالكريم الذي حقق مفاجأة الجولة بفوزه على الاستاذ الدولي اليمني حميد قاضي والذي يعتبر من أقوى اللاعبين المنافسين للفوز بالبطولة.

هذا وقد جرت احداث الجولة الثانية في العاشرة من مساء أمس حيث كانت أهم لقاءات الجولة كما يلي:

الاستاذ الدولي الكبير ايلمر ماجريموف مع استاذ الاتحاد الدولي الاماراتي عثمان موسى والاستاذ الدولي الفرنسي مهرشاد شريف مع الهندي ن س بابو والاستاذ الدولي المصري عصام علي احمد مع مواطنه المصري فؤاد الطاهر والاستاذ الدولي المصري محمد عماد عبدالنبي مع الدولي ايهاب محمود كما يلتقي اللاعب الدولي المصري خالد محمد أحمد مع الاستاذ الدولي البولندي روبرت سيمناك اما الاستاذ الدولي السوري عماد حقي فيلتقي مع الاستاذ الدولي الاماراتي طالب موسى والاستاذ عادل عميرات مع عبدالرحيم المحيو.

(تصوير: منور جنتوري)

في افتتاح بطولة العين للكرة الطائرة غدا
الجزيرة المطعم بنجوم الخليج يقابل الهند والأهلي المصري مع زوبهان الايراني

□ العين ـ حسن عفت:

■ استعدادا للبطولة السنوية الثالثة للكرة الطائرة والتي تقام تحت رعاية سمو الشيخ سعيد بن محمد آل نهيان بدأت الفرق المشاركة في الوصول استعدادا لافتتاح البطولة غدا الخميس. وقد وصل فريق زوبهان الايراني صباح أمس ويترأس بعثة الفريق الايراني سيروز اسماعيل والمدرب اندريا باتريكو من كازاخستان واللاعبون أمين حسين، بهروز ومحمد قاسم، أمير أكبر، محمد أسد الله، فيروز نزاد، سعيد رضائي، شهرام نور الله، حمد محمد بارورش، حسين قمبر، مير مصطفى، بينما يصل محمد رضا يزداني رئيس الاتحاد الايراني للكرة الطائرة غدا الخميس بدعوة خاصة من اللجنة المنظمة لحضور البطولة. وقد أدى فريق زوبهان تدريبه الأول أمس على صالة نادي العين استعدادا لمباراته الأولى يوم الافتتاح مع النادي الأهلي ويتوقع لها ان تكون مباراة صعبة لكلا الفريقين فكل منهما يجهل الفريق الآخر وسيكون صراع لتحقيق الفوز وهناك صراع من نوع آخر بين الجاليتين المصرية والايرانية في التواجد والوقوف خلف فرقها وتشجيعها.

الزمالك والأهلي يصلان اليوم

كما تصل اليوم بعثة نادي الزمالك برئاسة عزمي مجاهد عضو مجلس ادارة نادي الزمالك وتضم البعثة كلا من أحمد الجمال المشرف العام على الكرة الطائرة بنادي الزمالك رئيس الجهازين الفني والاداري ومدرب الفريق عبدالمعطي منصور والاداري سامي مبارز، بالاضافة الى الزميل على بركة لتغطية البطولة اعلاميا ويضم الفريق ١٢ لاعبا هم نهاد شحاته واشرف ابوالحسن وفرج الوكيل واشرف رشاد وعابر عبدالدايم وشعبان عبدالمقصود وأحمد كمال ومحمود عبدالعزيز ومحمود حسونة وحسام الدين شكري ومحمد حنيدق وأحمد صلاح. وتضم الزمالك اكثر من ستة لاعبين دوليين أبرزهم نهاد شحاته وأشرف أبوالحسن ومحمود عبدالعزيز واشرف رشاد وفرج الوكيل. كما وصل على نفس الطائرة بعثة النادي الأهلي وتضم المهندس محمود رئيسا للبعثة. وابراهيم فخر الدين مديرا فنيا وجهاز اداري وفني يضم ممدوح اسماعيل ومحمد مجدي والدكتور يحيى بهجت وياسر فاروق وتضم البعثة ١٢ لاعبا هم ماجد مصطفى وهاني مصيلحي وحمدي الصافي ومحمد مصيلحي وأيمن رشدي وأحمد ثابت ومحمود عبدالحميد ومحمد عبدالرحمن ونشأت طلعت ونادر فايق ومحمد عبدالكريم ومحمد جابر. ويظهر من تشكيلة النادي الأهلي وجود أغلب لاعبي الفريق القومي المصري وأبرزهم ماجد مصطفى المعد وأقوى ضاربين في افريقيا حمدي الصافي وأيمن رشدي ومعهم هاني ومحمد مصيلحي ومحمد عبدالكريم «ميدو».

برعاية محمد بن مكتوم
إفتتاح رائع لدورة الوصل الرمضانية للأشبال

■ في سهرة رمضانية حتى الساعات الأولى من صباح اليوم التالي بدأت فعاليات الدورة الرمضانية الأولى لأشبال كرة القدم مواليد ٨٣-٨٤-٨٥ تحت رعاية الشيخ محمد بن مكتوم بن راشد آل مكتوم.. على ملعب عبدالحكيم بنادي الوصل الرياضي.

وقد حضر حفل الافتتاح السيد/ خميس أحمد سالم نائب رئيس مجلس الادارة والسيد/ عبدالله أمين السر العام رئيس اللجنة التنظيمية العليا للدورة والسيد/ محمد عبيد المزروعي المدير المالي ونائب رئيس اللجنة التنظيمية العليا للدورة والسيد/ ابراهيم سالمين النعيمي أمين السر العام المساعد مدير الدورة والسيد/ محمد على العامري عضو مجلس الادارة بالنادي وعدد كبير من محبي وعشاق لعبة كرة القدم بالنادي وأولياء أمور اللاعبين.

وقد اقيمت المباريات على ملعب عبدالحكيم بعد اضاءته وقد بدأ حفل الافتتاح باستعراض طابور العرض للفرق المشاركة في الدورة وهي:

فريق الشيخ راشد بن مكتوم آل مكتوم، فريق الشيخ محمد بن مكتوم آل مكتوم، فريق الشيخ راشد بن حمدان آل مكتوم، فريق الشيخ حمدان بن محمد آل مكتوم، فريق مدرسة دبي الدولية، فريق مدرسة الجوالة، فريق مدرسة الإمام الشافعي، فريق الجميرا، فريق مدرسة الراشدية، فريق مدرسة كشافة دبي، فريق معهد النجاح، فريق سفينة الكرامة.

وبعد الانتهاء من استعراض طابور العرض عزف السلام الوطني الأميري ليشهد تلاحم المدارس والأندية في تلاحم كروي كبير.

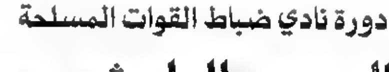
وقد ألقى السيد/ عبدالله سالم رئيس اللجنة المنظمة العليا للدورة كلمة الافتتاح وأقيم سباق ٨٠م عدو بين شوطي المباراة الأولى لاشراك أم الألعاب بالدورة ولا يفوتنا أن ننوه بأنه ستقام مسابقات ثقافية تقدم بها جوائز نقدية خلال الدورة.

وقد أسفرت نتائج اليوم الأول عن التالي:

فوز فريق الشيخ راشد بن مكتوم على فريق كشافة دبي ٣/٢. فوز فريق الشيخ محمد بن مكتوم على فريق الجميرا ٥/١، فوز فريق الإمام الشافعي على فريق الشيخ حمدان بن محمد ٣/١. فوز فريق سفينة الكرامة على فريق معهد النجاح ٨/١

وكان التعادل الوحيد في اليوم الأول للدورة من نصيب فريقي الراشدية والجوالة بنتيجة ٤/٤.

عبد الله سالم يصافح لاعبي مباراة الافتتاح بالوصل (تصوير: محمد سرور)



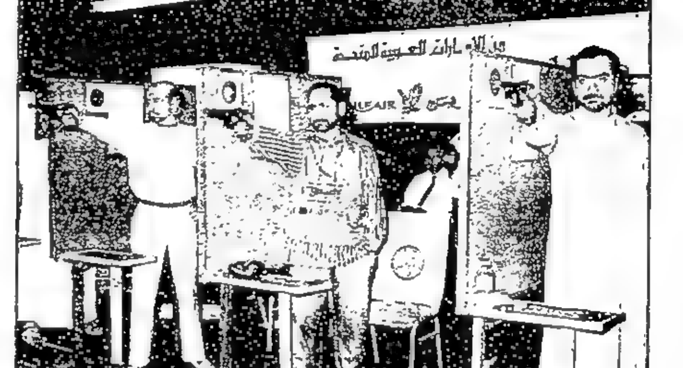
دورة نادي ضباط القوات المسلحة
عبدالرحيم البلوشي بطلا للرماية والشامسي ثانيا

■ تأهل فريق خالد بن الوليد للمباراة النهائية ببطولة الكرة الطائرة بدورة نادي ضباط القوات المسلحة بأبوظبي ليقابل فريق الشيخ سلطان بن خليفة في النهائي على لقب البطولة. وجاء تأهل خالد بن الوليد للنهائي بفوزه على فريق الخدمات الطبية ٣/صفر وتقام المباراة النهائية بين فريقي الشيخ سلطان بن خليفة وطيران الخليج.

وفي خماسيات كرة القدم بالدورة نفسها حصل فريق الشيخ هزاع بن سلطان على المركز الثالث بالدورة بفوزه على فريق مديرية الشرطة العسكرية ٧/٥ في مباراة تحديد المركزين الثالث والرابع. فيما تقام مباراة تحديد المركز بين الأول والثاني بين فريقي آل حامد والامارات.

وفي نهائي بطولة الرماية احتل صدارة المجموعة والقمة واعتلى عرش المركز الأول ممثلا للقوات البحرية عبدالرحيم محمد البلوشي وتلاه في المركز الثاني محمد مبارك الشامسي، وتلاه المركز الثالث أيضا مدعما مركز القوات البحرية، آلم جان سلطان البلوشي. وفي المركز الرابع مدعما عملية الانزال البحري للقوات البحرية بقيادة ظافر وفي المركز الخامس عبدالله سلطان العريقي ممثلا لمنتخب الرماية.





من منافسات الأدوار النهائية للرماية. تصوير: ضياء شودري

«عجمان ٨» تقترب من مراحلها النهائية
القوات البرية والوحدانية في مواجهة قوية اليوم

□ متوكل مبارك:

تنطلق اليوم بملعب الادارة العامة لشرطة عجمان اولى مباريات المربع الذهبي للدورة الرمضانية الثامنة لشرطة عجمان، واللقاء يجمع فريق القوات البرية بنجومه الدوليين محسن مصبح، زهير بخيت، عبدالعزيز محمد، حسن سعيد، عادل محمد، علي حسن وبقية الكوكبة وبقيادة «الكوتش» النقيب عيسى النباحي، والوحدانية الذي يضم العديد من اللاعبين المتميزين في اندية الامارات، فريق البرية تصدر مجموعته دون خسارة ويسعى للاحتفاظ باللقب الذي يحوزته منذ عامين. أما الوحدانية فقد قدم ايضا عروضا جيدة وفاز في جميع مبارياته ماعدا مباراته الاخيرة أمام شرطة عجمان التي خسرها ٢/٣. وتقام المباراة الثانية في دور الاربعة غدا وتجمع شرطة عجمان اول المجموعة الثانية بقيادة خالد اسماعيل ونجوم منتخبي السودان وغانا. والوحدانية ثاني المجموعة الاولى الذي يقوده «الفهد الاسمر»، وجمهور الدورة على موعد مع مباريات عامرة بالفن الكروي والقوة والاثارة.

المطروشي: برنامج حافل لختام الدورة

اكد محمد عبيد المطروشي مدير الدورة ان اللجنة المنظمة اعدت برنامجا حافلا لختام فعاليات «عجمان ٨»، مشيرا الى ان الكرنفال النهائي سيشهد العديد من المفاجآت. حرصا على تقديم كل جديد وجيد لجمهور الدورة الذي كان سببا رئيسيا وفعالا في اثراء فعالياتها طوال شهر رمضان الكريم، مشيدا بالدعم المتواصل للشركات والمؤسسات مما كان له اكبر الاثر في ما وصلت اليه الدورة من تطور ونجاح. هذا وقد كان للحكام المشاركين في فعاليات «عجمان ٨» دور كبير في نجاح البطولة، واستطاعوا قيادة المباريات بحيادية تامة، على الرغم من قوة المنافسة وحساسية المباريات.

رجال الصحافة يتألقون ويخطفون الكأس من عواجيز النادي المصري

■ في أمسية جميلة أقامها النادي المصري بدبي تكريما للصحافة الرياضية بالامارات.. فاز رجال الصحافة بأول بطولة وأول كأس في تاريخهم الطويل بعد ان كسبوا لقاء التحدي مع قدامى النادي المصري بضربات الجزاء بعد أن انتهى الوقت الأصلي من المباراة بالتعادل ٢/٢. والطريف ان الصحفيين تمكنوا من تحويل الخسارة صفر/٢ في البداية الى تعادل ثم فوز بعد ذلك بضربات الجزاء. تألق فريق النادي المصري في الشوط الأول بقيادة الكابتن عبدالوهاب الهامي ومعه مصطفى العنتبلي ويوسف أحمد ومجدي شكر وعزت مرعي ووائل الحريري وهشام سري ومحمود جمعة ومجدي عبدالعظيم وهشام البحطيطي. بينما تألقت الصحافة في الشوط الثاني بمشاركة محمد حمصي ومحمد جاسم وسعيد عبدالسلام ومحمود الربيعي وأحمد ممدوح وعلاء اسماعيل ورفعت بحيري وحسين أنور وصدقي عبدالعزيز ومحمد خالد.. وعبدالمجيد جابر مدير الفريق.. وعبدالرحيم الطيب راعي فريق الصحفيين. أدار المباراة الحكم فهمي زيادة وذكرنا بخبرته وبأيام زمان عندما كان أحد الحكام المعتمدين من اتحاد الكرة.. وعلق عليها الكابتن زيزو الشربيني بتعليقاته الطريفة والجميلة. وكانت ادارة النادي المصري قد أقامت برنامج حفاوة حافلا لرجال الصحافة حيث بدأ الفقرات باهداء درع النادي المصري لمؤسسات الاتحاد والخليج والبيان وقدم الدروع لرجال الصحافة عصام ابراهيم عضو مجلس ادارة النادي.. ثم قام عزت مرعي عضو المجلس بتسليم كأس المباراة للصحفيين في اعقاب الفوز المثير الذي قوبل بعاصفة من الهتافات والتصفيق. وفي الختام لبى الجميع دعوة على السحور مع وعد بأن يكون اللقاء سنويا.. وقدم الصحفيون الشكر الجزيل لادارة النادي المصري ولصديق الجميع ودينامو الليلة الجميلة الدكتور عبدالوهاب الهامي طبيب الاسنان المعروف وأحد أبرز اعضاء النادي المصري.

اليوم افتتاح دورة النصر لبراعم كرة القدم

■ تفتتح اليوم دورة نادي النصر لبراعم وأشبال كرة القدم.. وسيحضر الافتتاح الشيخ راشد والشيخ سعيد نجلا سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم رئيس نادي النصر. دورة الأشبال من عمر ١١ و١٢ سنة ودورة البراعم من ٧ الى ١٠ سنوات.

الافتتاح سيقام الليلة في الثامنة والنصف مساء بالاستاد الرئيسي بنادي النصر.

الفرق المشاركة في المجموعة الأولى من مواليد ٨٤ و٨٦ هي الجميرا والقصيص والراشدية والحمرية والجافلية والصفا، والمجموعة الثانية تضم مواليد ٨٧ الى ٨٩ كل من ند الشبا والكرامة وزعبيل وام سقيم والبدع والمنامة.. والمجموعة الثالثة مواليد ٨٩/ ٩١ تضم فرق مردف والطوار والمزهر.

في دورة فلج المعلا الرمضانية
بالهدف الذهبي أمل الفلج يصعد الى النهائي ويلاقي دلسكو

■ للمرة الثانية على التوالي يصعد فريق دلسكو الى المباراة النهائية لدورة فلج المعلا الرمضانية الثانية حيث اشترك بالدورة الاولى باسم بيروزي وفاز على صخر للمقاولات بأربعة اهداف لهدف سجل لدلسكو عبدالله خلفان صفين ومحمد علي محمد ومحمد عبدالله، بينما سجل لصخر للمقاولات حسن محمد وظهر واضحا تأثر فريق صخر بغياب لاعبه المخضرم معتوق سعيد وفي المباراة الثانية حقق امل الفلج مفاجأة من العيار الثقيل عندما اخرج سنتر فون بالهدف الذهبي بعد تعادل الفريقين بهدفين لكل منهما في الوقت الاصلي للمباراة، سجل لسنتر فون سعيد أحمد وسعد ياقوت وللامل (هاتريك) عبدالله اسماعيل وبهذا الفوز صعد أمل الفلج لملاقاة دلسكو في المباراة النهائية يوم الخميس ٢٤ رمضان. اما مباراة المركز الثالث فتقام اليوم الاربعاء بلقاء صخر للمقاولات مع سنتر فون هذا وتستعد اللجنة المنظمة للدورة لاقامة الحفل الختامي بعد انتهاء المباراة النهائية وقد اعدت مفاجآت كبيرة للجمهور من خلال السحب على بطاقات الدخول المعدة لذلك.

الدوري الامريكي للمحترفين:

يوتا يستعيد المركز الاول في مجموعته

■ استعاد يوتا جاز المركز الاول في المجموعة الوسطى للمنطقة الغربية (٣٦ انتصارا و١٢ خسارة) بفوزه على ديترويت بيستونز ٩٨-٨٩ وخسارة سان انطونيو سبيرز (٣٧ و١٣) امام نيوجيرزي نتس ٨٤-٩٥ في دوري كرة السلة الامريكي للمحترفين.

وكان لخروج لاعب ديترويت (١٨ و٢٠) غرانت هيل (٢٦ نقطة) في الشوط الثاني اثر كبير على سير المباراة والنتيجة النهائية حيث تقدم فريقه في الربعين الاول والثاني ٢٧-١٨ و٢٤-٢١ اي بفارق ١٢ نقطة في الشوط الاول، ثم تخلف في الربعين الاخيرين ١٥-٢٧ و٢٣-٢٢ اي بفارق ٢١ نقطة.

ولم يستطع براين ويليامس (١٨ نقطة و١٧ متابعة) وجيري ستاكهاوس (١٧ نقطة) وجو دامرز (١٢) من ملء الفراغ الذي خلفه خروجه، فضلا عن ان اللاعبين الخمسة الاخرين سجلوا ١٥ نقطة فقط اي بمعدل ٣ نقاط لكل منهم.

وتألق كارل مالون بمفرده من يوتا وسجل نحو ثلث نقاط فريقه (٣٠ نقطة) اضافة الى ١٥ متابعة، بينما تولى جون ستوكتون (١٢ نقطة) مهمة التمرير فنفذ ١٣ تمريرة ناجحة.

وانتهت اول مواجهة مباشرة بين المحترفين الجديدين تيم دنكان من سان انطونيو وكيث فان هورن من نيوجيرزي لمصلحة الاول نقاطا فسجل ٢٤ ونفذ ١٧ متابعة مقابل ٢١ نقطة و١٠ متابعات، ولمصلحة الثاني نتيجة فرفع رصيده الى ٢٢ فوزا مقابل ١٧ خسارة.

وهي المرة الثالثة عشرة التي يتخطى فيها كل من اللاعبين حاجز الـ٢٠ نقطة.

وبرز من الفائز كيري كيتلز (١٩ نقطة) وجايسون ويليامس (١٨ متابعة).

ولا يزال التنافس مستمرا بين سياتل سوبر سونيكس متصدر مجموعة الهادئ للمنطقة الغربية (٣٢ و٨) ووصيفه لوس انجليس ليكرز (٣٠ و٩) ففاز الاول على هيوستن روكتس بطل عامي ٩٤ و٩٥ بفارق كبير وصل الى ٣٤ نقطة ١١٤-٨٠، والثاني على اورلاندو ماجيك بفارق ٣ نقاط ٩٢-٨٩.

ويملك سياتل حتى الآن افضل سجل بين الفرق الـ٢٩ بفضل مجموعته المتفاهمة فسجل غاري بايتون فين بيكر ٢٣ و٢١ نقطة على التوالي.

ويبدو ان المواجهة الحالية بين نجم شيكاغو بولز مايكل جوردان ونجم هيوستن تشارلز باركلي اول من امس الاحد حيث سجل الاول ٥٥ نقطة والثاني ٣٥ نقطة و١٢ متابعة، اثرت على لياقة باركلي في مباراة الامس فاكتفى بتسجيل ١٠ نقاط فقط، وكان ابرز المسجلين في فريقه ادي جونسون (١٧ نقطة).

والخسارة هي الحادية عشرة لهيوستن (١٨ و١٨) في مبارياته الـ١٥ الاخيرة، وهو لا يزال يعاني من غياب اثنين من ابرز لاعبيه هما حكيم عليوان وكلايد دريكسلر بداعي الاصابة.

وتجاوزت هزائم اورلاندو عدد انتصاراته (٢١ مقابل ٢٠) وقد يحرم من التأهل الى الادوار النهائية (بلاي اوف) اذا استمر في نسجه على المنوال ذاته، وقد لقي هزيمته الـ١٤ امام ليكرز منذ ان انضم الى دوري المحترفين عام ١٩٨٩ مقابل ٥ انتصارات.

ويبدو ان نجم اورلاندو اللبناني روني صيقلي يطبق المثل «يوم لك ويوم عليك» فيكون يوما في القمة ويتجاوز الـ ٢٠ نقطة ويوما في الحضيض ولم يتجاوز الـ١٠ نقاط كما في هذه المباراة فاكتفى بـ٩ نقاط مقابل ٢٤ لزميله داريل ارمسترونغ. واستفاد عملاق ليكرز شاكيل اونيل من ضعف الفريق المنافس فسجل ٣٥ نقطة ونفذ ١٥ متابعة.

وقاد غلين رايس (٣٨ نقطة) ومات غيغر (٢٨) فريقهما تشارلوت هورنتس (٢٣ و١٦) الى فوز كبير على تورونتو رابتورز (٦ و٣٣) ١٠٩-٨٨. وبرز لاول مرة في صفوف الخاسر زان تابك (٢٢ نقطة) واضاف زميله دايمون ستوداماير ٣٢ نقطة و١٢ تمريرة حاسمة.

وفاز نيويورك نيكس صاحب المركز الثاني في مجموعة الاطلسي للمنطقة الشرقية (٢٢ و١٦) على بوسطن سلتيكس سادس المجموعة ذاتها (١٧ و٢١) ٩٨-٨٢.

وفوز نيويورك هو الـ١١ على بوسطن على التوالي منذ عام ١٩٩٣ في ماديسون سكوير غاردن، وكانت آخر خسارة له امام ضيفه في ١٠يناير من ذلك العام وبفارق ٣٢ نقطة.

وسجل كل من الن هيوستن وكريس ميلز ٢٢ نقطة لنيويورك، وتشاونسي بيلابس (١٨) وزميله انطوان ووكر، وهو نجم الفريق، ١٥ نقطة لهيوستن.

وفاز مينيسوتا تمبروولفز ثالث المجموعة الوسطى للمنطقة الغربية (٢٢ و١٦) على لوس انجليس كليبرز (١٠ و٣١) ١١٧-١٠٩، وهي اعلى نتيجة في مبارياته. وبرز كيفن غارنيت (٢٠ نقطة) وستيفون ماربيري (٢٠ و١٢ تمريرة حاسمة) وطوم غوغليوتا (١٩ نقطة و٩ متابعات) للفائز، ورودني روجرز (٢٤) ولاموند موراي (٢١) للخاسر.

والفوز هو السابع في ٨ مباريات لعبها مينيسوتا على ارضه، والحدي عشر مقابل خسارتين خلال شهر، وهو رقم قياسي له.

الدوري الاسباني:

تقدم برشلونة ٣-صفر وفاز فالنسيا ٤-٣

■ حول فالنسيا تأخره امام برشلونة صفر-٣ الى فوز ٤-٣ في الدقائق الـ٢٣ الاخيرة من مباراة اختتام المرحلة الحادية والعشرين من بطولة اسبانيا لكرة القدم. وسبق لبرشلونة ان خسر امام سلمنتقة ٣-٤ بعد ان تقدم ٣-صفر في ٥ يناير الحالي في ختام المرحلة التاسعة عشرة.

وثأر فالنسيا لخسارته امام برشلونة ١-٢ في ذهاب الدور ثمن النهائي من كأس اسبانيا الاسبوع الماضي على ملعب نوكامب.

وافتتح لويس انريكه التسجيل لبرشلونة في الدقيقة ٣٣ ثم سجل البرازيلي ريفالدو الهدف الثاني (٥٠) والارجنتيني فرناندو كاسيريس الهدف الثالث (٥٣ خطأ في مرمى فريقه).

وانتفض اصحاب الارض وسجلوا ٤ اهداف متتالية نقلتهم من المركز الثامن عشر الى الثالث عشر برصيد ٢٥ نقطة مقابل ٤١ لبرشلونة الذي فشل في استعادة الصدارة التي ذهبت الى ريال مدريد (٤٣ نقطة) قبل ٢٤ ساعة.

ويملك برشلونة مباراة مؤجلة ضد بلد الوليد.

وسجل موريجي (٦٧) والارجنتينيان كلاوديو لوبيز (٧٤ و٨٩) واريل اورتيغا (٩٠) اهداف فالنسيا.

صحف برشلونة تشن هجوما عنيفا على فريقها

■ شنت صحف مدينة برشلونة «ماركا» و«آس» و«ال موندو» حملة عنيفة على فريقها أف سي برشلونة بعدما تعرض لخسارة جديدة امام فالنسيا ٣-٤ في ختام المرحلة الحادية والعشرين مع انه كان متقدما ٣-صفر.

واسباب الحملة كثيرة، اهمها انه التعثر الثالث لبرشلونة في الدقائق الاخيرة من المباريات التي خاضها.

وفي ٥ يناير الحالي، تقدم برشلونة على سلمنقة ٣-صفر حتى الدقيقة ٧٩ قبل ان يفوز سلمنقة ٤-٣. وفي ١١ منه تقدم برشلونة على ريال سوسييداد ٢-صفر حتى قبل ٧ دقائق من النهاية ثم انتهت المباراة بالتعادل ٢-٢.

وفي ١٩ منه كانت الخسارة المفاجئة امام فالنسيا. ذلك ان التقدم بثلاثة اهداف تلاه الخوف من الخسارة، وهذا ما حصل، فتصدر اللائحة ريال مدريد العدو التاريخي. واوضح مدرب الفريق الهولندي لويس فان غال: «بعدما تقدمنا ٣-صفر قام لاعبون كثيرون بما لا يجب القيام به حيث اكثروا من المراوغة ولم يتقيدوا بمراكزهم ولم يعتقدوا بان الخصم قادر على احراز الاهداف، واذا ما فقد الفريق تركيزه يصبح كل شيء واردا. المعضلة صارت نفسية وساعمل على حلها قبل مباراة الكأس ضد فالنسيا نفسه الخميس المقبل». من جانبه قال مدرب فالنسيا الايطالي كلاوديو رانييري «انه اسعد يوم لي منذ انضمامي الى فالنسيا» واعترف بانه لم يعتقد ابدا بقدرة فريقه على الفوز بعدما كان متقدما ٣-صفر.

اما مهاجم ريال مدريد اليوغوسلافي بدراغ مياتوفيتش فقال عن خسارة برشلونة «انها احلى هدية في عيد ميلادي».

ملبورن ٩٨:

هزائم مبكرة لموستر وايفانيسيفيتش وهنمان ومباراة اشبه بأفلام الرعب!

■ سقط النمسوي توماس موستر والكرواتي غوران ايفانيسيفيتش والبريطاني تيم هنمان المصنفون في المراكز ٨ و١٣ و١٩ عند الحاجز الاول من بطولة استراليا المفتوحة لكرة المضرب في ملبورن.

ووصف هنمان مباراته مع الفرنسي المغمور جيروم غولار المصنف ١٠١ عالميا بانها تصلح لـ فيلم رعب سينمائي.

واستمرت المباراة التي فاز فيها الفرنسي ٦-٣ و٦-٧ (٣-٧) و٦-٢ و٣-٦ و١١-٩ خمس ساعات إلا دقيقة واحدة اي اقل بـ١٢ دقيقة من اطول مباراة في تاريخ البطولة بين الالماني بوريس بيكر والايطالي اومار كامبوريزي عام ١٩٩١.

وارتكب هنمان الذي اعتبر انه خاض اسوأ مباراة في حياته ١٠ أخطاء مزدوجة في الارسال وهو المعروف بقوة ضرباته التي تراوح سرعتها بين ١٩٥ و٢٠٠ كلم في الساعة.

وكان غولار خسر بثلاث مجموعات امام هنمان في بطولة ويمبلدون ١٩٩٦.

وخسر موستر في ١٢٢ دقيقة فقط امام المصنف ٢٤٣ السويدي يان ابيل ٤-٦ و٦-٧ (٥-٧) و٥-٧ مع العلم بانه بلغ الدور نصف النهائي من مسابقة العام الماضي. ومع اعترافه بانه خاض مباراة متواضعة قال موستر ان الخسارة ليست نهاية العالم.

وهزم ايفانيسيفيتش صاحب المزاج الحاد امام المصنف ٧١ الهولندي يان سيميرينك ٢-٦ و٦-٧ (٣-٧) و٦-٣ و٤-٦ ثم رفض حضور المؤتمر الصحافي وربما يتم تغريمه مبلغ ١٠ الاف دولار على غرار ما فعل في بطولة ويمبلدون الاخيرة.

وحضر منافسات اليوم الثاني من البطولة ٣٣٧٤١ متفرجا، وفي ابرز احداثه بلغ البريطاني غريغ روسيدسكي المصنف خامسا الدور الثاني من دون صعوبة على حساب الامريكي ديفيد وست ٧-٦ (٢-٤) و٦-٣ و٦-٤. وخرج روسيدسكي من الدور الاول في الموسم الماضي عندما كان مصنفا في المركز ٦٢.

واحتاج الامريكي مايكل تشانغ المصنف ثالثا الى ثلاث ساعات ودقيقتين ليتخطى الدنماركي كينيث كارلسن ٦-٣ و٧-٦ (٧-٢) و٥-٧ و٦-٣.

ولدى السيدات احتاجت السويسرية مارتينا هينغيس المصنفة اولى الى ٥٣ دقيقة لتفوز على الالمانية فيلترود بروبست ٦-١ و٦-٢، وعاقبت الفرنسية ماري بيرس الخامسة منافستها الصينية لي فينغ بمجموعتين نظيفتين ٦-صفر و٦-صفر.

وبلغت ايضا الدور الثاني الجنوب افريقية اماندا كوتزر الثالثة والاسبانية ارانتشا سانشيز السابعة والفرنسية ساندرين تستو التاسعة والالمانية انكه هوبر العاشرة.

بسبب هرمونات النمو الصينية

زيادة ميزانية الكشف عن المنشطات في أولمبياد سيدني ٢٠٠٠

■ اعلنت اللجنة الاسترالية المنظمة لدورة سيدني الاولمبية عام ٢٠٠٠ انها زادت الميزانية المخصصة لفحوصات الكشف عن المنشطات، وذلك بعد العثور في حقيبة السباحة الصينية يوان يوان على هرمونات النمو عشية افتتاح بطولة العالم للسباحة في الرابع من الشهر الحالي في بيرث (استراليا).

واوضح المدير التنفيذي للجنة المنظمة ساندي هولواي ان هدف الزيادة هو تطوير عملية اختبار يمكن من الكشف على هرمونات النمو من خلال عينة من الدم، وحتى الان لا يتضمن برنامج اللجنة سوى اجراء فحوصات للبول لا يمكن من خلالها كشف هرمونات النمو او مادة ايريثروبويتين وهي مادة طبيعية تزيد في عدد الكريات الحمر في الدم وفي تثبيت الاوكسجين، وبالتالي تحسين مقدرة الرياضي على مقاومة الجهد.

يذكر انه خلال بطولة العالم للسباحة في بيرث ثبت ان ثلاث سباحات وسباحا واحدا من الصين تنشطوا بمادة ترياميتيرين المدرة للبول والتي تعمل على اخفاء تناول الرياضيين مواد مقوية. وتنوي اللجنة المنظمة اجراء نحو ٢٠٠٠ فحص خاص بالكشف عن المنشطات خلال اولمبياد سيدني بكلفة قدرت بنحو ٥٣٦ الف دولار، وستطال هذه الفحوصات عموما مجمل الرياضيين الذين سيحصلون على الميداليات.

ريال مدريد ينوي بناء ملعب جديد يتسع لـ١٢٠ الف مقعد

■ ذكرت صحيفة «آس» الاسبانية الرياضية امس ان نادي ريال مدريد ينوي بناء ملعب جديد تبلغ تكاليفه ٢٤ مليار بيزيتا (١٦٠ مليون دولار) ويتسع لـ١٢٠ الف مقعد اي بزيادة ١٥ الف مقعد عن سعة الملعب الحالي سانتياغو برنابيو.

وقد بني الملعب الحالي قبل ٥٠ عاما. وبموجب الاجراءات الجديدة للحد من العنف والشغب ستنخفض سعة الملعب من ١٠٥ الاف الى ٧٤ الف مقعد.

ولن يكون صعبا تأمين المبلغ للملعب الجديد في شمال العاصمة لان بيع الملعب الحالي سيؤمن للنادي ٥٠ مليار بيزيتا.

واوضحت الصحيفة ان عمدة العاصمة خوسيه ماريا الفاريز دل مانزانو يتمنى ان يستخدم الملعب فريق اتلتيكو مدريد ايضا، وهذا ما تعارضه ادارة ريال مدريد.

حدث في بطولة «الوحدة العربية» لكرة السلة

شقيق عمر الشريف يكسب بطل الامارات «فرق٣٢»!





■ تغطية: محمد علي حسين
تصوير: صلاح الباز

■ ليلة قسى الوحدة على الوحدة ارتسمت على شفاه جمعية محبي الوحدة سؤال ترددت أصداؤه بصوت عال يقول ماذا جرى لبطل دوري الامارات ولحامل كل القابها البالغة ٢٨.. وكيف لفريقنا ان يخسر بفارق ٣٢ نقطة بالتمام والكمال وبنتيجة قياسية في كل تاريخ لقاءات السلتين الاماراتية والسورية حتى بلغت في النهاية ٩٢/٦٠ والشوط الأول ٤٦/٢٨.

ومن حق الوحداويين ان «يزعلوا» حتى والخسارة القياسية تمت في بطولة ودية تحمل شعار بطولة المحبة العربية. ومن حقهم أيضا أن يضعوا أيديهم على قلوبهم والفريق الحلم يواجه عند الحادية عشرة مساء اليوم عملاقة الارثوذكسي حامل معظم الالقاب الأردنية والذي يقوده خارج الملعب مراد بركات وداخله الشقيق الاصغر حلال. وحقيقة قلبي مع الأهلي البحريني وهو يخوض آخر مبارياته الليلة أمام دريم تيم السوري قبل سفره للحاق بمباراة قمة الدوري البحريني السبت.

وحنا فعل المنظمون الوحداويون وفريق عمل «جولدن سن تورز» عندما وضعوا الوحدة السوري في مواجهة البطل الاردني غدا في النهائي وأحسب أن الصالة الوحداوية ستمتلىء عن آخرها بجماهير الجالتين العاشقتين للفن السلوي. وقبل ذلك يلاقي الوحدة فريق نجوم الجالية السورية على البرونزية. ولاحظوا ان فريق الجالية هذا يتكون من نخبة من نجوم زمان والمدربين الحاليين وجميعهم مازالوا في «الفورمة»!

ووجدت الكابتن عبدالحميد ابراهيم المدرب الوطني يهرع صوب مدرب الوحدة السوري وهو نيجيري واسمه فريدريك وتعاقدوا معه قبل شهور بعد أن ظل يدرب في لبنان فترة. ومما قاله الكابتن عبدالحميد للمدرب النيجيري ولنجوم الوحدة السوريين ان الخسارة أمامكم ليس عيبا. وبعد كل هذا العمر الطويل مع مهنة التدريب وبينها شهور دربت فيها الجيش السوري أرى أن فريقكم هوالأفضل في كل تاريخ السلة السورية. وزاد على ذلك بالقول: لعلها المرة الأولى التي أشهد فيها فريقا سوريا يلعب بمثل هذا النظام. فريق يكتسب شخصيته ويلعب وفق «سيستم» خاص. بينما السلة السورية «طول عمرها» سلة تهمل اللعب الجماعي وتعتمد على القدرات الشخصية!

وصدق أو لا تصدق وراء الفوز القياسي لبطل سلة سوريا على بطل سلة الامارات لاعبا بحجم الكف «هذا طوله» وعمره بالكاد ١٨ عاما واسمه شريف الشريف وله شقيق في الملعب يكبره اسمه عمر الشريف. والأخ الأكبر المعتز بالله الشريف نجم سابق بالفريق ويعمل هذا الموسم مدربا لفريق السلة بنادي الامارات. واستحق شريف الأصغر لقب أحسن لاعب وجائزة ادنوك فود فقد انفرد بتسجيل ٢٧ نقطة أو يزيد لكل طعم ونكهة خاصة. ومع أنه أصغر وأقصر الموجودين ضمن التشكيلة السورية الا انه «تعملق» ولولاه ما خسر حامل الألقاب الاماراتية بهذا الفارق الكبير!

ويكفي شريف فخرا انه أضحى بين ليلة وضحاها معبود جماهير الوحدة المعروفة بعشقها لكرة السلة لدرجة الادمان. وحاليا يطلقون عليه «فاكهة الشام» من فرط جمال وأناقة وسلاسة أدائه المشوق. ويكفيه فخرا ان الليلة كانت ليلته حتى والتشكيلة الذهبية السورية تضم العملاقة انور عبدالحي المحترف وأفضل لاعب ارتكاز عربي وكابتن سوريا السابق طريف قرطوش وشريف تعملق ايضا على نجوم «دانك» آخرين يتقدمهم فايز حناوي وعمر كركتلي. حتى شقيقه الأكبر عمر الشريف لم يسلم من سحر أدائه. وعلمت ان وراء تألقه الشقيق الأكبر المعتز بالله النجم ومدرب نادي الامارات حاليا. ثم ان شريف كما لمست يتمتع بمناعة كافية ضد داء الغرور اذ هكذا حدثني اداري عام البعثة السيد أحمد كوطرش.

وأجد نفسي اتفق مع الكابتن عبدالحميد قولته بأن ليس في الخسارة الثقيلة أمام فريق بهذا الوزن ما يعيب. وحاليا منتخبنا نفسه. الوحدة يضم نصف نجوم المنتخب «لن يسلم هو الآخر من الخسارة أمامه. وشئنا أم أبينا كرة السلة هي الأخرى مقبلة على مرحلة لن ترحم. وتحتاج الى علاج. وتراجع فريق السلة الوحداوية بكل حمولته ملهو الا بداية الشرارة. وكنا قد شاهدنا المنتخب نفسه يخسر أمام لاعبين فلبينيين وبونانيين مجهولي الهوية في بطولة المؤسسات. وشعار البحث عن «الفورمة» الضائعة سيكون المعتمد حتى يحين موعد المربع الذهبي في ظل هكذا تشكيلة متخمة بالاصابات سحب من تحت أقدامها البساط لاعبا لم نسمع عنه من قبل بينما فريقنا يضم أفضل صانع العاب عربي.. وأفضل رامي رمية ثلاثية عربي - سابقا!

أدار مباراة الوحدة «زادكو» والبطل السوري «أدنوك فود» المرشح الأول للقب الدوليان محيي الدين خطاب وعلي الشريف. وقبل ذلك كان الأهلي البحريني يخسر ثانية امام فريق الجالية السورية «كلينكو» نتيجة ٧٢/٧٥ بعد وقت اضافي والشوط الأول انتهى لصالح بنك أبوظبي الوطني ٤٤/٤٢ واحتاج الأمر وقتا اضافيا بعدما انتهى الوقت الأصلي بالتعادل ٧٠/٧٠ وهكذا باستثناء مباراة الرقم القياسي المستويات تبدو متقاربة والسلة الناطقة بالضاد تبدو أحلى!

رغم اعتذارها لبنان يجدد دعوته لسلة الوحدة ويشكر الامارات على رعايتها لمنتخبه في بطولة المؤسسات

■ محمد حمصي

■ جدد الاتحاد اللبناني لكرة السلة دعوته لنادي الوحدة بوصفه بطل دوري الامارات للمشاركة في بطولة الاندية العربية التي يستضيفها نادي الحكمة اللبناني خلال شهر مارس القادم والمتوقع ان يصل العدد فيها الى ٢٠ فريقا للرجال و١٠ للسيدات.

وتأتي هذه الدعوة والتي تضمنتها البرقية الاخيرة المرسلة من قبل الاتحاد اللبناني نظرا للدور الكبير الذي يلعبه نادي الوحدة بانجاح البطولة وهذا ما اكد عليه نزار رواس عضو الاتحاد اللبناني خلال زيارته الاخيرة للامارات مع منتخب بلاده في بطولة الهيئات والمؤسسات واجراء الاتصالات اللازمة مع الادارة الوحداوية للعدول عن قرار الاعتذار والمشاركة في بطولة الاندية.

وهذا يعني ان الاتحاد اللبناني اعاد «الكرة» من جديد الى ملعب نادي الوحدة لاتخاذ ما يراه مناسبا. وفي نفس الوقت يستعد النادي الاهلي بوصفه ثالث الدوري في العام الماضي للمشاركة في هذه البطولة مستفيدا من بطولة المؤسسات التي خرج منها بفوائد عديدة وكذلك من منافسات الدور الاول وتصدره للدوري.. وسيقوم الاهلي بالاستعانة باثنين من نجوم الاندية المحلية للانضمام اليه في البطولة العربية. من جهة اخرى تلقى اتحاد كرة السلة برقية من نظيره اللبناني تتضمن شكره وتقديره للجهود التي قام بها اتحد الامارات بتسهيل مهمة المنتخب اللبناني ممثل الحواي للاطارات في بطولة المؤسسات التاسعة وجاء في البرقية بان الاتحاد اللبناني يسره توجيه الشكر على حسن الاستقبال والرعاية لمنتخب لبنان ويستغل هذه الفرصة لتقديم الشكر للصحافة الرياضية في الامارات والتي واكبت المنتخب اللبناني ونجومه المميزين املا بمزيد من التعاون في المستقبل لما فيه مصلحة الشباب العربي عامة ورياضة كرةالسلة خاصة.

وتجدر الاشارة الى ان الاتحاد اللبناني يستحق عوائد مادية من خلال استضافته لبطولة الاندية العربية قد تتجاوز الـ ٢٠٠ الف دولار من ضمنها حصة الاتحاد العربي البالغة ٥٠ الف دولار باعتبار ان الاتحاد العربي يحق له الحصول على نسبة ٢٥٪ من الارباح حسب لائحة البطولة. كما ستدخل سلة لبنان عالم الاحتراف على مستوى منتخباتها الوطنية بعد رصد ٢٠٠ الف دولار للصرف على المنتخب الاول في مشاركاته القادمة وهي ميزانية مستقلة تماما ويستفيد منها اللاعبون الذين سيعاملون معاملة المحترفين.



جنيه استرليني	١,٦٦٦٣
مارك الماني	١,٨٣٦٩
ين ياباني	١٢٨,٧١
فرنك سويسري	١,٤٩٧٢
ليرة لبنانية (وفق سوق بيروت)	٦,١٥٠٨

	بنوك	صرافات
درهم	٩١,٣٨	٩٤,٠٨٠
دولار	٣٢٨,٠٩	٣٢٩,٠٩

	الذهب للجرام	الذهب للاونصة	الفضة للجرام
بالدرهم	٣٤,٦٩	١٠٧٩,١١	٧٣

البورصة	الذهب	الفضة
لندن	٢٨٧,٥٥	٥,١٦
زيوريخ	٣٠٦,٧٥	-
هونغ كونغ	٣٠٧,٦٥	-

اونصة/دولار

نيويورك داوجونز (صفر)	٧٧٥٣,٥٥
لندن اف.ت	٥٢٧٣,٦
طوكيو نيكاي	١٦,٢٦٢,٤
باريس كاك	٢٩٨٦,٦٥

خام برنت	١٥,٨٦
خام تكساس	-
خام دبي	١٧,٠٦
خام عمان	١٧,١٥

السعودية تحظر استيراد واستخدام الإسبستوس

■ دبي: قالت وكالة الأنباء السعودية ان المملكة العربية السعودية حظرت استيراد واستخدام الاسبستوس. وذكرت الوكالة ان مجلس الوزراء السعودي قرر خلال اجتماعه الليلة قبل الماضية حظر استيراد الاسبستوس خلال ٩٠ يوما. وسيكون على المصانع والشركات الامتناع عن استخدام الاسبستوس والتخلص من مخزونها منه خلال ١٨٠ يوما. ويستخدم الاسبستوس في الانشاءات وأقدم عدد كبير من الدول على حظره منذ سنوات بعد أن قال الأطباء ان غباره واليافه يمكن أن تتسبب في أصابة الانسان بأمراض وسرطان الرئة. (رويترز)

الكويت تمنع صيد الروبيان

■ الكويت: اصدر رئيس مجلس الادارة المدير العام للهيئة العامة لشؤون الزراعة والثروة السمكية محمد الرفاعي قرارا بمنع صيد الروبيان في المياه الاقليمية الكويتية منذ بداية الشهر المقبل وحتى ٣١ اغسطس ١٩٩٨.

وقال بيان صادر عن الهيئة ان القرار تضمن منع استيراد وتسويق الروبيان الطازج في دولة الكويت خلال الفترة نفسها كما يمنع تصدير المجمد منه خلال فترة المنع.

واشار الى قيام ادارة الثروة السمكية بالهيئة بالتنسيق مع ادارة خفر السواحل بوزارة الداخلية في الرقابة على مدى التزام سفن الصيد بالمياه الاقليمية الكويتية بمضمون القرار.

وتضمن القرار قيام ادارة الثروة السمكية بالاشتراك مع الادارات المختصة بكل من وزارة التجارة والصناعة وبلدية الكويت والادارة العامة للجمارك في وضع القرار موضع التنفيذ. (كونا)

الاقتصادي

تبدأ الوزارة في اتخاذ الاجراءات القانونية في معالجة هذه الظاهرة. وذكر بان هناك نصف مليون عامل والقد تقريبا يعملون بالبلاد بعضهم يعمل بطريقة غير مشروعة والبعض الاخر يمارس عملا على حسابه بالاضافة الى ظاهرة التجارة المستترة وهي تأتي في المرتبة الاولى حيث تواجه دفاعا مستميتا من الكفيل على اعتبار ان كل الوثائق باسمه وبدون تعاونه لانستطيع القضاء عليها او الحد منها. (وام)

انطلاقة كبيرة للمشاريع الاستثمارية

١,١ مليار درهم رأسمال المشاريع المعلنة لمكتب الاوفست
طرح ثلاثة مشاريع اكتتاب عام خلال الشهور القادمة بالدولة

■ إيثار محمد

■ بلغ عدد المشاريع المعلنة لمكتب المبادلة الاوفست في الدولة حتى التاسع عشر من هذا الشهر ٢٣ مشروعا برأسمال قدره ١,١١٣ مليار درهم. ويتوقع ان تشهد الفترة القادمة انطلاقة جديدة لعدد من المشاريع الاستثمارية المتوافقة مع اهداف البرنامج والتنمية الاقتصادية المحلية.

وقال السيد عبدالله خوري مدير العلاقات الخارجية لمكتب الاوفست ان النصف الاول من هذا العام سيشهد الاعلان عن ثلاثة مشاريع اكتتاب عام تعتبر من المشاريع ذات الاهمية والاولوية على صعيد الاقتصاد.

وبالنظر الى المشاريع التي اعلن عنها مكتب الاوفست نجد انها متنوعة وشاملة فمنها شركة ابوظبي لبناء السفن التي تعمل في مجال بناء وصيانة وتصليح واعادة تركيب السفن الحربية والتجارية العاملة بالدولة والمياه الاقليمية وهي شركة اكتتاب عام برأسمال ٤٣٠ مليون درهم، اضافة الى مشروع «رفيرزيمي ام آي» لانتاج وتسويق انزيمات معالجة المياه والتربة الملوثة بيولوجيا في الشرق الاوسط.

ومشروع «ميدل ايست اكويمنت» لتأجير وبيع الآلات الصناعية الخفيفة والثقيلة والمعدات الآلية للصناع في الدولة وبمنطقة الخليج، ومشروع «ليسير زنو» لصناعة وانتاج وبيع «كارتريدج» لطابعات الليزر في الدولة وتصديرها وذلك باستعمال تقنيات ومعدات «الليزر زنو» لتحسين وتوضيح نوعية الطباعة.

كما تضمنت قائمة المشاريع المعلنة مصنع ابوظبي للملابس وهو لانتاج ملابس فنية لمنطقة الخليج وملابس محبوكة ذات جودة عالية للتصدير، ومشروع جمايرو برأسمال ٧٤ مليون درهم لخدمات الصيانة والتقنية وتصليح معدات الطيران المركبة على طائرات معينة ومشروع الخليج لنظم الطاقة وهو عبارة عن مشروع تصميم وتمديد وترميب وصيانة وادارة محطات تبريد مركزية باستخدام طاقة الغاز الطبيعي لتأمين التكييف في دولة الامارات ودول مجلس التعاون الأخرى.

واشتملت المشاريع ايضا على مصنع لصناعة القرميد والبلاط ذي الجودة العالية الذي يصلح للاستعمال الداخلي والخارجي «جيرالد الامارات» وهو برأسمال ٣٦,٧ مليون درهم، ومشروع اتحاد القيادة والانتاجية وهو عبارة عن مركز لتبادل المعلومات والتقنيات لتوفير موارد هندسية وتنمية القيادات والتدريب الاداري من الدرجة العالمية لتوصيل التعليم مع الصناعة لتحسين الانتاجية والنوعية.

اضافة الى مشروع صناعة مولدات طاقة متحركة باستخدام الطاقة الشمسية لانتاج الطاقة مع خدمات تحليل وتبريد وتقييمه شركة الخليج للطاقة الشمسية برأسمال ١١ مليون درهم. ومشروع لشركة الخليج للتشخيص الطبي وهو عبارة عن عيادات خارجية مرتبطة بأقمار صناعية مع امريكا وبريطانيا برأسمال ١١٠ ملايين درهم.

وتضمنت المشاريع المعلنة انتاج زيوت وكيماويات وبناء وتشغيل محطة تكرير اوتوماتيكية لانتاج زيوت طعام ذات جودة عالية وكيماويات للبيع داخل الدولة ودول مجلس التعاون وانشاء شركة لتنظيم المؤتمرات والندوات في البلاد ومركز تكنولوجي لتوفير الاستشارات التقنية والعلمية.

ومن المشاريع ايضا انشاء مصنع ستيليس ستيل واقامة شركة النقل البحري المندمجة في الامارات العربية المتحدة وهي لامتلاك وتشغيل السفن واعمال وساطة الشحن البحري والبواخر ومشروع سولكس روبوتيكس سيرفيز برأسمال ٨ ملايين درهم وهي لتقديم خدمات معاينة لصهاريج تخزين السوائل السائبة التي تحتوى على البترول المكرر والمنتجات الكيمائية وذلك باستخدام نظام روبوتيك المعروف باسم «مافريك» التي يتم تشغيلها بواسطة جهاز تحكم عن بعد. واشتملت المشاريع على مصنع لتصنيع الرخام والصوان والجرانيت والحجر برأسمال ٥٥ مليون درهم مقدم من قبل سيامار الامارات لصناعة الرخام والصوان والحجر، وبناء ١٠ هكتارات من البيوت الزجاجية وانشاء شركة ادارة زراعية لمساعدة المزارعين في التسويق والخدمات التقنية برأسمال ٥٠ مليون درهم، وانشاء مركز الخليج للاستشعار عن بعد لتقديم خدمات الاستشعار عن بعد في المنطقة وهو برأسمال ٥ ملايين درهم وشركة الامارات لتصدير المنتجات الزراعية «يوبك» وهي لاستشارة ومساندة المزارعين في البلاد وتصدير منتجاتهم الزراعية الى الدول الاوروبية ويبلغ رأسمالها ٢٠٠ مليون درهم.

وأخيرا شركة الواحة للتأجير الدولية برأسمال ٥٠٠ مليون درهم وهي لامتلاك وادارة وبيع وتأجير واستثمار للاموال الثابتة والمتحركة وانواع مختلفة من الممتلكات وهي شركة اسهم عامة، وشركة سوبر سيل للانظمة الهندسية والصيانة تهدف الى اصلاح واعادة تأهيل المحركات الكهربائية الصناعية والقدرة على صيانة معدات كبيرة.

ويتيح برنامج المبادلة ضمان فرص الاستفادة من وسائل التبادل الدولي لخلق فرص استثمارية لمواطني الدولة وللحصول على التقنية الضرورية من الشركات العالمية لاستخدامها في الصناعات المحلية وخلق مناخ اقتصادي يؤدي الى تحقيق النمو والاستقرار، ويلزم البرنامج الشركات الاجنبية الاستثمار داخل الدولة من خلال تأسيس شركة او طرح مشاريع مشتركة مع مستثمر مواطن او مجموعة مواطنين للقيام بتنفيذ او تطوير مشاريع تجارية اوادخال تقنيات وانظمة صناعية وتسويقية حديثة الى السوق المحلية.


■ أعضاء من اتحاد النقابات التجارية الكورية يقرعون طبولاً تقليدية ضمن مسيرة لهم في العاصمة سيئول احتجاجا على مطالبة صندوق النقد الدولي بانهاء خدمات العديد من الموظفين الكوريين كجزء من برنامج الاصلاحات التي وضعها الصندوق لاخراج كوريا من ازمتها المالية.
(اف ب)

اجراء سحب على ١٧ سيارة

مهرجان العين يبدأ فعالياته أيام العيد

دبي - الاتحاد:

■ تحت رعاية سمو الشيخ طحنون بن محمد آل نهيان ممثل الحاكم في المنطقة الشرقية تقيم مدينة ألعاب الهيلي مهرجان العين ٩٨ خلال ايام عيد الفطر المبارك.

وقال عمر محمود مساعد مدير فندق العين كونتننتال أنه من المتوقع ان يجذب المهرجان هذا العام اكثر من ١٠٠ الف زائر من الامارات ودول مجلس التعاون الخليجي. وسيتم اجراء سحب على ١٧ سيارة بين المشاركين في المهرجان.

وأضاف ان فنادق ومنتجعات العين تستعد حاليا لاستضافة المهرجان وقد وصلت نسبة الحجوزات الى ١٠٠٪ خلال ايام العيد والمهرجان. وقال عدنان العلمي مدير مدينة ألعاب الهيلي التي تمتلكها بلدية العين وتقوم بتشغيلها شركة أبوظبي الوطنية للفنادق ان المهرجان يتزامن مع عيد الفطر المبارك وهو ما أعطاه ميزة إضافية لجذب أعداد أكبر من الزوار. وأضاف ان مهرجان ٩٨ يتضمن عروضا جديدة لفرقة السيرك الروسي وعروضا لفرقة «الباوويلب» للرقص والغناء القبلي من جنوب افريقيا وسباقا وعروضا رياضية بالدراجات النارية لفريق دراجات بريطاني.

وأشار الى ان مجموعة من الفنانين العرب سيشاركون في المهرجان كما تقوم ادارة المهرجان بإجراء سحب على ١٧ سيارة نيسان إنفينتي خلال ايام العيد.



خلال المؤتمر الصحفي

زيادة مساحة القرية الباكستانية بمهرجان التسوق

■ دبي - الاتحاد: يشهد مهرجان دبي للتسوق ٩٨ مشاركة نشطة من جانب الجالية الباكستانية في دبي اضافة الى مجتمع الاعمال والفعاليات التجارية والاقتصادية في باكستان.

وقال عبدالواحد بال منسق عام الأنشطة الباكستانية في مهرجان التسوق ورئيس اللجنة الاعلامية ان الجالية الباكستانية ستحرص بناء على توجيهات الحكومة الباكستانية على المشاركة بفعالية وقوة في انشطة مهرجان دبي للتسوق هذا العام، ومن المقرر زيادة مساحة القرية الباكستانية التي تقام على الخور ضمن القرية العالمية الى ٣ آلاف متر مقابل ٢٠٠٠ متر العام الماضي. واضاف «طلبنا من اللجنة العليا المنظمة منحنا مساحة أكبر».

واشار عبدالواحد بال الى ان القرية الباكستانية ستحتوي هذا العام على ٩٢ متجرا لبيع المنتجات الشعبية الباكستانية والمصنوعات اليدوية والمأكولات.

واوضح ان المشاركة الباكستانية هذا العام ستتسم بالتنوع الشديد بين الأنشطة التجارية والثقافية والفنية والرياضية. وقال ان الجالية الباكستانية تسعى للاستفادة من هذا الحدث في تدعيم العلاقات بين الامارات وباكستان وزيادة التعاون بين رجال الاعمال والمؤسسات على الجانبين.

ومن المقرر استقدام مجموعة من الفرق الشعبية والفلكلورية الباكستانية لتقديم عروضها في القرية العالمية طوال فترة المهرجان.

وقال أكمل باتي رئيس اللجنة المسؤولة عن القرية الباكستانية «سيكون للانشطة والفعاليات الرياضية نصيب كبير هذا العام حيث تنظم الجالية الباكستانية مباريات استعراضية في الاسكواش داخل ملعب زجاجي بالقرية العالمية يشارك فيها اللاعب العالمي الشهير جانشير خان واللاعب زبير جيهان مع لاعبين محليين. واضافة الى ذلك سيتم استقدام فريق البولو من منطقة جلجيت شمالي باكستان، وتنظم مباريات للهوكي بمشاركة فريق الخطوط الجوية الباكستانية. وفريق مشترك من الامارات وسلطنة عمان، وكذلك مباريات في الهوكي والكرة الطائرة ورياضات اخرى متعددة.

وتسعى باكستان لاستغلال هذا الحدث الهام في الترويج السياحي من خلال عروض سمعية بصرية تنظمها هيئة التنمية السياحية الباكستانية بالقرية العالمية وذلك لترويج باكستان كوجهة سياحية.

طيران الامارات افضل خطوط جوية بالعالم خلال ١٩٩٨

■ دبي - الاتحاد: فازت طيران الامارات بلقب افضل خطوط جوية في العالم لعام ١٩٩٨. في الاستفتاء الذي اجرته مجلة السفر البريطانية «اكزيكيتيف ترافيل» بين ٤٣ الفا من قرائها من رجال الأعمال. وكانت طيران الامارات قد فازت بنفس اللقب عام ١٩٩٤ وجاءت ثانية اعوام ١٩٩٥ و١٩٩٦ و١٩٩٧. وقد جاءت شركة الخطوط الجوية السنغافورية ثانية بعد طيران الامارات هذا العام فيما جاءت الخطوط الجوية البريطانية في المرتبة الثالثة. وقد فازت طيران الامارات في الاستفتاء بتسع فئات بما فيها افضل خطوط جوية للشرق الأوسط للعام العاشر على التوالي وافضل خطوط جوية في العالم لفئات خدمات الدرجة السياحية واطقم الخدمة وافضل المأكولات. واعرب سمو الشيخ احمد بن سعيد آل مكتوم رئيس دائرة الطيران المدني بدبي رئيس طيران الامارات عن سعادته بهذا الفوز. وقال ان الاستثمار في نظم الاتصالات الجوية جعل طيران الامارات الخيار الاول للمسافرين من رجال الاعمال بين بريطانيا والشرقين الاوسط والاقصى.

المعدات الثقيلة ولوازم حقول النفط أهم واردات الشحن السريع للامارات

◻ دبي - الاتحاد:

■ تصدرت المعدات الهندسية الثقيلة ولوازم الحقول النفطية قائمة البضائع التي تنقلها «دي إتش ال» الى الامارات بنسبة ١٨٪ وجاءت الاعمال التجارية والتجزئة والتجارة العامة في المركز الثاني بنسبة ١٠٪ في حين احتلت الالكترونيات وقطاعات الهندسة البحرية والتموين الترتيب الثالث في القائمة.

وتصدرت المملكة المتحدة والولايات المتحدة قائمة دول المنشأ للواردات القادمة الى الامارات عبر خدمات الشحن السريع وقال جون بيرسون مدير عام «دي اتش ال» الامارات إن المانيا وايطاليا واستراليا وتايوان تأتي في قائمة اهم الدول المصدرة للامارات عبر خدمات الشركة.

واضاف ان عدد الشركات المستفيدة من خدمات «دي اتش ال» في الامارات تضاعف خلال الفترة السابقة ومن المتوقع ان تتضاعف حصة الشركة من اسواق الشحن في الامارات خلال ٩٨.



خلال السحب

لبناني وسويسري يفوزان بسيارتي السوق الحرة بدبي

◻ دبي - الاتحاد:

■ فاز توفيق مجدلاني مدير شركة لبناني بسيارة «بي إم دبليو ٧٥٠ آي إيه إل» جائزة سحب السوق الحرة بمطار دبي الدولي أمس. كما فاز تشارلز جروتر رجل اعمال سويسري بسيارة مرسيدس «٥٠٠ إس إل».

وقد اجرى السحب في مطار دبي امس جورج هوران مدير عام السوق الحرة وصلاح تهلك مدير اول الترويج والاعلان بالسوق.

خلال حفل الافطار

بنك دبي الاسلامي يقيم الحفل الرمضاني السنوي

■ دبي - الاتحاد: تحت رعاية سعادة الحاج/ سعيد بن احمد آل لوتاه رئيس مجلس الادارة - العضو المنتدب اقام بنك دبي الاسلامي بقرية البوم السياحية بدبي الحفل الرمضاني السنوي بحضور المدراء التنفيذيين ومدراء الفروع ورؤساء الاقسام وجمع غفير من الموظفين.

تضمن الحفل افطاراً جماعياً وكلمات لرئيس مجلس الإدارة ورئيس صندوق التكافل الخاص لموظفي البنك. وقدم ضيف الشرف فضيلة الشيخ/ محمد عبدالرزاق خاطرة رمضانية ويأتي الحفل ضمن سلسلة من اللقاءات التي تحرص ادارة بنك دبي الاسلامي على التواصل من خلالها مع الموظفين لتعميق اواصر العلاقة بين أبناء الاسرة الواحدة.

وفد مهرجان دبي للتسوق يدعو المصريين للمشاركة في المهرجان.. والتأشيرة تصدر خلال ٤ ساعات

◻ القاهرة - الاتحاد:

■ وجه محمد القرقاوي منسق عام مهرجان دبي للتسوق ٩٨ ورئيس وفد الترويج للمهرجان بالقاهرة الدعوة للمصريين للمشاركة في المهرجان..

وقال في مؤتمر صحفي حضره سعادة حمد الحوسني القائم باعمال سفارة الامارات في مصر وشارك فيه ٢٠٠ مدعو من رجال الصحافة والاعلام وممثلي وكالات السفر والسياحة انه يوجه الدعوة للجميع للمشاركة في هذه التظاهرة الكبرى التي استقطبت في العام الماضي اكثر من ١,٦ مليون متسوق وحققت مبيعات تجاوزت ٣,١ مليار درهم وتضمن اكثر من ١٢٧ فعالية حولت دبي الى ساحة عرس كبير.

واضاف القرقاوي «ان مهرجان هذا العام سيضم عددا كبيرا من السحوبات على السيارات الفاخرة والذهب التي تجري يوميا، وذكر ان مراكز التسوق المنتشرة في الامارة والتي يبلغ عددها اكثر من ١٥ مركزاً ستقدم العديد من الحملات الترويجية والتنزيلات على عدد كبير من السلع العالمية التي تضم الازياء والعطور والاليكترونيات والمفروشات وغيرها من الادوات الاستهلاكية».

وقال محمد خميس بن حارب المدير التنفيذي في ادارة العمليات في دائرة السياحة والتسويق التجاري ورئيس لجنة الضيافة والترويج الخارجي لمهرجان دبي للتسوق «لقد اصبحت دبي من بين اهم المدن السياحية التي يقصدها السياح من مختلف انحاء العالم وخصوصا من الدول العربية».

وقال «وحيد عطا الله» مدير عام المركز وعضو اللجنة المنظمة للمهرجان: «يستضيف مركز دبي التجاري العالمي خلال مهرجان دبي للتسوق ٩٨ عددا كبيرا من المعارض التجارية الكبيرة اهمها اسبوع المهرجان المصري الذي سيقام من ٢١ الى ٢٧ مارس والذي سيتضمن معرضا للصادرات المصرية ومؤتمرا اقتصاديا يشارك فيه نخبة من الوزراء ورجال الاعمال والمستثمرين المصريين والعرب المعنيين بالنواحي الاقتصادية والتنمية الاستثمارية في مصر والدول العربية».

وحول المشاركة المصرية تحدث الدكتور اشرف السيد العضو المنتدب لمجموعة «دلتا للاستثمار» الجهة الممثلة لمركز دبي التجاري العالمي في مصر ومنسق الاسبوع المصري حيث قال: «بدعوة من حكومة دبي وفي اطار توجيهات القيادة السياسية لجمهورية مصر العربية للانفتاح على الاقتصاد العالمي تشارك مصر في مهرجان دبي للتسوق ٩٨ من خلال تنظيمها اسبوعا مصريا يضم معرضا ومؤتمرا كبيرين. يضم معرض الصادرات المصرية كافة قطاعات الانتاج المتميزة مثل الاثاث ومستلزمات الاضاءة والملابس والمنسوجات والسجاد والمفروشات والمنتجات الغذائية ومواد التغليف والعقارات. وتحدث «عبدالله ناصر عبدالله» مدير مكتب طيران الامارات في مصر عن التسهيلات التي سيقدمها المكتب للمصريين الراغبين بزيارة دبي خلال مهرجان دبي للتسوق ٩٨ وقال سوف يقوم مكتب طيران الامارات في القاهرة بالتعاون مع ادارة الجنسية والاقامة في دبي بتلقي طلبات التأشيرات واصدارها بأقصى سرعة. كما سيقوم مكتب الامارات بالتعاون مع عطلات الامارات بتقديم عروض سياحية جذابة تشمل تذكرة السفر والاقامة والمواصلات في دبي.

واكد النقيب «جاسم عبدالغفور» المرافق للوفد ان ادارة الجنسية والاقامة وعدت زوار مهرجان دبي للتسوق ٩٨ باصدار تأشيرة الزيارة خلال ٤٨ ساعة إلا انها عادت واصدرتها خلال ٤ ساعات فقط. وقال «سوف يحصل زوار مهرجان هذا العام على الخدمات والتسهيلات عينها خلال ٤ ساعات».

موتورولا لاتنوي خفض عملياتها في آسيا

■ نيودلهي: ذكر مصدر مسؤول بشركة موتورولا الأمريكية العملاقة ان الشركة لاتنوي تخفيض حجم عملياتها في جنوب شرق آسيا بسبب الأزمة الاقتصادية الحالية وتحويل هذه العمليات الى الهند. وأضاف المسؤول ان موتورولا تدرك أهمية استراتيجية منطقة جنوب شرق آسيا والهند لعمليات الاتصالات في المستقبل. وقال نعتقد أن الأزمة مؤقتة. وأشار الى انخفاض الروبية وتباطؤ الصناعة في الهند إلا أنه قال ان الوضع المالي في الهند ليس سيئا مقارنة بدول جنوب شرق آسيا التي شهدت عملاتها تدهورا فظيعا. (العمانية)

تحالف استراتيجي بين شركتين عالميتين لتوفير منتجات جديدة للشبكات الخارجية للاتصالات

◻ دبي - الاتحاد:

■ اعلنت شركتان عالميتان عن قيام تحالف استراتيجي بينهما لتوفير مجموعة جديدة من منتجات الشبكات الخارجية للاتصالات وتحسين عمليات وخدمات التوزيع من خلال انظمة الاتصالات في شركتي «ثري ام» العالمية و«بي اس اى تيليكوم» الخاصة بالكابلات والتوصيل والحماية والفحص وذلك بتوفير كافة الحلول للشبكات الخارجية.

وقال محمد مدور مدير المبيعات والتسويق بالمقر الاقليمي بدبي لشركة «ثري ام» ان هذا التحالف يساهم في تطوير اعمالنا في قطاع الاتصالات في الشرق الاوسط ونخطط حاليا لتقديم حلول جديدة وشاملة للشبكات الخارجية في المنطقة حيث ان قائمة عملائنا في قطاع الاتصالات تشمل كل مؤسسات الاتصالات والتلغراف في الشرق الاوسط بما فيها «مؤسسة الاتصالات» في دولة الامارات «وباتلكو» في البحرين ووزارة الاتصالات في الكويت «وكيوتل» في قطر ووزارة التلغراف والهاتف في المملكة العربية السعودية، ومؤسسة الاتصالات الوطنية في جمهورية مصر العربية «أرينتو» اضافة الى مؤسسات الاتصالات والتلغراف في كل من اليمن ولبنان والأردن. وقد استكملت «ثري أم جلف» مؤخرا مؤتمرا تدريبيا خاصا في دبي، حضره مسؤولو المبيعات والتسويق من قسم الشركة لانظمة الاتصالات من دول مجلس التعاون الخليجي ومصر ولبنان وباكستان.

ويعمل في شركة «ثري إم» العالمية اكثر من ٧٠ الف موظف وتتواجد بما يزيد عن ٥٠ الف من منتجات الشركة في ٢٠٠ دولة حول العالم. وتصنع الشركة منتجات ومستلزمات مختلفة تستخدم في مختلف الصناعات والمجالات مثل العناية المنزلية والصحية. والمواصلات والانشاءات والتعليم والترفيه. ويبلغ حجم مبيعاتها السنوية حول العالم اكثر من ١٤ مليار دولار.

تعاون امريكي - كويتي في مجال الطاقة

■ الكويت: تسلم وزير الكهرباء والماء ووزير المواصلات جاسم العون رسالة خطية من وزير التجارة الامريكي ويليام ديلي تضمنت دعوة للوزير العون لزيارة الولايات المتحدة اعتبارا من التاسع وحتى الثالث عشر من الشهر المقبل. واوضح بيان صحفي صادر عن الوزارة ان الرسالة نقلها سفير الولايات المتحدة لدى الكويت جيمس لاروكو ويهدف الالتقاء بوزير التجارة الامريكي الى زيارة بعض مصانع الطاقة وتصفية المياه. واشار البيان الى ان الوزير الامريكي ابدى استعداده لتقديم كافة التسهيلات للوزير العون والوفد المرافق له ليتسنى لهم الاطلاع على الاجهزة المناسبة لوزارة الكهرباء والماء في الكويت وتم مع السفير مناقشة التفاصيل الفنية للزيارة. (كونا)

مدير للتخطيط بالمقر الاقليمي لسامسونج

■ دبي - الاتحاد: عينت «سامسونج» للالكترونيات يونج تشول بك مديراً للتخطيط في منطقة الشرق الاوسط وافريقيا في مقر الشركة الاقليمي بدبي.

وكان بك يعمل في منصب اداري بقسم التخطيط في المركز الرئيسي للشركة في كوريا ولعب دوراً هاماً في التخطيط لإعادة تنظيم عمليات سامسونج للالكترونيات في افريقيا منذ عام ٩٥.

وأعرب عن ثقته في وصول منتجات سامسونج لجميع المستهلكين في المنطقة خلال ٩٨ وقال ان الشركة حققت انتشارا واسعا في اسواق الشرق الاوسط وافريقيا.

اطلاق اسم «المجموعة الخليجية» على شركة اللؤلؤة

■ المنامة: قالت شركة اللؤلؤة الاستثمارية فى البحرين انه جرى تعديل اسمها الى (المجموعة الخليجية للمال). وقال بيان للشركة ان الاسم عدل فى اجتماع للمستثمرين عقد فى البحرين. واضاف ان اسهم الشركة يجرى تداولها فى سوق البحرين للاوراق المالية وانها تقدمت بطلب لتسجيل اسهمها فى بورصة الكويت.

وتملك شركة اللؤلؤة العقارية الكويتية ٥٨ فى المائة من اسهم المجموعة الخليجية للمال. (رويترز)

مشروع الماني جزائري للغازات الصناعية

■ فرانكفورت: قالت شركة ميسير جريشايم الالمانية للغازات الصناعية انها أنشأت مشروعا مشتركا مع الشركة الوطنية الجزائرية للغازات الصناعية. وتمتلك شركة هوكست الالمانية ثلثي شركة ميسير جريشايم.

وقالت الشركة الالمانية انه تم توقيع عقد المشروع المشترك الذى سيقوم بانتاج وتصنيع الغازات الصناعية بالجزائر. وستمتلك شركة ميسير ٦٠ فى المئة من المشروع بينما ستمتلك الشركة الجزائرية ٤٠ فى المئة. (رويترز)

ايطاليا تؤكد الانضمام «لليورو»

■ روما: اكد وزير الخارجية الايطالى لامبيرتو ديني مجددا على دخول بلاده مع بقية الدول الاوروبية الاخرى الى نظام العملة الاوروبية الموحدة (اليورو) المقرر تطبيقه فى عام ١٩٩٩.

ويأتى تأكيد المسؤول الايطالى فى اطار رده على حملة التشكيك التى تشنها حاليا بعض المؤسسات المصرفية الاوروبية حول قدرة دخول ايطاليا هذا النظام لتجاوز دينها العام ٦٠ في المائة من اجمالى الناتج القومى.

وقال الوزير دينى فى بيان رسمى وزعته وزارة الخارجية الايطالية ان حكومة الاقتصادي رومانو برودى اتخذت كافة الاجراءات اللازمة لتحقيق المعايير الخاصة بالانضمام لهذا النظام المصرفى.

ومن المنتظر ان تتصدر المباحثات الرسمية التى سيجريها المستشار الالمانى هيلموت كول مع رئيس الوزراء برودى الخطوات التى اتخذتها حكومته على طريق دخولها نظام العملة الموحدة المثير للجدل بين اوساط الرأى العام الاوروبى. (كونا)

٢٦ مشروعا جديدا لتنمية الموارد المائية لدول حوض النيل

وزير الري المصري: ترشيد استخدام المياه بمصر للاستفادة بها فى المشروعات الجديدة

◻ القاهرة - نجوى طنطاوى:

■ أكد الدكتور محمود ابو زيد وزير الاشغال العامة والموارد المائية المصرى ان البنك الدولي والدول المانحة لديها الرغبة القوية فى تنفيذ مشروعات التعاون بين دول الحوض والتى تحقق فائدة للجميع. موضحا ان حجم المصادر المائية التى يتم استغلالها اليوم بحوض نهر النيل صغيرة مقارنة بما يحمله النهر من امكانيات مائية كبيرة «بالاضافة الى الامكانيات الاخرى من توليد طاقة كهرومائية نظيفة وملاحة وصيد أسماك وسياحة السفارى وغيرها».

واضاف ان سكان دول حوض النيل العشرة ٢٥٠ مليون نسمة وسيصلون الى ٤٠٠ مليون عام ٢٠٢٥ ولذلك فإن تنمية المصادر المائية أمر ملح للتنمية الاقتصادية والاجتماعية سواء على المستوى الواحد أو الثنائى او الاقليمى.

واشار الوزير المصرى الى ان مصر وهى تقوم بمشروعات التنمية الشاملة كمشروع تنمية جنوب الوادى ومشروع تنمية شمال سيناء وغربها تعمل على ترشيد المياه وتطوير شبكات الرى والصرف واستخدام التقنية الحديثة لاستغلال كل قطرة مياه من خلال حصتها المقررة طبقا لاتفاقية مياه النيل، وفى اطار مواز تعمل الحكومة المصرية بالتعاون مع دول حوض النيل لانشاء مشروعات مشتركة مع تلك الدول لتعود بالرفاهية عليها جميعا.

وحول التعاون مع السودان قال الوزير المصرى: نأمل فى ظل تحسن العلاقات المصرية السودانية استكمال مشروع قناة كونجلي التى ستعود بالخير على الدولتين.

جاء ذلك بعد افتتاحه اعمال اجتماعات الخبراء والفنيين من دول حوض نهر النيل والبنك الدولي ووكالتى التنمية الكندية والامم المتحدة أمس بالقاهرة لمناقشة ومراجعة الخطة التنفيذية لتنمية المصادر المائية بدول حوض نهر النيل.

وقد ناقش الخبراء التقرير الذى أعدته مجموعة استشارية دولية ويتضمن اقتراحا بإقامة ٢٦ مشروعا، وذلك لتحديد اولويات المشروعات ومدى ملاءمتها لكل دولة من دول حوض النيل بهدف تعزيز التعاون الاقليمى بين الدول النيلية بإنشاء مشروعات مشتركة تستفيد منها كافة دول حوض النيل. وسيتم عرض المشروعات التى سيتفق عليها الخبراء على الاجتماع الوزارى القادم لوزراء الموارد المائية الذى سيعقد فى مدينة اروشا بتنزانيا فى مارس القادم.

وفى تصريح خاص لـ«الاتحاد» قال الخبير المصرى الدكتور محمد ناصر عزت رئيس هيئة مياه النيل [illegible] ان الموضوع الهام الذى يناقشه الخبراء هو انشاء هيئة او منظمة لدول حوض النيل ووضع برنامج زمني مدته ستتان لتخرج الهيئة الى النور وسيتم خلال السنتين مناقشة كافة التفاصيل الفنية والقانونية [illegible] وقضايا مشروعات تعود بالفائدة على كافة دول نهر النيل.

البحث عن المذنب الحقيقي

اقتصاديون يحملون اليابان مسؤولية الازمة المالية في آسيا

■ هونج كونج، انضم ميرتون ميلر حائز جائزة نوبل للاقتصاد اليوم الاثنين الى مجموعة الاقتصاديين الذين يتهمون اليابان بانها المسؤول الاول للازمة الاسيوية ويدعونها الى اصلاح شؤونها لتسمح للمنطقة بتنشيط اقتصادها.

ولا يرى الاقتصاديون هذه الازمة دليلا فقط على فشل النموذج الاقتصادي الياباني الموجه الذي بلغ ذروة مجده في الثمانينات، بل ونتيجة لسياسة معدلات الفائدة واسعار الصرف التي اختارتها طوكيو لارجاء معالجة الازمة المصرفية الخاصة بها بطريقة سليمة.

وهذه الانتقادات ليست جديدة، لكن اتساع نطاق الازمة الاسيوية والبحث اليائس عن تسوية لها يجعلان لهذه الانتقادات وقعا متزايدا.

واكد ميرتون ميلر حائز جائزة نوبل للاقتصاد لعام ١٩٩٠ والذي يعتبر احد واضعي اسس المالية الحديثة «علينا الان ان نشير بالاصبع الى المذنب الحقيقي في الازمات المالية في جنوب شرق آسيا: انه المستوى الضعيف والمتدهور للين» الياباني.

واوضح الاقتصادي الذي يعمل في جامعة شيكاغو ان انخفاض سعر الين من ٨٠ ينا للدولار الواحد في ١٩٩٥ الى اكثر من ١٣٠ ينا حاليا جاء نتيجة «خيار متعمد» قامت به وزارة المالية اليابانية.

ورأى ميلر انه بدلا من اجبار المصارف اليابانية على ان تغطي بكثافة الديون التي يصعب استرجاعها والموروثة من الطفرة المالية في الستينات وفتح نظامها المالي امام رؤوس الاموال الاجنبية، اعتمدت اليابان استراتيجية اخرى زعزعت للاسف بقية منطقة جنوب شرق آسيا».

واضاف انها استراتيجية تقضي «بخفض معدلات الفائدة الى مستويات لم يسبق ان تم بلوغها منذ التدهور في الولايات المتحدة في الثلاثينات».

واوضح البروفسور ميلر ان معدلات الفائدة المنخفضة تهدف الى ان تؤمن للمصارف اليابانية هوامش مصطنعة عالية تسمح لها باستعادة رأسمالها. واضاف «لكن المشكلة الحقيقية هي الوجه الاخر لانخفاض الين اي ارتفاع سعر الدولار».

وقد بدت كل العملات الاسيوية المرتبطة بالورقة الخضراء مبالغا في تقدير قيمتها وجاهزة لهجمات المضاربة. وكان البات التايلاندي اول عملة تسقط في يوليو الماضي معلنا بدء الاعصار النقدي في آسيا.

وبعد ان حدثت الازمة، تبدو اليابان شبه غائبة، في الوقت الذي تبدو فيه صرامتها الاقتصادية ثمينة الى ابعد حد لمساعدة جاراتها.

وما زال مفتاح تنشيط الاقتصاد في اليابان، اليوم مثل ما كان في الماضي، يكمن في تحرير المستهلكين. وقال ميلر «ما ان يبرز الطلب الداخلي حتى يصبح فعلا محركا لتنشيط الاقتصاد في آسيا». وعبر عن امله في ان يحدث ذلك في نهاية ١٩٩٨ او بداية ١٩٩٩.

وتساءل ميلر «هل سيعود اليابانيون الى رشدهم يوما ما؟». ووصف اليابان بانها «بلد مشلول بنظامه السياسي يعرف فيه الجميع ما يجب فعله ولكنهم عاجزون عنه».

واضاف ان القادة اليابانيين يجب ان يستوحوا من رونالد ريغان، اي ان «يزيلوا عبء الحكومة عن مواطنيهم» بدءا «بتخفيض كبير للضرائب».

قال الاقتصادي ميرتون ميلر الحاصل على جائزة نوبل ان الدول الاسيوية مثل تايلاند اخطأت برفع اسعار الفائدة لمواجهة المضاربين والدفاع عن عملتها. وقال ميلر امام ٦٠٠ شخص في حفل غداء لرابطة اسيا في هونج كونج «الخطأ الاول لبنك تايلاند محاولة محاربة المضاربين برفع اسعار الفائدة والحد من السيولة في السوق».

وتابع ميلر الحائز على جائزة نوبل في الاقتصاد عام ١٩٩٠ انه قد يبدو من الطبيعي معاقبة المضاربين برفع تكلفة اقتراض العملة. واضاف ميلر «على الرغم من ان التكلفة قد تبدو باهظة فان رفع الفائدة السنوية مئة في المئة او حتى الف في المئة يصبح امر هينا عند حسابها على اساس يومي مقارنة بما يامل المضاربون من تحقيقه في حالة خفض متوسط لقيمة العملة فما بالك بنسبة بين ٥٠ و٦٠ في المئة».

واجتاحت الدول الاسيوية ازمة عملة ناجمة عن الانخفاض الحاد في قيمة البات التايلاندي العام الماضي مما دفع الحكومات الى رفع اسعار الفائدة في محاولة لابعاد المضاربين.

وقال ميلر ان البنك المركزي التايلاندي ايضا لم يكشف عن الحجم الحقيقي لاحتياطي البلاد من النقد الاجنبي مما تسبب في فقدان كبير للثقة وهروب راس المال.

وتمكنت هونج كونج من مواجهة الازمة لان الناس لم يفقدوا بعد الثقة في حكومتهم ووعدها بالاحتفاظ بقيمة دولار هونج كونج الذي تم تثبيت سعره عند ٧,٨ دولار محلي مقابل الدولار الامريكي الواحد.

وبدلا من رفع اسعار الفائدة يجب ان تبذل سلطات هونج كونج على دعمها لتثبيت السعر بتقديم بوليصة تامين عامة لتعويض المواطنين عن اي خسائر في حالة الغاء تثبيت سعر العملة المحلية.

وتابع ميلر ان الصين يجب ان تفعل نفس الشيء لطمأنة مواطنيها بشان عدم تخفيض قيمة العملة. (وكالات)

روسيا تعرض على ايران شراء طائرات متوسطة المدى

■ موسكو، اعلن يوري فوروبيوف كبير مصممي طائرة «تو ٢١٤» (تو ٢٠٤ - ٢٠٠) ان روسيا عرضت على ايران شراء طائرات الركاب المتوسطة المدى «تو ٢١٤» لمؤسسة قازان لصناعة الطائرات. وسيناقش هذا العرض في طهران في نهاية يناير الجاري. ابان زيارة وفد حكومي روسي يضم مسؤولين كبارا في حكومة تترستان.

وجرت في الفترة الأخيرة مباحثات مكثفة بين روسيا وايران بشأن موضوع الطائرات ولكنها توقفت بسبب انتخابات الرئاسة في ايران العام الماضي. وبعد اغسطس الماضي عندما تسلم الرئيس الايراني الجديد محمد خاتمي مهامه وتمت المصادقة على تشكيلة الحكومة الايرانية الجديدة استؤنفت المباحثات الروسية الايرانية بصدد موضوع الطائرات.

وبدأ انتاج الطائرات «تو ٢١٤» بمحركات وطنية من طراز «ب س ٩٠ أ» المتجاري في قازان. وتسنى لاسرة عمل مؤسسة قازان لصناعة الطائرات التي يترأسها نائل خير الله مديرها العام اختبار الطائرة الاولى في الجو في ظل الظروف الاقتصادية الصعبة خلال ٣ سنوات. واكد كبير مصممي الطائرة ان هذا تيسر بفضل دعم حكومة تترستان لبرنامج «تو ٢١٤».

وقد صممت «تو ٢١٤» لاستبدال اسطول طائرات «ايل ٦٢ ام» القديمة، ولها كما يعتقد الخبراء آفاق جيدة في اسواق الطائرات في الصين وبلدان جنوب شرقي آسيا والشرق الاوسط. ومن المستبعد ان تعرض هذه الطائرة في الاسواق الاوروبية لانها تعتبر منافسة للطائرات المتوسطة المدى لشركة «بوينج» الامريكية وشركة «ايرباص ايند استر» الاوروبية الغربية.

وبوسع مؤسسة قازان في الوقت الحاضر انتاج ١٠ طائرات من طراز «تو ٢١٤» سنويا وان طاقتها تتيح امكانية انتاج ما يقارب ٦٠ طائرة سنويا. وتخطط مؤسسة قازان لصناعة الطائرات لانتاج ٤ طائرات «تو ٢١٤» في هذه السنة و٩ في عام ١٩٩٩ و١٢ طائرة في عام ٢٠٠٠. ويجري في قازان في الوقت الحاضر بناء ١٠ طائرات اربع منها في مرحلة متقدمة من الانجاز. ومن بين الشركات الروسية تود «ايروفلوت الخطوط الجوية الدولية الروسية» اقتناء ١٠ طائرات من هذا الطراز وفصيل خاباروفسك للطيران الموحد ١٠ ايضا وشركة النقل الحكومية «روسيا» طائرتين. وان متوسط سعر الطائرة يعادل مايقارب ٢٥ مليون دولار.

وان طراز «تو ٢١٤» بكتلة اقلاع ١٠٣ اطنان حصل على الشهادة المطلوبة التي تسمح له بالتحليق. وفي النية انجاز وتالق «تو ٢١٤» بكتلة اقلاع ١١٠ اطنان بشحنة تجارية ٢٥ طنا ومدى تحليق ٦٧٠٠ كم في ابريل. وتستطيع الطائرة كما اعلن كبير المصممين نقل ٢١٠ ركاب بسرعة ٨١٠ و٨٥٠ كم في الساعة وعلى ارتفاع ١٠-١٢ كم.

وفي النية زيادة مدى «تو ٢١٤» الى ٩٠٠٠ كم في المستقبل وتهيئة النموذج بمحركات واجهزة طيران غربية.

وجرى في «ديسمبر» الماضي عرض الطائرة «تو ٢١٤» في المعرض التجاري الدولي لمعدات الطيران والبحرية في ماليزيا حيث حظيت باهتمام كبير من جانب عدد من شركات الطيران في بلدان جنوب شرقي آسيا بما فيها شركة «الخطوط الجوية الماليزية». (د ب أ)

٢٦,٤ مليار ريال قيمة التسهيلات الائتمانية للبنوك القطرية

■ الدوحة، ارتفعت التسهيلات الائتمانية التي منحتها البنوك التجارية القطرية في نهاية نوفمبر الماضي بنسبة (١٩,٥٨) في المائة الى (٢٦,٤٠٤) مليار ريال مقارنة بشهر اكتوبر الماضي حيث بلغت التسهيلات الائتمانية (٢٥,٩٢٥) مليار ريال قدمت في شكل كمبيالات مخصومة وجاري مدين وسلف وقروض.

ووفقا للميزانية المجمعة للبنوك التجارية الصادرة عن مصرف قطر المركزي لشهر نوفمبر الماضي فان التسهيلات الائتمانية التي منحتها البنوك داخل قطر بلغت (٢٥,١٧١) مليار ريال وخارج قطر مايعادل (١٢,٣٣) مليار ريال.

وقد استاثر القطاع الحكومي بنصيب الاسد من التسهيلات الائتمانية بقيمة قدرها (١٠,٤٥٢) مليار ريال وحصلت المؤسسات الحكومية على تسهيلات بقيمة (٢,٤٦٠) مليار ريال والمؤسسات شبه الحكومية حصلت على (٣٦٧,١٨٥) مليون ريال وكان نصيب التجارة العامة من التسهيلات ٤,٣٢٧ مليار ريال.

وحصل قطاع الافراد على تسهيلات بقيمة (٤,٣٢٥) مليار ريال وقطاع المقاولات على (٧٧٠,٧١٤) مليون ريال. (ق.ن.أ)

باستثناء النفط

قانون الخصخصة الكويتي يصدر في مارس المقبل

■ الكويت، قال نواب في البرلمان الكويتي انه قد ينظر في مارس مشروع قانون يحكم عملية تخصيص الخدمات الاستراتيجية.

وقال عبد الوهاب الهارون عضو اللجنة المالية بالبرلمان ان تقريرا للجنة عن مشروع القانون قد يقدم الى البرلمان يوم السبت القادم بعد ان أقرت اللجنة بنوده الاثنين والعشرين.

وقال ان الاولوية الان لمشروع قانون التوظيف وانه يأمل بان يناقشه البرلمان بحلول مارس او ابريل بعد اقرار قانون التوظيف.

وسيفتح القانون الباب امام بدء بيع شركات للقطاع الخاص منها من توفر خدمات حيوية كالاتصالات والطاقة والمياه باسعار مدعمة كثيرا. وهذه الشركات ايضا مراكز توظيف للكويتيين.

ولا يشمل مشروع القانون قطاع النفط.

ومنذ بدء المرحلة الاولى من القانون في منتصف ١٩٩٤ باعت الحكومة حصصا قيمتها نحو ثلاثة مليارات دولار في نحو ٢٥ شركة محلية. (رويترز)

المغرب يعرض ٩ فنادق للبيع

■ الرباط، قالت وزارة الخوصصة المغربية انها تعتزم بيع تسعة فنادق أربع نجوم لمستثمرين من القطاع الخاص بمن فيهم الاجانب.

وقالت الوزارة في بيان ان ستة من الفنادق تقع في مناطق سياحية بجنوب البلاد منها مراكش وزكورة بينما تقع الفنادق الثلاثة الاخرى في العرائش وشفشاون والقنيطرة بالشمال.

وأضافت ان عدد الغرف يصل الى ١٠٧ غرف في كل فندق.

وقالت انه يمكن الحصول على طلبات الشراء من المكتب الوطني المغربي للسياحة في الرباط على أن ترسل العروض الى وزارة الخوصصة في موعد أقصاه ١٩ مارس المقبل.

وفي نوفمبر عام ١٩٩٦ عرضت الوزارة سبعة من هذه الفنادق مقابل ٤٧,١ مليون درهم (٤,٨ مليون دولار) اجمالا لكنها لم تتلق عروضا مقبولة فيما يبدو. (رويترز)

الكويت تجري اعمال صيانة لاكبر مصفاتين للنفط

■ اعلنت مصادر نفطية في الكويت ان مصفاة ميناء الاحمدي المملوكة للدولة تجري حاليا اعمال الصيانة في وحدتين تابعتين لها، غير ان ذلك لن يؤثر على مستويات الانتاج الاجمالية وتعتبر الاحمدي اكبر مصافي شركة الكويت الوطنية للنفط وتبلغ طاقتها نحو ٤٢٠ الف برميل يوميا وجرت آخر اعمال الصيانة في الاحمدي في سبتمبر الماضي.

وقال خبير فني ان المصافي الثلاث تعمل كمجمع ضخم يكمل بعضه البعض وينسق اعمال الصيانة حتى لا يؤثر على مستويات انتاج المنتجات المختلفة.

وأضاف «ان اعمال الصيانة الحالية قد تؤثر على نوع المنتج وليس مستويات الانتاج».

وتبلغ حصة الكويت من النفط ٢,١٩ مليون برميل يوميا وتصل طاقة التكرير المحلية ٨٩٥ الف برميل يوميا. (رويترز)

نقص الوقود يهدد محطات الكهرباء في ايران بالتوقف

■ طهران، قالت صحيفة ايران ديلي ان الوقود بدأ ينفد بمحطات توليد الكهرباء في ايران بسبب زيادة حادة في الطلب المحلي نتيجة برودة الطقس.

وقالت الصحيفة «ربما تضطر محطات حرارية رئيسية لتوليد الطاقة وتواجه نقصا في الوقود الى وقف عملياتها مما يثير خطر الحاق اضرار لا يمكن اصلاحها بالاقتصاد».

ونتج نقص الوقود في المحطات خاصة في شمال البلاد عن ارتفاع كبير في الطلب وتذبذب توريد الغاز من تركمانستان الى ايران.

وبدأ توريد الغاز من تركمانستان في الشهر الماضي.

وطالبت السلطات الايرانية المستهلكين بالحد من استهلاك الكهرباء. (رويترز)

سامسونج تخفض عدد العاملين

تايلاند تطرد ٣٠٠ الف عامل اجنبي

■ بانكوك، قررت تايلاند طرد ٣٠٠ ألف عامل أجنبي في الاشهر الستة المقبلة في اطار خطة تهدف الى طرد مليون من المهاجرين غير القانونيين لتأمين فرص عمل للتايلانديين.

واتخذ القرار بعد ساعات من المباحثات بين رئيس الوزراء شوان ليكباي ووزراء عدة مسؤولين عن مسائل اقتصادية.

وقال شوان «علينا ترحيل عمال أجانب غير قانونيين لزيادة فرص العمل للتايلانديين العاطلين عن العمل».

ويوصي مشروع عمليات الطرد الجماعي بطرد نحو ٩٨٦ ألف عامل أجنبي لا يحملون تراخيص عمل من الان وحتى عام ١٩٩٩.

وفي لندن أعلنت احدى كبريات شركات كوريا الجنوبية للالكترونيات (سامسونج) انها بصدد تخفيض عدد العاملين في مكتبها الرئيسي في بريطانيا بسبب الازمة الاقتصادية في الشرق الاقصى.

وقال متحدث باسم الشركة انه يتوقع التخلي عن حوالى ٣٠ من العاملين في الشركة في مقرها الرئيسي في اوروبا في لندن فيما يتم اعادة اعداد اخرى الى كوريا الجنوبية.

ويعمل حوالى ٧٧ موظفا في المكتب الرئيسي في لندن حيث سيواصلون تأدية عدد من الاعمال بما فيها التسويق.

وكانت سامسونج قد قامت باستثمار ١٥٠ مليون جنيه استرليني في شمال انجلترا الا انها اوقفت خططها لانفاق ٣٠٠ مليون جنيه استرليني اضافية في اعقاب الاضطرابات جنوب شرق اسيا.

واعلنت الشركة قبل اسبوعين انها بصدد خفض انتاجها الخارجي الى اكثر من ٤٠ في المائة هذا العام وسط ضغط لخفض عملياتها. (وكالات)

دمج ٣ بنوك في ألمانيا

■ شتوتجارت، اعلن ايرفين توفيل رئيس وزراء ولاية بادن فيتمبيرج الالمانية في شتوتجارت ان ولاية فيتمبيرج سوف تقوم بدمج البنوك الالمانية الثلاثة التي تمتلكها في وحدة واحدة.

ومن المقرر ان يبدأ البنك الجديد المسمى لانديسبانك بادن فيتمبيرج اعماله في الاول من العام القادم.

ويتألف البنك من بنك زويدفيستدويتشه لانديسبنك وبنك لانديسكريديتبنك بادن فيتمبرج ولاند يسجير وكاسيه شتوتجارت.

ومن المتوقع ان يبلغ رأس مال البنك الجديد ٤٣٠ مليار مارك «٢٣٤ مليار دولار».

ويذكر ان هناك موجة من الاندماج قد تمت بين عدد من البنوك الالمانية في الاشهر الاخيرة استعدادا من جانب الصناعة الالمانية للانضمام للعملة الاوروبية الموحدة التي سيتم العمل بها مستقبلا. وكذلك في مواجهة النشاطات البنكية على نطاق القارة الاوروبية.

وقد اثارت عملية الدمج لبنوك ولاية بادن فيتمبيرج المزدهرة اقتصاديا جدلا سياسيا يعود في جزء منه الى الخوف من فقدان الوظائف.

وكانت محاولة سابقة لدمج البنوك في عام ١٩٩٥ قد باءت بالفشل. (د ب أ)

قطاع البنوك يقود تداولات الاسهم المحلية

سهم بنك الامارات الدولي يتألق ويقفز الى ٤٠ درهما

■ شهدت سوق الاسهم المحلية امس تألق اسهم البنوك القيادية وخاصة سهمي بنك الامارات الدولي الذي توفرت عليه طلبات بسعر ٤٠ درهما وسهم بنك الخليج الاول والذي طلب بسعر ٤٨ درهما.

وقال زياد الدباس مدير دائرة الاسهم في بنك ابوظبي الوطني ان توفر عروض بيع على اسهم «اتصالات» ادى الى انخفاض سعر السهم الى ١٤٣٥ درهما بينما ارتفع سعر أسهم شركة العين الاهلية للتأمين وشركة ابوظبي الوطنية للتأمين الى ١٤٥٠ درهما للكميات التجارية وتوقع توزيع اسهم مجانية من اسباب ارتفاع اسعار اسهم الاثنين معا وتم تداول كمية تجارية من اسهم شركة الواحة بسعر ٢٣ درهما وتم تداول اسهم بنك ابوظبي التجاري بسعر ٤٥٠ درهما والجرافات بسعر ٤٧٠ درهما بينما توفرت عروض بيع على اسهم شركة الفنادق بسعر ١٦٥ درهما وتم تداول اسهم شركة اعمار بسعر ١٩ درهما واسهم مصرف ابوظبي الاسلامي بسعر ١٩,٥ درهم وارتفع سعر سهم شركة الامارات للتأمين الى ٧٥٠ درهما.

وأوضح زهير الكسواني المدير الشريك بمكتب الشرهان للاسهم والسندات بالشارقة ان سهم بنك الامارات الدولي لايزال يتصدر تعاملات سوق الاسهم فقد قفز سعر السهم الى ٤١ درهما اثر تداولات عديدة عليه وبكميات كبيرة وطلب بالسعر المذكور وعرض بسعر ٤٢ درهما والسعر الجديد هو اعلى سعر مسجل له في تاريخه ويبلغ ١٦,٤ ضعف القيمة السوقية و٣,٧ ضعف القيمة الدفترية المسجلة في نهاية عام ١٩٩٦. وتم تداول سهم دبي الاسلامي بسعر ١٨٧ درهما بارتفاع درهمين وعرض بسعر ١٩٥ درهما، وتم تداول سهم الاتحاد للتأمين بسعر ١٢ درهما بزيادة ٢٥ فلسا، وطلب سهم دبي التجاري بسعر ٩٧ درهما بارتفاع درهمين وطلب سهم بنك ام القيوين بسعر ٢٩٥ درهما بارتفاع ٥ دراهم، وسهم بنك ابوظبي الوطني بسعر ٧٢٥ درهما بارتفاع ٥ دراهم، وسهم بي الوطني بسعر ٨٧٠ درهما بارتفاع ١٠ دراهم، وسهم الجرافات بسعر ٤٧٠ درهما بارتفاع ٥ دراهم، وسهم المواد الغذائية بسعر ٣٩٠ درهما بارتفاع ٥ دراهم، وعلى اثر اعلان بنك الشارقة عزمه منح مساهمين اسهما مجانية ارتفع سعر السهم ١٥ درهما الى ٢٨٠ درهما ولم تتوفر عروض.

ولوحظ تراجع سهم اتصالات ١٠ دراهم الى ١٤٤٠ درهما بسبب زيادة المعروض منه وهو مؤشر سلبي اذ عادة ما يقود سهم اتصالات حركة اسعار باقي الاسهم، وتم تداول سهم اعمار بسعر ١٩,٢٥ والواحة بسعر ٢٣ درهما والمصرف الاسلامي بسعر ١٩,٢٥ بنفس اسعارها السابقة ولوحظ انها تميل الى الارتفاع.

وقال عدنان الصراف مدير عام مركز الخليج للاوراق المالية ان السوق شهدت نشاطا جيدا امس حيث تم ابرام عدة صفقات على سهم بنك دبي الاسلامي بسعر ١٨٦ درهما وعلى سهم مصرف ابوظبي الاسلامي بسعر ١٩,٥ درهم وعلى سهم اعمار بسعر ١٩,٢٥ درهم بكمية صغيرة.

وسجلت طلبات شراء على سهم بنك الامارات الدولي بسعر ٤١ درهما بارتفاع قدره درهم واحد وعلى سهم دبي للاستثمار بسعر ١٣,٥ درهم وعلى سهم بنك دبي الاسلامي بسعر ١٨٧ درهما وعلى سهم بنك الشارقة الوطني بسعر ١٥,٥ درهم وعلى سهم العين الاهلية للتأمين بسعر ١٤٥٠ درهما.

اما المعروض من الاسهم فقد توفرت عروض على سهم الاتصالات بسعر ١٤٤٥ درهما وعلى سهم الامارات الدولي بسعر ٤٢ درهما وعلى سهم دبي للاستثمار بسعر ١٣,٧٥ درهم وعلى سهم اعمار بسعر ١٩,٥ درهم وعلى سهم الاتحاد العقارية بسعر ٢٣,٥ درهم.

وقال احمد موسى احمد من المركز الدولي للاسهم والسندات ان تداولات امس اظهرت نشاطا جيدا وارتفاعا في معظم الاسهم المحلية فقد تم تداول مصرف ابوظبي الاسلامي بكميات متوسطة بسعر ١٩,٥ درهم مع كثرة الطلبات عليه عند هذا السعر بكميات متوسطة، كما توفرت طلبات على اسهم الواحة العالمية للتأجير عند سعر ٢٣ درهما. كما تم تداول اسهم اعمار العقارية باسعار تراوحت بين ١٩,٢٥ - ١٩,٥ درهم ومن الملاحظ ان هناك طلبا قويا على سهم اعمار عند سعر ١٩,٢٥ درهم. كما تم تداول اسهم الاتحاد العقارية بسعر ٢٣ درهما وتوفرت طلبات عليها بكميات تجارية بسعر ٢٣,٥ درهم، كما تم تداول اسهم دبي للاستثمار بسعر ١٣,٧٥ درهم اما الاسهم القيادية فقاد تألقها سهما بنك الامارات الدولي الذي توفرت عليه طلبات بسعر ٤٠ درهما وتم تداوله بسعر ٣٩,٥ درهم، وسهم بنك الخليج الاول الذي طلب بسعر ٤٨ درهما وعرض بسعر ٥٠ درهما، كما توفرت طلبات على اسهم بنك الفجيرة بسعر ٣٢٠ درهما وعلى سهم بنك الاستثمار بسعر ٢٩٠ درهما. وبشكل عام فان جميع اسهم البنوك تتفوق فيها الطلبات على العروض.

وزير البترول المصري:

انخفاض اسعار النفط غير مبرر

■ القاهرة، قال وزير البترول المصري حمدي البنبي أمس الأول ان انخفاض اسعار النفط ليس له ما يبرره وحث الدول المنتجة من داخل اوبك وخارجها على العمل لاشاعة الطمأنينة في الاسواق.

وصرح البنبي ان هذه الازمة «حدثت في الحقيقة نتيجة شائعة دون أن تستند الى أساس من الواقع». وقال «أعتقد أن ما ينبغي فعله هو أن يدلي المنتجون الاعضاء في أوبك وغير الاعضاء فيها باعلان أو تفسير لتعزيز السوق».

وتابع «كل شيء جاء عكس التوقعات. فالطقس البارد وانخفاض الاحتياطي في الكثير من الدول المستهلكة كان يجب ان يؤدي الى ارتفاع اسعار النفط».

وقررت اوبك في شهر ديسمبر الماضي رفع سقف انتاجها الرسمي بنسبة عشرة في المئة الى ٢٧,٥ مليون برميل يوميا وهي اول زيادة خلال اربعة اعوام.

غير ان الاسعار انخفضت الاسبوع الماضي الى ادنى مستوياتها منذ ٤٥ شهرا لان فصل الشتاء جاء أدفأ مما كان متوقعا ولتقلص الطلب بسبب الازمة الاقتصادية في الدول الاسيوية.

وتابع البنبي «رفعت اوبك انتاجها اليومي لكن قبل اعلان تلك الزيادة في الانتاج كانت هذه هي الكمية المعروضة فعليا في السوق. وكانت السوق مستقرة جدا».

واضاف «لكن بمجرد الاعلان عن طرح الانتاج الاضافي في السوق واحتمال عودة العراق للسوق سادت الاسواق حالة ضعف».

ومضى قائلا «ان انخفاض اسعار النفط ليس له ما يبرره».

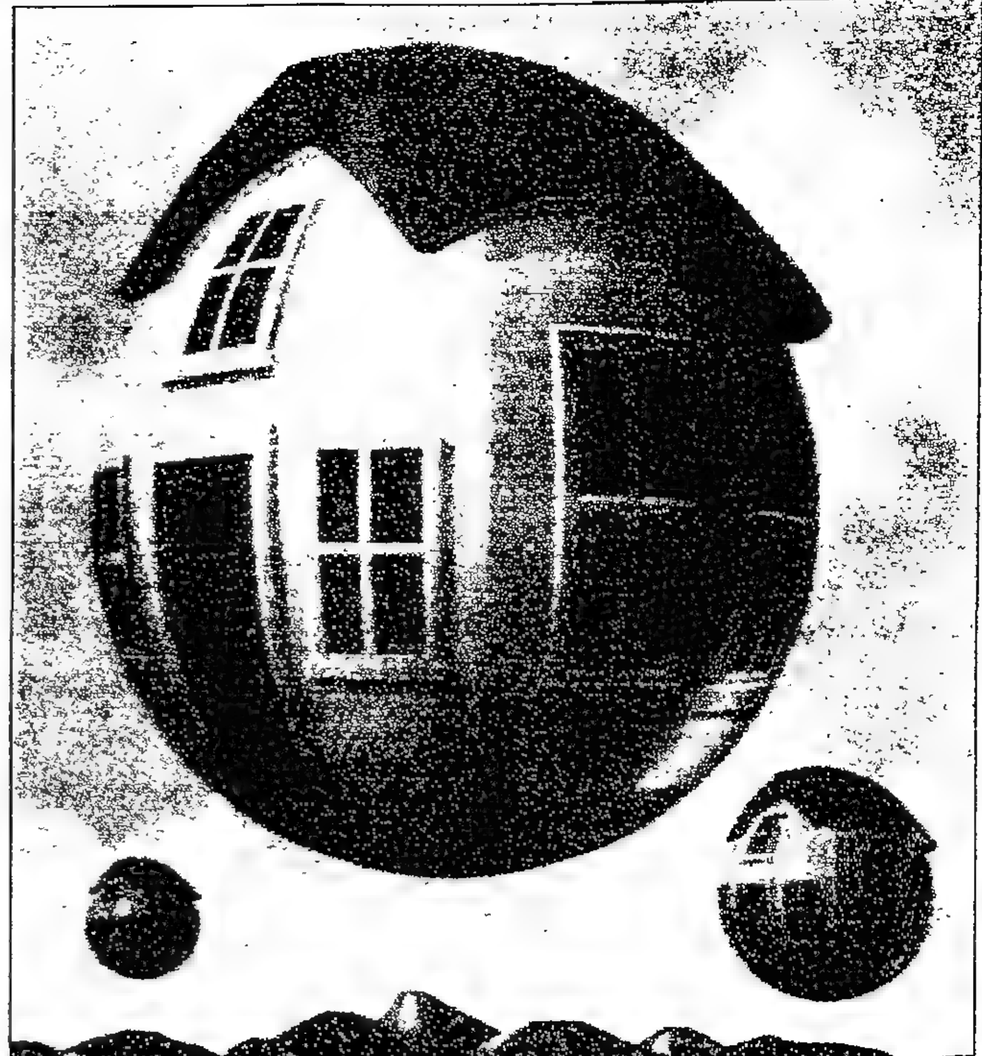
وذكر البنبي ان مصر وهي ليست عضوا في اوبك على استعداد للتعاون مع اي جهود تستهدف دعم السوق الا انه اضاف ان بلاده لم ترفع انتاجها منذ اكثر من عشرة اعوام وليس لها دور كبير في سوق النفط العالمية. وقال ان هبوط الاسعار سيؤثر تأثيرا محدودا على مصر اذ انها لا تصدر سوى ١٥٠ الف برميل من انتاجها الاجمالي وقدره ٨٢٠ الف برميل يوميا. وتمثل صناعة النفط في مصر ما بين عشرة و١١ في المئة فقط من اجمالي الناتج المحلي. (رويترز)

بنك ابوظبي الوطني
NATIONAL BANK OF ABU DHABI

مؤشر البنك
٣٤٦٦,٢٦

اتصالات	١٤٣٥	بنك ابو ظبي التجاري	٤٥٠
شركة الجرافات البحرية الوطنية	٤٧٠	بنك دبي الوطني	٨٦٠
شركة ابو ظبي الوطنية للفنادق	١٦٠	بنك دبي التجاري	٩٨
شركة طيران ابو ظبي	٦٤٠	بنك الاتحاد الوطني	٤٦٠
شركة ابو ظبي الوطنية للتأمين	١٤٥٠	بنك راس الخيمة الوطني	٣٧
شركة العين الاهلية للتأمين	١٤٥٠	بنك الفجيرة الوطني	٣٢٠
شركة الظفرة للتامين	٨٢٥	بنك ام القيوين الوطني	٢٩٠
شركة الامارات للتأمين	٧٥٠	البنك العربي المتحد	٢٩٠
شركة ابو ظبي الوطنية للمواد الغذائية	٣٩٠	بنك دبي الاسلامي	١٨٦
شركة ابو ظبي الوطنية لمواد البناء	٣٨٠	بنك الامارات الدولي	٤٠
شركة الاتحاد العقارية	٢٤	شركة الخزنة للتأمين	٢١٥
شركة عمان والامارات القابضة	٣٣	شركة اعمار	١٩
شركة دبي للاستثمار	١٣,٧٥	مصرف ابوظبي الاسلامي	١٩,٢٥
شركة ابو ظبي لصناعة السفن	٣٧	شركة الواحة	٢٣
بنك ابو ظبي الوطني	٧٣٠		

تليفون: ٦٦٧٦٤٣ / ٦٩٢٥٥٦٦ ابو ظبي - زياد الدباس: ٦٦٦٨٠٠٠ بدالة. دبي ٤/٤٩٩٩٧٢



النشاط العقاري.. واحة الاستثمار

الأزمة الآسيوية تدعم السوق الامريكية

٤٠٠ مليون استرليني الاستثمارات المتوقعة في العقارات البريطانية في ٩٨

■ ترجمة ـ محمود مختار:

■ بعيدا عن التقلبات الحادة التي شهدتها مؤخرا اسواق المال العالمية خاصة في منطقة دول جنوب شرق آسيا، وهبوط سعر المعدن الاصفر، نجد ان الاستثمار العقاري مازال يمثل افضل انواع الاستثمارات لكل من يرغب في تنمية مدخراته حيث يمكن القول ان العقارات تمثل ملاذا آمنا للاستثمارات بشكل لايقل اهمية عن الاستثمار في الأوعية الادخارية الدولارية. وبالطبع هناك عوامل ساعدت على انتعاش حركة الاستثمار العقاري في العديد من دول العالم خاصة في الولايات المتحدة وأوروبا أهمها اسعار الفائدة المنخفضة وثبات معدلات البطالة في بعض الدول الصناعية فضلا عن توجه العديد من البنوك نحو التوسع في مجال الاستثمار العقاري حيث لايتجاوز معدل الفائدة على القروض العقارية في الولايات المتحدة ٧٪ وهي نفس مستويات الفائدة على القروض طويلة الاجل. ويرى المراقبون ان السوق العقاري في الولايات المتحدة مقبلة على مرحلة جديدة من الازدهار خاصة في ظل معدلات النمو المطردة التي شهدها الاقتصاد الأمريكي في العامين الاخيرين في الوقت الذي لم يتجاوز فيه معدل التضخم السنوي ٨ ,١٪ رغم الارتفاع الذي شهدته الاجور باكثر من ٣٪ خلال العام الماضي. كما نجد ان الاستقرار في الاسعار العالمية للبترول سيساهم بصورة كبيرة في كبح جماح التضخم في الولايات المتحدة مما سيكون لذلك من انعكاس ايجابي على حركة الاستثمار العقاري. ويرى المحللون الاقتصاديون أن استقرار معدل التضخم في الولايات المتحدة سيساهم في حدوث انتعاش حقيقي لسوق العقارات هناك وذلك على خلاف القفزات القوية التي شهدتها اسعار العقارات في اسواق شرق آسيا مع بداية التسعينات. فقد اشارت مجلة البيزنس ويك الامريكية في اخر توقعات لها الى ان مبيعات المساكن في الولايات المتحدة مهيأة لتحقيق مستويات قياسية في عام ٩٨ حيث قد يصل عدد المساكن المباعة الى حوالي ٤ ,١١ مليون مسكن. وقد أجريت تلك التقديرات نقلا عن الاتحاد الوطني لشركات المقاولات في الولايات المتحدة حيث من المتوقع تراجع عدد المساكن المشيدة حديثا الى ٣٩ ,١ مليون مسكن مقابل الاعداد المسجلة العام الماضي والتي بلغت ٤٦ ,١ مليون مسكن وعلى الرغم من هذا التراجع الذي تتجاوز نسبته ٥ ,٤٪ الا انه سيعتبر في نطاق محدود مقارنة بالتقلبات الحادة التي كان قد تعرضت لها السوق العقارية في الولايات المتحدة خلال فترة الثمانينات. ويتمتع حاليا السكن الاداري في الولايات المتحدة بحالة من الاستقرار حيث لاتتجاوز نسبة الاماكن الشاغرة سوى ١٠٪ وهو ما يبشر باستقرار معدلات الايجار ويشير المحللون الى انه حتى في حالة ارتفاعات سريعة لاسعار الاراضي والمساكن في الولايات المتحدة. فهناك القواعد الموضوعة من جانب البنوك العقارية والمنظمة لعمليات الاقراض مما يعمل على الحد من الزيادة السريعة في حركة الانشاءات الجديدة لتحقيق التوازن بين العرض والطلب في المساكن وتجنب ظهور اي ركود في تلك السوق الحيوية. ويلاحظ ان السكن الاداري في الولايات المتحدة مازال مهيأ لجذب مزيد من الاستثمارات خاصة وان المساحات المتاحة امام شركات المقاولات في وسط المدن تعتبر محدودة غير ان مجموعة شركات ماك جراهيلز للاستثمار العقاري تتوقع قيام شركات المقاولات بالعمل في تشييد ابراج ادارية جديدة حيث سيصل اجمالي المساحات المشيدة الى حوالي ١٩٠ مليون متر مربع هذا العام بزيادة ١٠٪ عن المساحات المشيدة في العام السابق. ويؤكد خبراء الاستثمار العقاري ان معدلات الزيادة السريعة في اسعار السكن الاداري والتجاري داخل الولايات المتحدة ستساهم في جذب مزيد من الاستثمارات الى تلك النوعية من الاسكان.

وننتقل الى اوروبا لنستعرض فرص الاستثمار العقاري هناك حيث ذكرت صحيفة التايمز في عددها الاخير ان سوق العقارات في بريطانيا مهيأة لجذب استثمارات جديدة هذا العام تقدر بحوالي ٤٠٠ مليون جنيه استرليني توجه بشكل اساسي الى العقارات السكنية المخصصة للايجار فضلا عن ١٠٠ مليون جنيه استرليني توجه بشكل غير مباشر للاستثمار العقاري من خلال صناديق الاستثمار.

ومن بين اهم المرشحين لدخول سوق العقارات البريطانية شركة امريسكو الامريكية للاستثمار العقاري ومجموعة «اي ان جي» الهولندية للتأمين التي اشترت مؤخرا مجموعة بارينجز المصرفية فضلا عن استثماراتها الضخمة في العقارات السكنية داخل هولندا.

سوفاك المغربية تصدر سندات بقيمة ٤١ مليون دولار

■ الرباط: قالت صحيفة لو جورنال التى تصدر فى الدار البيضاء ان شركة سوفاك كريدى المغربية للائتمان اصدرت سندات ثلاثية بعائد ثابت قيمتها ٤٠٠ مليون درهم (٨ ,٤٠ مليون دولار).

وقالت الصحيفة الاسبوعية ان «هذه العملية ستسمح للشركة المصدرة (سوفاك) بجمع أموال تمكنها من تمويل تطوير القروض المقدمة لزبائنها لان السوق تواجه منافسة شديدة».

وأضافت ان باب الاكتتاب فى السندات البالغ عددها ١٦٠٠ وتبلغ قيمتها الاسمية ٢٥٠ ألف درهم (٢٥٥١٠ دولارات) فتح أمس وسيغلق فى ١٣ فبراير المقبل.

وتعرض السندات الثلاثية بعائد تسعة فى المئة أى أعلى ١٠٠ نقطة أساس على الفائدة على أذون الخزينة من الاجل نفسه.

ولا تضمن الدولة هذه السندات.

وسوفاك هى احدى شركات الائتمان العشر المسجلة فى بورصة الدار البيضاء وبلغ سعر سهمها فى اخر تداولات ٤٨١ درهما. (رويترز)

شركات الطيران المصرية الخاصة على وشك الافلاس

■ القاهرة: صرح رئيس احدى شركات الطيران المصرية الخاصة بان هذه الشركات اصبحت على وشك الافلاس بسبب توقف حركة السياحة بعد مذبحة الاقصر فى نوفمبر الماضي.

وقال سيد صابر رئيس شركة ايه.ام.سي للصحافيين ان «الطريقة الوحيدة لانقاذ هذه الشركات من الافلاس هي السماح لها بتنظيم رحلات داخلية وتسيير خطوط الى دول الخليج».

وكانت شركة ايه.ام.سي المتخصصة فى تنظيم رحلات التشارتر بين اوروبا والاقصر فى الصعيد او الغردقة على البحر الاحمر قد وقعت فى الخريف الماضي عقدا مع شركة ماكدونيل دوجلاس لشراء اربع طائرات.

واضاف صابر ان شركته تملك اربع طائرات اجمالي سعتها ٧٥٧ مقعدا الا انها لا تقوم حاليا سوى برحلة واحدة اسبوعيا بين الغردقة ومدينة فيرونا الايطالية.

وقد حصلت خمس شركات طيران خاصة في مايو الماضى على ترخيص بالعمل من وزارة النقل والمواصلات منهية بذلك احتكار شركة مصر للطيران لحركة النقل الجوي المدنى لمدة ٦٥ عاما. ومع ذلك لا تزال مصر للطيران تحتكر الخطوط الداخلية و الخطوط المتجهة الى دول الخليج.

وطالب صابر بان تحصل هذه الشركات ولو على نسبة واحد في المائة من الخطوط الداخلية وخطوط الى الخليج لا سيما وان هذه الخطوط تشهد فى الاشهر القادمة ازدحاما شديدا بسبب موسم الحج.

وتستعد شركة مصر للطيران حاليا لنقل ٦٥ الف حاج الى المملكة العربية السعودية. (أ.ف.ب)

١٤ شركة عالمية تتقدم لشراء شركة اسمنت تونسية

■ تونس: قالت مصادر ان عملية تخصيص شركة اسمنت النفيضة التونسية حظيت باهتمام كبير بين شركات الاسمنت فى الخارج.

وتابعت المصادر ان ادارة التخصيص فى وزارة التنمية الاقتصادية تلقت ١٤ خطابا من شركات أجنبيه لكى ينظر اليها بعين الاعتبار عند طرح شركة النفيضة للبيع خلال الاشهر القليلة القادمة غير ان المصادر رفضت تحديد الشركات المتقدمة. ودعت تونس الشهر الماضى المستثمرين لارسال «خطابات ابداء اهتمام» لعملية اختيار مسبق للمزايدة لشراء ٨٨ ,٨٧ فى المئة من اسهم الشركة.

ويقدم المشترون المحتملون الذين يتم اختيارهم فى قائمة مختصرة عروض شراء اسهم الشركة في الفترة من فبراير الى نهاية ابريل.

واسمنت النفيضة أول مصنع من خمسة مصانع اسمنت فى تونس يجري تخصيصها. ووجهت الدعوة للمستثمرين للتقدم لاختيار مسبق للشركات التي تشتري شركة اسمنت ثانية وذلك قبل ١٣ فبراير.

ويقوم بنك روثشيلد بدور الاستشارى فى بيع الشركتين.

ويبلغ رأس مال النفيضة ٧٥ ,٢٤ مليون دينار (٢ ,٢١ مليون دولار) وتمتلك الدولة والشركات العامة نسبة ٨٨ ,٨٧ بالمئة منه بينما يمتلك بنك التنمية الاسلامي ١٢ ,١٢ فى المئة. وقد بدأت الشركة الانتاج فى عام ١٩٨٣ وحققت دخلا ٨٣٣ ,٤٦ مليون دينار فى عام ١٩٩٥. (رويترز)

لبنان يطلق اسم مصر على معرض السياحة العربي

■ بيروت: اعلن وزير السياحة اللبنانى السيد نقولا فتوش اطلاق اسم مصر كشعار للمعرض العربى للسياحة والسفر الذى سيقام فى لبنان ما بين الثاني والخامس من شهر ابريل المقبل.

وكان فتوش قد شارك مؤخرا فى الاجتماع الطارىء لوزراء السياحة العرب فى مقر جامعة الدول العربية للبحث فى موضوع الوقوف الى جانب مصر فى كافة المجالات ولا سيما المجال السياحي. واشار الى ان اجتماع وزراء السياحة العرب قد اعتمد ورقة العمل اللبنانية فى معظم بنودها وتمت اضافة بنود اخرى تصب كلها فى ايجاد سوق سياحية عربية متآزرة مع مصر. (أ.ش.أ)

البنوك المصرية تدرب ٣٢ فلسطينيا على الاعمال المصرفية

■ غزة: اتفقت سلطة النقد الفلسطينية مع البنك المركزى المصرى على قيام المعهد المصرفى المصرى بتدريب اثنين وثلاثين فلسطينيا لدى البنوك المصرية منذ بداية شهر مارس القادم.

صرح بذلك محافظ سلطة النقد الفلسطينية الدكتور فؤاد حمدى بسيسو وقال انه تم الاتفاق على ذلك خلال زيارته لمصر الاسبوع الماضى والمحادثات التى اجراها مع محافظ البنك المركزى المصرى وكبار معاونيه لبحث الاستفادة من خبرات البنك فى تنظيم العمل بسلطة النقد الفلسطينية.

وقال الدكتور فؤاد بسيسو ان المتدربين الذين سيجرى ايفادهم الى مصر من بين الكوادر الفنية التى ستلتحق بالعمل بسلطة النقد وان مدة البرنامج التدريبى ثلاثة اشهر. وذكر المسؤول الفلسطينى ان محادثاته فى مصر تناولت دور البنك المركزى فى دعم الاقتصاد الوطنى ومتابعة عمل البنوك والمحافظة على اسعار صرف العملات وقال انه تم الاتفاق كذلك على الاستعانة بعدد من خبراء البنك المركزى للعمل بسلطة النقد الفلسطينية لتنظيم العمل ووضعه على اسس علمية سليمة لتحقيق اهداف السلطة الفلسطينية ودورها فى دعم وتنمية الاقتصاد الفلسطينى. (أ.ش.أ)

اجراءات يابانية لانعاش الاقتصاد

■ طوكيو: عرضت الحكومة اليابانية امام البرلمان بهدف نيل موافقته مجموعة من الاجراءات لانعاش الاقتصاد تستهدف المساعدة على مواجهة الازمة التي يعاني منها الاقتصاد في عدد من الدول الاسيوية.

وقال رئيس الوزراء الياباني ريوتارو هاشيموتو امام البرلمانيين لتبرير التبديل في سياسته الاقتصادية لن اترك ابدا اليابان تثير ازمة مالية عالمية. ومنذ اشهر يحث شركاء اليابان الغربيون طوكيو على احلال مسألة انعاش النشاط الاقتصادي قبل اصلاح الميزانية. وقالوا ان انعاش الاقتصاد الياباني يشكل افضل خدمة تقدمها اليابان للاقتصاد المريض في الدول الاخرى في المنطقة. وتنص التدابير التي اقرتها الحكومة خلال اجتماع استثنائي والتي حولتها الى البرلمان على ان تعيد الحكومة الى دافعي الضرائب اليابانيين ٢٠٠٠ مليار ين (١٦ مليار دولار) لتشجيع الاستهلاك.

كما يخصص النص المقترح ٣٠ الف مليار ين من سندات الخزينة لبعث النشاط في النظام المالي الياباني. ويمكن استخدام هذا المبلغ جزئيا لاعادة تكوين رساميل المصارف التي لا تعاني من ضائقة ولكنها تأثرت جزئيا بالازمة الاسيوية.

وبذلك تأمل الحكومة في اعادة الثقة الى نظامها المالي بعد وقوع بعض عمليات الافلاس التي احدثت ضجة.

وتوحي بعض المؤشرات بان الحكومة قد تذهب الى ابعد من ذلك عبر ادامة تخفيض الضرائب.

(أ.ف.ب)

سيدات أندونيسيات يقفن في طابور طويل للحصول على السكر المدعوم من الدولة والذي يقبل عليه الكثير من ذوي الدخل المحدود واللذين تراجعت اجورهم الى اكثر من ٧٠٪ خلال شهر يوليو الماضي. (رويترز)

تقرير لـ «ميريل لينش» عن أداء المصارف اللبنانية:

الاقراض ما زال دون المستوى المطلوب ونموه يتطلب تخفيض عجز الخزينة

■ بيروت ـ هلا صفبيني:

■ اوضح التقرير الذي وضعته الشركة المالية «ميريل لينش» حول أداء القطاع المصرفي اللبناني ان القلق الرئيسي الذي يواجهه القطاع المصرفي في لبنان هو المستوى المرتفع لدين الحكومة الداخلي واحتمال حدوث اضطراب للاقتصاد الكلي. وقال التقرير ان معظم المصارف في وضع حماية، متوقعا ان اي مشاكل يواجهها الاقتصاد الكلي سيكون لها تأثير محدود على ملاءة القطاع المصرفي اللبناني.

واضاف التقرير: لقد تشكل القطاع المصرفي اللبناني من خلال بيئة الاقتصاد الكلي الفريدة للبلاد. وبسبب ارتفاع نسب الفوائد المالية المحلية ومستوى مديونية الحكومة المقدرة باكثر من ٩٠٪ من اجمالي الناتج المحلي فان اغلب الموجودات المالية المحلية للمصارف اللبنانية موجودة ضمن حماية الخزينة اللبنانية. وان الاقتصاد اللبناني «مدولر» بدرجة عالية، وبالتالي فان قروض القطاع المصرفي بمعظمها بالدولار بسبب الفوائد الاكثر انخفاضا على القروض بالدولار من مثيلاتها بالعملة الوطنية. ورأى التقرير انه على رغم المستوى المرتفع للموجودات في مصرف لبنان فان القطاع المصرفي اللبناني يتضح اكثر فاكثر. وباتت المنتجات الجديدة (قروض المستهلك، القروض التجارية طويلة الاجل) تقدم من معظم المصارف. واشار الى ان الادارة المصرفية هي ادارة متطورة وذات قدرة على التحول الى بيئة مصرفية اكثر تعقيدا.

واوضح ان المصارف في لبنان ذات طابع عائلي او يملكها افراد. وقد تحول معظمها نحو اصدار شهادات الايداع العمومية لادخال مساهمين جدد، وهناك بعض المصارف التي يشارك في رأسمالها كبريات المصارف العالمية.

ولفت الى ان ميزانيات المصارف الكبيرة في لبنان في وضع مالي سليم، ورغم ذلك فقد شكلت القروض جزءا صغيرا من موجوداتها، كما احتفظت المصارف اللبنانية بنسبة عالية من السيولة، وبمستويات واسعة من الرسملة.

وقال التقرير ان النظام المصرفي اللبناني هو اساس الاقتصاد اللبناني، وانه قبل الحرب كانت بيروت العاصمة المصرفية للشرق الاوسط، وكان في لبنان قطاع مصرفي ناجح. وخلال سنوات الحرب كان القطاع المصرفي واحدا من القطاعات الناشطة القليلة في الاقتصاد اللبناني، وشكل مخزنا آمنا للتوفيرات الشخصية. وبعد الحرب كانت المصارف اللبنانية مساهما في عملية ترميم الاقتصاد حيث كانت ركيزة اساسية في تمويل عجز الخزينة.

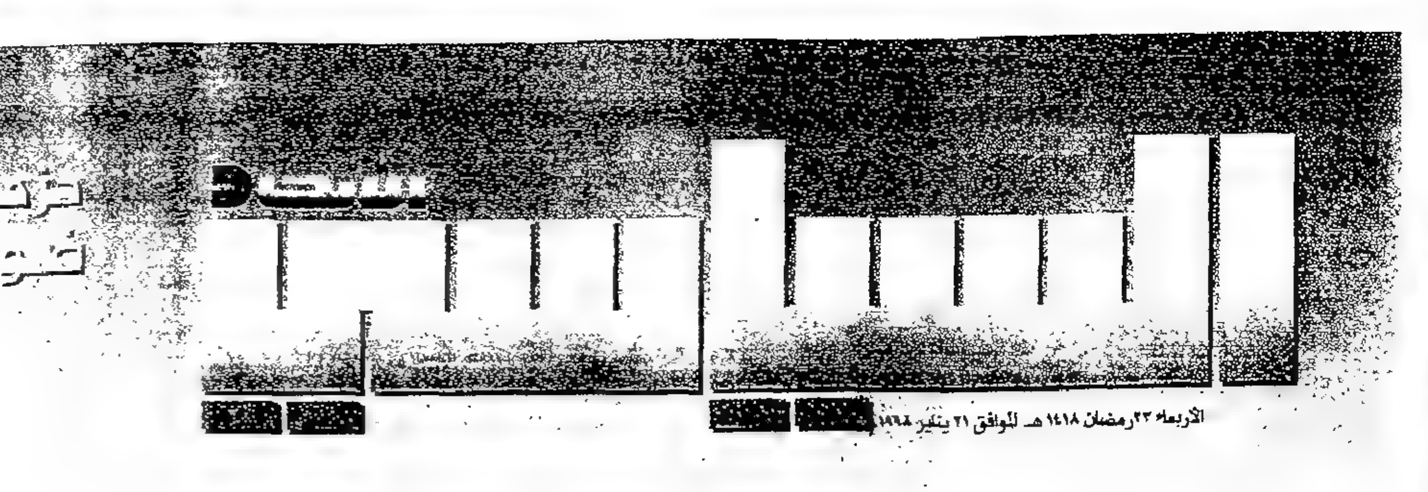
واشار التقرير الى وجود حوالي ٧٠ مصرفا عاملا في لبنان من بينها حوالي ١٨ مصرفا مهيمنا على ٨٥٪ من موجودات القطاع المصرفي ككل، وان أغلبية الفروع المصرفية متمركزة في بيروت وضواحيها.

واضاف ان موجودات كل مصرف لبناني لا تتعدى الـ ١٠٠ مليون دولار، وان اكثر من ثلثها لديه اقل من ٥٠ مليون دولار، وان المصارف الصغيرة تواجه منافسة حادة من المصارف الكبرى نظرا للتكاليف التي تتكبدها.

وفي لمحة مالية عن القطاع المصرفي اللبناني. اشار التقرير الى ان القطاع المصرفي في لبنان لا يزال يلعب دور الوسيط بين المودعين والمقرضين. وان هذا القطاع نما خلال العام الماضي. الا ان المصارف عملت بشكل تقليدي كمصدر لامدادات القروض للحكومة وبدرجة اقل لتمويل المستهلكين.

واعتبر التقرير ان المصارف اللبنانية تتمتع بسيولة ورأسمال عاليين وان الموجودات الصافية لودائع المستهلكين قدرت بحوالي ٧٠٪. وبلغ متوسط السيولة المصرفية في عام ١٩٩٦ نسبة ٩ ,٦٦٪ من الموجودات وارتفعت نسبة السيولة في عام ١٩٩٦ الى ٨ ,٦٧٪. وقال ان الميزانية المصرفية مكونة من شقين، بالدولار وبالليرة اللبنانية. وان هذا الاجراء طبيعي في بيئة الاسواق الناشئة. وتوظف الاموال بالليرة بمعظمها في سندات الخزينة، اذ تكون سندات الخزينة حوالي الثلث من متوسط الميزانية الاجمالية للمصارف في لبنان بالليرة وبالدولار. اضافة الى نسبة صغيرة توظف في قروض بالعملة المحلية.

ورأى التقرير ان اقراض المصارف في لبنان ما زال دون المستوى المطلوب. وهي ذات طابع قصير الاجل. اذ بلغت القروض في عام ١٩٩٦ ما قيمته ٣ ,٨ مليار دولار في مقابل موجودات بقيمة ٧ ,٢٣ مليار دولار. وفي هذا الاطار. اوضح التقرير ان نمو الاقراض سيتطلب تخفيضا في مستوى عجز الدولة وبالتالي انخفاض نسب الفوائد لسندات الخزينة. واعتبر ان انخفاض نسب الفوائد على العملة الوطنية سيؤدي الى تفعيل الاقراض بالعملة الوطنية في سوق اقراض المستهلكين.



نتانياهو يخادع ولا يرغب بالاستمرار في عملية السلام وانما هدفه وضع شروط تعجيزية لتعطيلها

عبد الوهاب الدراوشة
« القائمة العربية الموحدة بالكنيست الاسرائيلي »

نقطة التقاطع اليهودية بين بالمرستون وبلفور

طوني بلير... وأزمة الشرق الاوسط

أين هي الديبلوماسية البريطانية حيال الشرق الأوسط؟... طوني بلير لا يعبأ بمثل هذا السؤال، يضيء الشموع في منزله بمناسبة عيد الأنوار اليهودي (الهانوكاه) ويذكر بدور بلاده في اختراع اسرائيل، اما حل الأزمة فهو بيد الامريكيين.

في نظره فان ما تفعله الديبلوماسية الاوروبية هو لمجرد الظهور الفولكلوري على الخشبة، حتى اذا ما غضت واشنطن الطرف، فذلك فقط لكي يقال ان ثمة حركة على المسرح وان العملية الديبلوماسية لم تمت.

الآن، بريطانيا هي الرئيسة الدورية للاتحاد الاوروبي، هل يشكل روبن كوك مهمة ميجل انخل موراتينوس التي تحدث مناخا ما، وان ظلت في اطار (لعبة الأفكار) ام انه يستخدم شيئا من العلاقة البريطانية الامريكية الحميمة من أجل ايجاد سبيل للخروج من المأزق الراهن، والحافل بالاحتمالات، الذي تعيشه المنطقة؟

(اورينت برس) كتبت التحقيق التالي في هذا الخصوص:

بين (الفيكونت بالمرستون) كبير الوزراء في انجلترا في منتصف القرن التاسع عشر و (طوني بلير) رئيس الوزراء البريطاني في آخر القرن العشرين، ثمة رجل يدعى (آرثر بلفور).

انه نقطة التقاطع بين الرجلين، وان كان معروفا ان بالمرستون سبق بلفور بنحو ستة عقود في التعهد باقامة وطن قومي لليهود في فلسطين، وهو ما الهب خيال عائلة (دو روتشيلد) التي مولت اول مستوطنة اقامها اليهود هناك عام ١٨٥٨، ودون ان يكون بالامكان تحويل المستوطنة الى دولة بسبب الوضع الدولي المعقد الذي نشأ في ذلك الحين، خصوصا مع ظهور بيسمارك وتفكك خريطة العلاقات التي صاغها مؤتمر فيينا عام ١٨١٥، دون اغفال الحقيقة الاخرى، وهي ان السلطنة العثمانية، وان كانت قد بدأت تتقطع اوصالها، فقد كانت تمسك بفلسطين، وكما هو معروف، فقد رفض السلطان عبد الحميد عقد صفقة مع (تيودور هرتزل) الذي ما لبث ان راح يفكر بتنظيم عملية انتحارية (بحرية) ضد قصر يلدز.

نابليون... اليهودي

ولا ينسى بعض البريطانيين القول ان (نابليون بونابرت) سبق بالمرستون بنحو نصف قرن في دعوته الى اقامة الوطن القومي اليهودي، وذلك لدى فرضه الحصار على عكا ومناداته اليهود الذين في الداخل بالانضمام الى صفوفه مقابل وعد بذلك الوطن.

نتوقف قليلا هنا مع وزير سابق للخارجية البريطانية هو (سلوين لويد) الذي يعتبر ان (التهمة) تلصق عادة بلندن برعاية الدولة اليهودية لسبب بسيط هو ان اتفاقية (سايكس بيكو) وقد اعقبها مؤتمر (سان مارينو) لحظة وضع فلسطين تحت الانتداب البريطاني. هل كان حدث شيء مختلف لو وضعت تحت الانتداب الفرنسي؟

لويد الذي كان وزيرا للخارجية في حكومة (انطوني ايدن) التي شاركت في حملة السويس، وبعد اعلان الرئيس (جمال عبد الناصر) تأميم قناة السويس عام ١٩٥٦، يقول ان بلاده لم تكن وحدها في هذه الحملة بل ان الجيشين البريطاني والفرنسي اتجها معا نحو شرق المتوسط، مذكرا بأن فرنسا هي التي بنت، وفي عهد رئيس الحكومة الاشتراكي (غي موليه) مفاعل ديمونا النووي في النقب، كما ان الاسرائيليين اجتاحوا شبه جزيرة سيناء علم ١٩٥٦ معتمدين على طائرات (سوبر ميستير) الفرنسية، كما انهم لم يكونوا ليحققوا ذلك الانتصار الساحق، وفي مدة قياسية عام ١٩٦٧، لولا طائرات (الميراج) التي تولت منذ الساعة الاولى للحرب، تدمير القواعد الجوية المصرية.

ويلسون يثأر من العرب

لكن الوثائق التي نشرت أخيرا اثبتت ان حكومة (هارولد ويلسون) العمالية امدت الاسرائيليين بالسلاح سرا علم ١٩٦٧ لسحق جمال عبد الناصر، لم يكن ويلسون، المتغطرس بغليونه الامبراطوري، يستسيغ العرب، لا بل انه اراد ان يحقق سرا ما عجز سلفه (انطوني ايدن) عن فعله علنا، وهكذا قامت الطائرات البريطانية بنقل كميات كبيرة من الاسلحة من قاعدة في جنوب شرق انجلترا الى القواعد الاسرائيلية رغم الحياد الذي اعلنته حكومة ويلسون.

لا احد الا ويشهد لبريطانيا بقدرتها على صياغة التوريات الديبلوماسية، اليس ممثلها في الأمم المتحدة اللورد (كارادون) هو الذي وضع مسودة القرار رقم ٢٤٢ مسقطا (آل) التعريف عن كلمة الاراضي (المحتلة) مما احدث التباسا لا يزال مثار نقاش حتى اليوم، وان اعترف مؤتمر مدريد عام ١٩٩١ ضمنا بأن القرار يشمل كل الاراضي رغم اعتراض (اسحق شامير) لكن رئيس الحكومة الاسرائيلية الحالي (بنيامين نتنياهو) يعتبر ان ذلك القرار اتخذ دون اي مراعاة للمصلحة الاسرائيلية، فكان ان نزع تلك اليافطة التي رفعت في العاصمة الاسبانية، (الأرض مقابل السلام) ليحل محلها معادلة اخرى: (الامن مقابل السلام).

البريطانيون الذين اخترعوا وقبل الامريكيين تعبير (الشرق الاوسط) هم انفسهم الذين اخترعوا ازمة الشرق الاوسط وكان هرتزل جاهزا لاقامة الدولة اليهودية في اوغندا او في ليبيا او حتى في امريكا اللاتينية، لكن بلفور تعامل بأريحية مع الضغط اليهودي، كان وزيرا للخارجية في حكومة (ديفيد لويد جورج) حين اطلق وعده الشهير في ٢ تشرين الثاني/ نوفمبر ١٩١٧، ودون ان ننسى انه قبل ذلك بخمسة عشر عاما كان رئيسا للحكومة، وقد كوفىء في عام ١٩٢٢ بلقب كونت، لقد فعل لليهود ما لم يفعله اي سياسي غربي آخر، اذ ان الوعد اطلق مع انهيار الدولة التركية وتحول فلسطين الى ارض (بريطانية).

والواقع ان بلفور لم يكن ينطلق في وعده من خلفية لاهوتية محددة، بل انه كان يخاف فعلا مما دعاه ذات يوم بـ (هذه الكمية العربية الهائلة) وكان يدرك تماما اي دور لعبه العرب في التاريخ، اذا، يفترض ان يزرع الخنجر الصهيوني في قلب الخريطة.

ترومان كان الأذكى

بالتأكيد لم يكن (كليمنت آتلي) (العمالي) يتصور ان الامريكيين سيطردون بريطانيا من الشرق الاوسط. وهو اذ كان رئيسا للحكومة علم ١٩٤٨، فقد كان يتصور ان اسرائيل ستكون الذراع البريطانية في تلك المنطقة البالغة التعقيد، بالتأكيد كان الرئيس الامريكي (هاري ترومان) اكثر ذكاء منه، وكان يعلم ان الحرب العالمية الثانية لم تؤد الى تصفية المانيا وحسب بل انها ادت الى تصفية اوروبا الغربية بأكملها. وان بدا (ونستون تشرشل) القطب الثالث في مؤتمر يالطا (علم ١٩٤٥) ولهذا فقد رفض الرئيس الامريكي اياه الذي امر بالقاء القنبلة الذرية على هيروشيما وناكازاكي الأخذ بنصيحة وزير خارجيته الجنرال (جورج مارشال) (صاحب المشروع الشهير الذي يحمل اسمه) بارجاء الاعتراف باسرائيل لبعض الوقت، فعل هذا بعد احدى عشرة دقيقة لانه كان يعرف تماما ان الدولة العبرية ستكون الذراع الامريكية لا البريطانية.

البريطانيون لم يفعلوا شيئا يذكر للتكفير عن الخطيئة التي ارتكبوها بحق العرب، ولقد كان لافتا ان وزير الخارجية (اليهودي) في حكومة (جون ميجور) (المحافظة) السابقة ومعه وزير الدولة للشؤون الخارجية (اليهودي ايضا) تحركا ديبلوماسيا بصورة افضل في اتجاه ازمة الشرق الاوسط التي زادها تعقيدا وصول زعيم الليكود الى رئاسة الحكومة.

والواقع انه بات معروفا ان الديبلوماسية البريطانية (العريقة) تسير على ايقاع الديبلوماسية الامريكية (الحديثة العهد) وكان لـ (مارغريت تاتشر) ان تلجأ الى الدعابة السياسية ولو مرة واحدة في حياتها، فتقول ان الاحفاد يقودون علاة اجدادهم الطاعنين في السن، لم تعد الديبلوماسية البريطانية اكثر من ظل للديبلوماسية الامريكية، حتى ان وزير الخارجية في الحكومة العمالية (روبن كوك) يطلق بعض الملاحظات التي تعترض على النشاطات التي يبذلها مبعوث الاتحاد الاوروبي (ميجل انخل موراتينوس) معتبرا ان هذا الاخير ينهب بعيدا في الاجتهاد الشخصي ولا يتقيد بالاطار الذي رسمه الإتحاد، ودون ان نعرف ما اذا كان (كوك) الذي اصبحت بلاده، منذ أيام رئيسة للدورة الجديدة للاتحاد الاوروبي: سيوقف موراتينوس عند حده، لا بل انه سيوقفه عن العمل بعد الاعتراضات الاسرائيلية الاخيرة على الرجل. وعلى كل فالموفد الاوروبي الذي يدور في الفراغ يعتقد ان الرئاسة البريطانية ستؤثر كثيرا على حركته فطوني بلير يفضل الا يعرف العرب كما انه يرحب بذلك التعبير الذي استعمله احد معلقي هيئة الاذاعة البريطانية. من انه آت من احدى القصص لا من احدى الوثائق البريطانية.

سياسته حيال الشرق الاوسط تلخص بالعبارة التالية: ان الشرق الاوسط قضية امريكية ولا داعي لكي تزعج لندن واشنطن، كما لا داعي لاضاعة الوقت البريطاني في مثل ذلك الهذيان الديبلوماسي الذي يحترفه دون طائل، اولئك الاوروبيون الآخرون.

الحمام الزاجل اليهودي

يقال ان طوني بلير عاد الى فلسفة حزب العمال الذي طالما اخترقه اليهود من كل جانب ومنذ تأسيسه عام ١٩٠٠ فاليهودية في نظرد. هي الغطاء العقائدي للبروتستانتية، ثم انه يدرك جيدا، ورغم قلة اليهود في بلاده (أقل من مائتي ألف) ان هؤلاء يرتبطون بشبكة واسعة من العلاقات، كما انهم يمسكون بالكثير من المفاصل الحساسة في الدولة. ودون ان يتجرأ احد على الكشف عن الواقعة التي ادت الى مضاعفة ثرواتهم على تلك الشاكلة. فلدى اندلاع معركة (واترلو) بين (نابليون بونابرت) والدوق (اوف ويلنجتون) كان اليهود الفرنسيون يتابعون ما يجري داخل قصر الامبراطور، لاحظوا الارتباك واستشفوا الهزيمة، فبعثوا الى لندن باخبار مفادها ان الجيش البريطاني على وشك الاندحار، وان نابليون سيدخل الى العاصمة الانجليزية بين يوم وآخر. وكان ان انهارت اسعار الاسهم والعقارات والمصانع، وسارع اليهود البريطانيون الذين كانوا يعرفون كل الحقيقة من الحمام الزاجل الذي كان اليهود الفرنسيون يبعثون الرسائل عبره، الى شراء الاسهم والعقارات بكثافة حتى اذا ما انجلى غبار المعركة وتأكد انتصار الدوق اوف ولنجتون (طارت) الاسعار اليهود وحدهم هم الذين استفادوا وفرضوا انفسهم بقوة داخل المعادلة البريطانية. (انهم موجودون داخل قبعاتنا) هكذا كان يقول (انطوني براون) لكن (طوني بلير) مستعد لكي يضعهم هو داخل قبعته فعلا. بالتأكيد ان الاوروبيين اطلقوا ديناميكية ديبلوماسية ما هي على تماس مع الديبلوماسية الامريكية كما قال موراتينوس وكذلك كما قال وزير خارجية اللوكسمبورج (جاك لويس) الذي كانت بلاده ترأس المجموعة الاوروبية، لكن البريطانيين يقولون ان واشنطن (سمحت) للاوروبيين بالتحرك فقط من اجل تحريك الفراغ، فحين تعجز الماكنة الامريكية عن زحزحة هذا الموقف او ذاك، كيف يمكن للماكنة الاوروبية ان تفعل ذلك، ودون ان ينسى المقربون من طوني بلير ان ينتقدوا الشركاء في الاتحاد لانهم (متعصبون للعرب) وانهم (معادون لاسرائيل) وهو ما يعني شل اي عملية ديبلوماسية يقومون بها.

الشمعة اليهودية

وعلى هذا الاساس يشعل بلير شمعة في منزله في عيد الانوار اليهودي (الهانوكاه) ايذانا ببدء الاحتفالات بالذكرى الخمسين لقيام الدولة العبرية. ولكن الم يشعل رئيس الوزراء الفرنسي (ليونيل جوسبان) مثل هذه الشموع في (اوتيل ماتينيون) حيث مقر رئاسة الحكومة الفرنسية. كما ان الرئيس الايطالي اوسكار لويجي سكالفارو اضاء الشموع ايضا تحت قوس تيتوس، قائد الفرقة الخامسة الروماني التي دمرت الهيكل الثاني عام ٧٠ للميلاد (نبوخذ نصر هو الذي دمر الهيكل الأول).

والطريف ان الحاخامات كانوا يحرمون على اليهود المرور من تحت ذلك القوس. اما وان الرئيس الايطالي اضاء شموع الهانوكاه تحته، فقد افتى الحاخامات بالتعامل معه كما التعامل مع اي قوس آخر. ولعل الأكثر اثارة هو ان الكاردينال لويس كاسيدي اضاء باسم البابا يوحنا بولس الثاني، شمعتين بالمناسبة في مكان مجاور لكاتدرائية القديس بطرس، فيما كان احد الحاخامات الهولنديين يؤكد ان (الاناجيل باطلة) وان المسيح لم يظهر بعد.

الهانوكاه تحول، في اوروبا، الى مهرجان سياسي، حتى وان استعمل جوسبان لهجة متشددة لدى الحديث عن الحكومة الاسرائيلية لمسؤوليتها عن الجمود الراهن ولكن بالنسبة الى طوني بلير كان العيد اليهودي عيدا عائليا فالشموع اضيئت في منزله، مستذكرا ما فعلته بريطانيا من اجل ذلك (اليوم العظيم).

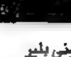
الأيام العربية غائبة تماما من مخيلة (او حتى ضمير) رئيس الحكومة البريطانية الذي لم تظهر منه، وحتى الآن، اي مبادرة نحو العالم العربي. هل يسدي اليه احد النصيحة بأن يراجع كشوفات التبادل التجاري (لا الكشوفات التاريخية) بين المملكة المتحدة والبلدان العربية، او كشوفات السياح العرب ومشترواتهم كل صيف، هذا لا يغير في الأمر شيئا.

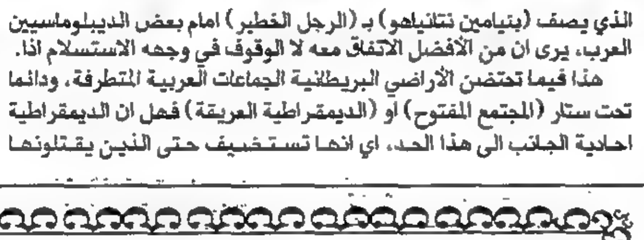
ومع ذلك فحنانك من يراهن على قيام (روبن كوك) وعلى خط سلفه (مالكولم ريفكند) بجولة في المنطقة، من اجل ماذا؟ نسينا القول ان كوك الذي يصف (بنيامين نتنياهو) بـ (الرجل الخطير) امام بعض الديبلوماسيين العرب، يرى ان من الأفضل الاتفاق معه لا الوقوف في وجهه الاستسلام اذا.

هذا فيما تحتضن الأراضي البريطانية الجماعات العربية المتطرفة، ودائما تحت ستار (المجتمع المفتوح) أو (الديمقراطية العريقة) فهل ان الديمقراطية احادية الجانب الى هذا الحد، اي انها تستضيف حتى الذين يقتلونها ويجهزون على الابرياء في حادثة الأقصر الدليل. قادة الذين نفذوا المذبحة موجودون في بريطانيا، يحميهم القانون البريطاني ويخرقون كل القوانين الاخرى، بما فيها القانون الالهي.

القنوات المالية مفتوحة امام المتطرفين وكل القنوات الاخرى، ماذا يعني هذا سوى ضرب العرب؟


طوني بلير




كوك واولبرايت

الايام

رفيق نصر الله

الصراحة الفرنسية واللامبالاة الاسرائيلية

اذن حدد وزير الخارجية الفرنسية اوبير فيدرين مصير قرار مجلس الامن رقم ٤٢٥، لقد صارح الجميع «لن يطبق القرار قريبا».

لقد انتهى الجدل الذي ساد مؤخراً وعاد هذا القرار الى رف الانتظار ربما لفرصة أخرى او لمحاولة اسرائيلية اخرى باعتباره ميتا. وانهى الجدل الاحتمالات التي رسمها البعض حول جنوبي لبنان.

الموقف الفرنسي الصريح يحدد صورة واضحة لمجمل الازمة وليس للوضع على ساحة الجنوب اللبناني فقط، كل شيء مجمد. كل شيء على ما هو عليه حتى اشعار آخر.

والمسألة لا تطال البعد الامني لمرحلة الانتظار فقط بكل ما قد تحمله من مفاجآت خاصة في الجنوب، بل هي تعني استمرار الموقف الامريكي على ما هو عليه. واستمرار الجمود الذي يطال العملية السلمية، واستمرار استبعاد اي دور فاعل لاوروبا عبر التحرك الفرنسي وفق ما اكدته تصريحات فيدرين وهذا أيضاً رسم صورة ايجابية له.

نحن جميعاً اسرى بنيامين نتانياهو. هذا ما تؤكده الوقائع. يشاركنا في الأسر الاوروبيون الذي يريدون فعل شيء وهم لا يملكون اي شيء الآن. والامريكيون الذين تخلوا عن كل ضماناتهم السابقة ليمارسوا الرهانات على رجل لا يريد ان يقدم شيئا. والامم المتحدة التي تكاد تفقد آخر صفة من صفات المصداقية، والعالم الذي سلم بمنطق القوة الوحيدة الاعظم.

كل هؤلاء يعاندهم رجل واحد اسمه نتانياهو... ولا ندري من سيعيد ترتيب كل هذه الاوضاع وكيف؟...

أمريكا تغلق بحر البلطيق في وجه روسيا

موسكو... من وراء الستار الحديدي الى حصار الناتو

موسكو، احمد الخميسي

قفزت روسيا من خلف السور الحديدي الذي ضربته حول نفسها طويلا - قفزة كبيرة في الهواء لتجد نفسها وراء اسوار حلف الناتو، ولم يكن في سقوطها وراء الاسوار الجديدة مفاجأة لأحد. ولكن للارتطام صوت ينبه العقل احيانا وقد تنامى الى الكرملين هذا الصوت من صرير اقلام رؤساء جمهوريات البلطيق الثلاث يوم ١٩ يناير وهم يوقعون في البيت الأبيض مع الرئيس الامريكي كلينتون ميثاق (الشراكة الامنية) ومع ان الوثيقة الموقعة ليست معاهدة دولية ذات صفة قانونية ملزمة الا ان ذلك لا ينفي عن الوثيقة كل وطأتها التي استشعرتها روسيا، وبداية وحتى ما قبل شهور قليلة ظلت موسكو تعرض على جمهوريات البلطيق الثلاث بالحاح شديد ان توقع مع الجمهوريات الثلاث وثيقة تحتوي على ضمانات روسية لاستقلال وسيادة تلك البلدان، لكن جمهوريات البلطيق رفضت باصرار ذلك المقترح. ثم قامت بتوقيع وثيقة كتلك التي اقترحتها موسكو ولكن مع الولايات المتحدة الامريكية وقد جرى الاعداد لها - كما تفيد مصادر مطلعة - طويلا وبسرية وبعيدا عن اعين الكرملين الذي عرف بها يوم الاعلان عنها من البيت الأبيض الامريكي، وتشير الوثيقة الى ان الولايات المتحدة ستأخذ على عاتقها - في اطار علاقة الشراكة الجديدة - مساعدة جمهوريات البلطيق على الانضمام الى حلف الناتو ومنظمة التجارة الدولية ومنظمة التعاون والتطور الاقتصادي والاتحاد الاوروبي وتقضي ايضا بانشاء لجان ثنائية على مستوى وزارات الدفاع والاقتصاد والتجارة مع كل بلد، وانشاء لجنة رباعية للتعاون رشح لرئاستها من الجانب الامريكي ستروبي تالبوت نائب وزيرة الخارجية مادلين اولبرايت، وعمليا فان الوثيقة تعبر بجمهوريات البلطيق من اوضاعها الحالية الى مرحلة انتقالية صوب الانضمام لحلف الناتو، هذا بالرغم من ان الوثيقة لا تنص على مواعيد محددة لذلك الانضمام، وفي محاولة لتطويق اي رد فعل روسي اعلنت واشنطن ان الوثيقة لا تشتمل على اية تعهدات امريكية بالمساعدات العسكرية، لكن الحديث يدور فقط عن الدعم الأدبي لاستقلال وسيادة جمهوريات البلطيق ووحدة وسلامة اراضيها كما صرح مسؤولون امريكيون بان انضمام البلطيق للناتو لن يتم بسرعة.

وقد علق الناطق الرسمي باسم الكرملين على تلك الخطوة بقوله انها قد تدفع روسيا لمراجعة علاقتها بالحلف ومراجعة اولويات سياستها الخارجية ويطرح المراقبون بهذا الصدد احتمال ان توقف روسيا ما تعهدت به من قبل من تدمير اسلحتها النووية التكتيكية قبل حلول عام الفين، او ان يرفض الدوما الروسي التصديق على معاهدة ترسيم الحدود بين روسيا وليتوانيا التي وقعها الرئيس برازاوسكاس مع الرئيس يلتسين في موسكو يوم ٢٤ اكتوبر ١٩٩٧، او ان تواصل موسكو ضغوطها من اجل بناء منظومة الأمن الاوروبي المستقل نسبيا عن واشنطن، ولكن كل تلك الخطوات قد لا تفيد موسكو بشيء، لأنها غير قادرة على دفع ذلك الحدث، كما انها لا تتناسب مع مستوى الخطورة التي يمثلها انضمام جمهوريات البلطيق الى الحلف. ذلك ان الخطوة الأخيرة تعني ان واشنطن قد امسكت بعنق روسيا بعد ان اصبح بوسعها فعليا اغلاق بحر البلطيق نهائيا، ولروسيا مخرجان اثنان على ذلك البحر الذي حاربت من اجله بدءا من عام ١٧٠٠، المخرج الأول يمر عبر بطرسبورج، والمخرج الثاني عبر مقاطعة كالينينجراد، والمخرج الأول يفضي الى الخليج الفنلندي الذي يقع بين فنلندا واستونيا، وفي حال انضمام فنلندا المنتظر الى حلف الناتو يمكن اغلاق ذلك المنفذ الذي يجري بين فنلندا واستونيا العضويتين في الحلف، المخرج الثاني وهو مقاطعة كالينينجراد، هذه المقاطعة تنتمي الى روسيا اداريا فقط، لكنها معزولة ومنفصلة عن روسيا جغرافيا، وتحدها بولندا (المرشحة لعضوية الحلف) من ناحية، ومن ناحية اخرى تحدها استونيا، ومن ثم يمكن ايضا لواشنطن اغلاق المنفذ الثاني لروسيا على بحر البلطيق.

وقد اشار الرئيس كلينتون الى ان امن جمهوريات البلطيق أمر هام للأمن الاوروبي، الا ان الخطوة الاخيرة قد مزقت تماما - بالنسبة لروسيا - احتمالات اقامة نظام امن اوروبي، ومن ناحية اخرى فان وضع اوكرانيا الاخير قد سد باب اي تصور لذلك الامن، فقد وقعت اوكرانيا في مدريد في يوليو ١٩٩٧ على وثيقة شراكة مع الناتو ومن المنتظر ان تصبح عضوا في الحلف قريبا.

وعلى حد قول زبجنيو برزنسكي فان اوكرانيا تمثل بالنسبة لأمريكا: (نقطة ارتكاز استراتيجية للمصالح الامريكية)، ولهذا السبب شغلت اوكرانيا المركز الأول بين الدول التي تلقت المساعدات الامريكية علاوة على مساعدات هيئات النقد الدولية.

ويشير التصور الامريكي الى ان اوكرانيا بملايينها الاثنين والخمسين تستطيع ان تكون جزءا من اوروبا من غير روسيا، لكن روسيا لن تكون ابدا جزءا من اوروبا بدون اوكرانيا، ايضا فان اية محاولة روسية لاحياء الامبراطورية القديمة من دون اوكرانيا محكوم عليها بالفشل، ومن هذه الزاوية تستمد اوكرانيا اهميتها بالنسبة للأمن الاوروبي، اي بصفتها حاجزا يحول دون روسيا ودون اقامة امبراطورية جديدة، ولهذا السبب ايضا تجري باستمرار عملية دق اسفين بمختلف الذرائع بين روسيا وبيلاروسيا لخنق اية محاولات اتحادية بين البلدين، وفي نفس الاطار اعتنت واشنطن بدور جمهوريات البلطيق الثلاث باعتبارها كتلة اخرى، وجدير بالذكر ان توقيع وثيقة واحدة رباعية كان اقتراحا امريكيا يرمي لتأكيد النظر الى الجمهوريات الثلاث باعتبارها كتلة واحدة في اطار مخططات واشنطن والحلف، وقد مثل الاعلان عن توقيع تلك الشراكة الامنية انذارا بتقويض نهائي لأي فكرة عن (منظومة اوروبية) بعيدا عن المركز الامريكي، كما انه مثل ايضا تهديدا مباشرا بقدرة ملموسة وواقعية لدى امريكا باغلاق بحر البلطيق امام روسيا التي خسرت من قبله البحر الاسود بالكامل تقريبا وتخسر الآن بالتدريج بحر قزوين.

لقد قفزت روسيا من وراء السور الحديدي... لكنها وجدت نفسها من جديد وراء اسوار اخرى لحلف الناتو.

ولم يعد في استطاعتها التطلع الى الوراء ولم يعد باستطاعتها ايضا التقدم الى الامام... حيث المزيد من الأسوار والبوارج والاساطيل الامريكية.

كلينتون وفي يمينه رئيس استونيا يليه رئيس ليتوانيا ثم رئيس لاتفيا يوقعون الاتفاق

الرئيس الامريكي يصافح رئيس استونيا لينار ميري

الأزمة الاقتصادية كشفت مافيا الفساد

٨٠٪ من الناخبين يؤيدون تغيير النظام السياسي في اليابان

اخطر ما في الأزمة الاقتصادية اليابانية الراهنة انها باتت تهدد بالعمق، السلم الاهلي... والعالمي.

فمع الأزمة انكشفت فضائح الفساد وتصدعت بالتالي ثقة الياباني بدولته وبنظامه السياسي... والعودة الى التسلح باتت من الخيارات المطروحة بكل جدية..

والسؤال: الى أين يسير الآن العملاق الياباني الجريح؟

تفاصيل في التحقيق التالي من (اورينت برس)....

عندما تدخل الأزمة الاقتصادية/ المالية من الباب يهرب السلم الأهلي من الشباك... وهذا ما ينطبق تماما على الحالة اليابانية الراهنة حيث يتوالى مسلسل الفضائح المالية والسياسية بصورة تصدع فيها جدار الثقة المتين والمزمن الذي كان قائما بين الشعب وقياداته السياسية... والى درجة ان استطلاعا اجري مؤخرا اظهر ان اكثر من ثمانين بالمائة من الناخبين اليابانيين يؤيدون تغيير النظام السياسي القائم.

العملاق الياباني اصبح داخل النفق الصعب اذن... عصابات المافيات المالية (السوكايا) التي تضم مسؤولين ورجال اعمال كبارا، تسببوا بانهيار العديد من المصارف والمؤسسات الكبرى، بما فيها (النوميرا) الشهيرة... والعديد منهم موقوفون في السجون الآن.

والشارع الياباني يلهج الآن بالكثير من سيناريوهات لغلفة فضائح فساد النخبة السياسية والحكومية ولدرجة ان (خبراء) البيت الأبيض الامريكي باتوا يجزمون بأن هذه الفضائح ستؤدي الى زلزال حقيقي يدمر العملاق الياباني من الداخل... في حين تجرأت الصحيفة اليابانية الرزينة (نايهون كايزا شمبون) على نشر مقالة اقتصادية بعنوان: (زوال اليابان)

صناعة العجائب

الاصلاح السياسي بات ضرورة ملحة في اليابان اذن، وخاصة على مستوى ادارات الدولة المسؤولة عن الدين الداخلي الهائل الذي يوازي ثمانين بالمائة من صافي الدخل القومي... والمحللون المحايدون يرون بأن تسليفات المصارف المشبوهة، المقدرة بحوالي الخمسمائة مليار دولار، هي التي ستشعل الشرارة الأولى للانفجار الأكبر.

من جهته يسعى رئيس الحكومة اليابانية (ريوتارو هاشيموتو) (رئيس الحزب الليبرالي الديمقراطي) للاطاحة بعدد غير قليل من وزرائه. فيما يتغاضى عن انحرافات أعوانه والمقربين منه... لكن رغم ذلك فان البرنامج الاصلاحي الذي يطرحه (هاشيموتو) هو بمثابة ثورة مصغرة.... واليابانيون، الضليعون في صناعة العجائب، لن يعجزوا عن صناعة قيم جديدة تخرج اليابان من مخالب الأزمة: فالمرأة التي كانت حتى الآن شبه مهمشة تستعد للعب دور كامل الفعالية في الدورة الاقتصادية... كما ان مسألة التسلح عادت تطرح بقوة كبديل للنهج الذي اعتمدته يابان ما بعد الحرب... وهذا بدأ يخيف جيران اليابان منذ الآن.

على اي حال فالشمس ما تزال تشرق على بلاد الشمس، والاقتصاد الياباني ما يزال الثاني عالميا. بعد الامريكي ورغم كل الزلازل الآسيوية.

حسرة الماضي

الانعكاسات الاجتماعية للأزمة الاقتصادية ليست عابرة على الاطلاق ... فمعدل البطالة المحصور حتى الآن تحت سقف الثلاثة بالمائة فقط مرشح للتصاعد اكثر فأكثر... واليابانيون الذين لم يخرجوا بعد من صدمة انهيار حلم الرخاء والغطرسة الاقتصادية، بدأوا يفكرون بطريقة مختلفة.

فالغالبية منهم نادمون على (الماضي) الذي كانوا منغمسين فيه كليا بالعمل على حساب المتعة والرفاهية الشخصية... وهم في الوقت نفسه خائفون من المستقبل الذي كانوا يعتقدون انه محفوظ مضمون في خزائنهم... سيما بعدما اعلنت الدوائر الحكومية مؤخرا ان اليابان ستكون (بلد العجائز) عام ٢٠٢٥ بحيث يكون هناك متقاعد واحد مقابل كل اثنين من العاملين.

والأزمة الاقتصادية الراهنة هي ثالثة ضربة قوية تتلقاها اليابان في السنوات الاخيرة وتكشف من خلالها هشاشة العملاق الياباني المصنوع من ورق، الاولى كانت حادثة جماعة (محفل اوم) عام ١٩٩٥ الذين كانوا يهدفون الى استخدام سلاح تسميم انفاق المترو بغاز (السارين) كوسيلة (ارهابية) للاستيلاء على السلطة...

والثانية كانت زلزال (كوب) (في العام نفسه) والذي اظهر هشاشة وسائل الانقاذ اليابانية.

البروفسور (يجيروا اراكي) الاستاذ في جامعة طوكيو يرسم صورة تشاؤمية موضوعية للمجتمع الياباني المستجد، يقول: (كلما كان المرء اكثر ارتفاعا كلما كان سقوطه اكثر ضررا وألما، واليابان كانت مرتفعة الى حدود القمة... والمشكلة ان الجيل الجديد الساعي الى تجديد النظام الياباني لا يملك الوسائل الثقافية اللازمة لذلك لأنه جيل نشأ وعاش في جنة تكنولوجية خالية من اللمسة الانسانية، وفي ظل قيم هيمنة الروح الجماعية التي خنقت فيه جذوة المبادرة الفردية التي هي اكثر ما تحتاجه اليابان الآن).

اما المؤرخ (ريوتشي ناريتا) فيلفت الى تزايد اعداد المشردين في المدن اليابانية الذين جعلهم فقدان وظائفهم بلا مأوى... وكذلك الى تصاعد ظاهرة اهانة وضرب الموظفين الحكوميين والبلديين في الضواحي والأرياف اليابانية، بما يمثله ذلك من تعبير عفوي عن امتعاض الفئات الشعبية من النظام السياسي القائم.

يقول البرفسور (ناريتا): (أزمة الانتماء هي اخطر ما تعانيه اليابان الآن، فالياباني اصبح يتساءل: من نحن؟ ويبدون ان يجد جوابا، هل نحن عملاق اقتصادي يخاف العالم ان نجتاحه. ام أننا فأر قد نحتاج قريبا الى استجداء العالم لكي نأكل؟ لقد أعمانا الرخاء التكنولوجي عن بناء شخصيتنا الثقافية وقريبا ستجد أنفسنا على هامش بلا رخاء وبلا ثقافة.



حدث مترو الانفاق في طوكيو

زلزال في شمال اليابان

عندما تتعطل الدولة

في البرلمان الياباني (الدايت) يقف رئيس الحكومة حائرا منهوك القوى، المعارضة تحمل الحكومة مسؤولية الانهيار... ونواب حزبه (الليبرالي الديمقراطي) ينتقدون الحكومة بشدة لاقدامها على رفع الضرائب بهدف خفض العجز.

خلال اشهر معدودة فقط انقلبت الصورة اليابانية رأسا على عقب، كانت الاولى عالميا في معدل نمو بلغ ٣٫٦٪ عام ١٩٩٦. وفجأة تعطلت الماكنية، ولدرجة ان معدل النمو كان تحت الصفر بين ابريل ويونيو ١٩٩٧... وهذا ما لم تشهده اليابان منذ أزمة النفط العربي/ العالمي التي حصلت عام ١٩٧٤.

يقول (كارو يوزانو) النائب في حزب رئيس الحكومة: (مشكلة الاقتصاد الياباني انه وصل الى القمة فكان لا بد بعدها من التراجع والهبوط... فمنذ سبع سنوات بلغ مؤشر (نيكاي) في بورصة طوكيو اربعين الف نقطة... وهو كان دون السبعة عشر ألف نقطة قبل ظهور الأزمة الأخيرة! لقد اهدرنا سيولة كبيرة في الخارج، (سوني) اتجهت نحو هوليوود فاشترت (كولومبيا) نقدا. و (سايبو) تهافتت على شراء فنادق الانتركونتيننتال و (سوميتومو) على شراء افخم ناطحات السحاب النيويوركية... وهذا ما أغرق المصارف والمؤسسات اليابانية في جبال من الديون، وفي العام ١٩٩٥ كانت المصارف اليابانية في حال افلاس غير معلن بفعل ضخامة الديون التي لامست حدود الألف مليار اي ما يوازي نصف صافي الدخل الوطني الفرنسي.

وفي مقابل ذلك فعلت الحكومة اليابانية ما اعتقدت انه صواب، وبين عامي ١٩٩٢ و ١٩٩٥ ضخت الحكومة في الاقتصاد الياباني ما يقارب السبعمائة مليار دولار... وهذا ما اوصل في النهاية الى تسجيل عجز خزينة الدولة بمعدل ٦٪ من صافي الدخل الوطني... وهذا ما جعل رئيس الحكومة يلجأ الى رفع معدل الضرائب.

يضيف النائب يوزانو: الواقع ان الحكومة اليابانية كانت دائما تعتمد سياسات مالية جيدة لكن المشكلة ان توقيت قراراتها المالية يأتي دائما رديئا.... لقد كان ممكنا لرفع الضرائب ان يؤتي ثماره لو لم تحصل الأزمة النقدية في الدول الآسيوية، فتلك الضرائب اصابت بالدرجة الأولى قطاع التصدير، الذي اتجه زهاء الأربعين بالمائة من العاملين به نحو الجوار الآسيوي.

المطلوب صدمة

بازاء كل ذلك ليس امام الحكومة اليابانية سوى الاتكال على نفسها. فيما خياراتها محدودة: خفض معدلات الفوائد ليس ممكنا لان تلك المعدلات تلامس الصفر تقريبا... كما ان خفض الضرائب لم يعد يجدي نفعا الآن.

الخيار الأوحد المتبقي هو اعادة تنظيم الاقتصاد. حسبما يقول (نوبيا نيموتو) الخبير الاقتصادي في معهد ابحاث نوميرا. فاذا بلغت اليابان نسبة الانتاجية الامريكية يزداد صافي دخلها الوطني بنسبة ٢٩٪.

لقد وعدت الحكومة باحداث نهضة كبرى في قطاعات المال وبالكثير من برامج الاصلاحات الجذرية في قطاع الاتصالات والنقل والعقارات والتوزيع لكن المشكلة ان هاشيموتو يعتمد في تنفيذ ذلك سياسة الخطوات الصغيرة. خوفا من المخاطر السياسية فيما المطلوب خطوات كبيرة وسريعة لاحداث القدر الكافي من الصدمة الايجابية.

الى ذلك فالحكومة مصرة على ان أزمة اليابان الحالية ليست أزمة اموال فمحفوظات الخزينة اليابانية توازي تلك المدخرات العلنية. اضافة الى الف مليار دولار من الاستثمارات في الخارج... فالاقتصاد الياباني هو الممول الاول والمنبع الاول لستين بالمائة من احتياجات العالم الى الرساميل وحجم الاقتصاد الياباني يفوق حجم اقتصاد فرنسا والمانيا وايطاليا مجتمعة... وبفعل هذا الانتشار العالمي للرساميل اليابانية. تحصل المفارقة المدهشة بحيث تكون اليابان هي التي تخسر وهي التي تربح في الوقت نفسه.

(اورينت برس)



امرأة عراقية وطفلها ومعونات دولية

فتيات احترن حمل السلاح

رجال.. ونساء.. وعواصم.. وأحلام

المرأة العراقية بين المطرقة والسندان في ظل الحصار ظاهرة جديدة أسمها الزواج في الخارج

▪ بغداد - الاتحاد
وارد بدر السالم

قد ينطوي التعامل مع هذا الموضوع على نوع من الحساسية ولكنها في الاحوال كلها حساسية ذات اطار اجتماعي اقترنت بظرف الحصار المعروف وما ترتب على ذلك من متغيرات يومية حقيقية تكرس كثير منها بتراكم السنوات كما لو اصبح واقع حال. وهذه النقطة بالذات هي التي تبعث التساؤل عند البعض من الناس على اساس ان التبدلات الحاصلة في بنية المجتمع ربما سوف تتكرس كقيم نهائية لا مفر من اقرارها لاحقا، ما دامت ثمة اجيال نشأت عليها وتبنتها. فيما يرى البعض الاخر ان تلك التبدلات هي تبدلات ظرفية لابد منها في ظروف استثنائية غير مألوفة، ولكنها ستزول بزوال الاسباب.

وما دام المجتمع عرضة لاختراقات اجتماعية كثيرة قد يشكل قسم منها ظواهر جديدة على جسمه، لذا فان كل جديد مولود بظرفه الخاص سيأخذ مزيجا من اعراف وتقاليد، ليؤسس بذاته اعرافه وتقاليده المنتزعة من مفردات الواقع الجديد، لتكون في خاتمة الامر حقائق فريدة ستجتذب لاحقا مريديها ومؤيديها ما زالت التبريرات قائمة دائما.. والسبب هو.. الحصار!

اجيال المنافي

من الظواهر التي اخذت تنتشر في المجتمع العراقي وبين شرائح مختلفة من الناس، وبالاخص ذات الدخل المحدود، هي ظاهرة: زواج النساء العراقيات في الخارج! وقد تبدو هذه الظاهرة، لمن لا يرى الواقع العراقي جيدا، وكأنها ظاهرة شاذة! ولكنها تكاد تكتسب درجة (الطبيعية) في المجتمع، ما دام الامر في طرفيه: «عراقيا».

وقد فتح الحصار مثل هذه الظاهرة المحفوفة بالمغامرة او الغموض احيانا، لتتناسل وتتأسس اجيال عراقية كثيرة في المنافي المتنافرة ولتكون الشاهد الصارخ على مرحلة عصيبة من مراحل الحياة العراقية تحت خيمة الحصار الثقيلة، وليكتب التاريخ العادل شهادات عن ابناء عراقيين ولدوا في الاصقاع المترامية من الكرة الارضية، بعيدا عن وطنهم الذي تحاصره الاساطيل والصواريخ والطائرات والقرارات المترادفة. ليبقى محاصرا وجائعا، تفتك به العزلة والامراض وتعصف به العواصف التي لا تستقر ابدا.

● (الاتحاد) رصدت هذه الظاهرة عن قرب من خلال عينات نسائية. ومن مناطق مختلفة في بغداد ومضت في رحلة (القسمة والنصيب) لعرائس عراقيات يتهيأن للسفر كزوجات لازواج عراقيين ابتعدوا عن الوطن وراء لقمة العيش سعيا لتأسيس قاعدة اقتصادية قائمة اصلا على فارق العملة الشهير!

ولكن ماذا يكمن وراء مثل هذه (الزيجات)؟

وماذا تقول الزوجات المنتخبات؟

وهل تفضل العراقيات مثل هذا الزواج غير القائم على معرفة سابقة؟

هل هناك سبب اقتصادي؟ لم سبب اجتماعي وراء هذه الظاهرة؟

يكفي انه عراقي

(ايناس...) شابة على قدر متوسط من الجمال انهت دراستها الجامعية عام ١٩٩٢ لم تجد وظيفة مناسبة فآثرت البقاء في البيت. تقدم لها عدد من الخاطبين، الاول كان موظفا وهذا سبب كاف لرفضه! والاخر كاسب ومهنته غير مستقرة لأن السوق لا تؤتمن الى اخر المطاف. والثالث معلم يكبرها بسبعة اعوام. والرابع متزوج ولديه ثلاثة اطفال.. ولما كانت السنوات تتابع عمرها الشاب الذي بلغ الثلاثين كان الصراع في داخلها يشتد. فالعنوسة تهدد مستقبلها وفارس الاحلام لم يأت بعد، ولكن ما هي مواصفات فارس الاحلام يا ايناس؟ تصمت لحظات وتقول بعد تردد، لا أدري بالضبط، غير اني اريد بيتا مستقلا! وهي تدري انها تطلب المستحيل في مثل هذه الظروف، وتضع نفسها في خانق ضيق، انها لا تحدد شكل ومزاج الفارس المنتظر، ان الفارس بنظرها هو من يلقي بالبيت المستقل!! ولما اخذ الوقت يزحف على سنواتها كادت توافق على آخر طارق لبابها لولا انها رفضت كالعادة، فالقادم الجديد موظف مسكين! لكن (القسمة) جاءتها على نحو مباغت ودون ان تتوقعها على الاطلاق، اذ همست باذنها احدى جاراتها ذات صباح من ان (فلان) الذي يعيش في استراليا منذ سنوات طويلة. اوصى لمن يبحث له عن شابة متثقفة ترغب بالعيش معه هناك وهو جاهز من كل شيء ومستعد لتقديم اي شيء.. كان هذا وحده كافيا لأن توافق فورا اذ داعبت رأسها صور غامضة لاجواء استرالية حالمة وحافلة بالاثارة والجمال والشباب والمستقبل البهيج، وتمكنت من اقناع اهلها من ان الفارس المرتجى قد جاءها من قارة قصية حاملا اليها حفنة دولارات سوف يرسلها في كيس كنغر؟

«وهل لك معرفة سابقة بهذا الفارس؟»

«لا... يكفي انه عراقي!».

«ولكن هذا تبرير جاهز! هل تعرفين طباعه؟ كم هو عمره؟ ماذا يعمل هناك؟»

ليس هذا مهما.. الغربة تصقل الانسان.. ليست لدي صورة واضحة عنه، وهذا ما سأعرفه حين التقيه..

وهل ارسل لك مهرك؟

نعم.. أول وجبة ارسل ٥٠٠٠ دولارا ثم ارسل ٣٠٠٠ دولار. كمصاريف للسفر انا ووالدي الى الاردن.

ارجوحة النصيب

(زينب...) في الثامنة والعشرين من عمرها ظلت مخطوبة لابن عمها لمدة سنتين، غير ان الظروف حالت دون ان يتما مشروع عقدهما وزواجهما، لكنها ظلت مرتهنة به فهو ابن عمها اولا واخيرا، وواجبها ان تعاضده الى آخر المشوار. لكن الشهور اخذت تطويهما بلا رحمة والرجل غير قادر حتى لن يشتري قميصا له! وبالتدريج اخذ شكل العلاقة منحى الفتور واللامبالاة وبالتالي تم فسخ الخطوبة بهدوء، وعندما تقدم لخطبتها رجل اخر، وهو متزوج، رفضته واخذ القلق يكبر في داخلها. ففي سن مثل سنها تكون المرأة عرضة للكلام او الخاطبين المتزوجين او كبار السن. وظلت ارجوحة نصيبها تدور بين هذا المتزوج او ذاك الفقير. ودائما كانت تريد ان تنهي هذه الاشكالية بالموافقة الفورية، لكن الموانع العارضة تحول دون ذلك، ربما من اجل شيء لا تعرفه، فالقدر اعمى حتما. لكنه كان مبصرا ذات مساء حين طرق الباب احد المعارف وهو رجل ينطوي على لياقة وتهذيب عال، وكان سؤاله الاول عن (زينب) وعن احوالها. وبعد مجاملات اصولية. قال الرجل انه جاء ليخطب (زينب) الى اخيه المقيم في كندا، وهو صاحب شركة معروفة. ولديه عقارات واموال والى اخر هذا الكلام.. وليس لديه او لدى اخيه شرط سوى البقاء هناك في كندا..

زينب تقول: لقد كان العرض مغريا جدا، وهو حلم فوق الاحلام كلها، وعندما وافق اهلي وافقت. وقد انهينا الاجراءات القانونية كافة. وسأسافر مع والدي واخيه الى عمان في مطلع الشهر المقبل.

تقول زينب لم اعرف شيئا عن هذا الرجل من قبل. ولم ار الا صورته، ويبدو انه يكبرني سنا!

* وكم تقدرين عمره؟

. اكثر من الاربعين بقليل؟

«ملاحظة: بعد التحقق من عمر هذا الزوج اتضح انه اكثر من الستين بقليل!!»

* وهل ستنسجمين معه؟

. سأحاول ذلك، فالرجل مهما كبر، يبقى طفلا اولا واخيرا! ثم انه من (لحمي ودمي)!

* ولكن.. قد تفشل مثل هذه التجربة؟

- احاول ان اتشبث بهذه الفرصة، فالمرأة الثلاثين قريبة من اليأس؟

* ولكنك شابة*

. سوف اشيب اذا بقيت هكذا!



شابة عراقية تبيع الخضراوات

حب من فنلندا

هذه حالة اخرى ولكنها تكتسب فرادة في تفصيلاتها وتحمل في اعطافها مفارقة عاطفية شديدة التأثير، طرفاها رجل وامرأة. جبار وسهير، كانا عاشقين من طراز خاص في مطلع الثمانينات حيث جمعتهما كلية العلوم. وبعد اربع سنوات فرقتهما الحرب. فالرجل ذهب الى الجبهات وهي ذهبت الى الوظيفة، ولما انتهت الحرب وجد جبار ان عمره تجاوز الثالثة والثلاثين. وان حبيبته القديمة صرفت النظر عن علاقتهما. لانه، ربما كان مشروع رجل ميت طيلة سنوات الحرب. وربما لأنه خرج من الحرب بلا وظيفة ولا امتياز، سوى امتياز وطنيته. ولما حاول ان يعيد الماضي وجد ان الماضي كان عبارة عن قذيفة قد انفجرت وتناثرت شظاياها، وعندما خطفت حياته حرب ثانية نجا منها باعجوبة وبعدها قرر ان يهرب من حروبه الكثيرة. كان ذلك عام ١٩٩١، حيث دارت به المحطات بين الاردن وتركيا واليمن وليبيا وهولندا والسويد، حتى استقر المقام به في (فنلندا) كاقامة اخيرة وعمل مضمون. وكان عبر هذه السنوات. وعبر كل المحطات التي دارت به، لم ينس طيف (سهير) صديقته وحبيبته. فكان بين فترة واخرى يبعث لها رسائل قصيرة ولا يترك لها عنوانه. كان كمن يمد اصبعه الى رماد ليشعله لكنه يتردد في لحظة انبثاق اللهب. فهو يدري ان (سهير) تركته في لحظة خطرة من حياته دون ان تقدم تفسيرا واضحا له. لكنها تبقى اسيرته ومحبوبته، ربما من اجلها سافر واغترب، وربما من اجلها لن يعود، وذات ليلة كان الارق يفتك به، وفي حلم من اليقظة او نحو ذلك، رأى فيها (سهير) وكأنها في محنة او ورطة. وكانت تستنجد به. وعندما افاق كتب لها رسالة طويلة بطول السنوات التي لم يرها فيها وترك عنوانه هذه المرة، وجاءه طائر الحظ بعد شهرين فقط يحمل رسالة من امرأة لم تفارق عينيه لحظة واحدة.

عشق ام ثأر؟!

(سهير) نفسها قصت لنا الخيط المقطوع من هذه الحكاية الطويلة، فاولا اعترفت بقسوتها على صديقها الذي احبها ولم تنكر انها بادلته الحب، لكن عللت عدم تواصلها معه بسبب الحرب، وبسبب الضغط الاجتماعي على ان تتزوج من ابن خالتها الذي تزوجته فعلا وانجبت منه ولدا، ثم طلقت منه، وهذا ما لم يعرفه حبيبها المغترب! لكنها، تقول، عرف كل شيء بعد ذلك، بالرسائل التي كنت ابعثها له، وتفهم الاوضاع بشكل جيد. وقررت الاقتران به اخيرا، وسأهجر كل شيء من اجله هذه المرة. لاقيه موقفه الرائع.

* ولكن الا تشعرين بالذنب ازاءه؟

. اشعر والله.. ولكن الظروف...

* وولدك.. هل ستتركينه هنا؟

. هذه مشكلة.. وسوف اعالجها في الوقت المناسب.

* هل فاتحك بالزواج؟

... وكان مصرا على ذلك.

بعد شهرين من الان ستغادر سهير الى حبيبها القديم. لتعاود دورة عشق اخر. ولعله سيكون عنيفا هذه المرة.. او لعله ثأر؟؟

دولارات روناك

(رونك) تقدم حالة معكوسة تماما، فهي تسحق الجانب العقلي والعاطفي معا، لتنتصر الى رغبات طفولية تراودها في الحلم والسفر والرحيل والهجرة، فبعد علاقة عاطفية متميزة مع شاب من طبقة اكل الحصار اكتافها، هجرته فجأة. وكفت عن لقاءاته. رونك تقرر: ان هذا الشاب لطيف. لكن حيلته متعبة. فالفقير عليه ان لا يتورط بعلاقات اكبر من واقعه.. هكذا تشاء هذه الشابة المتعالية ان تعطي فهما متخلفا عن العلاقات الانسانية وجوهرها العميق.

* ولكن ماذا وراءك يا رونك؟

. سأتزوج من رجل يعيش في السويد.

* وهل تعرفينه؟

. لا.. اخوتي يعرفونه. فهو صديقهم!

* وماذا عن علاقتك السابقة؟

. تجربة..

* ولكنك كنت قاسية..؟

. السويد افضل من اي شاب عرفته!

* وذاك الذي في السويد؟

. سيوفر لي ما احتاج..

* وماذا تحتاجين بالضبط؟

. وعندما تريد ان تعرف ماذا تحتاج، تظل صامتة وربما تشعر بالحرج او بالقرف. فالحظ الصاعد الى السويد سيصفر بعد اسابيع قريبة، وسيبقى اخوتها النشامى بانتظار دولارات رونك الشقية!

زواج بالخطأ

هذه واحدة من اطرف الحالات التي يمكن للمرء ان يصادفها وهي قد تحتمل الشك، لكن شهودها احياء، وبطلتها الانسة (س) موجودة، بل نعرفها على وجه الدقة، هذه الانسة موظفة مثالية وملتزمة ولها خطوة في رئاسة دائرتها، لكن مشكلتها انها تقترب من الاربعين ولم يأت نصيبها من الزواج بعد، وكأية امرأة يظل يؤرقها هذا الهاجس فمن حقها ان تحلم بالاستقرار وان يكون لديها طفل وبيت وحديقة صغيرة. ورغم ذلك لم تظهر بوادر اليأس على وجهها، فهي لا تزال تحتفظ بشباب جيد وجمال مقبول. فوق المتوسط. اضافة الى مواصفات جسمية اخرى.

تقول (س)، ذات يوم وصلتني رسالة من خارج العراق وتحديدا من (بلجيكا) من شخص لم اكن اعرفه سابقا، هي ليست غرامية جدا، ولكن فيها كلاما يشبه هذا، انه يذكرني بأيام جميلة وسنوات محترقة، كما يقول، ويطلب مني المواصلة معه. فاحترت بأمر الرسالة وصاحبها فكتمت الامر، ربما ثمة خطأ، او قد يكون اسمي يتشابه مع اسم لفتاة اخرى. فبحثت في دائرتي عن اي اسم مشابه لي فلم اجد. الا انه وبعد مرور اكثر من شهر جاءتني رسالة اخرى من نفس الشخص يعاتبني فيها بعدم الرد وكانت الرسالة تحتوي على نفس الاشواق واللوعة، ثم تتالت رسائله في الشهر مرة او مرتين. وكنت ابعث له رسائل متقطعة. وانا لدي يقين لا يقبل الشك، من انني لا اعرفه ابدا، حتى فوجئت ذات يوم برسالة منه، تطلب مني صراحة الزواج منه. وان لا اتردد وانه فاتح اهله في محافظة (....) ليتقدموا الى اهلي بخطوبة رسمية مباركة.

الانسة (س) ذات الاربعين عاما لا بد وان توافق وان تقنع اهلها بمعرفته كصديق قديم او موظف مهاجر، فبعد هذه الفرصة الضالة لن تجد فرصة اعظم منها، وبين حرجها الشخصي بالقبول او الرفض، كانت ولا تزال تعتقد انه في الامر خطأ، غير ان الصديقات المقربات اقنعنها بضرورة استثمار هذه الفرصة المهمة، فالرجل يعرفها حتما وليس هناك من خطأ.

تقول (س): انتهت قبل ايام مراسيم الخطوبة والعقد، وسأسافر الى بلجيكا في اقل من شهر، ولا اعرف ماذا سيحصل بعد ذلك؟ ولكن عموما اذا كان هناك خطأ فانه اجمل خطأ في حياتي!!

حالات اخرى

هنالك حالات اخرى كثيرة في اغلبها لا تقف عند المفارقة، لكنها تبدو في سياقها الاعتيادي، فالكثير من العشاق او من هم في درجة الخطوبة يتفقون على السفر، وتبقى النساء بانتظار الفرج، وقد يبقى الامر خارجا عن نطاق الحب المألوف. بل يكفي ان يشير احدهم الى ابنة جاره او صديقته او قريبته، لتبقى تنتظر دعوته الميمونة الى اية عاصمة عربية او غربية، لتحقق في ذاتها حلم الخلاص من واقع صعب.

رجال ونساء وعواصم
امال واحلام واوهام

واعمار تدور بها الرحى. وحيوات تكابد للوصول الى مراق بسيطة من الامن والسلام والطمأنينة لغد لا يكون الا ابيض مشرقا.. ولكن لا يكون هذا بالطبع. الا برفع الحصار الظالم عن صدور الناس.

الافق

احمد كلش

هولوكست.. بالارهاب الفكري!

اخطر واكبر كذبة اطلقتها جهة ما. في عصر ما. هي كذبة «الهولوكست» وافران الغاز الهتلرية. ومع ذلك. ومع ان العقل المتفتح، او حتى نصف المتفتح، وبجهد بسيط، وبمقارنة منطقية سهلة. يستطيع ان يدرك ان امرا كهذا لايمكن حدوثه، لا لأن هتلر والغستابو وقوات الـ «SS» لم يكونوا متوحشين، ولا لأن اليهود لم يكونوا اعداء النازيين من منطلق فكري وعرقي، بل لأن تلك الارقام التي ذكرت. والمواصفات التي طبقت على افران الغاز، واسلوب العمل بها. ورواية الشهود والمتهمين. كانت. وهي تؤكد الرواية. تنفيها لأن تأكيدها لها يحمل عنصر النفي.

«غرف الغاز لم توجد قط» أو The gas chambers have neverâ، وهو عنوان المقابلة التي نشرتها مجلة التاريخ المصور الايطالية، بعد لقائها مع المؤرخ الفرنسي روبرت فوريسون، استاذ التاريخ في جامعة ليون. والتي قدمتها الدستور الاردنية على ثلاث حلقات في ١٤ - ١٥ - ١٦ /١/ ٨٠ كانت اول قنبلة يطلقها الفكر الغربي ردا على الخرافة. ويطرح بمقولات منطقية. عنصر النفي الذي تحمله الرواية الصهيونية بذاتها. وانها. اي رواية افران الغاز. والهولوكست. نتيجة تخطيط اعلامي شرير، وضعتها عقول شيطانية. واحاطتها بسور عال من المنع والتحذير من خطورة الاقتراب. حتى اصبحت احدى مسلمات الاعلام الغربي. بل وبعض الاعلام العربي. الذي يتحدث عن المسألة ببساطة. حتى دون ذكر كلمة «زعم» التي تثير في ذهن القارئ او المستمع او المشاهد ظلالا من الشكوك.

منذ فترة قصيرة. قرأت مقالا لمفكر استراتيجي عربي معروف على مستوى الوطن والعالم. يذكر فيه حكاية افران الغاز كما يتحدث عن شروق الشمس او غروبها ولا ادري. ولم اسأل: هل ناقش هذا المفكر العربي الاستراتيجي هذه الخرافة.. واذا ناقشها. ولو بينه وبين نفسه. ما هي النتيجة التي توصل اليها؟

روبير فوريسون، المفكر واستاذ التاريخ الفرنسي. بدأ. منذ ان ناقش واستطلع وقرأ وشاهد على الارض آثار الهولوكست المزعوم. بعرض آرائه منذ يناير ١٩٨٠ على صفحات اللوموند.. وكانت الردود على آرائه كلها من اليهود.. وكان رأيه مبنيا على اساس ان المانيا النازية، كانت ضحية مؤامرة عالمية دنيئة. وذلك لأنها انهزمت في الحرب» فقط!

ولأن المجال هنا ليس الحديث عن الهولوكست وافران الغاز، فانني سأقتصر فقط على الارهاب الذي يتعرض له كل مفكر يقترب من هذه النقطة المحرمة. والابتزاز الذي يتعرض له العالم، والظلم الذي حاق بالعرب عامة. والفلسطينيين بشكل خاص. نتيجة ثبات هذه المقولة في الذهن الغربي. وحمايتها بقوانين تمنع مناقشتها. كالقانون الفرنسي الذي يحاكم، بناء عليه المفكر الفرنسي المسلم روجيه جارودي. واعني به قانون «جيسو - فابيوس» الذي يحرم مناقشة كل ما يتعلق بجرائم الحرب، ولو اتضح زيف ما نقل او ما قيل!

روبير فوريسون، صاحب فكرة ان غرف الغاز لم توجد ابدا. والذي اكد من خلال بحثه ومقارباته ومقارناته. ان تلك الغرف التي كانت موجودة في معسكرات الاعتقال. لم يقتل فيها حي، ويورد الاستاذ فوريسون شهادة رودلف هس في هذا الشأن ويناقشها، مؤكدا زيفها. وان كان قائلها هو رودلف هس، حيث يلاحظ فوريسون ان شهادة هس مخلخلة، ولايمكن الركون اليها. لأنها تصف العملية «سينمائيا» وبعد نصف ساعة من اطلاق الغاز كان يفتح الباب. ويدار جهاز التهوية. ثم يبدأ سحب الجثث» فيلاحظ فوريسون ما قاله هس «حالا» كما يلاحظ الوصف التالي للجنود الذين كانوا يسحبون الجثث «وهم يأكلون ويدخنون» ويقول ان هؤلاء الجنود كانوا يمارسون لعبة الغاز المميتة دون كمامات او قناع واق». وهم يأكلون ويدخنون!! كيف والغاز المستعمل هو «زيكلون ب» ؟!!

لا داعي لأن نذكر ما اصاب فوريسون.. لكننا نشير الى مفكر عربي. قضى سنوات طويلة وهو يبحث ويدقق. ويترجم الوثائق المتعلقة بالعلاقات الصهيونية النازية. اثناء الحرب. ويؤكد كذب خرافة الهولوكست. هذا المفكر هو محمود عباس «ابو مازن» الذي نال على بحثه القيم ذاك. شهادة الدكتوراه في التاريخ من جامعة موسكو.. ثم عاد فاعتذر عن الآراء.. والكتاب!

في تقديمه للكتاب الذي ترجمه عيسى الناعوري لمقابلة فوريسون.. ونشرته دار الكرمل - عمان ١٩٨٣ يقول ابو مازن «ودارت عجلة نورمبرغ تحصد من وصفوا بالطغاة والقتلة. بعد ان ارخت الظلال على شركاء اساسيين في جرائم اساسية تم اقترافها اثناء الحرب» وهو يعني هنا التواطؤ الذي كان سببا في مصرع العديد من اليهود. غير المفيدين للمشروع. على يد النازي، باتفاق مع الوكالة اليهودية.

ويورد ابو مازن في تقديمه هذا. ما قاله الكاتب الكندي المشهور «روجيه ديلورم» الذي علق على مسألة الارقام لضحايا اليهود في الحرب بقوله «لم يقم اي برهان او دليل على عدد اليهود الضحايا في المعتقلات النازية قد بلغ اربعة ملايين او ستة ملايين. فقد تحدثوا في البداية عن اثني عشر مليونا. ابيدوا في تلك المعتقلات، ثم تواضع هذا الرقم.. واصبح النصف، ثم انخفض فصار اربعة ملايين، اذ ليس بالامكان ان يقتل الالمان او يبيدوا من اليهود اكثر من عددهم في العالم آنذاك».

ولعل فيما قاله حاييم وايزمن عام ١٩٣٦ اما اللجنة الملكية البريطانية والذي اورده ابو مازن في تقديمه لكتاب الناعوري حول عدد اليهود في اوروبا مما يدفع مقولة الملايين الستة. ويؤكد زيفها ويلاحظ ان تلك الجملة «الستة ملايين من اليهود في اوروبا هي قاعدة الكذبة واساسها. فهل روى احد ان الالمان الذين اجتاحوا اوروبا قد ابادوا جميع اليهود.. فماذا عن يهود الجزيرة البريطانية؟!

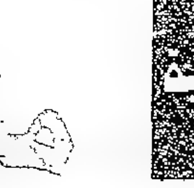
هذه الكذبة «الهولوكست» المسورة بالارهاب الفكري والبدني لا يمكن ان تظل على حرمتها واختفائها وراء جبال من الزيف. ففي عصر عولمة الاعلام فان جملة واحدة كافية لتفجير تلك الجبال وانهيارها لتظهر تحتها كذبة الصهيونية التي كانت واحدة من الاساطير التي قامت عليها دولة اسرائيل، عارية لا يداري سوأتها شيء.

الصهيونية، واقلامها المأجورة والمخدوعة، لم تستطع ان تفهم ان روجيه جارودي رحل الفكر. والذي القى في بركة التزييف الصهيوني صخرته الهائلة. لن يستطيع جيسو - فابيوس ان يسكته، وستتحرك على دوي الصخرة اقلام اوروبية شريفة.. عاقلة تملك شيئا من المنطق تحاكم به الامور، لترتفع الاصوات معلنة الحقيقة التي تقول ان اساس اسرائيل منذ الوعد الى الوعد والتقسيم والاغتصاب. والهولوكست. قاعدة الابتزاز، ليست الا مجموعة من الاكاذيب التي تراكمت مستغلة عاطفة الانسانية لدى شعوب ذاقت ويلات الحرب. ومستغلة هزيمة النازية لتمر من ثغرة بين صفوفنا المخلخلة لتبني وطنا قائما على الاساطير التي لايساندها منطق.

افران الغاز التي اغلقها المفكران الفرنسيان فوريسون وجارودي تريد الصهيونية ان تفتحها لتلقي فيها كل من يجرؤ «على الكلام»!!







ماجدالينا كوب زوجة كارلوس الأولى:

مازلت أحبه.. ولست نادمة على حياتي معه

■ ترجمة واعداد:
عيسى البشير
عن (ذابيبول)

■ «لازلت أحبه.. ولست نادمة على حياتي معه.. اعرف ماكان يفعله.. لكن ذلك لا يهم».. هكذا فتحت زوجة كارلوس قلبها لدى محاكمته في باريس اخيرا.. ولكنها اصدرت تحذيرا شديد اللهجة «اذا لم يخرج من السجن فانه سيواصل مايعتقد انه المخرج.. سيكون هناك الكثير من القنابل والقتل».. انها ماجدالينا كوب العضوة السابقة في منظمة «بادر - ماينهوف» الالمانية الارهابية التي روعت ألمانيا وأوروبا باعمالها الارهابية خلال فترة السبعينات.

عاشت ماجد الينا كوب «٥٠ عاما» مع ايليتش راميريز سانشيز الشهير بـ «كارلوس» في أوج مجده وسطوته.. وقاسمته حياة مرفهة في فترة السبعينات.. لكنها الآن تعيش في شقة صغيرة ومتواضعة الاثاث في المانيا مع ابنتها روزا «١١ عاما» ووالدتها المسنة..

وتعيش ماجدالينا حاليا في خوف مستمر خشية قيام كارلوس باختطاف ابنتهما روزا، مما حدا بالسلطات الالمانية الى دراسة وضع حراسة على مدار الساعة على ماجدالينا وابنتها.. تقول ماجدالينا «ابنتي تذهب معي أينما ذهبت.. لا ادعها تغيب عن ناظري ابدا» وتضيف بعصبية وهي تنفث دخان سجائرها من المطبخ الصغير في شقتها ان كارلوس «٤٨ عاما» لايزال يراسلها من زنزانته ويكتب لها رسائل حب. ولكن ماجدالينا تشير من جهة ثانية الى ان كارلوس لم يتغير على الصعيد الفكري. اذ لايزال مؤمنا بقضيته ومعتقداته مازالت كما هي وانه لا يأسف على اي شيء ارتكبه في سبيل قضيته. وتقول لو كان موجودا بيننا الآن في هذه الحجرة فانه سيحاول اقناعنا بان كل ماارتكبه كان في سبيل قضية عادلة. وانه لو خرج من السجن فسوف يواصل الكفاح في سبيل معتقداته ولكنه لن يخرج أبدا». «انه الآن وحيد في زنزانته مع افكاره ومعتقداته التي تزداد قوة.. انه يعتقد انه على حق.. لذا فانه لن يقدم على الانتحار.. انها الروح التي تغذيه ولن ينكسر ابدا».

وتؤكد ماجدالينا ان روزا لاتزال الطفلة المدللة في نظر والدها... وانه وحتى ساعة اعتقاله في السودان بواسطة عملاء المخابرات الفرنسية في عام ١٩٩٤.. فانه كان يتذكر دائما عيد ميلادها ويرسل لها الهدية المعتادة. ولكن ماجدالينا تقول انها تخفي عن ابنتها حقيقة والدها «ابلغت ابنتي ان والدها في السجن بتهمة السرقة.. وانها ستراه يوما ما ولكن الوقت لم يحن بعد».

وتضيف: «ربما أخبرها بالحقيقة عندما تكبر ولا أعرف ما اذا كانت ستراه.. انها تحبه وتتذكر الأيام الجميلة في فنزويلا ولكنها تبدو مثل والدها.. فهي تريد ان تظل دائما في بؤرة الأضواء» وتؤكد ماجد الينا ان روزا ستعيش حياة طبيعية رغم كل شيء.. انها الحقيقة الوحيدة في حياتي.. واريد لها ان تكون انسانا عاديا مثلما ترغب اي أم وتستمتع بطفولتها».

ان علاقة ماجدالينا مع كارلوس هي مزيج من الحب والطمع والاثارة والدم والموت والارهاب الأسود الذي حصد الكثير من الارواح. فقد خطف كارلوس المتهم بقتل ٨٣ شخصا وجرح المئات قلب ماجدالينا وسرقه من منظمة ارهابية منافسة. وعندما قابلته للمرة الأولى في برلين الشرقية عام ١٩٨١، كان انطباعها عنه انه شخص متكبر ومتعجرف «كنت في ذلك الوقت من الهيبيز.. لا اهتم بمظهري.. ولا أملك نقودا.. لكنه كان مختلفا.. كان يرتدي بذلة وربطة عنق أنيقة وكان شعره قصيرا.. كنا على النقيض من ذلك نسدل شعرنا ولا نهتم به».

وتمضي ماجدالينا في وصف تلك اللحظات.. كان اصغر سنا مني ولكنه كان يبدو اكبر.. مما جعلني أرتبك.. لقد قام بعدة محاولات للتقرب مني في البداية بدعوتي للمائدة وباغراقي بالورود.. ان كارلوس لا يعتقد ابدا انه على خطأ في عمله. خاصة وانه من امريكا اللاتينية حيث يشعر الرجال انهم يسيطرون على الأمور بشكل تام».

وتقول ماجدالينا انه باختفاء كارلوس من حياتها فان الفرح قد اختفى معه ايضا.. وعندما اعتقلت ماجدالينا في منتصف الثمانينات في باريس بتهمة التورط في انشطة ارهابية. فان كارلوس شن حربه الخاصة ضد السلطات الفرنسية مما اسفر عن عدد من العمليات الارهابية «كارلوس يقتل الناس من اجلي مما يؤكد حبه لي.. لقد فعل كل مايمكن فعله من أجل عودتي اليه ثانية». وعندما افرج عنها عادت اليه في الوقت الذي خطط فيه كارلوس للمزيد من العمليات الارهابية. ولكنه في اواخر الثمانينات تراجعت سوق الارهاب مما اجبر كارلوس وزوجته وابنته على الرحيل الى فنزويلا حيث عاش الثلاثة حياة مرفهة قبل ان يضطر كارلوس مرة اخرى الى العودة الى الشرق الاوسط متنقلا بين عدد من دول المنطقة.

كانت ماجدالينا مقتنعة تماما بان كارلوس آمن في مخبئه بالخرطوم، ولم تكن تتوقع ان تصل اليه يد المخابرات الفرنسية وتقول «انه كان يعتقد انه آمن تماما.. لذا مارس حياة عادية في الخرطوم».

وتكشف ماجدالينا كيف ان كارلوس اجبرها بعد اعتقاله على البحث عن امرأة يرغب في الاقتران بها بالرغم من انه لم يطلق ماجدالينا. «لقد ابلغني بضرورة البحث عنها لذا فقد اتبعت تعليماته وبحثت عنها.. اعتقد انه كان سيجن جنونه اذا لم اجدها. انني واقعة تحت تأثيره ولا يمكنني ان أصف لماذا فعلت ذلك؟». «انني مازلت متيمة به لذا انفذ مايطلبه مني: لانني امرأة.. انه يحيط رسائله الي من سجنه بغموض يضلل اعداءه حول من اكون.. وعندما وجدتها ابلغته بمكان وجودها..» وتقول ماجدالينا ان كارلوس ارتبط بتلك المرأة وفقا للشريعة الاسلامية وانها سيدة محترمة ولكنها لم تعد لرؤيته من جديد. وتعترف بأن كارلوس كان يشير اليها باعتبارها احدى زوجاته ولكنها تضيف «سأظل زوجته الى الأبد ولاشك لدي في ذلك». وتوضح اكثر ان مسألة وجود زوجة اخرى لكارلوس لا تعتبر مشكلة، ففي رسائله الي يتحدث كارلوس عن حبه لي بالرغم من انني ادرك ان مشاعره لا تستقر على قرار... انه يعتد بنفسه اكثر من اي شيء آخر.. لقد كتب الي يقول، ان لدي زوجتين.. لكنني لست مزواجا.. انه لايزال يحبني لانني زوجته الكبرى.. لقد اعتنق الاسلام وبات من حقه التمتع باكثر من زوجة».

وتتحدث ماجدالينا عن تناقضات شخصية كارلوس وتقول: انه شيوعي لكنه يحب حياة الرفاهية.. وتزعم ان اعجاب كارلوس بالحياة الرأسمالية المرفهة نتج من الحظوة التي يلقاها لدى عدد من الزعماء العرب. كما تحدثت عن خلافات بين كارلوس وزعيم عربي تحولت الى كراهية شديدة بينهما مما حمله على العودة اليها وحمايتها خشية تعرضها للقتل.

وتقول ماجدالينا ان العلاقة توثقت بينهما عندما ساعدته في تفادي محاولة اغتيال من قبل أجهزة الأمن الفرنسية. وهكذا فقد تم عقد قرانهما سرا في احدى العواصم العربية في عام ١٩٨٥. ولكن بالرغم من حبها لكارلوس فان ماجدالينا كارهابية قد انتهت.. «انه عالم آخر يبدو لي الآن غير واقعي. لا افكر فيه الآن واعيش حياتي الجديدة الآن».

وتعتقد ماجدالينا ان زوجها كان زعيما عالميا في ذلك الوقت وانه كان يعامل بهذه الصفة في عدة دول «انني لا آسف على اية لحظة قضيتها معه.. اعرف انه ارتكب اشياء قبيحة ولكنني احبه مثلما لم احب اي رجل آخر، كارلوس يدرك ذلك وسأظهر للعالم حقيقته.. لكن هناك اشياء معينة لن اتحدث عنها ابدا»: وهذه الاشياء بلا شك هي قتل الناس.. وتشير ماجدالينا الى ذلك عندما تقول: «ان اسوأ شيء رأيته لا استطيع الحديث عنه ابدا». ولكنها ربما تشير الى الوقت الذي كانت فيه عضوة في منظمة بادر ماينهوف الارهابية.

وتؤكد ماجدالينا انها دفنت حياتها السابقة - كارهابية - الى الابد وهي تعيش الآن مع ابنتها ووالدتها في نيوأولم جنوب غربي المانيا على نهر الدانوب.

مع زوجها وابنتها



الأربعاء ٢٢ رمضان ١٤١٨ هـ الموافق ٢١ يناير ١٩٩٨م

ملحق يومي خاص بمناسبة شهر رمضان المبارك يصدر عن الاتحاد

جوائز قيمة في مسابقة رمضان هذا العام

(التفاصيل ٤/٥)

دعاء

« اللهم باعد بيني وبين خطاياي كما باعدت بين المشرق والمغرب، اللهم نقني من خطاياي كما ينقى الثوب الأبيض من الدنس »

أضواء

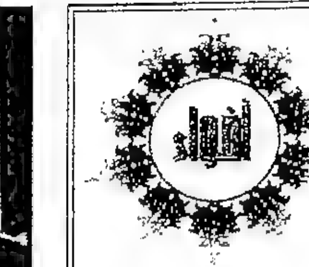
اذا كان الفن موهبة فمن البدهي ان الموهبة كالمادة الخام التي تحتاج الى الصقل وتحديد الهدف واستخدام الأدوات القادرة على الجذب والاقناع والتأثير والتغيير، كذلك فان نجاح الاعلامي المسلم يعتمد اساساً على النجاح في التوافق لهذه المعادلات الصعبة.

يقول الحق تبارك وتعالى: «قل هذه سبيلي أدعو إلى الله على بصيرة أنا ومن اتبعني وسبحان الله وما أنا من المشركين».

إن الاعلامي المسلم يعيش دراماً من نوع فريد قد تبدو غريبة على الناس لانها تهدف الى مصارعة الشر وتثبيت دعائم الخير وتحقيق النصر في تلك المعركة الازلية ولديه احساس عميق بآلام المظلومين والمقهورين وانحراف الجانحين واسرى الشهوات والمطامع وضحايا الحروب والاستغلال وحقوق المحرومين من اي لون، هو اذا متوتر ورافض لكن توتره محكوم بالرغبة في الوصول الى الهدف او المثل الاعلى ورفضه مرتبط بالمقاييس الإلهية التي تحكم حركة الحياة والمجتمع.

وطريق الاعلام الاسلامي كطريق الرسالات العظيمة تحفة التضحيات والمكاره والاشواك برغم اتضاح الهدف والوسيلة ويخطىء من يظن ان الاعلامي تعوقه المسلمات وتورثه الكسل والجمود فالايمان بالمسلمات او الثوابت لاينفي الصراعات الذاتية والخارجية ثم ان قضايا الساعة تحتاج الى اعمال الفكر واختلاف الآراء وأساليب الطرح او العرض المتباينة وذلك يدفع الى حيوية وحرارة تثري العمل بالطاقات الابداعية الخلاقة فالقضية اولا واخيرا هي قضية القدرة الفنية على الاداء الجيد الناجح المقنع. وينبغي الا يكون الاعلامي المسلم رافضا على طول الخط، ان لديه قدرة مبصرة على التمييز والتقييم والانتقاء والرفض والقبول بالنسبة له عملية تغذيها التجارب والمعرفة وتراثه الاخلاقي، فليس كل مافي العالم فساد في فساد ولكن يختلط فيه الجيد والرديء والغث والسمين والضار والمفيد ومن ثم فان الشجاعة الادبية والبناء النفسي والفكري للاعلامي تجعلانه دائما شديد أرضه وسديد موقفه في اطار القيم التي تربى عليها.

أحمد حلمي



الشيخ منصور رفاعي عبيد — معالي علي الشرفا



الشيخ محمد محمود الطبلاوي

في مجلس علي الشرفا الرمضاني :

قبسات من أقوال صاحب السمو رئيس الدولة حول التسامح وأثره الاجتماعي

منصور الرفاعي : الاسلام وضع الحدود وفصل العلاقات والتسامح منهاج متكامل بين المسلمين

حول معنى عظيم وسامي من قيم وسلوكيات ديننا الاسلامي الحنيف، انتظم مجلس للعلم في منزل معالي علي الشرفا، ضم نخبة من رجال العلم والفكر من اصحاب الفضيلة العلماء، في مجلس يحرص معاليه على تنظيمه بين الفينة والاخرى ولاسيما خلال شهر رمضان المبارك.

وفي تلك الامسية الرمضانية سمت الافكار والعقول وهي تحلق حول تلك المعنى الجليل والسامي لكلمة «التسامح» في الاسلام وتبحر المتحدثون في دلالات الكلمات واثرها في الواقع مستعرضين النهج التسامحي للنبي محمد صلى الله عليه وسلم الذي يبني مجتمع العدل والمساواة وينشر دين الله في ارجاء هذا الكون الفسيح. واشاد اصحاب الفضيلة العلماء وهم يستوفون هذه القيمة السامية من ركائز النهج الاسلامي بدعوات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة حفظه الله للتسامح حتى تنهض الامة العربية والاسلامية من الواقع الذي تعيشه وتخرج من النفق الذي تسير فيه من خلال الارتفاع عن جراح الماضي ونسيانها واعتماد هذه القيمة النبيلة المستمدة من عقيدتنا السمحاء للم شمل الامة وتحقيق وحدتها حتى تكون كلمتها مسموعة الوقع والصدى بين الامم.

طالع ص ٨



مسجد أبو هريرة

تصوير : محمود صوالحة

قراءة ايمانية في كتاب الكون

محمد متولي الشعراوي





«وإنك لعلى خلق عظيم»

بعث الله سبحانه محمدا صلى الله عليه وسلم برسالة الاسلام الى البشرية كلها، بمنهج القرآن الكريم، فواجه اول ماواجه مشركي مكة الذين كذبوه. وقالوا: ساحر، ثم قالوا: كاهن، فردّ القرآن عليهم بما يدحض مزاعمهم. ويكشف زيفهم وكذبهم.

وبعد ذلك قالوا: مجنون.. فماذا يقول الحق سبحانه وتعالى ردا على زيفهم وكذبهم؟

الداعية الكبير الشيخ محمد متولي الشعراوي يقول: الجنون ينافي الخلق العظيم.. الجنون يجعل الانسان غير سوي الاخلاق، وغير سوي التصرفات.. ورب العزة سبحانه وتعالى وصف رسوله الكريم بأنه سوي الاخلاق.. سوي التصرفات.. وبأنه أمين صادق ورع، ولم نجرب عليه مسألة من المسائل.. قال تعالى: «ن. والقلم وما يسطرون. ما أنت بنعمة ربك بمجنون. وإن لك لأجرا غير ممنون. وإنك لعلى خلق عظيم».. فالخلق العظيم هذا ينافي ان تكون مجنونا.

ثم يعرض عليهم عرضا آخر في هذا التحدي، فيقول: «قل إنما أعظكم بواحدة أن تقوموا لله مثنى وفرادى، ثم تتفكروا مابصاحبكم من جنة».. أي دعوكم من كلام الجماهير.. دعوكم من تلك الغوغائيات، وليجلس كل واحد الى نفسه، ويستعرض محمدا، ويستعرض تصرفاته، ليرى أمجنون هو او غير مجنون.

ان الواحد اذا جلس الى نفسه كان بمعزل من ان يقال انهزم في معركة، او اختبر واحدا وناقشه، لأن الاثنين اذا اجتمعا للنقاش في امر من الامور، فليس لواحد منهما ان يحافظ على تميزه، فلا يهزم من جمهور يراه.

اذا، فالاخذ والردّ يمكن ان ينتهي الى نتيجة: «قل إنما أعظكم بواحدة أن تقوموا لله مثنى وفرادى ثم تتفكروا مابصاحبكم من جنة».. وكيف يكون هذا مجنونا وكباركم يضبطون بعضهم عند منزل رسول الله وهم يتسمعون الى القرآن.

وبعد ذلك ينتقل الى تحد آخر هو المنهج في ذاته يواجه به هذا التحدي.. وقبل ان يواجه المنهج التحدي يأتي الله سبحانه وتعالى ليقول هؤلاء لايكذبونك.. انت عندهم أمين.. وأنت عندهم صادق.. ولكنهم ظالمون يجحدون بآيات الله.. قال تعالى: «قد نعلم إنه ليحزنك الذي يقولون فإنهم لايكذبونك ولكن الظالمين بآيات الله يجحدون».

وبعد ذلك ماذا يكون؟ يأتي الحق سبحانه وتعالى في هذه المعركة بما يثبت انهم آمنوا بالقرآن وآمنوا بان ماجاء به محمد هو هدى، ولكنه الاستكبار والعناد.. قال تعالى: «وإذ قالوا اللهم إن كان هذا هو الحق من عندك فأمطر علينا حجارة من السماء أو ائتنا بعذاب أليم».. أعاقل يطلب ان يمطر الله عليه حجارة من السماء.. لو كانوا عاقلين حقا لقالوا ان كان هذا هو الحق فحببنا فيه، واهدنا اليه. ولكنهم يقولون ان كان هذا هو الحق لانصبر على نفوسنا ان نرى الحق يتحقق فأمطر علينا حجارة.. اجعلنا نموت ولا نرى هذا.

والله تعالى يقول ايضا: «وقالوا إن نتبع الهدى معك نتخطف من أرضنا».. اذا فهم عرفوا ان ماجاء به الرسول صلى الله عليه وسلم هو الهدى، ولكنهم خشوا على سيادتهم، وخشوا على جاههم، وخشوا على سيطرتهم، وخشوا على ان يطبقوا حدود منهج لا إله إلا الله، ووحدانية الله، لأن معنى ذلك ان يكونوا هم جميعا سواء في العبودية. وهذا امر لايتصورونه، ولهم تلك السيادة، ولهم ذلك الجاه، وذلك النفوذ.

المسلمون في العالم

منظمة المؤتمر الاسلامي تدين الارهاب بالجزائر

■ جدة صدر بيان عن منظمة المؤتمر الاسلامي جاء فيه ان الدكتور عزالدين العراقي الامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي يتابع بقلق عميق الاعمال الارهابية التي تشهدها الجزائر والتي تصاعدت وتيرتها في شهر رمضان الفضيل لتحصد المزيد من ارواح الابرياء الامنين اطفالا وشيوخا ونساء دون تمييز.

وان الامين العام اذ يدين هذه الاعمال التي قل نظيرها بشاعة في التاريخ الحديث ليؤكد رفض الدين الاسلامي لها رفضا قاطعا واجماع كافة الشرائع السماوية على تحريمها مهما كانت الدوافع والمبررات.

ويدعو الامين العام الى تضافر كافة الجهود من اجل القضاء على كافة اشكال الارهاب الذي اصبح اليوم ظاهرة عالمية لابد من استئصالها من خلال تعاون دولي جاد ووثيق يكون في مستوى التحدي الذي تفرضه هذه الظاهرة الخطيرة ويرى في مبادرة الحكومة الجزائرية بالتعاون مع الاتحاد الاوروبي خطوة ايجابية في هذا الصدد.

ويعرب الامين العام عن استعداد منظمة المؤتمر الاسلامي للمساهمة البناءة في هذه الجهود خاصة وانها كانت السباقة الى اقرار مدونة لقواعد السلوك من اجل مكافحة الارهاب من قبل مؤتمر القمة الاسلامي السابع الذي انعقد في الدار البيضاء في شهر ديسمبر ١٩٩٤م والى تبني العديد من القرارات ذات الصلة في مؤتمراتها اللاحقة.

الحكومة البريطانية تقرر دعم المدارس الاسلامية الخاصة

■ لندن قررت الحكومة البريطانية لاول مرة تقديم الدعم المالي للمدارس الاسلامية الخاصة في بريطانيا.

وقد جاءت هذه الموافقة الحكومية بعد ان قدمت مدرستان اسلاميتان هما مدرسة / الفرقان / في بيرمينغهام والمدرسة الاسلامية بلندن واللتان اسسهما الداعية / يوسف أسلام / الذي كان يعرف باسم / كات أستيفنس / قبل اعتناقه الاسلام ووصفت صحيفة / الجارديان / البريطانية قرار وزير التربية البريطاني / بانه قرار يضع حدا للظلم الذي عانت منه الجالية الاسلامية منذ مدة طويلة. وقالت نفس الصحيفة ان الجالية كانت تعاني من التمييز ضدها لحرمانها من الدعم المالي الذي تمنحه الحكومة الى مدارس اتباع الاديان الاخرى.

هذا وقد نسبت صحيفة / الجارديان / الى الوزير قوله / ان مشروع القانون الذي يعتزم تقديمه سيضع المدرستين الاسلاميتين على قدم المساواة مع المدارس التابعة للكنيسة الكاثوليكية والكنيسة الانجليكانية وبعض المدارس اليهودية.

وافادت الصحيفة ان اولياء التلاميذ بالمدرسة الاسلامية هددوا في العام الماضي برفع دعوى قضائية ضد الحكومة التي تاخرت في البت في طلب تقدمت به المدرسة لمنحها الدعم المالي الذي تخصصه الحكومة للمدارس الدينية الاخرى لمدة تزيد عن السنة.

وقال الوزير / انا متاكد بان المدارس الاسلامية الجديدة توفر مستوى جيدا من التعليم وستكون قادرة على الاستمرار في الوجود من الناحية المالية.

انتهاء مشروع مسجد خادم الحرمين الشريفين بلوس أنجلوس

■ لوس انجلوس : يجري العمل حاليا في بناء مسجد خادم الحرمين الشريفين في مدينة لوس انجلوس الامريكية وقد شارف المشروع على الانتهاء.

واوضح المشرف على المشروع ورئيس مجلس امناء مؤسسة ابن تيمية الدكتور خليل بن عبدالله الخليل ان المسجد على ارض مساحتها اربعة واربعون الف قدم مربع ويضم مصلى كبيرا يتسع لالفي مصل وقاعات للتعليم وقاعة محاضرات تتسع لتسعمائة شخص ومواقف للسيارات تستوعب / ١٥٠ / سيارة ومدرسة للبنات / مدرسة زمزم / ومركزا للبحوث ومصلى للنساء ومكانا مخصصا لبيع الكتب ومرافق للاطفال.

واشار الدكتور الخليل الى ان لهذا المشروع اهمية كبيرة كونه يقع في غرب مدينة لوس انجلوس المشهورة والمعروفة بقوة اقتصادها واعمالها وجامعاتها والموقع الذي بني فيه المشروع سيمكنه من مساعدة الطلبة المسلمين لقربة من الجامعات ومن مساعدة المسلمين المهاجرين لوجود / ٣٠ / ثلاثين الف مسلم محيطين بالمسجد في حدود / ١٥ / كم من الجهات المختلفة ولوجود / ٢٥٠ / الف مسلم في منطقة لوس انجلوس ولقربه من حي بيفرلي هيلز المشهور الذي يسكنه الكثير من المشاهير والاطباء والمحامين المسلمين ويرتاده السياح المسلمون بكثرة. وتحدث الدكتور الخليل عن مؤسسة ابن تيمية الخيرية التي تشرف على المشروع فبين انها هيئة اسلامية خيرية، تهدف الى الدعوة الى الدين الاسلامي الحنيف على ضوء الكتاب والسنة ووفق منهج السلف والى الحفاظ على العقيدة ومبادئ احكام الاسلام والدفاع عنها وتوحيد كلمة المسلمين على ذلك واعانتهم على اخذ حقوقهم واعتزازهم بدينهم.

والله ما أرى هذا بمسلم

قال الحسن: يحسد احدهم اخاه حتى يقع في سريرته
ومايعرف من علانيته ويلومه على مالايعلمه منه.
ويتعلم منه في الصداقة مايعيره به اذا كانت العداوة والله ما أرى هذا بمسلم.

خواطر طبية



د. أحمد درة

الهيلكوباكتر.. ضعف الطالب والمطلوب

(يا أيها الناس ضرب مثل فاستمعوا له. إن الذي تدعون من دون الله لن يخلقوا ذبابا ولو اجتمعوا له. وإن يسلبهم الذباب شيئا لا يستنقذوه منه ضعف الطالب والمطلوب) صدق الله العظيم، إذ قطع الأمر من عند أدنى المخلوقات المعروفة لدى الناس في ذلك الوقت الذي أنزل فيه القرآن الكريم.

ولكن ترى لو أن هؤلاء امتد بهم العمر حتى رأو ان أدنى المخلوقات التي تنبض بالحياة يقاس حجمها الآن بالميللميكرون أي يتم تكبيرها ملايين المرات كي ترى بالعين المجردة. ويخلق ما لا تعلمون، إن قضية خلق الله الذين لا نعلمهم حتى الآن تعد من أخطر القضايا المعجزة والدامغة لكل منكر كافر بهذه الرسالة الخاتمة والتي جاءت بالقرآن الكريم الذي لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه. لقد استطاع العلماء أن يصلوا الى تلك المخلوقات التي هي أدق من الذباب، وكانت حيرتهم في امكانات هذه المخلوقات لكي تحافظ على حياتها، ولكما ازدادت الدراسات وتعمقت خصائص وطبيعة هذه المخلوقات الحية، كلما تأكد امام العلماء أن الخالق قدير، وأن الخالق عليم وبصير ومبدع ومهيمن، وله في كل خلق شأن جليل وسأضرب مثلا بسيطا حول ميكروب بكتيري يسكن منطقة معينة في المعدة، كيف تعيش هذه البكتيريا في الوسط الحمضي الذي من المفروض أنه يقتل الميكروبات، لقد وجد علماء الطب مؤخرا سببا وجيها لقرحة الاثني عشر والتهاب المعدة المزمن بالاضافة الى بعض العوامل الأخرى، وجدوا نوعا من البكتيريا يعرف (بالهيلكوباكتر)، وهي دقيقة جدا، ومن العجيب أن هذه البكتيريا تسكن الغشاء المخاطي والأنسجة الخاطية المبطنة للمعدة، فتحمي نفسها من حمض المعدة.. والأعظم عبرة من هذا وجد العلماء أن هذه البكتيريا تقوم بافراز أنزيم معين، يفتت (اليوريا) الى (أمونيا)، وهذه الأمونيا قلوية وتكون ما يشبه بالغطاء حول الميكروب فلا يصل اليه الحمض. ان هذه القدرة الإلهية في هذه المخلوقات الدقيقة التي تمكن لنفسها من الحياة بعملية حيوية، هو الله وحده الذي وهبها اياها، لتجعلنا نعجز عن وصف هذه القدرة، بل نعجز أحيانا عن ملاحقة هذا الميكروب الذي يوما بعد يوم يتضح وراءه شيى آخر يمكنه من أداء دوره في الحياة بكفاءة رغم أنه دور ضار بالإنسان.

لقد ثبت أن هذا الميكروب يفرز الهيستامين الذي يؤدي الي زيادة افراز الحمض من خلايا المعدة وكذلك يحث على افراز هرمون (الجاسترين) الذي يقوم بدور رئيسي في افراز الحمض المعدي.. إن هذه البكتيريا تقوم بنفس الدور الذي يقوم به الحمض العنيف في إحداث القرحة الإثني عشرية والتهابات المعدة المزمنة، وهذا المفهوم الجديد قد قلب موازين علاج القرحة رأسا على عقب، وجعل العلماء يعيدون النظر حول طرق العلاج، وظهرت مذاهب جديدة في أسلوب علاج القرحة المعدية والاثني عشرية، كل هذا بسبب هذا النوع من الميكروبات الذي يطابق قول الله عز وجل (وإن يسلبهم الذباب شيئا لا يستنقذوه منه ضعف الطالب والمطلوب).

خواطر رمضانية

د أحمد خليل

وسطية الامة والعدل الإلهي

قال تعالى: «وكذلك جعلناكم أمة وسطا لتكونوا شهداء على الناس ويكون الرسول عليكم شهيدا وما جعلنا القبلة التي كنت عليها إلا لنعلم من يتبع الرسول ممن ينقلب على عقبيه وإن كانت لكبيرة إلا على الذين هدى الله، وما كان الله ليضيع إيمانكم إن الله بالناس لرءوف رحيم».

إن الله عز وجل ارسل الرسل وانزل الكتب لهداية الناس الى الطريق المستقيم وذلك حتى لا يكون للناس على الله حجة.

قال تعالى:

(رسلا مبشرين ومنذرين لئلا يكون للناس على الله حجة بعد الرسل وكان الله عزيزا حكيما)

وسوف يشهد الرسل امام الله في الدار الآخرة انهم بلغوا دعوة الله الى قومهم لاتباع المنهج الصحيح الذي ارتضاه الله للانسانية جمعاء وهو المنهج الذي يكفل سعادتها في الدارين.

ولا شك ان هذا البلاغ الصادق إنما هو الوسيلة التي يتحقق بها العدل الالهي في الجزاء فلا يليق بحكمة الباريء وقسطه وعدله ان يأخذ الناس بذنوبهم ويعاقبهم على ما قدمت أيديهم لعدولهم عن منهاج الله وهم لا يعرفون حقيقة هذا المنهج وهم لم يدركوا الطريق المستقيم الذي يبلغهم مدارج الكمال في الدنيا والاخرة.

ولا شك ان الرسل جميعا قاموا بتبليغ هذه الرسالة وأدوا حقوق هذه الشهادة وبرءوا ساحتهم، فالذين آمنوا وساروا على نهجهم امروا بتبليغ دعوة الله والسير على نهج انبيائهم في دعوة قومهم الى الصراط المستقيم حيث تحملوا التبعة التي ألقيت على الرسل كاملة وقاموا مقام أنبيائهم في تحمل الدعوة الى الله.

ولقد سبق في علم الله عز وجل ان يختم الانبياء والرسل بسيدنا رسول الله ﷺ واقتضت حكمته عز وجل ان يحفظ القرآن منهاجا للبشرية جمعاء الى ان يرث الله الارض ومن عليها واختار الامة الاسلامية لتكون أمة الشهادة لتبلغ دعوة الله الى البشرية جمعاء.

ولا شك انها مهمة صعبة وشاقة لانهم سيشهدون في محكمة العدل في الدار الآخرة.. انهم بلغوا دعوة الله الى البشرية.

والشهادة في محكمة العدل الدنيوية يشترط فيمن يقوم بها أمران: العلم والصدق.. فالجاهل بالامر لا تقبل شهادته والكاذب لا تقبل شهادته.. هذا في محكمة الدنيا وكذا الامر بالنسبة لمحكمة العدل في الدار الاخرة فان المسلمين سيشهدون امام الله في الدار الاخرة انهم بلغوا دعوة الله عز وجل وهذا يقتضي ان يكونوا عالمين بحقائق الاسلام ومدركين لأبعاد الرسالة الخاتمة وان يكونوا عاملين بها لانهم ورثة كل النبيين وحملة رسالة الهداية الى خلق الله اجمعين.

فالشهادة القولية تقتضي منا ان نبين دعوة الله بمختلف الوسائل الحديثة كالتلفاز والمذياع والصحافة وكل اجهزة الاعلام بحيث يرى كل انسان في العالم حقائق الاسلام في بيته ومكتبه وفي سيره وذلك لنبرأ ساحتنا امام الله يوم القيامة.

وكون الاسلام منهاجا كاملا للحياة في مختلف جوانبها.. في العقيدة.. في الاخلاق.. في المعاملات.. في المواريث.. وكذا في المجال السلوكي فان هذا يقتضي ان نسخر كل طاقات الامة لاداء هذه الرسالة بيانها للناس.. فنضع منهجا متكاملا يدرسه كل مسلم وينفذه ويتفاعل معه بحيث يكون نموذجا حيا للاسلام الذي يدعو اليه.

ولا شك ان شرط الصدق في الشهادة يعني ان حياة المسلم العملية مرآة صادقة للاسلام لان الذي يؤثر في النفوس ويسيطر على القلوب هو ان يجد المدعوون الدعاة الى الاسلام بانهم صدقوا ما عاهدوا الله عليه، لذلك فمن الواضح ان نكون افرادا وجماعات نموذجا حيا للاسلام في اقوالنا واعمالنا لكننا حين ننظر الى واقع المسلمين نجد ان الغالبية العظمى اخذوا الاسلام بالوراثة ولم يبذلوا مجهودا في فهم حقائق الاسلام والعمل به لاعتبارات كثيرة منها: ارتفاع نسبة الامية في بلاد المسلمين ويضاف الى ذلك سيطرة الثقافة المادية والعلمانية على المناخ العام في كل بلاد العالم ومنها البلاد الاسلامية.

لقد قصر المسلمون كثيرا في مجال التعليم والعمل ودخلت الامة الاسلامية في دوامات متلاطمة من الصراع والجهل والفقر والتخلف والانحطاط. ومهما ادعينا الاسلام فان واقعنا يشهد علينا شهادة ليس فيها ريبة ولا اتهام باننا قصرنا في حق انفسنا وفي حق ديننا وفي حق البشرية جمعاء.

فماذا نقول لندافع عن انفسنا في محكمة العدل الالهي في الدار الاخرة؟

الله عز وجل لا يوجد بينه وبين احد من خلقه نسب وهي محكمة توضع فيها موازين القسط وياخذ كل انسان نصيبه بقدر ماعمل في الدنيا.. فاليهود الذين اصطفى الله منهم انبياء كثيرين يقول فيهم الحق تبارك وتعالى: (وضربت عليهم الذلة والمسكنة وباءوا بغضب من الله ذلك بأنهم كانوا يكفرون بآيات الله ويقتلون الأنبياء بغير الحق ذلك بما عصوا وكانوا يعتدون).

وفي الحديث: «لتتبعن سنن من قبلكم شبرا بشبر وذراعا بذراع حتى لو دخلوا جحر ضب لدخلتموه فقالوا اليهود والنصارى يارسول الله؟ قال فمن إذا!

اننا بمسيس الحاجة الى مراجعة انفسنا ومحاسبتها في كل صغيرة وكبيرة.. اننا إن ادركنا الواقع الذي نعيش فيه والسلبيات التي اوقعتنا في هذا المأزق الحرج وعلمنا حقائق ديننا وعملنا بها ووضعنا غاية واضحة وطريقا مرسوما للوصول الى هذه الغاية واخذنا الامر بجدية وحزم فلننا سنؤدي رسالتنا على الوجه الاكمل وسوف تنقشع السحب التي تحجب رؤيتنا ويصبح المسلمون - اذا التزموا بهدى الله - مصابيح الهدى وانواره لدياجير الغفلة.

ومن واجب الامانة الملقاة على علماء الامة الاسلامية ان تكون اقوالهم واعمالهم انورا تتغلغل في اعماق النفوس وتسطع اشعتها في كل مكان لان العلماء هم ورثة الانبياء.



قال شيخي



احمد علوي

الاغتسال بالنور

قال لي شيخي يوماً: أو تحسب أن يكون المخلوق أنصح لك من الخالق عزوجل؟ ذلك اشبه بظنك ان يكون العدو اللدود احنى عليك من امك وابيك!! يابني، اذا سمعت النداء للصلاة فلا تتلكأ ولاتسوف، ودع ما بين يديك من امور دنياك، واجعل المبادرة شعارك، ولسان حالك «وعجلت اليك رب لترضى»، ان ربك يناديك اليه ليكرمك ويقربك منه، ويسمو بك، ويملأ فؤادك بانوار السماء، فلاتخرج من بين يديه، من رحاب المسجد، الا وأنت تهتز نشوة وعزاً وسموا طهرا ونقاء، لاسيما اذا حققت الادب في اثناء ادائك الصلاة بين يديه، فقمت اليها في اجلال، وركعت في خضوع، وسجدت في تذلل وخشوع، وجثوت في جثامها بين خوف ورجاء، هناك لابد ان تستشعر انك تغتسل بالنور اغتسالا، وكيف لا ورسولك العظيم ﷺ يقرر لك هذه الحقيقة في عبارة كالشمس في ضحاها، والقمر اذا تلاها فيقول «تحترقون تحترقون، فاذا صليتم الصبح غسلتها، ثم تحترقون تحترقون فاذا صليتم الظهر غسلتها، ثم تحترقون تحترقون فاذا صليتم العصر غسلتها، ثم تحترقون تحترقون فاذا صليتم المغرب غسلتها، ثم تحترقون تحترقون فإذا صليتم العشاء غسلتها، ثم تنامون فلايكتب عليكم حتى تستيقظوا» رواه الطبراني في الصغير والاوسط واسناده حسن ورواته محتجاً بهم في الصحيح.

ومن هنا تكون الصلاة على هذه الشاكلة مدعاة للانتهاء عن الفحشاء والمنكر كما قال الله تعالى: «ان الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر ولذكر الله اكبر» فمهما زين لك اصدقاء السوء البعد عن الله تعالى، او التسويف لاوامره فاعلم انما يزينون في عينيك النار ليقذفوك فيها، ومهما زخرف لك الشيطان صور الانحراف فاعلم انما يجهد جهده ليجرجر قدميك الى سخط الله عليك، ليقذفك في الجحيم فتكون وقوداً من الوقود فيها.

يا بني، ان عدم المبادرة الى نداء الصلاة في اول وقتها علامة ينبغي أن يرتجف لها كيانك كله، ذلك ان المنافقين. وقد كانوا يصلون خلف رسول الله ﷺ. انما كانوا يتكاسلون عنها، ولاينشطون لها، ولايبادرون اليها، ولايذكرون الله فيها الا قليلا «في قلوبهم مرض فزادهم الله مرضا».. فافزع اذا كنت ذا قلب، وكان قلبك يهمك، ووطن نفسك على ان تكون من السبعة الذين يظلهم الله في ظله يوم لاظل الا ظله وذكر ﷺ منهم: «ورجل قلبه معلق بالمساجد» فبادر اليها وطر الى رحابها، وانشط لها اكثر مما تنشط لغيرها من امور دنياك التي تنفعل معها، وتجتهد فيها ولها.

اعلم يابني، ان الصلاة اروع مصفاة لتنقية القلب من الشوائب والاكدار، غير انه يلزمك ان تجتمع لها وفيها ومعها قلبك كله، وان تقبل بكلية روحك على مولاك وخالقك ورازقك تناجيه وتتضرع بين يديه، وتنحنى اجلالا له، وتسجد متذللا في اعتابه فاذا كنت كذلك فاني ارجو ان تجد نسيم الجنة وانت بعد تدب على وجه هذه الارض.

ادب العبيد تذلل ... والعبد لايدع الادب
فاذا تكامل ذله ... نال المودة واقترب

يابني لو كنت كذلك فاني ارجو ان تخرج من دائرة النفاق والمنافقين، لان علامتهم الكبرى. كما عرفت. انهم اذا قاموا الى الصلاة قاموا كسالى.. ولايذكرون الله الا قليلا.. ويكفيك من الصلاة ان تخرج بهذه الثمرة، وتلك، فكيف وفيها من الثمرات، وتلك، فيكف وفيها من الثمرات والبركات والانوار مالايحصيه الا الله سبحانه.

ان الحديث عن الصلاة. يا بني. حديث عن انوار السماء وهي تنصب على القلب المقبل فيها عليها. انصبابا فيزداد ايمانا ويقينا، ولذا فالحديث عنها ذو شجون واحسب ان في ما قلته لك اليوم كافية وبالله التوفيق.

ومما رواه شيخنا عن شيخه انه قال له يوما: لاحظ قديم احسان الله اليك، وغريب امتنانه عليك، وغامر اياديه لك، وصوافي مواهبه عندك. كيف اظهرك بقدرته البالغة؟ وكيف قلبك في نعمه السابغة؟ وكيف دلك على معرفته البارعة؟ وكيف يحوشك الى نفسه حوشا بعد حوش؟ وأنت؟.. أنت على عاداتك في الفتور والنفور مؤثرا الظلمات على النور..!! لم ذلك؟ وعلام ذلك؟ وفيم ذلك؟ عد اليه ليعود اليك بكل خير. واقبل عليه، ليقبل عليك من كل وجه.. انت به كل شيء، وانت بدونه لاشيء.

«كلوا من طيبات مارزقناكم»

أعداد: نورا الشريف



الارز



نبات عشبي مائي يتغذى عليه ثلث سكان العالم وفي آسيا يستهلك الفرد على الاقل (١٢٥) كيلوغراما منه سنويا زرع الارز في الصين قبل ٢٧٠٠ سنه وفي الهند قبل ١٤٠٠ سنة وزرع في امريكا لأول مرة ١٦٩٤ بينما لم يزرع في فرنسا الا بعد سنة ١٩٠٠. والارز غذاء يحوي نسبة عالية من المواد الدسمة فيه ٧٣٪ من النشا وفي الارز مواد بروتينية ودهنية ونشوية واملاح عضوية ومواد معدنية مثل الكبريت واليود والفوسفور والصودا والحديد والنحاس والكلس والبوتاسيوم، والمنجنيز.

وقيمته الحرارية تتراوح بين ٣٥٧ - ٣٦٥ في كل مئة غرام.

وذكر «داود الانطاكي» في تذكرته: ان الارز ينفع في علاج الاسهالات اذا اخذ مع اللبن الحامض، ويسمن اذا اخذ مع السكروالحليب، ومفيد جدا للاطفال. وقد ينظر الى الارز في بعض البلاد بانه رمز للخصب والحياة وقد يلقونه على العروسين رمزا الى استمرار الحياة الزوجية.

ويمنع الارز عن المصابين بمرض السكر، كما يمنع عن الراغبين في النحافة ومهم جدا للنساء الحاملات والمسنين والرياضيين ولكن بدون اسراف وقد ثبت ان الارز المطبوخ جيدا وماؤه حما علاج ناجح للزحار. اما زيت الارز يستعمل لعلاج النقرس وروماتيزم المفاصل كما يستعمل مسحوق الارز في التجميل فيطري الجلد ويمتص العرق ويستعمل ايضا كمادات ضد الالتهابات. اما قشر الارز الداخلي يحتوي على ٩٪ من البروتين، ١٢٪ من الدهن، ٤٢٪ من النشويات ١١٪ من الالياف وهذا علف جيد للحيوانات والدواجن.

سبحانه المنعم على خلقه «وكلوا واشربوا ولا تسرفوا إنه لايحب المسرفين» صدق الله العظيم الاعراف.

مجالس الخلفاء

من جود عثمان رضي الله عنه

الجود والسخاء من صفات المسلم الذي خالط الايمان شغاف قلبه وعرف مزاياه وفضله فالشخص الجواد قد عرض نفسه لرضا الخالق ورضا المخلوقين ولا سيما اذا صدر الجود منه في وقت الشدة ووقت الحاجة. قال تعالى:

«فلا اقتحم العقبة. وما أدراك ما العقبة. فك رقبة أو اطعام في يوم ذي مسبغة يتيما ذا مقربة أو مسكينا ذا متربة) سورة البلد ١١-١٦

فالآيات الكريمة أعلاه ذكرت أن مما ينجي الانسان يوم القيامة ويسهل عليه اقتحام العقبة أي الشدائد يوم القيامة وأهواله الاطعام في يوم ذا مسبغة أي في يوم المجاعة والشدة وقد فهم الصحابة رضوان الله عليهم وسلف هذه الامة الصالح هذه المعاني السامية وطبقوها في حياتهم وفي الحادثة اللطيفة التالية سنرى كيف جاد عثمان بن عفان رضي الله عنه بالطعام الكثير الوفير وزهد في ربح الدنيا الفانية ورغب في ربح الآخرة الباقية واضعا نصب عينيه قول الله تعالى: (من جاء بالحسنة فله عشرة أمثاله) سورة الأنعام الآية ١٦٠

فقد ورد أنه أصاب الناس قحط في خلافة أبي بكر الصديق رضي الله عنه فلما اشتد بهم الأمر جاءوا الى أبي بكر وقالوا يا خليفة رسول الله: ان السماء لم تمطر والأرض لم تنبت وقد توقع الناس الهلاك فما نصنع؟

فقال لهم انصرفوا واصبروا فاني أرجو أن لا تمسوا حتى يفرج الله عنكم

فلما كان آخر النهار ورد الخبر بأن عيرا لعثمان بن عفان جاءت من الشام وتصبح بالمدينة فلما جاءت العير خرج الناس يتلقونها فاذا هي ألف بعير مسوقة برا وزيتا وزبيبا فأناخت بباب عثمان فلما جعلها في داره جاءه التجار

فقال لهم ما تريدون؟

قالوا: انك لتعلم ما نريد بعنا من هذا الذي وصل اليك فانك تعلم ضرورة الناس اليه

قال: حبا وكرامة. كم تربحوني على شرائي؟

قالوا الدرهم درهمان

قال: قد أعطيت زيادة على هذا

قالوا: خمسة

قال: قد أعطيت أكثر من هذا

قالوا: يا أبا عمر ما بقي في المدينة تجار غيرنا وما سبقنا اليك أحد. من الذي أعطاك

قال: ان الله أعطاني بكل درهم عشرة أعندكم زيادة

قالوا: لا

قال: فاني أشهد الله أني جعلت ما حملت هذه العير صدقة لله على المساكين وفقراء المسلمين

قال الله تعالى: (مثل الذين ينفقون أموالهم في سبيل الله كمثل حبة أنبتت سبع سنابل في كل سنبلة مائة حبة والله يضاعف لمن يشاء والله واسع عليم. الذين ينفقون أموالهم في سبيل الله ثم لا يتبعون ما أنفقوا منا ولا أذى لهم أجرهم عند ربهم ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون) البقرة ٢٦١-٢٦٢



الاقتصاد الاسلامي

د. محمد ابراهيم رابوي

المشكلة الاقتصادية في الفكر الاسلامي (٢)



لقد كانت فكرة الندرة من الاشياء التي دار حولها نقاش كبير، بين مؤيدين ومعارضين، فلم تجد لها قبولا مطلقا، ومرجع ذلك للأسباب التالية:

أ- الواقع لا يعكس الندرة:
ان المجتمع الذي يعطي قيمة كبيرة للقيم والأهداف المادية فقط هو الذي توجد فيه الندرة، ولكن ليس في كل الأحوال وجود مثل هذه المجتمعات، بل هناك مجتمعات يتربى أفرادها على قيم روحية وأخلاقية مما يحد من شراهة الانسان في تلبية الحاجات.

والنفس البشرية بطبيعتها طبعت على حسب كل ما لذ وطاب ولكن الله سبحانه وتعالى خلق للانسان عقلا ليتغلب به على أهواء نفسه. قال تعالى:
«زين للناس حب الشهوات من النساء والبنين والقناطير المقنطرة من الذهب والفضة والخيل المسوقة والأنعام والحرث، ذلك متاع الحياة الدنيا والله عنده حسن المآب» (آل عمران ١٤).

ب- الندرة أصلا غير موجودة:
ان الندرة في الأرض والغذاء ليست هي السبب الحقيقي في الجوع، فالأرض والغذاء متوفران، وهذا ما يوضحه كتاب الاحصاء الزراعي، فان العالم ينتج كل يوم (طنا) من الحبوب لكل فرد في العالم، وهذا فقط بالنسبة للسعرات الحرارية عدا البقول والفواكة واللحوم والأغذية الأخرى، فعلى مستوى العالم نجد أن هناك وفرة في انتاج الغذاء، وعليه فان أسباب الجوع ترجع الى:
١- قلة استخدام الموارد.
٢- سوء استخدامها.
٣- سوء التوزيع.

أما قلة الاستخدام للموارد، فقد وضحت بعض الدراسات أن ما يزرع من الأراضي في العالم (الصالحة للزراعة) يساوي ٤٥٪ فقط، وأن ما يزرع في الدول النامية من الأراضي الصالحة للزراعة لا يزيد عن ١٨٪ فقط.

كما أن الانتاجية في الدول النامية متدنية، ويمكن زيادتها بزراعة أكثر من محصول بدلا من محصول واحد.

كما نجد أن معظم الأراضي يسيطر عليها فئة قليلة من الملاك، وهذه الأراضي تعاني من قلة الاستخدام.

أما سوء الاستخدام، فان هذه الموارد المتاحة لا تستخدم في انتاج الغذاء، وانما توجه لانتاج سلع كمالية. أو حتى سلع حربية مدمرة.

فالاسلام يقدم العلاج لهذ المشكلة معتمدا أساسا على السلوك الديني للفرد وللمجتمع، وهو سلوك ينبع من التوحيد بالله، والسير وفق تعاليم الدين، ويكون ذلك بأن يجعل الانسان نشاطه الاقتصادي هادفا الى استئصال الفقر والجوع والمرض والجهل، والى دفع هذا النشاط للكشف عن الموارد المتاحة في الكون (وهي كثيرة)، والى استثمار هذه الموارد لانتاج الغذاء وسد الحاجات الأساسية وتقوية الدولة، وبهذا السلوك الحيوي لأفراد المجتمع يتحقق التوفيق بين الحوافز الفردية لعناصر الانتاج، وبين ارتباط هذه الحوافز بتدعيم التكافل الاجتماعي.

أما الأمثلة على سوء استخدام الانسان للموارد الاقتصادية وللموارد البشرية كذلك فهناك أمثلة لا تعد ولا تحصى من الواقع المأساوي الذي تعيشه البشرية والحروب المدمرة كذلك. سواء تحدثنا عن سوء استخدام الموارد الاقتصادية على مستوى الأفراد أم على مستوى الدول. فالعبث البشري بالموارد الاقتصادية وبالبيئة وتدميرها واضح لكل ذي لب.

قال تعالى: «والأرض مددناها وألقينا فيها رواسي وأنبتنا فيها من كل شيء موزون، وجعلنا لكم فيها معايش ومن لستم له برازقين، وأن من شيء الا عندنا خزائنه وما ننزله الا بقدر معلوم» (الحجر ١٩-٢١).

وقال تعالى: «ما ترى في خلق الرحمن من تفاوت فارجع البصر هل ترى من فطور» (الملك ٣).

تسابيح



شعر: محمد السيد ندا

أغمضت عيني عن حقيقة ما بي
خفت الدموع تبوح للاحباب
سكت اللسان فباح صمت بالذي
ظل الليالي مغلق الابواب
كشف النقاب فبان وجهك ناطقاً
بحقائق الآلام والاوصاب
نفس تكدر صفوها بعنادها
ابداً تتوق الى عناق تراب
حجب الظلام عن العيون ضياءها
فتخبطت في مهمة وضباب
سكنت بهيكل جسمها مرتاعة
من ظلها في عيشها المرتاب
عمر يمر بصبحها ومساءها
مثل السراب يجرها لسراب
تسعى لتملك وقتها وحياتها
تعفو لتملك دون اي حساب
ما همها ان الذي تسعى له
درب تبدى ينتهي لخراب
تعست بعفل يقتفى آثارها
بطفولة رحلت وظل شباب
اين النواظر والجوارح ؟ قد خبت
وتأكلت كبقية الاثواب
يا ايها الانسان تدرك كنهها
وتظل تمرح في هوى وتصاب
غدك الذي املت اصبح سالفا
وكذا الحياة تمر بالاحقاب
ان كنت ترجو الخير فالزم طاعة
تقواك تشرق بالهدى لاياب
ما ايسر الدرب الذي يهدى الى
باب القبول لعبده الاواب

من الإعجاز العلمي في القرآن والسنة

الصيام يعالج الكثير من الأمراض المزمنة ويجدد قدرات الأجهزة المختلفة في الجسم

يا أيها الذين آمنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون أياما معدودات فمن كان منكم مريضا أو على سفر فعدة من أيام أخر وعلى الذين يطيقونه فدية طعام مسكين فمن تطوع خيرا

إباحة الإفطار للمريض رحمة ربانية.. وبعض أمراض القلب والصدر يحتم الفطر

يعد الدكتور محمود دياب عالما جليلا من الرعيل الاول للاطباء المصريين، وهو في الوقت نفسه مفكر وباحث متعمق في الشئون الاسلامية والفكر الديني الواعي، وله إسهامات كبيرة تضمها المكتبة العربية والاسلامية، منها: «أبطال الكفاح الاسلامي المعاصر».. و«الفكر الصهيوني والصهيونية العالمية».

كما شارك في العديد من المؤتمرات والندوات الاسلامية بالابحاث والدراسات المهمة في موضوعات وقضايا شتى، وذلك من خلال موقعه كعضو بارز في المجلس الاعلى للشئون الاسلامية بالقاهرة. وللرجل عطاء كبير في مجال تجلية وبيان مواضع من الاعجاز العلمي في القرآن الكريم.. نتوقف أمام جانب منه في السطور التالية.

يتناول الدكتور محمود دياب آيات الصيام التي وردت في (سورة البقرة) بالشرح قائلا: إن الله عز وجل شرع فريضة الصيام تهذيبا للنفس، وتقويما للشهوات، وتفضيلا للإنسان على الحيوان الأعجم الذي ينقاد لغرائزه وشهواته.

وكان فرض الصيام على المسلمين كفرضه على الأمم السابقة، فلا يشق على المسلمين أمره، لأنه فرض على الناس جميعا، وكان وجوب الصيام والقيام، لتتربى فيكم روح التقوى، ويقوى وجدانكم، وتهذب نفوسكم.

منافع طبية

واوضح الدكتور محمود دياب ان الصوم يحقق الكثير من المنافع الطبية.. ومن اهمها:

■ يريح أكثر الاجهزة والاعضاء من الجهد، وبخاصة الجهاز الهضمي.

■ يساعد الاجهزة على التخلص من كثير من الفضلات المتراكمة، فتتجدد قدرتها، وحيويتها، وتشفي من بعض امراضها.

■ يفيد في علاج كثير من الامراض والحالات، مثل:
- اضطرابات الامعاء المزمنة والمصحوبة بتخمر في المواد الزلالية والنشوية.
- البدانة التي تسبب كثير من الامراض.
- زيادة الضغط الدموي الذاتي، وخاصة اذا كان المصاب بدينا.
- البول السكري المصحوب بالبدانة.
- التهاب الكلية الحاد والمزمن المصحوب برشح وتورم.
- امراض القلب المصحوبة بتورم.
- التهاب المفاصل المزمن، ولاسيما المصحوبة بسمنة.

إفطار للضرورة الطبية

ويتوقف الدكتور محمود دياب امام قول الله تعالى: «فمن كان منكم مريضا أو على سفر فعدة من أيام أخر».

يقول الدكتور دياب: إن الحكمة من إفطار المريض ان بعض الامراض تحتم الافطار، لان علاجها يقتضي ذلك، مثل هبوط القلب، وجلطة الشريان التاجي، والحميات، والامراض الصدرية.

ومن الامراض انواع تجيز الافطار ولاتحتمه، والمرجع فيها الى المريض نفسه، وما يقضي به ضميره، كما ان هناك حالات ينطبق عليها هذا الحكم، مثل الشيخوخة، والحمل. وعلى الصائم لكي يحقق اهداف صيامه ان يعتدل في طعامه، وشرابه. والا فقد الحكمة الطبية من وراء صيامه.

مجاهدة النفس

واضاف الدكتور محمود دياب قائلا: ان كل متأمل في الاديان لابد ان يلاحظ ان الفرائض الدينية التي شرعها الاسلام، ومنها الصيام، ذات وشائج قوية تربطها بالمبادىء الاخلاقية التي تحقق كرامة الانسان، لان الصيام فيه تعويد للانسان على السيطرة على النفس، والتخلي عن متابعة الميول والانسياق مع الاهواء، ومجانبة الدعة والراحة.

ان الصيام دعوة الى مجاهدة النفس وقمع الشهوات، ولايخفي ان في هذه المجاهدة حياة، وان في الارتخاء موتا، واذا صح مايقوله الفيلسوف الباكستاني المعاصر محمد إقبال من ان المصاعب والمكاره ضرورية لتقوية الشخصية الانسانية، فالصوم كما شرعه الاسلام لازم لتربية الذات.

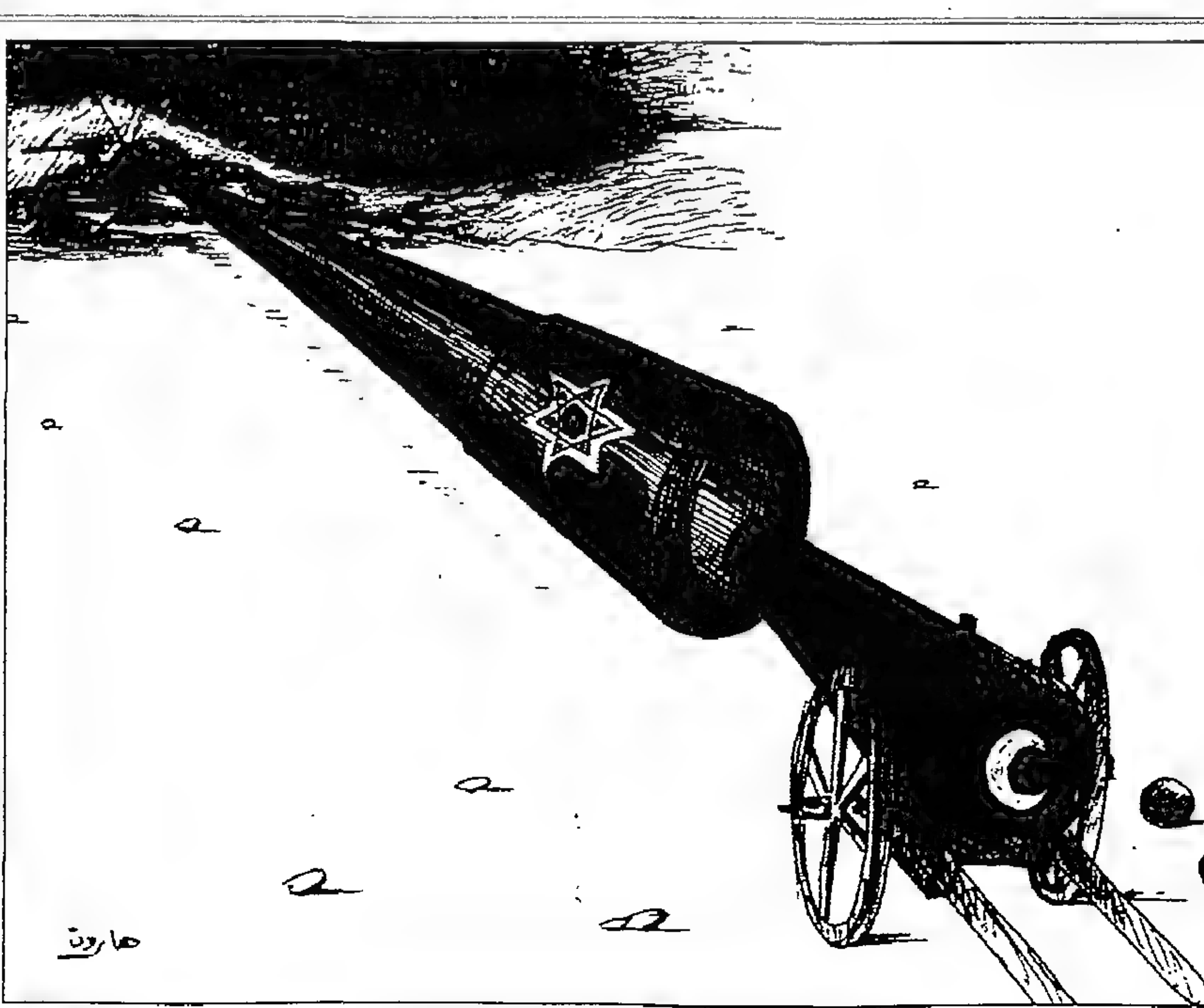
وإذا كان الانسان يحتاج الى المرشد والمربي، فالمسلم يجد من نفسه المرشد المربي. والصوم جنة، كما ورد في الحديث الشريف، بمعنى انه حماية للانسان الى الخير، ومغالبة الغواية والشر.

والصوم يمتاز بين سائر العبادات بانه تزكية للاخلاق تتم بالترقي من الادنى الى الاعلى، وتبدا بالحواس، فتكون غضا للبصر عن رؤية المحارم، وصونا للاذن عن سماع اللغو، ومنعا للسان من التفوه بما لايليق، وكفا لليد عن ان تمتد الى ما لاحق لها فيه من مال، أو متاع، وعلى الجملة تكون إمساكا عن الاذى إما عن طريق البصر، او اللسان، او اليد، او عن طريق الهاجس، والخاطر، او القصد والنية.

ويقظة الوعي وخلوص الضمير تحقق للانسان «ناطقيته» - اي وعيه وضميره - مما يدفعه الى البحث عن المعرفة الصحيحة، وتفتح امامه ابواب العمل الفاضل الذي يميزه عن سائر المخلوقات، ويجعله يرتفع عن نفسه. بمعنى انه يجاوز مرتبة العيش الآلي الى مرتبة الوجود الصحيح. فكثيرون من الناس قد يعيشون ويموتون قبل ان تكون لهم حياة بالمعنى الذي عناه القرآن الكريم في قوله تعالى: «يا أيها الذين آمنوا استجيبوا لله وللرسول إذا دعاكم لما يحييكم».

ان الصيام يشعر الصائم بنعمة الله عليه، إذ يرى الطعام والشراب امامه وهو في حاجة اليه ولكنه يكف عنه لصومه، فيعرف قيمة ما انعم الله عليه به من طعام وشراب. وفي هذا تربية لنفسه، وتمرين على الاقرار بالنعمة لسديها، والاعتراف بقدر الجميل لصانع الجميل.

ويتصل بهذا ان الصائم اذ يشعر بالجوع يزداد شعورا بما يعانيه الفقراء والجياع، فيعطف على المحتاجين، ولايبخل بماله على ذوي الحاجة.



مرافىء رمضانية

ناصر بن علي الحوسني



بدر عين روت قطراتها حناجر الموحدين نصرا وتمكينا بدر اينعت غروسها فتدلت فأطعمت واشبعت بدر هي بدرنا يسرج في كل عصر ليلنا وشمسه الايمان بدر رواية صدق مع الله حفر التاريخ له اسطر بارزة واقام له لواء يستنهض همم المسلمين صباحا ومساء علا وعسى وربما حدث في بدر: جبريل عليه السلام ياخذ بعنان فرسه يقوده على ثناياه النقع.

وحدث في بدر: جبريل عليه السلام ينزل الى الارض ويعيه رسول الله صلى الله عليه وسلم فيقول امين الوحي: اتاكم نصر الله.

فكانت اية تتلى الى يوم القيامة (أني ممدكم بألف من الملائكة مردفين)

وحدث في بدر ان كان ابوبكر الصديق رضي الله عنه - اشجع الناس - يشهر سيفه يحرس رسول الله صلى الله عليه وسلم القائد الاعلى للجيش في منطقة العريش.

وحدث في بدر ان قتل من المشركين سبعون رجلا واسر سبعون رجلا وكان المشركون الفا والصحابة رضوان الله عليهم ثلاثمائة وسبعة عشر رجلا فرجحت كفة الايمان ولم يصح من الكافرين الا المذلة والتحقير، وفي بدر كانت مشورة رسول الله صلى الله عليه وسلم لاصحابة فكان راي ابي بكر وراي مخالف لعمر وراي اخر لعلي رضي الله عنهم اجمعين وهو درس للمسلمين في حرية التعبير والمشاركة في القضايا المصيرية فبدرنا منعطف تاريخي في زمن الرسالة الخاتمة وصراع من اجل اخراج الناس من ذل الدنيا وطواغيتها الى نور الحق وسعادة الدنيا والاخرة ومقابل ذلك تضحية وايثار وفداء واصرار من المسلمين وان كان امتحانا للصبر وبلاء. الا انه جلد صهر معادن الرجال الذين حول الرسول ولقد جاءنا الاسلام فتحا مبينا لنا بني الانسان نظهر به على كل اشباح القلق ونستنصر به على كل قيود الباطل وتظل بدر نصرا عظيما وحدثا حيا يعيش في ضمائر المسلمين ودرسا بليغا يبعث في وجدان شعراء الامة الثقة بنصر الله لاسيما شعراء الصحابة رضوان الله عليهم.

يقول حسان بن ثابت رضي الله عنه مادحا النبي صلى الله عليه وسلم:

انت النبي وخير عصبة آدم   يامن يجود كفيض بحر زاخر
ميكال معك وجبريل كلاهما   مدد لنصرك من عزيز قادر

وعبدالله بن الزبعري في ندب له لاصحاب القليب واشادة بفضائلهم يقول:

ماذا على بدر وماذا حوله   من فتية بيض الوجوه كرام
تركوا نبيها خلفهم ومنبها   وابني ربيعة خير خصم فئام

لكن ابطال بدر وشهداءهم نجوم الهدى وقدوة الفداء الذين غفر الله لهم.. انهم لعمري البدريون اسد الظفر ابطال ارباب الاعنة والوتر قاصمي اهل الدعر.. من صبروا الباغي اذل من البعر.. من أثخنوا الاعداء وخزا ما امر.. وكفاهم انهم خدن الشهادة وهي افضل ما ادخر.

الكلمات المتقاطعة

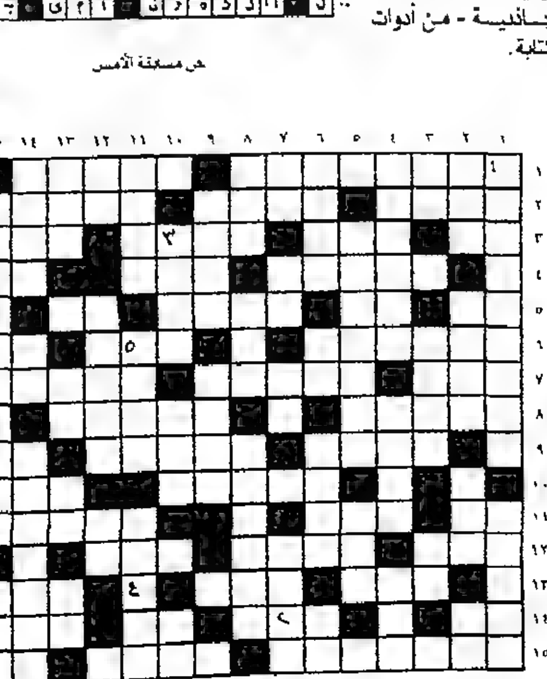
من اعداد: بده مكي

أفقياً:

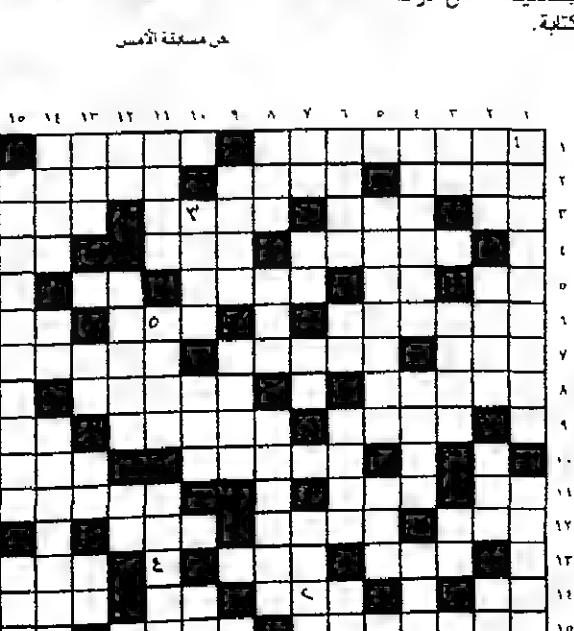
١ - سورة قرآنية - من الأنبياء - ٢ - عاصمة غربية - علم مؤنث - عاصمة غربية - ٣ - متشابهان - مشروب ساخن - دولة عربية - قنوط - ٤ - مدينة سودانية - سورة قرآنية - في البيض - ٥ - أجاب - لقياس المساحة - مدينة فلسطينية - أحد الوالدين - ٦ - نهر عربي - قتال - من الحشرات - ٧ - لقياس المسافة - فلره - من الأسماك - ٨ - الجاهل - الحلاك - ٩ - في بطنها جنين - سورة قرآنية - حرف عطف - ١٠ - رجاؤها - سحت - ١١ - فج - مطر غزير - من مشتقات الألبان - ١٢ - ثمل - شارك «م» - أداة استثناء - ١٣ - مخبزة - سورة قرآنية - مدينة مصرية «م» - ١٤ - بحر - حاكى - فج - لقياس المسافة - ١٥ - عاصمة قبرص - منصف - أحد الوالدين.

عمودياً:

١ - من عجائب الدنيا السبع - زوجة حسان بن ثابت - ٢ - من أجلنا - برهان - ذكر الدجاج - حرف موسيقي - ٣ - أحصى - مزارع - في المكتبة - ٤ - انقسام - من الشحور - من الأمراض - ٥ - سورة قرآنية - بركه - ٦ - يمشي - ثلثا تام - من مراحل القمر «م» - من أمراض المعدة - ٧ - أداة تعريف - من الضمائر - اله - عبارة ترحيب - ٨ - من الفواكه - وبخ - من البحار - ٩ - سورة قرآنية - دائرة الضوء - ١٠ - صوت الكلاب - غاب «م» - من الضمائر - ١١ - فاسدة مبعثرة - نبي - القنص - ١٢ - سقى - آنية للقهوة - حرف نفي - ١٣ - متشابحة - ارشد - مخلوق من نار «م» - أحد الوالدين - ١٤ - في أعلى ظهر الجمل - بواسطتي - دولة غربية - ١٥ - مكتشف الجاذبية - من أدوات الكتابة.



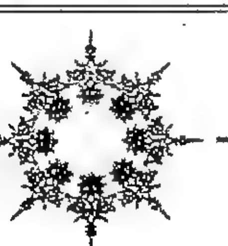
حل مسابقة الأمس

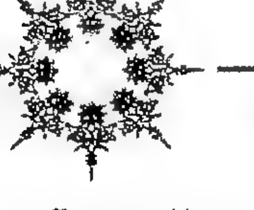


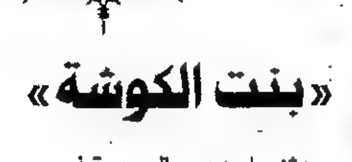
من وحي الأسرة











عبد الله حمود البوسعيدي

«بنت الكوشة»



حدثني احدهم والصدمة في وجهه ونبرات صوته قال: بينما أنا والزوجة على الكوشة، إذا ببنت جميلة ناعسة ناعمة بعد ان صافحت زوجتي وهنأتها تصافحني بل تبتسم في وجهي بل القت الي بورقة فيها رقم هاتفها، قلت: حرام الكوشة واليك الاسباب..

أولا: ان الرجل لامحالة سينظر الى المدعوات وهن متبرجات بزينة غير العطر الفواح والضحكات والرقصات وهذا لايجوز منه قال سبحانه: «قل للمؤمنين يغضوا من أبصارهم».

ثانيا: ان المدعوات سينظرن الى الرجل المتزين المتجمل وفي ذلك فتنة عليه وعليها قال سبحانه: «وقل للمؤمنات يغضضن من أبصارهن».

ثالثا: قد يعجب الزوج بواحدة ممن يرى فيتعلق قلبه بها وقد يخون وقد حدث أخبرني بذلك بعض التائبين.

رابعا: لاينبغي التشبه باليهود والنصارى فمن تشبه بقوم فهو منهم وهذه عمادة غير اسلامية، والمقلد ضعيف الشخصية وهو في العادة في الخلف الذي في المقدمة لايقلد بل يقلد.

ثم انتما ايتها الام والبنت المصرتان على الكوشة فقد اخبرني غير واحد من الشباب بان الام والبنت تقولان اما الكوشة او لازواج ا قول ماقولكما لو تعلق قلب الفتى باخرى او لو تعلقت فلانه به، ثم انت ايتها الزوجة بعد الزواج لن تسمحي له ان ينظر يمينا او شمالا ولو كانت المنظورة مترديه او نطيحة وذلك منك بسبب الغيرة وحب الزوج وهو امر مشروع منك فكيف تسمحين الآن ان ينظر على الكوشة الى المتبرجات الراقصات الفاتنات ولعل اغلبهن في جمالك او اجمل وان كن اقل جمالا فالجمال نسبي ولكل مقياسه والهوى اعمى والشيطان يزيد.

الكوشة حرام.. دمار.. خراب.



الاسلوب الأمثل

ادفع بالتي هي أحسن السيئة فإذا الذي بينك وبينه عداوة كأنه ولي حميم.
عظ المسيء بحسن أفعالك.
ودل على الجميل بجميل خلالك.

مسابقة القرآن الكريم ٢٣

الله أنزل أحسن الحديث على قلب نبيه الكريم محمد ﷺ -القرآن الكريم- ومن عظمة القرآن أنه عندما يقرأه المسلم يخشع قلبه وتلين جوارحه قال صلى الله عليه وسلم: (يقال لصاحب القرآن اقرأ وارتق ورتل كما كنت ترتل في الدنيا فإن منزلتك عند آخر آية تقرؤها).

س: اذكر الآية الدالة على ذلك في الجزء الثالث والعشرين واسم السورة؟

مسابقة آية وسورة من القرآن الكريم ٢٣

في تلاوتنا لكتاب الله تعالى نقرأ آية في سورة تدل على هذا المعنى، وعليك صديقي المتسابق أن تكتب رقم الآية واسم السورة على الكوبون وترسل به آخر الشهر الكريم على العنوان التالي:-

جريدة «الاتحاد» - ص.ب: ٧٩١ - أبوظبي
مع تمنياتنا لك بالتوفيق والنجاح.

«قل لهم يا محمد لا أسألكم على تبليغ الرسالة أجراً ولست من الذين يتصنعون ويتحايلون حتى انتحل النبوة وأتقول القرآن»

مسابقة الأضداد في القرآن الكريم ٢٣

لا تجتمع الأضداد مع بعضها البعض في شيء واحد مهما كانت الظروف. لكن الله بمطلق قدرته. هو وحده القادر على الجمع بينها. وسوف ترد في كل حلقة من حلقات هذه المسابقة. بعض الأفعال أو الصفات التي جمعت بين الأضداد التي وردت في القرآن. مع شرحها، والمطلوب معرفة رقم الآية واسم السورة ورقم الحزب الوارد فيه هذا المعنى.

الماء والنار والخشب أضداد لا تجتمع. فالماء لا يساعد على إشعال النار في الخشب الرطب لوجود الماء فيه. لكن الله جمع بين هذه الأضداد في إحدى آيات الجزء الثالث والعشرين، وجعلها في شيء واحد ليلتفت الناس الى مطلق قدرته، فجعل من الشجر الأخضر ناراً يوقدها الإنسان. فلا الماء الموجود فيه يطفىء النار الناتجة عنه. ولا النار التي كانت مختزنة فيه أحرقت الشجر قبل أن يشعله البشر. فما رقم الحزب واسم السورة ورقم الآية الوارد فيها هذا المعنى؟

مسابقة معارك إسلامية ٢٣

حاصرت المدن الصليبية مدينة حلب القوية في شمال غرب الشام والتي كانت تمثل واحدة من المعاقل الإسلامية التي تقلق الصليبيين ولقد تكون حلف إسلامي من المدن الإسلامية في الشام قوامه أربعون ألف رجل خرجوا لحماية حلب والذود عنها وفي المقابل تكون حلف صليبي من إمارات صليبية ثلاث هي الرها وبيت المقدس وانطاكيا وتقدم روجر الانطاكي بجيشه المختلط هذا لملاقاة المسلمين فالتقى الجمعان في معركة شرسة انتصر فيها المسلمون بقيادة ايلغازي أرتق أمير مدينة ماردين بالشام وأبلوا القوات الصليبية وذلك في عام ٥١٢ هجرية الموافق ١١١٩ من الميلاد ويذكر أن اسم المعركة يعود لكثرة دماء الأعداء التي أريقت بما فيها دماء روجر الانطاكي نفسه. اذكر اسم هذه المعركة.

مسابقة ألقاب وكنى ٢٣

هناك ألقاب وكنى لرجال ونساء لقبوا أو كنوا بها لمناسبة معينة أو لصفات فيهم أو تعظيماً لقدرهم وهذه المسابقة عزيزي القارىء. نعرض لك فيها هذه الألقاب والكنى وما عليك إلا أن تذكر من لقب أو كني بها وترسل الإجابات على العنوان التالي:

جريدة «الاتحاد» - ص.ب: ٧٩١ - أبوظبي
مع تمنياتنا لك بالتوفيق والنجاح.

كني بأبي الأنبياء - عليه السلام - فمن هو؟

مسابقة القرآن الكريم ٢٣
الآيـــة: ____
اسم السورة: ____
اسم المتسابق: ____
عنوانه: ____

مسابقة آية وسورة من القرآن ٢٣
اسم السورة: ____
رقم الآية: ____
اسم المتسابق: ____
عنوانه: ____

مسابقة الأضداد في القرآن ٢٣
رقم الحزب: ____
اسم السورة: ____
رقم الآية: ____
اسم المتسابق: ____
عنوانه: ____

مسابقة معارك إسلامية ٢٣
اسم المعركة: ____
اسم المتسابق: ____
عنوانه: ____

مسابقة ألقاب وكنى ٢３
الإجابة: ____
اسم المتسابق: ____
عنوانه: ____

جائزة يومية حساب توفير لكل فائز بقيمة ١٠٠٠ درهم

ترسل الاجابات بالكوبونات الاصلية الى مكاتب الاتحاد بالدولة قبل الساعة ١٠ مساء

سؤال بنك دبي الاسلامي (٢٣): متى أنشىء الاتحاد الدولي للبنوك الإسلامية وأين يقع مقره؟

□ ١٩٧٨ في دبي □ ١٩٧٧ في جدة □ ١٩٨٢ في القاهرة

الاسم الثلاثي: ____
العنوان ورقم الهاتف: ____

جائزة مجوهرات المنارة
ساعة شوبارد هابي سبورت
نسائية بقيمة ٢٠٠٠٠ درهم

الجائزة الأولى لمسابقات الاتحاد الرمضانية

ثلاثة يضيعون الحق

ثلاثة يضيعون الحق في ثلاثة مواطن:
مخلص يسكت بين قوم مبطلين، وعالم يسكت بين قوم جاهلين،
ومنافق يتقرب الى قوم ظالمين.

الأصولية وجذور التطرف

(١٢)

حلقات يكتبها عصام عامر

كثيرة هي عوامل الجدل حول ملف الأصولية الإسلامية.. فالظاهرة بحق تجسيد حي لنظرية جبل الجليد، الذي يظهر القليل مما يبطن، فأكثره لا زال في الأعماق ويحتاج إلى جراح ماهر ومشرط معقم ليسبر تلك الأغوار.. غير أن ما يدهشني حقا هو هذا الحجم الواسع من الخلاف في رؤية التيارات السياسية المختلفة لهذه الظاهرة.

والخلاف يبدأ من العنوان.. فالبعض يصنفها أصولية إسلامية.. ويراها البعض أسلاما سياسيا.. ويعتقد البعض أنها تشدد إسلامي.. بينما يؤكد البعض الآخر أنها توظيف للدين في السياسة.. وفي النهاية يشير البعض إلى أنها صحوة إسلامية عامة تشمل المجتمع رأسيا وأفقيا، وعودة لأصل العقيدة والشريعة التي يجب أن تحكم مسار المسلمين.

ولا يقف الخلاف عند عنوان الملف فقط وإنما يتعداه إلى عشرات الخلافات التفصيلية حول علاقة الأصولية بالإرهاب والعنف.. وحول قدرة الملتفين بعباءتها على العمل الجماعي أو الفوز بشرعية التعبير عن الإسلام.. وأخيرا مدي الخطورة على بنية المجتمع المدني والتعددية السياسية والثقافية إذا ما اعتلى الأصوليون سدة الحكم.

وللملف عنوان ومحتوى طرحنا عنوانه ومحتواه على مختلف الإتجاهات السياسية.. الأصوليين أنفسهم.. والمتعاطفين معهم.. والمعادين لهم.. والمتحفظين عليهم.. والباحثين فيهم...

■■ ومن حلقتنا السابقة نستطيع أن نلمس العديد من الإيجابيات فقد اتفق معظم المتحاورين، والذين كانوا على طرفي نقيض في الحلقات السابقة على عدم أحقية أي تيار في طرح نفسه أو تنصيب نفسه كمعبر وحيد عن الإسلام.. وهذا لم يمنع من وجود آراء حادة لهذا الطرف أو ذاك مثل رأي د. عبدالصبور شاهين الذي أكد فيه حق الأوصليين في أن يطرحوا أنفسهم كمعبرين عن الإسلام.. بل وتحكمه من المؤسسات القائمة والتي يفترض فيها أنها تنوب عن المجتمع في هذا التعبير.. ورأى د. محمد أبو الإسعاد الذي لا يعتقد مطلقا في أي حق للأصوليين في هذا المجال.

■■ وفي هذه الحلقة نغوص داخل التيار الأصولي نفسه ونناقش مدى قدرتهم على العمل مجتمعين.. والسؤال المطروح: في إطار الرصد لحركة التيار الإسلامي:. إلى أي مدى نستطيع القول إن الأصوليين قادرون على عمل جماعي.. وإلى أي مدى هم منقسمون على أنفسهم ومختلفون؟

د. اسامة الغزالي حرب: احتمالات الصراع الحقيقي موجودة بشدة.

أن توجد من داخلهم مجموعات كل منها بذاتها تعمل بنجاح هذه حقيقة أما أنهم قادرون علي العمل الجماعي كلهم بشكل موحد فهذا افتراض نظري ليس شرطا أن يتحقق.. لأن التاريخ الإسلامي مليء بالمعارك الضارية بين الفرق الإسلامية المتقاربة من الناحية الفكرية والتي تتنافس سياسيا.. إذا احتمالات الصراع الحقيقي موجودة بشدة.. إنما هي لا تظهر الآن لأنها كلها تعمل في إطار قضية مشتركة.. وفي اللحظة التي إذا تصورنا نظريا أنها أصبحت في موضع السيطرة أو موضع النفوذ السياسي بشكل أو بآخر فسوف تتولد فورا مصادر لا يستهان بها للشقاق والصراع والتناقضات.

منتصر الزيات: إسلام المجتمع يمكن أن يتحقق بدون وصول الجماعات إلى الحكم.

أنا أقول أن الفكرة الإسلامية والطرح الإسلامي هما أمل الشعب المصري.. وأفصل بين مسألتين

بين الجماعات الإسلامية وأي من هذه الجماعات التي ستطبق الفكرة الإسلامية وبين تنامي الفكرة نفسها. الفكرة الإسلامية تتنامى سواء عن طريق الجماعات أو بدونها لأن الشعب المصري يحب الإسلام ولأن الظروف والمناخ العالمي تغير لدرجة لا تسمح بالعودة للوراء.. وكل المؤشرات تقول أن المارد الإسلامي سيخرج من القمقم.. والجماعات الإسلامية كلها تعمل في هذا النطاق.. وكلها تحاول أن تصل إلى هذه الغاية.. أيها وصل أولا أخذ بيد الباقين.. ويهمني ألا أربط بين انتشار الصحوة الإسلامية وبين وصول الجماعات للحكم.. المهم هو إسلام المجتمع ومن الممكن أن يتحقق ذلك بدون وصول الجماعات الى الحم وبالطبع عناصر التيار الإسلامي ليست كلها في سلة واحدة.. وواضح لكل العاملين في العمل العام أن هناك ثلاث جماعات رئيسية.. جماعة الأخوان المسلمين بماضيها وثقلها. والجماعة الإسلامية والجهاد وأنا ممن يرون أن الجماعة الإسلامية والجهاد جماعة واحدة. بالإضافة لبعض النتوءات الشاذة نتيجة لشذوذ المرحلة وشذوذ القهر في معاملة الإسلاميين مثل مجموعة الشوقيين والتوقف والتبين.

نجاد البرعي: معركة (الأسير) و(الضرير) نموذج حقيقي لخلافات ضخمة.

هذه التيارات تسعى للوصول إلى الحكم باستخدام العنف.. وما دام السعي للوصول إلى الحكم باستخدام العنف فلا بد أن يكون بينهم صراع أساسي.. مؤكد أن ما بين هذه التيارات العنيفة من الخلافات أكثر مما بينها وبين الآخرين.. وهذا واضح في كل الأشياء التي شاهدها كل من يصلي وراء البعض الآخر.. وأغلبهم لا يكتفي بتكفير المجتمع ولكن يكفر التيارات الأخرى التي لا يمكن أن تنضوي تحت لوائه.. وأنا أريد أن أذكر بمعركة (الأسير) و (الضرير) بين عمر عبدالرحمن وعبود الزمر كنموذج حقيقي لهذه الخلافات. الضخمة.

مجدي أحمد حسين: الإنقسام والاختلاف طبيعي وليس توزيع أدوار.

بالتأكيد عناصر التيار الإسلامي ليست كلها في (سلة) واحدة إلا بالمعنى العام إذا كان يعتبر كل من يرفع شعار الإسلام تيارا واحدا.. فهناك اجتهادات مختلفة.. وأيضا هناك تنوع في الأساليب.. فهناك من يصرون على التغيير من خلال الوسائل السلمية.. وهناك من يستخدمون الوسائل العنيفة.. وهذه قضية نتمنى أن يحلها الفرز الديمقراطي لتغليب تيار على آخر سواء بين الإسلاميين أو بين الإسلاميين وغيرهم.

وهذا انقسام طبيعي واختلاف طبيعي وليس توزيع أدوار.. ويمكن أن يكون توزيع أدوار ولكنه طبيعي وليس هناك مؤازرة خلفه أو اتفاق.. فكل ميسر لما خلق له.. وكل له رؤيته ومنهجه في التعبير والشعار الإسلامي يجمع الجميع حتى من يستخدمون العنف ويحسب ذلك على الإسلام.. هذا لا يعني أننا نقول إن الذين يستخدمون العنف لا علاقة لهم بالإسلام كما تقول الحكومة.. ولا يعني أننا نوافق على هذا الأسلوب.. وأنا أرى أن التغيير سيتم عن طريق انتهاج وسائل سليمة وإن كانت ستأخذ أشكالا متعرجة وطويلة وصعبة لأن الحكومة لا تريد أن تسلم بحرية الانتخابات.. ولكن هذه معركة لا بد من خوضها سلميا من أجل فرض انتخابات حرة.. وتدعيم قنوات شرعية وهذا في حد ذاته يقضي على العنف لأنه ليس مطلوبا في حد ذاته.. المشكلة أن النظام الحاكم والسلطة الحاكمة ترفض التفاعل ديمقراطيا مع هذا المد.. وهي ترى أن الظاهرة الإسلامية كلها مرفوضة وتستخدم معها كل أشكال القمع والأمن المركزي وحالة الطوارىء.. وبالتالي الموضوع يمس طبيعة النظام كله ولا يتعلق فقط بالقول إن هناك اتفاقات بين التنظيمات المعتدلة والمتطرفة.. أو توزيع أدوار أو غيره.. وإنما المسار نفسه هو الذي يفرض ذلك.. ولو حدثت ضغوط أكثر من هذا فإن قطاعات لم تمارس العنف من قبل ستتجه لتمارسه.. لذلك فالحركة الإسلامية لا يمكن تقويمها وحدها كما لو أنها تعيش في جزيرة معزولة.. إنما يجب النظر إلى ممارسات السلطة أيضا.

د. رفعت سيد أحمد: هناك أكثر من عشرين جماعة.

انهم جميعا ليسوا في سلة واحدة.. والذي يقول إنهم جميعا في سلة واحدة هم نسبة ضئيلة وغير منهجية من المفكرين والكتاب.. وهم سطحيون ومثقفون وفق الثقافة الغربية التي تريح نفسها فتفسر المسائل بطريقة هروبية وانسحابية أيضا وسينتهون في هذه الظاهرة أو غيرها..

وأنا كباحث ودارس لهذه الظاهرة أكثر من عشرين عاما أؤكد أنهم أكثر من جماعة يصل في بعض التعدادات إلى عشرين جماعة..وهناك أيضا تعبيرات وتنظيمات اجتماعية لا تعمل بالسياسية وفي منتهى الأهمية الإسلامية مثل الطرق الصوفية التي يصل تعدادها إلى حوالي خمسة ملايين مريد يمثلون حوالى سبعين طريقة صوفية.. وهذا جيش كامل من الإسلاميين الذين يفهمون الإسلام بمعناه الحضاري والصوفي ولهم فهم عظيم ورائع ورائق جدا للإسلام لا نستطيع أن نتغافل عنه.. وهناك الجمعية الشرعية الإسلامية لا تعمل في السياسة ولكنها موجودة.. كل هؤلاء أنا أعتبرهم ضمن الحركة الإسلامية.. فالحركة الإسلامية لها تعبيرات عديدة وتمتد على خط مستقيم في القلب تيارات رئيسية تصل في تقديري أنا إلى حوالى ١٠ مليون وهم الأخوان المسلمون وحزب العمل والطرق الصوفية والجمعية الشرعية وفي الأقصى الجهاد والجماعة الإسلامية.. هذا هو الوضع بينما الذين يدرسون الحالة الإسلامية من المثقفين المتغربين يحصرونها في الجهاد والجماعة الإسلامية وفي التوقف والتبين والشوقيين.. وهذه تنظيمات صغيرة.. من هنا أتصور أنني لا أستطيع أن أضعهم في سلة واحدة.. ومن الخطأ أن أضعهم في سلة واحدة.. لأن ذلك يرتب تخيلات خطيرة جدا وغبية جدا.. منها مثلا ما يقوله بعض المتغربين من أن العملية عملية توزيع أدوار بين الاخوان وبين كذا.. لأنهم غير قادرين أن يفهموا أن الاخوان بعد خروجهم من السجن بدءوا ينتهجون أساليب اجتماعية في العمل السياسي منها الدخول للنقابات وإصدار المجلات والأعمال الخيرية وبناء المستشفيات.. بمعنى أنهم بدءوا يركزون على مفهوم التربية السياسية أكثر من مفهوم العنف أو الانقلاب المسلح.. إنما (ورغم ذلك) هم يقولون إن هذا توزيع أدوار وهذا خلط خطير جدا يؤدي إلى قرارات خطيرة جدا فيما بعد للدولة تجاه هذه التنظيمات.. من بينها عدم إعطاء الإخوان المسلمين حزبا يعبرون عن أنفسهم من خلاله في حين أن ذلك لو تم لتغيرت أشياء كثيرة جدا في تاريخ مصر..

باختصار أؤكد أن وضعهم في سلة واحدة خطأ يرتب أخطاء.. والخلافات الموجودة بينهم هي خلافات بالنسبة لفهم كل ما يتصل بالإسلام كمرجعية.. والفهم لا يرتب في تقديري إلتزاما على الآخر باعتناق هذا الفهم.. وخلافهم كما قال الفقهاء رحمة.. فخلاف هذه الفصائل شكل من أشكال الرحمة الإلهية.. وهذه الفصائل تتفق على أن القرآن والسنة هما المرجعية للإحتكام إليها فيما شجر.. وفيما يحدث بيننا من خلافات ومن مشاكل ومن مستجدات إجتماعية وإقتصادية وسياسية وهكذا يفهم عقلاء الحركة الإسلامية في مصر المسألة.

د. أحمد الصاوي: من العبث الحديث عن أي إمكانية لالتقاء الخصوم.

أعتقد أنه من العبث في ظل المعلومات المتوافرة الحديث عن أي امكانية لالتقاء الخصوم من فصائل التيارات السياسية ذات القرابة الفكرية الواحدة في وطننا العربي ولا يختلف حال فصائل التيار الإسلامي عن ذلك الا اذا ظهرت زعامة شعبية ملهمة يمكنها تجاوز هذه الخلافات.. وهذا أيضا ينطبق على بقية فصائل الحياة السياسية العربية.



مكائد اليهود كما يصورها القرآن الكريم (١٢)

نقضوا العهود وخانوا الشعوب

د. محمود محمد عبدالله



يقول الله عز وجل: «وإذ أخذنا ميثاقكم لاتسفكون دماءكم ولا تخرجون أنفسكم من دياركم ثم أقررتم وأنتم تشهدون. ثم أنتم هؤلاء تقتلون أنفسكم وتخرجون فريقا منكم من ديارهم تظاهرون عليهم بالاثم والعدوان وإن يأتوكم أساري تفادوهم وهو محرم عليكم إخراجهم. أفتؤمنون ببعض الكتاب وتكفرون ببعض فما جزاء من يفعل ذلك منكم إلا خزي في الدنيا ويوم القيامة يردون الى أشد العذاب وما الله بغافل عما تعملون» البقرة: ٨٤، ٨٥.

اواصل الحديث عن الفرقة الظالة التي تعودت على خيانة العهود والمواثيق حتى اصبحت ظاهرة طبيعية فيهم في كل زمان ومكان. كلما جاءت أمة لعنت اختها.

وفي الحلقة السابقة عرفنا ان الله تعالى اخذ العهد والميثاق عليهم في التكاليف الثمانية لتي طرحتها الآية الكريمة وهذه التكاليف هي عبادة الله وحده، الاحسان الى الوالدين، والاحسان الى ذوي القربى واليتامى والمساكين، واقام الصلاة وإيتاء الزكاة. ولكنهم تولوا واعرضوا واساءوا الى انفسهم. وخانوا العهود والمواثيق وهذا بلا شك يزيد في قبحهم وتعنتهم.

والآية الكريمة التي معنا تضيف الى جنايات اليهود ونقضهم للمواثيق والعهود لونا آخر من المواثيق التي اخذت عليهم وطرحوها وراء ظهورهم ولم يبالوا بها وسوف ا ناقش الآية الكريمة حتى تقف على جرائم جديدة واساليب دنيئة تعود عليها القوم وفعلوها بدون تفكر ولا مبالاة. يقول الله عز وجل «وإذ أخذنا ميثاقكم لاتسفكون دماءكم» قال الفخر الرازي مختصر: اعلم ان هذه الاية تدل على نوع آخر من نعم الله عليهم وهو انه تعالى كلفهم هذا التكليف وانهم اقروا بصحته ثم خالفوا العهد فيه. ثم يقول «وإذ أخذنا ميثاقكم» هذا خطاب للاسلاف وتقريع للأخلاف ومعنى اخذنا ميثاقكم «أمرناكم وأكدنا الأمر وقبلتم وأقررتم بلزومه ووجوبه.

وقيل: انه خطاب لعلماء اليهود في عصر النبي ﷺ قوله: «لاتسفكون دماءكم» اي لايقتل بعضكم بعضا. وقيل: انه لما كانت ملتهم واحدة

وأمرهم واحداً وكانوا في الأمم كالشخص الواحد جعل قتل بعضهم بعضا واخراج بعضهم بعضا قتلا لأنفسهم ونفيا لها.

قوله تعالى: «ولا تخرجون أنفسكم من دياركم» نهاهم عن اخراج بعضهم بعضا من ديارهم وهذا الامر داخل في الميثاق الذي اخذ عليهم.

قوله تعالى: «ثم أقررتم وأنتم تشهدون» اي اقررتم واعترفتم بقلوبكم وانتم شهداء على انفسكم بلزوم هذه العهود والمواثيق.

والسؤال الذي يطرح نفسه: ماذا بعد الاقرار وهم شاهدون حاضرون؟

هل حافظ اليهود على هذه العهود والمواثيق؟ والجواب: انهم لم يحافظوا على العهود والمواثيق التي اخذت عليهم بل خانوها ونقضوها مع تحريفهم للتوراة وخلاصة القصة والعهد الذي اخذ عليهم وطرحته الاية الكريمة. ان الله تعال ياخذ ميثاقا على بني اسرائيل ألا يقتل بعضهم بعضا، وألا يخرج بعضهم بعضا من دياره وانهم اذا وجدوا اسيرا من اليهود في ايدي اعدائهم. هبوا جميعا لفدائه وتخليصه من الاسر - ودارت الحرب ونشبت بين قبيلتي ا لاوس والخزرج، فانضمت قبيلة بني النضير الى الخزرج، وانضمت قبيلة بني قريظة الى الأوس واصبحت كل طائفة من طوائف اليهود تقاتل بجوار حلفائها من الاوس او الخزرج كما اسلفنا وبالتالي اصبح بعضهم اعداء بعض اعداء بعض. يقاتل بعضهم بعضا وهذا ماتهاهم الله عنه في الآية الكريمة واخذ عليهم العهد بذلك. فاذا وضعت الحرب اوزارها بذل جميع اليهود اموالهم لتخليص الاسرى من اليهود الذين وقعوا اسرى في يد الاوس او الخزرج. وكانت العرب يعيرونهم بذلك ويقولون لهم كيف تقاتلونهم ثم تفدونهم فيقولون امرنا ان نفديهم. وحرم علينا قتالهم ولكنا نستحي ان نذل حلفاءنا.

ومن هذا المنطلق نرى ان الآية الكريمة وبختهم واقامت الحجة عليهم لانهم كذبوا على الله تعالى وخالفوا اوامره ونقضوا العهد الذي بينه وبينهم والذي اخذه عليهم بواسطة الرسل.

يقول الله عز وجل «ثم أنتم هؤلاء تقتلون أنفسكم وتخرجون فريقا منكم من ديارهم». خطاب لليهود الذين نقضوا عهدهم وميثاقهم وارتكبوا في حق اخوانهم اليهود ماتهاهم الله عنه من القتل والاخراج وهذا بلا شك فعل خبيث لايليق بالعقلاء.

قوله تعالى: «تظاهرون عليهم بالإثم والعدوان» اي تتعاونون على قتل اخوانكم واخراجهم من ديارهم مع قوم ليسوا منكم اي ليسوا من اليهود.

قوله تعالى «وان يأتوكم اسارى تفادوهم وهو محرم عليكم إخراجهم» بيان لتناقض أحوالهم وتفريقهم لأحكام الله. ان وجدوا اخوانهم اليهود الذين قاتلوهم واخرجوه من ديارهم اسرى في يد الاعداء من غير اليهود سارعوا لاطلاق سراحهم من الاسر وبذلوا جميعا الاموال الطائلة في ذلك وان قامت الحرب بين الاوس والخزرج انضمت كل طائفة من اليهود الى حلفائها وقاتل بعضهم بعضا. والله سبحانه وتعالى وبخهم من اجل هذا العمل الخبيث قال تعالى: «أفتؤمنون ببعض الكتاب وتكفرون ببعض». قال علماؤنا نقلا عن القرطبي: كان الله تعالى قد اخذ عليهم اربعة عهود: ترك القتل، وترك الاخراج وترك المظاهرة. وفداء اساراهم فاعرضوا عن كل ما امروا به إلا الفداء، فوبخهم الله على ذلك توبيخا يتلى فقال: «أفتؤمنون ببعض الكتاب. وهو التواة» وتكفرون ببعض.

اخي القارىء آيتان من كتاب الله عز وجل طرحت اربعة عهود ومواثيق اخذت على بني اسرائيل وامرهم الله تعالى بالالتزام بها ولكن القوم نقضوها وخانوها كما تعودوا فهل يرجى خير من هؤلاء بعد خيانتهم لله ورسوله وللناس اجمعين - التاريخ يعيد نفسه ان مايجري في هذه الايام ومانراه من اليهود لايمكن بأي حال من الاحوال لن يستقيموا على طريقة واحدة وكم نسمع من قرارات وشعارات ترفع وبين عشيرة وضحاها يصبح كأن لم تكن وهكذا الى ان تقوم الساعة.

والى حلقة قادمة بمشيئة الله تعالى.

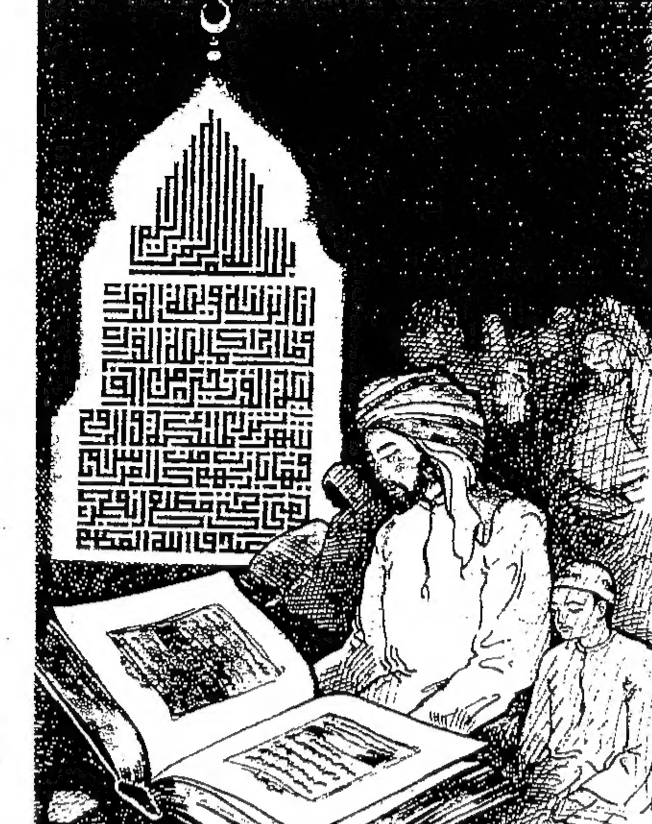


« ... ولا يكتمونه »

بعث الحجاج الى الحسن . . فلما دخل عليه قال: أنت الذي تقول « قاتلهم الله قتلوا عباد الله على الدينار والدرهم » ؟

قال: نعم . قال: ما حملك على هذا ؟

قال: ما أخذه الله على العلماء من المؤمنين (ليُبيننه للناس ولا يكتمونه) .



حدث في رمضان

بزوغ فجر الاسلام (٢)

عبد الحميد منصور

كثيرا ما يكون لمحمد صلى الله عليه وسلم الفضل في حل خلافات القوم التي تكاد أن تشعل نار الحرب بينهم، كمشاركته في بناء الكعبة وحلف الفضول، وانهائه للخلاف الكبير الذي وقع بين القبائل على من يضع الحجر الأسود مكانه، وهكذا أصلح بين القبائل التي كادت أن يقتل بعضها بعضا.

وازدادت عزلته يوما بعد يوم، وكلما تقدمت به السن، ازداد تفكيره في ارضاء الله تعالى، وفي التعرف الى صفاته، والوصول الى مرضاته، لتقر بها عينه، وتطمئن اليه نفسه، حتى صارت هذه العزلة خلوة، يخلو فيها مع نفسه للعبادة والتأمل والتفكر، في ملكوت السموات والأرض وما فيهن من بديع الخلق، ودقة الصنع.

اختار عليه الصلاة والسلام غار حراء، مكانا لخلوته، وعزلته عن الناس، وكان يخرج اليه، ويمكث فيه الليالي ذوات العدد ولايغادره حتى ينفد زاده، فيعود الى مكة ليتزود منها، ثم يعود الى غار حراء، ومما قاله الرواة وأصحاب السير، انه كان - صلى الله عليه وسلم - يتعبد شهرا كل عام، ومنهم من قال انه شهر رمضان الكريم، حتى كانت البعثة.

هناك وفي جنبات غار حراء، وعلى جبل النور، وفي أيام شهر رمضان الكريم، أطل نور الاسلام، وبزغ فجره، ونزل القرآن الكريم، محمولا بواسطة الوحي الأمين جبريل عليه السلام فوجد محمدا عليه الصلاة والسلام ينظر في عالم الوجود، يناجي في نفسه الله المعبود. وكأنه على موعد مع لحبيب القادم اليه، ينتظر بغاية الشوق وصوله اليه. وفجأة سمع الصوت، وشعر بالقوة الخفية تشده اليه وتقول له: (اقرأ). حقا انها مفاجأة، وانه لطلب صعب، وأمر يصعب تنفيذه، فأجاب بلسان الحال عليه الصلاة والسلام: ما أنا بقارىء ومن أين له القراءة وهو الأمي؟

ولكن الأمر أعاد الأمر وقال: (اقرأ باسم ربك الذي خلق، خلق الإنسان من علق. اقرأ وربك الأكرم، الذي علم بالقلم علم الإنسان ما لم يعلم....).

رددها محمد صلى الله عليه وسلم بلسانه وفؤاده يرجف خوفا من هول ما رأى. ومنشدة وقع المفاجأة عليه، ولم يسبق له أن رأي أو سمع ما كان له في هذا اليوم، ولكن لا مفر مما جرى. وهو وحيد في هذا الغار. بمن يستنجد، ولمن يلتجىء. لقد سعد رمضان، وسعدت ليالي رمضان وأيامه. بنزول القرآن الكريم فيه. كما سعد من قبل بنزول التوراة على موسى فيه، وسعد بنزول الانجيل على عيسى فيه، ومن قبل سعد بنزول صحف ابراهيم، من غار حراء أطل نور الهداية وفي غار حراء كان اللقاء الأول بين وحي السماء ورسول الهداية محمد عليه الصلاة والسلام، ومن ذلك المكان الذي حوى بين جنباته خير الأنام، عدد من الليالي والأيام، خرج محمد عليه الصلاة والسلام يشعر بثقل المهمة التي ألقيت على كاهله، فأسرع الى سكنه خديجة أم المؤمنين رضي الله عنها ينشد عندها الراحة والأمان والطمأنينة والسلام.

الفلك العظيم في القرآن الكريم

القسم الرباني بالمخلوقات الكونية

«القمر»

الريان قاسم لاشين

مهام القمر

يعتبر القمر اقرب جرم سماوي الى كوكبنا الأرض، وهو تابع امين لها، وقد سخره لنا الله الخالق جل شأنه حيث اشارت الى ذلك اكثر من آية كريمة وعلى سبيل الذكر الآية ٢ من سورة الرعد «... وسخر الشمس والقمر....» صدق الله العظيم

ويعتبر القمر الاشارة الضوئية لتحديد بداية ونهاية الشهور العربية، وبالتالي يمكن المسلمين من اقامة فريضة الصوم في شهر رمضان وفريضة الحج في شهر ذي الحجة، كما ان القمر يعتبر نتيجة معلقة في السماء يمكن بواسطتها تحديد اليوم داخل الشهر وبالتالي يمكن للناس تحديد مواقيت تعاملهم وهو ما اشارت اليه الآية: ١٨٩ من سورة الرعد.

«يسألونك عن الأهلة قل هي مواقيت للناس والحج....» صدق الله العظيم.

كما تعتبر اوجه القمر التي تتحرك من هلال أول الى تربيع أول الى احدب ثم يكتمل بدرا ثم يقل ضوؤه ويأخذ في النقصان من احدب اخير الى تربيع اخير الى هلال أخير ثم محاق، وبالتالي فان وجه القمر يدل على اليوم داخل الشهر، وهو مالا تقدر عليه الشمس التي ليس لها مدلول الشهر بالرؤية البصرية وانما تظهر فقط على الافق حيث تتغير نقط الشروق ومايقابلها من نقط غروب وبالتالي يتم تحديد الفصول الاربعة على مدى السنة الشمسية والتي تبدأ من ٢١ مارس حيث الاعتدال الربيعي ثم الانقلاب الصيفي في ٢٢ يونيو ثم الاعتدال الخريفي في ٢٢ سبتمبر ثم الانقلاب الشتوي في ٢٢ ديسمبر، وهذا الترتيب يحسب بالنسبة لنصف الكرة الشمالي، اما عن مهام القمر الاخرى فهو يؤثر على المسطحات المائية بقوة تساوي ضعف قوة الشمس وذلك للقرب الشديد لموقع القمر من كوكب الارض والذي يبعد عنها في مسافة الأوج ٢٥٢ الف ميل، كما يبعد عنها في مسافة الحضيض بمقدار ٢٢١ الف ميل وتتسبب حركة القمر في حركة المد والجزر على جميع المسطحات المائية، وينتج عن ذلك طاقة كهربائية نظيفة تسمى بالطاقة المدية، كما ان حركة المد والجزر تطهر مياه البحار والبحيرات حيث تمنعها من الركود والتعطن، ولا ننسى ان القمر هو الحارس الأمين لكوكب الارض، حيث يقوم بجذب النيازك الهائمة والتي تحاول الاقتراب من الارض، كما ان الملاحين على ظهر السفن يستخدمون القمر مثل الفنار في الملاحة الفلكية لتحديد مواقع السفن باعالي البحار، كما انه من المهام الرئيسية عند دوران كوكب الارض حول الشمس في مدارها البيضاوي يقوم بعمل مكابح لكوكب الارض ليمنعه من الخروج عن مداره حول الشمس.

القسم الرباني بالقمر

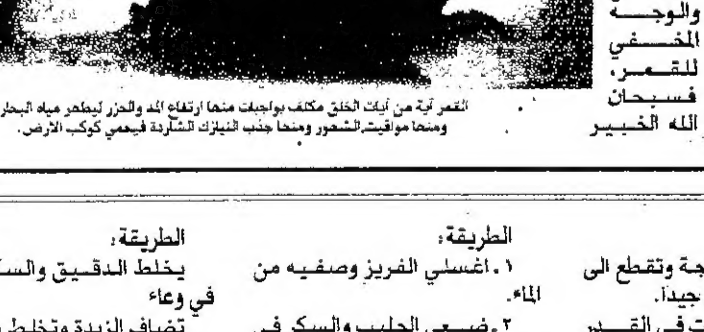
اقسم الله العلي القدير بالمخلوق الكوني القمر ليلفت النظر الى اهميته في حياة كوكب الارض، وهو ما اشارت اليه الآية الثانية في سورة «الشمس» «والقمر إذا تلاها» صدق الله العظيم.

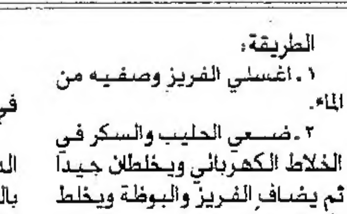
واذا جاء القمر تاليا للشمس فهذا يعني فلكيا بداية الشهر العربي، إذ ان تحديد غرة الشهر القمري يكون بعد رصده في الغروب، فاذا كان تاليا لغروب الشمس وتم رؤيته بصريا فيكون العد الرقمي للشهر العربي في اليوم التالي للرؤية البصرية، كذلك جاء قسم الله العظيم بالقمر في سورة الانشقاق آية: ١٨ «والقمر إذا اتسق» صدق الله العظيم. وجاء في التفسير ان اتسق معناها أي الكامل بنوره واصبح بدرا، ومع البدر يرتفع ماء البحار والمحيطات الى اعلى ماء عال خلال الشهر القمري ووجد ايضا ان ٩٠٪ من حالات الزلازل تحدث مع القمر البدر كما وجد ان بعض الناس يعانون بتوتر عصبي، ولقد اوصانا سيدنا محمد عليه الصلاة والسلام بصيام الثلاثة ايام البيض وهي ١٣، ١٤، ١٥، من الشهر القمري، والمعروف ان الصيام يحد من غضب الانسان ويمنعه من الشر وارتكاب المعاصي. ولقد وجد العلماء ان العلاقة بين الشمس والقمر بالنسبة لكوكب الارض علاقة حسابية فلكية دقيقة الى مالا نهاية من الدقة، وكيف لاتكون كذلك وما جاء في قول الله تعالى من سورة الرحمن الاية: ٥ «الشمس والقمر بحسبان». وكذلك ماجاء في سورة الانعام آية: ٩٦ «والشمس والقمر حسبانا» صدق الله العظيم، وباعتبار ان القمر جسم معتم ولا يمكن رؤيته الا بعد سقوط اشعة الشمس لتنيره فيراه أهل كوكب الأرض، يظهر الحساب الدقيق فيما بين الشمس والقمر في ان دورة القمر حول محوره والمعروفة باسم الدورة اليومية تساوي تماما بكل دقة دورة القمر الشهرية حول كوكب الارض في علاقة مع سقوط اشعة الشمس بما لايسمح برؤية الا وجه واحد فقط لجسم القمر الكروي، بينما ظهر القمر يظل مخفي لايراه أهل كوكب الارض الى قيام الساعة فهل للانسان قدرة على متابعة هذا الحساب الدقيق.

ولما كان الانسان لايثق الا بما يراه بالعين البصرية فقد قامت رحلة فضائية خصيصا لتصوير الوجه المخفي من القمر حيث قامت مركبة ما لفضاء لونا ٣ في ٤ اكتوبر ١٩٥٩ بالدوران حول القمر وقامت بتصوير وجهه المخفي والذي لايمكن لبشر ان يراه من موقعه على كوكب الارض. وقد وجد اختلافا كبيرا في الشكل بين الوجه المرئي والوجه المخفي للقمر، فسبحان الله الخبير العليم الذي خلق الشمس والقمر بحسبان الى مالا نهاية.

الخسوف القمري

تعتبر اللغة العربية من اغنى اللغات واعظمها واشرفها، ولقد جاء في القرآن الكريم بهذه اللغة الشريفة تعظيما لها ولإعطائها السيادة على جميع لغات العالم، ومن ثراء اللغة انه اعطى للاعتام الشمسي لفظ الكسوف لانه حقيقة علمية بان الشمس تخجل وتنكسف من عدم استمرار العطاء لأهل كوكب الارض الحرارة والضوء، وذلك بوقوف القمر حائلا أمام الشمس من عطائها المستمر ثم جاء لفظ الخسوف عند اعتام القمر ودخوله في ظل الارض. اما جميع اللغات الاجنبية فانها تعطي اللفظ في كلمة واحدة وهي الاعتام الظاهر في الكسوف الشمسي والخسوف القمري، ويجب أن نعلم ان الظاهرتين سواء الكسوف او الخسوف سببهما حركة القمر حول الارض في حركته الشهرية. فهو مرة في بداية الشهر العربي قد يحدث الكسوف الشمسي اذا توفر شرط وقوع مراكز الاجرام الثلاثة الشمس والقمر والارض على خط مستقيم واحد. ومرة اخرى في منتصف الشهر العربي وحالة القمر بدر قد يحدث الخسوف القمري مع توافر شرط وقوع مراكز الاجرام الثلاثة على خط مستقيم واحد. ولكن بترتيب آخر وهو الشمس والارض والقمر، وقد يمر علينا ٣ سنوات دون ان يحدث خسوف للقمر ويرجع ذلك الى ان خط عرض القمر قد يصل الى ٣١ درجة شمالا او جنوبا، وهذا يحقق له الهروب من وقوعه في ظل الارض حيث ان خط عرض الشمس الظاهرية لاتزيد عن ٢٣,٥ شمالا او جنوبا. ويجب العلم بأن ظاهرة الكسوف الشمسي ماهو الا سقوط ظل القمر على كوكب الارض وان الخسوف القمري ماهو الا سقوط ظل الارض على القمر، وتعتبر ظاهرة الخسوف القمري آية صغرى لآية كبرى نراها قبل قيام الساعة، والتي اشارت اليه الآيات ٧، ٨، ٩، ١٠ من سورة القيامة «فإذا برق البصر. وخسف القمر. وجمع الشمس والقمر. يقول الإنسان يومئذ أين المفر». صدق الله العظيم. ولنعلم ان تسخير القمر ليستفيد به أهل كوكب الارض جاء من الله العلي القدير، وما اشارت به الكثير من الآيات وعلى سبيل اذكر الآية: ٥ من سورة الزمر «وسخر الشمس والقمر كل يجري لأجل مسمى» صدق الله العظيم. فهل فكر اهل كوكب الارض في امر الله اذا مارفع امر التسخير عن القمر. فان الجاذبية الارضية ستقوم بجذبه ليصطدم بكوكب الارض وتكون النهاية لجميع الخلائق الا ماشاء الله. انها صورة من صور قيام الساعة التي علمها عند رب العالمين.





القمر آية من آيات الخلق مكلف بواجبات منها ارتفاع المد والجزر ليطهر مياه البحار ومنها مواقيت الشهور ومنها جذب النيازك الشاردة فيحمي كوكب الارض.

غزو القمر

بعد ان حدد علماء الفيزيا مقدار الجاذبية الارضية قدر علماء الفلك ان سرعة الافلات اللازمة لمغادرة كوكب الارض يجب الا تقل عن ٧ ميل في الثانية. وذلك للتغلب على الجاذبية الارضية، وبدأ افتتاح عصر الفضاء عندما ارسل الاتحاد السوفييتي (سابقا) سبوتنك رقم ١ في ٤ اكتوبر سنة ١٩٥٧ غير مأهولة، ثم تلتها سبوتنيك رقم ٢ في ٣٠ نوفمبر سنة ١٩٥٧ وعليها الكلبة لايكا وتوالت المباريات بين امريكا من جانب والاتحاد السوفييتي من جانب آخر الى ان ارسلت روسيا المركبة الفضائية فوستوك رقم ١ في ١٢ ابريل سنة ١٩٦١ تحمل بشرا، وهو رائد الفضاء يورجاجارين، وكانت التجربة الاولى لخروج البشر خارج الغلاف الجوي حتى كانت رحلة القمة في الوصول الى بحر السكون على سطح القمر، وهبط اول بشر على سطح القمر وهما رائدا الفضاء نيل ارمسترونج وادوين الدوين في يوم ٢٠ يوليو ١٩٦٩ بواسطة «بولو ١١» «امريكية الصنع». وجاءت المعلومات اليقينية عن القمر حيث لايوجد به اي نوع من انواع الحياة. ولا يوجد هواء ولا ماء وان اكتشف حديثا وجود ماء متجمد في القطب الجنوبي للقمر. وان السماء القمرية سوداء حتى عندما تكون الشمس فوق الأفق، وان لنهاره طويل بسبب دورانه البطيء وان حراته تبلغ ٩٠ درجة مئوية عند خط الاستواء ودون ١٣٠ درجة تحت السفر لسلا. وبالتالي فان القمر غير مضياف لاهل كوكب الارض. ومما يؤسلف له انه مازال بعضا من اهل كوكب الأرض حتى يومنا هذا يعبدون القمر. وهذا مايدل على أننا نحمل في هذا العصر بعض اثام العصور السابقة الذين كانوا يعبدون المخلوقات الكونية مثل الشمس والقمر والنجوم ونسوا انها مخلوقات مثلهم. فهل يعقل ان يعبد المخلوق مخلوق مثله. اليس في هذا قمة الجهل وقمة الضلال.

وقد عبد العرب ماقبل الاسلام الشعرى اليمنية وهي اقوى نجم في السماء حيث كان يستدل بها العرب في رحلتهم الشتوية الي اليمن. ثم جاءت آية كبرى في سورة النجم آية: ٤٩ «وانه هو رب الشعرى». فكف العرب عن هذا الضلال وتحرروا من عبادة جميع المخلوقات سواء كونية او ارضية وتوجهوا الى الله خالق كل شيء، وكانت الآية الخاتمة ماجاء في سورة آل عمران آية: ٨٥ «ومن يبتغ غير الإسلام دينا فلن يقبل منه وهو في الآخرة من الخاسرين». صدق الله العظيم.

طبق اليوم

سحر منصور

الدجاج بالثوم

المقادير:

دجاجة واحدة، ملعقة كبيرة سمن او زيت، ملعقة كبيرة ثوم مدقوق، كوب ماء، ملعقة صغيرة كاري «او فلفل اسود»، ملح.

الطريقة:

١ - تنظف الدجاجة وتقطع الى قطع صغيرة وتغسل جيدا.

٢ - ضعي الزيت في القدر واضيفي عليه الثوم وارفعي القدر على النار، قلبي الثوم لمدة خمس دقائق ثم اضيفي الدجاج والبهارات والملح وقلبي جيدا.

٣ - ضعي مقدار الماء وغطي القدر واتركيه على نار هادئة حتى ينضج الدجاج ويشرب الماء ويبقى السمن.

٤ - قلبي الدجاج جيدا في السمنة حتى يحمر.

٥ - ضعي قطع الدجاج في صحن التقديم وقدميه ساخنا ويؤكل مع سلطة الطحينة أو سلطة الخضار.

شراب الفريز مع الحليب

المقادير:

كوب فريز، ثلث الكوب حليب بارد، ربع كوب سكر، ٢ ملاعق كبيرة بودرة الفانيليا، قليل من المياه الغازية او الصودا.

الطريقة:

١ - اغسلي الفريز وصفيه من الماء.

٢ - ضعي الحليب والسكر في الخلاط الكهربائي ويخلطان جيدا ثم يضاف الفريز والبودرة ويخلط المزيج جيدا.

٣ - صبي الشراب في ٤ اكواب ثم املئي الاكواب بالمياه الغازية وحركي وقدميها.

مربعات الجوز

المقادير

كوب من الدقيق، ملعقتا طعام من السكر، نصف ملعقة صغيرة من الملح، نصف كوب من الزبدة.

التغليفة:

كوب من الجوز المفروم فرما خشنا، كوب من جوز الهند المبشور، كوب وثلاثة ارباع الكوب من السكر، بيضتان، ملعقة طعام من الدقيق.

الطريقة:

يخلط الدقيق والسكر والملح في وعاء

تضاف الزبدة وتخلط مع خليط الدقيق بالشوكة او بسكين خاصة بالعجين حتى يصبح مثل فتات الخبز.

يحمى الفرن الى درجة ٣٥٠ف.

يجمع العجين على بعضه ليصبح متجانسا «لايعجن» ثم يرص بباطن الكف فوق صينية مربعة «٢٠×٢٠ سنتيمترا» حتى يغطى قعر الصينية بالتساوي.

تخبز الصينية مدة ١٠ دقائق.

في هذه الاثناء يخلط الجوز وجوز الهند والسكر والدقيق.

يخفق البيض ثم يخلط الى خليط الجوز والسكر والدقيق ويحرك جيدا.

يمد خليط الجوز فوق البسكويت ليغطى البسكويت بالتساوي.

تخبز الصينية مرة أخرى ٢٠ دقيقة.





الفتاوى

خطبة الجمعة.. باللغات الاجنبية

● في المجتمع الذي لايفهم اللغة العربية.. هل يشترط في خطبة الجمعة ذكر اركانها باللغة العربية، ثم ترجمتها الى اللغة التي يفهمها المصلون أم يكفي القاء الخطبة باللغة الاجنبية التي يفهمها الناس في ذلك المجتمع؟

■ لامانع شرعا من إتمام خطبة الجمعة باللغة التي يفهمها المصلون ـ في المجتمع الذي لايفهم اللغة العربية ـ وذلك بعد ذكر أركان الخطبة المطلوبة شرعا باللغة العربية..

التداوي.. بالخمر!

● نصحني صديق بتناول كمية من الخمر كعلاج لمرض أعاني منه.. فما حكم الدين في ذلك؟

■ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «كل مسكر خمر وكل خمر حرام».. وقال ايضا: «كل شراب أسكر فهو حرام».. ولهذا يحرم شرب الخمر على الشخص الصحيح والمريض ايضا، لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم: «ماجعل الله دواء أمتي في محرم».

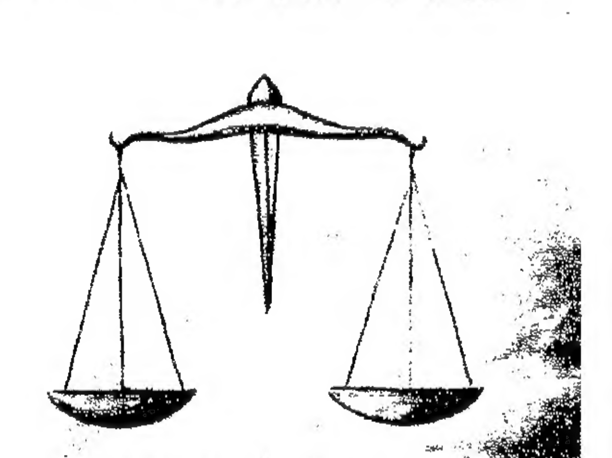
وقد رخص بعض الائمة للمريض في التداوي بالمحرم اذا ثبت انه دواؤه بقول طبيب مسلم أمين، والأمر هنا على خلاف ذلك فقد اشار به على السائل صديق وليس طبيبا، فلا يجوز للسائل التداوي بالخمر بمجرد اشارة او نصيحة الصديق.

البيع.. بالتقسيط

● ماحكم بيع الشيء بالتقسيط مقابل زيادة في الثمن بسبب التأجيل؟

■ اجاز جمهور من العلماء هذا التعامل، لأن الاصل الاباحة، ولم يرد نص بتحريمه، وليس مشابها للربا من جميع الوجوه، وللبائع ان يزيد في الثمن لاعتبارات يراها دون استغلال او ظلم، وإلا صارت الزيادة حراما.

لجنة الفتوى بالأزهر



أحبابنا براعم الايمان

رمضان فرصة لتلاوة وتدارس القرآن فهو شهر القرآن من أجل هذا ينتهز الجد « عبد الرحمن » العالم الوقور هذه الفرصة فيجتمع معكم من خلال أطفال أسرته من أحفاده وأبناء جيرانه علي مائدة القرآن يعلمكم قيمه وأخلاقه في هذا المجلس اليومي بعد صلاة العصر . وسوف ينتقي في كل مرة قصة معبرة .

براعم الايمان وقيم القرآن

(الحلقة ٢٣)

ظل الشيخ عبدالرحمن يستمع ويصحح للاطفال احكام تلاوة الجزء السابع والعشرين ولما انتهوا من القراءة توجه اليهم وطلب منهم الانصات للدرس وتلا عليهم الاية الكريمة: «وأقيموا الوزن بالقسط ولا تخسروا الميزان» الرحمن الاية ٩.

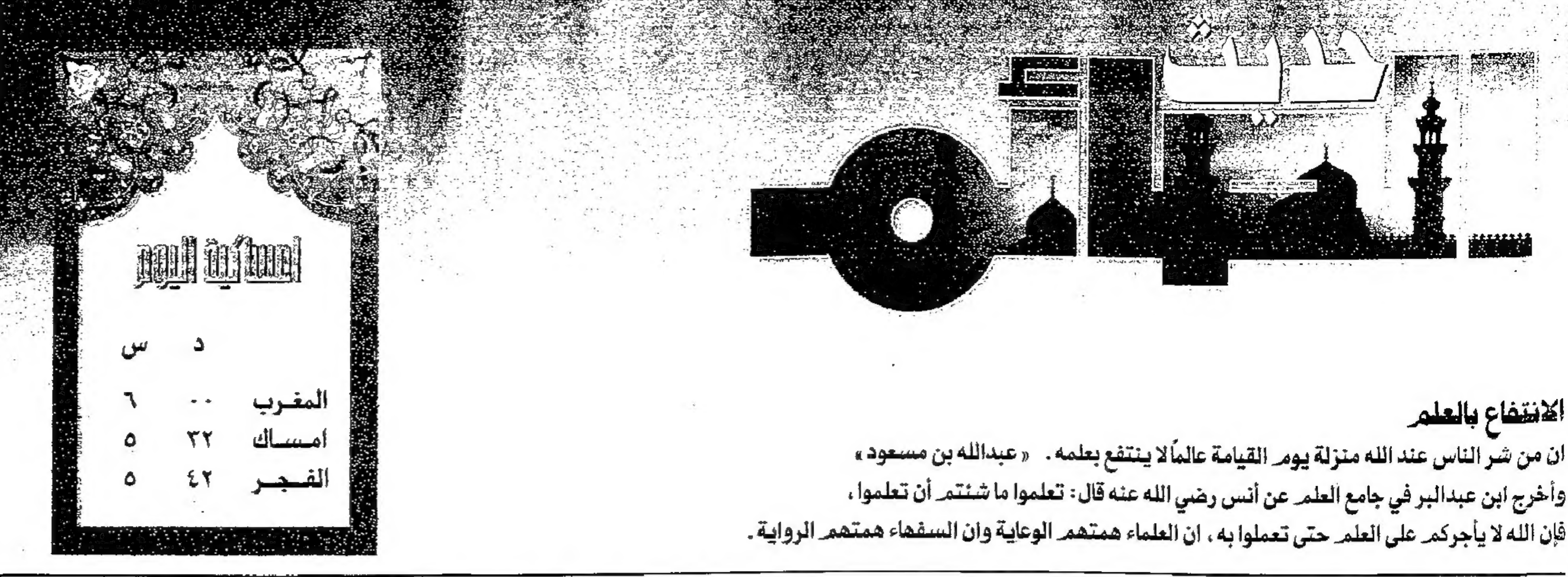
قال الشيخ هذه الاية يا احبائي من الايات الكريمة التي تحثنا على الامانة وعدم الغش ولقد اوردتها لكم يا احبائي لكي تتعلموا من الصغر وتعودوا انفسكم على عدم الغش والخداع حتى وان كان استهزاء او من قبيل الضحك فيقول رسولنا الحبيب صلى الله عليه وسلم «من غشنا فليس مني».

والاية تقول يا احبائي «واقيموا الوزن بالقسط» اي زنوا بالعدل ولا تخسروا الميزان اي لا تنقصوا الميزان فعلينا يا احبائي بالامانة وبالعدل وان نعود انفسنا على ذلك منذ الصغر وساحكي لكم قصة للامام علي بن ابي طالب وكيف قسم رغيف الخبز على سبعة اشخاص بالعدل دون زيادة او نقص.

(الاقسام السبعة)

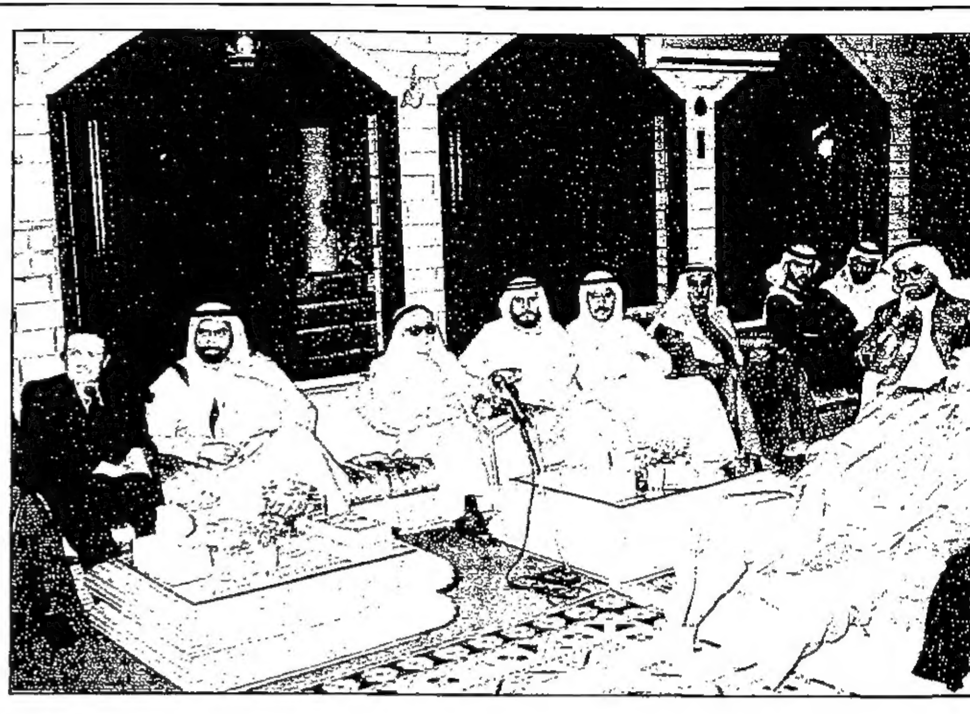
ذات يوم جاء الى امير المؤمنين علي بن ابي طالب رضي الله عنه مال من اصبهان فجمع من يستحقون هذا المال فوجدهم سبعة اشخاص محتاجين وكان مع هذا المال رغيف من الخبز فقسم علي رضي الله عنه المال على سبعة اقسام وبقي رغيف من الخبز فقسمه الى سبع كسر وجعل على جزء من المال كسرة من الرغيف وكان يفعل ذلك طمعا في العدل والقسمة بالحق فعلينا يا احبائي بتلك الاخلاق الكريمة نتعلمها ونسترشد بها في حياتنا لنكون من الفائزين.

ايمان صابر



الانتفاع بالعلم

ان من شر الناس عند الله منزلة يوم القيامة عالماً لا ينتفع بعلمه. «عبدالله بن مسعود»
وأخرج ابن عبدالبر في جامع العلم عن أنس رضي الله عنه قال: تعلموا ما شئتم أن تعلموا،
فإن الله لا يأجركم على العلم حتى تعلموا به، ان العلماء همتهم الوعاية وان السفهاء همتهم الرواية.





في مجلس على الشرفا الرمضاني

نموذج للقائد المسلم الحريص على التسامح والنهوض بالأمة العربية والإسلامية

على الشرفا: زايد سيظل صوت الحكمة والعقل لاصلاح اوضاع المسلمين

سجل المجلس: علي العمودي   تصوير: محمود صوالحة

بيت للعرب والمسلمين

الامسية التي جاءت تحت عنوان «أضواء على اقوال صاحب السمو رئيس الدولة حول التسامح واثره الاجتماعي في بناء الاسرة والمجتمع»، استهلها القارىء محمد اسماعيل بآيات من الذكر الحكيم، وقدم لها الاذاعي المخضرم الاستاذ احمد حمزة الذي بدأ حديثه قائلا: اسمحوا لي ان اتحدث عن هذا الوطن الذي نلتقي اليوم على ارضه. هذا الوطن الذي يسكن قلب كل عربي قبل ان يسكن ضميره. دولة الامارات العربية المتحدة التي قال عنها صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة انها بيت لكل العرب ولكل المسلمين. هذا البيت الذي يتميز بالدفء والمودة ويحضننا في كل حناياه ويمنحنا الثقة والاحترام والمودة وكل المشاعر الطيبة التي يشعر بها كل آخ عربي وكل اخ مسلم.

وماذا نقول عن رب هذا البيت صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة حفظه الله الذي يعتبر بحق منبع كل خير وبركة وكل عمل صالح وصاحب الايادي البيضاء والمواقف الوطنية والقومية التي يعتز ويفخر بها كل مواطن عربي، وتعتز بها الامة بأسرها. ماذا قال عن رجل حكيم يعلمنا ومايزال الى اليوم بمصداقية وشفافية وحكمة ان الصدق والامانة والشجاعة والتجرد في القول والفعل هي الطريق الآمن والامثل لتحقيق الخير في الحياة. ان صاحب السمو رئيس الدولة يعد بحق كتاب كبير ومضيء لايمكن ان نلم بكل صفحاته وكل سطوره الا انني استأذنكم في استعراض سطوره من هذا الكتاب من وحي سيرته ومسيرته الوطنية والقومية التي نحفظها جميعا ومن وحي الاوضاع العربية المحزنة التي نتابعها كل يوم. ان صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان بكل تاريخه وفكره وانتمائه الاصيل لكل ما هو عربي اسلامي هو الصوت العربي القوي الشفاف النقي الطاهر الذي يعبر دائما عن كل ما هو حق وانساني في الامة. هذا الرجل بكل مايمثل من قيم ومبادىء وكل ما يحمله في ضميره من أحلام كبيرة لهذه الامة يمثل الامل العربي في غد مشرق عزيز باذن الله وهو الضوء الذي ينير هذه الظلمة الحالكة التي تلف الامة العربية بأسرها.

وتابع احمد حمزة حديثه قائلا ووسط الظلمة والاستسلام وروح اليأس التي تحيط وتفتك بالانسان العربي نسمع صوتا هادرا قويا ينادي الامة العربية بمشاعر وروح الاب وعزمه وارادته يقول لاتيأسوا أمتنا بخير وسنهزم اعداءنا فقط نحن بحاجة لان نتمسك بديننا، ونتحد ونتضامن ونتسامح فيما بيننا، احبوا انفسكم واحبوا اوطانكم، ويومئذ سوف يكون الله معكم ويومئذ يفرح المؤمنون بنصر الله. ذلكم هو صوت الرجل والانسان الكبير والقائد حكيم العرب صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان حفظه الله، موضوعنا هذه الليلة عن التسامح وهو صفة اساسية من صفات المسلم الحق وسمة اساسية من سمات الاسلام العظيم. التسامح بين الافراد، التسامح بين الشعوب والاوطان والدول المختلفة، وما اعظم ان تكون روح التسامح واجبة بين ابناء الاسرة العربية الواحدة وبين ابناء الوطن الواحد، و بعد ذلك دعا للحديث فضيلة الدكتور احمد خليل المستشار الديني السابق بوزارة الدفاع للتمهيد لكلمة المتحدث الرئيسي.

أساس المحبة

استهل فضيلة الدكتور احمد خليل كلمته بالقول بان ماقيل من صاحب السمو رئيس الدولة هو شيء قليل من خير كثير نسأل الله ان يجعله في صالح اعماله في ميزانه يوم القيامة، واذكر كلمة قالها استاذنا المرحوم الشيخ محمد ابوزهرة حين جاء الى هذه الديار والقى محاضرة وحضرها صاحب السمو القائد اكرمه الله، قال الشيخ ابوزهرة من عرفني فقد عرفني، ومن لم يعرفني اعرفه بنفسي انا محمد ابو زهرة استاذ الشريعة في كلية الحقوق وليس بيني وبين احد من الحكام علاقة لكنني حين قدمت الى هذه الديار ووجدت الشيخ زايد يجلس على الارض ويأتي اليه الناس كل منهم يقدم طلبه فيأمر بقضائها، وليس هناك حواجز بينه وبينهم فانما يذكر بعهد الصدر الاول، هذا ما قاله الشيخ ابوزهرة ونحن نسأل الله ان يوفق سموه لخدمة الاسلام ومواطنيه بقدر مايحمل من عزيمة صادقة ونية خالصة ان شاء الله.

اما حول موضوع الامسية فقال الدكتور أحمد خليل حين نتناول التسامح فهو يتم اولا في مجال الاسرة الواحدة حيث يجب ان تقوم العلاقة بين الزوج والزوجة والأبناء والعشيرة على اساس التسامح.

والتسامح يحتاج الى عدة ضوابط او امور، فنحن نعلم ان شخصية الانسان فيها الايجابيات وفيها السلبيات. فقد يمتاز شخص بالتسامح والهدوء وآخر عكسه. اذ على الانسان ان يراعى هذه الاساسيات وينمي الايجابيات منها بحيث يتغاضى عن سلبيات اخيه ويحثه على اصلاح حاله، وهكذا الامر في الاسرة فالزوج يجب ان يحتمل زوجته وهي كذلك بحيث يقوم البيت على التسامح ومتى قام على ذلك فانه بيت قائم على الحب والتفاهم وما يندرج على البيت الواحد ينسحب على المجتمع الذي سيتخلص من الكثير من الحماقات وتؤدي الى سلبيات في المجتمع.

وقال الدكتور أحمد خليل اننا عندما ننظر الى واقع الامة نجد سلبيات كثيرة ولكن يجب ان نحاسب انفسنا ونتساءل ماالذي اتبعه المسلم من حقائق المسلم من حقائق الاسلام فالامية متفشية. وحتى المتعلمون لم يأخذوا من واقع التعليم المدني الكثير من تعاليم الدين، فالمسلم الاول البدوي امتاز بسلامة الفطرة وقوة اللغة. لذلك عندما كانت تنزل الآية القرآنية كانت تجد صداها لديها من واقع فطرته. مما ولد لديه رقابة ذاتية جعلته يعيش في معية الله وينشيء دائما في كل لحظاته ما يغضب الله. أما الآن فنحن مختلفون لأننا اصبنا بالعتمة ولم نأخذ بحقائق الاسلام، ومن هنا يجب ان نقيم هذه المرحلة من حياتنا ونبدأ في محاسبة انفسنا ماذا قدمت لاخيك المسلم من رعاية وعناية ومن تسامح ومن حقوق الاخوة.

وضرب المتحدث مثالا على التسامح وحقوق المسلم بحديث لرسول الله ﷺ حين قال اتدرون ما حق الجار، قالوا الله ورسوله اعلم، قال من اذا استنصرك نصرته وان استقرضك اقرضته وان مرض عدته وان مات سرت في جنازته وان اصابه خير هنأته وان اصابه شر عزيته ولاتستطل عليه في البناء فتحجب عنه الريح الا باذنه وان اشتريت فاكهة فاعطه منها، فان لم تفعل فلايخرج بها ولدك ليغيظ بها ولده. هذه حقوق للجار المطلق سواء أكان مسلما أم نصرانيا أم يهوديا. هل نطبق هذه الاشياء في واقع اليوم، لذلك لابد ان نراجع حساباتنا مع انفسنا حتى نستطيع ان نؤدي دورنا في التسامح. فلو قام العدل الذي قال الله عز وجل انه انزل الكتب وارسل الرسل من اجل تحقيق العدل للناس اجمعين ولم يقل للمسلمين فقط وانما للبشرية جمعاء والتسامح اساس العدل الذي يحقق الاستقرار للمجتمعات.

حديث التسامح.. والحقوق

استلهم دفة الحديث المحدث الرئيسي بالامسية فضيلة الشيخ منصور الرفاعي عبيد وكيل وزارة الاوقاف المصرية وعضو المجلس الاعلى للشؤون الاسلامية في جمهورية مصر العربية فمهد للموضوع بتبيان التسامح ودلالاته والقضايا التي يمكن ولايمكن التسامح فيها، وقال نعلم جميعا ان الحقوق حقان. حق الله مطلوب من البشر ان يقوموا بتأديته على اكمل وجه نحو الخالق، وحق للبشر مطلوب ان يؤديه الانسان ايضا على الوجه الاكمل وقد يكون اكثر من ذلك. فالله يغفر ويتسامح بينما البشر لايتراجعون عن اخذ حقوقهم بالقصاص. وقال وكما يتحقق الامر مع الافراد مع الجماعات كأسرة اختلفت مع اسرة او عشيرة اخرى او بلد مع بلد، ومن هنا فعلى حكام الدول الذين يتعدون على حقوق الآخرين ان يقوموا باعادة الحق وما سلبوه حول عظمة التسامح وأجره ذكر فضيلته رواية للرسول ﷺ حين قال في يوم القيامة يأتو بالعبد بين السارق والمسروق منه، وصاحب الحق والذي اقتص هذا الحق وتاب في الدنيا واخلص واناب، ورجع الى الله بصدق، يقول الله للعبد صاحب الحق، انظر الى هذا القصر فينظر فيرى مغرا في الجنة في ربضه من ربضات الجنة، في مكان عال، فيه الاشجار والانهار والخيرات، فيقول الله للعبد ادفع ثمن هذا العقد فيقول يا رب من اين، فتى المال وهلك الولد ونحن في يوم القيامة لا فيه درهم ولادينار. فيقول له ادفع ثمنه، فيرد العبد يارب من اين، فيقول الخالق عز وجل بعفوك عن اخيك، يقول قد عفوت عنه، فيقول الله خذ بيد اخيك، فادخلا هذا القصر، ثم تلى الرسول ﷺ قوله تعالى «ونزعنا مافي صدورهم من غل اخوانا على سرر متقابلين» فكأن الانسان منا اذا اخذ حقا من حقوق الناس ولم يستطع ن يردها وكان في نيته ان يرد هذا الشيء ولم يستطع ان يقوم بذلك عليه ان يكون في قلبه نية صادقة للرد والله سبحانه وتعالى سوف يقوم عنه بذلك وسيدفع عنه في يوم لايملك الانسان فيه اي شيء في ذلك اليوم الرهيب، وما يتحقق للافراد يتحقق للجماعات والاوطان. اما في الامور الدولية فقال فضيلة الشيخ منصور الرفاعي عبيد، نعلم جميعا ان الناس قبل الاسلام قد اعتادوا على ان تقوم القبيلة الكبيرة القوية بالاغارة على القبيلة الاخرى الضعيفة وتأسر الرجال وتسبى النساء وتبيعهم كعبيد. ولكن عندما جاء الاسلام وضع الحدود وفصل العلاقات واعتمد حسن الجوار والعلاقة الطيبة بين الدول، وهذه ركيزة اعتمدها الاسلام ليس للدول فحسب بل للاسرة وفي هذاورد قوله تعالى: «فبما رحمة من الله لنت لهم ولو كنت فظا غليظ القلب لانفضوا من حولك فاعفو عنهم واستغفر لهم وشاورهم في الامر».

وعندما تغير دولة كبيرة على دولة صغيرة فان من اولى الامور التي ينبغي ان يعمل بها توضيح الامر للرأي العام وكشف اعتداء تلك الدولة وما قامت به فان تراجعت فكان خيرا والا فان القرآن قد وضع الحدود ووضع المعالم، ويقول الله في كتابه العزيز «وانا طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فاصلحوا بينهما» الرأي العام يتصدى للدولة المغيرة ويقول لها كفا ما كان وارجعي الى بلدك وفكي الاسرى ولايجوز بك ان تنتحكي حقوق الجوار، وهناك اصول يجب ان نراعيها، فان تمادت، هنا تتكتل الدول مع الدولة التي اعتدي عليها «فان بغت احدهما على الاخرى فقاتلوا التي تبغي» لابد ان نعلن الحرب عليها، حرب التجويع والسلاح لابد ان يكون استخدامه حتى ترتدع تلك الدولة الباغية، ولماذا لان الاسلام حرص على ان تعيش كل الدول في سلام لاجل النهوض بالمجتمعات نحو حياة سعيدة ولن يتم ذلك الا من خلال نشر الامان بين المجتمعات جميعا وحتى لايكون هناك قوي يستعمل قوته ضد الضعفاء او ضد من لاحيلة له فان فعل فان على الجميع ان يتعاون لردعه.

ويعود فضيلته لتتمة الاية التي تمثل بحد ذاتها دستورا للتعامل بين المجتمعات «وان طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فاصلحوا بينهما فان بغت احدهما على الآخرى، فقاتلوا التي تبغي حتى تفيء الى امر الله فإن فاءت فاصلحوا بينهما بالعدل».

والعدل هنا معناه ان كل دولة تأخذ ما كان لها بالحق والنصيب ولايليق بها ان تحتجز ما لديها من اسرى كرهائن وان يكون للمجتمع الدولي كلمته المسموعة من الطرفين وبعد ذلك تقول الاية «واقسطوا» وهو ميزان حساس لاصلاح الحق بين الفريقين، لماذا.. «لان الله يحب المقسطين».

وهنا سأل احد الحضور فضيلته ان الامم المتحدة حاليا تكيل بمكيالين وتفرض الحصار على العديد من الدول الاسلامية فهل هذا ما كان المقصود بالحاكم العادل في كتاب الله حينما تناول الصلح بين الطائفتين المتقاتلتين.

فرد فضيلته بان كلام الله موجه الى الدنيا بأسرها، واتفق على ان ميزان العدل الذي تمسكه الامم المتحدة يميل مع الاهواء وليس بالحق. لذلك فان املنا ان تتعاون الدول العربية والاسلامية في اطار الجامعة العربية ومنظمة الدول الاسلامية ليخلقا كيانا واحد ليكون له ارضية صلبة يقف عليها ليتحدى كل ما يصدر من قرارات لاتتفق معنا ودون ذلك لايمكن ان يستقيم الامر وبعودتنا الى قوة العقيدة تتحقق وحدتنا.

ثم تحدث فضيلة الشيخ احمد عبدالرحيم السايح استاذ العقيدة في الازهر الشريف والاستاذ بجامعة ام القرى فقال ان السماحة في الخلق هي من الثوابت الاسلامية وتقوم عليها المعاملات، وفي مقدمة ذلك العفو عند المقدرة، وتصرفات الانسان المسلم وخلقه فيه دعوة منه لغير المسلمين للدخول في هذا الدين العظيم، ونحن ندرك ان الحياة منتدى عظيم وكبير تتلاقح فيه الحضارات والمجتمعات وذلك لايمنع ان تكون لكل امة خصائصها وسماحة الاسلام تتجلى في اعترافه بالاديان الاخرى وتكفله بتوفير حق العبادة وحريتها للطوائف الاخرى ودعوته الدائمة للحوار معهم لان ذلك سوف يدعوهم للتعرف بصورة اعمق واقرب على الاسلام.

وجودنا تسامح

وفي تعليق له قال فضيلة الشيخ السيد الصاوي الواعظ بوزارة الشؤون الاسلامية والاوقاف ان وجودنا في هذه الحياة هو تسامح كبير من الخالق عزوجل بان سمح لنا بالعيش على الارض التي خلقها والتسامح هو جوهر قيم الدين وسلوكياته وضرب لذلك امثلة من مسيرة النبي ﷺ وصحبه، وتناول تسامح وتعامل سيدنا ابوبكر رضى الله عنه مع حديث الافك الذي تعرض لشرف ابنة الصديق الصديقة عائشة رضي الله عنها زوج رسول الله. وتعامل الرسول مع بن القيس وعمه عندما نهر سيدنا عمر عن ضرب اعناقهم لمجرد انهم اغلظوا القول لرسول الله واستعرض سماحة صلاح الدين الايوبي مع اعدائه خلال الحروب الصليبية. وقال فضيلته اننا نعيش هنا في الامارات العربية المتحدة في كنف قائد عظيم يتمتع بالسماحة كنهج في القيادة وبعد نظر وحكمة لو طبقها قادة المسلمين لما لحق الوهن والضعف بهم.

وقال فضيلته اننا لسنا متسولي حضارة فنحن اصحاب حق وحضارة ونهج عظيم ولنلتقي حول حكمة هذا الرجل وتسامحه ولنتعلم من دروس تعامله مع ابنائه المواطنين ونأخذ مثلا في تعامله مع القضايا كمثل قضية الجزر الاماراتية المحتلة فهو صاحب الحق ومع ذلك لم ينزع للقوة بل طرح نهج التفاهم واللجوء الى المحاكم والقانون الدولي حرصا منه على التسامح مع الجار، وقال فضيلة الشيخ الصاوي اننا نبتهل للخالق عز وجل ان يبارك في زايد ويمد في عمره.

صوت الحكمة

وتحدث لنا معالي الاستاذ علي الشرفا فقال ان صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة ينطلق في دعواته الدائمة للتسامح من منهج الاسلام وشريعته السمحة، وكل مواقف سموه على مر التاريخ تؤكد على تلك القيمة الراقية وسموه يضرب في كل موقف المثل على اهمية التسامح وقدوته في ذلك نبي الامة سيدنا محمد عليه الصلاة والسلام حين فتح مكة ومكنه الله تعالى من اعدائه المشركين الذين كانوا يتربصون له الدوائر وقال ﷺ وهو في اقوى واعظم موقف اذهبوا فانتم الطلقاء.

واضاف معاليه تلك القيم والمثل للمسلمين اليوم هم في امس الحاجة الى اتباعها والله سبحانه وتعالى قد وضع الاسس السليمة لمعالجة مواقف الاختلاف والصراع بين الدول الاسلامية في قوله تعالى: «وان طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فاصلحوا بينهما فان بغت احدهما على الاخرى فقاتلوا التي تبغي حتى تفيء الى امر الله فان فاءت فاصلحوا بينهما بالعدل»، وتلك المراحل الثلاث من مراحل الاصلاح والنصح ومرحلة البغي حيث يجتمع المسلمون لرد الباغي عن بغيه ونميه والمرحلة الثالثة قبول الباغي وتراجعه عن ظلمه هي مسارات حرص الاسلام على تأكيدها والاخذ بها حتى تستقر الامور وتغمد الجراح ليتجه بعد ذلك المتصارعان الى التعاون والبناء وذلك حرصا من هذا الدين العظيم الا تبقى البغضاء وتتحول الى انتقام يستشرى في الاجيال القادمة والتي تليها مما يهدد وحدة المسلمين ومصالحهم وتلك حكمة الله في خلقه فهو، يعلم ما تسرون وما تعلنون.

وقال معاليه لتستقر الامور في عالمنا الاسلامي نحن بحاجة الى تطبيق النص القرآني الذي اشرنا اليه باكمله وبكافة مراحله الثلاثة التي تناولناها لان التطبيق المنقوص لن يحقق الهدف من حكمة الخالق عز وجل التي اقتضت تلك، وقال معاليه ان صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان حفظه الله سيظل صوت الحكمة والعقل بتجاريه ومواقفه المعروفة ودعواته لاصلاح اوضاع الامة العربية والاسلامية للتضامن والتعاضد انطلاقا من التسامح.

دعـاء

ثم ارتفعت اكف الحضور تردد بالدعاء خلف فضيلة الشيخ الاستاذ عبدالرحيم السايح وهو يقول «اللهم انا نقول كما يقول رسولك صلى الله عليه وسلم، اللهم انا نسألك علما نافعا وقلبا خاشعا ونور ساطعا ورزقا واسعا، اللهم انا نعوذ بك من نفع لاينفع وقلب لايخشع ونفس لاتشبع ودعوة لايستجاب لها، اللهم انا نسألك موجبات رحمتك وعزائم مغفرتك والغنيمة من كل بر والسلامة من كل اثم، اللهم لاتدع لنا ذنبا الا غفرته ولا هما الا فرجته ولا دينا الا قضيته ولا حاجة هي لك رضى ولنا فيها صلاح الا قضيتها يا ارحم الراحمين، اللهم يارب اجعل الحياة زيادة لنا في كل خير، اللهم انا نسألك من كل خير سأله منك حبيبك وسيدنا محمد ونعوذ بك من كل شر استعاذك منه حبيبك ورسولك سيدنا محمد، اللهم يارب العزة انا نتضرع اليك ونسألك ان تحفظ صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، أمير البلاد والعباد وانفع به الاسلام والمسلمين يارب العالمين، اللهم اجعل هذا البلد آمنا مطمئنا وسائر بلاد المسلمين، اللهم بارك لنا فيما اعطيتنا ووفقنا ووفقتنا لما تحب وترضى انك على ما تشاء قدير، اللهم انا نسألك الهدى والتقى يارب العالمين. اللهم بارك في صاحب هذه الدعوة وهذا المجلس العامر واكثر من امثاله يارب العالمين انك على ما تشاء قدير وصلى اللهم على رسولنا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين وسلم. واختتم المجلس بمسك الختام آيات عطرة من كتاب الله الحكيم تلاها فضيلة الشيخ محمد محمود الطبلاوي شيخ عموم مقرئي الديار المصرية ختم بها المجلس الرمضاني ثم دعي الحضور لتناول السحور على مائدة معالي الاستاذ علي الشرفا، وقد كان من ابرز الحضور الدكتور عز الدين ابراهيم المستشار الثقافي لصاحب السمو رئيس الدولة ومعالي علي بن خلفان الظاهري وسعادة محمد الغفيلي سفير المملكة العربية السعودية لدى الدولة ومعالي عبدالعزيز بوتفليقة وزير خارجية الجزائر الاسبق وعدد من اصحاب الفضيلة العلماء والمفكرين والادباء.

من مكتبة الغزالي

الغزو الثقافي

ان الثقافة الجيدة الغنية هي صورة الامة وأمارة عظمتها والسلطة مهما قويت لاتعد شيئا طائلا مالم تكن جزءا من حضارة الامة ومعرفتها وتفوقها وقد رأينا الدول الاستعمارية تسحب جيوشها وتترك اقطارا احتلتها غير انها وكلت الى ثقافتها الغلابة ان تحتفظ لها بكل شيء فاذا الغزو الثقافي انكى من الغزو العسكري واذا احتلال العقول اقسى من احتلال الارض.

انه لايستهين بأثر الثقافة الا احمق ومذ افلج الجهال في بلادنا واضمحل العلم وانزوى اهله شرعنا ننهزم في كل ميدان.

وماذا يفعل العقل الاسلامي في مواجهة خصومه؟

ان الثقافة الاسلامية في محنة محزنة وقد ورثنا خليطا هائلا من المعارف الدينية والمدنية يحتاج الى نظر فاحص واختيار لبيب وتعجبني كلمة الاستاذ «عمر عبيد حسنة» انه يجب اعادة ترتيب العقل الاسلامي من جديد.

اساس هذا الترتيب فيما ارى: تنسيق شعب الايمان في سلم يكشف ادناها واعلاها واحصاء شؤون الدنيا التي لايقوم الايمان الا بها وتوزيع قوى الجماعة عليها والتعريف بالقطعيات والظنيات في آفاق التشريع ومواطن التقليد والاجتهاد والمحاكمة المستمرة لأعمال السلطات الاسلامية وتبين الخطأ والصواب في مسيرتها والمراجعة الواعية لارباحنا وخسائرنا طوال القرون الماضية، وينضم الى ذلك كله درس مستمر لأحوال العالم من حولنا ومبلغ تأثرنا به وتأثيرنا فيه.

فإننا لم نحتكر الحياة على ظهر هذا الكوكب ويستحيل ان نؤدي رسالتنا فيه ونحن لاندري مايحيط به ولا أزال أؤكد الكلمة الحكيمة: دين الله اشرف من ان يؤخذ من افواه الحمقى.

لابد من محو هذه الفوضى الفكرية واعادة الرشد الى حياتنا الثقافية وتمكين اولى الألباب من عرض الاسلام دون تحريف ولا مغالاة دون قصور ولا فوضى.

الاسلام امة ورسالة اما الرسالة فهي الهدي الإلهي الذي يخط لنا الصراط المستقيم ويدعونا الى السير فيه واما الامة فهي الجماعة التي تنقل التوجيه الإلهي من ميدان النظر الى ميدان التطبيق اي تفهم الوحي وتنفذه وتدعو الآخرين الى اعتناقه والمفروض ان تكون الامة صورة حسنة لرسالتها صورة لا تفاوت فيها ولا تشويه ولكن البشر لم يرزقوا العصمة ولابد ان يقع منهم خطأ في الادراك أو السلوك وهنا ينهض جهاز عتيد بالتنبيه الى الخطأ والتحذير من بقائه جهاز الدعوة والامر والنهي ان هذا الجهاز يقوم بعمل الكرات البيضاء في الدم عندما تتصدى للجراثيم الغازية فتردها او تموت دون الاستسلام لها انه جهاز يمثل خصائص المناعة ضد العلل المغيرة ومهمته ابقاء الرسالة والامة معا على الدرجة المطلوبة من السلامة والاستقامة وبقاء هذا الجهاز يؤدي وظيفته يعني ان الاسلام بخير وأن أمته تستجيب للأمر الإلهي. وبالله التوفيق.

الدعوة الاسلامية

الرد على الشبهات



حمد حسن رقيط

من اساليب الدعوة الاسلامية المشروعة اسلوب رد الشبهات التي يثيرها الحاقدون على الاسلام والتصدي لكل من يحاول ان ينال من الاسلام او يطعن في المسلمين لان ترك الشبهات تنتشر في المجتمع من شأنه ان يؤثر على بعض النفوس الضعيفة فتقبل الشبهة وتفتن بها.

وأمر اثارة الشبهات امر قديم جديد يتواصى به اعداء المسلمين في كل العصور قال الله تعالى: «مايقال لك إلا ماقد قيل للرسل من قبلك» فعلى الدعاة الى الله ان لا ييأسوا ويتوانوا عن دعوتهم فأحب الناس الى الله وهم الانبياء والمرسلون تعرضوا لهذا النوع من الاذى واتهمهم اعداؤهم بالضلال تارة وبالكذب تارة ورموهم بالجنون والادعاء وطلب الجاه والسلطان. فما صدهم ذلك عن سبيل الله ودعوته.

ولكن الموقف الذي سار عليه الانبياء وينبغي ان يسلكه الدعاة الى الله هو دفع الشبهات والرد عليها بأدب وحجة وبيان ابتغاء وجه الله والدار الآخرة وترك الانتصار للنفس والانتقام لانه من عمل الشيطان.

من الشبهات التي يثيرها الاعداء:

– الطعن في الدعاة واتهامهم بالضلال والخروج عما كان عليه آباؤهم قال الله تعالى حكاية عن قوم نوح:

«قال الملأ من قومه إنا لنراك في ضلال مبين قال ياقوم ليس بي ضلالة ولكني رسول من رب العالمين أبلغكم رسالات ربي وأنصح لكم وأعلم من الله مالا تعلمون» فرد على زعمهم بهذه الكلمة الطيبة «ليس بي ضلالة ولكني رسول من رب العالمين»..

– اتهامهم بطلب الرئاسة والملك قال الله تعالى حكاية عن قوم نوح: «فقال الملأ الذين كفروا من قومه ماهذا إلا بشر مثلكم يريد أن يتفضل عليكم...».

الرد «قال ياقوم لا أسألكم عليه أجرا إن أجري إلا على الذي فطرني..»

– اتهامهم للداعية الى الله بالجنون والسفه «إن هو إلا رجل به جنة فتربصوا به حتى حين».

الرد: الدعاء واللجوء الى الله «قال رب انصرني بما كذبون».

– اتهامهم الدعاة بصلات مشبوهه «وقال الذين كفروا إن هذا إلا إفك افتراه وأعانه عليه قوم آخرون فقد جاءوا ظلما وزورا» الرد، «قل أنزله الذي يعلم السر في السموات والارض إنه كان غفورا رحيما».

– اتهامهم الداعية بانه رجل مجهول لانسب له ولا ذكر وكذلك ادعاؤهم بان اتباع الانبياء والدعاة هم من الضعفاء قال الله تعالى: «فقال الملأ الذين كفروا من قومه مانراك إلا بشرا مثلنا ومانراك اتبعك إلا الذين هم أراذلنا بادي الرأي..»

الرد: «قال ياقوم أرأيتم إن كنت على بينة من ربي وآتاني رحمة من عنده فعميت عليكم أنلزمكموها وأنتم لها كارهون. وياقوم لا أسألكم عليه مالا وما أنا بطارد الذين آمنوا...» فتراه ردا حكيما مقنعا تتهافت معه الشبهات.